

وزارة الثقافة
أحياء التراث العربي
(١٠٥)

كتاب الجرائم

المسوق لعبد الله بن مسلم بن قتيبة
المتوفى سنة ٢٧٦ هـ
القسم الثاني

حققه

محمد جاسم أحمد يدي

قدم له

الدكتور مسعود بوبو



0050286



Bibliotheca Alexandrina

الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية

رقم التصنيف: ٥١٩٢ ٥٥٨٤

ادب

رقم التسجيل: ١٥٥

وزارة الثقافة

إحياء التراث العربي

١٠٥

كتاب الجرائم

المنسوب لعبد الله بن مسلم بن قتيبة

المتوفى سنة ٢٧٦ هـ

القلم الثاني

حققه

محمد جاسم الحميدي

قدمه

الدكتور مسعود بوبو



منشورات وزارة الثقافة

في الجمهورية العربية السورية

دمشق ١٩٩٧

باب السحاب والمطر والرداغ

وحوض الماء ، والمياه والآبار ، والاتها ،
وورود الماء ، وشيء من الكواكب من نجوم المطر .

(١) أَغَامَتِ السَّمَاءُ وَأَغْيِمَتَتْ وَغَيَّيَمَتَتْ وَتَغَيَّيَمَتَتْ . وَدَجَّجَتَتْ
تَدَجَّجِيحًا .

السَّمَاءُ مَتَرَبَّدَةٌ : أَي مَشْتَعِيَةٌ .

وَالسَّمَاءُ جَلَكُوهُ : أَي مَصْحِيَةٌ .

الشَّعْرِيَانِ ، وَاحِدَاهُمَا الْعَبُورُ ، وَهِيَ نَخْلَفُ الْجُوزَاءِ ، وَالغَمِيصَاءُ
وَيُقَالُ الْغَمُوصُ ، وَهِيَ فِي الذَّرَاعِ أَحَدُ الْكُرُوكَمِيِّينَ (٢) .

وَالْمِجْدَحُ : نَجْمٌ ، وَهُوَ أَيْضًا الْمُجْدَحُ .

حَضَارٌ وَالْوَزْنُ : مُحْلِفَانِ (٣) يَطْلُعَانِ فَيُظَنُّ النَّاسُ بِكُلِّ
وَاحِدٍ أَنَّهُ سَهِيلٌ ، فَرُبَّمَا حَاكَفُوا عَلَيْهِمَا .

(١) يقابله في الغريب باب السماء إذا تغيبت ، ونجوم المطر ١٠٨ / أ

(٢) يريد : الشعريان : نجمان ، إحداهما العبور ، والأخرى الغميصاء . انظر

اللسان (شعر)

(٣) حضار والوزن : نجمان يطلعان قبل سهيل

والزُّبَانِي : [على شكل] (١) زُبَانِي (٢) العَقْرَبِ .

والعَقْرَبُ : نجمٌ . هذه نجومُ المطِيرِ .

ومن نعوت السحاب (٣) :

أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ : هو نَشْءٌ . يقالُ قَدَّ نَخْرَجَ لَهُ نُخْرُوجٌ
سَنَسَنَ .

وَالنَّمِيرُ : قِطْعٌ صِغَارٌ مَتَدَانٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .

ومنه : الْكِرْفِيُّ ، وَاحِدَتُهُ كِرْفِيَّةٌ . وَهِيَ قِطْعٌ مِثْرَاكِيَّةٌ .

وَالكَنْهَوْرُ : مِثْلُ الْجِبَالِ ، وَاحِدَتُهُ كَنْهَوْرَةٌ .

وَالقَنْزَعُ : قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ صِغَارٌ .

وَالقَسَاعُ : قِطْعٌ كَأَنَّهَا قِطْعُ الْجِبَالِ .

وَالطَّخَارِيرُ : قِطْعٌ مُسْتَدِقَّةٌ رِفَاقٌ ، الْوَاحِدَةُ طَخْرُورٌ ؛

وَإِذَا لَمْ يَكُنِ الرَّجُلُ جَدِيدًا وَلَا كَثِيفًا قِيلَ : إِنَّهُ لَطَخْرُورٌ / [٢١٧]

وَالغَمَامُ الْمُسْكَلُ : السَّحَابَةُ تَكُونُ حَوْلَهَا قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ .

فَهِيَ مُكَلَّلَةٌ بِهِنَّ .

الصَّبِيرُ : السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ ، [وَيُقَالُ : الَّذِي قَدِ يَصِيرُ] (٤)

بَعْضُهُ فَوْقَ [(٥) بَعْضٍ دَرَجًا] .

(١) زيادة ليست في الأصل من اللسان (زبن) .

(٢) زباني العقرب : قرناه .

(٣) يقابله في الغريب باب السحاب ونعوته والأمطار ١٠٥ / ب

(٤) ما بين معقوفتين مطموس في الأصل أكمل من الغريب ١٠٦ / أ

(٥) هامش ملحق بالأصل .

والمُتَطَخِطِيخُ : الأَسْوَدُ .
والمُعْصِرَاتُ : ذَوَاتُ المَطِيرِ .
والدَّوَالِيحُ : المُشَمَّلَةُ بِالمَاءِ ، فَهِيَ تَدَالِيحُ .
والمُخَيَّلَةُ : الَّتِي تَحْسِبُهَا مَاطِرَةً . وَقَدْ أُخْيَلْنَا . وَتَخَيَّلَتْ
السَّمَاءُ : تَهَيَّأَتْ لِلْمَطْرِ .

والمُكْفَهَرُ : الَّذِي يَغْدُظُ وَيَسْرُكِبُ بَعْضُهُ بَعْضًا .
وَالنَّشَاصُ : المُرْتَفِعُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، غَيْرَ مُنْسَبِطٍ .
وَالقَرْدُ : المُتَابِدُ بَعْضُهُ عَالِي بَعْضٍ .
وَالعَمَاءُ وَالطَّهَاءُ وَالطَّحْنَاءُ وَالطَّخْفَاءُ : طُلُوهُ : المُرْتَفِعُ .
وَالحَبِييُّ : الَّذِي يَعْتَرِضُ اعْتِرَاضَ الجَبَلِ ، فَبِئْسَ أَنْ يُنْطَبِقَ
السَّمَاءُ ..

والمُحْمَمَوَمِي : الأَسْوَدُ المُشْرَاكِمُ .
وَالعَنْانُ ، وَاحِدَتُهُ عَنَّانَةٌ .
وَالدَّجِنُ : إِظْلَالُ السَّحَابِ .
وَالعَنْانُ : مَا بَدَأَ مِنْ بَطْنِ السَّمَاءِ ، وَأَعْنَانُهَا نَوَاحِيهَا .
وَالرَّيَابُ : السَّحَابُ المُتَعَلِّقُ دُونَ السَّحَابِ ، قَدْ يَكُونُ أبيضًا ،
وَيَكُونُ أَسْوَدًا .

وَالهَيْدَبُ : الَّذِي يَتَدَلَّى ، وَيَدْنُو مِثْلَ هُدْبِ القَطِيفَةِ .
وَالغِفَارَةُ : سَحَابَةٌ فَوْقَ سَحَابَةٍ .

(١) والخبائبُ : سحابٌ رقيقٌ يعمدُ رِضٌ ولا ماءَ فيه .

والصمرَّادُ : سحابٌ باردٌ لا ماءَ فيه .

[واليهفُّ] (٢) لا ماءَ فيه .

والزبرجُ : الخفيفُ الذي تَسْفِرُهُ الرياحُ .

وبناتٌ مخزٌ وبناتٌ بخرٌ : سحائبٌ يأتينَ قَبْلَ الصَّيْفِ
مُنْتَصِبَاتٌ رِقَاقٌ ، ونحوه السَّمَّاحِيْقُ .

والنَّجْوُ والنَّجَاءُ والجَهَامُ : الذي قد هَرَقَ ماءَهُ ، ومِشَاهُهُ
الجَفْلُ .

والزَّبْرِيْجُ والزَّعْبِيْجُ : الرِّقِيْقُ (٣) أنكرَ أبو عبيد الزَّعْبِيْجُ ،
وقال : لا أَحْسَبُهُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، والفراءُ عِنْدِي ثِقَةٌ /

[٢١٨]

(٤) فإن كان فيه رعدٌ : فهو مُتَهَزِّمٌ وهَزِيْمٌ ، وهو الذي ليرعدُه
صوتٌ ، يقالُ مِنْهُ : هَزَمَهُ الرَّعْدُ .

ومنهُ : المُجَانِجِلُ والقَاصِبُ والمُدَوِّيُّ والمُرْتَجِسُ ، [يقال] (٥)
رَجَسَتِ السَّمَاءُ تَرَجَسًا رَجَسًا ، ورَعَدَتِ تَرَعْدًا رَعْدًا .

(١) يقابله في الغريب باب السحاب الذي لا ماء فيه ١٠٦ / أ .

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٦ / أ وفيه قال (والهف أيضاً الذي فيه ماء) وهذا وهم من الناسخ ، ففي اللسان ، الهف ، بالكسر ، السحاب الرقيق لا ماء فيه (انظر اللسان هفف) .

(٣) في الغريب ١٠٦ / ب (الفراء : الزبرج والزعيج) وفي اللسان (زعيج) :
قيل الزعيج الغيم الأبيض ، وقيل : الرقيق .

(٤) يقابله في الغريب باب السحاب الذي فيه رعد ١٠٦ / ب .

(٥) زيادة ليست في الأصل .

(١) فإن كان فيه برق قيلَ : قَدَّ أَوْ شَمَّتِ السَّمَاءُ إِذَا بَدَأَ مِنْهَا بَرَقَ ، وَمِنْهُ قِيلَ أَوْ شَمَّ النَّبْتُ إِذَا طَنَّ ، وَهُوَ مِنَ الْبَرَقِ : السَّمْعِ الْخَفِيِّ .

الانْعِقَاقُ : تَشَقُّقُ الْبَرَقِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : لِلسَّيْفِ « كَالْعَقِيقَةِ » شُبَّهُ بِعَقِيقَةِ الْبَرَقِ .

وَالسَّبَّوحُ : تَكَشَّفُ الْبَرَقِ ، وَالْإِرْتِعَاجُ : كَثْرَتُهُ وَتَتَابُعُهُ .
وَالعَرَّاصُ : الشَّدِيدُ الْاضْطِرَابِ .

وَفِيهِ : الْإِنْكِالَالُ . وَهُوَ التَّبَسُّمُ قَدَرًا مَا يُرِيكَ سَوَادَ الْغَيْمِ مِنْ بَيْتَاضِهِ .

يُقَالُ : خَفِيَ الْبَرَقُ يَخْفِي خَفِيًّا : إِذَا بَرَقَ بَرَقًا [ضَعِيفًا] (٢) وَخَفِيَ يَخْفُوُ يَخْفُو ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْحَدِيثِ : « أَخْفَوُ أَوْ (٣) وَمِيضٌ أَوْ يَشْقُ شَقًّا (٤) ؟ » عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(٥) إِذَا أَقْبَلَ الْمَطَرُ وَبَدَأَ فِي إِقْبَالِ الشِّتَاءِ فَاسْمُهُ الْخَرِيفُ ، وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ ، فَالْوَسْمِيُّ أَوَّلُ مَطَرٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَهُوَ الرَّبِيعُ عِنْدَ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ يَسْمُ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ ،

(١) يقابله في الغريب باب السحاب الذي فيه برق ١٠٦ / ب .

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٧ / أ .

(٣) كذا في الأصل ، وفي اللسان (خفا) « في الحديث : أنه سأل عن البرق فقال : أخفوا أم وميضاً . »

(٤) الحديث في وصف المطر والسحاب لابن دريد ٣ - ٤ ، وأما القالي ١ / ٨ « قال كيف ترون برقها أم ميضاً أم خفوا ، أم يشق شقاً »

(٥) يقابله في الغريب باب المطر وابتدائه وأزمته ١٠٧ / أ .

ثم الثاني الوَلْيُ ، وهذا عندَ دخولِ الشِّتَاءِ ، ثم يَأْتِيهِ الصَّيْفُ ، وهو الرَّبِيعُ عِنْدَ النَّاسِ ، ثم القَيْطُ ، وهو الحَمِيمُ يَأْتِي بِالْحَرِّ . قال :
[٢١٩] وَالْعَرَبُ / تَجْعَلُ السَّنَةَ سِتَّةَ أَزْمِنَةٍ (١) .

وَمِنَ الصَّيْفِ وَالْحَمِيمِ : الدُّثَيِّبُ وَالدَّفْئِيُّ عَلَى مِثَالِ عَرَبِيٍّ وَعَجَمِيٍّ .

وَتَنْسَبُ إِلَى الْخَرَفِ خَرَفِيٌّ ، بِجَزْمِ الرَّاءِ (٢) .
وَكُلُّ مِيرَةٍ يَمْتَارُونَهَا قَبْلَ الصَّيْفِ فِيهَا دَفْئِيَّةٌ ، وَكَذَلِكَ النَّتَاجُ .

(٣) وَيُقَالُ أَخْفَفَ الْمَطِرُ وَأَضْعَفُهُ : الطَّلُّ ، ثُمَّ الرَّذَاذُ ، ثُمَّ الْبَغْشُ .

وَمِنْهُ : الدَّثُ ، يُقَالُ : دَثَّتِ السَّمَاءُ تَدِثُ دَثًّا ، وَهُوَ مَطَرٌ ضَعِيفٌ .

وَمِنْهُ : الرَّكُّ ، وَجَمْعُهُ رِكَالٌ .
وَالرَّهْمَةُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ .
وَالدَّيْمَةُ : مَطَرٌ يَلُومُ مَعَ سَكُونٍ ، وَالضَّرْبُ فَوْقَ ذَلِكَ قَلِيلًا ، وَالْمَطَلُ فَوْقَهُ أَوْ مِثْلَهُ .

(١) حاول التوفيق بين أكثر من قول، انظر الغريب ١٠٧ / أو اللسان (حذف ، وسم ، ولي ، ريع) .

(٢) في اللسان (حذف) النسب إلى الخريف : خرفي وخرفي ، بالتحريك ، كلاهما على غير قياس .

(٣) يقابله في الغريب باب نعوت المطر في ضعفه ١٠٧ / أ .

والهتلانُ والتَهْتَانُ والقِطَطِطُ : المطرُ الصغارُ كأنها شَدَر .
يقال : أصابَهُم رَمَلٌ من مطرٍ ، وهو القليلُ ، وجمعه أرْمَالٌ .
والتَهْمِيمُ : الضَّعِيفُ ، والذَّهَابُ نَحْوُهُ .
والغَبِيَّةُ : مَطْرَةٌ ليست بكثيرةٍ .
(١) ويقال أشدُّ المطرِ أفواه وأكثره : الوَابِلُ ، وهو الضَّخْمُ
القَطْرِ .

والبُعَاقُ : الذي يَتَّبَعُ بالماءِ تَبَعًا .
والجَوْدُ : الذي يَرُوي كُلَّ شَيْءٍ .
والسَّحِيفَةُ : التي تَجْرِفُ كُلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ .
والسَّاحِيَّةُ : التي تَقْشِرُ وَجْهَ الأَرْضِ .
والجَدَا ، مَتَّصُورٌ ، المَطْرُ العامُّ ومنه اشتُقَّ جَدَا العَظِيمَةُ .
والرَّمِيُّ والسَّقِيُّ على مثالِ فَعِيلٍ ، سَحَابَتَانِ شَدِيدَتَا الوَقْعِ ،
عَظِيمَتَا القَطْرِ .

والعَيْنُ : المَطْرُ يَدُومُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ أَوْ سِتَّةَ / لا يُقْلِعُ . [٢٢٠] .
والحَرِيصَةُ : التي تَحْرِصُ وَجْهَ الأَرْضِ تُؤَثِّرُ فِيهِ من شِدَّةِ
وَقْعِهَا .

الشَّابِيبُ : الدَّفْعَاتُ مِنْهُ .

(١) يقابله في الغريب باب نعوت المطر في القوة والكثرة ١٠٧ / ب .

ويقال أصَابَتْنا بُوقَةٌ مُنْكَرَةٌ ، وهي دُفْعَةٌ من المَطَرِ
انْبَعَجَتْ ضَرْبَةً (١) .

ويقال : اشْتَكَّرَتِ السَّمَاءُ ، وَحَفَلَتْ وَطَأَّتْ وَأَغْبَرَتْ كُلُّ
ذلك حينَ يَجِدُّ وَقَعَهَا وَيَشْتَدُّ .

انْهَأَّتِ السَّمَاءُ : أي صَبَّتْ ، واسْتَهَأَّتْ إذا ارْتَفَعَ صَوْبُ
وَقَعِيهَا ، وكَأَنَّ الإِهْلَالَ بِالْحَجِّ مِنْهُ ، وكذلكُ اسْتِهْلَالُ الصَّبِيِّ .

تَرَكَتْ الأَرْضَ مَحْوَةً (٢) واحدةً ، وَقَرَّوْا واحداً : كلاهما
إذا طَبَقَهَا المَطَرُ .

المُرْتَعِنُ : المُسْتَرْسِلُ السَّائِلُ .

والغَدِقُ : الكَثِيرُ المَطَرِ .

ومن أسماء المَطَرِ (٣) :

الرَّصْدُ ، والواحدةُ رَصْدَةٌ ، وهي المَطْرَةُ تُنْقَعُ أَوَّلًا لِمَا يَأْتِي
بِعَندِهَا ، يقالُ : قَدَّ كَأَنَّ قَبِيلَ هَذَا المَطَرِ لَهُ رَصْدَةٌ ، والعِيَادُ
نحو منه . الواحدة عَهْدَةٌ .

والوَلِيُّ ، على مثالِ الرَّمِي ، وهو المَطَرُ يَأْتِي بَعْدَ المَطَرِ ،
يقالُ وَوَلِيَتِ الأَرْضُ وَوَلِيًا ، فإذا أَرَدْتَ الاسمَ فهو الوَلِيُّ مثلُ
البَغْيِيِّ والبَغْيِي (٤) ، فالْبَغْيِيُّ المَصْدَرُ والبَغْيِيُّ الاسمُ .

(١) أي دفعة واحدة .

(٢) في اللسان (محا) المحوة المطرة تمحو الجذب ، وأصبحت الأرض محوة واحدة
إذا تغطى وجهها بالماء حتى كأنها محيت ، وكذلك إذا طبقت المطر .

(٣) يقابله في الغريب باب المطر بعد المطر ١٠٨ / أ .

(٤) البغي : الكثير من المطر . وانظر المخصص ٩ / ١٢٢ واللسان (ولي) .

والصَّلَالُ : الأمطارُ المتفرقةُ ، واحداً منها صَلَّةٌ ، والصَّلَاةُ أيضاً
الأرضُ / .

[٢٢١]

الْيَعَالِيلُ : المَطَرُ بعدَ المطرِ ، واليَعَالِيلُ أيضاً حَبَابُ المَاءِ .
ويقال : اليَعَاوُلُ : الغديرُ الأبيضُ المَطَرِدُ ، وهو أيضاً السحابُ
المَطَرِدُ [(١)] .

الْوَدْقُ : المطرُ ، والسَّبِيلُ : المطرُ .

(٢) فإذا دامَ المطرُ فلم يَتَّقِمْ أياماً ، قيلَ : قَدَّ أَتَجَمَّ المطرُ
وأغْبَطَ وأَلْظَّ وأَلَّثَ وأَدَجَنَ وأَغْضَنَ ، ويقالُ : هَضَبَتِ
السَّمَاءُ .

فإذا أَقْلَعَ ، قيلَ : أَنَجَمَ و [أَفْصَمَ] (٣) وَأَفْصَى .

ويقالُ : حَقَبَ (٤) المطرُ العامَ : إذا تَأَخَّرَ .

ويقالُ من ورودِ الماءِ : (٥) .

جَبَّهْنَا المَاءَ جَبَّهًا : إذا وَرَدَتْهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ قَامَةٌ وَلَا
أَدَاةٌ .

وتقول (٦) من الرداغِ وَخَوِضِ المَاءِ :

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٨ / أ .

(٢) يقابله في الغريب باب المطر يدوم فلا يقلع ، وإذا أقلع ١٠٨ / أ .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٨ / أ وفيه (أفصم) ، باللقاف ،
وهو تصحيف والتصويب عن المخصص ٩ / ١٢٥ واللسان (فصم) .

(٤) في الأصل (حفت) والتصويب عن اللسان (حقب) ، وفي الغريب ١٠٨ / أ

كما أثبتنا .

(٥) يقابله في الغريب باب ورود الماء ١١١ / ب .

(٦) لم أجد ما يقابل هذا الباب في الغريب .

وَقَعَ الرَّجْلُ فِي ثُرْمُطَةٍ أَي فِي طِينٍ .
 وَمَرَطَلِ الرَّجْلِ ثَوْبُهُ : أَي لَطَخَهُ بِالطِينِ .
 غَطَّسْتُ فَلَانًا أَغْطِسُهُ ، وَغَطَّطْتُهُ وَمَقَّاتُهُ ، وَقَمَّسْتُهُ
 وَحَدَّ .

اليَوْمُ الْخَيْدُ : النَّدِي (١) .
 وَصَارَ الْمَاءُ دَكَاكَةً ، وَطَمَلَةً وَثُرْمُطَةً وَرَخْفَةً . مَعْنَاهُ الطِّينُ
 الرَّقِيقُ .

الطَّيْشَرَةُ وَالنَّاطَةُ : جَدِيدَا الْحَمْسَةِ (٢) ، حَمَيْتِ الْبَيْتُ حَمَاءً :
 كَثُرَتْ حَمَاءُ نَسْأِهَا .

وَالنَّأْدُ وَالنَّيْدُ : النَّدِي .
 وَمِنَ الْمِيَاهِ وَأَنْوَاعِهَا (٣) :

الغَيْلُ : الْمَاءُ الظَّاهِرُ الْجَارِي ، وَهُوَ الْغَيْلُ .
 وَالْبَعْلُ : مَا نَسَقَتْهُ السَّمَاءُ . وَهُوَ الْعِدْيُ . يُقَالُ قَدِ اسْتَبَعَلَ
 الْمَوْضِعُ ، وَالْعِدْيُ مِثْلُهُ ، [وَيُقَالُ] (٤) الْبَعْلُ : مَا شَرِبَ بَعْرُوقِهِ
 / مِنْ عِيُونِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ سَمَاءٍ وَلَا سَمِي . [٢٢٢]

وَالغَيْلُ : الْمَاءُ بَيْنَ الشَّجَرِ . [وَالغَيْلُ] (٥) : الْجَارِي .

(١) فِي السَّنَنِ (خَيْد) قَالَ اللَّيْثُ : الْخَيْدُ فَارِسِيَةٌ حَوْلُوا الذَّالَ دَالًا ، قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ يَمْنِي بِهِ الرُّطْبَةُ .
 (٢) الْحَمَاءُ وَالْحَمَاءُ : الطِّينُ الْأَسْوَدُ الْمَتْنُ .
 (٣) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابَ الْمِيَاهِ وَأَنْوَاعِهَا وَالْقَنَى وَغَيْرَ ذَلِكَ ٩١ / أ .
 (٤) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِ الْغَرِيبِ ٩١ / أ وَهَذَا قَوْلُ الْأَصْبَعِيِّ فِيهِ .
 (٥) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٩١ / أ .

والعَثْرِيُّ : العَدِيٌّ .

الماءُ الشَّرِيبُ : الذي فيه شيءٌ من عُدْوَبَةٍ . وقد يشربه
الناسُ على ما فيه . والشَّرُوبُ دُونُهُ في [العُدْوَبَةِ] (١) ، وليس
يُشْرَبُ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ ، وقد تَشْرَبُهُ البهائمُ .

والمَتَّحُ : الماءُ المِائِحُ .

والتَّرِيحَةُ : أولُ ما يَخْرُجُ مِنَ البِشْرِ حِينَ تُحَنَّرُ .

والتَّقْحُ : العَدْبُ .

والتَّسِيرُ : الرَّكْبُ فِي الماشيةِ . التَّامِيُّ ، عَدْبًا كَانَ أَوْ غَيْرَ
عَدْبٍ .

والتَّجَلُّ : ما يُسْتَنْجَلُ مِنَ الأَرْضِ [أَي] (٢) : يُسْتَخْرَجُ .

والتَّزْحُ : الماءُ الكَثِيرُ .

والتَّجِيسُ : التَّغْيِيرُ ، وقد سَجِسَ الماءُ .

والتَّشْنَانُ : الماءُ البَارِدُ .

والتَّسَالِيلُ : السَّهْلُ فِي الحَقَاقِ ، ويقالُ هو البَارِدُ أَيضًا .

والتَّضْيِضُ السَّائِلُ والسَّرْبُ مِثْلُهُ .

والتَّغْرِيطُ : الطَّرِيُّ مِنْهُ .

والتَّزْلَالُ : العَدْبُ ، ويقالُ البَارِدُ .

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٩١ / أ .

(٢) زيادة ليست في الأصل عن اللسان (نجل) .

والجَوَازُ : الماء الذي يُسْقَاهُ المَالُ مِنَ المَاشِيَةِ وَالْحَرَثِ ، يُقَالُ
مِنْهُ : اسْتَجَزْتُ فُلَانًا فَأَجَازَتِي إِذَا سَقَاكَ مَاءً لَأَرْضِكَ أَوْ
لِمَاشِيَتِكَ .

يُقَالُ : مَاءٌ مَشْفُوءٌ وَمَاءٌ مَضْفُوفٌ . وَهُوَ الَّذِي كَثُرَ عَلَيْهِ
النَّاسُ .

وَالثَّمَدُ المَاءُ القَلِيلُ .

وَالْمَوْغَرُ المُسَخَّنُ .

وَمَثْمُودٌ مِثْلُ مَضْفُوفٍ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى فَتِيَ . وَرَجُلٌ
مَثْمُودٌ فِي كَثْرَةِ الجِمَاعِ ، وَقَدْ تَمَسَدَتْهُ النِّسَاءُ ، نَزَقَتْ مَاءَهُ .

العُلْجُومُ : المَاءُ الغَمْرُ الكَثِيرُ ، وَالْعُلْجُومُ أَيضاً : الضَّفْدَعُ
الذَّكَرُ ، وَالْعُلْجُومُ : اللَّيْلُ أَيضاً .

وَالسَّيْحُ : المَاءُ الجَارِي .

وَالشَّيْبُ (١) : المَاءُ البَارِدُ /

[٢٢٢]

وَالبَلَّاقُ : المَاءُ الكَثِيرُ .

المَاءُ البَحْرُ : هُوَ المِلْحُ ، يُقَالُ [أَبْحَرَ] (٢) المَاءُ أَي صَارَ مَلِحًا .

وَالزَّغْرَبُ : المَاءُ الكَثِيرُ ، قَالَ الكَمِيتُ (٣) :

(١) فِي الأَصْلِ (السَّيْحُ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الغَرِيبِ ٩٢ / أ وَالمَخْصَصُ ٩ / ١٣٩

(٢) مَطْمُوسَةٌ فِي الأَصْلِ أَكْمَلَتْ مِنَ الغَرِيبِ ٩٢ / أ

(٣) قَسَمَ بَيْتَ الكَمِيتِ بِنِ زَيْدٍ ، وَتَمَامُهُ :

وَفِي الحُكْمِ بِنِ الصَّلْتِ مِنْكَ مَخِيلَةٌ نَرَاهَا ، وَبِحَجْرٍ مِنْ فَعَالِكَ زَغْرَبٌ

السَّحَابَةُ المَخِيلُ وَالمَخِيلَةُ وَالمَخِيلَةُ : الَّتِي إِذَا رَأَيْتَهَا حَسِبْتَهَا مَاطِرَةً ، وَقِيلَ هِيَ المَخِيلَةُ
بِالْفَتْحِ . وَالبَيْتُ فِي دِيوَانِهِ ج ١ / ٩٨ القِطْعَةُ ٣٥ ، وَهُوَ مُتَفَرِّدٌ فِيهَا ، وَقَسَمَ البَيْتَ فِي
الغَرِيبِ ٩٢ / أ وَالمَخْصَصُ ٩ / ١٣١ ، وَالبَيْتُ فِي الصَّحَاحِ وَالسَّانِ (زَغْرَبٌ) .

وَبُحْرٌ مِّنْ فَعَالِكَ زَغْرَبٌ

ويقال للسيل في الأودية (١) .

جَاءَهُمْ سَيْلٌ رَاعِبٌ ، بالراء ، وَقَدْ رَعَبَ الْوَادِي إِذَا مَلَأَهُ .
وسَيْلٌ زَاعِبٌ ، بالزاي ، وهو الذي يَدْفَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا
يَزْعَبُهُ .

وَجَاءَنَا السَّيْلُ دَرَاءً لِلَّذِي يَدْرَأُ (٢) مِنْ مَكَانٍ لَا [يَعْلَمُ بِهِ] (٣) .
وسَيْلٌ مُزْلَعِبٌ وَمُجْلَعِبٌ وهو الكثيرُ قَمَشُهُ ، وهو
الغُفَاءُ ، غَفَا الْوَادِي يَغْشُو غَشْوًا .

جَفَاءً الْوَادِي يَجْفَأُ جَفَاءً : إِذَا رَمَى بِالزَّبْدِ وَالْقَدَرِ ، وَاسْمُ
ذَلِكَ الزَّبْدِ : الْجَفَاءُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « (فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ
جَفَاءً) » (٤) وَالْقَدْرُ مِثْلُ ذَلِكَ إِذَا غَسَلَتْ .
طَحْمَةٌ السَّيْلِ وَطَحْمَتُهُ دَفْعَتُهُ .

سَيْلٌ جُحَافٌ وَجُرَافٌ ، وهو الذي يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ :
وَالْآتِي : جَدَوْلٌ يُؤْتِيهِ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِهِ ، وَسَيْلٌ آتِيٌّ وَأَتَاوِيٌّ ،
وَكُنْكَ الرَّجُلُ الْغَرِيبُ .

التَّيَّارُ : المَوْجُ ، وَالْأَذْيُ أَيْضًا ، وَجَمْعُهُ أَوَازِي ، وَالغَوَارِبُ :
أَعْمَالِيهِ [شُبُهَةٌ] (٥) بِنِغْوَارِبِ الْإِبِلِ .

(١) يقابله في الغريب باب السيل في الأودية ٩٢ / أ .

(٢) درأ السيل واندرأ : اندفع .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٢ / أ .

(٤) سورة الرعد ١٣ / ١٧ .

(٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٢ / ب . وهو يريد أعالي الموج أو

والعُبابُ : مُعْظَمُ السَّيْلِ وَارْتِفَاعُهُ وَكَثْرَتُهُ . وَالزَّخْرُ :
مَدَّةُهُ ، زَخَرَ الوادي يَزْخَرُ زَخْرًا ، وَجَاشَ يَجِيشُ مِثْلَهُ ،
وَنحوه العُرَائِيَّةُ .

وسَيْلٌ جُحَافٌ وَقُحَافٌ وَجُرَافٌ وَجُلَاخٌ : كَثِيرٌ .

ومن الأنهار والقنى (١) :

القنَاةُ : التي تَجْرِي تَحْتَ الأَرْضِ ، وَجَمَعُهَا قَنِيٌّ / وَيُقَالُ
لِإِمْفِئِهَا القَقِيرُ ، وَجَمَعُهُ قُقُرٌ .

[٢٢٤]

وَالقَصَبُ مَجَارِي المَاءِ مِنَ العيونِ ، الواحدة قَصَبَةٌ .

ويقال من الماء المستنقع في الجبل وغيره (٢) :

الرَّدْهَةُ : النُّقْرَةُ فِي الجبلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا المَاءُ ، وَجَمَعُهَا
رِدَاةٌ ، وَهي الوَقِيعَةُ أَيْضًا ، وَالوَقِطُ وَالوَجْدُ ، وَجَمَعُهُ وَجَادٌ .

وَالنَّهْيُ المَوْضِعُ الَّذِي لَهُ حَاجِزٌ يَنْهَى المَاءَ أَنْ يَفِيضَ مِنْهُ .

وَالغَدِيرُ : القِطْعَةُ مِنَ السَّيْلِ يُغَادِرُهَا السَّيْلُ [أَي] (٣) .

يَتْرُكُهَا .

وَالأَضَاءُ : المَاءُ المُسْتَنْقِعُ مِنْ سَيْلٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَجَمَعُهَا

أَضًا ، وَجَمَعَ الأَضَاءُ إِضَاءً (٤) ، مَمْدُودَةٌ (٥) .

(١) يقابله في الغريب باب الأنهار والقنى ٩٢ / أ .

(٢) يقابله في الغريب باب الماء المستنقع في الجبل وغيره ٩٢ / ب .

(٣) زيادة ليست في الأصل ولا الغريب يتطلبها السياق .

(٤) في الأصل (إضاءة) والتصويب عن اللسان (أضأ) والتلخيص ٢ / ٤٥٢ ،

وفي الغريب ٩٣ / أ كما أثبتنا .

(٥) في اللسان (أضأ) « وزعم أبو عبيد أن أضأ جمع أضأة ، وإضاء جمع أضأ ، =

والرَّجْعُ : الغديرُ ، وجمعه رجْعانٌ .

الجَبَّاءَةُ : موضعٌ يجتمعُ فيه الماءُ ، ومثله الإخْاذُ . والمَأْجَلُ ، وجمعه مَاجِلٌ .

الحَبْسُ : مِثْلُ المَضْمَعَةِ ، وجمَعُهُ أَحْبَسٌ ، وهو الماءُ المُسْتَنْقِعُ .

التَّنَاهِي حَيْثُ يَنْتَهِي الماءُ ، الواحدُ تَنْهِيَةٌ .

اليَعْمُولُ : غَدِيرٌ أَبْيَضٌ مُطَرِّدٌ ، ومِثْلُه السَّحَابَةُ المُطَرِّدَةُ .

القَرَّاشَةُ : الماءُ القليلُ .

والزَّائِفُ : المَصَانِيعُ . الواحدةُ زَلْفَةٌ ، وهي المَزَالِفُ .

المِسْطَحُ : الصِّفَاةُ يُسْحَطُ عَلَيْهَا بالحجارةِ فَيَجْتَمِعُ فيها الماءُ .

والثَّغْبُ : الماءُ المُسْتَنْقِعُ في الجبلِ .

والقَلْتُ كَالنَّقْرَةِ تَكُونُ في الجبلِ ، يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ / ، والوَقْبُ [٢٢٥] نَحْوُ مِنْهُ ، والمداهنُ أَكْبَرُ من ذلك .

والحائِرُ : مُجْتَمِعُ الماءِ ، والحاجرُ نَحْوُه ، وجمعه حَجْرانٌ .

والصَّهَارِيحُ كالحياضِ يَجْتَمِعُ فيها الماءُ ، واحداً صِهْرِيحٌ .

ويقال للماء القليل في السقاء وغيره (١) :

١ قال ابن سيده: وهذا غير قوي لأنه إنما يقضى على الشيء أنه جمع جمع إذا لم يوجد من ذلك بد وإلا فلا ، ونحن نجد الآن مندوحة من جمع الجمع ، فإن نظير أضواء وإضاء رقة سورقاب ورحبة ورحاب فلا ضرورة بنا إلى جمع الجمع . « وانظر نوادر أبي مسعل ٨٧٥ (١) يقابله في الغريب باب الماء القليل في السقاء وغيره ٩٣ / ب

الشَّوَلُ : الماء القليلُ في القِرْبَةِ ، وجمعه أشْوَالٌ .

يقال : في القِرْبَةِ رَفَضٌ (١) من ماءٍ ورفَضٌ من لبنٍ ، وهو
مِثْلُ الجُرْعَةِ والنُّطْفَةِ (٢) ، يقال منه : رَفَضْتُ في القِرْبَةِ
تَرْفِيضاً ، والخبِطَةُ مثلُ الرَفَضِ ، ولم يعرف للخبِطَةِ ولا للنُّطْفَةِ
فِعلاً .

الضَّهْلُ والسَّمْلُ : الماء القليلُ ، الواحدة سَمَلَةٌ ، والشَّمَلَةُ (٣)
نحوهما .

والصَّبَابَةُ : البَقِيَّةُ من الماءِ وغيره في السَّقَاءِ والإِنَاءِ .
والضَّحْلُ والضَّحْضَاحُ : الماء القليلُ يكونُ في الغديرِ وغيره .
والفِرَاشُ : أَقَلُّ من الضَّحْضَاحِ .
والنُّزْفَةُ : القليلُ من الماءِ والشرابِ .
والوَشَلُ : ما قَطَرَ [من الماءِ] (٤) . يقال : وَشَلَ يَشِلُّ .
الذَّفَافُ : البَدَلُ (٥) .
الصُّبَّةُ والشَّوَلُ : القليلُ .
الصَّلَاصِلُ : بقيةُ الماءِ ، واحدها صَلَصَاةٌ (٦) .

(١) يقال : رفض ورفض . اللسان (رفض) .
(٢) النطفة والطفافة : الماء القليل يبقى في القربة ، وكذلك الخبطة بالكسر ، ولا
فعل لهما .

انظر اللسان (نطف ، خبط) .

(٣) يقال هي الشملة والشملة والشميلة والشمالة . اللسان (شمل) .

(٤) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٩٣ / ب واللسان وشل .

(٥) الذفاف : البليل ، والماء القليل . انظر اللسان (ذفف) .

(٦) يقال هي الصلصلة والصلصلة والصلصل . اللسان (صلل)

ومن الآبار ونعوتها (١) .

بِئْرٌ إِنْشَاطٌ (٢) وهي التي تَخْرُجُ منها الدَّائِبُ بِجَدْبَةٍ واحدةٍ .
وبئْرٌ نَشُوطٌ : وهي التي لا تَخْرُجُ منها الدَّائِبُ حَتَّى تُنْشِطَ كَثِيراً .
[٢٢٦] وبئْرٌ جَرَّورٌ : وهي التي يُسْتَقَى / [منها] (٣) على بَعِيرٍ .
وبئْرٌ مَتُوحٌ : وهي التي يُمَدُّ منها باليَدَيْنِ على البَكْرَةِ ، فإذا
نَزِعَ منها باليدِ فهي نَزُوعٌ ونَزِيعٌ .
بئْرٌ مَيْهَةٌ ، وَقَدِّ مَاهَتِ تَسُوهُ وتَمَاهُ مَوْوَاهُ إذا كَثُرَ
مَآؤُهَا .

وبئْرٌ مُسْهِةٌ : التي لا يُدْرِكُ مَآؤُهَا .
العَيْسَمُ الكَثِيرَةُ المَاءِ .
العُخْسَيْفُ : التي تُحْفَرُ في حِجَارَةٍ فلا يُسْتَطِيعُ مَآؤُهَا كَثْرَةً :
والمزْبُورَةُ : المَطْوِيَّةُ بِالزَّبْرِ . وهي الحِجَارَةُ .
بِئْرٌ دَحُولٌ : إذا كانت ذاتُ تَلَجْفٍ (٤) .
وبئْرٌ ذاتُ غَبَبٍ : أي : ذاتُ مادَّةٍ .
بِئْرٌ ما تُنْكَشُ : أي ما تُنْزَحُ ، قال رجلٌ في عليٍّ كَرَّمَ اللهُ
وَجْهَهُ : عِنْدَهُ شِجَاعَةٌ ما تُنْكَشُ (٥) .

(١) يقابله في الغريب باب الآبار ونعوتها ٩٣ / أ
(٢) في كتاب البئر لابن الاعرابي ٥٩ (بئر إنشاط ، بالكسر ، ويجوز أنشاط
بالفتح) .

(٣) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٩٤ / أ

(٤) التلجف : التحفر في نواحي البئر .

(٥) في الغريب ٩٤ / أ واللسان (نكش) : قال رجل من قريش في علي بن أبي

طالب ... » .

بئرٌ مَعْرُوشَةٌ : وهي التي تُطَوَى قَدَرٌ قَامَةٌ مِنْ أَسْفَلِهَا
بالحجارة ، ثم يُطَوَى سَائِرُهَا بِالخَشَبِ وحده ، فذلك الخَشَبُ
هو العَرَشُ ، يقال مِنْهُ : عَرَشْتُ البئرَ أَعْرَشْتُهَا .

فإذا كانت كُنُهَا بالحجارة : فهي مَطْوِيَّةٌ وليست بِمَعْرُوشَةٍ .

الجُدُّ : البئرُ الجَيِّدَةُ المَوْضِعِ مِنَ الكَلِّ .

الْمِثَابُ : مَقَامُ السَّاقِيِ فَوْقَ العُرُوشِ .

الجَقْفَرُ : التي لَيْسَتْ / بِمَطْوِيَّةٍ .

[٢٢٧]

والتَّسْلِيبُ والجُبُّ والرَّكِيَّةُ : المَطْوِيَّةُ ، قال أبو عبيدة : الجُبُّ
التي لَمْ تُطَوَّ .

فإذا قلت مياها قيل : (١) .

حَبَّضَ ماءُ الرَّكِيَّةِ إذا انْحَدَرَ ونَقَصَ ، ومنه حَبَّضَ حَقُّ
الرَّجْلِ إذا بَطَلَ ، وأنا أَحْبَضْتُهُ ، ومثله نَزَحَتِ البئرُ ونَكَزَتْ
فهي نَزَحٌ لآماءَ فيها ، وجمَعُها أَنْزَاحٌ .

وبئرٌ نَاكِرٌ ومَكُولٌ أي : قَلَّ ماؤها فَتُسْتَجَمُ حتى يَجْتَمِعَ
الماءُ فِي أَسْفَلِهَا ، واسمُ ذلكِ الماءِ المَكُولَةُ .

قَطَعَ ماءُ الرَّكِيَّةِ قَطُوعاً : إذا قَلَّ وذَهَبَ .

عَكَّرَ الماءُ عَكْرًا : إذا كَدِرَ ، وكذلك النَّبِيذُ ، وأَعَكَّرْتُهُ إذا
وعَكَّرْتُهُ : جعلت فيه عَكْرًا .

(١) يقابله في التريب باب الآبار إذا قلت مياها ٩٤ / ب

رَفَلْتُ الرِّكِيَّةَ : أَجْمَمْتُهَا ، وَهَذَا رَفَلٌ (١) الرِّكِيَّةُ [وَالجُمَّةُ] (٢)
مِثْلَ الْمُكَلِّةِ ، وَمَكَلَّةٌ وَجَمَّةٌ لُغَاتٌ .

وَمِنْ نَعَوْتِ رُؤُوسِهَا (٣) :

الْجَبَا : مَا حَوَّلَ الْبَشْرَ ، وَالْجَبَا : مَا اجْتَمَعَ فِيهَا مِنَ الْمَاءِ .
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً جَبُوءٌ وَجَبَاوَةٌ (٤) . يُقَالُ مِنْهُ : جَبَبْتُ الْمَاءَ فِي
الْحَوْضِ جَبَاً مَقْصُورٌ (٥) .

وَالرُّرُوقَانِ : الْحَائِطَانِ اللَّذَانِ يُبْنِيَانِ مِنْ جِنَانِيَةِ الْبَشْرِ .

وَالْأَعْتَابُ : الْحَزْفُ / الَّذِي يُدْخِلُ بَيْنَ الْأَجْرِّ فِي الطَّيِّ [٢٢٨]
لِيَكِّي يَشْتَدُّ .

وَالشَّعْقُودُ فِي الْبَيْتْرِ : أَنْ يَخْرُجَ أَسْفَلَ الْبَشْرِ ، وَيَدْخُلُ أَعْلَاهُ
إِلَى جِرَابِ الْبَيْتْرِ ، وَجِرَابُهَا : اتَّسَاعُهَا .

الْجَالُ وَالْجَوْلُ : نَوَاحِي الْبَيْتْرِ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا ،
وَالْأَرْجَاءُ مِثْلُهَا ، يُقَالُ : أَرْجَيْتُ الْبَيْتَرَ .

(١) رفل الركية مكلتها ، وكلت الشيء كلتاً : جمعه . انظر اللسان (رفل) .

(٢) زيادة ليست في الأصل ولا الغريب يتطلبها السياق ليستقيم المعنى . وانظر اللسان

(جمم ، مكل) .

(٣) يقابله في الغريب باب ما ينعت به رؤوس الآبار وما حوها ٩٤ / ب .

(٤) في اللسان (جبا) هي الجبوة والجبوة والجبا والجبا والجباوة .

(٥) في اللسان (جبا) جبيت الماء في الحوض أجبي جبياً ، وجبوت أجبو جبواً

وجباية وجباوة : أي جمعته .

والغَرَب : ما حَوَّلَ الحَوْضَ والبئرَ مِنَ الطينِ والماءِ ، قالَ .
[ذو الرمة : (١)]

واستنشِي الغَرَبُ (٢)

غير مهموز من النَشْوَةِ وهي البئرُ أن تَسْتَنشِي الرِيحَ .

ويقال في الحضر : (٣)

حَفَرْتُ البئرَ حَتَّى أَمَهْتُ وَأَمَوَهْتُ ، وَإِنْ شَتَّ
أَمَهَيْتُ ، وهي أَبَعَدُهَا هَذَا كَلِمَةً إِذَا بَلَغْتَ إِلَى المَاءِ ،
وحَفَرْتُ البئرَ حَتَّى جَهَرْتُ مِثْلَهُ ، وَحَتَّى أَعْيَيْتُ : بَلَغْتُ العيونَ ،
وَنَهَرْتُ فَأَنَا أَنهَرُ مِنَ المَاءِ أَيضاً .

حَفَرْتُ حَتَّى أَكْدَيْتُ : بَلَغْتُ الكُدْيَةَ ، وهي الأَرْضُ الغليظةُ ،
وَأَجْبَلْتُ : انْتَهَيْتُ إِلَى الجَبَلِ .

(١) في الأصل (قال رؤبة) وهذا وهم من المصنف ، فقد أجمعت المصادر على أنه للنبي الرمة وهو في ديوانه ، وكذلك هو في الغريب الأصل الذي نقل عنه المصنف .

(٢) قسم بيت للنبي الرمة ، وتامه :

وأدرك المتبقي من ثميلته ومن ثمالها ، واستنشي الغرب

الشميلة : البقية من الماء في أي شيء كان . أدرك : فني . واستنشي الغرب : أي شم .
والغرب : ما سال بين البئر والحوض من الماء . النشا : حدة الرائحة طيبة كانت أو خبيثة .

وفي سمط اللائي قال ذو الرمة وذكر حماراً وأتناً . وهو يريد أن الحر أدرك ما بقي في جوفه - الحمار - من العلف والماء ، فراح يستنشي من العطش وطلب الماء . وفي الديوان ، وأمالي القالي والصحاح والسمط (واستنشي) مهموز ، وفي الغريب ، والأصل واللسان (نشا) : غير مهموز ، وقال في اللسان الاستنشاء يهمز ولا يهمز .
والبيت من قصيدة في ديوانه ١ / ٩ - ١٣٦ ق ١ / ٤٠ وقسم البيت في الغريب ١٩٥ / أ
والبيت في أمالي القالي ١ / ١٧ ، والصحاح (غرب) واللسان (نشا) ، ومع بيتين آخرين في سمط اللائي ١ / ٨١ .

(٣) يقابله في الغريب باب حفر الآبار ٩٥ / أ .

فإن بلغ الطين قبل ، أُنسجت ، فإذا بلغ الماء قال : أُنبِطَ ،
 فإذا كثر الماء قيل : أماء وأمهي ، فإن بلغ الرَّمْلَ قيل : أسهب .
 [٢٢٩] الفراء : إذا خرجت الرياح من البئر ولم تخرج الماء قيل : أسهبت /
 وإذا انتهت إلى سبخة قيل : أسبخت .

الاعتيقام : أن تحتفر البئر ، فإذا قربوا من الماء احتقروا
 بئراً صغيرة في [وسطها بقدر] (١) ما يجيدون طعم الماء ، فإن كان
 عذبا حفروا بقبعتها .

والنَّجْفُ : الحفر (٢) في النواحي .
 بئر عَضُوضٌ : بعيده القعر .

فإذا انهارت قيل : (٣)
 صَقَعَتْ تَصْعَعُ صَقَعاً ، وانقاصت انقياضاً وتَجَوَّحَتْ ،
 ويقال : انقاصت تكسرت ، وانقارت انقياراً : انهدمت .
 جَحَزْنَا (٤) البئرَ : وسعناها ، وجحز جوف البئر : اتسع .
 ويقال في تنقيتها وحفرها : (٥)

نَشَأْتُ البئرَ أَنشأها نشألاً : إذا أخرجت ترابها ، واسمُ

(١) مملوسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٥ / أ

(٢) كذا في الأصل والغريب ٩٥ / أ ، وفي المخصص ١٠ / ٤١ واللسان (بلف)

« التنفر »

(٣) يقابله في الغريب باب انهيار البئر وسقوطها ١٩٥ / أ

(٤) جحز البئر يججزها ججزاً وججزاً : وسعها. اللسان (جحز)

(٥) يقابله في الغريب باب تنقية الآبار وحفرها ٩٥ / ب

ذلك التراب النشبيّة والثالثة أيضاً. وقال أبو الجراح (١) :
هي ثلثة البئر ونبيشتها .

خصامة البئر : فمامتها وما اختسمت (٢) منها ، وهي
الشاة وأيضاً ما يخرج من تراها ، وقد شأوت البئر نقبشتها ، ويقال
للذي يخرج به المشاة .

المسمعان : الخشبستان اللتان تدخلان في عروتي الزبيل (٣)
إذا أخرج به التراب ، يقال منه : أسمع الزبيل ، / ويقال :
المسمع : العروة التي تكون في وسط المزادة . [٢٣٠]

الجبجبية : زبيل من جلود ، [يسفل] (٤) فيه التراب ،
والجبجبية أيضاً : الكرش الذي يجعل فيه اللحم ، ويسمى الخانع .

العرق : الزبيل .

ويقال : تآثرت البئر : أي حفرتها .

السقي : التراب .

جششت (٥) البئر : أي كمنسستها .

(١) هو أبو الجراح العقيلي ، من فصحاء الأعراب الذين نقل عنهم اللغويون اللغة .
ناظر الفهرست ٧٠

(٢) الخم والاختمام : الكنس ، يقال خم البيت والبئر يخمها خمأ واختمها :
كنسها . اللسان (خم)

(٣) في اللسان (زيل) الزبيل والزنبيل : الوعاء يحمل فيه ، وقيل الزنبيل خطأ ،
وإنما هو زبيل وجمعه زبل وزبلان .

(٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٥ / ب

(٥) في الأصل (جششت) بالحاء والتصويب عن اللسان (جشش) .

ويقال في الآبار الصغار ونحوها (١) :
الأكثرُ : الحُفْرُ في الأرضِ ، واحدها أكثرةٌ ، ومنه قيل :
للحراثِ أكثارٌ .

والمنقَرُ ، وجمعها مناقيرٌ ، وهي آبارٌ صغارٌ ضيقةُ الرؤوسِ
تكونُ في نَجْفَةِ صُلْبَةٍ لثلاثِ تَهَشِّمَ .

والكِظَامَةُ : بئرٌ إلى جنبِها بئرٌ ، وبينهما مَجْرَى في بطنِ

{٦٦}

الأرضِ .

والثَّيْرَةُ : الحُفْرَةُ .

الحُفْنَةُ : الحُفْرَةُ ، وجمعها حُفْنٌ ، والجَوْبَةُ مثاها .

الجَفْرُ : البئرُ التي لَيْسَتْ بمطويةٍ .

والجُمْنُجْمَةُ : بئرٌ تُحْفَرُ في السَّبْحَةِ .

والثَّمْفِيَّةُ (٢) مثل الزُّبَيْتَةِ ، إلا أنَّ فَوْقَهَا شَجَرًا .

المَعْوَاةُ : الزُّبَيْتَةُ (٣) ، والبُورَةُ مثاها .

الكَرُّ : الحِيسِيُّ (٤) من الأَحْسَاءِ ، والكَرُّ ، مِنْ أَسْمَاءِ

الآبارِ (٥)

(١) يقابله في الغريب باب الآبار الصغار ونحوها ٩٦ / أ

(٢) في الأصل (القنية) والتصويب عن اللسان (قفا) ، و ي في الغريب كما اثبتنا .

(٣) الزبية : بئر أو حفرة تحفر للأسد .. (اللسان / زبا)

(٤) الحسي : سهل من الأرض يستنقع الماء فيه .

(٥) في الأصل (والكر الماء) وفي الغريب ٩٦ / أ (.. والكر من الماء) ، وفي

المخصص ١٠ / ٤٧ نقل عبارة أبي عبيد فقال (الكر الحسي من الأحساء ، والكر من

اسماء الآبار) وبها وجهنا النص ، وكذلك في اللسان (كرر) .

ومن الحياضِ : (١) المرْكُوْ : الكبيرُ .

والجرْمُورُ : الصغيرُ .

[والمندِيُّ] (٢) : الذي (٣) لَيْسَتْ لَهُ نَصَائِبُ .

والدَّعْشُورُ : الحَوْضُ الذي لَمْ يُتَنَوَّقَ فِي صَنَعَتِهِ ولم يُوسَّعْ ،
ويقالُ : الدَّعْشُورُ : المُتَلَمَّ .

[٢٣١] والجَابِيَّةُ : الحَوْضُ / وهو النَّضِيحُ (٤) والنَّضِيحُ ، وجمعه أَنَضِاحٌ .

العُقْرُ : مُؤَخَّرُ الحَوْضِ .

والإِرَاءُ : مَصَّبُ المَاءِ فِيهِ .

والصُّبُورُ : مَشْعِيَةٌ خَاصَةٌ .

والأَزِيَّةُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَشْرَبُ مِنْ الإِرَاءِ .

والعُقْرَةُ : الَّتِي تَشْرَبُ مِنْ [عُقْرٍ] (٥) الحَوْضِ ، أَرِيَتْ
الحَوْضَ عَلَى أَفْعَلَتْ ، وَأَرِيَتْهُ : جَعَلَتْ لَهُ إِرَاءً ، وَهُوَ أَنْ
يُوضَعَ عَلَى فِيهِ حَجَرٌ أَوْ جِلْدَةٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ .

وعَضُدُ الحَوْضِ : مِنْ إِرَائِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ .

(١) يقابله في الغريب باب الحياض ٩٦ / أ

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٦ / أ

(٣) في الأصل (التي) والصواب ما اثبتناه ، وفي الغريب ٩٦ / أ كما أثبتنا .

(٤) النضح والنضح : الحوض لأنه ينضح العطش أي يبله ، وقيل : هما الحوض

الصغير . (اللسان / نضح)

(٥) مطموسة في الأصل اكملت من الغريب ٩٦ / ب .

- والمَدَّاحُجُ : ما بَيَّنَّ الحَوْضِ إِلَى البَيْرِ .
- والمُنْحَاةُ : ما بَيْنَ البَيْرِ إِلَى مُنْتَهَى السَّانِيَةِ .
- والقِئْبُ : جَمْعُ أَدَاةِ السَّانِيَةِ .
- النَّشِيئَةُ : الحَجَرُ الَّذِي يُجْعَلُ أَسْفَلَ الحَوْضِ .
- وَالنَّصَائِبُ : ما نُصِبَ حَوْلَهُ .
- وَالحَوْضُ الْمَمْدُورُ : الْمُطَيَّنُّ ، يُقَالُ مَدَرْتُهُ أَمْدَرُهُ .
- وَيُقَالُ فِي بَقِيَّةِ المَاءِ فِي الحَوْضِ : (١)
- المَسِيطَةُ المَاءُ : الكَدْرُ يَبْتَقَى فِي الحَوْضِ ، [وَالْمَطِيطَةُ] (٢)
- نَحْوُ مِنْهُ ، وَهُوَ المَاءُ فِيهِ الطِّينُ يَتَمَطِّطُ أَيُّ : يَتَلَزَّجُ وَيَمْتَدُّ ،
- وَالْحِضْجُ نَحْوُ مِنْهُ .
- وَاللَّقِيْفُ : الحَوْضُ الْمَلَانُ .
- وَيُقَالُ فِي اقْتِسَامِ المَاءِ وَالاسْتِسْقَاءِ : (٣)
- تَصَافِنَ القَوْمُ تَصَافِنًا : إِذَا كَانُوا فِي سَفَرٍ وَلَا مَاءَ مَعَهُمْ إِلَّا
- شَيْءٌ يَسِيرٌ فَيَقْتَسِمُونَهُ عَلَى حَصَاةٍ يُلْقُونَهَا فِي إِذَاءٍ ، ثُمَّ يُصَبُّ
- مِنَ المَاءِ قَدْرٌ مَا يَغْمُرُ الحَصَاةَ ، فَيُعْطَاهَا كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ،
- وَاسْمُ تِلْكَ الحَصَاةِ : المَقْلَةُ / .
- المُسْتِخْلِفُ (٤) : المُسْتَقِي . وَالخَالِفُ : الِاسْتِسْقَاءُ .

[٢٢٢]

- (١) يُقَابِلُهُ فِي الغَرِيبِ بَابِ بَقِيَّةِ المَاءِ فِي الحَوْضِ ٩٦ / ب
- (٢) مَطْمُوسَةٌ فِي الأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الغَرِيبِ ٩٦ / ب
- (٣) يُقَابِلُهُ فِي الغَرِيبِ بَابِ اقْتِسَامِ المَاءِ وَالاسْتِسْقَاءِ بِهِ ٩٦ / ب
- (٤) فِي الأَصْلِ (المُخْتَلِفُ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ المَخْصُصِ ٩ / ١٦١ وَاللِّسَانُ (خَلْفُ) ،
- وَفِي الغَرِيبِ ٩٧ / أ كَمَا أَثْبَتْنَا ، وَفِي اللِّسَانِ قَالُ : الخَالِفُ وَالمُسْتَخْلِفُ : المُسْتَقِي .

والسَّانِي : المُسْتَقِي (١) ، وَقَدْ سَنَّا يَسْنُو .
الجِحَافُ : أن يَسْتَقِي الرجلُ فُتُصِبَ الدُّلُو فَمَ البُرِّ فَتَسْنَحْرِقُ .
رَوَيْتُ عَلَى أَهْلِي أُرُوِي رِيًّا ، وَهُوَ رَاوٍ مِنْ قَوْمٍ رُوَاةٍ ،
وَهُم الَّذِينَ يَأْتُونَهُمْ بِالْمَاءِ .

وَمِنْ أَسْمَاءِ الدُّلُو : (٢)
الدُّنُوبُ وَالغَرَبُ وَالدَّلَاةُ .

وَالخَشْبَتَانِ اللَّتَانِ [تُعْرَضَانِ] (٣) عَلَى الدُّلُو كَالصَّلِيْبِ :
هُمَا العَرَفُوتَانِ .

عَرَقَيْتُ الدُّلُو عَرَقَاةً : إِذَا شَدَدْتَهُمَا عَلَيَّهَا .
وَالسُّيُورُ الَّتِي بَيْنَ آذَانِ الدُّلُو وَالعِرَاقِي هِيَ : الوَدَمُ ، يُقَالُ :
أَوْدَمْتُ (٤) الدُّلُو .

وَالكَبَنُ : مَا تُسَبِّي مِنَ الجِلْدِ عِنْدَ شَفَةِ الدُّلُو .
وَالعِنَاجُ : إِنْ كَانَ فِي دَلُوٍ ثَقِيلَةً فَهُوَ حَبِيلٌ أَوْ بَطَانٌ يُشَدُّ تَحْتَهَا ،
ثُمَّ يَشَدُّ إِلَى العِرَاقِي فَيَكُونُ عَوْنًا لِلوَدَمِ ، وَإِذَا كَانَتِ الدُّلُو خَفِيفَةً
شَدُّ خَيْطُ فِي إِحْدَى أَذُنَيْهَا إِلَى العَرَقَاةِ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْغَرِيبِ ٩٧ / أ ، وَالْمَخْصَصُ ٩ / ١٦١ وَاللِّسَانُ (سَنَّا)
« السَّانِي : المُسْتَقِي » ، وَهَذَا هُوَ الْمَرْجِعُ ، وَالسَّانِي وَالْمُسْتَقِي جَمِيعًا : المُسْتَقِي ، وَالسَّانِي ،
بِغَيْرِ هَاءٍ ، يَقَعُ عَلَى الْجَمَلِ وَالْبَقَرِ وَالرَّجُلِ .

(٢) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ نَعْتِ الدُّلُو ٩٧ / أ

(٣) غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ تَوَجُّهًا عِبَارَةَ الْغَرِيبِ ٩٧ / أ

(٤) أَوْ ذَمُّهَا شَدُّ وَذَمُّهَا ، وَوَدَمُهَا : جَعَلَ لَهَا أَوْ ذَامًا ، وَوَدَمْتُ الدُّلُو : إِذَا انْقَطَعَ
سُيُورُ آذَانِهَا . اللِّسَانُ (وَذَمُّ) .

عَنَّجَتْ الدَّلْوَ عَنَّجًا وَأَكْرَبَتْهَا مِنَ الكَرْبِ ، وَالكَرْبُ أَنْ يُشَدَّ الحَبْلُ عَلَى العَرَاقِي ، ثُمَّ يَثْنَى ثُمَّ يَشَاكُثُ ، فَهِيَ مُكْرَبَةٌ .
والدَّرَكُ : حَبْلٌ يُوثَقُ فِي طَرَفِ الحَبْلِ الكَبِيرِ لِيَكُونَ هُوَ
الَّذِي يَلِي المَاءَ ، فَلَا يَعْنَسُنُ الحَبْلُ .

فَإِذَا خَرَزَتْ / الدَّلْوُ أَوْ العَرَبُ فِجَاءَتْ شَفَّتْهَا مَائِلَةً قِيلَ : [٢٣٣]
ذَقِنْتَ تَذَقِنُ ذَقْنًا .

وَإِذَا أَلْتَمَسَ الرَّجُلُ دَلْوَهُ لِيَسْتَقِي قِيلَ : أَدَلَّتِي يَدُلِّي ، فَإِذَا
جَدَّ بِهَا لِيُخْرِجَهَا قِيلَ : دَلَّأَ يَدُلُّو دَلْوًا .

وَالعَرَبُ وَالسَّلْمُ وَالسَّجْنُ كَلَّمَا تُذَكَّرُ ، يُقَالُ غَرِبَ ذَابٌ (١)
وَلَا أَرَاهُ إِلَّا مِنْ تَنَابُؤِ الرِّيحِ ، وَهُوَ اخْتِلَافُهَا ، فَشَبَّهَ اخْتِلَافُ
العَرَبِ (٢) فِي المَنْحَاةِ (٣) بِهَا . وَالسَّلْمُ : الدَّلْوُ لَهَا عُرْوَةٌ
وَاحِدَةٌ يَمْشِي بِهَا السَّاقِي مِثْلَ دِلَاءِ أَصْحَابِ الرِّوَايَا . وَالْمَسْلُومُ :
مِنْهَا الَّذِي قَدَّ فَرِغَ مِنْ عَمَلِهِ ، يُقَالُ مِنْهُ : سَلَمْتُهُ ، بَفَتْحِ اللَّامِ ،
أَسْلَمْتُهُ سَلْمًا .

الرَّوْعَةُ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ ، يُقَالُ : وَلِغَمَةٍ مَلَازِمَةٌ أَيْ لَا تَلُورُ .

(١) غَرِبَ ذَابٌ : مُخْتَلَفٌ بِهِ ، أَخَذَ مِنْ تَنَابُؤِ الرِّيحِ ، وَقِيلَ غَرِبَ ذَابٌ :
كثيرة الحركة بالصعود والنزول . (انظر اللسان ذاب) .

(٢) كَذَا فِي الأَصْلِ ، وَفِي الغَرِيبِ ٩٧ / ب وَاللسان (ذاب) « البعير فِي المنحاة » .

(٣) المنحاة : مَا بَيْنَ البُئْرِ إِلَى مَنْتَهَى السَّانِيَةِ ، وَرَبْمَا وَضِعَ عِنْدَ حِجْرِ لِيَعْلَمَ قَائِدُ

السَّانِيَةِ أَنَّهُ المَنْتَهَى فَيَتَسَّرُ مَنْعَطًا لِأَنَّهُ إِذَا جَاوَزَهُ تَقَطَّعَ العَرَبُ وَأَدَاتِهِ . اللسان (نحا) .

والتَّيْسُطْلُ : الدَّلْوُ ما كانت ، قال : (١)

ناهبَتْهُمُ بَنِي سَطْلٍ جَرَوْفٍ

- (٢) والمَحَالَّةُ : البَكْرَةُ العَظِيمَةُ الَّتِي تَسْتَقِي بِهَا الإِبِلُ .
والتَّيْبُ : الخَرَقُ الَّذِي فِي وَسْطِ البَكْرَةِ وَلَهُ أُسْنَانٌ مِنْ خَشَبٍ .
والتَّمْوُكُ : البَكْرَةُ السَّرِيعَةُ المَرَّتْ وَكَلَمَكَ كُلُّ سَرِيعٍ .
والمِحْوَرُ : العودُ الَّذِي فِي وَسْطِ البَكْرَةِ ، وربما كان مِن

حَدِيدٍ .

والتَّلْقُ : مَجْرَى المِحْوَرِ فِي البَكْرَةِ .

- والتَّامَةُ : هي البَكْرَةُ . والخُطَّافُ : الَّذِي تَجْرِي فِيهِ البَكْرَةُ .
إِذَا كَانَ مِنْ [حَدِيدٍ] (٣) ، فَإِنْ كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ المِحْوَرُ .
والمِرْوَدُ : المِحْوَرُ .

الزَّرْنُوْقَانِ : مَنَارَتَانِ سُبْنِيَانِ عَلَى رَأْسِ البَيْتْرِ /

[٢٢٤]

- والتَّعَامَةُ : [الخَشَبَةُ] (٤) المُعْتَرِضَةُ عَلَيْهِمَا (٥) ، ثُمَّ
تُعَلَّقُ القَامَةُ ، وهي البَكْرَةُ مِنْ [التَّعَامَةُ] (٦) ، فَإِنْ كَانَتْ
الزَّرَانِيْقُ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ دِعْمٌ ، وَيُقَالُ إِذَا كَانَتَا مِنْ خَشَبٍ
فَهُمَا التَّعَامَتَانِ ، وَالمُعْتَرِضَةُ عَلَيْهِمَا هي العَجَّالَةُ ، وَالعَرَبُ مُعَلَّقٌ بِهَا .

(١) التناهيّة : المباراة والمسابقة في الجري وغيره .
والشطر في الغريب ٩٨ / أ والمخصص ٩ / ١٦٤ والصحاح (نهب) ومع آخر
في اللسان (نهب) ومنفرداً فيه في (نطل) .

(٢) يقابله في الغريب باب البكرة وما فيها ٩٨ / أ

(٣) مطموسة في الأصل اكملت من الغريب ٩٨ / أ

(٤) مطموسة في الأصل اكملت من الغريب ٩٨ / أ

(٥) في الأصل (عليها) والصواب ما اثبتناه .

(٦) مطموسة في الأصل اكملت من الغريب ٩٨ / أ

والقائمة: هي العلقُ أيضاً ، وجمعها أعلق (١) ، قال: (٢)

عِيُونُهَا نَحْرُزٌ لِيَصَوْتِ الْأَعْلَاقِ

فاذا اتسعَتِ البكرةُ أو اتسع [خرفُها] (٣) عَمَّهَا قِيلَ قَدَّ
أَحْفَمَّتْ إِخْفَاقًا فَانْحَسَّوْهَا نَحْسًا ، وهو أن [يُسَدُّ] (٤) ما اتسعَ
من خرفِها بنخْشَبَةٍ أو حَجَرٍ أو غَيْرِهِ ، وقد نَحَسَّ يَنْحَسُّ .

فإذا وَقَعَ الحَبْلُ فِي أَحَدِ جَانِبَيْ البكرةِ [قِيلَ قَدَّ] (٥) [مَرَسَ
الحبلُ] ، فإذا أَعَدَّتْهُ لِنِ مَوْضِعِهِ مِنَ البكرةِ قَلَّتْ قَدَّ (٦) أَمْرَسَتْهُ (٧)
إِمْرَاسًا . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ الْمُعَلِّيَّ ، وَالرِّشَاءُ الْمُعَلِّيُّ .

الرَّجَامُ : حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الحَبْلِ ، ثُمَّ يَدَلِّي فِي البَيْتِ
فَتَنْخَضُخُضُ بِهِ الحِمَاةُ حَتَّى تَشُورَ ، ثُمَّ يَسْتَنْقِي ذَلِكَ المَاءُ ،
فَتُسْتَنْقَى البَيْتُ ، وَهَذَا إِذَا كَانَتِ البَيْتُ بَعِيدَةً الفَعْرِ لَا يَتَقَدِرُونَ أَنْ
يَنْزِلُوا إِلَيْهَا فَيَنْقُوهَا .

* * *

(١) في الأصل (علق) والتصويب من اللسان (علق) ، وفي الغريب ٩٨ / أ
كما أثبتنا .

(٢) الشاهد في الغريب ٩٨ / أ والمخصص ٩ / ١٦٨ واللسان (علق)

وهو دون نسبة فيها جميعاً .

(٣) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٩٨ / أ والمخصص ٦ / ١٨٦ واللسان

(خقق) .

(٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٨ / أ

(٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٨ / ب

(٦) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٩٨ / ب

(٧) مرس الحبل إذا وقع في أحد جانبي البكرة ، وأمرسه أعاده إلى مجراه ، وقد

يكون الامراس إزالة الرشاء عن مجراه فيكون من الأضداد ، وعلى هذا ربما كانت العبارة
السابقة دون سقط ، ولكن ما بعدها (ويقال للذي) يدل على أنه أراد أمرسته بمعنى
أعدته إلى مجراه .



باب الجبال والأرض والفلوات والأودية وغيرها

[٢٣٥] (١) [العُتْبُوبُ] : (٢) قَلْبَةُ الْجَبَلِ ، وَجَمَعُهُ عَتَابِيْبٌ ،
وَالشَّعَافُ : رُؤُوسُ الْجِبَالِ ، وَاحِدَتُهَا شَعْمَةٌ ، وَيَجْمَعُ أَيْضاً شَعَافٌ ،
[وَهِيَ الشَّعْمَارِيخُ] (٣) وَالشَّنَاتِيْبُ ، الْوَاحِدَةُ شَنْخُوْبَةٌ .
و [اللَّوْذُ : حِضْنٌ] (٣) الْجَبَلِ وَمَا يُطَيِّفُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ
الْأَلْوَادُ .

وَالطَّائِفُ : نَشُوْرٌ يَتَنَشَّرُ فِي الْجَبَلِ نَادِرٌ يَتَنَدَّرُ مِنْهُ ، وَفِي الْبَرِّ
مِثْلُ ذَلِكَ .

وَالرِّيَادُ : نَاحِيَّةُ الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ ، وَالْجَمْعُ رِيَادٌ .
وَالْحَيْدُ : شَاخِيصٌ يَخْرُجُ مِنْ الْجَبَلِ فَيَتَقَدَّمُ كَأَنَّهُ جَنَاحٌ .
وَالشَّنَاعِيْفُ : رُؤُوسٌ تَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ ، وَاحِدُهَا شِنْعَافٌ .

(١) يقابله في الغريب باب الجبال وما فيها ٧٧ / ب .
(٢) غير واضحة في الأصل أكملت من الأصل نفسه حيث وردت في باب نوادر
الفعل ، مع أن حقها أن ترد في باب نوادر الاسم ، وهذه العبارة لم ترد في الغريب المصنف
إطلاقاً .

(٣) غير واضحة في الأصل توجيهها عبارة الغريب ٧٨ / أ .

والمُصَدَّانُ أعالي الجبال ، واحدها مُصَادٌ .

[الجَرُّ : أصلٌ] (١) الجَبَلِ . والسَّقْحُ : أسفلهُ .

والعُرْعُرَةُ : غِلْظُهُ ومُعْظَمُهُ . والكَيْحُ : عُرْضُهُ . والرُّكْحُ :
ناحيتهُ المُشْرِفَةُ على الهَوَاءِ . والفَيْنُدُ : الشَّمْرَاخُ العَظِيمُ منه .
والطُّنْفُ : نَحْوُ مِنَ الحَيْدِ .

[المَخْرَمُ] (١) : مُنْقَطِعُ أَنفِ الجَبَلِ .

والخَنَازِيدُ : هي الشَّجَارِيخُ الطَّوَالُ المُشْرِفَةُ ، واحدها
خِنْدِيدَةٌ .

والمَلَقَاتُ ، واحدها مَلَقَةٌ : وهي الصَّفُوحُ اللينةُ المُتَزَلِّقَةُ .
والمُنْقَلُ : الطريقُ في الجبلِ .

والأَجْدَالُ : ما بَرَزَ فظَهَرَ من رُؤُوسِ الجبالِ / واحدها جِيدٌ
[وَاللَّصْبُ] (١) : الشَّعْبُ الصَّغِيرُ في الجبلِ .

وَالشَّقْبُ كَالشَّقِّ يَكُونُ [فيه ، وجمعه] (١) شِقْبَةً .
وَاللَّهْبُ : مَهْوَاةٌ ما بَيَّنَّ كلَّ جَبَلَيْنِ ، ونحوه [الذَّقْنُفُ .
وَالسَّنْدُ] : (١) المَرْفَعُ في أصلِ الجبلِ ، ومثله القَبَلُ .

وَالْحَضِيضُ : القَرَارُ مِنَ [الأرضِ بعد] (١) مُنْقَطِعِ الجبلِ .
وَالْحَلِيفُ : ما بَيَّنَّ الجَبَلَيْنِ .

وَالْحِضْنُ : أصلُ الجَبَلِ .

وَالفَأْوُ : ما بَيَّنَّ الجَبَلَيْنِ ، قال ذو الرمة :

(١) غير واضحة في الأصل توجيهها عبارة الفريب ٧٨ / أ .

حتى انفقأى الفأو عن أعناقها سحرا (١)

القرنئاس : شبهه الأنف يتقدم الجبل .

تمغة الجبل : أعلاه ، بانثناء عن الكسائي ، وقال الفراء : أنا سمعته سمغة بالثون .

ومن نعوت الجبال : (٢) .

[الأيهم] : (٣) الطويل . والقهب : العظيم . والأخشب : كل جبل خشين .

[والكفر] : (٤) العظيم ، ومثله الخشام .

الهرشم : الرخو النخير منها .

والدك : الجبل الدليل ، وجمعه دكة .

والضلع : الجبل الذي ليس بالطويل .

[الهضبة] : (٥) الجبل يتبسط على الأرض ، وجمعها

هضاب ، ونحوه الدرائح ، واحدها ذريحة .

والخشارم : الطويل الذي له أنف .

(١) عجز بيت الذي الرمة من قصيدة طويلة يمدح بها عمر بن هبيرة الفزاري ،

وتمام البيت :

راحت من الخرج تهجيراً فما وقعت حتى انفقأى الفأو عن أعناقها سحراً

الخرج : موضع . قوله فما وقعت : يريد ما نزلت واستراحت . الفأو : موضع . وانفقأى : انشق ، وقيل الفأو : الليل ، وقوله حتى انفقأى الفأو : أي انكشف ، وقوله عن أعناقها : يريد أعناق الابل .

والقصيدة في ديوانه ٢ / ١١٤٤ - ١١٦٦ ق ٣٧ / ٣٠ ، وعجز البيت في الغريب

٧٨ / أ والمخصص ١٠ / ٧٦ والبيت في المخصص ١٠ / ١٦٣ واللسان (فأى) .

(٢) يقابله في الغريب باب نعوت الجبال ٧٨ / أ .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت عن الغريب ٧٨ / أ .

(٤-٥) مطموسة في الأصل أكملت عن الغريب ٧٨ / ب .

والتَّيَابِ : العِقَابُ (١) . البَاذِخُ والشَّاهِخُ والشَّاهِقُ والمُشْمَخِرُ
والطَّوْدُ والأَقْوَدُ والقَاعِلَةُ ، وجمعها قَوَاعِلُ ، والنَّيْقُ : كَلْمُهَا
طِيْوَالٌ عِظَامٌ .

والأَخْلَقُ : الأَمَلَسُ / [٢٢٧]

ومما دون الجبال : (٢)

النَّجْوَةُ : المكانُ المرتفعُ الذي تَظُنُّ أَنَّهُ نَجَاؤُكَ ، ونحوه الوَقْعُ .
الرُّبَيْيَةُ : الرُّبَيْيَةُ لا يِعْلَمُهَا المَاءُ ، [والرُّبَيْيَةُ] (٣) أَيْضاً بِرُ
تُحَقِّقُ لِلأَسَدِ .

والرُّزُونُ : أَمَاكِنٌ مَرْتَفَعَةٌ ، واحِدُهَا رَزْنٌ يَكُونُ فِيهَا المَاءُ .
والفُرْطُ : واحِدٌ ، وهو رَأْسُ الأَكْمَةِ وشَخْصُهَا ، وجمعُه أَفْرَاطٌ .
والدَّكَّاءُ ، وجمعُه دَكَّاءَاتٌ ، وهي رَوَابٍ مِنْ طِينٍ لَيْسَتْ
بِالغِلَاطِ .

والصَّمَانُ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ دُونَ الجَبَلِ .

والفَلَكُ : قِطْعٌ تَسْتَدِيرُ وتَرْتَفِعُ عَمَّا حَوْلَهَا ، والوَاحِدَةُ
فَلَكَةٌ ، والأَرْحَاءُ : أَكْبَرُ مِنْهَا .

والْحَيْفُ : مَا رَفَعَ عَن مَوْضِعِ السَّبِيلِ ، وانْحَدَرَ عَنِ غِلَظِ
الجَبَلِ ، ومثله السَّرُّ ، ومنه قِيلَ : « سَرُّ حِمِيرٍ (٤) » .

(١) في اسان (ثي) التنايا العقاب ، والعقاب جبال طوال .

(٢) يقابله في الغريب باب ما دون الجبال من الأرض المرتفعة ٧٨ / ب .

(٣) مطبوسة في الأصل أكملت عن الغريب ٧٨ / ب .

(٤) يريد بسرو حمير : محلتها . « وفي حديث عمر (رض) لئن بقيت إلى قابل

ليأتين الراعي بسرو حمير حقه ، لم يمرق جبينه فيه » وسرو حمير : محلتها . والحديث
في النهاية ٢ / ١٦٠ واللسان (سرا) .

النَّعْفُ : ما ارتفعَ عَنِ الوادِي إلى الأرضِ وليس بالغليظِ .
والصَّمْدُ : المكانُ المرتفعُ الغليظُ ، ونحوه [الجَمْدُ ، وجمعه] (١)

الجِمَادُ ، وأما الجَمَادُ فالأرضُ التي لم تُسْمَطَر .
الجَفْجَفُ : [المرتفعةُ] (٢) وليست بالغايفةِ ولا الليسنةِ .
القِضْفَانُ : أماكنُ مرتفعةٌ بيِّن [الحِجَارَةِ] (٣) والطينِ ،
واحدُها قِضْفَةٌ ، ويقالُ : القِضْفَانُ .

الوَجِينُ : العارضُ من الأرضِ يَسْقَادُ ويرتفعُ ، وهو غليظٌ .
والجَمْعَرَةُ : الغليظةُ المرتفعةُ من الأرضِ .

والصَّوَى : ما ارتفعَ من الأرضِ في غليظٍ ، واحدُها صُوةٌ ،
ويقالُ : الصَّوَى / الأعلامُ المنصوبةُ ، وهذا أصحُّ ، وهو قولُ
[٢٢٨] الأصمعي (٤) .

والقَدْفَدُ : المكانُ المرتفعُ فيه صلابَةٌ .
والقِيفَافُ : الغلاظُ المرتفعةُ ، واحدُها قِيفٌ ، ونحوه [القرْدُودُ
والقَرْدَدُ] (٥) .

والزِّيْزَاةُ : الأرضُ الغليظةُ . والقَارَةُ : أصغرُ مِنَ الجبالِ ،
و[جمعه قُورٌ] (٦) ونحوه القِنَانُ ، الواحدةُ قُنَّةٌ .

-
- (١) مملوسة في الأصل أكملت من الغريب ٧٩ / أ .
(٢-٣) مملوسة في الأصل أكملت من الغريب ٧٩ / أ .
(٤) في الغريب ٧٩ / أ بعد أن أورد القول الأول ، قال : « وقال غير الأصمعي :
الصوى الاعلام المنصوبة ينتدى بها ، وهو أحب القولين إلي .. »
(٥) مملوسة في الأصل أكملت من الغريب ٧٩ / أ .
(٦) مملوسة في الأصل أكملت من الغريب ٧٩ / أ .

التَشْتُرُ والوَشْتَرُ واليَفْعَاعُ : ما ارتَفَعَ .
والزَّرَاوِيحُ : الرِّوَابِي الصَّغَارُ واحداً زَرَوِحٌ ، والحَزَّاورُ مثله ،
الواحدة حَزْوَرَةٌ ، والظَّرَابُ نحوها ، واحداً ظِرْبٌ .

والغليظ من الأرض غير المرتفع (١) :

الجَلْدُ : غليظٌ صُلْبٌ ، والحَزِيزُ : الغليظُ المنقأدُ ، ونحوه
الصُّلْبُ ، وجمعه صَلْبَةٌ . والإيدامةُ : الصُّلْبَةُ مِن غير حجارةٍ .
والحِدرِيَّةُ : الخَشِينَةُ .

والبُرْقَةُ والبُرْقَاءُ والأَبْرَقُ : ما غلِظَ من حجارةٍ ورملٍ .

والأَمْعَزُ والمعزَاءُ : الكثيرُ الحِصَى .

والصَّلْفَاءُ والأَصْلَفُ : الصُّلْبُ .

والحِيرَةُ : التي قد ألبستها حجارةٌ كُلتها سُودٌ ، وجمعها
حِيرَارٌ ، وهي الفَتِيْنُ أيضاً ، وجمعها فُتُنٌ .

وإذا سألَ أنْفٌ مِن الحِيرَةِ : فهو كُرَاعٌ .

النَّعْلُ : الغليظُ من الأرضِ ، ومثله الجِلْدَاءَةُ والحزْبَاءَةُ .

والرَّصْفُ ، واحداً رَصْفَةٌ ، وهي صَفًا (٢) يتصلُ بعضُه ببعضٍ .

النَّحَائِيزُ : قِطْعٌ تستدقُ صُلْبِيَّةٌ .

والصُّحْرَةُ : جَوْبَةٌ تَسْجَابُ في الحِيرَةِ تكونُ أرضاً / لَيْسَةَ

تُطَيِّفُ بها حجارةٌ .

[٢٣٩]

(١) يقابله في الغريب باب الأرض الغليظة من غير ارتفاع ٧٩ / أ .

(٢) الصفا : العريض من الحجارة الأملس .. والصفواء والصفوان والصفاء ،

مقصود ، كله واحد . اللسان (صفا) .

والأَحِيزَةُ : واحدها حَزِيرٌ، وهي أَمَاكِنٌ مُتَمِثَّةٌ بَيْنَ
الرَّبْوَتَيْنِ (١) تَنْقَادُ .

الْحَوَامَانَةُ : مَكَانٌ غَلِيظٌ مُنْقَادٌ ، وَجَمْعُهَا حَوَامِيْن .

وَالنَّزِيلُ : الْمَكَانُ الصُّلْبُ السَّرِيعُ السَّيْلِ ، وَمِثْلُهُ الْعَزَازُ وَالكَتْدُ .

وَالفَوَائِحُجُ : مُتَسَّعٌ مَا بَيْنَ كُلِّ مُرْتَفَعَيْنِ مِنْ غَلِيظٍ أَوْ رَمْلٍ ،
الْوَاحِدَةُ فَائِحَةٌ ،

الْوَحْفَاءُ : أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ وَإِسْتُ بَحْرَةٌ ، وَجَمْعُهَا وَحَافِي .

الكَتْدُ : الْمَكَانُ الصُّلْبُ مِنْ غَيْرِ حَصِيٍّ .

الصَّبِيرُ : الْأَرْضُ الَّتِي [فِيهَا] (٢) حَصْبَاءٌ وَإِسْتُ بَغْلِيظَةٌ ، وَمِنْهُ

قِيلَ : لِلْحَرَّةِ أُمَّ صَبَّارٍ .

الْأَبَّةُ : الْحَرَّةُ ، [وَجَمْعُهَا] (٣) لَابٌ وَلُوبٌ .

وَالفَتَقُءُ كَالْحُقْفَرَةِ فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ .

وَالجَدَّجَدُ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ .

الصَّبِيدَاءُ (٤) : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .

وَمِنَ الْحِجَارَةِ وَالصَّخُورِ : (٥) :

(١) فِي الْأَصْلِ (الرَّبْوَيْنِ) .

(٢-٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٧٩ / ب

(٤) فِي الْأَصْلِ (الصَّبِيدِ) وَالتَّصْوِيبِ مِنَ الْمَخْصُصِ ١٠ / ٨٨ وَاللِّسَانِ (صَبِيدٌ) ،

وَفِي الْغَرِيبِ ٧٩ / ب كَمَا اثْبَتْنَا .

(٥) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الْحِجَارَةِ وَالصَّخُورِ ٧٩ / ب .

(٦) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٧٩ / ب .

[الرَضَامُ] (٦) : صُخُورٌ عِظَامٌ أَمْثَالُ الْجُزْرِ (١) ، وَاحِدَتُهَا رَضَمَةٌ ،
 يُقَالُ : بَسَى فُلَانٌ دَارَهُ فَرَضَمَ فِيهَا الْحِجَارَةَ رَضْمًا ، وَمِنْهُ يُقَالُ :
 رَضَمَ الْبَعِيرُ بِنَفْسِهِ إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ . وَالرَّجْمَةُ : دُونَ الرَضَامِ .
 وَالظَّرَانُ : حِجَارَةٌ مُدَوَّرَةٌ مُخَدَّدَةٌ وَاحِدُهَا [ظَرَرٌ] (٢)
 يُقَالُ مِنْهُ : أَرْضٌ مَظِيرَةٌ .

وَالصَّوَانُ : الْحِجَارَةُ الصُّلْبَةُ ، وَاحِدَتُهَا صَوَانَةٌ .

وَالنَّقْلُ : الْحِجَارَةُ كَالْأَثَافِيِّ .

وَالْأَفْهَارُ وَالْجَرَا [٣] وَلِ : الْحِجَارَةُ ، وَاحِدَتُهَا جَرَوَلَةٌ وَفَهْرٌ ،
 [٢٤٠] وَجَمْعُهَا أَجْرَالٌ [وَيُقَالُ مِنْهُ] (٤) أَرْضٌ "جَرَلِيَّةٌ" / ، وَجَمْعُهَا أَجْرَالٌ ،
 وَمِثْلُهَا الْجَلَامِيدُ .

وَاللَّخْفَةُ وَاللَّخَافُ : حِجَارَةٌ عَرِيضَةٌ رَقِيْقَةٌ .

وَالْمَرْوَةُ ، وَجَمْعُهَا مَرَوٌ [حِجَارَةٌ] (٥) بَيضٌ "بَرَاقَةٌ" تَكُونُ مِنْهَا
 النَّارُ .

وَالنَّشْفُ : حِجَارَةُ الْحَرَّةِ سَوْدٌ كَأَنَّهَا مَحْتَرِقَةٌ [يُسَلِّكُ بِهَا ،
 وَاحِدَتُهَا نَشْفَةٌ] (٦) وَالسَّنَامُ وَالسَّلَامُ : الْحِجَارَةُ .

وَالغَدَرُ وَالنَّقْلُ وَالْجَرَلُ : حِجَارَةٌ مَعَهَا الشَّجَرُ .

(١) وَالْجُزْرُ جَمْعُ الْجُزْرِ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْمَجْزُورَةُ .

(٢-٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٨٠ / أ .

(٤) غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ تَوَجُّهًا عِبَارَةً الْغَرِيبِ ٨٠ / أ .

(٥) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْغَرِيبِ ٨٠ / أ .

(٦) هَامِشٌ مَلْحُوقٌ بِالْأَصْلِ ، وَهُوَ قَوْلُ آخِرٍ فِي هَذَا الْمَجَالِ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَمَوِيُّ

فِي الْغَرِيبِ ٨٠ / أ .

الصَّبَارَةُ : الحجارة ، وكذلك الحِصْحِصُ والكَشْكَشُ .

الصُّلْبِيَّةُ : حجارةُ المِيسَنِّ .

والأَيْرُ (١) والقَهْقَرُ والأَتْلَبُ : الصُّلْبُ ، البَصْرَةُ والكَدَّانُ
ليست بصلبة .

الصَّفْوَاءُ والصَّفْوَانُ والصَّفَا والأَمْرُ : الحجارةُ ، قال : (٢)

إن كان عثمانُ أضْحَى فوقَهُ الأَمْرُ

والصَّيْهَبُ : الحجارةُ .

والبَرَاطِيلُ : الصخورُ الطوالُ ، واحداً بِرَطِيلٍ .

والرَّوَاهِصُ : المتراصفةُ الثابتةُ .

والأَتَانُ : الصخرةُ التي تكونُ في الماءِ .

والآرَامُ : التي تُشْتَصَبُ أعلاماً ، واحداً لِرَمِيٍّ وأَرِمٌ .

والزَّنَانِيرُ : الحَصْبَاءُ الصَّغَارُ .

والأَعْبَلُ والعَبْلَاءُ : حجارةٌ بِيضٌ (٣) .

(١) في الأصل (الأير) . في اللسان (أير) صخرة يراء ، صخرة أير .

(٢) صدر بيت من قصيدة لأبي زيد يرثي فيها عثمان بن عفان ، كما في اللسان ،

وتمام البيت :

إن كان عثمان أسمى فوقه أمر كراقب العون فوق القبة الموفى

والأمر : الحجارة ، واحدها أمة . والعون : جمع عانة ، وهي حمر الوحش ،

وشبه الأمر بالفحل يرقب عون .

وسدر البيت في الغريب ٨٠ / أ والمخصص ١٠ / ٩١ والبيت مع آخر في اللسان

(أمر) .

(٣) كتب في الهامش ، ولم يلحق بالأصل « قال الخليل : الصلصلة حجر أملس يكون

في بطون الأودية بقدر ما يقله الرجل أو فوق ذلك ، ليس في باب التضعيف كلمة

تشبهها . »

والبلاطُ : الحجارةُ المقررشةُ .
 القرممُدُ : حجارةٌ / لهما نخاريبٌ ، وهي خرُوقٌ ، واحداًتها
 نُخرُوبَةٌ ، يُوقدُ عليهما حتى إذا نَصِجَتْ قُرُمِدَاتٌ بِهَا
 الحِيَاضُ ، [والمَرْمَرُ] (١) : الرُّخَامُ .
 المِلْطَاسُ : الصخرةُ العظيمةُ . والمِرْدَاسُ : الصخرةُ التي
 يُرْمَى بِهَا فِي البِئْرِ لِيُعْلَمَ أَفِيهَا ماءٌ أم لا . والمِرْدَاةُ : الصخرةُ
 التي يُرْمَى بِهَا .

ويقال في الأودية ونوعتها : (٢) .

جِزْعُ الوَادِي : مُنْعَرَجُهُ حَيْثُ يَنْسَعِطِفُ ، ومثله المَحْضِيَّةُ .
 والضَوْجُ والصُّوحُ : حَائِطُهُ ، وهما صُوحَانٌ ، والجِزْعُ (٣) : نِجَارٌ
 مِنْهُ مِنْ جَبَانِيَّهِ .

والبُعْشُطُ (٤) : سُرَّةُ الوَادِي ، والسِّرَارَةُ : خَيْرُهُ ،
 [اللَّجَفُ] (٥) مثلُ البُعْشُطِ ، يقال : بئرُ فلانٍ مُتَلَجِّفَةٌ .
 واللُّجْنُحُ : [شيءٌ يكونُ] (٦) فِي الوَادِي فَحَوْ مِنْ الدَّحْلِ فِي
 أَسْفَلِهِ وَأَسْفَلِ البِئْرِ وَالجِبَلِ كَأَنَّهُ نَقَبٌ .
 والبُهْرَةُ : وَسَطُ الوَادِي وَمَعْظَمُهُ ، والشَّجْرَةُ مثله ، والدَّحْلُ
 نَقَبٌ ضَيِّقٌ فِيهِ ثُمَّ يَتَّسِعُ أَسْفَلَهُ .

(١) مملوسة في الأصل أكملت من الغريب ٨٠ / ب .

(٢) يقابله في الغريب باب الأودية ونوعتها ٨٠ / ب .

(٣) هذا قول أبي عمرو في (الجزع) أما الأول فالأصمعي . انظر الغريب ٨٠ / ب .

(٤) البعثط والبعشوط : سرة الوادي وخير موضع فيه . والسرارة : أكرم موضع

فيه ، وخير موضع فيه . انظر السان (بعشط ، سرر) .

(٥) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٨٠ / ب .

(٦) مملوسة في الأصل أكملت من الغريب ٨١ / أ .

والجلهمة : ما استقبلك من حروف الوادي ، وجمعه
جلاه ، وهو في الحديث الجلهمة (١) .

ومن أسماء الوادي (٢) : [الغلانُ واحدُها] (٣) غَالٌ ، وهي
الأودية الغامضة في الأرض [ذات الشجر] (٤) والسلانُ / واحدُها
[٢٤١] سَالٌ ، وهو المسيلُ الضيقُ في الوادي .

الجلواخُ (٥) : الواسعُ من الأودية ، [ومثله (٦) الحورُ] أبُ
والسحيبُ والحيواءُ ، قال يصفُ المطرَ :

يَمْعَسُ بالماءِ الجِواءَ مَعْسًا (٧)

المعسُ : الدلُكُ .

السلايلُ : أوسعُ من الغلانُ يُسبِتُ السائمُ .

الشعبُ : مسيلُ الوادي ، وجمعه شعبانُ .

أعراضُه : جوانبهُ ، واحدُها عُرْضٌ .

(١) الجلهمة : فم الوادي ، والجلهتان : جانباه . وفي الحديث أن النبي (ص)
أخر أبا سفيان في الأذن وأدخل غيره من الناس قبله ، فقال : « ما كدت تأذن لي حتى
تأذن لحجارة الجلهمتين » قال أبو عبيد أراد جانبي الوادي ، قال والمعرف الجلهتان ،
قال لم أسمع بالجلهمة إلا في هذا الحديث . انظر الغريب واللسان (جلهم ، جله) .

(٢) يقابله في الغريب باب أسماء الوادي ٨١ / أ .

(٣-٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٨١ / أ .

(٥) في الأصل (الجلواخ) بالخاء التصويب عن المخصص ١٠ / ١٠٦ اللسان

(جلخ) .

(٦) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٨١ / أ .

(٧) الشطر غير منسوب إلى أحد في المصادر التي وجدناه فيها ، وقبله : حتى إذا

ما الفيت قال رجسا والرجس : صوت الرعد . أراد بقوله قال رجساً أنه يصوت بشدة

وقعه . الجواء : الوادي الواسع .

والشاهد في الغريب ٨١ / أ والمخصص ١٠ / ١٠٧ ومع آخرين في اللسان (معس) .

الحاجيرُ : ما يُدَمِّسُ الماءَ من شَفَةِ الوادي ، جمعه حُجْران ،
والشَّجُونُ : أَعالي الوادي ، واحدها شَجْنٌ ، وهي الشَّوَجِنُ .

(١) والتَّلَاعَةُ : مَسِيلٌ ما ارتَفَعَ من الأرضِ إلى بَطْنِ الوادي ،
فإذا صَغُرَتْ عن التَّلَاعَةِ فهي شُعْبَةٌ ، فإذا عَظُمَتْ التَّلَاعَةُ حتى
تكونَ مثلَ نَصْفِ الوادي أو [ثُلُثَيْهِ فِيهِ] (٢) مَيْثَاءٌ .

والقَرِيَّانُ : مَدَافِعُ الماءِ إلى الرِّياضِ واحدها قِرْيٌ .

[والشَّرَاجُ] (٣) : مَسَايِلُ الماءِ من الحِرَارِ إلى السُّهُولةِ ، واحدها

شَرَجٌ .

والسَّوَادُ : مَجَارِي البَحْرِ التي يصبُّ إليها الماءُ ، واحدها سَاعِدٌ .

الأَنْشَاجُ : مَجَارِي الماءِ ، واحدها نَشَجٌ .

والرَّجْلُ : مَسَايِلُ الماءِ ، واحدها رِجْلَةٌ .

والنَّوْاشِغُ : مَجَارِي الماءِ في الوادي .

والكَرْبَةُ : مَجْرَى الماءِ ، وجمعه كِرَابٌ ، ومثلها النَّوْاشِغَةُ ،

وجمعه النَّوْاشِغَةُ [(٤)] .

ومن أسماء الفلوات والفيافي : (٥) .

[الْبَهْمَاءُ : التي لا يَهْتَدَى فيها] (٦) لِطَرِيقٍ ، ومثله العَطَشِيُّ .

(١) يقابله في الغريب باب مجاري الماء في الوادي ٨١ / أ .

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٨١ / أ .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٨١ / أ .

(٤) مطموسة بترميم المخطوطة أكملت من المختصر ١٠ / ١١١ وانظر الغريب

٨١ / أ .

(٥) يقابله في الغريب باب الفلوات والفيافي ٨١ / ب .

(٦) مطموسة بترميم المخطوطة أكملت من الغريب ٨١ / ب .

والصَّرْمَاءُ : التي لا ماءَ بها .
 [والمَرْتُ : التي لا نَبَتَ بها] (١) .
 والقَوَاءُ : القَفْرَةُ ، والقِيُّ مِنَ القَوَاءِ فِعْلٌ مِنْهُ / [٢٤٤٣]
 والهَوَجَلُ : التي لا مَعَالِمَ بها .
 المَهْوَانُ : المكانُ البعيدُ .
 الخَوْقَاءُ : التي لا ماءَ بها .
 والمُودَّاةُ : المَهْلَكَةُ ، وهي في لَفْظِ المَفْعُولِ به .
 السَّبَّاسِبُ والبَسَّاسِيسُ : القِفَارُ ، ومثله المَهْمَمَةُ .
 والتَّفَانِيفُ : البَعِيدَةُ .
 والمَرَوْرَأةُ والسَّبَّارِيْتُ : التي لا شيءَ بها ، الواحدةُ سَهْرُوتٌ ،
 وكذلك البَلَالِيْقُ .
 المَوَّمَاةُ : القِفَارُ ، وجمعه مَوَامِي ، ومثله المَرَارِي والمَعَقُ ،
 واحدها مَرَوْرَأةٌ .
 والبَلَّاقِيعُ التي لا شيءَ فيها .
 والتَّيْمِمْسَاءُ : الفَلَاةُ ، ومثله المَلَاةُ مقصورٌ .
 ويقال في الأرضِ المستوية : (٢) .
 السَّهْبُ : المُسْتَوِيَّةُ البعيدةُ ، والسَّبَّاسِبُ والبَسَّاسِيسُ والسَّتَقُ :
 المُسْتَوِي اللَّيِّنُ ، وجمعه سُلُقَانٌ ، والفَلَقُ : المَطْمَئِنُّ بَيِّنَ
 الرَّبْوَتَيْنِ (٣) ، وجمعه فُلُقَانٌ .

(١) مطموسة بترميم المخطوطة أكملت من الغريب ٨١ / ب واللسان (مرت)

(٢) يقابله في الغريب باب الأرض المستوية ٨٢ / أ مع باب الأرض اللينة ٨٢ / ب

(٣) في الأصل (الربوين) .

المسحاءُ : المستوية ذات حصي صغار .

والنقاعُ : واحدها نَقَعٌ ، وهي الأرضُ الحرةُ الطيبةُ الطينِ ليستُ فيها حَزُونَةٌ ولا ارتفاعٌ ولا انهيباطٌ ، ومثلهُ القاعُ ، وجمعُها قِيعانٌ .
والنّراحُ : التي ليس فيها شَجَرٌ ، ولم يخالطها شيءٌ بمزلةِ الماءِ القراحِ ، ونحوه القِرَواحُ .

والمقعدُ : المكانُ المستوي ، وكذلك القَرِقُ والقاعُ والقَرَقوسُ والصردحُ والأماليسُ ، واحدها مَلَسٌ ، والأهلةُ والغَيْفُ [المهمة] (١) والصحنصَحُ والصحنصَحانُ والسَمَلقُ والصرداحُ والجَدَدُ والجَهَادُ والخَيْبُ .

والرّهَاءُ : الواسعةُ . والرقاقُ : المستوية اللينةُ ، ونحوها القَرَقَرُ .
والهَجَلُ : المطمئنينُ /

[٢٤٤]

فإن اتسعت مع اطمئنائها ؛ (٢) .

فهي سَرَبِخٌ وخَوَفَاءٌ وسَهَبٌ وفِرْشاحٌ ونَحْرَقٌ وبَسَاطٌ وجَوْفٌ وغائِطٌ نولُهُلَّةٌ ورهَاءٌ .

فإن كانت ذات شجر ونبات : (٣) .

فهي سِرْدَاحٌ وسِرَادِخٌ .

والنّاصِفةُ : التي تُنْبِتُ الشّمامَ .

والخبِراءُ (٤) : القاعُ تُنْبِتُ السّروَ ، والجمعُ خَبِراواتٌ

(١) مطموسة في الأصل اكملت من الغريب ٨٢ / أ .

(٢) يقابله في الغريب باب الأرض الواسعة والمطمئنة ٨٢ / أ .

(٣) يقابله في الغريب باب الأرض ذات الشجر والنبات ٨٢ / أ .

(٤) كذا في الأصل ، وفي الغريب ٨٢ / أ ، والمخصص ١٠ / ١٣٣ ، واللسان

(خبير) « الخبراء تنبت السدر » ويقال للخبراء خيرة أيضاً ، وجمعها ، خبير .

وخبيارٌ ، وخبيرةٌ أيضاً ، وجمعها خبيرٌ .
الغملولُ : بطنٌ غامضٌ ذو شجرٍ ، والغلالُ نحوٌ منه ،
وجمعهُ غلّالٌ ، وكذلك السّلالانُ .

والعقيدةُ : البقعةُ الكثيرةُ الشجرِ .
والنُفْأُ : عاتىٌ مثالُ فُععلٌ ، هي القطيعُ ، من النبتِ ، المتفرقةُ ،
الواحدةُ نُفْأَةٌ . فإن لانتتُ : فهي رِقاقٌ منٌ غيسيرِ رملٍ .
والبراثُ : الأماكنُ اللينةُ السهلةُ ، الواحدةُ برّثٌ .

والسَخاخُ : الحرّةُ اللينةُ
والسَخاويُّ : اللينةُ الترابِ مع بُعْدٍ .
والرَغابُ : اللينةُ ، وقد رَغَبَت رُغْباً ، ومثلُه الدَمِيثةُ ، وقد
دَمِثَت دَمَثاً ، ومثلُه المَيْشاءُ .

الغَضْرَاءُ : الطيبةُ العذبةُ فيها حُضْرَةٌ ولينٌ .
والبَرّاحُ (١) : على لفظِ جناحٍ ، اللينةُ الواسعةُ .
والعَدَاةُ : الطيبيةُ .

والمَطالبيُّ : السهلةُ اللينةُ تُنسبُ العِضاهُ ، الواحدةُ مِطلاءُ
على مِثالِ مِفْعالٍ /

[٢٤٥]

ومن أسماء الترابِ : (٢) .
الدَقْعَاءُ والتَّرْبَاءُ والتَّيْرَبُ والبَرِّيُّ ، على مِثالِ التَّريِّ ،
والكُسابُ والصَّعِيدُ والعَفَاءُ كُنْأَةُ الترابِ .

(١) في الأصل (البداح) والتصويب عن المخصص ١٠ / ١٢٦ واللسان (برح) .
(٢) يقابله في الغريب باب أسماء التراب ٨٢ / ب .

والبَوْغَاءُ (١) : التُّرْبَةُ الرِّخْوَةُ كَأَنَّهَا ذَرِيرَةٌ .
 والسَّمَاءُ : التُّرْبَةُ . والعَفَاءُ الدَّرُوسُ ، عَفَا يَعْفُو عَفْوًا وَعَفَاءً .
 ومن أسماء الرمال : (٢) .
 النَّهْبُورُ : ما أَشْرَفَ مِنْهُ ، وَجَمَعُهُ نَهَابِيرٌ .
 والتَّيْهُورُ : ما اطمأنَّ ، والهَيْسِرُ مِثْلُهُ .
 والبَصْرِيْمَةُ : قِطْعَةٌ تَسْقُطُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ .
 العَقْدَةُ وَالضَّفِيرَةُ : المتعقدُ بعضُهُ على بعضٍ ، والجَمْعُ عَقْدٌ
 وَضَفِيرٌ ، ويقالُ العَقْدُ بالفتح .
 الأَمِيلُ : حَبْلٌ عَرَضَهُ نَحْوًا مِنْ مِيلٍ .
 الكَتَيْبُ : القِطْعَةُ تَنْقَادُ مُحْدَوْدِيَةً ، ومثله التَّقَا .
 والعَقْسُفُ : الحَبْلُ العَظِيمُ يُكُونُ فِيهِ حَقِيقَةٌ وَجَرَفَةٌ وَتَعَقْدٌ ،
 وَجَمَعُهُ عَقَاقِيلٌ .
 والسَّلَاسِلُ : ما انْعَقَدَ بعضُهُ على بعضٍ وانْقَادَ .
 والجُمهُورُ : الرَّمْلَةُ المُشْرِفَةُ على ما حَوَّلَهَا .
 والهِدْفُ : حَيْثُ يُشْرِفُ مِنَ الرَّمْلِ ، [والجَمْعُ الأَهْدَافُ] (٣) .
 والقَوَزُ : نَقًا مُسْتَدِيرٌ .
 والحِقْفُ : الرَّمْلُ المُعْوَجُّ ، ومنه [قَيْلٌ لِلسُّعُوجِ] (٤) [
 مُحَقَّقٌ] .

(١) في الأصل (البوعاء) بالعين ، والتصويب عن اللسان (بوغ) .

(٢) يقابله في الغريب باب الرمال ٨٣ / أ .

(٣) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٨٣ / أ .

(٤) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٨٣ / أ .

والعائيكُ : الرَّمْلَةُ فيها تعقدُ حتى يبقى فيها البعيرُ لا يتقدِرُ
على السيرِ فيها ، فيقالُ قدَّ اعتنك .

[٢٤٦]

والهْدُولُ : / الرَّمْلَةُ الطويلةُ المُستدقَّةُ .

والشَّقِيْقَةُ : قِطْعٌ غلاظٌ بيِّنَ كُفْلٍ حَبْلَتِي رَمْلٍ .

والعَدَابُ : مُسْتَرْقُ الرَّمْلَةِ حيثُ يذْهَبُ معظَمُها ، ويَبْقَى
شيءٌ مِّنْ لِّينِها ، ومثلُه الخَمِيْلَةُ .

واللَّبَبُ : ما اسْتَرْقَ وانْحَدَرَ مِنَ الرَّمْلِ . والسَّقْطُ : مُنْقَطِعُ
الرَّمْلَةِ . واللَّوِيُّ : الجَدَادُ بعد الرَّمْلَةِ .

والأَوْعَسُ (١) : الرَّمْلُ السهلُ اللينُ .

الهِتَامُ : الذي لا يتمالكُ أنْ يَسِيلَ مِنَ اليَدِ مِّنْ لِّينِهِ .
والرَّغَامُ : اللينُ ولايسيلُ مِنَ اليَدِ .

والدَّهَّاسُ : كُفْلٌ لِّينٌ لا يبلغُ أنْ يكونَ رَمْلًا ، وليسَ بترابٍ
ولا طينٍ ، والوَعَثُ كُفْلٌ لينٌ سهْلٌ وليسَ بكثيرِ الرَّمْلِ جدًّا .

والخَشَاءُ : أرضٌ فيها رَمْلٌ ، يقالُ : أنبَطَ في خَشَاءِ (٢) .

والمرْدَاءُ : وجمعُها مرَادٌ ، وهي رَمْلٌ مُنْبَطِحةٌ لا نبتَ فيها ،
ومِنْهَا قيلَ : للغلامِ أمرَدٌ .

والعاقِرُ : الرَّمْلَةُ لا تُنسبُ شيئاً ، ويقالُ : العظمُ مِنَ الرَّمْلِ .

(١) في الأصل (الأوعس) والتصويب عن اللسان (وعس) وفيه : الوعاء .
والأوعس والوعسة والوعس ، كله : السهل .

(٢) الخشاء : الأرض التي فيها رمل ، وقيل طين وحصى ، وقيل هي الأرض
الحشة الصلبة والجمع خشاوات وخشاشي . ويقال : أنبط في خشاء . اللسان (خشش) .

والحِقْفُفُ: المَعْوَجُ مِنْهُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ قَلَّةٍ . وَالِدُ عَصٍ :
أَقْلُ مِنْهُ ، وَالِدُ كُنْدَاكُ : مَا التَّيَّبَدَ مِنْهُ بِالْأَرْضِ . وَيُقَالُ: اللَّسْبُ
مَا كَانَ قَرِيبًا مِنْ جَبَلٍ أَوْ رَمْلٍ .

الْقَعِيدَةُ : رَمْلَةٌ لَيْسَتْ بِسَطِيحَةٍ .

الْحَبَبُ : حَبَلٌ مِنْهُ إِلَّا أَنَّهُ لَا طِيءٌ بِالْأَرْضِ .

الْحَبِيبَةُ وَالطَّبِيبَةُ وَالْحَبِيبِيَّةُ وَالطَّبَابِيَّةُ : كُنَاهَا [طَرَائِقُ مِنْ (١)]
رَمَلٍ أَوْ سَحَابٍ .

الطَّرْفِيسَانُ : الْقِطْعَةُ مِنْ الرَّمْلِ .

الهِدْيُ [مَلَكَةُ الرَّمْلَةِ] (٢) الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ .

الْقِنِيعُ : أَسْتَبَلُ مِنَ الرَّمْلِ وَأَعْلَاهُ ، وَالْعَوَاكِلَةُ : الْعَظِيمَةُ / مِنَ
الرَّمْلِ . وَالْعَشَعَثُ : الْكَثِيبُ السَّهْلُ . وَالْقَضَائِمُ مِنَ الرَّمْلِ
وَاحِدَتُهَا قَضِيمَةٌ .

[٢٤٧]

وَيُقَالُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَصِيبُهَا الْمَطَرُ وَالنَّدَى : (٣) .

الْمَرْبُ: (٤) الَّتِي لَا يَزَالُ بِهَا الثَّرَى، وَهُوَ مَا يَبْتَلَّ مِنَ التُّرَابِ ،
فَإِنْ أَصَابَهَا نَدَىٌّ وَثِقَلَتْ فِيهَا غَمِيمَةٌ ، وَقَدْ غَمِيقَتْ ، فَإِنْ أَصَابَهَا مَطَرٌ
قِيلَ : نُبِّصِرَتْ فِيهَا مَنصُورَةٌ ، وَغَشِيَتْ فِيهَا مَغِيثَةٌ مِنَ الْغَيْثِ ،
وَبُغْرِشَتْ فِيهَا مَبْغُوشَةٌ إِذَا بَغَشَّتْهَا السَّمَاءُ ، وَهُوَ مَطَرٌ ضَعِيفٌ .

(١) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٨٣ / ب .

(٢) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٨٣ / ب .

(٣) يقابله في الغريب باب الأرض التي تصيبها الامطار والندى ٨٤ / أ .

(٤) في الأصل (المرت) والتصويب عن المخصص ١٠ / ١٥٥ والسان (رب) ،

وفي الغريب ٨٤ / أ كما اثبتنا . وفي اللسان أن المطر يرب النبات والثرى وينميه .

ومن الرِّذاذُ : أرضٌ مُرْدَّةٌ عَلَيْهَا ، ويقالُ : مُرْدَّةٌ ،
 ومَطْلُولَةٌ مِنْ الطَّلِّ ، ومَطْنُشُوشَةٌ مِنَ الطَّشِّ ، ومَوْبُولَةٌ
 مِنْ الوَبْلِ ، ومَجْجُودَةٌ مِنْ الجُودِ ، ومَشْلُوجَةٌ مِنَ التَّلْجِ ،
 ومَصْقُوعَةٌ مِنَ الصَّقِيحِ ، ومَجْجُودَةٌ مِنَ الجَلِيدِ ، ومَضْرُوبَةٌ
 مِنَ الضَّرِيْبِ ، وهو الجَلِيدُ ، ومَبْرُودَةٌ مِنَ البَرْدِ ، ومَرْبُوعَةٌ
 أَصَابَهَا الرِّبِيْعُ ، وهو المَطَرُ ، ومَخْرُوفَةٌ مِنَ الخَرِيْفِ ، ومصِيْفَةٌ
 مِنَ الصَّيْفِ ، ومَوْسُومَةٌ مِنَ الوَسْمِيِّ ، ومَدِيْمَةٌ مِنَ الدِّيْمَةِ ،
 « وَغَيْثَنَا مَا شِئْنَا » (١) .

وعَمَدَاتُ الأَرْضِ عَمَدًا : إِذَا رَسَخَ فِيهَا المَطَرُ إِلَى الثَّرَى
 حَتَّى إِذَا قَبِضَتْ عَلَيْهِ بِكَفِّكَ تَعَقَّدَ / وَجَعُدَ .

[٢٤٨]

وأرضٌ ثَرِيًّا إِذَا كَانَتْ ذَاتُ ثَرَى ، ويقالُ للثَرَى : الكِبَابُ .

أرضٌ مَجْرُوزَةٌ مِنَ الجُرُزِ الَّتِي لَمْ يُصْبِحْهَا المَطَرُ ، ويقالُ :
 الَّتِي قَدْ أُكِلَ نَبَاتُهَا .

أرضٌ غُفْلٌ وَفِلٌ وَخَطِيْطَةٌ وَقَوَايِةٌ وَخَوْبَةٌ : لَمْ يُصْبِحْهَا
 مَطَرٌ . يقالُ قَوِيَ المَطَرُ يَتَقَوَّى إِذَا احْتَبَسَ . وَالخَطِيْطَةُ : أرضٌ
 لَمْ تَمُطَّرْ بَيْنَ أرضَيْنِ مَسْمُوطَرَتَيْنِ .

ومن السَّبَاعِ والهوامِ وغيرها والنعم (٢) :

(١) في الغريب ٨٤ / ب « اخبرني ابو عمرو بن العلاء فاك : قال لي ذو الرمة
 ما رأيت أفصح من أمة بني فلان قلت لها كيف كان مطركم فقالت غشنا ما شئنا .. »
 وفي اللسان مثله في (غيث) وانظر اللسان أيضاً (بوع) .

(٢) يقابله في الغريب باب الأرض ذات السباع والهوام وغيرها ٨١ / ب .

أَرْضٌ مَأْبَلَةٌ ذَاتُ إِبِلٍ، وَمَشَاءَةٌ مِنَ الشَّاءِ، وَمَدْرَجَةٌ مِنْ الدَّرَاجِ . وَمُحْرَبِيَّةٌ مِنَ الْحِرْبَاءِ، وَمَلَصَّةٌ مِنَ اللَّصُوصِ، وَمَحْيَاةٌ وَمَحْوَاةٌ مِنَ الْحَيَّاتِ، وَمُعَقْرِيَّةٌ مِنَ الْعَقَّارِبِ، وَفَشِيرَةٌ مِنَ النَّأْرِ، وَجَرْدَةٌ مِنَ الْجِرْدَانِ، وَضَبِيَّةٌ مِنَ الضَّبَابِ، وَنَمِيَّةٌ مِنَ النَّسَمَلِ، وَسَرْفَةٌ مِنَ السَّرْفَةِ، وَمَدَبَّةٌ مِنَ الدَّبَبَةِ، وَمَذْأَبَةٌ مِنَ الْمَذَابِ، وَمَأْسَدَةٌ مِنَ الْأَسَدِ، وَمَسْبَعَةٌ مِنَ السَّبَاعِ، وَمُؤْرَثِيَّةٌ مِنَ الْأَرَانِبِ، وَمَحَزَّةٌ مِنَ الْحِزَانِ، وَاحِدُهَا خُزْرٌ، وَمُثْعَلِيَّةٌ مِنَ الثَّعَالِبِ، وَمُثْعَلَةٌ مِنَ الثَّعَالِي، وَالثَّعَالِبُ يُقَالُ لَهُ تُعَالَةٌ، وَالْجَمْعُ ثُعَالٌ . وَمُخْرَنْقَةٌ مِنَ الْخِرَانِقِ، وَهِيَ أَوْلَادُ الْأَرَانِبِ . وَمَدَبَّةٌ مِنَ الدَّبَابِ، وَمَسْجَنَةٌ مِنَ الْجِنِّ، وَيُقَالُ : مَدَبُوبَةٌ مِنْ الدَّبَابِ وَمُدَبِيَّةٌ وَمُدَبِيَّةٌ كِلَاهُمَا مِنَ الدَّبِي (١) ، وَيُقَالُ مُدَبِيَّةٌ، وَمَوْحُوْشَةٌ مِنَ الْوَحْشِ، وَمَسْرُوءَةٌ (٢) مِنَ السَّرْوَةِ، وَهِيَ دُودٌ /

[٢٤٩]

فإذا كانت الأرض مضلة قيل (٣) :

أَرْضٌ مَتْسِيْهَةٌ وَمَزَلَةٌ مِنَ الزَّلْتِ وَوَيْرَةٌ مِنَ الْأَوَارِ، وَهِيَ الْحَرُّ، وَأَرْضٌ وَيْشَةٌ وَوَيْشَةٌ عَلَى فَعْلَةٍ وَفَعِيلَةٍ . وَمَحْصَبَةٌ وَمَحْصَاةٌ مِنَ الْحَصَى .

وَمَحْصَبَةٌ وَمَجَادِرَةٌ ذَاتُ حَصْبَةٍ وَجُدْرِيٌّ .

وَأَرْضٌ شَجْرَةٌ وَشَجْرَاءٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ، وَمَسْجُودَةٌ : أَصَابَهَا الْجَرَادُ . وَطَعَامٌ مَسْمُولٌ : أَصَابَهُ النَّمْلُ .

(١) الدبى أو الدبا : صغار النمل .

(٢) ويقال أيضاً : مسروفة من السرفة وهي دود القز . وأرض سرفة كذلك .

(٣) يقابله في الغريب باب الأرض المضلة، وجميع نعوت الأرضين ٨٤ / ب .

أَرْضٌ ظَلِيفَةٌ : (١) غليظةٌ لا يُرى فيها أثرٌ ماشٍ ، بَيْنَةُ الظَّلَافِ ،
ومنه أُخِذَ الظَّلَافُ فِي المَعِيشَةِ .

المَيْعَاسُ : التي لم تُوْطَأْ . والأَرِيضَةُ : المخيلةُ للنبتِ والخيرِ ،
ومنه قِيلَ : رَجُلٌ أَرِيضٌ أَي خَلِيقٌ للخَيْرِ .

فإن كرهها المقيم بها (٢) .

وإن كان في نعمة بها قيل : اجْتَوَيْتُهَا ، فإن لَمْ تُسْتَمِرَّ فِيهَا
الطعامَ ولم تُوافِقْهُ فِي مَطْعَمِهِ قيل : اسْتَوْبَأْتُهَا ، وإن كان
مُحِبًّا لها . والوَيْبِيلُ : الذي لا يُسْتَمِرُّ (٣) .

اعْتَمَقْتُ الأَرْضَ اعْتِنَافًا : (٤) كَرِهْتُهَا .

اجْتَشَأْتَنِي البِلَادُ واجْتَشَأْتُهَا : لم تُوافِقْني .

الجَعْمَجَاعُ : كَأَنَّ أَرْضَ جَعْمَجَاعٍ ، ويقال هو المَحْبِسُ .

فإن كانت بين الريف والبر : (٥)

فهي البَرَاغِيلُ مثلُ الأَنْبَارِ والقَادِسيَّةِ ، والواحدةُ بَرَاغِيلٌ ،

وهي المَزَالِفُ ، واحدها مَزَلْفَةٌ ، وهي المَسْدَارُغُ أيضًا .

(١) في الغريب ٨٥ / أ (فيها أثر من مشى عليها ، بينة الظلف) ، وفي اللسان
(ظلف) « أرض ظلقة بينة الظلاف ، لا يبين فيها أثر ، لا تؤدي أثرًا ، ولا يستبين
عليها المشي من لينها أو غلظها . »

(٢) يتأمله في الريب باب الأرض يكرهها المقيم بها ٨٥ / أ .

(٣) لا يستمرأ : أي لا تهواه النفس .

(٤) في الأصل (اعتنقت ... اعتناقًا) بالقاف ، والتصويب من المخصص ١٠ / ٤٧
واللسان (عنف) .

(٥) يتأمله في الغريب باب الأرض التي بين البر والريف واصلاح الأرض ٨٥ / أ :

الْبَحْرَةُ : الأَرْضُ وَالْبَلَدَةُ / يُقَالُ : هَذِهِ بَحْرَتُنَا (١) .
 أَرْضٌ مَعْرُوقَةٌ إِذَا شَقَّتْهَا بِفَأْسٍ أَوْ غَيْرِهَا ، عَزَقْتُهَا أَعْرَقْتُهَا
 عَزَقًا ، وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ الْأَرْضِ .
 أَرْضٌ مَدْبُورَةٌ : إِذَا [أَصْلَحَتْهَا] بِالسَّرْجِينِ (٢) حَتَّى تَجُودَ ،
 دَبَّسْتُهَا أَدْبَلْتُهَا دُبُولًا .

* * *

-
- (١) فِي اللِّسَانِ (بَحْر) الْبَحْرَةُ الْأَرْضُ وَالْبَلَدَةُ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ قَرْيَةٍ هَذِهِ بَحْرَتُنَا .
 (٢) فِي اللِّسَانِ (سَرْجِن) السَّرْجِينُ وَالسَّرْجِينُ : مَا تَدْمَلُ بِهِ الْأَرْضَ ، وَهُوَ الزَّبَلُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : السَّرْجِينُ ، بِالْكَسْرِ ، مَعْرَبٌ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلِيلٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَيُقَالُ : سَرْجِنٌ .

باب الشجر والنبات في السهل والجبل

فمن أشجار الجبال : (١) العرعرُ والظبيانُ والنبعُ والنشمُ
والشوحطُ والتآكبُ والحماطُ والحشيلُ والجليلُ ، وهو الشامُ ،
واحدتهُ جليانةُ ، والشثُ والضبرُ ، وهو جوزُ البرِّ ، والمنطُ ،
وهو رمانُ البرِّ ، والرذنفُ ، وهو بهرامسجُ البرِّ . والشوعُ : وهو
شجرُ البانِ .

ومن شجر السهل : (٢) الرمثُ والقيصَةُ والعرفجُ والنقندُ
والشُقارَى والحِنْزَابُ ، وهو جوزُ البرِّ ، والأفانيُّ ، والسطاحَةُ
والغبراءُ والطحماءُ والدرماءُ والحرشاءُ والصفراءُ والكروشُ
والحائمةُ والينمةُ والراءُ ، واحدتها راءةٌ ، والشبرمُ والسرخُ
والنعضُ والنفلُ والحسكُ والسعدانُ والجترجَارُ والعزارُ ، وهو
بهارُ البرِّ ، والحشحاتُ والقيصومُ والسكبُ والشيحُ والقرنوةُ
والحلابُ والحلابلابُ والحربثُ والرئمةُ والتربةُ والحزاميُ ، وهو
خيريُّ البرِّ ، والأقحوانُ / ، وهو البابونكُ ، ويقالُ : هو [٢٥١]

(١) يقابله في الغريب باب أشجار الجبال ٨٥ / ب .

(٢) يقابله في الغريب باب ما ينبت منها في السهل ٨٥ / ب .

الْقُرَاصُ (١) ، الواحدة قُرَاصَةٌ ، والشُّكَايَةُ والحَنْوَةُ والزَّبَادُ (٢) والبُهْمَى والذَّرْقُ الحَنْدَقُوقِي (٣) .

العَبِيثَرَانُ والعَبِيثَرَانُ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ .

والصَّعْبِيرُ والصَّنَعْبِيرُ : شَجَرٌ بِمَنْزِلَةِ السِّدْرِ .

والعَرْتَنُ : نَبَاتٌ يُقَالُ مِنْهُ أَدِيمٌ مُعَرْتَنٌ .

السَّخْبِيرُ : شَجَرٌ وَاحِدَتُهُ سَخْبِيرَةٌ . وَالذَّقْدُ وَالنَّعْضُ :

جَمِيعاً شَجَرٌ ، وَاحِدَتُهُ نَقْدَةٌ وَنُعْضَةٌ .

الكَنْهَبَلُ : شَجَرٌ وَاحِدَتُهُ كَنْهَبَلَةٌ . وَالذَّوْحُ : الْعِظَامُ مِنْهُ .

ومن نبات الرمل : (٤) الغَضِيّ والأَرْطَى والأَلَاءُ ، على تقدير

العَلَاءِ . وَهُوَ شَجَرٌ حَسَنٌ الْمَنْظَرِ ، مُرٌّ الطَّعْمِ .

وَالسَّبَطُ : النَّصِيٌّ مَا دَامَ رَطْباً ، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الْحَلِيٌّ . وَإِذَا

يَبَسَ الْأَقْبَانِيُّ : فَهُوَ حَمَاطٌ .

ومن النبات : (٥) الحَمَضُ والحَلَّةُ ، فَالْحَمَضُ مَا كَانَتْ

فِيهِ مُلُوحَةً ، والحَلَّةُ مَا سَوَى ذَلِكَ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : الحَلَّةُ نَجْبِرُ

(١) في الأصل بعدها (وهو الباونك) وقد تقدم فحذفناه .

(٢) في الأصل (الزباب) والتصويب عن اللسان (زبد) .

(٣) في الأصل (الحندقوقي) بالخاء والتصويب عن اللسان (حندق) والمغرب ١٦٨

قال في المغرب وفيه (أربع لغات الحندقوق ، والحندقوق ، والحندقوق) ،

وقال في اللسان (نبطية معربة ، ويقال لها بالعربية الذرق) .

(٤) يقابله في الغريب باب ما يثبت منها في الرمال ٨٦ / أ .

(٥) يقابله في الغريب باب الحمض والحلة من النبات ١٨٦ / أ .

الإبلِ والخمضُ فأكهتُها (١) ، وإنما تُحوَّلُ إلى الحمضِ إذا
مكَّتِ الخلةَ ، وهذا كلهُ نبتٌ لا شجرٌ عظيمٌ .

فمن الحمض : الرمثُ والقِصَّةُ والرُّغلُ والقنَّامُ والميرمُ
والدماءُ والنَّجِيلُ ، والخِنَّرافُ والغَوْلانُ .

ومن العضاة وسائر الشجر (٢) : والعِضاهُ : كلُّ شجرٍ له شوكةٌ
فمن أعرَفِ ذلك القاتلُحُ والسَّامُ والسَّيالُ والعُرْفُطَةُ والسَّمُرُ
والشَّبهانُ .

[القَتَادُ والضَّعَّةُ] (٣) : شجرٌ مثل الثمام ، وجمعه ضَمَعَوَاتُ .
الصَّنِصَفَاتُ : الخِلافُ .

[الرَّئِدُ : شجرٌ] (٤) [طيبٌ / من شجرِ الباديةِ ، وقد يُسمَّى
العُودُ الذي يُستَبَخَّرُ به رنداً وليس بالآسِ .

والقُرْزُحُ : شجرٌ واحدتهُ قُرْزُحَةٌ ، والسَّخْبِرُ : شجرٌ واحدتهُ
سَخْبِرَةٌ . والوقلُّ : شجرٌ المُقْبَلُ ، واحدتهُ وَقْلَةٌ ، وهو الحِشَلُ ،
واحدتهُ حِشَلَةٌ ، والحِشَلُ أيضاً رُؤُوسُ الخِلاخِيلِ والآسُورَةِ .
الفَصِيصُ : شجرٌ تنبتُ الكَمَمَاءَةُ في أصلِهِ .

-
- (١) وفي المخصص ١١ / ١٧٠ (.. والحمض لحمها أو فأكهتها) .
(٢) يقابله في الغريب باب العضاة ٨٦ / أ .
(٣) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٨٦ / أ .
(٤) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٨٦ / ب .

المَيْسُ : شَجَرٌ يُجْعَلُ (١) [مِنْهُ الرِّحَالُ] (٢) . وَالغَافُ : شَجَرٌ . وَالإِسْحَاحِيُّ : شَجَرٌ . وَالسَّرَّاءُ وَالْمَرِخُ وَالْعَمَّارُ مِنَ الشَّجَرِ يَكُونُ فِيهِمَا النَّارُ . الْفِرْصَادُ : الثَّوْتُ . وَالتَّبَعُ : شَجَرٌ . وَالسَّاسِمُ : وَالتَّنْضُبُ وَالْأَثَابُ ؛ أَشْجَارٌ كَالهَا . وَاحْدَتُهَا أَثَابَةٌ . وَالْبِشَامُ : شَجَرٌ [طَيْبٌ] (٣) الرِّيحُ يُسْتَنَّاكُ بِهِ .
الكَتَنَهَيْئَلُ : شَجَرٌ عِظَامٌ . وَالْعَرَفُطُ وَالْعَيْتَرُ : شَجَرٌ صَغِيرٌ ، الْوَاحِدَةُ عَيْتَرَةٌ .

الغَرَفُ وَالغَلْفُ : شَجَرٌ يَنْدَبِعُ بِهِمَا . السَّبِطُ : شَجَرٌ . الْهَيْشَرُ : شَوْكٌ قَدْرَ قَامَةٍ أَوْ أَقْلٌ ، مُلَوَّرُ الرَّأْسِ كَالْقَمِيعةِ شَوْكٌ كَلْبَةٌ (٤) . الْغُسْلُ : الْخِطْمِيُّ . السَّحْمُ : شَجَرٌ [وَالْعَنْسَمُ : شَجَرٌ] (٥) رِقَاقُ الْأَغْصَانِ يَشْبَهُ بِهِ الْبِنَانُ . السَّلَامُ : شَجَرٌ وَاحِدَتُهُ سَلَامَةٌ . وَالقَمْعَاءُ : شَجَرٌ . وَالرَّمْرَامُ : شَجَرٌ وَاحِدَتُهُ رَمْرَامَةٌ /

[٢٥٣]

وَمِنَ الْأَجَامِ : (٦) الْغَابَةُ : الْأَجَمَةُ . وَالغَيْطَلُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَقُ ، وَيُقَالُ : الْأَجَمَةُ ، وَكَذَلِكَ الْأَيْكَةُ ، وَالِدَاغَلُ

(١) كذا في الأصل ، وفي الغريب ٨٦ / ب « تعمل » .

(٢) زيادة ليست في الأصل من الغريب ٨٦ / ب ، وفي فقه اللغة ٣٥٩ (الميس شجر كبير ذو حب صغير أسود) لقد أضاف التفسير دون إشارة إلى ذلك .

(٣) زيادة ليست في الأصل من الغريب ٨٦ / ب .

(٤) وعبرة الغريب ٨٦ / ب (والهير شجر) ، وانظر اللسان (هير) .

(٥) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٨٦ / ب .

(٦) يقابله في الغريب باب الأجام ٨٦ / ب .

والغَيْبِلُ والغَرِيفُ مثله . والشَّعْرَاءُ: الشَّجَرُ الكَثِيرُ . والزَّارَةُ :
 الأَجْمَةُ . والأَبَاءَةُ : الأَجْمَةُ ، ويقالُ هي مِنَ الحَيَاثِنَاءِ خَاصَّةً ،
 والخَيْسُ مثله . والأَشْبُ : كَثْرَةُ الشَّجَرِ .

ومن ابتداء نبات الأشجار وتوريقها يقال : (١) أَقْمَل الرَّمْثُ
 أَوَّلَ مَا يَتَفَطَّرُ لِيُخْرَجَ وَرْقُهُ ، فإذا ازدادَ قَلِيلًا قِيلَ : أَدْبَى ، فإذا
 ظهرتْ خَضْرَتُهُ قِيلَ قَدَّ بَسَقَلْ ، فإذا أَبْيَضَ وَأَدْرَكَ قِيلَ حَنَطَ ،
 فإذا جَاوَزَ ذَلِكَ قِيلَ أَوْرَسَ ، فهو وارسٌ ، ولا يقالُ مَورَسٌ (٢) .
 وإذا تَفَقَّرَ العَرَفَجُ لِيُخْرَجَ قِيلَ قَدَّ أَحْوَصَ ، فإذا تَفَطَّرَ
 الغَضَا قِيلَ : قَدَّ نَضَحَ .

الرَّبَلُ : ضروبٌ مِنَ الشَّجَرِ إذا بَرَدَ الزَّمَانُ عِنْدَهَا ، وأدْبَرَ
 الصَّيْفُ تَفَطَّرَتْ بَورِقٍ أَخْضَرَ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ، يقالُ قَدَّ ، رَبَّتْ (٣)
 الأَرْضُ .

والخِائِفَةُ : نَبَاتٌ وَرَقٌ دُونَ وَرَقٍ . والغَمِيرُ : نَبْتُ يَنْسَبُ فِي
 أَصْلِ النَّمْبِ حَتَّى يَغْمَرَ الأَوَّلَ .

الإِعْبَالُ : وَقوعُ الوَرَقِ ، يقالُ أَعْبَلَتِ الأشجارُ إذا سَقَطَتْ
 وَرَقُهَا ، واسمُ الوَرَقِ العَبْبَلُ / ويقالُ: العَبْبَلُ مثلُ الوَرَقِ وَلَيْسَ [٢٥٤]

(١) يقابله في الغريب باب ابتداء الأشجار وتوريقها ٨٧ / أ

(٢) في اللسان (ورس) أورس الرمث فهو وارس ، ولا يقال مورس ، وهو
 من النوادر ، « وقال أبو حنيفة وزعم بعض الرواة الثقات أنه يقال مورس .. »
 وعلى هذا يكون على القياس ، ولا ين جني رأيي في هذا رأثاله انظر المعاصر ١ / ٩٧ ،
 ٣٥٨ .

(٣) في اللسان (ربل) « تربلت الأرض وربلت وأربلت كثير ربلها .. »

بورق (١) ، ويقال [هو] (٢) كبل ورقٍ مفتول [كورق] (٣)
الأرطى والأثل والطرفاء وأشباه ذلك . وما وقع من ورق
الشجر فهو سفير . والسنف : الورقة .

يقال : أمصخ الثمام : خرحت أما صيخه ، واحداً منه
أمصوخة ، وأحجن خرحت حجنته ، وكلاهما خصوص
الثمام .

وإذا مضى العرفج ولان عوده قلت قد : ثقب عوده ،
فإذا اسود شيئاً قيل قد قيل ، لأنه ينسبه ما خرج منه بالقمل ،
فإذا ازداد قليلاً قيل قد : ارقاط ، فإذا ازداد قليلاً
آخر قيل قد : أدبى لأنه ينسبه بالدبى ، وهو حينئذ يصلح أن يؤكل ، فإذا
تمت خصوصته قيل قد أخوص .

ويقال من الورق والالفاف (٤) : شجرة قنواء ذات أفنان ،
قال أبو عبيد كان ينسبني أن تكون فناء في القياس ، ولكن
كذا قاله أبو عمرو . وشجرة قنواء : طويلة . وشجرة مرداء
وغصن أمرد : لا ورق عليهما . وشجرة ورقة وورقة :
كثيرة الورق .

الزمر : الكثير الملتف من الشجر . والخوط : القصب .
والشكير : ما نبت حول الشجرة .

(١) هذا قول أبي عمرو في الغريب ٨٧ / ب .

(٢-٣) زيادة ليست في الاصل من الغريب ٧٨ / أ والمخصص ١٠ / ٢١٧ .

(٤) يقابله في الغريب باب نعت الأشجار في ورقها ٨٧ / ب .

الرَبْوَصُ : الشجرةُ العظيمةُ . والدَّوْحَةُ : العظيمةُ . والوارِقَةُ :
 [٢٥٥] الخَضْرَاءُ الورَقِ الحَسَنَتُهُ ، وأما / الورَاقُ فَخَضْرَاءُ الأَرْضِ مِنْ
 الحَشِيشِ وَلَيْسَ مِنْ الورَقِ . والخِرْصُ : كسلٌ قَضِيبٌ من شجرةٍ ،
 وجمعهُ خِرْصَانٌ .

الشَّاطِيبَةُ : المرأةُ التي تَتَقَشَّرُ عَسِيبَ النَّخْلَةِ ، ثم تَلْقِيهِ
 إلى المنقِيةِ لِيَعْمَلَ مِنْهُ الخَصِيرُ .

ومن أثمار الشجر وما تبقى من الشجر : (١) البَرِيرُ : ثمر
 الأراك ، فالغصنُ مِنْهُ المَرْدُ ، والتَّضْيِجُ الكِبَاثُ .

العاسفُ : ثمرُ الطَّاحِ ، واحداً تهُ عُلْفَةٌ . والحُبَابَةُ : ثمرُ

العِضَاهِ . والبَرَمُ : ثمرُ الطَّاحِ ، واحداً تهُ بَرَمَةٌ

المُصْبَعَةُ : ثمرُ العَوْسَجِ ، وجمعهُا مُصْبَعٌ .

العُرْوَةُ من الشَّجَرِ الذي لا يزالُ باقياً في الأَرْضِ لا يَدَّهَبُ ،
 وجمعهُ عُرَى .

شَجَرُ العُرَى وعُرَاعِرُ الأَقْوَامِ (٢)

(١) يقابله في الغريب باب أثمار الشجر ، وما يبقى من الشجر ٨٨ / أ

(٢) عجز بيت وتامه :

خلع الملوك وسار تحت لوائه شجر العرى وعراعر الأقوام

وقد اختلفوا في نسبه ، وإن كان أغلبهم ينسبه لمهلل ، ففي العين أنه للكميث ،
 وفي أساس البلاغة أنه للبيد ، وفي الغريب و « المعاني الكبير » واللسان نسب لمهلل ،
 ولكن ورد في اللسان (عرا) أيضاً (وقال ابن بري : ويروى لشرحبيل بن مالك ..
 قال وهو الصحيح ، ويروى عراعر وعراعر ، فمن ضم فهو واحد ، ومن فتح جعله جمعاً ،
 والعراعر : السيد . العرى : واحدها عروة ، وهو الشجر الذي لا يذهب أبداً . شبه الناس بها .
 والبيت مع آخر في شعر الكميث المجموع القسم الثاني ج ٣ / ٣٦ ، والبيت في العين
 ٩٩ ، وعجزه في الغريب ٨٨ / أ ، والبيت في المعاني الكبير ٩٦٧ / ٢ .
 والبيت في أساس البلاغة (عري) واللسان (عرر ، عري) والتاج (عرر) .

ويقال في ابتداء النبات وإدباره (١) : تقولُ العربُ : شَهْرٌ تَرَى ،
 وشَهْرٌ تَرَى ، وشَهْرٌ مَرَعَى (٢) ، فأما ترى فهو أوَّلُ ما يكونُ
 المطرُ فتَسْتَلُّ منه الأرضُ ، ثمَّ يَطْلَعُ النباتُ فذلك قولُهُم تَرَى ،
 ثمَّ إذا طالَ بِقَدْرٍ ما يمكنُ النَّعْمُ أَنْ تَرَعَاهُ فذلك المَرَعَى ، فإذا
 حَسُنَ نَبَاتُهَا قيلَ قد اكَتَهَلَ ، فإذا اشْتَدَّ خِصَاصُ النبتِ قيلَ قد
 اسْتَكَّ ، فإذا خَرَجَ زَهْرُهُ قيلَ قد جُنَّ ، وقد أَخَذَ زُخَارِيَهُ (٣)
 فإذا كانَ يُسْغَطِي الأرضَ أو غَطَّاهَا بكثرتِه قيلَ قَدَّ : اسْتَحْلَسَ .
 فإذا اتَّصَلَ بَعْضُهُ ببعضِ قيلَ رَضِيَتِ الأرضُ فِي راضِيَةٍ ، / فإذا
 بَلَغَ وَالتَّفَّ قيلَ قَدَّ اسْتَأْسَدَ . فإذا صارَ بَعْضُهُ أَطولَ مِنْ بَعْضِ
 قيلَ قَدَّ : تَسَنَّتَلَ النبتُ .

[٢٥٦]

أَبَشَّرَتِ الأرضُ : إذا أَخْرَجَتِ نَبَاتَهَا ، وما أَحْسَنَ بَشَرَتِهَا .
 وَأودَسَتِ الأرضُ ، وما أَحْسَنَ ودَسَهَا . وَأَمَشَّرَتِ وما أَحْسَمَنَ
 مَشَرَّتِهَا . وتَوَدَّسَتِ واضْبِأَ كَتَّ واضْبِأَ كَتَّ : كَلَهُ إذا
 خَرَجَ نَبَاتُهَا . وَطَرَّ النَّبْتُ : إذا نَبَتَ ، يَطْرُرُ طُرُوراً ، وكذلك
 طَرَّ شَارِبُهُ .

كَشَأَ النَّبْتُ وَالوَبْرُ إذا طَلَعَ . واكَتَهَلَ : طَالَ ، فإذا طَلَعَ
 قيلَ : ظَفَّرَ تَظْفِيْرًا .

اللُّعَاعُ : أوَّلُ النبتِ . أَلَعَّتِ الأرضُ : [أَنْبَتَتِ اللُّعَاعَ] (٤)
 وتَلَعَّيْتُ أنا : أَكَلْتُهُ .

(١) يقابله في الغريب باب ابتداء النبات وإدباره ٨٨ / أ .
 (٢) المثل في الميداني ٣٠ / ١ والبكري ١١٩ وقال الميداني (يعنون شهر الربيع :
 أي يطرر أولاً ، ثم يطلع النبات فتراه ، ثم يطول فترعاه النعم . وأرادوا : شهر ترى
 فيه ، وشهر ترى فيه ، فحذفا ، وإنما حذف التنوين من ترى ومرعى في المثل المتابعة
 ترى الذي هو الفعل .
 (٣) أخذ النبات زخاريه : أي حقه من النضارة والحسن . اللسان (زخر) .
 (٤) زيادة ليست في الاصل عن اللسان (لع) .

عَرَدَ النَّبْتُ ، يَعْرُدُ عَرُودًا وَنَجَمَ إِذَا طَلَعَ ، وَكَذَلِكَ النَّابُ
وغيره .

فإذا تمهياً النبات لليبس قيل قد : اقنطار .

فإذا يبس وانشق قيل قد : تصوح .

فإذا تم قيل : قد هاجت الأرض تهيج هياجاً .

فإن كان من أحرار البقول وذكورها قيل ليمسا يبس منه :
اليبس والجفيف ، وما كان من البهيمى خاصة فإن شوكها
هو السقا ويبسها العرب والصقار ، وأول ما يبدأ منها : البارض ،
فإذا تحرك قليلاً فهو جميم ، فإذا ارتفع / وتم من قبل أن يتفكراً [٢٥٧]
فهو الصمغاء ، فإذا تكسر اليبس فهو حطام ، فإذا ركب بعضه
بعضاً فهو الثن ، فإذا اسود [من القدام] (١) فهو [الدندن] (٢) ،
وكل حطام شجر أو حمض أو أحرار البقول [وذكورها] (٣)
فهو الدرين إذا قدم .

فإذا يبس الكلال ثم [أصابه مطر] (٤) قيل الصيف فاخضر
فذلك النشور .

الدويل : النبات العامي البابس .

الخالفة : ما ينبت في الصيف ، واللوي : ما يبس منه ،
فإذا طال النبات قيل قد : تروح ، فهو متروح .

والهجير : ما يبس من الحمض .

(١-٢-٣) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق عن الغريب ٨٨ / أ .

(٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٨٩ / أ .

وَعَسَّتِ الْأَرْضُ بِالنباتِ : انبَسَّتْ .
واقْتَنَ (١) النَّبْتُ اقْتِنَانًا إِذَا حَسَنَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ الْمُقْتِنَةِ :
يعني أنها تزين .

القَفْلُ [ما يَمِيسَ] (٢) مِنْهُ .
[ومن ضروب (٣) النبات] المختلفة : الحَوَاعِةُ : نبتٌ يُشْبِهُهُ
[لَوْنُ الدَّثْبِ] (٤) .

الدَّائِنُ [والطَّرَائِثُ] (٥) : نبتٌ، الواحدُ ذُوؤُونٌ وطُرُؤُوثٌ،
يقال خَرَجَ النَّاسُ [يَتَذَوُّونَ] وَيَتَطَرُّؤُونُ [(٦)] إِذَا خَرَجُوا
يَأْخُذُونَ ذَلِكَ ، وَيَتَمَغْفَرُونَ يَأْخُذُونَ الْمَغْفِيرَ ، وَالْمَغْفِيرُ مِثْلُ
الصَّمْغِ [يَكُونُ] (٧) فِي الرَّمَثِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ حُلْوٌ يُؤَكَلُ ، وَاحِدُهُ
مَغْفُورٌ يُقَالُ مِنْهُ أَغْفَرَ الرَّمَثُ .
والبُرْعُومُ : زَهْرُ النَّبْتِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ .

(١) غير واضحة في الأصل ، وفي الغريب ٨٩ / أ (واقْتَنَ النبات اقْتِنَانًا إِذَا حَسَنَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ الْمُقْتِنَةِ أَي أَنَّهَا تَزِينُ) ، ولعله يريد ما أثبتناه ، قال في اللسان (قتن) (اقْتَنَ الشيء يقْتِنُ اقْتِنَانًا إِذَا انْتَصَبَ) والاقْتِنَانُ الانتصاب . والانتصاب من الحسن . وفيه ذكر رواية أخرى لشاهد ورد فيه فقال : ويروي : مقْتِنًا ، والمقْتِنُ المنتصب وعلى هذا فإن (اقْتَانُ) صحيحة ، ولعله يريد : « اقْتَنَ » ، إذ يقال : اقْتَنَ الرجل إِذَا جَاءَ بِالْأَقَانِينِ .

(٢-٣-٤) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٨٩ / أ ، والقفل هو ما ييس من الشجر .

(٥) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق وانظر الغريب ٨٩ / أ .
(٦) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ٨٩ / أ وانظر اللسان (طرف ، ذَان) .

(٧) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٨٩ / أ .

[٢٥٨] والحافور^(١) : نبت ، والحزاء : ممدود ، / نبت .
 والسحاء : نبت تأكله النحل فيطيب عسلها عليه .
 والذبح : نبت أحمر تأكله النعام . والحماض والقسور
 والثغام : كله نبت .

الخلا : الرطب من الحشيش ، وبه سميت المخللة ، فإذا
 يبس فهو حشيش ، تقول منه : حششت فأنا أحش . والمحش :
 الشيء الذي يجعل فيه الحشيش ، ويقال : محش .

والأيهقان : البحر جبير . والحرض : الأشنان . والحبق :
 الفوذنج . والبطم : الحبة الخضراء .

والصافص : الرطبة ، وحدثها فيصفة ، وهي بالفارسية :
 اسبست (٢) معربة .

والقفور : نبت . واللعاة بقلعة ناعمة . العنصل : بصل
 البر والربة : بقلة وجمعها ربت . والفنا عنب الثعلب ، ويقال
 نبت . والمكور : نبت . والثداء : نبت . والعجان : نبت .

والعراد : نبت ، وحدثه عرادة ، وبها سمي الرجل . والحاذ :
 نبت ، الواحدة حاذة . والقلاقل : نبت ، وكذلك القلاقيل .
 الثماني : نبت البروق : نبت . والحميم : نبت . والعظيم :

(١) في الأصل (الحافور) والتصويب عن اللسان (خفر) وفي النريب ٨٩ / أ
 كما أثبت .

(٢) في النريب ٨٩ / ب (وأصلها بالفارسية إسبست) ، وكذلك في أدب الكاتب
 ٨٩ والمغرب ٢٨٨ .

نَبَيْتٌ ، يُقَالُ : هِيَ الْوَسْمَةُ . الْعَسْدَمُ : دَمُ الْأَخْوَيْنِ ، وَيُقَالُ :
[٢٥٩] هُوَ الْأَيْدَعُ أَيْضًا / وَيُقَالُ : الْبَقَمُ [وَالْعِشْرِيُّ نَبَيْتٌ .

وَالْقَضْبُ : الرُّطْبَةُ [(١) . وَالْحَفَأُ ، مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ ، الْبَرْدِيُّ :
وَالجِدْرُ : نَبْتُ .

[وَالآءُ وَالتَّنُومُ] (٢) : نَبَاتٌ الْوَاحِدَةُ آءٌ مِثْلُ عَاعَةٍ ، وَتَنُومَةٌ ،
وَالْحَلَا : [نَبْتُ . وَالْمَكْنَنَانُ : (٣) نَبْتُ .

وَالشَّقِيرُ : شَقَائِقُ التُّعْمَانِ ، وَيُقَالُ نَبْتُ أَحْمَرُ [وَاحِدَتُهُ
شَقِيرَةٌ] (٤) وَبِهَذَا سُمِّيَ الرَّجُلُ .

الْأَقَانِي : نَبْتُ أَصْفَرُ وَأَحْمَرُ ، الْوَاحِدَةُ أَقَانِيَّةٌ

وَالْمُرَارُ : نَبْتُ أَوْ شَجَرٌ إِذَا أَكَلْتَهُ الْإِبِلُ تَقَلَّصَتْ عَنْهُ مُشَافِرُهَا ،
وَاحِدُهَا مَرَارَةٌ .

وَالْعُدَّامُ : نَبْتُ . [وَالْعَيْشُومُ] (٥) : نَبْتُ . وَالذَّرْقُ :
الْحِنْدَقُوقُ . (٦) الْجَرَجَارُ : نَبْتُ . وَالْحَلْبُ : نَبْتُ .

اللَّصْفُ : شَيْءٌ يَنْبَيْتُ فِي أَصْلِ الْكَبْرِ كَأَنَّهُ خِيَارٌ الدَّقْبَانُ :
نَبْتُ . وَالْعَرَارُ : نَبْتُ . وَالْحَنُوءَةُ : نَبْتُ طَيْبُ الرِّيحِ .
الْبُرْعُومُ : النَّوْرُ قَبْلَ أَنْ يَتَشَقَّقَ .

(١-٢-٣) ما بين معقوفين غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٨٩ / ب
(٤-٥) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٨٩ / ب ولم أجد في اللسان
(العيتوم ولا العيشوم بهذا المعنى) .

(٦) انظر هامش ٣ / ق ٢ / ص ٥٦ .

ويقال من القطع والكسر والتقشير : (١) والشَّدَبُ : قِطْعُ الشَّجَرِ ،
واحدتها شَدَبَةٌ

القُطْلُ : المَقْطُوعُ من الشجر ، فإذا قُطِعَتِ الشجرةُ ، ثمَّ
نَبَتَتْ (٢) قيلَ أُنْسَعَتْ ، وكذلك الكَرَمُ .

النَّجَبُ : لِحَاءٌ ، يقالُ : مِنْهُ نَجَبَتِ الشجرةُ أَنْجَبُهَا إذا
قَشَرْتُهَا .

[والدَغْلُ] : (٣) الشجرُ الكثيرُ الملتفُ ، ومثله الغَيْلُ .

[٢٦٠]

أَنْجَيْتُ قَضِيْباً من الشجرةِ قَطَعْتُهُ . /

انْخَضَدَ العُودُ انْخِضَاداً أو انْعَطَ (٤) انْعِطَاطاً : إذا تَشَنَّى
من غيرِ كَسْرٍ بَيِّنٍ . فإن عَطَفْتَهُ قَلْتُ : حَقَضْتُهُ أَحْفِضُهُ
حَقْضاً ، وَحَنَوْتُهُ أَحْنَوُهُ حَنَوّاً ، وَأَطَرْتُهُ أَطَرُهُ أَطْراً .

والأَجْدَالُ : أَصُولُ الحِطَبِ العِظَامِ المَقْطَعِ ، واحدُها
جِدْلٌ . والجَزَلُ اليَابِسُ من الحِطَبِ .

الأَبْنُ : العُقْدُ في العُودِ واحدتها أُبْنَةٌ ، والقَادِحُ : الصَّدْعُ
في العُودِ . والأَسْتَنُ : أَصُولُ الشجرِ ، واحدته أَسْتَنَةٌ .

ومن الشجرِ المرُ : (٥) الصَّابُ والسَّلَعُ : ضَرَبَانِ من الشجرِ
مُرَّانٍ . والمَقِيرُ : الصَّبِيرُ ، ويقالُ شَجَرٌ مُرٌّ .

-
- (١) يقابله في الغريب باب قطع الشجر وقشر لحائه وكسره والكرم ٩٠ / ب .
(٢) في الأصل (أنبتت) وفي الغريب ٩٠ / ب المخصص ١١ / ١٩ كما أثبتنا .
(٣) مغموسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٠ / ب .
(٤) في الأصل (انقط انعطاطا) بالنين والتصويب من المخصص ١١ / ١٥ وفي
الغريب ٩٠ / ب كما أثبتنا .
(٥) يقابله في الغريب باب الشجر المر ٩٠ / ب .

المُمْتَقِرُ : الحامضُ ، وهو المَقِيرُ أَيضاً بِسَيْنِ المَقْرِ . والقَمَارُ :
شجرٌ مَرَّ

ومن الحنظل ونباته : (١) الحَنْظَلُ : الشَّرِيُّ واحِدَتُهُ شَرِيَّةٌ ،
فإذا خَرَجَ الحَنْظَلُ فصِغَارُهُ الجِرَاءُ ، واحِدُهَا جِرْوٌ ويقالُ لشَجَرَتِهِ
قَدًا أَجْرَتٌ .

فإذا اشْتَدَّ الحَنْظَلُ وصَلَبَ فهو الحَنْدَجُ ، الواحدةُ حَنْدَجَةٌ ،
وقد أَحْدَجَتِ الشَّجَرَةُ ،

فإذا صارَ للحَنْظَلِ خُطُوطٌ فهو الحُطْبَانُ ، وقَدًا أَخْطَبَ
الحَنْظَلُ .

فإذا اصْفَرَّتْ فهو الصَّرَاءُ ، ممدودٌ ، والواحدةُ صَرَايَةٌ ، ويجمعُ
صَرَايًا (٢) ، ويقالُ فيه بعد الجِرَاءِ .

فإذا امتدَّتْ أغصانُهُ قِيلَ قَدًا : أَرَشَتِ الشَّجَرَةُ أَيِ صَارَتْ
كأَلَا رَشِيَّةٍ ، وهي الحَيْسَالُ .

والهَبِيدُ (٣) : حَبُّ الحَنْظَلِ ، والظَلِيمُ : يتَهَيَّبُ إذا اسْتَخْرَجَ
ذلك لِيَأْكُلَهُ . والصَّيْصَاءُ : قَيْشَرُ حَبِّ الحَنْظَلِ /

[٢٦١]

ومن الكَمَاءِ : (٤) الكَمَاءَةُ : الجَسْبَاءُ وبَسَنَاتُ أَوْبَرٍ ، واحِدُهَا

(١) يقابله في الغريب باب الحنظل ٩٠ / ب .

(٢) في الغريب ٩١ / أ () ويجمع صرايا ، أبو الوليد الاعرابي مثل قول الأصمعي
في الجراء والحديج والخطبان وزاد فيه بعد الجراء : فإذا امتدت أصاصه قيل قد أرشت . .)

(٣) في الغريب ٩١ / أ « الهبيد الحنظل ، ويقال حب الحنظل .. »

(٤) يقابله في الغريب باب الكماء ٩٠ / أ .

ابن أوبر ، والعساقيلُ والفتقعُ والغردةُ والمغرودةُ ، فالجباءُ :
الحُمُرُ منها ، والبقعةُ البيضُ ، واحدها فتقعُ ، وواحدُ الجبابةِ
جبءٌ ، وثلاثةُ أجبيوءٍ ، وبناتُ أوبرَ : هي المنزغيةُ الصغارُ .
[الأحمر : (١) هي الكمأةُ إلى الغبرةِ والسوادِ ، قال : (٢)

ولقد جنيتك أكموؤاً وعساقلاً

ولقد نهيتك عن بناتِ الأوبرِ

الجماميسُ : الكمأةُ أيضاً .

القلاعةُ ، بالتخفيفِ والتشديدِ ، قشرُ الأرضِ الذي يرتفعُ
عن الكمأةِ فيدلُّ عليها ، وهي القافيةُ أيضاً .

الغرادُ : الكمأةُ الصغارُ واحدها غرادةٌ ، ويقالُ أيضاً هي
الغرادُ ، واحدها غردةٌ .

* * *

(١) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٩٠ / أ هذا قول الاحمر فيه ، وما قبله
قول أبي زيد .

(٢) لم ينسب إلى أحد في المصادر التي وجدناه بها ، والبيت في الغريب ٩٠ / أ ،
ومجالس ثعلب ج ١١ / ٦٢٤ ، والخصائص ٣ / ٥٨ والمخصص ١١ / ٢٢٠ و ١١ / ١٢٦
ونظام الغريب ٢٤٥ .

كتاب النخل والكرم

فمن صغار النخل: (١) الجَشِيثُ: وهو أولُ ما يطلع من أمه، وهو الوَدِيُّ واليهْرَاءُ والفَسِيلُ، فإذا كانت الفَسِيلَةُ في الجِذْعِ، ولم تكن مُسْتَأْرِضَةً فهو من خَسِيسِ النَّخْلِ والعربُ تسميها الرَّأْكِبُ.

[٢٦٢] فإذا قُلِّعت الوَدِيَّةُ من أمها بكَرَبِها قيل: وَدِيَّةٌ مُنْعَلَةٌ، / فإذا غَرَسَهَا حَفَرَ لها بَشْرًا فَغَرَسَهَا، ثم كَبَسَ حَوْلَهَا بِتَرْتُوقٍ (٢) المَسِيلِ (٣) والدَّمْنِ، فتلک البُرُّ هي الفَقِيرُ يقال: ففقرنا للوَدِيَّةِ تَفْقِيرًا.

الْأَشْأُ : من صِغَارِ النَّخْلِ .

ومن نعوت سَعَفِهَا وكَرَبِهَا وَقَلْبِهَا : (٤) ويقال للفَسِيلَةِ إذا أَخْرَجْتَ قَلْبَهَا (٥) قَدَّ أَنْسَعَتُ، ويقالُ للسَّعَفَاتِ اللُّوَاتِي يَلِينُ

-
- (١) يقابله في الغريب باب ابتداء النخل وصغاره ١٠١ / ب .
 - (٢) ترنوق المسيل : هو الطين الذي يرسب في مسایل المياه. اللسان (ترنق) .
 - (٣) في الأصل (الفسيل) والتصويب من المخصص ١١ / ١٠٤ واللسان (ترنق) .
 - (٤) يقابله في الغريب باب نعوت سعف النخل وكربه وقلبه ١٠١ / ب .
 - (٥) القلب والقلب والقلب ثلاثية ، وهو لبها . اللسان (قلب) .

القُلْبَةُ العَوَاهِنُ في لغة أهل الحجاز ، فأما أهل نجد فيسمونها :
الخوافي. وأصولُ السَّعْفِ الغِلاظ هي الكَرَائِفُ، الواحدة كِرْثَافَةٌ.
والعَرِيضَةُ التي تَيْبَسُ فتصيرُ مِثْلَ الكَتِيفِ هي الكَرْبَةُ. وشَحْمَةٌ
النَّخْلَةِ هي الجُمَارَةُ (١) .

فإذا صارَ للفَسِيلَةِ جَذَعٌ قِيلَ قد قَعَدَتْ ، وفي أرضِ بني فلانٍ
من القَاعِدِ كذا وكذا .

فإذا حَمَلَتْ وهي صغيرةٌ فهي المَهْتَجِنَةُ (٢) .

والسَّعْفُ هو الجَرِيدُ عندَ أهلِ الحجازِ ، واحِدَتُهُ جَرِيدَةٌ وهو
الجِرْصُ ، وجمعه خِرْصَانٌ . والخُلْبُ: اللِّيفُ واحِدَتُهُ خُلْبَةٌ .

ومن حَمَلِ النَّخْلِ وسَقُوطه : (٣) المَهْتَجِنَةُ : التي تَحْمِلُ
وهي صَغِيرَةٌ ، فإنْ حَمَلَتْ سَنَةً ولم تَحْمِلْ سَنَةً قِيلَ قَدَّ :
عَاوَمَتْ وَسَاَنَهَتْ ، فإذا كَثُرَ حَمْلُهَا / قِيلَ قد : حَشَكَتْ ، فإن
نَقَضْتَهُ بعدَما يَكْثُرُ حَمْلُهَا قِيلَ قَدَّ مَرَقَتْ (٤) ، وقدْ أَصَابَ
النَّخْلَ مَرَقٌ (٥) ، فإذا كَثُرَ نَقْضُهَا وَعَظَمَ ما بَقِيَ من بُسْرِهَا
قِيلَ قَدَّ : خَرَدَلَتْ فهي مُخَرَدَلٌ ، فإنْ [انْتَقَضَ قَبْلَ] (٦) أَنْ

[٢٦٣]

(١) في الأصل (في الجمار) والتصويب عن اللسان (جمر) وفي الغريب ١٠١ / ب
كما أثبتنا .

(٢) وكذلك هي في الغريب وحقها أن ترد في الباب التالي كما سترى .

(٣) يقابله في الغريب باب حمل النخلة وسقوط حملة ١٠٢ / أ .

(٤) في الأصل (مزقت) والتصويب عن المخصص ١١ / ١١٧ والتلخيص ١ /

٤٨٨ اللسان (مرق) .

(٥) في الأصل (مزق) والتصويب عن المخصص ١١ / ١١٧ والتلخيص ١ /

٤٨٨ اللسان (مرق) .

(٦) مغلوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٢ / أ .

يَصِيرَ بَلْحًا قِيلَ قَدَ: أَصَابَهُ الْقُشَامُ (١) ، فَإِذَا وَقَعَ الْبَلْحُ وَقَدَ اسْتَرَحَّتْ ثِقَمَارِيْقُهُ وَنَدِيَّ قِيلَ : بَلْحٌ سَدِي ، وَقَدْ أَسَدَى النَّخْلُ . وَالثُّفْرُوقُ : قِمِيعُ الْبُسْرَةِ وَالتَّمْرَةِ ، وَيُقَالُ : هُوَ السَّدَى ، وَالْوَحْدَةُ سَدِيَّةٌ ، وَيُقَالُ الثُّفْرُوقُ : مَا يَلْتَزِقُ بِهِ الْقِمِيعُ مِنَ التَّمْرَةِ . وَمَنْ طَلَعَهُ وَإِدْرَاكِ ثَمَرِهِ : (٢) الطَّلَعُ هُوَ الْكَافُورُ ، وَكَذَلِكَ الَّتِي تَتَّخِذُ مِنَ الطَّيِّبِ (٣) ، وَيُقَالُ هُوَ الْكَافُورُ وَالضَّحْكُ حِينَ يَسْتَشْقُ ، وَيُقَالُ الْكَافُورُ وَعَاءُ طَلَعِ النَّخْلِ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً قَفُورٌ ، فَإِذَا انْعَقَدَ الطَّلَعُ حَتَّى يَصِيرَ بَلْحًا فَهُوَ السِّيَابُ ، مُخَفَّفٌ ، وَالْوَحْدَةُ [سِيَابَةٌ] (٤) ، يُقَالُ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ .

فَإِذَا اخْضَرَ وَاسْتَدَارَ قَبْلَ [أَنْ يَشْتَدَّ] (٥) فَإِنَّ أَهْلَ نَجْدٍ يُسَمُّونَهُ : الْجَدَالَ ، فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ [الْبُسْرُ] (٦) ، فَإِذَا صَارَتْ (٧) فِيهِ خُطُوطٌ وَطَرَائِقٌ فَهُوَ الْمُخْطَطَمُ ، فَإِذَا [تَغَيَّرَتْ الْبُسْرَةُ] (٨) إِلَى الْحُمْرَةِ قِيلَ : هَذِهِ شَقْحَةٌ ، وَقَدْ أَشْقَحَ النَّخْلُ . [فَإِذَا ظَهَرَتْ] (٩) فِيهِ الْحُمْرَةُ قِيلَ : أَرْهَى النَّخْلُ يُزْهِي ،

-
- (١) فِي الْأَصْلِ (الْقِسَامُ) بِالسِّينِ ، وَالتَّصْوِيبُ عَنِ اللِّسَانِ (قَشْمٌ) .
(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ طَلَعِ النَّخْلِ ، وَادْرَاكُ ثَمَرِهِ ١٠٢ / أ .
(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّهُ يُرِيدُ (وَكَذَلِكَ الْأَخْلَاطُ الَّتِي تَتَّخِذُ مِنَ الطَّيِّبِ وَتَرْكَبُ مِنْهُ) وَفِي الْغَرِيبِ ١٠٢ / أ (وَكَذَلِكَ الَّذِي يَجْعَلُ فِي الطَّيِّبِ) . وَانظُرِ اللِّسَانَ (كَفَرٌ) .
(٤) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ بِتَرْمِيمِ الْمَخْطُوطَةِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٠٢ / أ .
(٥) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ بِتَرْمِيمِ الْمَخْطُوطَةِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٠٢ / أ .
(٦) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ بِتَرْمِيمِ الْمَخْطُوطَةِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٠٢ / ب .
(٧) فِي الْأَصْلِ (سَارَتْ) وَالصَّوَابُ مَا اثْبَتْنَاهُ ، وَفِي الْغَرِيبِ كَمَا اثْبَتْنَا .
(٨) مَطْمُوسَةٌ بِتَرْمِيمِ الْمَخْطُوطَةِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٠٢ / ب .
(٩) مَطْمُوسَةٌ بِتَرْمِيمِ الْمَخْطُوطَةِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٠٢ / ب .

وهو الزهُوُ ، / وفي لغة أهل الحجاز الزهُوُ . فإذا بدت فيه نُقَطٌ [٢٦٤] من الإِرطَابِ قِيلَ قَدَّ وَكَّتَ وهي بُسْرَةٌ مُوَكَّتٌ (١) ، فإذا أَتَاهَا التَّوَكُّيْتُ من قَيْلِ ذَنبِهَا فهي مُدْتَنِّبَةٌ ، وقد ذَنَّبْتُ . والرُّطْبُ (٢) : التَّدْنُوبُ ، فإذا دَخَلَهَا كَلَّمَا الإِرطَابُ وهي صُلْبَةٌ ، لم تَنْهَضِمْ بعد ، فهي جَمَسَةٌ ، وجمعها جُمَسٌ . فإذا لَانَتْ فهي تَعْدَةٌ ، وجمعها تَعَدٌ . فإذا بَلَغَ الإِرطَابُ نَصْفَهَا فذلك المُجْرَعُ . فإذا بَلَغَ ثُلُثِيهَا فهي حُلْفَانَةٌ ، وهو مُحَلِّقٌ ، فإذا جَرَى الإِرطَابُ فِيهَا كَلَّمَا فهي الْمُنْسَبِيَّةُ ، وهو رُطْبٌ مُنْسَبِيٌّ .

فإذا أَرطَبَ النخْلُ كَلَّمَا فذلك المَعْوُ ، يقالُ منه : أَمَعَتِ النخلةُ . فإذا بَلَغَ الطَّلَعُ فهو الفَضِيضُ .

وإذا اخضَرَ قِيلَ : قَدَّ خَضَبَ النخْلُ ، ثُمَّ هو البَلَحُ وإذا أَدْرَكَ حَمَلَ النخلةَ فِيهَا الإِنَاضُ .

فإذا ضَرَبَ العِدْقُ بِشَوْكَةٍ فَأَرطَبَ فذلك المَنْقُوشُ ، والفِعْلُ منه [النَقْشُ] (٣) . فإذا بَلَغَ الرُّطْبُ اليُسْبَسَ فذلك التَّصْلِيْبُ ، وقد صَالَبَ .

فإن وُضِعَ [في] (٤) الجِرَارِ فُصِبَ عَلَيْهِ المَاءُ فذلك الرَّيْبُ .

(١) يقال هي بسرة موكئة وموكت . اللسان (وكت) .

(٢) في الأصل (الرطب والتدنوب) ، والصواب ما اثبتناه من الغريب ١٠٢ / ب وانظر التلخيص ٤٨٩ واللسان (ذنب) .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٢ / ب .

(٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٣ / أ .

فإن صُبَّ عليه [الدَّبْسُ] (١) فهو المَصْقَرُ ، والدَّبْسُ يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ [الصَّقْرُ] (٢) .

[فإن غُمَّ] (٣) لِيُدْرِكََ فهو مَغْمُومٌ (٤) ومَغْمُومٌ وكذلك الرجلُ تَلَفَّى [عَلَيْهِ الثَّيَابُ لِيَعْرِقَ] (٥) / وهو مَغْمُومٌ . [٢٦٥]

القَالِبُ البُسْرُ بِلُغَةِ بِلْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ ، يُقَالُ مِنْهُ : قَالَبَتِ البُسْرَةَ تَقْلِبُ إِذَا احْمَرَّتْ . فَإِذَا أَبْصَرَتْ فِيهَا الرِّطَبَ قَلَّتْ قَدً : أَضْهَلَتْ إِضْهَالًا .

وَالْقَشَمُ : البُسْرُ الأَبْيَضُ الَّذِي يُؤْكَلُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ ، وَهُوَ حُلُوٌّ .

وَإِذَا كَثُرَ حَمْلُ النِّخْلَةِ قِيلَ : أَوْسَقَتْ يَعْنِي أَنَّهَا حَمَلَتْ وَسَقًا ، وَهُوَ الْوَقْرُ (٦) . يُقَالُ أَفْضَحَ النِّخْلُ إِذَا احْمَرَّ وَاصْفَرَّ .

وَيُقَالُ مِنْ تَغْيِيرِ ثَمَرِهِ وَفْسَادِهِ : (٧) إِذَا أَنْسَغَتِ النِّخْلَةُ عَنْ عَفْنٍ وَسَوَادٍ قِيلَ قَدَّ أَصَابَهُ الدَّمَانُ ، وَقِيلَ الأَدْمَانُ .

وَإِنْ لَمْ تُقْبَلِ النِّخْلَةُ اللَّقَاحُ ، وَلَمْ يَكُنْ للبُسْرِ نَوَى قِيلَ قَدَّ : صَاصَاتِ النِّخْلَةِ .

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٣ / أ .

(٢-٣) مطموسة في الاصل أكملت من الغريب ١٠٣ / أ .

(٤) في الأصل (مغمور) والتصويب عن اللسان (غمل) ، وفي الغريب كما اثبتنا .

(٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٣ / أ .

(٦) والوقر ، بالكسر ، الحمل الثقيل وكذلك الوسق . انظر اللسان (وسق) ،

وقر) .

(٧) يقابله في الغريب باب تغير ثمر النخل وفساده ١٠٣ / أ .

فإن غسَلُ التَّمْرِ وصَارَ فيه مثلُ أَجْنِحَةِ الجرادِ فَذَلِكَ الفَعَا ،
وقد أَفْغَتِ النخلةُ .

ويقالُ للتَّمْرِ العَفِينِ الدَّمَالُ .

الصَّيْصُ وَالْحَشْشُو : جميعاً الحَشْفُ في لغةِ بلحِثِ بنِ كَعْبٍ ،
وقد خَشَتِ النخلةُ تَخْشُو خَشْوًا ،

ويقالُ للتَّمْرِ الذي لا يَشْتَدُّ نَوَاهُ الشَّيْشَاءُ ، ممدودٌ ، وهو
الشَّيْصُ ، قال : (١)

يا لَكَ مِنْ تَمْرٍ وَمِنْ شَيْشَاءٍ (٢)

يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ

احتاجَ إلى مَدِّ اللِّهَاءِ فمده ، ويُرَوَّى اللِّهَاءُ ، بالمد: جمعٌ لَهَا مثلُ
أَضَى ، جمعه إِضَاءٌ ، والإِضَاءُ جمعُ أَضَاةٍ (٣) / ، وأهلُ المَدِينَةِ
يُسَمُّونَهُ السُّخْلُ ، وقد سَخَلَتِ النخلةُ .

[٢٦٦]

(١) في سمط اللآليء ٨٧٤ أن الشطرين لأبي المقدام ، وهو بيهس بن صهيب ، فارس
شاعر في العهد الأموي ، ولكن الميمني رجح أن تكون الأشرطة لمقدام بن جساس الديبري
الراجز ، وقال (ولا يبعد أن يكون البكري قد أخطأ فكتب أبا المقدام بدل المقدام
لشهرة الأول) .

(٢) وهو يصف التمر بأنه يعلق في الخلق لما فيه من اللين ، وليس يابساً . والمسعل :
موضع السعال من الخلق ، والهَاءُ أصله اللهمي ، واحدها هاة ، وهي اللحمية المشرفة
على الخلق .

والشطران في الغريب ١٠٣ / أ والخصائص ٢ / ٣١٢ - ٢٣١ ، وأمالى القالي
٢ / ٢٦٤ ونوادر أبي مسحل (٣) أشرطة ٤٢٨ - ٤٢٩ ، والشطران في المخصص
١ / ١٥٧ والصحاح (شيش ، لها) واللسان (شيش) وأربعة أشرطة في اللسان (لها) ،
وثلاثة في اللسان (حدد) وخمسة في المزهري ١ / ١٤١ - ١٤٢ ، وسمط اللآليء ٨٧٤ .
(٣) انظر التفصيل في الغريب ١٠٧ / ب واللسان (لها ، أضا) ، وانظر الطامش
٢٣/٦ ص ١٦ .

ومن صرامه ولقاحه : (١) إذا لَمَّحَ النَّاسُ النَّخْلَ قِيلَ قَدْ جَبَّأُوا ،
وقَدْ أَتَى زَمَنُ الْجَبَّابِ .

أَبْرَتُ النَّخْلِ أَبْرُهُ [وَأَبْرَتُهُ وَمِنْهُ] (٢) قَوْلُ طَرْفَةَ :

وَلَيْيَ الْأَصْلُ السُّدِي فِي مِثَالِهِ
يُصَالِحُ الْآبِرُزْرِعَ الْمُؤْتَسِرِ (٣)

وأهلُ المدينةِ يَتَقُولُونَ : كُنَّا فِي الْعَقَارِ إِذَا كَانُوا فِي إِصْلَاحِ
النَّخْلِ وَتَلْقِيحِهَا .

[فَإِذَا] (٤) صُرِمَ النَّخْلُ : فَذَلِكَ الْقَطَاعُ وَالْجَزَارُ وَالْجَزَارُ
وَالْجَرَامُ ، قَالَ الْكَسَائِيُّ هَذَا كُلُّهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، أَجْرَمْتُ النَّخْلَ
وَجَرَمْتُهُ إِذَا [خَرَصْتُهُ] (٥) وَجَرَزْتَهُ .

ومن نعت طولها : (٦) إِذَا صَارَ لَهَا جِيدٌ يُتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ
فَتِلْكَ النَّخْلَةُ الْعَضِيدَةُ ، وَجَمَعُهَا عِضْدَانٌ . فَإِذَا فَاتَتْ الْيَدَ فِيهَا
جَبَّارَةٌ (٧) ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فِيهَا الرَّقْلَةُ وَجَمَعُهَا رَقْلٌ ،

(١) يقابله في الغريب باب صرام النخل ولقاحه ١٠٣ / ب .

(٢) ما بين معقوفين مطموس في الأصل أكمل من الغريب ١٠٣ / ب .

(٣) البيت لطفة من قصيدة طويلة له ، والآبر : العامل . والمؤتر : رب الزرع .
والمأبور : الزرع والنخل المصلح . يريد : لي الأصل الذي في مثله يتم المعروف ، والقصيدة
التي منها البيت في ديوانه ٥٠ - ٧٣ ق ٢ / ٥٧ ، وعجز البيت في الغريب ١٠٣ / ب
والبيت في مجالس ثعلب ج ٦ / ٣٨٧ ، والمخصص ١١ / ١٠٩ ، واللسان (أبر) .

(٤-٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٣ / ب .

(٦) يقابله في الغريب باب نموت النخل في طولها ١٠٣ / ب .

(٧) في الأصل (حجارة) بالحاء ، والتصويب من المخصص ١١ / ١١١ ، وفي الغريب

١٠٣ / ب كما اثبتنا . وليست في اللسان .

ورِقَالَ ، وهي عِنْدَ أَهْلِ نَجْدِ الْعَيْدَانَةِ . وَإِذَا طَالَتْ قَالَ : وَلَعَلَّ
ذَلِكَ مَعَ انْجِرَادِ ، فَهِيَ سَحْرَقٌ ، وَهُنَّ سَحْرَقٌ .
وَالصَّوْرُ : النَّخْلُ الْمُجْتَمِعُ الصَّغَارُ وَالطَّوَالُ .

وَمِنْ نَعْوَتِهَا فِي حَمَلِهَا : (١) إِذَا كَانَتْ تُدْرِكُ فِي أَوَّلِ النَّخْلِ فَهِيَ
الْبِكُورُ ، وَهِيَ الْبِكْرُ . وَالْمُبْتَلُ : الْأُمُّ تُكُونُ لَهَا [فَسِيلَةٌ] (٢) وَقَدْ
انْفَرَدَتْ وَاسْتَغْنَتْ عَنْ أُمِّهَا ، وَيُقَالُ [لِتِلْكَ] (٣) الْفَسِيلَةَ الْبِتُولُ ،
الْبَكِيرَةُ مِثْلُ الْبِكْمُورِ .

الْمَسْلَاخُ : الَّتِي يَنْتَثِرُ بُسْرُهَا . وَالْحَضِيرَةُ : الَّتِي يَنْتَثِرُ بُسْرُهَا ،
وَهُوَ أَخْضَرٌ .

وَالْمِثْخَارُ (٤) الَّتِي يَسْبِقُ حَمْلُهَا / إِلَى آخِرِ الصَّرَامِ . [٢٦٧]

وَمِنْ أَجْنَاسِهَا : (٥) الْحِضَابُ وَهُوَ نَخْلٌ الدَّقْلِ ، الْوَاحِدَةُ
خَضْبَةٌ ، وَيُقَالُ لِلدَّقْلِ الْأَلْوَانُ ، وَاحِدُهَا لَوْنٌ ، وَيُقَالُ لِفَحْلِهَا
الرَّاعِلُ وَالرَّعَالُ الدَّقْلُ ، الْوَاحِدَةُ رَعْلَةٌ .

وَكُلُّ لَوْنٍ [مِنَ النَّخْلِ] (٦) لَا يَعْرِفُ اسْمَهُ فَهُوَ جَمْعٌ .
يُقَالُ : قَدْ كَثُرَ الْجَمْعُ فِي أَرْضِ فُلَانٍ لِنَخْلِهِ يَخْرُجُ مِنْ
النَّوَى (٧) .

(١) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ نَعْوَتِ النَّخْلِ فِي حَمَلِهَا ١٠٤ / أ .

(٢-٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ١٠٤ / أ .

(٤) فِي الْأَصْلِ (الْمَنْجَارُ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ اللِّسَانِ (أَحْز) ، وَفِي الْغَرِيبِ ١٠٤ / أ
كَمَا أُثْبِتْنَا .

(٥) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ أَجْنَاسِ النَّخْلِ ١٠٤ / أ .

(٦) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِ الْغَرِيبِ ١٠٤ / أ .

(٧) وَانظُرِ الْغَرِيبَ ١٠٤ / أ وَاللِّسَانَ (جَمِيعٌ) وَهُوَ فِيهِمَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

الطَّرِيقُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ [أَقُولُ هُوَ الَّذِي يَكُونُ عَلَى
سَطْرِ وَاحِدٍ .] (١)

ومن عيوبها : (٢) إِذَا صَغُرَ رَأْسُ النَّخْلَةِ ، وَقَلَّتْ سَعَفُهَا فَهِيَ
عَشَّةٌ ، وَهِنَّ عِشَاشٌ .

فَإِذَا رَقَّتْ مِنْ أَسْفَلِهَا وَأَنْجَرَدَ كَرَبُهَا قِيلَ قَدَّ : صَنَبَرَتْ .
فَإِذَا مَالَتْ فَبُنِي تَحْتَهَا دُكَّانٌ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فَتَلُكُ الرَّجْبِيَّةُ
وَالنَّخْلَةُ رُجْبِيَّةٌ .

فَإِذَا يَبَسَتْ قِيلَ قَدَّ صَوْتٌ تَصَوِي ، فَهِيَ صَاوِيَةٌ .

ومن عذوقها ونعوتها : (٣) الْعِدْقُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ النَّخْلَةُ
نَفْسُهَا ، وَالْعِدْقُ ؛ الْقِنُوُّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْكِبَاسَةُ ، وَهُوَ الْقِنَا ،
مَقْصُورٌ ، أَيْضاً فَمَنْ قَالَ : قِنُوٌّ قَالَ لِللَّائِنِينَ قِنَوَانٍ ، وَلِلْجَمْعِ
قِنَوَانٌ مِثْلُ صِنُوٍّ وَصِنَوَانٍ ، وَمَنْ قَالَ قِنَاً قَالَ بِجَمْعِهِ أَقْنَاءٌ (٤) ،
وَيُقَالُ لِعُودِ الْعِدْقِ ، وَهُوَ عُودُ الْكِبَاسَةِ ، الْعُرْجُونُ وَالْإِهَابُ .
الشَّمْرَاخُ : هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُسْرُ ، وَأَصْلُهُ فِي الْعِدْقِ وَيُقَالُ لَهُ

الشَّمْرُوخُ وَالْإِشْكَالُ وَالْأُثْكَالُ وَالْعُشْكَالُ وَالْعِشْكَالُ / [٢٦٨]

الْمِطْوُ : الشَّمْرَاخُ ، وَجَمْعُهُ مِطَاءٌ . وَالْكَتَابُ : الشَّمْرَاخُ ،
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً الْعَاسِي . وَالْعِرْدَامُ : الْعِدْقُ الَّذِي لَا تَكُونُ فِيهِ الشَّمَارِيخُ .

(١) هذه العبارة ليست في الغريب .

(٢) يقابله في الغريب باب عيوب النخل ١٠٤ / أ .

(٣) يقابله في الغريب باب عذوق النخل ونعوتها ١٠٤ / ب .

(٤) في الغريب ١٠٤ / ب (قال أبو عبيد فمن قال قنو قال للائنين قنوان ، بكسر
النون ، وللجميع قنوان ، ومثله صنو وصنوان وصنوان للجميع ، ومن قال قنا قال
بجمعه : أقناء .)

المُعْتَكَلُ: العِدْقُ ذُو العَشَاكَيْلِ ، والعَشَاكَيْلُ جُمْعُ العَشَاكُولِ .
الذَيْخُ : القِينُورُ ، وجَمَعُهُ ذَيْخَةٌ .

ويقال في إعرائها ورفع ثمرها بعد الصرام : (١) قَدْ اسْتَعْرَى
النَّاسُ فِي كُلِّ وَجْهٍ : إِذَا أَكْتَبُوا الرُّطَبَ ، أَخَذَهُ مِنْ العَرَائِيَا (٢)
وَقَدْ اسْتَنْجَى النَّاسُ فِي كُلِّ وَجْهٍ إِذَا أَصَابُوا الرُّطَبَ .

ويقال للموضِعِ الذي يُجْعَلُ فِيهِ التَّمْرُ إِذَا صُرِمَ : المِرْبَدُ ، وربما
خَشُوا عَلَيْهِ المَطْرَ فَيُجْعَلُ فِي المِرْبَدِ جُحْرٌ لِيَسِيلَ مِنْهُ مَاءُ المَطْرِ ،
وَأَسْمُ ذَلِكَ الجُحْرِ : الشَّعَلَبُ ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يُسَمُّونَ : المِرْبَدَ الجَرِينِ ، (٣)
ويسميه بعضُ مَنْ يَلِي الِيمَامَةَ : المِسْطَحُ .

ومن نعوتها في شربها ونباتها (٤) الكَنَارِ عَاتُ والمُكْرِ عَاتُ : التي
عَلَى المَاءِ . والنَّادِيَاتُ : البعيداتُ عَنِ المَاءِ .

النَّخْلُ المُسَبِّقُ : المُصْطَفِيُّ عَلَى سَطْرِ مُسْتَوٍ .

ومن جماعاتها : (٥) الصَّوْرُ : جُمُوعُ النَخْلِ ، ومثله الخائِشُ (٦)
وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا ، كَمَا أَنَّ الرَّبْرَبَ لَا وَاحِدَ لَهُ ، وَهُوَ
قُطَيْعُ البَقْرِ وَكَذَلِكَ الإِبِلِ .

-
- (١) يقابله في الغريب باب اعراء النخل ، ورفع ثمره بعد الصرام ١٠٥ / أ .
 - (٢) العربية هي النخلة التي قد أكل ما عليها، وقيل غير ذلك. انظر اللسان (عرى) .
 - (٣) الجرن والجرين : موضع التمر الذي يجفف فيه ، وقيل موضع البيدر بلغة اليمن .
 - (٤) يقابله في الغريب باب نعوت النخل في شربها ونباتها ١٠٥ / أ .
 - (٥) وقد ورد هذا الباب ضمن الباب السابق في الغريب .
 - (٦) في الأصل (الخائس) بالسین ، والتصويب عن اللسان (حوش) ، وفي الغريب ١٠٥ / أ كما أثبتنا .

ومما يُزْرَعُ فيه ويُغْرَسُ : (١) الجِرْبَةُ : المَزْرَعَةُ . والدُّبَارُ : / [٢٦٩]
المَشَارَاتُ ، واحداً دَبْرَةٌ ، والحَقْلُ مُثْلُهُ ، والمَحَاجِرُ : الحِدَائِقُ ،
واحداً مَحَجِيرٌ .

المَسَارِبُ : المراعي . سَبَلُ الزَّرْعِ وسُنْبِلُهُ سَوَاءٌ ، وَقَدُ
سَنَبِلَ وَأَسْبَلَ (٢) .

* * *

(١) يقابله في الغريب باب أسماء ما يزوع فيه ويغرس ١٠٥ / أ .
(٢) وفي الغريب ١٠٥ / ب « .. وقد سبل وسنبل وأسبل » .

كتاب الكرم

عن أبي حاتم السجستاني

حدَّثنا الحسنُ بن علي الطوسي (١) قال حدَّثنا أبو سعيد الحسنُ ابن الحسين السكري (٢) ببغداد ، قال أخبرنا أبو حاتم ، سهل بن محمد ابن عمر السجستاني ، (٣) قال ، قال الطائفي (٤) : يقالُ لشَجَرِ العِنَبِ الكَرَمُ والحَبَلُ ، والواحدةُ حَبَلَةٌ (٥) وكرمةٌ ، فإذا غُرِسَ

(١) لم نجد له ترجمة خاصة ، وقد ذكر في الفهرست مع أبيه : علي بن عبد الله بن سنان الطوسي ، أبو الحسن ، قال ابن النديم ١٠٦ . (وله ابن اسمه . . . سلك طريقته في العلم والحفظ) .

(٢) هو الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة ، أبو سعيد السكري النحوي ، اللغوي أخذ عن أبي حاتم ، والرياشي ، ومحمد بن حبيب ، توفي سنة ٢٧٥ هـ .

ترجمته في : مراتب اللغويين والنحويين ١٤٥ - ١٤٦ والفهرست ١١٧ .

وطبقات اللغويين والنحويين ١٨٣ ، وبغية الوعاة ١/٥٠٢ .

(٣) هو سهل بن محمد بن عمر السجستاني البصري ، أبو حاتم ، إمام في النحو واللغة وعلوم القرآن والشعر توفي سنة أربع وخمسين ومائتين ، وقيل خمس وستين ومائتين وقيل غير ذلك . ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٧٠ ، ومراتب اللغويين والنحويين ١٣٠ - ١٣٢ ، والفهرست ٨٦ - ٨٧ وطبقات اللغويين والنحويين ٩٤ - ٩٦ ، وبغية الوعاة ١ / ٦٠٦ .

(٤) الطائفي نسبة إلى الطائف التي يكثر فيها الكرم ، ولا يريد أحداً بعينه .

(٥) الحبل شجر العنب ، واحده حبل ، بفتح الحاء والباء ، ويجوز الحبل بالجرم .
اللسان (حبل) .

الْحَبَلُ أَخَذَتْ ثَلَاثَ نَوَامٍ (١) طِوَالِ طُولِ كُلِّ نَامِيَّةٍ ثَلَاثَةَ أَشْبَارٍ ، ثُمَّ تَحْفَرُ حُفْرَةً قَدْرَ ذِرَاعٍ فَتُثْنِي النَّوَامِيَّ فِي الْأَرْضِ ، وَيُتْرَكُ مِنْهَا عَيْنَيْنِ عَيْنَيْنِ ، وَيُقَالُ لِلْعَيُونِ الْأَبْنِ (٢) ، ثُمَّ يُكْبَسُ عَلَيْهَا التُّرَابُ ، وَتُتْرَكُ لَهَا حَوِيضًا ثُمَّ تَسْقِيهَا طَوْفَ الْقَصَبِ (٣) ، وَالطَّوْفُ قَدْرُ مَا يُسْقَى الْقَصَبُ (٤) ، وَهُوَ الْعَلَسُ الرُّطْبُ ، فَإِذَا كَمَانَ إِبَانٌ غَرَسَهُ الَّذِي غَرَسَ فِيهِ تَرَكْتُ مِنْهُ فَوَيْقَ الْأَرْضِ عَيْنًا وَاحِدَةً ، ثُمَّ صَرَمَتْ مَا فَوْقَهُ ، ثُمَّ وَضَعْتَ شَحْطَةً ، وَهُوَ عَوْدٌ مِنَ الشَّجَرِ تَغْرِزُهُ إِلَى جَنْبِهِ حَتَّى يَعْملُوا فَوْقَهُ .

[٢٧٠]

فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَطَبْتَهُ عَلَى طُولِ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ ، ثُمَّ غَرَسْتَهُ ، فَإِذَا بَدَأَتْ (٥) عَيُونُهُ قُلْتَ قَدْ : صَوَّفَ ، فَإِذَا رَأَيْتَ فِيهِ الطَّلْعَ قُلْتَ : أَزْمَعُ ، فَإِذَا التَّقَى النَّمِيَّ قُلْتَ : اسْتَظَلَّ ، وَإِذَا انْفَتَحَتْ عَسَائِقِيدُهُ قُلْتَ : نَفَضَ ، قَالَ وَيُقَالُ : عُنُقُودٌ وَعِنَقَادٌ ، فَإِذَا فَرَّغَ مِنْ نَفْضِهِ قِيلَ : حَشَرَ (٦) مُخْتَفً ، وَفَصَلَ (٧) ، فَإِذَا كَبُرَ حَبَبُهُ شَيْئًا قِيلَ قَدْ : غَضَّنَ (٨) ، وَقَدْ أَغْضَنَ (٩) ، فَإِذَا رَأَيْتَ فِي الْحَبِّ الْمَاءَ قُلْتَ قَدْ : أَرَقَّ ، فَإِذَا أَدْرَكَ قُلْتَ : أَيْنَعَ .

(١) النامية القصب من الحيلة (اللسان / نمي)

(٢) العيون هي الأبن والعقد التي في الأغصان .

(٣-٤) في الأصل (القصب) بالضاد ، والتصويب عن اللسان (طوف) .

(٥) في الأصل (بدته) .

(٦) في الأصل (خثر) بالخاء ، والتصويب عن اللسان (حثر) ، وفيه الخثر من العنب

مالم يوقع ، وهو حامض .

(٧) في اللسان (فصل) فصل الكرم : ظهر حبه صغيراً أمثال البلسن .

(٨-٩) في الأصل (غضن) . . وأغضن) والتصويب من المخصص ٦٨/٢٢ واللسان

(غضن) .

فإذا رأيتَ العودَ يَيْبَسُ والماءُ قَدِ انْتَهَى قلتُ : عَقَدَ وذلك حين يُقَطَّفُ ، فإذا ذَبُلَ العِنَبُ فهو الضَّمِيرُ فيَنْضَدُ في الجَرِينِ خَصْلَةً خَصْلَةً (١) ، فإذا جَفَّتْ أعاليه قلتُ : قَلَبَ (٢) ، فإذا جَفَّ كلُّه ضُرِبَ بالخَشَبِ ثم ذُرِّيَ في المكانِ حتَّى يُنْقَى الحَبُّ من الثفاريقِ ، والثفاريقُ العنقاويدُ الحاليةُ .

وقالَ غيرُ الطائفي: العَمَشُوشُ : العُنُقُودُ إذا أُخِذَ ما عاكِسُه ، والجمعُ العَمَاشِيسُ .

[٢٧١] وقالَ بعضهم : لا يَنْسِغِي للحَبَلِ / أَنْ يُحَطَّبَ حتَّى يَكْسَرَ العُودُ من نواميهِ فترى الماءَ يَنْطُفُ (٣) مِنْهُ ، وذلكَ عندهم التَّوْحِيمُ يقالُ : تَوَحَّمُ [الكرمة] (٤) .

ويقالُ للمِنْجَلِ الذي تُقَطَّعُ به نَوَامِي الحَبَلِ : المِحْطَبُ ، وللمِنْجَلِ الذي تُقَطَّفُ به العنقاويدُ : المِقْطَفُ . ويقالُ للقِشْرِ الذي عَمِيَ الطُّعْمُ مِنَ العِنَبِ : النِّطْلُ ، وللعنَبِ الذي في جَوْفِ الحَبَّةِ من العنَبِ الحَبَّةُ (٥) ، الباءُ خفيفةٌ ، ولِما (٦) بَقِيَ من الثفاريقِ ، يعني

(١) الحصلة بالفتح والضم المنقود .

(٢) كذا في الأصل ، وفي المخصص ٦٩ / ١١ (قلب) ، وفي اللسان (قلب) « وأقلب

العنب : ييس ظاهره ، فحول . »

(٣) نطف الماء ينطف وينطف : إذا قطر قليلا قليلا .

(٤) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق .

(٥) في التاج (حبيب) : الحبة بالضم عجم العنب ، وقد يخفف فيقال الحبة كسبة ،

وهي حبة العنب أيضاً .

(٦) يريد : ويقال لما بقي . . .

العَمَّاشِيْس ، إِذَا ضُرِبَتْ بِالْحَشَبِ ، مِنَ الزَّبِيْبِ أَوْ الْحَشَفِ أَوْ
الْحَمَنَانِ (١) : الْحَفَالُ (٢) .

قال أنس : وفي غير رواية أبي حاتم ، قال الخليل بن أحمد :
الفِرْصِدُ : (٣) حَبُّ الزَّبِيْبِ وَالْعِنَبِ ، وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الطَّائِفِ .

ضروب العنب : قال أبو حاتم : وضروب العنب بالطائف :
الجُرْشِيُّ وَالْإِقْمَاعِيُّ الْعَرَبِيُّ وَالْإِقْمَاعِيُّ الْفَارِسِيُّ ، وَالتَّبْوُوكِيُّ (٤)
وَالرَّعْنَاءُ ، وَالرَّازِقِيُّ . وَأُمُّ حَبِيْبٍ وَالضَّرْوَعُ ، وَالنَّوَّاسِيُّ (٥) ،
الوَاوِ شَدِيدَةٌ ، وَحَبَاةُ عَمْرُو ، وَالدَّوَالِي وَالرَّمَادِي / وَالشَّامِيُّ
وَالغَرِيْبِيُّ وَالْبَيْضَةُ وَالْإِطْرَافُ وَالْحَمَنَانُ .

[٢٧٢]

فَأَمَّا الْجُرْشِيُّ فَأَبْيَضٌ صِغَارُ الْحَبِّ ، وَهُوَ أَوَّلُ الْعَنْبِ إِدْرَاكًا .
وَأَمَّا الْإِقْمَاعِيُّ الْعَرَبِيُّ فَأَبْيَضٌ عِظَامُ الْحَبَّةِ ، بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ ،
كَثِيرُ الْمَاءِ ،

وَأَمَّا الْإِقْمَاعِيُّ الْفَارِسِيُّ : فَأَعْظَمُ حَبًّا مِنَ الْعَرَبِيِّ ، وَأَقْلَمُ
مَاءً ، وَأَكْثَرُ شَحْمًا .

(١) في اللسان (حمن): الحمنان ضرب من عنب الطائف ، وقيل هو الحب الصغار
الذي بين الحب العظيم .

(٢) في الأصل (الحفال) مشددة الفاء ، والتصويب من المخصص ٦٩/١١ ، واللسان
(حفل) ، وانظر رسالة الكرم ١٧٤/١٠ .

(٣) اللسان (فرصد) « الفرصد والقرصيد والفرصاد : عجم الريب والعنب ، وهو
المنجد . »

(٤) في الأصل (الشوكي) والتصويب من المخصص ٧١/١١ ، واللسان (تبك) .
وانظر رسالة الكرم ٣٠٩/١١ .

(٥) كذا في الأصل ، (النواسي) ، وفي المخصص ٧١/١١ النواسي والنواسي ،
وهو الشامي ، وفي اللسان (نوس) غير مشددة الواو ، وانظر رسالة الكرم ٣٠٩ / ١١

وَأَمَّا التَّبُّوكِي: (١) فَأَبْيَضٌ ، قَلِيلُ الْمَاءِ ، نَحْوُ مِنْ عِظَمِ
الْأَقْمَاعِي يَنْشَقُّ حَبَّهُ عَلَى شَجَرِدٍ .

وَأَمَّا الرَّعْنَاءُ : فَيِيضَاءُ طَوِيلَةُ الْحَبِّ مُتَسَلِّسِلَةٌ الْعِنَاقِيْدِ .

وَأَمَّا الرَّازِقِيُّ : فَأَبْيَضٌ ، دَاخِلَتُهُ زُرْقَةٌ ، طِيْوَالُ الْحَبِّ .

وَأَمَّا الضَّرْوَعُ : فَأَبْيَضٌ أَطْوَلُ الْعِنَبِ حَيًّا ، وَأَقْلَهُ حَبَّةٌ .

وَأَمَّا النَّوَاسِيُّ : فَأَبْيَضٌ الْحَبِّ مُتَسَلِّسِلٌ (٢) الْعِنَاقِيْدِ .

وَأَمَّا أُمُّ حَبِيْبٍ : فَسَوْدَاءُ زُرْقَاءُ تَعْظَمُ عِنَاقِيْدُهَا ، وَبِعْظَمِ
حَبِّهَا .

وَأَمَّا حَبَّاسَةُ عَمْرٍو : فَيِيضَاءُ مُحَدَّدَةٌ الْأَطْرَافِ مُتَدَاخِشَةٌ (٢)
الْعِنَاقِيْدِ .

وَأَمَّا الدَّوَالِي : فَأَسْوَدُ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، عِظَامُ الْحَبِّ .

وَأَمَّا الرَّمَادِيُّ : فَأَسْوَدُ أَغْبَرُ .

وَأَمَّا الشَّامِيُّ : فَأَبْيَضٌ ، فَإِذَا أَيْسَعَ / أَحْمَارٌ .

وَأَمَّا الْغِرِّيْبِيُّ : فَأَشَدُّ الْعِنَبِ سَوَادًا .

[٢٧٧٣]

(١) فِي الْأَصْلِ (الشوكي) وَالتصويب عن المخصص ٧١/١١ ، وَاللسان وَالتاج (تبك)
ففيهما أن التبوكي أبيض ، قليل الماء ، عظيم الحب نحو من عظم الاقماعي ، ينشق . . .
وانظر رسالة بكرم ٣٠٩/١١ .

(٢) كذا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي اللسان (متشلسل العناقيد) .

(٣) كذا فِي الْأَصْلِ وَفِي المخصص وَالتاج (متداخضة) وَفِي اللسان (متداخضة) . وَواضح
أن اللبس بين الكلمتين سهل وَوارد ، وَلعلها جميعها ص حيحة : فالدهض : الدفع ، وَدخش
وَدهض : امتلاً لِحماً .

وانظر المخصص ٧٢/١١ وَاللسان وَالتاج (حبل) وَرسالة الكرم ٣٠٩/١١ .

وأما البيضة : فيضاءُ عظيمةُ الحبِّ .
وأما الأطرافُ : فأبيضُ طوالُ رفاقُ .
وأما الحَمَنانُ : فأسودُ أحمرُ ، أصغرُ العنبِ حبّاً ، قليلُ
الحبّة .

وقال غيرُ الطائفيين : حَوَائِطُ الأَعْنَابِ جُدُورُهَا ، وَثَمَائِلُهَا
مثلُ ثَمَائِلِ (١) الزَّرْعِ فِي فِرَاشِهَا (٢) وَخَتَمُضِيهَا (٣) وَوَقَائِدِهَا (٤) ،
إِلَّا أَنَّهُمْ يَحْضُرُونَ (٥) عَاسِيَهَا بِالشَّجَرِ ، وَيُطِيلُونَهَا حَتَّى تَسْمَعَ
النَّاسَ أَنْ يَدْخُلُوهَا .

ويكون في الحائط : الاستنادُ والودقاتُ ، وهي أوسطه ،
ولا يقال : للحائطِ عذبةٌ ، وموضعُ العذبةِ منه يُسمى البَراحُ ،
ولا بد للحائطِ إذا لم تكن له كِظامةٌ ، قيل : هي القِستاةُ ، من أن يكونَ
فيه : اللُّمَجُ والخُلُجُ (٦) والفُلُجُ والشَّعَالِبُ فِي أَوْسَطِ الحائطِ
وأعلاه ، ولا بد من القِصَابِ ، والقِصَابُ أَنْ تُقْطَعَ فِيهِ الثَّمَائِلُ
وَتُبْنَى بِنَاءِ عِرَاقِ الحائطِ بِنَاءً مُتَخَلِّخِلاً لَا يُخَلِّبُ بِالطَّيْنِ
لِرَادَةِ أَنْ يَخْرُجَ المَاءُ مِنْهُ فَلَا تَسْهَدِمُ الثَّمَائِلُ .

(١) في اللسان (ثمل) (الشميلة : البناء الذي فيه : الفراش والخفض والوقائدة) ،
وفي القاموس والتاج (ثمل) « البناء فيه الفراش والخفض » ، وفي التاج أيضاً أن « الشميلة هي
الخصيرة تبنى بالحجارة لتمسك الماء على الحرث » .

(٢) الفرش : الزرع إذا فرش . والفراش : حجارة يبنى بها . اللسان (فرش) .

(٣) الخفض : حجارة يبنى بها .

(٤) الوقائد : حجارة مفروشة .

(٥) أي يعملون لها سياجاً من الشجر .

(٦) في الأصل : (الخلج) والتصويب من اللسان (خلج) .

وعِراقُ الحائِطِ: أَسْفَلُهُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ الَّذِي يَدْنُحُ
الحائِطِ / .

[٢٧٤]

وَأَمَّا اللَّفْجُ فَهِيَ مَجْرَى السَّيْلِ .
وَأَمَّا الْقَصَبُ (١) فَيُبْنَى فِي الشُّفْحِ ، كَرَاهِيَةً أَنْ يَسْتَجْمَعَ
السَّيْلُ فَيُوبِلَ الحائِطُ ، [أَي] (٢) يَذْهَبَ بِهِ الوَبْلُ ، وَالوَبْلُ
العِظَامُ مِنَ المَطَرِ ، وَيَهْدِمُ السَّيْلُ عِراقَهُ .

وَأَمَّا الفُلُجُ فَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ إِلَى جَمِيعِ الحائِطِ . وَأَمَّا الخُلُجُ فَالَّتِي
تَنْشَعِبُ مِنَ الفُلُجِ ، وَتَسْقِي الحائِطَ . وَالخُلُجُ الَّذِي يَسْرُوقُ الْمَاءَ
إِلَى الحائِطِ وَتَنْشَعِبُ مِنْهُ الفُلُجُ .

فَإِنْ كَثُرَ الْمَاءُ الَّذِي يَهَيِّؤُوهَ إِلَيْهِ لَيْسَتْ قِيَمُهُ ، وَبَلَغَ الزَّفِيرُ ، مَتَحَرِّكَةً
الْقَاءَ ، الَّتِي يُدْعَمُ بِهَا الشَّجَرُ فَتَحْوُوا الشَّعَائِبَ السُّفْلَى الَّتِي فِي عِراقِ
الحائِطِ .

وَلَا بُدَّ لِلحائِطِ مِنْ أَنْ يُعْزَقَ فِي كُلِّ سَنَةٍ بِالْمِعْزَقَةِ . وَالْمِعْزَقَةُ
لِهَا شَعْبَتَانِ (٣) يَجْمَعُهُمَا رَأْسٌ وَاحِدٌ فَيَعْتَمِرُ قُوْنُهُ حَتَّى يَذْهَبَ

(١) فِي اللِّسَانِ (قَصَب) « الْقَصَابَةُ : مَسْنَاةٌ تَبْنَى فِي اللِّهْجِ كَرَاهِيَةً أَنْ يَسْتَجْمَعَ السَّيْلُ . . .) ،
وَفِي اللِّسَانِ (سَنَا) « الْمَسْنَاةُ : ضَفِيرَةٌ تَبْنَى لِلسَّيْلِ لِتُرْدَ الْمَاءَ سَمِيَتْ مَسْنَاةً لِأَنَّ فِيهَا مَفَاتِيحَ
لِلْمَاءِ بِقَدْرِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ . . . » وَفِي التَّاجِ (قَصَب) « الْقَصَابُ : مَسْنَاةٌ تَبْنَى فِي اللِّحْفِ » ،
وَفِي الْمَخْصَصِ ١٥٠/١٠ « اللَّفْجُ » .

وَقَدْ شَكَّ عَمَّقُ اللِّسَانِ فِي كَلِمَةِ (اللِّهْجِ) وَرَجَّحَ أَنْ تَكُونَ مَحْرَفَةٌ عَنِ (اللَّفْجِ) ، وَقَالَ
مُصَنِّفُ رِسَالَةِ الْكُرَمِ ٤٦٩/١٠ - ٤٧٠ « وَلَيْسَ لِلِّهْجِ فِي عِبَارَةِ اللِّسَانِ مَعْنَى ، وَلَا لِلِّحْفِ فِي
عِبَارَةِ التَّاجِ مَنَابِتٌ ، وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُهُم الصَّوَابُ : فِي اللَّجْفِ ، بِالْجِيمِ مَحْرَكًا ، وَهُوَ مَحْبَسُ
السَّيْلِ ، وَلَا يَبْدَأُ أَنْ يَكُونَ (اللِّهْجِ) مَحْرَفًا عَنِ اللَّفْجِ . . .) ، كَذَلِكَ يُمْكِنُ الْقَوْلُ أَنَّ
كَلِمَةَ (اللَّفْجِ) فِي الْمَخْصَصِ مَحْرَفَةٌ عَنِ (اللَّفْجِ) .

(٢) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ اللِّسَانِ (قَصَب) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (ثَمْبَتَانِ) .

شَجَرُهُ وَيَبْرُن (١) الْحَبَلُ ، وَإِنَّمَا يُعْزَقُ فِي زَمَنِ الْحِطَابِ .
 وَالْحِطَابُ : حِينَ يَجْرِي الْمَاءُ فِي الْعُودِ ، فَإِذَا جَرَى الْمَاءُ فِي الْعُودِ
 أَتُوا الْحَائِطَ فَتَقَطُّوا الشُّكْرَ ، وَهِيَ الْعِيدَانُ ، فَيَسْتَقْعُونَ مَا تَيْسَّرُ
 مِنْهَا حَتَّى يَسْتَهْوُوا إِلَى مَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ ، وَيُسَمُّونَ شَجَرَةَ الْعَنْبِ
 الْحَبَلَةَ ، وَلَهَا شُكْرٌ ، الْوَاحِدُ شَكِيرٌ ، وَهِيَ قُضْبَانُهَا الَّتِي فِي
 أَعْلَاهَا . وَالْعَكِيْسَةُ : الَّتِي نَمَسُ الْأَرْضَ مِنْ قُضْبَانِهَا ، وَهِيَ أَغْلَظُ
 مِنَ الشُّكْرِ .

فَإِذَا سُمِّيَ الرَّجُلُ عَنْ حَائِطِهِ بَعْدَمَا يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ / وَيَحْطِئُهُ
 قَالَتْ قَدْتُ : فَطَرْتُ شُكْرَهُ (٢) ، ثُمَّ يَقُولُ : أَزْغَبْتُ (٣) فَكَأَنَّهَا
 أَعْنَقُ الْمِهْرَةَ ، وَالْمِهْرَةُ فَرَاخُ حَمَامٍ تُشَبِّهُ الْوَرَّاشِينَ فَيُشَبِّهُ ذَلِكَ
 بِزَغَبِ الْحَمَامِ .

[٢٧٥]

فَإِذَا انْتَشَرَ قَيْلَ قَدْتُ : أَوْرَقَ .

فَإِذَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَزَادَ قَيْلَ : قَدْ أَغْطَى .

فَإِذَا صَارَتْ لَهُ قُضْبَانٌ قَيْلَ قَدْتُ : أَنْسَى ، وَيُقَالُ مَا أَحْسَنَ
 نَوَامِيَهُ وَالنَّوَامِي طُولُ الشُّكْرِ وَغَطَّيْتُهَا عَلَى الدَّعْمِ . وَالِدَّعْمُ :
 الْحَشَبُ الْمُعَرَّضُ هَلَى زَوَاوِيرِ الْحَبَلِ . وَالزَّوَاوِيرُ : حَشَبٌ تَقَامُ
 وَتُعَرَّضُ [عَلَيْهَا] (٤) الدَّعْمُ اتَّجَرِي عَالِيَهَا النَّوَامِي .

-
- (١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَأَثْبَتَهَا هَفْنَرُ (وَيَكْرُن) إِذْ تَبَسَّطَ عَلَيْهِ الْحَرَكَةُ الْبَطْوِيلَةُ فَوْقَ
 الْبَاءِ ، وَرَجِحَ أَنْ تَكُونَ (يَكْرِب) ، أَي يُؤْخَذُ كَرْبَهُ ، وَفِي رِسَالَةِ الْكُرْمِ ٤٧٠/١٠ أَثْبَتَهَا
 (يَكْرِب) وَهُوَ الصَّوَابُ إِذْ لَمْ تَجِدْ مَعْنَى مُنَاسِبَةً لِلْمَوْضُوعِ لِلْكَلِمَةِ (يَبْرُن) .
 (٢) فِي اللِّسَانِ (فَطَرَ) الْفَطْرُ : الْعَنْبُ إِذَا بَدَتْ رُؤُوسُهُ ، لِأَنَّ الْقُضْبَانَ تَتَفَطَّرُ .
 (٣) فِي اللِّسَانِ (زَغَبٌ) أَزْغَبَ الْكُرْمَ . وَازْغَابَ : صَارَ فِي أَيْنِ الْأَغْصَانِ الَّتِي تَخْرُجُ
 مِنْهَا الْعَنَاقِيدُ مِثْلَ الزَّغَبِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ جَرِي الْمَاءِ فِيهِ .
 (٤) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ اللِّسَانِ (زَفَرٌ) .

فإذا التفت ورقه ، وكثرت نواحيه ، وطالت قالوا قد :
 أغلستى (١) ، ويقولون أغلوه قبل أن يعمل حائطكم ،
 والغمل : أن ينحوت عنه فيخففون من ورقه فيلقطونه ، ثم
 يقولون قد : أعصى (٢) : إذا خررت عيده أنه ، ولم يثمر ،
 وهو حين يكون في العيادان مثل حب الخردل ، ثم يقال قد : فصل
 إذا تبين حملة وكان مثل حبة البلسن ، والبلسن : العدس .
 فإذا عظم فكان مثل الحيمص قالوا قد : أهبر . ثم يقال
 للعنب الأسود قد : أوشم ، وللعنب الأبيض قد : أرق ، وذلك حين
 تلين بعض [الهبرة] ولم [٣] تلين كلها ، ثم يقال قد ألمص (٤)
 وقد شبع اللأمص ، واللأمص هو الحافظ [للكرم] (٥) الطائف
 فيه / فيأخذ هبرة (٦) من أدناه وهبرة من أوسطه وهبرة من
 [٢٧٦] آخره ، ثم يقال قد : أثلت أي قد فضل ثلثه وأكل ثلثاه .
 ثم قد أشجن وذلك أن الشجنة ، وهي الشعبة من العنقود
 تدر ككها ، ثم يقال قد أفضح ، وذلك حين يفتضحونه
 ويعصرونه ، ثم يقولون قد : أقطف ، فيغدون ويقطفونه ويطرح
 في الرحبة كما يطرح الزرع في البحرين ، ولا يسمون موضع العنب
 البحرين إنما يسمونه الرحبة ، فمن أراد العصير عَصَرَ ، ومن أراد

(١) أغل الكرم خفف من ورقه ليجود ويرتفع .

(٢) في الأصل (أغضى) والتصويب من المخصص ٦٦/١١ واللسان (عصا) .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من المخصص ٦٩/١١ .

(٤) في اللسان (لمص) والمخصص ٦٩/١١ « ألمص الكرم : إذا لان عنبه . »

(٥) زيادة ليست في الأصل من المخصص ٦٩/١١ واللسان (لمص) .

(٦) الهبرة والهبرة حب العنب . انظر التاج (هبر) .

الزبيبَ قَرَشَ ، فإذا قَدَرَشَهُ تَرَكَهُ أَيَّاماً ، ثم يقولون قد ضَمَرَ ، وهو الضَّمِيرُ ، وذلك حين يَتَغَيَّرُ وفيه الماءُ ، فإذا يَبَسَّتْ ظَاهِرَتُهُ قِيلَ قَدْرَ : أَقْلَبَ فَيَقْلِبُونَهُ ، ثم يقولون قد زُبَّبَ (١) فيرفعونه فيسمون العنقود القَنَا ، مقصورٌ ، ويسمونه الحُصْلَةَ ، ويسمون شُعبَةَ العنقودِ الشَّجِنَةَ ، وَيُسَمُّونَ الَّتِي نُسِّمِيهَا نَحْنُ الحَبَّةَ : الهَبْرَةَ ، وما في جَوَفِ الهَبْرَةِ الحَبَّةُ ، مخففة الباء ، وقشرة الهَبْرَةَ إذا امْتَصَّتْ مَأْوَاهَا ، وبقي حَبَّتُهَا وجِلْدُهَا : العُشْمِرَةُ (٢) .

وَيُسَمُّونَ كَرَمَ العنبِ الَّذِي يُغْرَسُ (٣) في أصولِ الشجرِ العظامِ العَوَادِي ، وذلك أَنَّهُمْ يَعْمِدُونَ إلى المَكَانِ الكَثِيرِ الشجرِ الظليلِ الَّذِي قَدْرَ التَّفَّ شَجْرُهُ / الَّذِي لَا يَخْلُو أَصْلُهُ مِنَ الظلِّ ، وَلَا تُصِيبُ الشَّمْسُ مَا تَحْتَهُ فَيُسَمُّونَهُ : الصَّارَ (٤) . فإذا غَرَسُوا الكَرَمَ تَحْتَ الشجرِ نَسَبُوا كُلَّ شجرةٍ مِنَ الكرمِ إلى الشجرةِ الَّتِي غَطَّتْ عَائِيهَا ، مخففة الطاء ، وَلَا يُسَمُّونَهَا الحَبَلَةَ كما يُسَمُّونَهَا في الحَوَائِطِ وَلَكِنْ . . . يقولون: عَادِيَّةُ العُتْمَةِ ، وعَادِيَّةُ العَرَعَرَةِ وعَادِيَّةُ الثُّومَةِ . ويسمون العوادي : الجُتْفَنَ ، أَنشدنا أَبُو زيد :

[٢٧٧]

(١) في اللسان (زبيب) أذب العنب ، وزبب فلان عنبه ، وقيل في التين : زبب التين ، استعمل في التين مقصوراً ، وفي المخصص ٦٩/١١ إذا ترك حتى يتكمش فقد أذب ، فإذا فعل ذلك به فقد زبب .

(٢) في الأصل (الغشمة) بالغين والتصويب من التاج (عشر) .

(٣) في الأصل (نفرس) ، وفي البلغة في شذور اللغة (يعرش) وعنها أخذ مصنف رسالة الكرم وقال إن الصواب (يرس) ٤٧٢/١٠ ، وهو الأقرب إلى السياق هنا .

(٤) كذا في الأصل ، وفي المخصص ٦٧/١١ (الضار) بالضاد ، وفي التاج (صرر) بالصاد ، ورجح مصنف رسالة الكرم أنها قد صحفت في المخصص . رسالة الكرم ٤٧٢/١٠

رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَالِ وَعِيٌّ غَطَى عَلَيْهِ النِّعَمُ (١)
 أَيُ : أَلْيَسَهُ النِّعَمُ . وقال آخرون من الطَّائِفِيَيْنِ : أَوَّلُ مَا
 يَنْبُتُ مِنَ الْحَبَّةِ نُسَمِيهِ الْحَبَّةَ (٢) مَا لَمْ نَغْرِسْهُ بِأَيْدِينَا فَنَفَّرْهُ (٣)
 ثُمَّ نَغْرِسْهُ ، فَإِذَا غَرَسْنَاهُ سَمَّيْنَاهُ غَرَسًا ، فَإِذَا عَلِقَتْ قَطْعَنَاهَا مِنْ
 وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَتَرَكْنَا أَصْلَهَا وَعُرُوقَهَا فِي الْأَرْضِ فَإِذَا قَطَعْنَا رَأْسَهَا
 دَمَّتْهَا بِالذَّمِّ مِنْ أَيِّ أَلْقَيْنَا عَلَى أَصْلِهَا الذَّمُّ ، يَعْنِي السَّرْجِينَ .
 فَإِذَا نَبَتَ أَصْلُهَا ذَلِكَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ سَمَّيْنَاهُ نَشًّا ، عَلَى تَقْدِيرِ
 نَشَعًا ، وَقَدْ أَنْشَأَتْ إِذَا نَبَتَتْ .

وَتُسَمَّى الْكَرْمَةُ : الْحَبَلَةُ . وَقَضْبَانُ الْحَبَلَةُ الطَّوَالُ : الشُّكْرُ ،
 الْوَاحِدُ شَكِيرٌ .

وَالْقَضْبَانُ الْقَصَارُ الَّتِي فِيهَا الْعَنْبُ هِيَ : الْحِجْنُ وَالنَّوَامِي ، الْوَاحِدُ
 حِجْنَةٌ وَنَوَامِيَةٌ . وَالنَّامِيَةُ : شُعْبُ الشُّكْرِ فِيهَا تَخْرُجُ الْعِنَاقِيدُ .
 فَإِذَا هَمَّ الْعَنْقُودُ أَنْ يَخْرُجَ تَعَظَّمُ / الزَّمَعَةُ ، فَهُوَ (٤) زَمَعَةٌ حِينَئِذٍ

[٢٧٨]

(١) البيت لحسان بن ثابت ، روي بتخفيف الطاء ، وتشديدها ، فإذا كانت الطاء
 مخففة فمعناه : علاه وستره ، من غلها الليل : ألبسه ظلمته . وإن كانت مشددة فالمدنى
 ظاهر ستره

وروايته في الديوان وشرحه (وجهل غطى . .)
 والقصيدة في شرح ديوانه ٣٧٦ - ٣٨٠ والبيت ١٣ ص ٣٧٨ ، وفي ديوانه ٨٠ - ٩٢
 ق ٢ / ١٤ ، والبيت في اللسان (غطى) .
 (٢) التاج (حجب) : الحبة كثبة ، العنب أول ما ينبت من الحب مالم يفرس . وانظر
 المخصص ١١/٦٥ .
 (٣) كذا في الأصل ، وفي المخصص ١١/٦٥ (فنزعه) ، ونرجح أنها الأقرب إلى
 الصواب .
 (٤) في المخصص ٦٨/١١ (فإذا هم العنقود أن يخرج ودنا خروج الحجنة .) ،
 وانظر اللسان (زمع) .

وقد : أزمعت الحَبَلَةَ . فإذا عَظُمَت زَمَعَتْهَا ، ودَنَا خُرُوجُ
 الحُجْنَةِ ، والحُجْنَةُ (و) (١) النَّامِيَةُ شُعَبُ الشَّكْرِ . وقد أزمعت
 الحَبَلَةَ بِمَنَائِقِ . والبَنِيْقَةُ : أن تعظم الزمعة فإذا عظمتم سموها
 بنيقمة وقد أكمحت (٢) الزمعة إذا ابتاضت ، وخرج عاكسها
 مثل القطنِ فذلك الإكماش (٣) .

والعنب أولُ شيء يخرج منه أن تعظم الزمعة ، فإذا عظمتمت
 الزمعة جداً سميناها بنيقمة ، ثم تكون حترأ ، ثم تكون غضناً ، وذلك
 أول ما يعقده ، فلا يزال غضناً حتى يتأخذ في النضج ويسرى فيه السواد
 فيقال قد : أرق للأبيض ، إذا ما رق حبيته وأخذ فيه النضج .
 وللأسود قد : تشكّل بسواد : إذا ما اسود بعضه .

قال : وأول ما يخرج من العنب نسميه ثمرراً ، زعم ، وقد ينسج
 العنب إذا أدرك ، ويقال قد أينع أيضاً . والذي يتعلق به العنب
 بالشجر يسمى الأساربع . وأساربع العنب : شكر تخرج في
 أصل الحبلية ، وربما أكلت رطبة حامضة ، والواحد أسروع .
 وقشر الحبلية يسمى : القرف . والحببة إذا ما نبتت وكانت صغيرة
 قمشة ، وجفت / عيدانها ، وجعدت من العطش (٤) أو غيرِه

[٢٧٩]

(١) زيادة ليست في الأصل من اللسان (زعم) .

(٢) كذا في الأصل واللسان (زعم) ، وأكحت « بانها » في المخصص ٦٧/١١
 واللسان (كمخ) .

(٣) كذا في الأصل واللسان (زعم) . وفي المخصص ٦٧/١١ واللسان (كمخ)
 « الاكماش » بانها .

(٤) هذه العبارة مضطربة في الأصل ، وهي في الأصل (. . وجاءت عيدانها وجعدت
 من العطش) ، وهي توجه على وجهين فلما أن نقول (وجفت عيدانها وجعدت من العطش .) =

قيلَ : إنَّها لحدّ آفة ، ورُبُّما كانَ العنبُ جابِداً وقدُ جَبَدَ يَجْبِدُ
 إذا كانَ صغبراً [مُتَقَفِّاً] (١) ورقه . وتقولُ : إنَّه مُحِيلٌ ،
 ورُبُّما حوَّلَ العنبُ إذا ما أثمرَ في العام ، وأحوالَ في الآخر ، وعِنَبٌ
 مُعَوِّمٌ : إذا ما حَمَلَ عاماً وقَلَّ حَمْلُهُ عاماً . والعِنَبُ يُقَطَّعُ ،
 كُلُّ عامٍ ، شَيْءٌ من أَعاليه فَنُسَمِيه : الحِطَابُ ، وقدُ
 اسْتَحَطَّبَ عِنَبَكُمْ ، وإذا قَطَّعُوهُ قيلَ : حَطَّبُوهُ ، ويقالُ
 قدُ أَجْنَى العِنَبُ وأَجْنَى الكرمُ إذا خَرَجَ جَتَاهُ . وقالَ نُعْمِيلُ
 العنبَ في الزُّبُلِ إذا أَرَدْنَا] (٢) أن نعصره جَعَلْنَاهُ قَبْلَ ذلك في
 الزُّبُلِ فلا يَرَى الشَّمْسَ حتى يَشْرَبَ العنبُ ماءَ العيدانِ ، والغَمَلُ
 جَمْعُ العنبِ في الزُّبُلِ بَعْضُهُ على بَعْضٍ .

وقاوا حَشَفَ العنبِ ضاميرُه مثل حَشَفَ التمرِ . فإذا عَرَّشْنَا
 العنبَ عَمَدَنَا إلى دَعَائِمَ فحَفَرْنَا مما في الأرضِ من هذا الجانبِ
 دعامةً بجِمالِ هذه الدِّعامةِ ، لكلِّ دعامةٍ شُعْبَتَانِ ، ثم نَجِيءُ بِمَحْشَبَةٍ
 فنَعْرِضُها عَلَيَّهِمَا (٣) طَرَفُها بين شُعْبَتَيْ هذه الدِّعامةِ ، وطَرَفُها
 الآخرُ بَيْنَ شُعْبَتَيْ تِلْكَ الدِّعامةِ الأخرى فتسَمَّى هذه الخَشْبَةُ
 المُعَرَّضَةُ بِالْأُطْرِ : المُسَطَّحُ / ونَجْمَعُلُ على المُسَطَّحِ أُطْرًا من

[٢٨٠]

= أو (وجاءت عيدانها جمدة من العطش). وفي المخصص ٦٩/١١ (إذا كانت حبة العنب
 قمتة من عطش أو آفة فهي خدلة) وفي اللسان (خدل) الخدنة : الحبة من العنب إذا كانت
 صغيرة قميئة من آفة أو عطش .

(١) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة المخصص ٦٩ / ١١ (جيد العنب يجوز إذا
 كان صغيراً متقففاً يعني متقبضاً). وفي اللسان (جبد) جبد العنب : صغر وقف . وهذا يتعلق
 بالحبة ولا علاقة له بالورق .

(٢) مطموسة في الأصل ، توجهها عبارة المخصص ٧٠/١١ انظر هذا النص فيه.

(٣) في الأصل (عليها) والصواب ما اثبناه من اللسان (سطح) .

أدنتها إلى أقصاها فتسمى المساطيح بالأطر مساطح (١) وجمع
الدعامة : الدعَمُ والدعائمُ .

والشحطة : عودٌ ترفعُ به الحبلَةُ حتى تستقلَّ إلى العريشِ .
والمرزحة : خشبةٌ يزرَّحُ بها العنبُ إذا سقطَ بعضُه على بعضِ
أي يرفعُ بها .

والخصاصة : ما يبتقى في الكرم بعدَ قطفه العنبيُّ قديدُ الصغيرِ
ههنا، وههنا الشيءُ القليلُ ، والجمعُ الخصاصُ .

وقال : حصادُ العنبِ وقطفه ، مكسوران . [والكِظامةُ] (٢)
ركائبا الكرم بععضها إلى جنب بعض نسقا واحداً ، وقد أفضى
بععضها إلى بعض كأنها نهرٌ قد انبسطَ مما يلي تلك الركابا فهي
تسجري ، وانزكائبا المنحورة بععضها إلى جنب بعض تسمى :
الفقرُ ، والواحدُ الفقيرُ . والكِظامةُ النهرُ أجمعُ . [يقالُ] (٣)
قد فترُوا بععضها إلى بعض أي قد أفضوا .

والكِظامة : فاجدران ، جدرٌ من هذه الناحية وجدرٌ من
هذه الناحية ، وهما حافظتاها ، وقد كتطم (٤) الكِظامة بجدرين ،
والجدر : طينٌ حافظتيها .

والطبيُّ يسمى : الدبلُ ، وهي مدبولةٌ بالطين والحجارة ،
أي : مطويةٌ ، تطوى بالحجارة فربما قصرت الحجرُ منها فلا

-
- (١) انظر هذا النص في اللسان (سطح) والتاج (سطح) .
 - (٢) مطبوسة في الأصل أكملت من المخصص ٦٥/١١ .
 - (٣) زيادة ليست في الأصل .
 - (٤) أي جدرها بجدرين .

يَلْحَقُ بِإِخْوَانِهِ فَيُجْعَلُ تَحْتَهُ حُجَيْرٌ صَغِيرٌ فَيُرْفَعُ الْحَجَرُ فَذَلِكَ
الصَّغِيرُ / يُسَمَّى : الوَشِيظَةُ (١) .

[٢٨١]

وَالْمَكَانُ بَيْنَ الْمَكَانَيْنِ (٢) الَّذِينَ فِيهِمَا الْعِنَبُ وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ
نُسِمِيَّتُهُ : الْمَحْجِرُ ، وَالْجَمْعُ الْمَحَاجِرُ . وَالرَّكِيْبُ : نَهْرٌ ،
وَالْجَمْعُ الرُّكْبُ (٣) .

وَالْعَدَبَةُ : الْجِدَارُ أَوْ التُّرَابُ بَيْنَ الرَّكِيْبَيْنِ وَقَدْ فَتَقَرُّوا
الْفُتُقْرَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ ، أَيْ أَفْضَوْا بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ .

وَتُعَدِّي الْمِسْطَحَ عَلَى الدَّعَائِمِ أَيْ تُسَمِّرُهُ عَلَيْهَا عَلَى طَوَائِهَا ،
وَقَدْ عَدَّتْهُ عَلَيْهَا . وَالْمِسْطَحُ هَهُنَا الْإِطَارُ وَقَدْ اعْتَرَشَ .

وَيُجْعَرُنُ الْعِنَبُ فِي الْجَرَيْنِ ، أَيْ يُجْمَعُ فِيهِ ، وَقَدْ أُجْرِنْتُهُ ،
وَجَمْعُ الْجَرَيْنِ الْجَرْنُ قَالُوا .

وَالْحَرَقُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ [الْمَاءُ] (٤) الْحَائِطُ يُسَمَّى :
الْقُسْتَرَةَ ، وَالْحَشْبَةُ الْجَوْفَاءُ الَّتِي تَجْعَلُ فِي الْقُسْتَرَةِ فَمِنْهَا يَدْخُلُ الْمَاءُ
حَتَّى لَا يَأْكُلُ الْمَاءُ الْحَائِطُ نُسَمِيَّتُهَا : السَّرْبُ (٥) .

(١) فِي التَّاجِ (وَشِظٌ) « الْوَشِيظُ كَأَمِيرِ الْأَتْبَاعِ ، وَالْوَشَائِظُ الدَّخْلَا ، وَهِيَ وَشِظَةٌ
فِي قَوْمِهِمْ أَيْ هُمْ حَشْوٌ فِيهِمْ » ، وَلَعَلَّهُ مِنْ هَذَا .

(٢) هَذِهِ الْعِبَارَةُ مُضْطَرَّةٌ فِي الْأَصْلِ (. . .) وَهُوَ الْمَكَانُ مِنَ الْمَكَانَيْنِ الَّذِينَ فِيهِمَا الْعِنَبُ ،
وَلَيْسَ فِيهِمَا شَيْءٌ نُسَمِيَّتُهُ : الْمَحْجِرُ . . .) وَقَدْ وَجَّهْنَا الْعِبَارَةَ لِتَسْتَقِيمَ كَمَا رَأَيْتَ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (رَكْبٌ) . الرُّكْبُ : الْمَشَارَةُ ، وَقِيلَ الْجِدُولُ بَيْنَ الدَّبْرَتَيْنِ ، وَقِيلَ :
هِيَ مَا بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ مِنَ الْكُرْمِ وَالنَّخْلِ ، وَقِيلَ : هِيَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ مِنَ الْكُرْمِ ، وَهُوَ
الظَّهْرُ بَيْنَ النَّهْرَيْنِ .

(٤) زِيَاةٌ لَسِيَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ اللِّسَانِ (قَتْرٌ) .

(٥) فِي اللِّسَانِ (سَرْبٌ) السَّرْبُ : الْقِنَاءُ الْجَوْفَاءُ الَّتِي تَدْخُلُ مِنْهَا الْمَاءُ الْحَائِطُ .

والزَّبِيلُ الذي يُحْمَلُ فيه العنبُ إلى الجَرِينِ المِكتَلُ ،
والمِحْدَلُ والحامِاتَةُ أيضاً هي ذلك الزَّبِيلُ .

وأصلُ العنقودِ يُسمَّى : المِقطَفُ . والخِصَّاتَةُ : العنقودُ .

ثمَّ ضروبُ العنبِ : أجودُ العنبِ الأبيضِ أطرافُ العَدَّارِي
والضَّرُوعُ ، وهما مُتَمَثَّرانِ كُلُّ واحدٍ منهما يُشَبِّهُ صاحبه . تقولُ :
هذا عَنقودٌ / مِنِ الأَطْرَافِ .

[٢٨٢]

والأَسْوَدُ الغَرِيبُ : وهو أَرْقَهُ وأجودُهُ . والنَّوَّاسِيُّ (١)
والتَّوَّاسِيُّ ، الواوُ مشددةٌ والحَبَشِيُّ (٢) وعَيُونُ البَقْرِ . والنَّوَّاسِيُّ لِلشَّامِي
وَالدَّوَّالِي ، ساكنِ الياءِ ، والمُتَّالِحِيُّ ، اللامُ خفيفةٌ ، وأشدُّ الأصمعيُّ :
وَمِنَ تَعَاجِيبِ خَلْقِ اللَّهِ غَنَاطِيَّةٌ
يُعَصَّرُ مِنْهَا مُتَّالِحِيٌّ وَغَرِيبِيٌّ (٣)

(١) في الأصل (النواحي) ، وهو تصحيف (النواصي) فيما نظن ، إذ لم نجد النواحي
فيما راجعنا من كتب اللغة . وانظر المخصص ٧١/١١ ورسالة الكرم ٣٠٦/١١

(٢) في الأصل (الحشي) التصويب من اللسان (حش) .

(٣) البيت لعبد الله الغامدي كما أشار أساس البلاغة . والتعاجيب : الأعاجيب لا واحد
لها . والغاطية : الكرمة الكثيرة النوامي ، وهي الأغصان ، الملاهي : ضرب من العنب أبيض
والعزيب : ضرب أسود منه . تيل الملاهي لا تشدد فيه اللام وهو قول الأصمعي ،
والصواب جواز تشديد اللام لورود شعر فصيح فيه ، وهذا هو مغزى حوارهِ مع
نفتويه . وفي المخصص ٧٠/١١ قال « والتشديد قليل » .

نسب البيت إلى غير شاعر فقد ورد البيت في ملحق ديوان الشماخ منفرداً ق ٢٦ ص
٤٤٥ ، كما ورد في ملحق ديوان قيس بن الخطيم منفرداً ق ١١ ص ٢٣٣ والبيت في
الاقتضاب ٨٠ ، واللسان (غطا ، ملح) .

قال أنس^١: فاتحنتُ في ذلك نِفْطَوِيَه (١) ببغداد فقات: اجْماعُكُمْ^٢
ومن تقدّمكُمْ من أئِمَّة اللّغةِ علَيّ تخفيفِ هذا الاسمِ مُلاحِيّ ،
واحتجاجُكُمْ بهذا البيتِ علامَ بِنَيْتِمْوَه ؟
قال : لا تُشَدِّدُ إِلَّا الْيَاءُ .

قلت : الياءُ ياءُ النّسبَةِ لا بُدَّ مِنْ تَشْدِيدِهَا ، ولكن اللامُ ؟
قال : كذا الاسمُ .

قلت : فأين أنتَ مِنْ قولِ أبي قَيْسِ بنِ الأَسَلْتِ :
وقَدَ لَاحَ نِي الصَّبْحِ الثُّرَيَّا لِمَن يَرى
كعُنُقِ سَوْدِ مُلّا حَيَّةٍ حِينَ نَوْرًا (٢)
وهو أَحْسَنُ بيتٍ قِيلَ نِي تشبيهِ الثُّرَيَّا ؟
قال : لا أَعْرِفُهُ .

قلت : عُدَّكَ لا تَعْرِفُ هذا فَأَيْنَ أنتَ عَن قولِ أَهْيَبِ بنِ (٣)
سَماعِ صاحِبِ رسولِ الله صلي الله عليه :
قَطوفُها والثُّرَيَّا النّجْمُ واقْفَةُ^٣
كَأَنَّها قَطْفُ مُلّا حٍ مِنْ العَنبِ (٤)

(١) إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة العتكي الأزدي الواسطي الملقب بنفطويه . أخذ عن ثعلب والمبرد . ولد سنة ٢٠٤ ، وقيل ٢٤٤ وقيل ٢٤٠ ، وتوفي سنة ٣٢٣ ، وقيل ٣٢٣ ، وقيل ٣٠٣ .
ترجمته في الفهرست ١٢١ ، البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٧-٩ ، بروكلمان ٢٢٠/٢
(٢) البيت في ديوان قيس صيفي بن الأسلت ص ٧٣ ، واللسان (ملح) ، وفيه :
(وقد لاح . . . كما ترى)
(٣) لم أجد ترجمة له فيما راجعت من كتب التراجم .
(٤) لم أجد البيت فيما راجعت من كتب اللغة .

قلت : وهاتان التشديدتان هما الوتد من الشعر ، ولا يجوز اسقاط التشديد منهما لأن الوتد ركن الشعر .
قال : لا أدري .

قال أبو حاتم : ومن العنب : الرَّعْنَاءُ : عِنَبٌ لَهُ حَبٌّ طَوِيلٌ ،
وَالْحُرْشِيُّ وَالْقَمُوعِيُّ / مِنَ الْعَنْبِ ، وَالْأَقْبَاعِيُّ الْفَارِسِيُّ وَالْإِسْبَاعِيُّ الْعَرَبِيُّ . [٢٨٣]
وَالْحَوْزَةُ : عِنَبٌ لَيْسَ بِعَظِيمٍ الْحَبِّ غَيْرَ أَنَّهُ يَصْغُرُ جَدًّا إِذَا
يَسَّعَ (١) ، قَالَ : وَكَذَا قَالَ الطَّائِفِيُّ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَالْجَيْدُ أَيَسَّعُ
يُوسِّعُ وَيَسَّعُ يَسِينَعُ (٢) .

وَالنَّوَاسِي : عِنَابٌ طَوِيلٌ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الثَّعَالِبِ .
وَتَقُولُ الْعَرَبُ : إِنَّهُ لَشَحْمٌ إِذَا كَانَ رِيَانًا (٣) ، وَالرَّمَانَةُ
رِيَانَةٌ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً الشَّحْمِ .
وَحَبٌّ كُلُّ شَيْءٍ حَبٌّ ، ثَقِيلٌ الْبَاءُ ، إِلَّا حَبَّةُ الْعَنْبِ ، وَحَبُّ
السَّقَرَجْلِ ، وَحَبُّ الْقَرْعِ ، وَاحِدَاتُهَا قَرَعَةٌ .
وَعَصِيرُ الْعَنْبِ يُسَمَّى : عَصِيرًا وَفَضِيحًا لِأَنَّهُ يُفْضَحُ .
وَدِبْسُ الْعَنْبِ يُسَمَّى : الرَّبَّ ، انْتَهَى قَوْلُ الطَّائِفِيِّ .

-
- (١) في اللسان (ينع) ينع الثمر بينع وينع ينمأ وينمأ وينوعا .
(٢) في اللسان (ينع) أينع يونع وينع بينع : أدرك ونضج ، وأينع أكثر استعمالا .
(٣) كذا في الأصل ، وفي رسالة الكرم ٧٦٥/١٠ ، قال صوابه : (ريان) ،
والوجه أن تكون : (ريان) ، خبر كان ، ممنوع من الصرف ، لكن مؤنثه : ربا ،
وريانة ، لذا فأنت مخير في صرفها وعلمه .

قال أبو حاتم : قال أبو الخطاب (١) : العنب أول ما
بُغرسُ يكونُ غرسَةً ، ثم تُصرَمُ في قَابِلٍ أَي يُقَطَّعُ من غُصُونِهَا
ما يَيْبَسُ مِنْهَا أُجْمَعُ حَتَّى يَيْبَسَ مِنْهُ أَصْلَاهُ ، ثُمَّ تَخْرُجُ لَهُ شُكْرٌ ، وَهِيَ
أَغْصَانُهَا ، وَاحِدُهَا شُكَيْرٌ حَتَّى تَسْتَبِينَ أَغْصَانُ رَطَابٌ مَتَفَرِّقَةٌ
قِصَارٌ ، ثُمَّ تُشْحَطُ فَتَوْضَعُ (٢) إِلَى جَنْبِهَا خَشْبَةٌ حَتَّى تَرْتَفِعَ عَلَيْهَا .
وَالْحَبَابَةُ وَالْحَقْنُ : الْأَصْلُ (٣) وَالشُّكَيْرُ إِذَا طَالَ فَهُوَ النَّامِيَّةُ ،
وَتَخْرُجُ فِي النَّوَامِي الْحَجَنُ وَيَبْدُو الْحَبَّ عَلَى الْحَجَنِ ، فَإِذَا بَدَتْ (٤)
رُؤُوسُهُ / كَانَ فُطْرًا ، ثُمَّ يَكُونُ زَمْعًا إِذَا كَانَ مِثْلَ رُؤُوسِ النَّرِّ ، [٢٨٤]
ثُمَّ يَكُونُ بَرْمًا إِذَا كَانَ فَوْقَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ حَشْرًا - تِي يَصِيرُ مِثْلَ
الْحَسَّاجِلَانِ (٥) ، ثُمَّ يَكُونُ نَهْضًا ، مَتَحَرَّكَ الْفَاءُ ، حَتَّى يَأْخُذَ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ أَوْ يَنْتَشِزُ ثُمَّ يَهْدَرُ (٦) إِذَا كَانَ فَوْقَ ذَلِكَ ، قَالَ يَخْرُجُ
مِثْلَ الْجُدْرِيِّ ، ثُمَّ يَكُونُ غَضًّا ، ثُمَّ يَرِقُّ حَتَّى يَبِينَ وَيَطِيبَ .
وَالْحَبُّ الصَّغَارُ الَّذِي بَيْنَ الْحَبِّ الْعِظَامِ يُسَمَّى : الْحَمَنَانُ (٧) ،

-
- (١) في دراسة الدكتور حسين نصار لكتاب الكرم المذكور رأى أن (أبا الخطاب) غير محدد ، إذ ربما كان رجلاً أتى به المؤلف وكناه أبا الخطاب ، ولم يشبهه إلى قبيلة ما ، وربما كان أبا الخطاب عمرو بن عامر البهلي الذي ذكره ابن النديم ، أو الأخفش الأكبر . انظر دراسات لغوية ٧٨ .
(٢) في الأصل (فوضع) والصواب ما أثبتناه .
(٣) في اللسان (حبل) الحبله والحبله : الكرم ، وقيل الأصل من أصول الكرم . وانظر المخصص ٦٦/١١
(٤) في الأصل (بدأت) ، والأجود ما أثبتناه .
(٥) في اللسان (جلل) الجللان : ثمرة الكزبرة ، وقيل حب السمسم ، ويقال لما في جوف التين من الحب .
(٦) جدر العنب : صار حبه فوق النفض .
(٧) الحمنان هو الحب الصغار بين الحب العظام ، وهو نوع من العنب أيضاً .

وإذا لم يرو الغصنُ خرج حبه مُتفَرِّقاً ضعيفاً فهو الخِصاصةُ
ويُحصَرُ (١) ، وإذا لم يرو لم يدرك ، ولم يعظم .

والشفايقُ : أقماغُ الحبِّ ، والواحدُ ثُفْرُوقٌ . والرِّداءُ (٢) ،
الألفُ ممدودة ، وهو ما سقطَ (٣) في أصولِ حبَّاهِ وضمير .

والجشيثُ والقشيثُ : ما تساقطَ في أصلِ الشجرِ ، انتهى قولُ
أبي الخطاب .

وقال أبو علي الجعدي : (٤) كُئِلٌ أَصْلٌ مِنَ العنبِ : حَبَلَةٌ .
والقُضبانُ الطوالُ الشُّكْرُ ، والواحدُ الشُّكَيْرُ ، وتلك التي تُعَلَّقُ
بها الحَبَلَةُ بالشُّجَرِ تُسَمَّى العِطْفَةَ .

قال الشاعر :

تَسَابَسَ حُبُّهَا بِلَمِي وَلِحْمِي
تَسَابَسَ عِطْفَةَ بِنُرُوجِ ضَمَالِ (٥)

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : (وإذا لم يرو الغصن وخرج حبه . . فهو
الخصاصة ، ويحصرم الغصن إذا لم يرو . .)

(٢) في الأصل طمس الحرف الثاني من الكلمة ، ويحتمل أن يكون واواً أو دالا ،
وقد أثبتتها هفتر بالواو ، ولم نجد (الرواء) في اللسان والتاج بهذا المعنى ، ونرجح أنها بالدال ،
من ردو الشيء يردوؤ رداءه فهو رديء : فسد ، فهو فاسد .

(٣) في الأصل (وهو ما يسقط في أصول حبله وضمير) والأوجه إما : (. . ما
سقط في أصول حبله وضمير) أو : (ما يسقط في أصول حبله وضمير)

(٤) لم نجد له ترجمة في كتب التراجم ، ويرجح د . حسين نصار في دراسات لغوية
لغوية ٧٨ أنه من الأسماء التي لا تدل على واحد بعينه .

(٥) يريد تعلقت محبتها بنفسي وقلبي كما العطفة تلتف بالأشجار وتعلق بها .
قال الأزهري : العطفة والعطفة هي التي تعلق الحبله بها من الشجر . وقال النضر : إنما
هي عطفة فحفظها ليستقيم له الشعر .

والبيت في مبادئ اللغة ١٨١ واللسان (عطف) .

قال : وإنما قال عطيفة للروى ، ونحن نسميها العطفنة .

ويقال / جصص العنب والشجر وهو أول ما يرى منه شيء [٢٨٥] قد خرج ، وقد نبت العنب والشجر وهو أول ما يرى من خضرتيه .
والمُحْمِضُ : الحامض من العنب أي من أخضره . وقد ينسع العنب وصلاح إذا نضج ، وقد أزهَرَ العنب ، وقد طار الزهر عن العنب ، وهو أن يخرج زهره ، أي نوره وقد أزهَرَ .

والعنقود إذا أكبل ما عليه فهو العنق ، والجميع العنوق .
والشعبية من العنقود : الشمر أخ منه ، ولا يسبى منه شمر أخاً ، ولكنه تفسير منه (١) . وقد شعب فلان من العنقود شعبته أي قطعهامنه .
والخليفة (٢) يسبى الجملة الكرم بعدما يسود العنب ، فيسقط العنب وهو غصن أخضر ، ثم يدرك ذلك فذلك الخليفة (٣) ، وقال يُحْمَلُ مِنْهُ حِطَابٌ (٤) بعدما يُفْرَغُ (٥) أي بعدما يخرج كلسه وينضج ، وهو الخليفة في العنب والنضج في (٦) جميع الشجر ، وهو في النخل اللحق ، واللحق : أن ينبت النخل بالعنق بعدما

(١) يريد أن الشعبية من العنقود لا تسمى الشمر ، ولكنه شرحها بذلك ، والشعبة من العنقود هي الشجنة .
(٢) في اللسان (خلف) « خلفه الشجر : ثمر يخرج بعد الثمر الكثير » ، وفيه « الخليفة : شيء يحمله الكرم بعدما يسود العنب . . . » ، والخليفة أيضاً : أن يأتي الكرم بحصرم جديد . . .

(٣) كرر ذلك والعبارة مضطربة .
(٤) في اللسان (حطب) « ابن شميل : العنب كل عام يقطع من أعاليه شيء ويسمى ما يقطع منه : الحطاب » والكلمة في الأصل (حطاباً) .
(٥) كذا في الأصل : ولها (يفرع) بالعين .
(٦) في الأصل (. . .) والنضج وجميع الشجر

يَصْفَرُ أَي يَحْمَأُ وَيَقْطَعُ فَيَنْضِجُ ، وَقَدْ أَقْطَعُ النَّخْلُ ، زَعَمَ ، فَيَأْتِجُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ ثُمَّ يُخْزَنُ بَعْدَهُ . قَالَ وَرَطْبَةُ اللَّحْمَةِ طَيِّبَةٌ يَقُولُ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ : / أَتَدْنُلُ تَحْتَ الْعِنَبِ فَيَأْتِجُكَ مِنَ الْحَاغَةِ أَي : ادْنُلْ ، وَقَدْ خَرَجَ نِي النَّخْلِ لَسْحَاقٌ . وَحَبُّ الْعِنَبِ يَسْمَوْنَهُ النَّوَى (١) . وَتَمْسَلُ الْعِنَبُ نَقْطَعُ غَضَنَهُ وَنَغْرِسُهَا كَمَا نَفْسِلُ النَّسِيلَ . وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْجَعْدِيُّ : السَّمُكُ : الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا الْعِنَبُ مِنَ الْخَشْبِ ، وَالرَّاحِدُ سَمِيكَ ، (٢) وَالَّتِي تُعَرَّضُ فَوْقَهَا الْعَوَارِضُ .

وَقَالَ : يُعَصَّرُ الْعِنَبُ بِالْحِجَارَةِ ، ثَلَاثَةٌ (٣) أَحْجَارٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، وَنَجْعَلُ لَهُ حَوْضَيْنِ أَحَدُهُمَا فِيهِ الْعِنَبُ وَالْآخَرُ فِيهِ ثَلَاثَةٌ (٤) تُثَقَّبُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ يَسِيلُ فِيهِ (٥) الْعَصِيرُ ، وَتَحْتَ الْعَوَارِضِ رُقْعَةٌ اسْمُهَا الرُّكْوَةُ . وَالْعَوَاصِرُ : الْحِجَارَةُ الْعَوَاصِرُ . وَالْأَرْحَاءُ : كُلُّ حَجَرٍ مِنْهَا رَحِيٌّ .

وَقَالَ الْجَدَامِيُّ : الْعِنَبُ عِنْدَنَا أَصِيلٌ .

قَالَ : وَمَا الْأَصِيلُ ؟

قَالَ : الْكَثِيرُ أَصْلًا .

وَقَالَ : الزَّرْجُونُ (٦) : شَجَرُ الْعِنَبِ ، وَكُلُّ شَجَرَةٍ زَرَجُونَةٌ ، وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ : الزَّرْجُونُ بِالْفَارْسِيَّةِ زَرَّوْنٌ وَهُوَ لَوْنُ الذَّهَبِ .

(١) أثبتتها هفتر (النواء) لأنها مكتوبة في الأصل (النوا) .

(٢) يريد : وهي التي تعرض .

(٣-٤) في الأصل (ثلاث) .

(٥) يريد : في الحوض الآخر .

(٦) زرجون فارسية : زر = ذهب ، كون = لون (أي بلون الذهب) .

وقال الجذامي : قَنَّبُوا الْعِنَبَ : إذا ما قطعوا عَنَّهُ ما لَيْسَ بِحَمَلٍ ، أو ما قَدَّ أَذَى حَمَلُهُ : يُقْتَطَعُ من أعلاه .

والعُرْجُودُ ، بالدال غير معجزة ، من العنب أول ما يَخْرُجُ أمثال الثَّالِيسِ ، والعُرْجُودُ (١) أيضاً أصلُ العِدْقِ ، وهو الإِهَانُ / [٢٨٧] ويقال : هو من العنب عُرْجُودٌ صَغِيرٌ (٢) فلا يزالُ عُرْجُوداً حتى يُقْتَطَعُ عَنبُهُ . والحِصْرِمُ : ما طالَ من نباتِ العنبِ شيئاً . وقد مزَجَ (٣) العنبُ : إذا ما لَوَّنَ .

والتَطِيفُ : العِنَبُ إذا ما كان غضباً حتى يُقْتَطَفَ أي يُدْرِكُ ، والجِماعُ القُطُوفُ تقولُ ما أحسن قُطُوفَهُم .

قال : وناسٌ من أصحابنا يُسَمُّونَ العنبَ كُلَّ عامٍ ولا يُعرِّشونَ ، والجَمُّ أن يُقْتَطَعُ من وجهِ الأرضِ ، ثم يَنْسَبُ ، وناسٌ يُعرِّشونَ .

والدُّقْرانُ : الخشبُ الذي يُسْتَصَبُ في الأَرْضِ يُعَرِّشُ عَالِيَهُ العنبُ ، والواحدةُ دُقْرانَةٌ .

(١) يقال هو العرجود والعرجون والإهان . . . انظر اللسان (عرجد ، عرجن ، آهن) .

(٢) في الأصل (. . . عرجوداً صغيراً) ، وفي اللسان (عرجد) (والعرجود : العرجون ، وهو من العنب عرجون صغر .) .

(٣) مزج العنب : اصفر بعد الخضرة ، وفي التهذيب : لون من خضرة إلى صفرة . انظر اللسان (مزج) .

وقال الجيبابُ : الرِّكَايَا تُحْفَرُ وَيُنْصَبُ فِيهَا الْحَبَلُ ،
 الْغَرَسُ (١) ، كما يُحْفَرُ لِلْفَسِّيَاةِ مِنَ النَّخْلِ ، وَالوَاحِدَةُ الْجُبُّ .
 وَالرَّهْوَةُ الْأَرْضُ الْمُشْرِفَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَيُقَالُ قَدَّ قَبَعَ فُلَانٌ
 كَدَرَمَهُ إِذَا مَا حَمَرَ (٢) لِلدَّقْرَانِ حَمْرًا يَثْبِثُهُ فِيهَا .
 وَالشَّرْبَةُ (٣) الطَّرِيقَةُ مِنْ شَجَرَةِ الْعِنَبِ (٤) [وَ] كُلُّ
 طَرِيقَةٍ شَرْبَةٍ وَالْجَمْفَنَةُ شَجَرَةُ الْكُرْمِ . وَالْعَدْلُفُقُ (٥) وَرَقُّ الْكُرْمِ .

* * *

-
- (١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، فِي اللِّسَانِ (جِبِب) « الْجِبَابُ : الرِّكَايَا تُحْفَرُ وَيُنْصَبُ فِيهَا
 الْعِنَبُ ، أَيْ يَفْرَسُ فِيهَا . . . »
 (٢) فِي الْأَصْلِ (الدَّقْرَان) .
 (٣) فِي الْأَصْلِ (السَّرْبَةُ . . . كُلُّ طَرِيقَةٍ سَرْبَةٍ) كِلَاهِمَا بِالسِّينِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
 اللِّسَانِ (جِبِب) وَانظُرِ التَّمْهِيدَ (شَرِب) .
 (٤) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ ، مِنَ اللِّسَانِ (جِبِب) .
 (٥) فِي الْأَصْلِ « الْعَفْلُقُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (غَلْفُقُ ، جِبِب) .

ومن أسماء الخمر ونعوتها عن (الطائفي)

قالوا : هي الخمرُ وهو الخمرُ مؤنثٌ ومذكرٌ لغتان ،
 والمشعشعةُ / والمدامةُ والإصفيظُ (٢) . وقال أبو الدقيش : [٢٨٨]
 الإصفيظُ والطلاءُ والبابائيةُ (والعنا) نبيئةُ (٣) والشمُولُ والصهباءُ
 والقهوةُ والخمرطومُ والسلافُ [والخندريسُ] (٤) والجريالُ
 والعقارُ والقرقفُ والحُمييا ، قال أبو سعيد (٥) : والرَسَاطونُ
 بالرومية .

فأما الخمرُ : فاسمٌ جامعٌ ، والجِماعُ الخُمورُ . والمشعشعةُ :
 الممزوجةُ ، وشعشعوها أي مزجوها . قال الأصمعي : كَلَّ
 شيءٌ مُزجَ فأُريقَ مُزجِهٌ فهو مُشعشعٌ ، ورجلٌ شَعَشَعَ الجِسمَ (٦) .

(١) مطموسة في الأصل ، وعند شيخو (عن الطائفي) ، وفي الغريب باب أسماء الخمر
 ونعوتها ٤٤/أ عن الكسائي ، وعن شيخو أخذناها .

(٢) الإصفيظ والاسفنت : الخمر بالرومية . اظر اللسان (أصفت) .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٠١ .

(٤) غير واضحة في الأصل والتوجيه عن التلخيص ٥٠١ .

(٥) لعله يريد أبو سعيد السكري ، أما الأصمعي فلم يذكره بكنيته أبداً .

(٦) هو الطويل الخفيف اللحم ، شبه بالخمر المشعشة لرقتها . اللسان (شع) .

وقال الطائفي : والمُدَامَةُ : الخمرُ الكَثيرةُ بينَ الرجالِ لا تُشْرَفُ
لِكَثْرَتِهَا ، وأنشدَ الأصمعي للأعشى (١) :

وَكأنَّ الخمرَ العتيقَ من الإسِّ
فَنَسَطِ مَمزُوجَةً بِماءِ زُلالِ

باكَرَتِهَا الأغرابُ في سِنَةِ النُو
م ، وتَجري خِلالَ شَوكِ السِّيالِ

وقال الطائفي يقال : مُدَامَةٌ ومُدَامٌ سِوَاءٌ : والَطَّلَاءُ : الخائِرُ
منه (٢) . الطَّلَاءُ والإِصْفَنْطُ من أسْمَائِهَا ، والَطَّلَاءُ الذي لم يُسْمَرْجَ ،
وأنشد الطائفي :

حَسِبْتُ طَلَاءَ الخمرِ حينَ شَرِبْتُهُ
بِدِوَمَةِ شُرْبِ الرَّأيبِ المُتَقَرِّقِ (٣)

والبابليةُ : منسوبةٌ إلى بَابِلِ . والشَّمُولُ ، قال الأصمعي ،
لها عَصْفَةٌ كعَصْفَةِ الرِّيحِ الشَّمَالِ ، قال الأصمعي : والإِصْفَنْطُ

(١) البيتان من قصيدة للأعشى يمدح فيها الاسود بن المنذر اللخمي ، وهو يصف
محبوبته هنا فيقول : بالخمر حين يجري بين أسنانها مزوجاً بالماء الزلال ، وقد داعب النوم
جفونها فكأنه يجري خلال شوك السيال . وماء زلال : عذب بارد السيل : شجر له شوك ،
وغرب الأسنان : حدها أو بياضها .

والقصيدة في ديوانه ٣-١٣ ق ١ / ١٥ - ١٦ ، والبيتان في تهذيب الألفاظ ٦٢٨ ،
والأول في اللسان (سفت ، أسفت) ، والثاني في اللسان (سيل) .

(٢) في اللسان (طلى) الطلاء : الشراب المصنوع من عصير العنب ، قال وهو الرب ،
وقيل الطلاء : الشراب شبه بطلاء الأبل .

(٣) لم أجد البيت فيما راجعت من كتب اللغة .

لَيْسَ بِالْحَمْرِ ، إِنَّمَا هُوَ الْعَصِيرُ تُجْعَلُ فِيهِ أَفْوَاهٌ / [ثم] (١) [٢٨٩]
يُعْتَقُ . وَالْقِنْدِيدُ مِثْلُ الْإِصْفَنْطِ ، وَأَنْشَدَ فِي الصَّهْبَاءِ :

أَمَّا الْعَيْدُ فَمِثْلِي سَوْفَ أَصْبِحُهُمْ
صَهْبَاءَ أَحْرَزَهَا فِي رَأْسِهِ الْجَمَلُ (٢)

أَمَّا الْكِلَابُ فَمِثْلِي سَوْفَ أُوثِقُهَا
فَلَا تَهْدَدُ فَإِنِ الْوَحْشُ تَحْتَبِيلُ

قال الأصمعي : الصَّهْبَاءُ : التي من عنبٍ أبيضٍ .
قال الأصمعي : ومن أسمائها : الْقَهْوَةُ وَالرَّاحُ وَالرَّحِيقُ
وَالرَّازِقِيُّ .

وَالْإِنَاءُ الَّذِي يُسْقَى بِهِ : الْإِبْرِيْقُ ، وَأَنْشَدَنَا :

إِبْرِيْقَهَا خَضِلُ (٣)

يقول : لَا يُفَارِقُهَا أَبَدًا . . وَالْخَضِلُ : النَّدِيُّ . وَقَالَ الطَّائِفِيُّ :
الْخُرْطُومُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهَا ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخُرْطُومُ أَوَّلُ
مَا يَخْرُجُ مِنَ الدَّنِّ إِذَا بَزِلَ ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

(١) زيادة ليست في الأصل من المخصص ٧٦/١١ .

(٢) لم أجد البيت فيما راجعت من كتب اللغة .

(٣) قسم بيت للأعشى من مملقته المشهورة ، وتما البيت :

نازعتهم قضب الريحان متكأً وقهوة مزرة راوقها خضل
الراوق : الوعاء الذي تروق فيه الحمرة . يتنازعون الريحان والخمر : أي يعطونه
ويعطيهم وروايته المشهورة في الديوان والمصادر كافة (راوقها خضل) .
والقصيدة في ديوانه ٥٥ - ٦٣ ق ٥٩/٦ ، والبيت في تهذيب الالفاظ ٢٢٧ ، وعجزه
في المخصص ٧٦/١١

صَهْبَاءَ خُرْطُومًا عُقَارًا قَرَقَفًا (١)

وقال الطائفي : اسماً من أسمائها، وأنشد :

جَادَتْ لَهَا مِنْ ذَوَاتِ الْقَارِ مُتْرَعَةً

كَلْفَاءُ يَسْتَحْتُ عَنْ خُرْطُومِهَا الْمَدْرُ (٢)

كلفاء أي سوداء ، وخُرْطُومُ الخمر ، زعم ، حدُّها حين
تَسْحَدْرُ من الإبريق. قال : والخمرُ نفسها اسمُ الخُرْطُومِ .

وقال الطائفي : السُّلَافُ والسُّلَاقَةُ الخالصُ مِنْهَا. قال الأصمعي :
هو أَوَّلُ ما يُبْزَلُ مِنْهَا ، وَأَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ سُلْفَةٌ .

والخندريس اسمٌ مِنْ أَسْمَائِهَا ، قال أبو سعيد السكري : قال
أخبرنا الرياشي (٣) والزيادي (٤) عن الأصمعي قال : يقال حينئذٍ

(١) الشطر للعجاج ، وهو يصف عنوبة ريق سلمى ، كأن عقاراً خالط خياشيمها
وفأها ، وصلة الشطر في المبي : صهباء خرطوماً عقاراً قرقفا

خالط من سلمى خياشيم وفا

والأرجوزة في ديوانه ٤٨٨ - ٥٠٩ ق ٢٠/٤٤

والشاهد في اللسان (خرطم) ومع آخر في اللسان (فوه) .

(٢) البيت من قصيدة طويلة للأخطل يمدح بها عبد الملك بن مروان ، وهو يصف
الخمرة هنا .

والترعة : الخابية المملوءة . وذوات القار : المطلية بالزفت . والكلفاء : التي في
لونها كلف ، وهو بين السواد والخمرة ، وينحت . . المدر : يفض سخام الخابية من الطين .
والخرطوم : أول ما ينزل من الخمر .

والقصيدة في ديوانه ١ / ١٩٢ - ٢١١ ق ١٣/١٩ . والبيت في أساس البلاغة (خرط) .

(٣) هو أبو الفضل ، العباس بن الفرّج الرياشي ، وقيل أبو العباس بن الفرّج أخذ عن
أبي زيد والأصمعي ، وكان عالماً باللغة والشعر ، قتله صاحب الزنج سنة سبع وخمسين ومائتين
في البصرة .

خَنَدَرِيْسٌ^١ (١) أَي عَتِيقَةٌ / قال الأَصْمَعِيُّ : ولا أَدْرِي إلى أَيِّ شَيْءٍ [٢٩٠].
نُسِبَتْ .

قال : والشَّمْسُوسُ^٢ مثلُ [الدَّابَّةِ الشَّمْسُوسِ] (٢) ، لأنها تَجْمَعُ بِصَاحِبِهَا . قال : والجَرِيَالُ^٣ شَيْءٌ أَحْمَرٌ ، ورُبَّمَا جُعِلَ صِبْغًا ، ورُبَّمَا جُعِلَ لِلخَمَرِ ، قال وأظنُّ أَنَّهُ اسمٌ لها رُومِيٌّ مَعْرَبٌ^٤ (٣) .

وقال الأَصْمَعِيُّ يقالُ : الكُمَيْتُ والقَرَقِفُ والرَّاحُ والعُقَارُ والمَزَّةُ والحُمَيْتَا والنُّطافُ (٤) والعَجُوزُ وأمَّ لَيْلَى والصَّقْرَاءُ والعُقَارِطَةُ^٥ (٥) وأنشَدَ :

أخُو نَدَى ما يَشْرَبُ العُقَارِطَةَ (٦)

= ترجمته في : مراتب النحويين ١٢٢ - ١٢٥ وطبقات النحويين واللغويين ٩٧ - ٩٩ والبلغة ١٠٢ - ١٠٣ ، وبنية الوعاة ٢ / ٢٧

(٤) هو أبو اسحاق ، ابراهيم بن سفيان بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن زياد بن أبيه ، روى عن أبي عبيدة والأصمعي ، توفي سنة تسع واربعين ومائتين .

ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٦٨ - ٧٠ وطبقات النحويين واللغويين ٩٩ وبنية الوعاة ١ / ١٤٤

(١) في الأصل (حنطة خندرسية) ، وما أثبتناه عن تهذيب الالفاظ ٢١٣ ، والتلخيص ٥٠٤ ، والمخصص ٧٤/١١ واللسان (خندرس) . وفيه قال ابن دريد : أحسبه معرباً .

(٢) زيادة ليست في الأصل عن التلخيص ٥٠٤ واللسان (شمس) .

(٣) في اللسان (جرل) قال (وزعم الأصمعي أن الجريال اسم اعجمي ، رومي معرب كان أصله كريال .

(٤) كذا في الأصل ولم أجد لها في اللسان . وفي اللسان (نطف) قال (وجعل الجعدي الحمر ناطفاً)

(٥) كذا في الأصل ولم أجد لها في اللسان .

(٦) لم أجد الشاهد في ما راجعت من كتب اللغة .

قال الأصمعي: يقال: العُقارُ لأنها عاقرتِ الدنَّ زَمَنًا ، ويقالُ
قد عاقَرَ الرجلُ الشرْبَ أي ليزمه .

والقَرْقَفُ : التي يُقَرِّقِفُ عَنْهَا صاحبُها ، تأخذُه عنها رِعدَةٌ .
والحُمَيَّا : سَوْرَةُ الشَّرَابِ ، وصدمتُه في الرأسِ ، وحُمَيَّا
كُلُّ شَيْءٍ : شدَّتُهُ .

والمُعْتَمَةُ : التي أطيلَ حبسُها في الدنَّ .
والعمانيَّةُ : منسوبةٌ إلى عانةٍ قريةٍ بالجزيرة لقربها من بلادِ
العربِ ، ويقالُ لها عاناتٌ . والكُمَيْتُ : لونُ الخَمِيرِ أي الكُمَيْتُ ،
وأشدَّ :

كُمَيْتٌ كماءِ النَّبِيِّ لَيْسَتْ بِخَمَطَةٍ
ولا خَمَاطَةٍ يَكْوِي الشَّرُوبِ شَهَابُهَا (١)
والخَلَّةُ : الحامِضَةُ . والخُمَطَةُ : التي تغيَّرَ طَعْمُهَا ، وفيها
حلاوةٌ . قال الطائي : إذا أَرَدْتَ صَنَعَ الرَّبِّ (٢) : أَخَذْتَ

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة طويلة له ، كماء النبي : أراد في صفاتها ،
وهو ما قطر من اللحم الذي لم يطبخ . والخمطة : التي أخذت طعم الإدراك ولم تدرك .
والخلة الحامضة . وهو يريد أنها ليست هذه ولا تلك بل هي ما ينبغي أن تكون عليه .
والشروب : يروى بفتح الشين على أنه صيغة مبالغة لشارب . وهو المولع بها . ويروى بضم
الشين على أنه جمع شارب . وأصل الشهاب : النار ، وأراد هنا حدة الخمرة وشدتها .
وروايته في اللسان (خمط ، خلل) « عقار كماء . . . »

ويروى (كماء النبي والنبي) مهموزة وغير مهموزة ، وروايته في التاج (فجاء بها
صفراء ليست . . .) والقصيدة في شرح أشعار الهذليين ١ / ٤٢ - ٥٥ ق ٩/٢
والبيت في المعاني الكبير ١ / ٤٣٩ وأدب الكاتب ١٤٠ والاقتضاب ٣٤٩ واللسان
(خمط ، خلل) والتاج (خلل) .

(٢) الرب هو دبس كل ثمرة ، وهو سلافة خشارتها بعد الاعتصار والطنخ . اللسان
(رب)

من الخريبب / أو الإقماعي الفارسي أو الإقماعي العربي أو النواصي مابدا [٢٩١] لك ، حين يعقده ، فتعلمه ، وإعماله : أن تجعله في غرارة أو مکتل أو تصب بعضه على بعض فتدعه في الشمس ثلاثاً أو أربعاً ثم تفضخه ، ثم تصفه ، ثم تجعله في قدر فتوقد تحته وقوداً غير شديد ، وتخرج رغوته وزيدته وتطبخه حتى يعقده . وقال غير الطائفي : غمته يغمسه .

وإن أردت صنعة الميرث (١) أخذت تفاريق العنب والحبة فيستتهما ثم دققتهما دقاً شديداً ثم بلستهما بفضيخ العنب شيئاً ، ثم تلته برغوة الرطب ، ثم شيء من رطب ، ثم تخلط فيها شيئاً من سويق البلسن ، وهو العدس فتكسسه (٢) به ، وقال بعضهم الميرث يعمل من سويق البلسن ومن الأقط ومن البهش (٣) يعني المقل ومن التطل (٤) ، ومن التفاريق ومن الحدل (٥) والحدل شجرة تكون بتهماة يقال لها الأعالييف ، أي ذلك ما كان طحين ، ثم سقي الرطب . والحدل يعمل من الطفق (٦) وهو مما وُصف الحمصيص (٧) يزبب بعصير العنب ثم يؤكل .

- (١) في رسالة الكرم ٢٤٧/١١ لم نجد الميرث في اللسان والتاج ولعله فعل بمعنى مفعول من مرث الشيء في الماء إذا أنقع فيه أو من مرثه لينة .
(٢) كلمة ملتبسة في الأصل لعدم وضوحها ، لعلها « فتكبه » .
(٣) البهش ردى المقل ، وقيل الرطب من المقل ، والحشل يابسه .
(٤) النطل : ما يرفع من نقيع الزبيب بعد السلاف ، وبعد صب الماء عليه ثانية .
(٥) في اللسان « الحدال شجر بالبادية » .
(٦) في رسالة الكرم ٢٤٨/١١ لم أجد للطفق ذكراً في اللسان والتاج وغيرهما مما لدينا من كتب اللغة .
(٧) الحمصيص : بقلة دون الحماض في الحموضة ، طيبة الطعم . . تجعل في الأفظ .
اللسان (حمص) .

وإن أردت / صنعة الخَلِّ : أخذت من العنب ما بدا لك فتنزع
 ثفاريقه وتلقي بعضه على بعض في جرة ، وتركه حتى يجود ثم
 تُصفيه فتعزل ماءه الأول ، وتصب على الشطل من الماء ما يغمسه ،
 فإذا احتيج إليه صفي ماؤه ، واستعمل وترك الماء الأول حتى
 يدرك .

وقال آخر : يُصب على حب العنب مثلاه من الماء ، ويترك
 حتى يحدق أي يحمض ثم يُصفي ويصب عليه من الماء مثلما يؤخذ
 منه ولم يُصفه .

* * *

كتاب الخيل ونعوتها والسلاح واعتكالم

- القَوْنَسُ : أَعْلَى الهَامَةِ وَمَنْبَتُ النَّاصِيَةِ .
وَالنَّعَامَةُ : أُمُّ الدِّمَاقِ .
وَالقَدَالُ : مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ ، [وَهُوَ] (١) مَعْقِدُ العِذَارَيْنِ ،
وَالفَاتِقُ : مَوْصِلُ العُنُقِ .
العُصْفُورُ : عَظْمٌ نَاتِيءٌ فِي كُلِّ جَبِينٍ .
وَالقَلْتُ : الوَقْبُ الَّذِي أَمَامَ الصَّدْغِ .
وَالنَّاهِقُ : عَظْمٌ شَاخِصٌ فِي مَجْرَى دُمُوعِهِ .
وَالمَرَسَنُ : مَوْضِعُ الرِّسَنِ مِنْ أُنْفِهِ .
وَجَحْفَلَسَتَاهُ : شَفَتَاهُ ، وَفِيهِمَا فَيْدٌ ، وَهُوَ الشَّعْرُ الَّذِي
عَلَيْهِمَا .
المَعْرِفَةُ : مَنْبَتُ العُرْفِ ، وَاللَّيْتَانِ : جَانِبَاهَا مِثْلَ سَمَكَتَيْنِ .
القَصْرَةُ : أَصْلُ العُنُقِ .

(١) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق ، من أدب الكاتب ١٠٤ .

العُلباوانِ : عَصَبَتَانِ بَيْنَهُمَا العُرْفُ .
اللبَّانُ : ما جَرَى عَلَيْهِ اللبَّبُ .
[٢٩٣] البَلْدَةُ : مُغْرَةُ النَحْرِ . / وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظَّهْرِ فِيهِ فَتْقَارٌ
فذلك الصُّلْبُ .
الحَمَارِكُ : فُرُوعُ الكَتْفَيْنِ ، وهو الكَاهِلُ ، والسَّيْسَاءُ
والمَنْسِجُ : أَسْفَلُ من ذلك .
الكَاثِبَةُ : مُقَدَّمُ المَنْسِجِ .
الصَّرْدُ : بَيْضَاضٌ فِي الظَّهْرِ من أَثَرِ الدَّبَرِ .
الصَّهْوَةُ : مَقْعَدُ الفَارِسِ
المَعْدَّانُ : مَوْضِعُ دَقِي السَّرْحِ من جَنْبَيْهِ .
المَرْكَلُ : حَيْثُ يَتَقَعُ عَقْبَا الفَارِسِ .
الحَجَبَتَانِ : رَأْسَا الوَرِكَيْنِ المُشْرِفَتَانِ عَلَيَّ الخَاصِرَتَيْنِ ،
وهما الحَرَقَتَانِ .
المَوْفِيتَانِ والحَارِقَتَانِ : رُؤُوسُ الفَخِيدَيْنِ فِي الوَرِكَيْنِ .
والقَطَاةُ : مَقْعَدُ الرَّدِيفِ ، وهو مَجْمَعُ رَأْسِي الوَرِكَيْنِ .
والجَاعِرَتَانِ : مَوْضِعُ الرَّقْمَتَيْنِ من اسْتِ الحَمَارِ .
والعَكْوَةُ : أَصْلُ الذَّنْبِ ، [وَعَظْمُ الذَّنْبِ وَجِلْدُهُ] (١) :
العَسِيبُ ، وشَعْرُهُ الهُأْبُ (٢) .

(١) مضمومة بترميم المخطوطة أكملت من أدب الكاتب ١٠٦ .
(٢) في الأصل (الهدب) والتصويب من التلخيص ٥٤٦ واللسان (هلب) ، وانظر
اللسان (هدب) .

وشَعَرُ النَّاصِيَةِ [يُسَمَّى : العُسنُ] (١)
 والعِجَانُ : أصلُ الحُصِيَّةِ إلى الفَخْدَيْنِ ، [ومن] (٢) الأُنْثَى
 ما بَيَّنَ ظَلَمَتَيْهَا وَضَمَّتَهَا .
 الفَهْدَتَانِ ، نَبِي الزُّورِ : الحُصَانِ نَاتِيَتَانِ مِثْلُ الفِهْرَيْنِ .
 المَحْزَمُ : ما جَرَى عَليهِ الحِزَامُ .
 والحَصِيرُ : ما ظَهَرَ مِنْ أَعْيَابِ ضُلُوعِ الحَنَبِ .
 المَوَقِيفُ والشَّاكِلَةُ (٣) والقَرَبُ والأَيْطَلُ والحَقْمُ كُلُّهُ
 قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، وَهُوَ الحَاصِرَةُ وما يَلِيهَا .
 الصَّبْقُلُ : جِنْدُ البِطْنِ مِنْ جَنَابِيئِهِ .
 والحَالِبَتَانِ / عِرْقَانِ مَكْنِيَتَانِ (٤) لِلسُّرَّةِ .
 المَنْقَبُ : قُدَامُ السُّرَّةِ حَيْثُ يَنْقَبُ البَيْطَارُ .
 القَنْبُ : وعاءُ جُرْدَانِهِ والشُّعْرُورَانِ : لَحْمَتَانِ قَدْ اكْتَنَفَتَا
 القَنْبِ مِنْ خَارِجِ
 المَصْفِنِ : جَانِدُ الحُصِيَّتَيْنِ .

١٢٩٤١

-
- (١) مغلوسة بترميم المخطوطة في الأصل ، بقي جزء من الكلمة الأول « يسمى » دل
 عليها ، أما الكلمة الثانية فقد ضمنها ، ففي اللسان (عسن) أن العسن : نصل الشعر من
 العرف والناصية والدواب . «
 (٢) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق .
 (٣) في الأصل (الباكلة) والتصويب من أدب الكاتب ١٠٦ واللسان (شكل) .
 (٤) في الأصل (مخلصنا) والصواب ما اثبتناه .

القِرْفُ الذي تراه مُرْتَفِعاً عن الغُرْمُولِ قِطْعاً كَأَنَّهُ
[سِحَاءٌ] (١) والحَسَقُ: البِيضُ الذي (في) (٢) وَسَطِ الغُرْمُولِ .
الضَّرَّةُ: لحمُ الضَّرْعِ ، ولها أربعةُ أطباءٍ ، وجِلْدَةُ الضرعِ
خَيْفٌ .

والإِحْلِيلُ : مَخْرَجُ الشَّخْبِ ، ومن الدَّكْرِ ماؤُهُ وبَوْلُهُ
الْحَوْرَانُ : مَجْرَى الرُّوثِ . الطَّبِيَّةُ : الرَّحِيمُ .

الإِبْرَةُ : رَأْسُ المِرِّ [فَق] ، وهي (٣) شَطِيطَةٌ لاصِقَةٌ بالذَّرَاعِ
لَيْسَتْ مِنْهَا .

الدَّاعِصَةُ : [العَظْمُ] (٤) المَدْوَرُّ في الرُّكْبَةِ المُتَحَرِّكُ عَلى
رَأْسِهَا .

الشَطِيطَى : عَظْمٌ مُسْتَدِيقٌ لاصِقٌ بالذَّرَاعِ ، فإذا شَخَصَ قِيلَ
شَطِيطِي الفَرَسِ .

المَتَابِيطُ : باطنُ الرُّكْبَةِ ، [وهو] (٥) مُنْشَنَى الوَظِيفِيَيْنِ .

القَسِيدُ : حَرِّفاً وَظِيفِي يَدَيْهِ ، والأَشْجَعَانِ : عَظْمَانِ شَاخِرِصَانِ
في باطنِ الوَظِيفِيَيْنِ .

(١) مطموسة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١٠٧ .

(٢) زيادة ليست في الأصل من أدب الكاتب ١٠٧ ، والتلخيص ٥٤٧ .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١٠٧ .

(٤) مطموسة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١٠٧ ، والتلخيص ٥٤٧ .

(٥) زيادة ليست في الأصل يتطلها السياق .

العُجَابِيَّةُ : عَصَبَةٌ تَكُونُ فِي الْيَدِ ، وَأَسْفَلُ مِنْهَا هَنَاتٌ كَأَنَّهَا
الْأَطْفَارُ / تُسَمَّى السَّعْدَانَاتُ .

[٢٩٥]

والثُّنَّةُ : الشَّعْرُ الَّذِي فِي الْوَضِيْفِ عَلَى مُؤَخَّرِ الرَّسْخِ ، فَإِنْ
لَمْ يَكُنْ تَمَّ شَعْرٌ فَهُوَ أَمْرَدٌ وَأَمْرَطٌ وَأَمْعَرٌ .

الْحَوْشَبُ : مَوْصِلُ الْوَضِيْفِ فِي الرَّسْخِ .

أَمُّ الْقِرْدَانِ : بَيْنَ الثُّنَّةِ وَالْحَافِرِ ، وَالْعَامَّةُ تَسْمِيهَا السُّكْرَجَةَ .

الْأَشَعْرُ : الشَّعْرُ الْمَحِيطُ بِالْحَافِرِ .

السَّنْبُكُ : مُقَدَّمُ طَرْفِ الْحَافِرِ . الْحَامِيَّتَانِ : مَا عَنِ
يَمِينِ السَّنْبِكِ وَشَمَالِهِ .

الصَّحْنُ : جَوْفُ الْحَافِرِ . النَّسُورُ : خُطُوطٌ فِي بَاطِنِ
الْحَافِرِ تَقْلَمُ . أَلِيَّةُ الْحَافِرِ : مُؤَخَّرُهُ .

الكَادَاتَانِ : لَحْمُ أَعَالِي الْفَخْدَيْنِ .

الْجَاعِرَتَانِ : مَضْرَبُ ذَنْبِهِ عَلَى فَخْدَيْهِ . الْفَائِلَانِ : عِرْقَانِ
مُسْتَبْطِنَا الْفَخْدَيْنِ .

الْإِبْرَةُ : حَادَةُ الْعِرْقُوبِ مِنْ ظَاهِرِهِ ، وَفِي وَضِيْفِي رِجْلَيْهِ
ظُنْبُوبَانِ وَتَيْسٌ لِلْفَرَسِ طِحَالٌ . النَّسِّيَانِ : عِرْقَانِ .

الْأَبْجَلُ ، مِنَ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ : هُوَ الْأَكْحَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ .

الذِّبَالُ : الطَّوِيلُ مَعَ طَوْلِ ذَنْبِهِ ، فَإِنْ كَانَ قَصِيراً وَذَنْبُهُ
طَوِيلٌ فَهُوَ ذَائِلٌ .

الْمِشْيَاطُ : السَّرِيعُ السَّيْرِ . الْمِلْدَوَاحُ : الَّذِي لَا يَسْمَعُنُ .

الْوَقْعُ : الحَقِيءُ . الرَّجِيلُ : الذي لا يَسْحَفِي .
الصَّلْوُدُ (١) : الذي لا يَعْرَقُ . الهَيْضَبُ : الكثيرُ العَرَقِ .
ومن عيوب الخيل :

الْحَدَا : اسْتَرْخَاءُ الأُذُنِ .

[السَّعْفُ] (٢) : بياضٌ يَعْمَلُو النَّاصِيَةَ .

القَنَّا : احديداً في الأنف .

السَّمَا : خِفَّةُ النَّاصِيَةِ ، يُكْرَهُ فِيهَا وَيُحْمَدُ فِي البِغَالِ ،
ويُكْرَهُ فِي الخَيْلِ .

الغَمَمُ : وهو كثرتها حتى تغطي عَيْنَيْه /

[٢٩٦]

الإغراب : ايضاضُ الأَشْغَارِ مع الزَّرَقِ .

القَصْرُ : [يُبَسُّ] (٣) في العُنُقِ .

والجُسْأَةُ : (٤) يُبَسُّ المَعْطِفِ .

الكَتْفُ : انفراجٌ يكونُ في أعالي غمراضيف الكتفَيْنِ مما يلي

الكاهلِ .

الدَّنُّ : طُمَأْنِينَةٌ في أصلِ العُنُقِ ، فإذا اطمأنت من وسطها

فذلك الهَنْعُ ، [يقالُ:] (٥) عُنُقٌ هَنْعٌ .

والزُّورُ : دخولُ إحدى الفَهْدَتَيْنِ [في] (٦) الصَّدْرِ وخُرُوجُ

الأُخْرَى .

(١) في اللسان (صلد) فرس صلود وصلد إذا لم يعرق ، وهو منوم .

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٥٤ .

(٣) زيادة ليست في الأصل من اللسان (قصر) .

(٤) في الأصل (الجسأة ويس . .) والصواب ما اثبتناه من اللسان (جسأ) .

(٥) زيادة ليست في الأصل .

(٦) زيادة ليست في الأصل .

والهَضَمُ : دخولُ أعالي الضَّلُوعِ .

الإخْطَافُ : لِحُوقُ ما نَحَتَفُ المحزَمِ من بَطْنِيهِ

الصَّقِيلُ : الطويلُ الصَّقْلَةُ ، وهي الطَّفْطَفَةُ ، يقال ما طائتْ
صَقْلَةُ فرسٍ إلا قَصَرَ جَنْبَاهُ وذلك عَيْبٌ .

الثَّجَلُ : نَحْرُوجُ الخَاصِرَةِ ، ورقَّةٌ في الصَّمَاقِ .

القَعَسُ : أنْ تَطْمِنَ الصَّهْوَةُ ، وتَرْتَفِعَ القَطَاةُ ، فإن
اطْمَأَنَّتِ القَطَاةُ والصُّلْبُ فذلك البَرْخُ .

والفَرَقُ : إشرافُ إحدَى الورَكَيْنِ على الأخرى (١) ، يقالُ :
أفْعَسَ وأَبْرَخَ وأفْرَقَ وكل ما كان ذكرُهُ أفْعَلٌ من النعوتِ فالأُنثَى
فَعَلَاءٌ .

العَصَلُ : التِيوَاءُ عَسِبِ الدَّقْبِ حتى يبررَ باطنه ، والكَشْفُ :
أكبرُ منه .

والعَزَلُ : أنْ يعزَلَ ذَنبَهُ إلى أحدِ الجانبَيْنِ / عادةٌ لا خِلْقَةٌ . [٢٩٧]

والصَّبْغُ : بياضُ الذنْبِ .

والشَّعَلُ : أنْ يَبْيِضَ عُرْضُهُ ، وذلك عيبٌ .

الفَحْحَجُ ؛ إفراطُ تباعدِ ما بَيْنَ [الكَعْبَيْنِ] (٢) ، والصَّكَّكُ
اصْطِكَكاهُما (٢) ، والحَلَلُ رِخَاؤُهُمَا .

(١) في الأصل (أحد الوركين على الآخر) والصواب ما أثبتناه ، وانظر اللسان
(ورك) .

(٢) مطموسة في الأصل ، لذلك كتبت في الهامش ، وفي التلخيص ٥٥٥ (ما بين
الرجلين) ، وفي أدب الكاتب ١٠٢ كما أثبتنا . وانظر اللسان (فحج) .

(٣) أي اصطككك الكعبيين ، وانظر أدب الكاتب ١٠٢ والتلخيص ٥٥٥ .

والبَدَدُ : بُعِدُ ما بَيَّنَّ اليَدَيْنِ .
والقَمَدُ : انْتِصَابُ الرُّشْغِ وَإِقْبَالُهُ عَلَى الحَافِرِ ، وَلَا يَكُونُ
القَمَدُ إِلَّا فِي الرَّجْلِ .

الصَّدْفُ : تَدَانِي الفَخِذَيْنِ وَتَبَاعُدِ الحَافِرَيْنِ فِي التَّوَاءِ مِنْ
الرُّشْغَيْنِ ، وَالتَّوَجِيهِ نَحْوُ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ أَقْلٌ .
الفَدَعُ : التَّوَاءُ الرُّشْغِ مِنْ عُرْضِهِ الوَحْشِيِّ .

القَسَطُ : انْتِصَابُ الرَّجْلِ [مِنْ] (١) غَيْرِ انْحِنَاءٍ ، وَالانْحِنَاءُ
فِي الرَّجَائِنِ مَدْمُومٌ ، وَهُوَ التَّجْنِيبُ ، وَانْحِنَاءُ اليَدَيْنِ مَحْمُودٌ ،
وَهُوَ التَّجْنِيبُ ، بِالْحَاءِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ .

والقَمَعُ : أَنْ يَعْظُمَ رَأْسُ العُرْقُوبِ وَلَا يَجِدَ ، وَمِثْلُهُ الأَدْرَمُ ،
وَهُوَ العُرْقُوبُ الَّذِي عَظُمَتْ إِبْرَتُهُ ، وَالمَحْمُودُ حِدَّتُهَا ، فَإِذَا أُحْدِثَ
فَهُوَ المُوْتَفُّ .

النَّقْدُ : أَنْ يَتَقَشَّرَ الحَافِرُ .

والحَافِرُ المُصْطَرُّ : الضِّيْقُ ، وَالأَرَحُّ : مَحْمُودٌ ، وَهُوَ الوَاسِعُ .

الشَّرْحُ : أَنْ تَكُونَ لَهُ بَيِّضَةٌ وَاحِدَةٌ [يُقَالُ] (٢) : فَرَسٌ أَشْرَحُ /

[٢٩٨]

وَمِنَ العِيُوبِ الحَادِثَةُ :

الانْتِشَارُ : انْتِشَاخُ العَصَبِ مِنْ [التَّعَبِ] (٣) ، وَالعَصَبَةُ التِّي

(١) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق . وانظر أدب الكاتب ١٠٣ .

(٢) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق .

(٣) مطبوعة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١٠٣ والتلخيص ٥٥٦ .

تَنْتَشِرُ هِيَ الْعُجَايَةِ ، وَتَحْرُكُ الشَّظَى كَانْتِشَارِ [العَصَب] (١) ،
عَظْمٌ لاصِقٌ بِالذَّرَاعِ ، وَالانْتِشَارُ أَهْوَنُ مِنْ تَحْرُكِ الشَّظَى .

وَالدَّخَسُ : وَرَمٌ يَكُونُ فِي أُطْرَةِ حَافِرِهِ .

وَالزَّوَائِدُ : أَطْرَافُ عَصَبٍ تَفْتَرِّقُ عِنْدَ الْعُجَايَةِ ، وَتَنْقَطِعُ
عِنْدَهَا وَتَلصِقُ بِهَا .

وَالعَرَنُ : جَسُوءٌ فِي مَوْضِعِ ثُنْتَةِ رِجْلِهِ لِشَيْءٍ يُصِيبُهُ فِي
أَرْسَافِهِ ، وَرُبَّمَا ارْتَفَعَ إِلَى وَظِيفِهَا ، وَهُوَ تَشَقُّقٌ يُصِيبُهَا .

وَالجَرَدُ : كَلٌّ مَا حَدَثَ فِي عُرْقُوبِهِ مِنْ تَزْيِيدٍ وَانْتِفَاحِ
عَصَبٍ ، وَهُوَ يَكُونُ فِي عُرْضِ الكَعْبِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ .

وَالسَّرَطَانُ : دَاءٌ فِي الرَّسْغِ يُسَبِّسُ عُرُوقَ الرَّسْغِ حَتَّى يَقْلِبَ
حَافِرَهُ .

الارْتِهَاشُ : أَنْ يَصُكَّ بَعْرُضِ حَافِرِهِ عُرْضَ عُجَايَتِهِ مِنَ اليَدِ
الْأُخْرَى فَرُبَّمَا أَدْمَأَمَهَا وَذَلِكَ لضعْفِ يَدِهِ .

وَالمَشَشُ : شَيْءٌ يَتَشَخَّصُ فِي وَظِيفِهِ حَتَّى يَكُونَ لَهُ حَجْمٌ
لَيْسَ لَهُ صِلَابَةٌ الْعَظْمِ الصَّحِيحِ .

وَالنَّحْلَةُ : شَقٌّ فِي الحَافِرِ مِنْ دَاخِلٍ .

وَمَا ذَكَرَ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي عُبَيْدٍ فِي النُّعُوتِ (٢) :

الْأَقْدَرُ ، مِنْ الحَيْلِ : الَّذِي إِذَا سَارَ وَقَعَّتْ رِجْلَاهُ مَوَاقِعَ يَدَيْهِ .

(١) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ التَّلْخِصِ ٥٥٦ .

(٢) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الحَيْلِ وَالسَّلَاحِ ٥٣/١ وَهُوَ أَوَّلُ بَابٍ فِي مَجَالِ الحَيْلِ فِي

الغريب .

والأَحَقُّ : الذي لا يَعْرَقُ / .

الشبيَّبُ : العَشُورُ .

والسَّاطِي : البعيدُ الشَّحْوَةُ ، وهي الخَطْوَةُ ، وقد سَطَا
يَسْطُو .

والطَّرْفُ : العَتِيقُ الكَرِيمُ من خَيْلِ طَرُوفٍ ، وهو نعتٌ للذكور
خاصةً .

الأَدَكُ : العَرِيضُ الظَّهْرُ مِنْ خَيْلٍ دُكٌ .

الأسْفَى ، مِنْ الخَيْلِ : القَلِيلُ النَّاصِيَةِ ، ومن البغالِ السَّرِيعُ ، كذا
عن الأصمعي ، والأنثى سَفَوَاءُ .

والقَاشُورُ : الذي يَجِيءُ فِي الحَلَبَةِ آخِرَ الخَيْلِ ، وهو الفِيسْكَلُ

والعَنَاجِيحُ : جِيَادُ الخَيْلِ ، الواحدُ عُنْجُوجٌ .

المُكْرَبُ : الشَّدِيدُ الخَلْقِ والأَسْرِ .

المُجْتَنَّبُ : البعيدُ ما بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ من غيرِ فَحِجٍ ، وهو مَدْحٌ .

المُعْرَبُ : الذي لَيْسَ فِيهِ عِرْقٌ هَجِينٍ ، والأنثى مُعْرَبَةٌ .

الخَيْلُ المُقْرَبَةُ : التي تَكُونُ قَرِيبَةً (١) مُعَدَّةً ، وتُدْنَى وتُكْرَمُ .

الْيَعْبُوبُ : الجَوَادُ .

[الهِضْبُ] (٢) : الكَثِيرُ العِرْقِ .

(١) في الأصل (قريباً) .

(٢) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الفريب ١/٥٣ .

الظَّمِيرُ : المُشَمَّرُ الخَلْقِ ، ويقال : المُسْتَعِدُّ للعدو .

النَّقَائِدُ : التي تُنْقَدَت من أيدي الناس .

والنَزَائِعُ : التي نَزَعَتْ إلى أعراقٍ ، ويقال التي انْتزَعَتْ من قومٍ آخَرِينَ .

العِجْلِيَّةُ : الشَّدِيدَةُ .

فرس "كَبِينَةٌ" وكَبِينٌ : إذا كانَ ليسَ بالعَظِيمِ ولا القَمِيءِ .

الجَرُورُ : الذي يَمْنَعُ القِيَادَ . والقَوُودُ : الذي يَنْقَادُ ، ومثله البَعِيرُ .

(١) وعنه أيضاً من نعت نخلتها :

السَّيِّئَاتُ ، من الفرسِ : الحَارِكُ ، ومن الحِمَارِ : الظَّهْرُ ، وجمعها سَيِّئَاتٌ .

السَّنَاسِينُ : رؤوسُ المَحَالِ ، / والمَحَالُ جَمْعُ مَحَالَةٍ ، [٢٣٠٠] وهي فيقْرَةُ الظَّهْرِ ، والمَحَالَةُ أيضاً بكَرَّةُ السَّانِيَةِ .

والمِاطِسُ : الحَافِرُ الشَّدِيدُ الوَطْءِ ، وجمعُه مِاطِسٌ .

وَالْوَأْبُ : الحَافِرُ الشَّدِيدُ . والمِكْنَبُ : الغَالِيظُ .

وَالْحَوْشَبُ : حَشْوُ الحَافِرِ . والجُئْبَةُ : الذي فيه الحَوْشَبُ .

وَالدَّخِيْسُ : بَيْسَنَ اللّحْمِ والعَصَبِ .

والمَعْدَانِ : مَوْضِعُ رِجْلَيْ الرَّاكِبِ .

(١) يريد عن أبي عبيد، وهذا الباب أيضاً في الغريب بعنوان نمت خلق الخيل ٥٣/ب .

[النَّوَاهِقُ] (١) من الحمارِ حَيْثُ يَخْرُجُ الشَّهَاقُ مِنْ حَلْقِهِ ،
ومن الخيلِ ، قال الأصمعي : هي العِظَامُ النَّاتِيَةُ فِي خُدُودِهَا .
الحَافِرُ الْمُجَمَّرُ : الوَقَّاحُ والمُنْفِجُ : المُتَقَبِّبُ ، وهو مَحْمُودٌ ،
والمَصْرُورُ : المُتَقَبِّضُ ، والأَرَحُ : العَرِيضُ ، وكِلَاهِمَا عَيْبٌ .
المُلْكُ ، مِنَ الدَّابَّةِ : قَنَائِمُهُ وَهَادِيهِ ، تقول : جَاءَنَا
تَمُودٌ مُنْكَهُ . والشَّوَامِيَةُ : القَنَائِمُ اسْمٌ لَهَا .
وقال في جَرِيهَا :

(٢) الجَوَادُ : الكثير العَدْوِ ، ومثله بَحْرٌ وَفَيْضٌ وَحَتٌّ ،
وجمعُه أَحْتَاتٌ ، ومثله سَكَبٌ وَغَمْرٌ .

المُؤَاكِلُ : الذي يَتَكَلَّلُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي العَدْوِ .
الجَمُومُ : الذي كَلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ إِحْضَارٌ جَاءَهُ إِحْضَارٌ .
(٣) فَإِذَا بَدَأَ الفَرَسُ يُعَدُّو قَبْلَ أَنْ يَتَضَطَّرَمَ قِيلَ : أَمِجَّ إِمْجَاجاً
فَإِذَا اضْطَّرَمَ جَرِيَهُ قِيلَ : أَهْدَبَ إِهْدَاباً ، وَالْهَبَ إِهْبَاباً ،
فَإِذَا اجْتَهَدَ قِيلَ : أَمَمَجَ إِهْمَاجاً ،

فَإِذَا رَجَمَ الأَرْضَ رَجْماً قِيلَ : رَدَى يَرْدِي رَدْيَاناً ، وَيُقَالُ
هو التَّقْرِيْبُ / والجَوَارِي يَرْدِيْنَ أَيضاً إِذَا رَفَعَتْ إِحْدَاهُن رِجْلَهَا [٣٠١]
وَمَشَتْ عَلَى رِجْلِ وَاحِدَةٍ تَلْعَبُ ، والغُرَابُ يُرْدِي : إِذَا حَجَلَ .
فَإِذَا رَمَى بِسَيْدِيهِ رَمِيّاً لَا يَرْفَعُ سُنْبُكُهُ عَنِ الأَرْضِ كَثِيراً قِيلَ :
مَرَّ يَدْحُو دَحْواً .

- (١) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٣/ب .
(٢) يقابله في الغريب باب نعوت الخيل في الجري ٥٤/أ .
(٣) يقابله في الغريب باب الجري والعدو من الخيل ٥٤/أ .

فإذا نحَّطَ العنقَ بشيءٍ من الهمِّ لَجَّةً قيل: ارتجَلَ ارتجالاً ،
ويقال غَلَجَ يَغْلِجُ غَلَجاً (١) .

فإذا وثبَ فوقَ مَجْمُوعَةٍ يدهاُ فذلك الضَّبْرُ ، ضَبَرَ يَضْبِرُ .
فإذا لَوَى حافِرَهُ إلى عَضِدِهِ فذلك الضَّبَعُ .

فإذا هَوَى بِحافِرِهِ إلى رَحْشِيَّتِهِ فذلك الحِنَافُ ، وقد خَنَفَ
يَخْنِفُ .

فإذا نَزَا نَزْواً يَنزُواً يَنزُوُ فذلك التَّوَقُّصُ ، وقد وَقَصَ .
عَدَا الفَرَسُ وَأَنَا أَعْدَيْتُهُ ، وَرَكَضْتُهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ ، وَلَا يَكُونُ
رَكَضَ الفَرَسِ (٢) لِإِنَّمَا الرِّكْضُ تَحْرِيكُكَ إِيَّاهُ بِرَجْلِكَ ، وَبِغَيْرِ
ذَلِكَ سَارَ هُوَ أَوْ (٣) لَسَمَ يَسِيرُ .

وَرَدَى وَأَنَا أَرْدَيْتُهُ وَنَحَبَّ وَأَنَا أَخْبَبْتُهُ .

الْوَعَكَةُ : الْوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْخَرِيِّ

الْمَرُّ الْكَفَيْتُ : السَّرِيعُ وَالْإِبْتِرَاكُ : السَّرْعَةُ : الرَّبْدُ :
السَّرِيعُ ،

وَالْإِرْحَاءُ : شِدَّةُ الْعَدْوِ ، وَهِيَ الْخَيْلُ الْمَرَاخِي .

وَمِنْ شِيَاتِهَا :

(٤) إِذَا ابْيَضَّ أَعْلَى رَأْسِهِ فَهُوَ أَصْبَعُ ،

(١) فِي الْأَصْلِ (عَلَج) . . . كَلَّمَا بِالْعَيْنِ وَالتَّصْوِيبِ مِنَ اللِّسَانِ (عَلَج) .

(٢) انظُرِ الْغَرِيبَ ٥٤/أ وَالتَّلْخِصَ ٥٥٩ .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ .

(٤) لَيْسَ فِي الْغَرِيبِ مَا يُقَابَلُهُ . انظُرِ أَدَبَ الْكَاتِبِ ١١٠ .

فإن ابيض قفاه فهو أقنف .
 فإن ابيض رأسه فهو أغشى وأرخم ،
 فإن شابت ناصيته فهو أسعف ، فإن ابيضت كائها فهو أصبغ
 فإن كان بأذنيه نقش بياض / فهو أذراً (١) .

[٣٠٢]

والغرّة : ما فوق الدرهم ، والقرحة (٢) قدر الدرهم فما
 دون ، فإن سالت غرته ودقت ولم تجاوز العينين فهو العصفور ،
 فإن سالت ودقت وجلت الحيشوم ولم تبلغ الجحفاة فهي
 شمرخ ، فإن ملأت الجبهة ، ولم تبلغ العينين فهي الشادخة ،
 فإن أخذت جميع وجهه غير أنه ينظر في سواديه فهي المبرقة (٣) ،
 فإن رجعت غرته في أحد شقي وجهه إلى أحد الخدين فهو لطيم ،
 فإن فشت حتى تأخذ العينين فتبيض أشفارها فهو مغرب ،

فإن كانت لإحدى عينيه زرقاء فهو أخيف .

فإن كان بلحفاة العليا بياض فهو أرثم ،

فإن [كان] (٤) البياض بالسفلى فهو المظ .

فإن كان أبيض الرأس والعنق فهو أذرع .

فإن كان أبيض الظهر فهو أرحل .

فإن كان أبيض العجز فهو آزر .

(١) في الأصل (أدى) والتصويب من اللسان (ذراً) ، وفي التلخيص ٥٥٥ (أدى) ،
 وقد شك المحقق فيه .

(٢) يريد بياض قدر الدرهم . انظر التلخيص ٥٤٩ .

(٣) في الأصل (البرقة) والتصويب عن أدب الكاتب ١١١ ، والتلخيص ٥٥٠ .

(٤) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق وانظر أدب الكاتب ١١١ .

فإن كان أبيضَ الجَنَبِ أو الجَنَبَيْنِ فهو أَخْصَفُ ،

فإن كان أبيضَ للبطنِ فهو أَنْبَطُ .

والتَّحْجِيلُ بياضٌ يَبَاحُ نِصْفَ الوَظِيفِ أو ثلثَهُ أو ثلثَيْهِ ولا يكونُ إلاَّ مع الرَّجْلِ . فإن أصابَ البياضُ حَقْمَوِيَهُ وَمَغَابِنَهُ ، ومرجعَ

مِرْفَقَيْهِ من تَجَبُّبِ بياضٍ / يديه ورجليه فهو أَبْلَقٌ ، فإن بَاغَ [٣٠٣]

رُكْبَةَ اليَدِ وعِرْقُوبَ الرَّجْلِ فهو مُجَبَّبٌ ، والجَبَّةُ مَوْصِلُ الوَظِيفِ في الدَّرَاعِ ، فإن تجاوزَ إلى العَضْدَيْنِ والفَخْدَيْنِ فهو أَبْلَقٌ مُسْرَوَلٌ ،

فإن كان بيديه دونِ رجليه فهو أَعْصَمُ ، فإن كان بيدٍ واحدةٍ فهو أَعْصَمُ اليُسْمَى أو اليُسْرَى ، فإن كان إلى مِرْفَقَيْ اليَدَيْنِ دونَ

الرجلين فهو أَفْقُزٌ ، فإن كان برجليه دونَ اليدينِ فهو مُحَجَّلٌ ، [وذلك] (١) إذا جَاوَزَ الأَرْسَاغَ ، فإن كان بواحدةٍ فهو مُحَجَّلٌ

الرجلِ اليُسْمَى أو اليُسْرَى ، فإن كان كذلك [في] (٢) ثلاثِ قوامٍ فهو مُطَلَقٌ يدِ كذا ، أو رجلِ كذا .

فإن قَصَرَ البياضُ عن الوَظِيفِ (٣) واستدارَ بِأَرْسَاغِ رِجْلِيهِ دونَ يديهِ فذلك التَّخْدِيمُ ، يقال : فرسٌ مُخْدَمٌ وَأَخْدَمٌ ، فإن كان

برجلٍ واحدةٍ فهو أَرْحَلٌ ، فإن كانَ في مآخِيرِ أَرْسَاغِ رِجْلِيهِ أو يديهِ فقط فهو مُسْتَعْلٌ يَدِ كذا ، أو رجلِ كذا ، أو اليدينِ أو الرجلينِ .

فإن كان بياضُ التَّحْجِيلِ في يدٍ ورجلٍ من خِلافِ فذ [لك الشِّكَاكُ] (٤)

(١) زيادة ليست في الأصل من أَدبِ الكاتِبِ ١١١ .

(٢) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق وانظر أَدبِ الكاتِبِ ١١١ .

(٣) في الأصل : كتب بعد الوَظِيفِ (فهو مطلق) وهي جملة شارحة عن السياق

وتعود إلى المادة السابقة ، وقد حذفناها .

(٤) مطموسة في الأصل أكملت من أَدبِ الكاتِبِ ١١٢ والتلخيص ٥٥١ .

[٣٠٤] وهو مكروه، وقومٌ يجعلونَ البياضَ الذي في ثلاثِ قوائمِ شِكْالاً (١). وإن كان مُحَجَّلَ يدٍ / ورجلٍ من شِقِّ قالوا: مُمَسِّكُ الأَيَّامِينَ مُطَلَّقُ الأَيَّاسِيرِ ، أو ممسكُ الأياسيرِ مُطَلَّقُ الأَيَّامِينَ.

فإن أصابَ الأَوْظِيفَةَ بياضٌ ولم يَعُدْها إلى أسفلٍ ، ولا إلى فوقٍ فذلك التَّوْقِيفُ يقال : فرسٌ مُوقَفٌ .

فإن ابيضَّتْ أطرافُ الشَّنَنِ فهو أَكْسَعٌ . فإن ابيضَّتِ الشَّنَنُ كُشِّها ولم يتَّصَلْ ببياضِ التحجيلِ في يدٍ كان ذلك أو رجلٍ أو أكثرَ ، فهو أَصْبَعٌ .

والشَّعَلُ : بياضٌ في عَرَضِ الذَّنْبِ .

فإن ابيضَّتْ كله أو أطرافه فهو أَصْبَعٌ .

ويقال في ألوانها :

(٢) فَرَّقُ ما بَيَّنَّ الكُمَيْتِ والأَشْقَرِ بالعُرْفِ والذَّنْبِ ،

فإن كانا أَحْمَرَيْنِ فهو أَشْقَرٌ ، وإن كانا أُسُودَيْنِ فهو

كُمَيْتٌ ، والوَرْدُ : بينهما ، والأَثْنَى وَرْدَةٌ ، والجميعُ وَرَادٌ ،

والكُمَيْتُ الذَّكَرُ والأَثْنَى فيه سواء ، لا يقال [للأثني] (٣) كَمْتَاءُ ،

لأنه لا يقالُ للذَّكَرِ أَكَمْتٌ .

الأَخْضَرُ : الدِّيَزَجُ (٤) وهو مِنِ الحَمِيرِ الأَدْغَمِ ،

(١) في الأصل (وقوم يجعلون الشكال الذي في ثلاث قوائم بياضاً) وفي أدب الكاتب

١١٢ (وقوم يجعلون الشكال البياض . . .) ، وما اثبتناه هو ما أراه كما يبدو من السياق .

(٢) ليس في الفريب ما يقابله ، انظر أدب الكاتب ١١٣ .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١١٣ .

(٤) في أدب الكاتب ١١٢ (الأخضر وهو في كلام المعجم الديزج) .

والوزدُ : الأغبَسُ ، وهو السَّمْنَدُ (١) .

الصَّنَابِي : هو الكُمَيْتُ ، أو الأَشَقَرُ يخالطُ شُقْرَتَهُ شعرةٌ
بيضاءُ نُسبَ إلى الصَّنَابِ ، وهو الخَرْدَلُ بالزَّيْبِ .

والبَهِيمُ [(٢) المُنْصَمَتُ من أيِّ لونٍ كان ، لاشيئةٍ به ولا
وَصَحَّحَ ، ومما لا [يُقَالُ بِهِمْ وَلَا] (٣) شِيئةٌ لَهُ الأَبْرَشُ ، وهو
الأَرْقَطُ والأَنْمَرُ ، وهو أَنْ يَكُونَ لَهُ بقعةٌ بيضاءَ وبُقْعَةٌ من
أيِّ لونٍ كان .

[والأَشِيمُ : أَن تَكُونَ بِهِ] (٤) شَامَةٌ أو شَامٌ / فِي جَسَدِهِ . [٣٠٥]

الْمَدْتَرُ : الذي به نُكْتُتُ فوقَ البَرَشِ .

وَالأَبْقَعُ الذي فِي جَسَدِهِ بِبُقْعَةٍ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ .

(٥) ومن الدوائر في الخيل ، وهي ثمانى عشرة دائرة يكره منها :
الهتقعةُ وهي التي تكونُ في عُرْضِ زَوْرِهِ ، ويقالُ : إنَّ أَبْقَى الخيلِ
المَهْقُوعُ .

ودائرةُ القَالِيعِ : وهي تَحْتَ اللَّبْدِ .

ودائرةُ النَّاحِسِ : تحتَ الجَاعِرَتَيْنِ إلى الفَائِلَتَيْنِ ،

ودائرةُ اللَّطَاةِ فِي وَسْطِ الجَبْهَةِ ، وليست تُكْرَهُ إِذَا كَانَتْ وَاحِدَةً ،

(١) فِي أدب الكاتب ١١٢ والمخصص ١٥٢/٦ (الورد الاغبس وهو في كلام المعجم
السمند) .

(٢-٣) مطموسة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١١٣ .

(٤) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة أدب الكاتب ١١٣ ، والتلخيص ٥٥٢ .

(٥) ليس في الغريب ما يقابلة انظر أدب الكاتب ١١٣ .

فإن كانت هناك أخرى قالوا : فدرّس "نطيطيح" ، وذلك مكرّوه .
وما سوى هذه الدوائر غير مكرّوهة

ويُكرّهُ في الأَشِيم أن تكونَ به شامةٌ بيضاءُ في مؤخره
أو شِقْمَهُ الأَيْمَن ، ويُكرّهُ الرَّجُلُ إلاَّ أنْ يكونَ به وَصَحٌ
[غيره] (١) فَحِينَئِذٍ يُمْدَحُ به كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : (٢)

أَرْجَلُ أَقْرَحُ (٣)

فَمَدَحَهُ بِالرَّجْلِ لَمَّا كَانَ مَعَ الْقَرَحِ .

ومن عيوب الخيل وغيرها من الخافر :

(٤) يُقَالُ حَلِقَ قَضِيبُ الْحِمَارِ يَحَلِقُ حَلْقًا : إِذَا احْمَرَ وَتَقَشَّرَ
يكونُ ذلك من داءٍ [ليس له دواء] (٥) إلاَّ أنْ يُخْصَى ، فَرُبَّمَا
سَلِمَ ، وَرُبَّمَا مات ، قال :

(١) مطموسة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١١٤ .

(٢) هو مرقش الأصغر ، ومرقش لقب له ، واسمه ربيعة بن سفيان بن سعد ابن مالك بن ضبيعة ، وقيل اسمه : عمرو بن حرملة بن بعد بن مالك ، وهو ابن أخي المرقش الأكبر وقيل أنه أخوه .

ترجمته في ألقاب الشعراء ٣٢١ والشعر والشعراء ٣٠ - ٣١ والاقتضاب ٣٤٠
(٣) قسم بيت لمرقش الأصغر وقد نسبة إليه اللسان والاقتضاب ، ونسبه الجواليقي لمرقش الأكبر ، والصواب أنه للأصغر فهو من قصيدة مفضلية له ، وتامم البيت : أسبل أسبل نبيل ليس فيه ماسبة كميث كلون الصرف أرجل أقرح الأسبل : الأملس المستوي . نبيل : أي عظيم الخلق ، سليم الأعضاء . ومعاية : العيب . الصرف : صبغ أحمر يصبغ به الجلود . أقرح : ذو قرحة ، وهي بياض في الوجه مثل الدرهم .

والقصيدة التي منها البيت في المفضليات ٢٤١ - ٢٤٣ ق ١٣/٥٥ والبيت في الخيل لأبي عبيدة ١١٢ ، وأدب الكاتب ١١٤ ، والاقتضاب ٣٤٠ ، واللسان (رجل) .

(٤) يقابله في الغريب باب عيوب الخيل وغيرها من الخافر ١/٥٥ .

(٥) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١/٥٥ والمخصص ٦/٢٠٥ .

خَصِيَّتُكَ يَا ابْنَ حَمَزَةَ بِالْقَوَافِي

كَمَا يُعْضَى مِنَ الْحَلَاقِ الْحَمَارُ (١)

الْجَهْرَاءُ : الَّتِي لَا تُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ .

وَمِنْ قِيَامِهَا :

(٢) الصَّائِمُ : الْقَائِمُ السَّاكِتُ الَّذِي لَا يَطْعَمُ شَيْئاً ، وَقَدْ

صَامَ يَصُومُ ، وَالْعَدُوبُ : نَحْوُهُ .

وَالصَّافِنُ [الْقَائِمُ] (٣) عَلَى ثَلَاثٍ ، وَالصَّائِنُ : الْقَائِمُ عَلَى

طَرَفٍ حَافِرِهِ ، وَالْعَاذِبُ / مِثْلُ الْعَدُوبِ ، وَجَمَعَ الْعَدُوبُ عَدُوبٌ . [٣٠٦]

الْقِرْوَاخُ : الْبَارِزُ لَيْسَ يَسْتُرُهُ مِنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ .

وَالْكَافِلُ : الَّذِي لَا يَأْكُلُ ، وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي يَصِيلُ الصِّيَامَ .

وَمِنْ : سِيرِهَا وَجَمَاعَاتِهَا إِذَا أَغَارَتْ :

(٤) الْغَارَةُ الشَّعْوَاءُ : الْمُتَفَرِّقَةُ ، وَالْمُشْعِلَةُ مِثْلُهَا ، وَقَدْ أَشْعَلَتْ

إِذَا [تَفَرَّقَتْ] (٥) ، وَيُقَالُ أَشْعَلَتْ الْقَرْبَةَ وَالْمَرَادَةَ إِذَا سَالَ مَائُهَا .

وَالرَّهْوُ : الْمُتَابَعَةُ ، وَالرَّهْوُ السَّاكِنَةُ ، وَالرَّهْوُ الطَّائِرُ الْكِرْكِي .

الرَّعْلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ ، وَمِثْلُهُ الرَّعِيلُ .

وَالْكَرْدُوسُ وَالْمِقْنَبُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ لَيْسَتْ

بِالْكَثِيرَةِ .

(١) الْبَيْتُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ لِأَحَدٍ فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي وَجَدْنَاهُ فِيهَا .

وَالْبَيْتُ فِي الْغَرِيبِ ١/١٥٥ وَالْمَخْصَصُ ٦/٢٠٥ ، وَاللَّسَانُ (حَلَقٌ ، خَصَا) .

(٢) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بِأَبِ قِيَامِ الْخَيْلِ ٥٥/أ .

(٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٥٥/أ .

(٤) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بِأَبِ سَيْرِ الْخَيْلِ وَجَمَاعَاتِهَا إِذَا أَغَارَتْ ٥٤/ب .

(٥) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٥٤/ب ، (وَأَشْعَلَتْ .. إِذَا سَالَ مَائُهَا

مُتَفَرِّقاً) . اللَّسَانُ (شَعْلٌ) .

ومن كتابها :

- (١) كَتَيْبَةٌ شَهْبَاءُ : إذا كانتَ عَلِيَّتُهَا بَيَاضَ الحَديدِ .
وجَاءَ وَاءُ : إذا كانتَ عَلِيَّتُهَا صَدَأَ [الحديدِ] (٢)
ونَحْرَسَاءُ : إذا صَحَّتْ من كَثْرَةِ الدُّرُوعِ ، لَيْسَ لها قَعَاقِيعُ .
ومُلَمَّمَةٌ : [مُجْتَمِعَةٌ] (٣) .
ورَمَّازَةٌ : إذا كانتَ [تَمُوجُ] (٤) من نَوَاحِيهَا .
ورَجْرَاجَةٌ : إذا كانتَ تَمَخِضُ لا تَكَادُ تَسِيرُ .
وجِرَّارَةٌ لا تَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ إِلَّا رُوَيْدًا من كَثْرَتِهَا .
ونَخْضَرَاءُ : إذا كانتَ عَلِيَّتُهَا سِوَادَ الحَديدِ ، ونَخْضَرْتَهُ غِبْرَتَهُ .
[والفَيْسَلُ : (٥) اسمُ الكَتِيبَةِ .

ومن أصواتها :

- (٦) الشَّخِيرُ والنَّخِيرُ والكَّرِيرُ ، [فالشَّخِيرُ من (٧) الفَمِّ ،
[٣٠٧] / والنَّخِيرُ من المَنْخَرَيْنِ والكَّرِيرُ من الصَّدْرِ .
ويقالُ : الكَّرِيرُ الحَشْرَجَةُ عِنْدَ المَوْتِ .
والاهْتِزَامُ يَكُونُ من شَيْئَيْنِ ، يقالُ : لِلقُرْبَةِ إذا يَبَسَتْ

-
- (١) يقابله في الغريب باب نموت كتاب الخليل ١/٥٥ .
(٢) مغلوسة في الأصل أكملت من الغريب ١/٥٥ .
(٣) مغلوسة في الأصل أكملت من الغريب ١/٥٥ والمخصص ١٩٦/٦ .
(٤) مغلوسة في الأصل أكملت من الغريب ١/٥٥ .
(٥) مغلوسة في الأصل أكملت من الغريب ١/٥٥ .
(٦) يقابله في الغريب باب أصوات الخليل ٥٤/ب .
(٧) مغلوسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٤/ب .

وتكسرت : تهزمتُ ومنه : الهزيمةُ في القتال إنما هو كسرُ .
والاهتزازُ [من] (١) الصوتِ ، يقالُ : سمِعتُ هزيمَ الرعدِ .
قال : ولا أعرفُ للصوتِ الذي يجيءُ من بطنِ الدابةِ اسماً ،
قال ذلك أبو عبيد (٢) ، قال وقال أبو زيد : إن (٣) ما يخرجُ من
قنبيه ، وهو وعاءٌ قنبيبه ، يقالُ لهُ : الوقيبُ والخضيمةُ (٤)
[وسمعه النبي صلى الله عليه من دابةٍ فقال : ما أشدَّ موعه (٥) ،
ويُسمَّى الوِعاقُ أيضاً] (٦)

ومنها الجانبان الوحشي والإنسي :

(٧) والإنسيُّ الأيسرُ ، والوحشيُّ الأيمنُ من الدابةِ ،
ويقالُ الوحشي الذي [لا يُقدَرُ] (٨) على أخذِ الدابةِ ،
إذا أفلسَتْ ، من ذلك الجانبِ وإنما تُؤخذُ من قبيلِ الإنسي ،
وهو الجانبُ الذي يركبُ منه الرَّاكِبُ ، ويحتلبُ منه الخالبُ ،
وإنما قالوا : فجالَ على وحشيته ، وانصاعَ جانبُه الوحشيُّ
لأنه لا يؤتسى في الركوبِ والمعالجةِ وكلِّ شيءٍ إلا

(١) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٥٤/ب .

(٢) انظر الغريب ٥٤/ب .

(٣) في الأصل (إنما) والصواب ما ثبتناه ، وفي الغريب ٥٤/ب (أغا هو صوت...).

(٤) يقال له الوقب والوقيب والخضيمة والذواق والوعيق والرعاق والرعاق .

انظر اللسان (وقب ، خضع ، وعق) .

(٥) لم أجد لهذه الكلمة معنى يوافق ما ذكر هنا ، ولعلها (ضوعه) ، يقال : ضاع

يضوع وتضوع : تضور في البكاء ، ربما كانت من هذا .

(٦) هذا النص ليس في الغريب ، ولم أجد الحديث في المعجم الفهرس لألفاظ الحديث .

(٧) يقابله في الغريب باب الجانب الوحشي والإنسي من الدواب ٥٥/ب .

(٨) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٥/ب .

منه ، [فلانما] (١) خووفه منه ، والإنسي (الجانبي) (٢) الآخر .
ويقال الوحشي الأيسر من البهائم والناس ، والإنسي الأيمن ،
ويقال : الإنسي والأنسي .

ومن شد أداتها :

[٣٠٨] / (٣) أَلْبَدْتُ السَّرَجَ : عَمَلْتُ لَهُ لِبَدًا ، وَأَعْنَنْتُ
الجمام : جَعَلْتُ لَهُ عُنَانًا ، وَأَلْبَيْتُ الْفَرَسَ : وَأَثَفَرْتُهُ
وَأَعْدَرْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ : مِثْلَ الْحَكْمَةِ ، وَحَكَمْتُهُ أَيضًا ، وَرَسَنْتُهُ
وَأَرَسَنْتُهُ ، وَصَفَفْتُ لَهُ صُفَّةً .

ومن أسماء الطير في الفرس :

(٤) ثمانية عشر اسماً منها : الفَراشُ : وهي عظام رفاق في الرأس .

ذُبَابُ الْعَيْسِ : طَرَفُهَا .

الصُّلْبُ : (٥) دائرة في الجهة .

العُصْفُورُ : جِلْدَةٌ تَحْتِ النَّاصِيَةِ ، قَالَ الْخَلِيلُ : الْعُصْفُورُ
الشَّمْرَاخُ السَّائِلُ مِنْ غُرَّةِ الْفَرَسِ ، لَا يَبْلُغُ الْخَطْمَ ، قَالَ :
وَالْعُصْفُورُ أَيضًا قُطَيْعَةٌ مِنَ الدِّمَاغِ بِأَنَّ (٦) مِنْهُ ، فِيهَا
جُلْدَةٌ (٧) .

-
- (١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب هه/ب وانظر اللسان (وحش) .
 - (٢) زيادة ليست في الأصل عن الغريب هه/ب واللسان (وحش) .
 - (٣) يقابله في الغريب باب شد أداة الخيل هه/ب .
 - (٤) ليس في الغريب ما يقابله .
 - (٥) والصُّلْبُ : طائر تسميه العجم الفاخنة . اللسان / صلل .
 - (٦) يريد بأن العصفور بالان من الدماغ .
 - (٧) كذا في الأصل ، وفي اللسان (عصفر) العصفور قطعة من الدماغ كأنه بانن ،
بينها وبين الدماغ جلدة تفصلها .

- الجدأةُ : أصلُ الأذنِ .
 الهامةُ : الجملةُ فيها الدماغُ .
 القمعةُ : (١) موضعُ الفهقةِ ، والفهقةُ موضعُ العُنُقِ في الرأسِ . الناهضانِ في المنكبينِ .
 الصردُ : عِرْقٌ تحتَ اللسانِ .
 السمامةُ (٢) : دائرةٌ في عرضِ العُنُقِ .
 القطاةُ : موضعُ الردفِ .
 الغرابانِ : العظمانِ الناتجتانِ بينَ الوركيينِ ، ويقالُ الغرابُ طرفُ الوركِ .
 الساقُ : ساقُ الفرسِ ، وهو ذكْرُ الحمامِ .
 الخطافُ : (٣) موضعُ الركابِ من جنبيه ، قالَ أنسٌ : الخطافُ خطوطٌ في الأذنِ رواية عن الأصمعي .
 الرخمةُ : (٤) البضعةُ الناتئةُ في طرفِ الأذنِ .
 الأصقعُ : (٥) الأبيضُ الناصيةُ .

-
- (١) والقمعة : ذباب أزرق عظيم يدخل في أنوف الدواب ، ويقع على الإبل والوحش فيلسهما . انفلر اللسان / قمع
 (٢) والسمام ، بالفتح : ضرب من الطير نحو السفاني ، واحدته سمامة . اللسان
 سم
 (٣) والخطاف : العصفور الأسود ، وهو الذي تدعوه العامة عصفور الجنة . اللسان (خطف)
 (٤) والرخمة : طائر أبقع على شكل النسر خلقة إلا أنه مبقع بسواد وبياض . اللسان (رخيم)
 (٥) والأصقع : طائر كالعصفور في ريشه ورأسه بياض . وقيل : هو العصفارية . اللسان (صقع)

قال أنس: "النُسُورُ الخُطُوطُ تَحْتِ الحَافِرِ الَّتِي / يُقَدِّمُهَا
الْبَيْطَارُ . وَالْيَعْسُوبُ (١) .

ويقالُ فِي وَصْفِ الحَلْبَةِ والسَّبِقِ والرَّهَانِ : (٢)

ولا يخلُ ذلكُ إِذَا كَانَ عَلَى خَطَرٍ إِلَّا أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَهُمَا مُحَلَّلٌ
كَأَنَّكَ (٣) تُسَابِقُ فَرَسَكَ فَرَسَ آخَرَ عَلَى أَنْ مَنْ سَبَقَ مِنْهُمَا
أَخَذَ مِنْ صَاحِبِهِ كَذَا وَكَذَا فَهَذَا قِمَارٌ مِنْهُيُ عِنْدَهُ ، فَإِذَا أَدْخَلْتُمَا
بَيْنَكُمَا مُحَلَّلًا جَزَا ، وَذَلِكَ أَنْ تَدْعُوا ثَالِثًا لَهُ فَرَسٌ مِثْلُ
فَرَسَيْكُمَا بِؤْمَنْ سَبَقَهُ فَتَجْرُونَ ثَلَاثَتَهَا مِنْ قَصَبِ الرَّهَانِ إِلَى
الْغَايَةِ الْمَعْلُومَةِ ، فَأَيُّكُمَا سَبَقَ أَحْرَزَ الحَطَرَ مِنْ صَاحِبِهِ ، وَإِنْ
فَرَسُ المُحَلَّلِ أَحْرَزَهُ أُخِذَتَا وَإِنْ سَبَقَ لَمْ يَغْرَمْ شَيْئًا .

فَإِنْ كَانَتْ الحَلِيلُ عِدَدًا : سُمِّيَ السَّابِقُ الْأَوَّلُ المُجَلِّي ، وَالثَّانِي
المُصَلِّي ، لِأَنَّ رَأْسَهُ عِنْدَ صَلَاةِ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ مُؤَخَّرُهُ ، ثُمَّ المُتَلِي ، ثُمَّ
العَاطِفُ ، ثُمَّ المُدْرِتَاحُ ، ثُمَّ التَّالِي ، ثُمَّ الحَظِي ، ثُمَّ المُؤَمَّلُ ، ثُمَّ اللَطِيمُ ،
وَالْعَاشِرُ هُوَ السُّكَيْتُ ، بِتَخْفِيفِ الكَافِ وَتَشْدِيدِهِ ، [وَآخِرُ مَا يَجِيءُ
مِنَ الحَلِيلِ] (٤) يُسَمَّى الفَيْسَكِيلُ وَالسُّكَيْتُ .

(١) اليمسوب : غرة في وجه الفرس مستطيلة . . وقيل : دائرة في مركز الفارس
حيث يركض برجله من جنب الفرس ، وقيل : خط من بياض الغرة . واليمسوب : ذكر
النحل . اللسان (عسب)

(٢) ليس في الغريب ما يقابل هذا الباب .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل الأوجه (كان) .

(٤) غير واضحة في الأصل والتوجيه من أدب الكاتب ١١٤

ويقالُ الفرسُ الكريمُ تَمَعُ الدُّبَابَةُ فوقَ عَيْنَيْهِ يَصْفُقُ
بِأَحَدِ جَفَنَيْهِ الْآخَرَ فَمَخَرُ الدُّبَابَةِ مَيْتَةٌ (١)

المُطَابِقُ (٢) من الخيلِ الذي يَضَعُ رجليه مكانَ يديه / في السَّيْرِ . [٣١٠هـ]
والضَّابِعُ الذي يَمُدُّ رجليه عن ذلك . قال أعرابي: من الخيل:
الأَوْقَصُ (٣) كالأَعْتَقِ (٤) ، والمُطَابِقُ (٥) كالضَّابِعِ .

ويقالُ : فَرَسٌ يَسْرُ خَفِيفٌ إذا كانَ لَيِّنَ الأَنْقِيَادِ سَرِيعِ
المتابعةِ ، وإن قوائمه ليسَراتٌ قُطِفٌ إذا كُنَّ كَرِيمَةً ، والواحدةُ
يَسْرَةٌ ، ويقالُ فلانٌ قد يَسْرُ فَرَسَهُ ، فهو مَيْسُورٌ ، مصنوعٌ
سَمِينٌ ؛ وإنه لفرسٌ حَسَنٌ التَّيْسُورِ (٦) إذا كانَ حَسَنَ السَّمَنِ (٧) .

* * *

-
- (١) هذه العبارة في الحيوان للجاحظ ٢٣٢/٧
(٢) في الأصل (المطبق) والتصويب عن المخصص ١٧٥/٦ واللسان (طبق) .
(٣) الأوقص الذي قصرت عنقه خلقة للسان (وقص) .
(٤) كذا في الأصل ، وفي اللسان (عنق) العنق : طول العنق وغلظه ، عنق عنقاً فهو
أعنق .
(٥) في الأصل (المطبق) والتصويب عن المخصص ١٧٥/٦ واللسان (طبق) .
(٦) في الأصل (الميسور) والتصويب عن اللسان (يسر) .
(٧) انظر في هذا اللسان (يسر) .

1917

1918

1919

1920

1921

1922

1923

1924

1925

1926

1927

1928

1929

1930

1931

1932

1933

1934

1935

1936

1937

1938

1939

1940

1941

1942

1943

1944

1945

1946

1947

1948

1949

1950

1951

1952

1953

1954

1955

1956

1957

1958

1959

1960

1961

1962

1963

1964

1965

1966

1967

1968

1969

1970

1971

1972

1973

1974

1975

1976

1977

1978

1979

1980

1981

1982

1983

1984

1985

1986

1987

1988

1989

1990

1991

1992

1993

1994

1995

1996

1997

1998

1999

2000

2001

2002

2003

2004

2005

2006

2007

2008

2009

2010

2011

2012

2013

2014

2015

2016

2017

2018

2019

2020

2021

2022

2023

2024

2025

2026

2027

2028

2029

2030

1917

1918

1919

1920

1921

1922

1923

1924

1925

1926

1927

1928

1929

1930

1931

1932

1933

1934

1935

1936

1937

1938

1939

1940

1941

1942

1943

1944

1945

1946

1947

1948

1949

1950

1951

1952

1953

1954

1955

1956

1957

1958

1959

1960

1961

1962

1963

1964

1965

1966

1967

1968

1969

1970

1971

1972

1973

1974

1975

1976

1977

1978

1979

1980

1981

1982

1983

1984

1985

1986

1987

1988

1989

1990

1991

1992

1993

1994

1995

1996

1997

1998

1999

2000

2001

2002

2003

2004

2005

2006

2007

2008

2009

2010

2011

2012

2013

2014

2015

2016

2017

2018

2019

2020

2021

2022

2023

2024

2025

2026

2027

2028

2029

2030

كتاب السلاح ونعوتها

- (١) فمِنهُ السُّيُوفُ ، وَمِنَ السُّيُوفِ الصَّفِيحَةُ ، وَهُوَ العَرِيضُ .
وَالقَضِيْبُ : اللطيفُ .
- [والمُقَرَّرُ] (٢) وَهُوَ الَّذِي فِيهِ حُرُوزٌ مُطْمَئِنَّةٌ عَنِ مَتْنِهِ .
وَالصَّمْصَامَةُ : الصَّارِمُ الَّذِي لَا يَنْشِي .
وَالْمَأْتُورُ : الَّذِي فِي مَتْنِهِ أَنْتَرٌ .
وَالقَضِيْمُ : الَّذِي طَالَ عَهْدُهُ فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ .
المِخْذَمُ : الَّذِي يَنْتَسِفُ القِطْعَةَ أَوْ يَشُقُّ مَوْضِعاً حَتَّى يَنْفَصِلَهُ .
الرَّسُوبُ : الَّذِي إِذَا وَقَعَ (٣) غَمَضَ مَكَانَهُ فَتَدَخَلَ .
الصَّمْصَامَةُ : الصَّارِمُ الَّذِي لَا يَنْشِي .
[الأَفْلُ : الَّذِي يَشْفَرُ] تَه (٤) تَكَسَّرَ وَفِيَأُولُ .
الكَهَامُ : الكَلِيلُ الَّذِي لَا يَمْضِي ، الدَّدَانُ نَحْوُ " مِنْ الكَهَامِ .
الأَنِيبُ : مِنْ حَدِيدٍ غَمِيْرٍ ذَكَرِي .

(١) يقابله في التريب باب السيوف ونعوتها ١/٥٦
(٢) مطبوسة في الأصل أكملت من التريب ١/٥٦
(٣) في الأصل: كتبت كلمة « وقع » فوق كلمة غمض . انظر التلخيص ٥٢٤/٢
(٤) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة التريب ١/٥٦

المِعْضَدُ : القَصِيرُ يُمْتَنَهُنُ بِقَطْعِ الشَّجَرِ / وما أَشْبَهَهُ .
[الجُرَّازُ : الماضي النَّاقِدُ .

الخَشِيبُ] : (١) الذي بُدِيَءَ طَبَعُهُ ، يقال : ما أَحْسَنَ ما شَقَّتْ خَشِيبَتَهُ فَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى صَارَ عِنْدَ بَعْضِ الْعَرَبِ الخَشِيبُ : الصَّقِيلُ .

والصَّقِيلُ : الحديثُ الْعَهْدُ بِالصَّقَالِ .

الدَّائِرُ : القديمُ الْعَهْدُ بِالصَّقَالِ .

ذو الكَرِبَةِ : الذي يَمْضِي عَلَى الصَّرَائِبِ الشَّدَادِ .

المُهْتَدُ : مَنَسُوبٌ إِلَى المَهْدِ ، الِيسْمَانِي : إِلَى الِيسْمَانِ ،
المَشْرِفِيُّ : إِلَى المَشَارِفِ قُرْبَى لِلْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ ،
القُسَاسِيُّ : (٢) مَنَسُوبٌ إِلَى الحَيْلِ المَعْرُوفِ بِقُسَاسٍ ، فِيهِ
مَعْدَنٌ حديدٌ .

العَضْبُ : القَاطِعُ ، ومثله الحُسَامُ .

المُطَبِّقُ : إِذَا أَصَابَ المَفْصَلَ (٣) [قَطَعَهُ] (٤) .

[المُنْذَكِرُ : الذي شَفَّرْتَهُ مِنْ ذِكْرٍ] (٥) وَمَتْنُهُ مِنْ أَنِيثِ .

القَضَابَةُ : السَّرِيعَةُ القَطْعِ (٦) .

(١) (مطوس) في الأصل أكمل من الغريب ٥٦/أ والتلخيص ٥٢٥/٢

(٢) في الغريب ٥٦/أ « ولا أدري إلى أي شيء نسب » .

(٣) في الأصل (المصل) والتصويب عن التلخيص ص ٥٢٥/٢

(٤) مطوسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٢٥ وانظر الغريب ٥٦/ب والمخصص

٢٠/ ٢

(٥) (مطوس) في الأصل أكمل من التلخيص ٥٢٥/٢

(٦) أنث على جهة اللفظ ، والتذكير ممكن على جهة المعنى ، أي السيف أو الحسام

السريع . . .

المُرْهَفُ : [الرَّقِيقُ الحَدَّيْنِ] (١) ، ويقال : سيفٌ لا يَلْتَوِ شيئاً أي لا يَمْرُ شيءٌ إلا خَضَمَهُ خَضَمًا .

ويقال سَيْفٌ [سَقَّاطٌ وراءَ ضَرْبَتِهِ] (٢) وهو الذي يَنْفُذُها .

ويقال تُنْصَلُ أَرْزَقُ : إذا كان أبيضَ ، ونصلٌ أَوْرَقُ : إذا أُدْخِلَ النَّارَ وَلَمْ يُجْلَ .

[وَالطَّبِيعُ] (٣) : صَدَأُ يَأْتِي عَلَيْهِ حِينَ يَدْخُلُهُ مِثْلَ الْجَرْبِ لَا يُخْرِجُهُ الصَّقْلُ .

الْحَلَلُ : جَفُونُ السَّيْفِ ، وَاحِدَتُهُ خَلَّةٌ .

الرَّبْدُ : فِرْنَدُ السَّيْفِ .

وَجُرْبَانُهُ : حَدُّهُ عَلَى لَفْظِ جُرْبَانِ التَّمْيِصِ .

وَضَبَّتُهُ حَدُّهُ ، وَذُبَابُ : السَّيْفِ طَرَفُهُ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ ، وَحَسَامُهُ مِثْلُهُ ، وَالسَّقَّاسِيفُ طَرَائِقُهُ ، وَهُوَ الْفِرْنَدُ .

[الْهُدَامُ : الْقَطِيعُ . (وَالْمَهُوُ : الرَّقِيقُ] (٤) .

وَالْمِخْضَلُ وَالْمِخْذَمُ وَالْقَاضِبُ وَالْقَطَّاعُ وَالْمُصِصُ الَّذِي يَمْرُ فِي الْعِظَامِ .

[(الْمُنْصَلُ) (٥) مِنْ أَسْمَائِهِ .] (٦)

(١) مطبوسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٢٥/٢

(٢) مطبوسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٢٥/٢ ، وانظر اللسان (سقط) .

(٣) مطبوسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٢٤/٢

(٤) (مطموس) في الأصل أكمل من الغريب ١/٥٦

(٥) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١/٥٦

(٦) هامش ملحق بالأصل .

الرماح

(١) الألة : الحربة العريضة النصل ، والعنزة شبيهة
 بالألة إلا أنها طويلة دقيقة / النصل ، وهي عنزة ورُمح وصعدة [٣١٢]
 وقناسة ومرانة وشيخة ونيزك ومطرّد وحربة وأزنية
 ونيزية منسوبة إلى ذي يزن ، وخطية منسوبة إلى الخط ، وهي
 جزيرة ، وردنية منسوبة إلى رديسة وهي امرأة ، وجمع النيزك
 نيزك .

والحربة والألة هي العراض .
 العنزة : الطويلة الدقيقة النصل .
 ومن صفاته :

العراض والعرات : وهو الشديد الاهتزاز إذا هز [وقد
 عرت يعرت وعرض يعرض] (٢) .
 والخطيل : الشديد الاضطراب الذي يفسرط في اضطرابه الشديد
 الذي [(٣)] .

السمهري : الغليظ القوي ، ونحو العتل والميتل .
 [الزاعسي] (٤) الذي [إذا هز تدافع كأن مؤخره يجري
 في] (٥) مقدّمه [من قولهم مرّ فلان يزعّب بحمله] (٦) إذا
 كان يتدافع به .

(١) راجع باب ما يشبه الرماح ٥٧/أ والرماح ٥٦/ب في الغريب فقد خلط بينهما .

(٢) هامش ملحق بالإصل .

(٣) كلمة مطبوسة في الأصل .

(٤) مطبوسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٢٩/٢

(٥-٦) (مطبوس) في الأصل أكمل من التلخيص ٥٢٩/٢

ويقال : للزُّجِّ والنَّصْلِ نَصْلَان ، ويقالُ لهما زُجَّان [فهو] (١)
 مُزَجٌّ ومُنْصَلٌّ [يقال] (٢) أَزْجَجْتُ رُمَحَكَ وَنَصَلْتُهُ أَي اجْعَلْتَهُ
 زُجْجًا وَنَصِلًا ، فَإِنْ قَالَ : أَنْصَلْتُهُ [إِنْصَالًا] (٣) فَإِنَّهُ يَقُولُ :
 لِنَزْعِ نَصَلِهِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْحَدِيدِ ، لِذَلِكَ قِيلَ لِرَجَبٍ مُنْصَلُّ الْأَسِنَّةِ
 لِنَزْعِهِمُ السَّلَاحَ فِيهِ .

الرَّاشُ : مِنْهَا الْخَوَارُ الْمُتَقَصِّفُ ، وَهُوَ رَاشٌ كَمَا تَرَى .
 وَفِي الرَّمْحِ :

مَتْنُهُ وَزَافِرَتُهُ (٤) ، فَمَتْنُهُ وَسَطُّهُ ، [وَزَافِرَتُهُ] (٥)
 مِمَّا بَلَى الزُّجَّ .

وَعَامِلُهُ نَحْوُ مِنْ ذِرَاعٍ مِنْ مُقَدَّمِهِ ، وَتَعَلَّبَتْهُ مَادَّ نَحَلَ فِي الْجُبْنَةِ
 مِنَ السِّنَانِ . وَفِي السِّنَانِ ذَلْفُهُ وَقُرُونَتُهُ ، وَهِيَ حِدَا رَأْسِهِ . (٦)
 الْأَظْمَى مِنَ الرَّمْحِ الْأَسْمَرُ / ، وَالْمُؤْتَنِشَةُ ظَمِيَاءُ ، بَيِّنَةٌ
 [٣١٣] الظَّامَا ، مَنْقُوصٌ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ .

وَالْحَمَّانُ الضَّعِيفُ ، وَقِنَاةٌ نَحْمَانَةٌ ، وَمِثْلُهُ قِنَاةٌ رَاشٍ مِثَالِ
 مَالِ (٧) .

وَالْمِنْجِلُ : الْوَاسِعُ الْجُرْحُ .

(١) مطموسة في الأصل بترميم المخطوطة خمنها .

(٢) زيادة ليست في الأصل .

(٣) مطموسة بترميم المخطوطة أكملت من التلخيص ٥٣٠/٢ ، وانظر في هذا مبادئ

اللغة ٩٨ واللسان نصل .

(٤) في الأصل (زفراته) والتصويب من التلخيص ٥٣٠/٢

(٥) مطموسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٣١/٢

(٦) يقابله في الغريب باب الرماح والأسنة ٥٦/ب

(٧) في الغريب ٥٦/ب « ورمح راش . . . وهو الضعيف الخوار

والعَاتِرُ: الْمُضْطَرِبُ مِثْلُ الْعَاسِلِ ، وَقَدْ عَثَرَ وَعَسَلَ .
 الْوَشِيحُ (١) الرَّمَاحُ وَاحِدُهَا وَشِيحَةٌ .
 وَالْقَارِيَةُ مِنَ السِّنَانِ أَعْلَاهُ .
 وَالجَلَنُزُ مِنَ السِّنَانِ إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ جَلَنِ السَّوِطِ ، وَهُوَ مُعْظَمُهُ
 وَأَصْلُ الْجَلَنُزِ ، الطَّيِّ وَاللَّيِّ .
 وَمِنَ الْأَسْنَةِ . اللَّهْدَمُ وَهُوَ الْقَاطِعُ .
 أَرْجَجَتْ الرُّمَحَ جَمَعَاتٍ فِيهِ الرُّجُجُ ، وَرَجَجَتْ الرَّجُلَ طَعْنَتْهُ
 بِالرُّجُجِ ،
 وَسَنَنْتُ الرُّمَحَ رَكَبْتُ فِيهِ السِّنَانَ ، وَسَنَنْتُ السِّنَانَ أَيْضاً
 حَذَّذْتَهُ مِثْلَهُ .
 الثَّلَابِيُّ : الرُّمُوحُ الْمُثَنَّنَاتُ ، وَالصَّدَقُ الْمُسْتَمَوِي ، وَالصَّائِبُ
 وَالوَادِقُ الْحَدِيدُ .
 وَالوَشِيحُ : نَبَاتُ الرَّمَاحِ [(٢) ، وَمِثْلُهُ الْمُرَّانُ .
 الْمُدَاعِيسُ : الصَّمُّ يُدْعَسُ (٣) بِهَا .
 وَيُقَالُ : سُمِّيَتْ الْأَسْنَةُ يَزْرِيَّةً لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمِلَتْ لَهُ
 ذُو يَزْنٍ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ مِنْ حَمِيرٍ ، كَمَا نُسِبَتْ السَّيَّاطُ إِلَى
 أَصْبَحَ وَهُوَ مِنْ مَلُوكِهِمْ ، وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى الرَّبْدِيَّةُ .

(١) فِي السِّنَانِ (وَشِيحُ) الْوَشِيحُ : شَجَرُ الرَّمَاحِ ، وَقِيلَ : هِيَ عَامَةُ الرَّمَاحِ ، وَاحِدُهَا
 وَشِيحَةٌ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْقَنَا أَصْلُهُ .
 (٢) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٥٧/أ
 (٣) يَدْعَسُ بِهَا : أَيِ يَطْلَعُ بِهَا .

(والقسي) (١) الماسخية تُسببت إلى ماسخة، رجلٌ من الأزدِ .
 وأوّلُ من عمّلَ الرّحالَ عَلافٌ، وهو ربّانُ أبو جرّمٍ، فلذلك قيل
 [لرّحالٍ : عَلافيةٌ] (٢) .

وأوّلُ من عمّلَ الحديدَ من العرب الهالكُ بن أسد بن خزيمه
 فلذلك قيل لبني أسد : القسيونُ .

[٣١٤]

والخِرْصُ : السنانُ ، وجمعه خِرْصانُ /

ومما يشبه الرماح (٣)

الألُّ واحدها آلةٌ وهي أصغرُ من الحرّبةِ ، وفي سِنانِها
 عِرْضٌ ، والصَّعدَةُ نحوٌ منها .
 والعنزةُ قدرُ نصفِ الرُّمَحِ أو أكثرُ شيئاً وفيها زُجٌّ كزُجِّ الرُّمَحِ ،
 والعُكَّازَةُ نحوٌ منها .

والمِزْرَاقُ : ما زُرِقَ به زرقاً، وهو أخفُّ من العنزةِ ، والنَّيْزِكُ نحوُ منه .
 ومن السلاح : القسيُّ (٤) ، ويقال القسياسُ ، قال :

ووترُ الأَساورِ القياساً (٥) .

فمن القسيِّ : الفيلقُ : وهي التي شُقَّتْ نحشبتبها شقسين

(١) مملوسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٧/أ

(٢) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ٥٧/أ

(٣) يقابله في الغريب باب ما يشبه الرماح ٥٧/أ

(٤) يقابله في الغريب باب القسي ونحوها ٥٧/ب

(٥) الرجز للقلاخ بن حزن ، والأساور ، جمع الأسوار والإسوار وهو قائد
 الفرس وقيل هو الجيد الرمي بالسهم ، وقيل هو الجيد الثبات على ظهر الفرس. وروايته
 في المذكر والمؤث لابن الانباري (ووتر الأساور والقياسا) وفي المخصص ٩/١٧ (ووتر
 القساور القياسا) . وفي اللسان (سور) ووتر الأساور القياسا
 والشطر في المذكر والمؤث ٤٢٤ ، والمخصص ٩/١٧ ، ومع آخر في اللسان (سور، صغد)

أو ثلاثاً ، ثم عُمِلَتْ ، و [القَضِيْبُ] (١) : التي مِنْ غُصْنٍ واحدٍ غيرَ مَشْقُوقٍ ، وَالْفَرْعُ : التي عُمِلَتْ مِنْ طَرْفٍ القَضِيْبِ .

وتُعملُ القسيُّ من الشَّوْحَطِ والنَّبَعِ ، وهما جِنْسٌ واحدٌ ، فما كان في الجَبَلِ فهو (نَبَعٌ) (٢) ، وما كان في السَّهْلِ فهو شَوْحَطٌ ، وتُعملُ أيضاً من السِّدْرِ والشَّرِيَّانِ والتَّيْنِ والعُجْرَمِ والضَّالِ ، وهو السِّدْرُ الذي يَسْتَبْتُ في الجَبَلِ ، وتُعملُ أيضاً من القَارِ والنَّشْمِ .

وفي القسي : (٣) الفَجَاءُ والفَجْوَاءُ والمُنْفَجَّةُ ، انْفَجَتْ فهي مِنْفَجَّةٌ ، (٤) والفَارِجُ والفُرْجُ (٥) كله التي يَبِينُ وتَرُها عَنْ كَبِدِهَا ، وإِنَّمَا يُصْنَعُ ذاكَ لِلقَيْتَالِ والصَّيْدِ لثَلَايِثِ حَتَّيَسَ صَاحِبِهَا بِالتَّفْوِيقِ ، وأما التي للأغْرَاضِ فَأَجْوَدُهَا مَا لَصَقَ وتَرُها بِكَبِدِهَا .

وَكَبِدُهَا ما بَيَّنَ طَرْفِي العِلاَقَةِ ، ثم الكَلِيَّةُ/ التي تَلِيها ذاكَ ، ثُمَّ الأَبْهَرُ ، ثم الطَّائِفُ ، ثم السِّيَّةُ ، والسِّيَّةُ وما عَطِيفَ مِنْ طَرْفِيهَا .

[٣١٥]

وفي السِّيَّةِ : الكُظْرُ : وهو الفَرْضُ الذي يَكُونُ [فيه الوَتْرُ

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٧/ب

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من فقه اللغة ٢٥٣

(٣) يقابله في الغريب نوت ما في القوس ٥٨/أ وأضاف إليها مواد أخرى من باب

القسي ٥٧/ب

(٤) كذا في الأصل ، وفي اللسان : قوس نفوح : شديد الدفع والحصار للسهم ،

التهذيب : ويقال للقوس النفيحة وهي المنفحة . وقيل : النفيحة والنفيجة : القوس ، وهي شطبية من نج . اللسان (نفع ، نفع) .

(٥) في الأصل (الفروج) والتصويب من التلخيص ٥٣٤ واللسان (فرج) ، وفي

اللسان : قوس فرج وفارج وفريج .

ثم ، النَّعْلُ - [(١)] وهو العَقَبُ الذي يُسَلِّسُ السِّيَةَ . وَالْحِلْسُ :
الجُأُودُ التي تُسَلِّسُ ظَهْرَ السِّيَةِ ، ومَوْقِعُ الوَتَرِ من إنْسِيٍّ
القوس ، ويقال أنْسِيُّها هو ما وَلِيَ الرامِي مِنِّها ، ووَحْشِيَّتُها
ما وَلِيَ الصَّيْدَ مِنِّها .

وفي السِّيَةِ الظَّنْفَرُ وهو ما يلي مَعْقِدَ الوَتَرِ إلى طَرَفِ القَوْسِ .
ومنها الغِفَارَةُ وهي الرُّفْعَةُ التي تكونُ على الحَزِّ الذي يَجْرِي
عليه الوَتَرُ .

وعَجَسُ القَوْسِ ومَعَجَسُها وهو الذي يَتَقَبَّضُ عليه الرامِي .
والاحْتِيبَاكُ أن تزيغَ عن العَطْفِ الذي عَطَفْتَ عليه .
والكَتْمُومُ التي لَيْسَ فيها شقٌّ .
والعَاتِكَةُ : التي طَالَ بها العَهْدُ ، فاحْمَرَّ نَبْعُها أو عُوْدُها
الذي هي مِنِّه .

والجَشَّاءُ يُقالُ :

في كَفِّه جَشَّاءٌ أَجَشُّ وأَقْطَعُ (٢)

وهي الحَقِييفَةُ من القِسيِّ .

(١) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ٥٨ / أ . والتلخيص ٥٣٤

(٢) عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي وتماه :

ونميمة من قانص مطلب في كفه جشاء أجش وأقطع
النميمة : صوت الوتر . القطع من النصال القصير العريض قال أجش مذكر وإن
كان صفة للجشاء ، وهو مؤنث لأنه أراد العود . والأجش : الغليظ الصوت . والقصيدة
التي منها البيت في شرح أشعار الهذليين ٤ - ١١ ق ٢٩ / ١ والبيت في العين ١٧٣ ، وعجزه
في مبادئ اللغة ١٠٤ ، والبيت في المخصص ٤٢ / ٦ واللسان (جشش ، قطع) والتاج
(جشش) .

حَالَتِ الْقَوَسُ تَحْوُلٌ حَوْلًا وَحِيَالًا أَيْضًا إِذَا انْتَقَبَتْ
وَتَغَيَّرَتْ عَنْ حَالِهَا وَمِثْلُهُ احْتَسَلَتْ وَهِيَ مُحْتَمَلٌ (١) .

قَوَسٌ طَلَاعُ الْكَفِّ : وَهِيَ الَّتِي يَمَلَأُ الْكَفَّ مَقْبِضُهَا .
وَالشَّرِيحُ : الَّتِي [تُشَقُّ] (٢) مِنَ الْعُودِ فَلِطَقَتَيْنِ ، [وَهِيَ
الْفَلِيقُ] (٣) .

وَمِنَ الْقِيَاسِ : الْفَارِجُ وَالْفُرْجُ مِثْلُ الْفَسْجَوَاءِ ، وَتَرَّهَا بَائِنٌ عَنْ كَبْدِهَا .
وَالْمُرْتَهَشَةُ : الَّتِي إِذَا رُمِيَ عَنْهَا [اهْتَزَّتْ فَضْرَبَ] (٤)
وَتَرَّهَا أَبْهَرَهَا .

وَالرَّهَيْشُ : الَّتِي يُصِيبُ وَتَرَّهَا طَائِفَهَا .

وَالْبَائِنِيَّةُ : (٥) الَّتِي قَدَّ بَنَتْ عَلَى وَتَرَّهَا وَذَلِكَ أَنْ يَكَادَ / [٣١٦]
يَنْقَطِعُ وَتَرَّهَا فِي بَطْنِهَا مِنْ لُصُوقِهَا بِهَا ، وَمِنْهَا الْبَائِنَةُ : وَهِيَ الَّتِي
قَدَّ بَائِنَتْ عَنْ وَتَرَّهَا وَكِلَاهُمَا عَيْبٌ .

فَإِذَا كَانَ فِي الْقَوَسِ مَخْرَجُ غُصْنٍ فَهُوَ أَبْسَةٌ ، فَإِنْ كَانَ أَخْفَى
مِنَ ذَلِكَ فَهُوَ وَرْقَةٌ .

وَالْمَضَائِغُ : الْعَقَبَاتُ اللَّوَاتِي عَلَى طَرَفِ السِّيْتَيْنِ ، وَالْأَسَارِيعُ
الطَّرُوقُ الَّتِي فِيهَا ، وَاحِدُهَا طَرْقَةٌ .

وَالْإِطْنَائِيَّةُ : السِّيَرُ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْوَتَرِ .

(١) يُقَالُ أَحَالَ الشَّيْءَ وَاحْتَالَ وَحَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ كَامِلٌ ، وَحَالَتْ حَوْلًا أَيْ انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا . . . انظُرِ اللِّسَانَ (حَوْلٌ) .

(٢) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٥٧/ب

(٣) (مَطْمُوسٌ) فِي الْأَصْلِ أَكْمَلٌ مِنَ الْغَرِيبِ ٥٧/ب

(٤) (مَطْمُوسٌ) فِي الْأَصْلِ أَكْمَلٌ مِنَ الْغَرِيبِ ٢٥٤

(٥) فِي اللِّسَانِ أَيْضًا أَنَّ الْبَائِنَةَ : هِيَ الْبَائِنَةُ بِلُغَةِ طِيءٍ . انظُرِ اللِّسَانَ (بَيْئٌ) .

والمقبضُ هو المعجسُ والعجسُ والعجسُ والعجسُ .
نيماتُ القوسِ : معلقتُها .

وعداد (١) القوسِ صوتُها . الخِصْبُ : صوتُها .
والشُرعةُ : الوترُ وثلاثُ شيرعٍ ، والكثيرُ شيرعٌ .

ومن السهام : (٢)
المِرْمَاةُ والمِعْبَلَةُ والمِشْقَصُ و [المِريخُ] (٣) والسَّرْوَةُ
أسماءُ السهمِ فالغالبُ على المِرْمَاةِ سَهْمٌ الهَدَفُ ، والغالبُ
على المِريخِ الذي يُغَلَى بِهِ ، وهو سَهْمٌ طَوِيلٌ لَهُ أَرْبَعُ أَذَانٍ .
للفُوقُ : (٤) مَوْضِعُ الرَّتْرِ .

والأُظْرَةُ : مَوْضِعُ الْعَقَبَةِ الَّتِي عَلَى [حَرْفِ الشَّقِّ] (٥) .
والشَّرْنَحَانُ : حَرْفَا الْفُوقِ (٦) .

الحَقْوُ : مَوْضِعُ الرَّيْشِ .
القُنْدَةُ : الرَّيْشَةُ .

وفي الرِّيشِ : اللَّغَابُ وَاللُّؤَامُ يَقُولُ بَعْضُهُمْ : رِيْشٌ لُغَبٌ
وَلُغَابٌ ، فَإِذَا التَّقَى / [بَطْنٌ قُنْدَةٌ] (٧) وَظَهَرَ أَحَدَرَى فَالرِّيشُ
لُؤَامٌ ، وَإِذَا التَّقَى بَطْنَانِ أَوْ ظَهْرَانِ فَالرِّيشُ لُغَابٌ .

[٣١٧]

-
- (١) في الأصل (عداة) والتصويب من اللسان (عدد) .
 - (٢) يقابله في الغريب باب السهام ونوعها ٥٨/أ
 - (٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٨/أ
 - (٤) يقابله في الغريب باب نعوت ما في السهم ٥٨/ب
 - (٥) (مطموس) في الأصل أكمل من التلخيص ٥٣٧/٢
 - (٦) يقابله في الغريب باب ريش السهام ٥٨/ب
 - (٧) (مطموس) في الأصل أكمل من التلخيص ٥٣٧/٢

[الكِظَامَةُ] (١) العَقَبَةُ التي على طَرَفِ الرِيشِ مما يلي
صَدْرَ السَّهْمِ .

والعَقَبَةُ [التي تَشُدُّ] (١) الرِيشَ على السَّهْمِ يقالُ لَهَا :
السَّرِيحَةُ ، وبعضُ العربِ يُسمِّيها السَّائِبَةَ ، وما كان من وراء
الرِيشِ من السَّهْمِ ، فهو الزَّافِرَةُ ، وما وراء ذلك من وسطِ المَتْنِ ،
فإذا انْعَدَمَ عن ذلك واستَدَقَّ فهو صَدْرٌ .

والرُّعْظُ : مَدَنَحْلٌ شَنِخِ النَّصْلِ في القِدْحِ .

والعَقَبُ الذي فوقَ الرُّعْظِ : الرِّصَافُ ، الواحدةُ رِصْفَةٌ .

وفي النَّصْلِ : العَيْسُ وهو الذي في وَسَطِهِ ارتفاعٌ كأَنَّهُ جُدَيْرٌ .

والغِرَارُ : (٢) عَنَ [يمين] (٣) العَيْسِ (٤) وشِمَالِهِ . والشَّقَرَتَانِ :
حَدَاهُ . [والقُرْنَةُ : ظُبَيْتُهُ] (٥) وحَدَاهُ .

(٦) والنَّصْلُ : القُطْبَةُ والمُنْشَقَصُ والسَّرْوَةُ والقِتْرُ تُضَمُّ

وتكسر ، والقِطْعُ ، وقال :

(١) مطموسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٣٨/٢

(٢) الغرار حد الريح والسيف والسهم ، والغاران : شفرتا السيف ، وكل شيء له حد ، فحده غراره ، اللسان (غرر) .

(٣) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق .

(٤) العير : الناقى في وسط النصل .

(٥) (مطموس) في الأصل أكمل من التلخيص ٥٣٨/٢

(٦) يقابله في النريب باب نصال السهام ٥٩/أ

كَقَتْرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدْرَأً صَيَابُهَا (١)

وَالْقُطْبَةَ : نَصَلُ الْأَهْدَافِ .

وَالْمِشْقَصُ : الطويلُ العريضُ الحديدُ .

[وَالْقِطْعُ] : (٢) النَّصْلُ الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ .

وَالسَّرْوَةُ : : نَصَلُ "مُدْمَلَك" نَيْسَ لَهُ عَرْضُ .

الْمَجْشُورُ : الْمُتَصَقُّ ، وَيُقَالُ : أَوَّلُ مَا يَكُونُ (٣) [الْقِدْحُ] (٤)

قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ فَهُوَ نَضِي ، فَإِذَا نَحَّتْ فَهُوَ مَخْشُوبٌ وَخَشِيبٌ ،

فَإِذَا أُيِّنَ فَهُوَ / مُخَلَّتٌ ، فَإِذَا فُرِضَ فَوْقَهُ فَهُوَ فَرِيضٌ ، فَإِنْ

أُرِشَ فَهُوَ مُرِيشٌ .

وَمِنَ السِّهَامِ : (٥)

الْمُسَبَّرُ : الَّذِي فِيهِ نَحْطُوطٌ .

وَاللَّجِيفُ : الَّذِي نَصَلُهُ عَرِيضٌ .

(١) عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي ، وتمامه .

إذا نهضت فيه تصعد نفرها كقتر الغلاء مستدراً صيابها

قوله إذا نهضت : يعني النحل . تصعد نفرها : يريد تصعد ما نفر منها أي شق عليها ،

يعني الجبل شق على النحل تعمل فيه . وقوله كقتر الغلاء ، الواحدة قتر ، وهو سهم

الأهداف والغلاء : المغلاة في الرمي فقد شبه سرعة النحل بقتر الغلاء ، وكان يصف

الحمرة فذكر أنها تمزج بالعسل ، واستطرد إلى ذكر النحل . وروايته في اللسان (قتر ،

نفر)

والبيت من قصيدة طويلة له في ديوان الهذليين القسم الأول ٧٠ - ٨١ والبيت ص ٧٦ ،

وفي شرح أشعار الهذليين ٤٢/١ - ٥٥ ق ١٨/٢

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١/٥٩

(٣) في الأصل (أول ما يعمل . .) وما اثبتناه عن الغريب ١/٥٨

(٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١/٥٨ وفقه اللغة ٢٥٢

(٥) انظر باب السهام ونوعتها في الغريب ١/٥٨

والْحَطْوَةُ : سَهْمٌ صَغِيرٌ قَدَرٌ ذِرَاعٍ ، وَجَمْعُهُ حِطَاءٌ ،
ممدود .

الْأَهْرَعُ : آخِرُ السِّهَامِ .

وَالسِّهَامُ الصَّبِيغَةُ : الَّتِي مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ .

الرَّهْبُ : السِّهَامُ الْعَظِيمُ . وَجَمْعُهُ رِهَابٌ (١) ، وَمِثْلُهُ الرَّهْيَشُ .
فإن ريش السهم بغير عقب فالغبراء الذي يُلصقُ به الريش هو
الرؤمة .

وما دون الريش من السهم هو الزأفر ، وما دون ذلك إلى وسطه
هو المتن ، فإذا جُزّت وسطه إلى مستدقّه [فهو الصدْرُ] (٢) لأنّه
المتقدّم إذا رمي به ، ومؤخره مما يلي الفوق .

وَالزَّمْخَرُ : السِّهَامُ .

قال : (٣)

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ

بَزَمَخَبٍ يُعْجِلُ الْمَرْمِيَّ إِعْجَالًا (٤)

(١) كتب فوقها (رقاق) .

(٢) مطموسة في لأصل أكلت من الغريب ٥٨/ب .

(٣) البيت لأبي الصلت الثقفي ، كما سيرد في شرح البيت ، وكذلك في الغريب
والمعاني الكبير ، واللسان (غبط) ، وفي اللسان (زمخر) أنه لأمية بن أبي الصلت ،
واسمه عبد الله بن ربيعة بن عوف بن أمية ، وهو من ثقيف ، وابنه أمية شاعر . انظر
ترجمتهما في الشعر والشعراء ١٠٧ .

(٤) الغبط جمع غبيط ، خشب الرجال ، شبه القسي الفارسية به . والبيت في الغريب
٥٨ / ب والمعاني الكبير ٢ / ١٠٥٣ والمخصص ٦ / ٥٣ ، ٧ / ١٤٥ و صدره في
المخصص ٦ / ٤٢ والبيت في اللسان (زمخر ، غبط ، عتل) .

العتلُّ: القسيُّ الفارسيَّةُ ، واحدهُها عتلكةٌ . والغبيطُ جمعُ
 غبيطِ الإبلِ . والبيتُ لأبي الصلتِ الثقفي .
 ويقالُ اللُّغابُ : الفاسدُ الذي لا يُحسنُ عملهُ .
 والظُّهَارُ : ما جُعِلَ مِن ظَهْرِ عَسِيبِ الرِّيشةِ .
 والبُطْنانُ : ما كانَ من تحتِ العَسِيبِ .
 لأمتُ السَّهْمِ ، مثالُ فَعَلتُ ، جَعَلتُ له لُؤامًا ، وكذلكَ قد ذُتُّه
 جَعَلتُ له القُدَّةَ .

[٣١٩]

سَهْمٌ لَأَمٌ : / [عَتَيْه رِيشٌ] (١) لُؤَامٌ . (٢)
 السَّرِيَّةُ والسَّرْوَةُ من النَّصَالِ وهو المَدْمَلِكُ ولا عَرَضَ لَهُ ،
 ومثله المِرْمَاةُ ، ونحوُه في الإِدْمَاجِ القِتْرُ .
 وقُرْبَةُ النَّصْلِ وَظَبْتُهُ : طَرَفُهُ .
 الكُلَيْتَانُ : ما عَنَ يَمِينِ النَّصْلِ وشِمَالِهِ .
 عَبَلتُ السَّهْمَ : جَعَلتُ فِيهِ مِعْبَلَةً (٣) ، وَأَنْصَلتُهُ بِالْأَلْفِ
 جَعَلتُ فِيهِ نَصْلًا . (٤)

فإذا رَمَى بِهَا ، فمِنْهَا : الخَاسِقُ والخَازِقُ ، وهما المَقْرَطِيسُ
 والخَتابِيُّ وهو الذي يَزْحَفُ إلى الهَدَافِ .
 والمُعْظَعِظُ : الذي يَضْطَرِبُ إذا رُمِيَ بِهِ .
 والمُرْتَدِعُ : الذي إذا أَصَابَ الهَدَافَ انْفَضَّخَ عودُهُ .

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٩ / أ

(٢) يقابله في الغريب باب نصال السهام ٥٩ / أ .

(٣) المعبلة : نصل طويل عريض .

(٤) يقابله في الغريب باب عيوب السهام ٥٩ / ب .

والحَابِضُ : الذي يَتَقَعُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامِي .
 الصَّائِفُ : الذي يَعْدِلُ عَنِ الْهَدَفِ يَمِينًا وَشِمَالًا .
 الْمُعْضَلُ : الذي يَلْتَوِي فِي الرَّمِي .
 والدَّابِرُ : الذي يَخْرُجُ مِنَ الْهَدَفِ ، وَقَدْ دَبَرَ يَدُورُ دُبُورًا .

ومن عيوبها : (١)
 النَّكْسُ : وهو الذي يُنْكَسُ فِيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَةً .

والمِنْجَابُ : الذي لَيْسَ لَهُ رِيثٌ وَلَا تَصِلُ .
 والحِلْطُ : الذي يَنْبُتُ عُرْدُهُ عَلَى عَوَجٍ ، فَلَا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ
 وَإِنْ قَوْمٌ .

والأَفُوقُ : المَكْسُورُ الفُوقُ (٢) ، وَانْفَاقُ السَّهْمِ : انْكَسَرَ
 فُوقَهُ ، فَإِنْ كَسَرْتَهُ أَنْتَ قُلْتَ : فُقْتُ السَّهْمَ أَفُوقَهُ ، فَإِنْ عَمِلْتَ
 لَهُ فُوقًا قُلْتَ : فُوقْتُهُ تَفُوقِيًا / فَإِنْ وَضَعَ السَّهْمَ فِي الْوَتْرِ لِيَرْمِي
 بِهِ قَالَ : أَفَقْتُ السَّهْمَ [وَأَوْفَقْتُهُ] (٣) ، وَيُقَالُ أَفَقْتُ بِالسَّهْمِ
 بِالْبَاءِ ، وَجَمَعَ الْفُوقُ أَفُوقًا وَفُوقًا وَفُوقًا مَقْلُوبًا (٤)

[٣٢٠]

ومن السلاح وآلته الدرّوع (٥) :
 فَمِنْهَا : التَّنْشِةُ وَالنَّشْرَةُ وَالدَّرْعُ وَالسَّرْبَالُ وَالبَدَنُ إِذَا لَمَّ
 تَكُنْ سَابِغَةً وَمِثْلُهَا الشَّلِيلُ .

-
- (١) يقابله في الغريب باب السهام إذا رمى بها ٥٩ / أ
 (٢) الفوق من السهم : موضع الوتر .
 (٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٩ / ب
 (٤) انظر اللسان (فوق) .
 (٥) تقابله في الغريب باب الدرّوع ونعوتها ٥٩ / ب

- الضَّافِيَةُ : السَّابِغَةُ .
- الْحَصِيصِيْدَاءُ : الْمُتَشَقَّرِيَّةُ الْحَاثِقِ .
- الْقَضَاءُ : الْحَشِيئَةُ الْمَسَّ .
- الْمَاذِيَّةُ : السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ .
- وَالزَّرْعَفُ : السَّلِيْسَةُ اللَّيْنَةُ .
- المُضَاعَفَةُ : التي تُنْسَجُ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ .
- الجَدْلَاءُ : المُدَارَةُ [الحَاثِقِ ، وهي (١) المَجْدُوْلَةُ .
- الْحَطْمِيَّةُ : منسوبةٌ إلى مَوْضِعٍ (٢) .
- الدَّلَاصُ : الْمَلْسَاءُ اللَّيْنَةُ .
- السَّلْوَقِيَّةُ : نُسِبَتْ إلى مدائنِ الرومِ سَلْقِيَّةِ (٣) ؛ [ويقالُ قَرْيَةٌ بِالْيَمِينِ] (٤) .
- السُّكُّ والسُّكَّكُ : بِالْفَتْحِ ، وهي الضَّيْقَةُ الْفَضْفَاضَةُ .
- والمُقَاضَةُ : السَّابِغَةُ الْوَاثِعَةُ .
- وفي الدَّرُوعِ : الْجَيْبُ وَالْفَرَجُ وَالْأَزْرَارُ وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّي الْجَيْبَ : الْجُرْبَانَ .
- الْحَزَابِيُّ : مَسَامِيرُ الْحَاثِقِ .

(١) مطموسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٣١ / ٢ واللسان (جدل) .

(٢) في التلخيص ٥٣١ / ٢ والحطمية منسوبة إلى شيء لم نعرفه ، في اللسان (حطم) يقال : تنسب إلى رجل كان يعملها ، وقيل غير ذلك .

(٢) في الغريب ٦٠ / أ منسوية إلى سلوق قرية باليمن ، وفي اللسان (سلق) سلوق قرية باليمن وهي بالرومية سلقية ... وانظر أيضاً التلخيص ٥٣١ / ٢ .

(٤) هامش ملحق بالأصل .

والفتيرُ : رؤوسُ المساميرِ .

والغلائلُ : بطائينُ تلبسُ تحشها .

واللأمةُ : الدرعُ ، يقال للرجل إذا لبس سلاحه قد استلأمَ [٣٢١] في سلاحه ، ويقالُ : سنَّ عليه درعَه / ولا يقالُ شنَّ ، وأنكرَ

الرياشي السنَّ وقالها معجمةً ، ويقالُ : سنَّ الثرابَ ، ويقالُ : شنَّ ،
ويقالُ : سنَّ علبَى وجهه الماءَ وشنَّ ، وأما سنَّ فمستح على
وجهه . وشنَّ صبَّ (١) . ويقالُ : نشلتها عليك ، ولا يقالُ نشرتها .
ويقالُ : قد أحكمت شكها : إذا أحكمت سمرها .

ويقالُ : هو شاكبي (٢) في السلاح : إذا كان في وسطِ السلاحِ .

ويقالُ لما يجزَمُ بهِ الدرعُ : المنطوقُ والنطاقُ ، ويقالُ شاكبي
السلاح إذا كان سلاحه ذا شوكة .

وجمعُ اللَّامةِ لُؤمٌ ، على مثالِ فُعيلٍ على غيرِ قياسٍ .

وهي الزغفةُ ، وجمعُها [الزغائفُ] (٣) الواسعةُ .

والماذيةُ : البيضاءُ ، ومنه قيلَ : عسلٌ ماذيُّ أبيضُ ، ويقالُ :

الماذيةُ السهلةُ . والحدباءُ : الليثةُ . .

[الميغمرُ] (٤) : رردٌ يُنسجُ من الدروعِ على قدرِ الرأسِ

تلبسُ تحته القلنسوةُ .

(١) في اللسان (شنن) الشن : الصب المتقطع ، والسن الصب المتصل وانظر التلخيص
٥٣١ / ٢ واللسان شنن .

(٢) يقال رجل شاك السلاح وشاك في السلاح ، وشاك السلاح وشاك السلاح ،
انظر اللسان (شكك ، شوك) .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٩ / ب

(٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٠ / أ .

والقوننس : مقدم البيضة ، وإنما قالوا قوننس القرس المقدم رأسه .

الترك : البيض ، واحده تركة .
الحرباء : مسامير الدروع . والخيشمة : البيضة .
الدلاص : الدرع اللينة . والمسرودة : المثقوبة .
الموضونة : المتسوجة ، وهي المجذولة .
القضاء : التي فرغ من عملها فأحكيم ، قال :
وتعاورا مسرودتين قضاهما
داود أو صنع السوابغ تباع (١)

ويقال : الصلبة .

الدائل : الطويلة الذيل /

[٣٢٢]

ومن أسماء الترس : (٢)

الجوب والحجفة والدرقة من جلود . والمجن : لانه
يسستجن به ، والفرض : الترس ، وهو المجنأ ، قال
[أبو قيس : (٣)

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من عينته المشهورة . ويروي (وعليهما مسرودتان)
(وعليهما ماذيتان) . (وتعورا) .

وتعاوروا مسرودتين : يريد تعاوروا بالطن درعين . قضاها : فرغ منها داود أي
صنعها ، وينسب الدرع إليه لأن الله لين له الحديد ، وينسب الدرع إلى تبع أيضاً وهو من
ملوك حمير . والصنع : الحاذق بالعمل .

والقصيدة في ديوان الهذليين : القسم الأول ص ١ - ٢١ والبيت ص ٢١ ، وشرح
أشعار الهذليين ١ / ٤ - ٤١ ق ١ / ٦١ . والبيت في الغريب ٦٠ / أ وتهذيب الألفاظ
٥٠٨ وبتفسير غريب القرآن ٣٨٨ وتأويل مشكل القرآن ٣٤٢ والمخصص ٦ / ٧١
ونظام الغريب ١٣٤ وابن يميث ٣ / ٥٨ والتاج (قضض) .

(٢) يقابله في الغريب باب الترس ٦٠ / ب .

(٣) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٠ / ب .

ومُجْتَنَأً أَسْمَرَ قَرَاعٍ (١)

وهو الصُّلْبُ .

وَالْيَتَابُ: الدَّرَقُ ، وَيُقَالُ جُلُودٌ تُلْبَسُ بِمَنْزِلَةِ الدَّرُوعِ :
وَالوَاحِدَةُ يُلْبَسَةُ ، وَيُقَالُ : جُلُودٌ يُخْرَزُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ تُلْبَسُ
عَلَى الرُّؤُوسِ نَحَاصَةً دُونَ الأَجْسَادِ ؛ وَيُقَالُ : جُلُودٌ تُعْمَلُ مِنْهَا
دُرُوعٌ فَتُلْبَسُ وَلَيْسَتْ بِتِرْسَةٍ .

ومن الجعاب : (٢)

الكَنَانَةُ : جَعَبَةُ السَّهَامِ ، وَالكَنَانَةُ هِيَ الْوَفْضَةُ أَيْضاً ،
وَجَمْعُهَا وَفَاضٌ ، وَهِيَ الْجَنْفِيُّ وَالْجَنْشِيرُ أَيْضاً .

[وَالقَرْنُ] (٣) جَعَبَةٌ مِنْ جُلُودٍ تُشَقُّ ثُمَّ تَخْرَزُ وَإِنَّمَا

[تُشَقُّ] (٤) حَتَّى تَتَّصَلَ الرِّيحُ إِلَى الرِّيشِ فَلَا يَتَّفَسِدُ .

وأسماء جملة السلاح : (٥)

الشَّكَّةُ وَالسَّنَوْرُ ، وَيُقَالُ هِيَ الدَّرُوعُ .

وَالزَّعَامَةُ : السَّلَاحُ ، وَيُقَالُ هِيَ الرِّيَاسَةُ (٦) .

وَالأَسَلُ : الرَّمَّاحُ .

(١) عجز بيت لأبي قيس ، صيفي بن الأسلت وتمامه مع صلته :

أحفرها عني بذني رونق

مهند كالمح قطع

صدق حسام وادق حده

ومجناً اسمر قراع

والصدق : الصلب المستوي من الرماح والرجال . الوادق : الماضي في الضريبة .
والبيت من قصيدة طويلة في ديوانه ٧٨ - ٨٢ والبيت رقم (٨) وصدر البيت في الغريب
٥٧ / أو عجزه في الغريب ٦٠ / ب والمخصص ٦ / ٧٥ ، وصدره فيه ٦ / ٣٢ والبيت
في الصحاح واللسان (جنأ) .

(٢) يقابله في الغريب باب أسماء الجعاب ٦٠ / ب .

(٣ - ٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٠ / ب

(٥) يقابله في الغريب باب أسماء جملة السلاح ٦٠ / أ

(٦) في اللسان (زعم) الزعامة السيادة والرياسة والسلاح ، وقيل الدرع أو الدروع .

والبترُّ : السِّلَاحُ ، والبِزَّةُ مثله . والأوزارُ : السِّلَاحُ .

ومن أسماء الرجل المتسلح (١) :

المُدَجَّجُ : اللابِسُ السِّلَاحُ التَّامُ ، ومثله الشَّاكُ (٢) السِّلَاحُ

[٣٢٣]

مأنخوذٌ من الشُّكَّةِ والشَّاكِي ، بالتخفيف ، والشَّاكُ / جميعاً ذو

الشُّوكَّةِ والحَدِّ في سِلَاحِهِ ، والكَمِيُّ مثل الشَّاكِي أو نحوه .

والبُهْمَسَةُ : الفَارسُ الَّذِي لَا يُدْرِي مِنِ أَيْنَ يُوْتَى مِنْ

شِدَّةِ بَأْسِهِ ، يُقَالُ : هُمُ جَمَاعَةُ الْفُرْسَانِ .

ومن بقية نعوت كتائبها (٣) :

الحَضِيرَةُ : النَقَرُ الْعَشْرَةُ فَمَنْ دُوَّتْهُمْ ، وَجَمَعَهُ حَضَائِرٌ .

والمِقْتَبُ : مَا بَيْنَ اثْنَلَيْنِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ .

وَالهِتْمِيَّةُ : الْجَمَاعَةُ يُغْزَى بِهِمْ لَيْسُوا بِالكَثِيرِ .

وَالكَتَيْبَةُ : مَا جُمِعَ [فَلَسَمَ يَنْتَشِرُ] (٤) .

وَالْأَرْعَنُ : الَّذِي لَهُ مِثْلُ رَعْنِ الْجَبَلِ ، وَهُوَ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ .

الْجَرَّارُ : الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا زَحْفًا مِنْ كَثْرَتِهِ .

الْمَجْرُ : أَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعَدَدِ .

الرَّجْرَاجَةُ : الَّتِي تَمُخَّضُ مِنْ كَثْرَتِهَا .

(١) يقابله في الغريب باب المتسلح من الرجال ٥٧ / ب

(٢) انظر هامش ٢ ق ١٥٨ / ٢ .

(٣) انظر في الغريب باب نعوت كتائب الخيل ٥٥ / أ وباب سير الخيل وجماعاتها

إذا أغارت ٥٤ / ب .

(٤) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة اللسان (كتب) .

الرَّمَازَةُ : التي تَمُوجُ من نواحيها .
 الجَأْوَاءُ : التي علاها لونُ السَّوَادِ ونحوه الصَّدَأُ والخَضْرَاءُ .
 والخَرَسَاءُ : لا يُسْمَعُ لها صَوْتُ .
 والشَّهْبَاءُ : البَيْضَاءُ الصَّافِيَّةُ الحَدِيدِ .
 والشَّعْوَاءُ : المُشْعَلَةُ المُتَفَرِّقَةُ .
 والعَدِيُّ : أَوَّلُ ما يُدْفَعُ من الغارةِ .
 المِنْسَرُ : الجيشُ الذي لا يَمِيرُ بشيءٍ إلا نَسَرَهُ ، أي اقتسَلَعَهُ .
 ومن انضراب بالاسلّاح (١) :

المُؤدِّي ، مثال المعطي ، الشَّاكِي في السُّلّاحِ .
 المُسَيِّفُ : المُتَقَدِّدُ السَّيْفِ ، فإذا ضَرَبَ به فهو [سَائِفٌ] (٢) ،
 وقد سَفَتَ الرجلَ السَّيْفُ ، وكذلك الرَّامِحُ : الطَّاعِنُ بالرَّمْحِ ،
 وقد رَمَحَتْهُ أَرْمَحُهُ رَمْحاً ، ونَبَلَتْهُ ، ونَزَكَتُهُ بالنَّبَلِ والنَّيْزِكِ .
 الأَعَزَلُ : / الذي لا سِلَاحَ مَعَهُ .
 والأَنْجَمُ : الذي لا رُمْحَ مَعَهُ .
 والأَكْشَفُ : الذي لا تُرْسَ مَعَهُ .
 والأَمَيْلُ : الذي لا سَيِّفَ مَعَهُ .
 ومما يلزم حمايته (٣) :

الحَقِيقَةُ ؛ الرَّايَةُ ، وما يَأْتِي مُكَّ حِفْظُهُ وَمَنْعُهُ (٤) .

(١) يقابله في الغريب باب الضرب بالاسلّاح ، وترك حمل الاسلّاح ٦٠ / ب .
 (٢) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٠ / ب
 (٣) يقابله في الغريب باب ما يقاتل عنه : الرجل ويحميه ٦٣ / ب .
 (٤) انظر اللسان (حقوق) .

والدمارُ : كُلُّ ما حَمَيْتَ .
والتلاءُ : الذمَّةُ تَمَقُولُ أُتَلَيْتُهُ أُعْطَيْتُهُ الذمَّةُ ، قالَ زهيرٌ :
وسَيِّتانِ الكَفَّالَةَ والتَّلَاءُ (١)

ويقال في الطعن ونعوته (٢) :

الطَّعْنَةُ النَّجْلَاءُ : الواسِعَةُ ، وكذلك التَّغْمُوسُ .

والفَسَاهِقَةُ : الَّتِي تَفْهَقُ بِالْدمِ .

والفَرَّغَاءُ : ذاتُ الفَرَّغِ ، وَهُوَ السَّعَّةُ .

والعِرْقُ الضَّارِي (٣) : السَّائِلُ ، والمَسْجَرُوحُ ، والعَانِدُ مِثْلُهُ .

الوَلْتَقُ : أَخَذَ الطَّعْنَ ، فَإِنْ طَعَنْتَهُ طَعْنَةً قَشَّرْتَ الْخَائِدَ
وَلَسَمَ تَدْنَحُلُ الْخَوِوفَ قَيْلَ : طَعْنَةً جِئَالِفَةً ، فَإِنْ خَالَطَتْ
الْخَوِوفَ وَلَمْ تَسْنَفُذْ فَذَلِكَ الْوِخْضُ وَالْوِخْطُ ، وَقَدْ وَخَضَهُ وَخَضَهُ ،
وَالْبَسَجُ مِثْلُ الْوِخْضِ ، بَسَجْتُهُ أَبْجَعُهُ بَسْجًا .

(١) عجز بيت زهير وتماهه :

جوار شاهد عدل عليكم وسيان الكفالة والتلاء

وهو يريد بصدر البيت أن جوار ، هذا المهجو ، شاهد عليكم أنكم أصحابه .

والتلاء : الحوالة ، يقال أتليت فلاناً على فلان بما كان لي عليه أي أحلته ، وهو الضمان . وسيان : مستويان .

والقصيدة التي منها البيت في شرح ديوانه ٥٦ - ٨٥ البيت (٤٣) ص ٧٦ ،
والبيت في الغريب ٦٣ / ب .

(٢) يقابله في الغريب باب الطعن ونعوته والعرق ٦١ / أ

(٣) في اللسان (ضرا) العرق الضاري : السائل بالدم . وانظر الغريب ٦١ / أ
فهذا شرح الشاهد فيه .

والجائفةُ : تكونُ التي تُخَالِطُ الجَوْفَ والتي تَنْفُذُ أيضاً .
 والمَشْتَقُ : الطَّعْنُ الخَفِيفُ . والتَّدْسُ : الطَّعْنُ .
 والمُدَاعَسَةُ : المُطَاعَنَةُ .
 والغَمُوسُ : النَّافِذَةُ .

والصَّرْدُ : النَّافِذُ ، وَقَدْ صَرَدَ [السَّهْمُ] (١) يَصْرَدُ وَأَنَا
 أَصْرَدُهُ

ويقال في الضرب على الرأس (٢) :

قَفَّخْتُ الرَّجْلَ قَفَّخًا : إِذَا صَكَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِالْعَصَا ،
 وَلَا يَكُونُ (٣) الْقَفَّخُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ أَجْوَفَ .

فإن ضربه على شيءٍ مَصْمَتٍ يَابِسٍ / قِيلَ : صَفَّقْتَهُ وَصَفَّقْتَهُ .
 فإن ضربه على رأسه حتى يَخْرُجَ دِمَاغُهُ قَالَ : نَقَّخْتَهُ نَقَّخًا .
 فإن ضربه بالعصا : (٤) قَالَ :

عَصَوْتُهُ بِالْعَصَا ، قَالَ وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ ، وَقَالُوا : عَصَيْتُ بِالْعَصَا
 ثُمَّ ضَرَبْتُهُ بِهَا ، فَأَنَا أَعَصَيْتُ حَتَّى قَالَهَا فِي السَّيْفِ تَشْبِيهًا بِالْعَصَا .
 صَلَّقْتُهُ بِالْعَصَا أَصَلَّقْتُهُ صَلَّقًا حَيْثُما ضَرَبْتُ مِنْهُ بِهَا .
 بَزَّرْتُهُ بِالْعَصَا بَزْرًا ، وَعَرَّجَنْتُهُ : ضَرَبْتُهُ .
 وَهَرَوْتُهُ بِالْهَرَاوَةِ . وَهَتَّأْتُهُ بِالْعَصَا .

(١) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٦١ / ب
 (٢) يقابله في الغريب باب الضرب على الرأس ٦١ / ب .
 (٣) في الأصل : (ولا يكون) تكررت مرتين .
 (٤) يقابله في الغريب باب الضرب بالعصا ٦١ / ب

وَفَطَّأَتْهُ وَبَدَحَتْهُ وَكَفَحَتْهُ وَضَرَبَتْهُ بِالْعَصَا ، وَدَهَنْتُهُ بِهَا
أَدَهْنُهُ مِثْلَهُ .

فإن ضربه بالسوط قال (١) :
غَفَقَتْهُ أَغْفِقُهُ ، وَمَتَسَّنَتْهُ بِالسَّوْطِ أَمْتَسَّنَتْهُ مَتَسَّنًا ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْغَمَقِ .
أَفْشَعَتْ (٢) الرَّجْلَ بِالسَّوْطِ وَفَشَعَتْهُ (٣) بِهِ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ .
مَحَسَّنَتْهُ عِشْرِينَ سَوْطًا ، وَسَحَلَتْهُ مِائَةً أَيَّ قَشَرْتَهُ (٤) قَالَ
ومنه قيل :

مثلُ انْسِحَالِ الْوَرَقِ انْسِحَالُهَا (٥)
يعني أَنَّ يَسْحُكَ بَعْضُهَا بَعْضًا .
قَلَسَخَتْهُ بِالسَّوْطِ تَقْمَلَسِيخًا : ضَرَبَتْهُ .
سَطَّنَتْهُ بِالسَّوْطِ ، وَيُقَالُ لِلسَّوْطِ : الْقَطِيعُ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :
تُرَاقِبُ كَفِيٍّ وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا (٦)
يعني : الْجَدِيدَ الَّذِي لَمْ يُسَيِّنْ .

(١) يقابله في الغريب باب الضرب بالسوط ٦١ / ب
(٢-٣) في الأصل (أفشعت .. وفشعته) بالعين ، والتصويب عن اللسان (فشخ) .
(٤) في اللسان (سحل) سحله مائة سوط سحلا : ضربه .. وقال ابن الأعرابي
سحله بالسوط ضربه ، فعدها بالباء .
(٥) الشاهد في الغريب ٦٢ / أ والمخصص ٦ / ٩٩ واللسان (سحل) .
(٦) عجز بيت للأعشي من قصيدة يمدح بها إياس بن قبيصة الطائي ، وتام البيت :
ترى عينها صنعوا في جنب ما أقفا تراقب كفي والقطيع المحرما
صنعوا : مائلة . المؤق : طرف العين بما يلي الألف . القطيع : السوط .
وهو يصف ناقته السريعة حيث عينها منحرفة تراقب في كفي سوطاً لم يمس جلدها فيلين .
والقصيدة في ديوانه ٢٩٣ - ٢٩٩ ق ٥٥ / ١٥ وعجز البيت في الغريب ٦٢ / أ ،
والمخصص ٦ / ١٠٠ ، والبيت في نظام الغريب ٢١٧ واللسان (قطع) .

فإن ضربه حتى يسقط من ضربة واحدة (١) قال :
 ضَرْبَهُ فَجَعَلَهُ ، يعني صَرَعَهُ ، وكذلك جَعَلَهُ وَجَعَبَهُ ،
 وَجَعَفَهُ وَجَعَفَهُ وَكَوَّرَهُ وَجَوَّرَهُ وَجَفَفَهُ .
 وَقَطَّهَ : أَلْقَاهُ عَالِي أَحَدِ قُطْرَيْهِ .
 وَأَثَكَّاهُ : أَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ الْمُتَكِيءِ .
 وَنَكَتَهُ : أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ / وَوَقَعَ مُنْتَكِتًا .

فإن امتدَّ قَيْلًا : طَحَا (٢) منها ، ومنه قَيْلٌ : طَحَا بِهِ قَلْبَهُ ،
 أَيٌّ : ذَهَبَ بِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ .
 ضَرْبَهُ فَجَحَزْتَهُ وَجَحَدَلْتَهُ وَأَوْهَطْتَهُ إِيهَاطًا : إِذَا صَرَعْتَهُ ،
 وَيُقَالُ لِلإِيهَاطِ صَرَعَةٌ لَا يَقُومُ مِنْهَا .

ويقال تَسَجَّوَرَّ مِنْهَا وَتَصَوَّرَ : إِذَا سَقَطَ ، وَمِثْلُهُ ضَرْبَهُ فَوَقَطْتَهُ .
 أَسْبَطَ إِسْبَاطًا : إِذَا امْتَدَّ وَانْبَسَطَ مِنَ الضَّرْبِ .
 تَدَرَّدَى الرَّجُلُ تَدَهْدَى (٣) .

المَوْفُوطُ : الصَّرِيحُ .
 قَدَرَطَبْتُهُ : صَرَعْتُهُ .

فإن حملة و ضرب به الأرض قَيْلًا (٤) :
 أَحَدْتُهُ فَخَضَجْتُ بِهِ الْأَرْضَ ، وَلَطَحْتُ بِهِ الْأُطْحَةَ ،

(١) يقابله في الغريب باب الضرب حتى يسقط صاحبه من ضربة واحدة ٦٢ / أ
 (٢) في اللسان (طحا) روى أبو عبيد عن الأصمعي : إذا ضربه حتى يمتد من
 الضربة على الأرض قَيْلًا : طحا منها ...
 (٣) في الأصل والغريب (تدرى الرجل تدهداً) وكلاهما مصحف ، والتصويب
 عن المخصص ٦ / ١٠٩ .

(٤) يقابله في الغريب باب حمل الرجل حتى يضرب به الأرض ٦٢ / أ

وَحَلَّتْ بِهِ الْأَرْضِ، وَضَعَنْتُ بِهِ الْأَرْضَ، وَوَأَصْتُ بُ، وَسَحَصْتُ
 بِهِ، وَوَجَنْتُ بِهِ، وَعَدَنْتُ وَمَرَنْتُ بِهِ: أَي ضَرَبْتُ بِهِ الْأَرْضَ
 حَدَسْتُ بِالنَّاقَةِ أَحَدُ سُهَاهَا حَدْسًا : إِذَا أَنَاخَهَا . (١)
 فَإِنْ كَانَ ضَرْبًا مُخْتَلَفًا قَالَ (٢) :

ضَرَبَهُ حَتَّى أَقَضَّه عَلَى الْمَوْتِ إِقْضَاضًا ، أَي أَشْرَفَ .
 اللَّخْفُ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ .

الضَّبْتُ : الضَّرْبُ ، وَقَدْ ضَبَّتْ بِهِ .
 حَدَسَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ .

لَقَعَهُ بِالْبَعْرَةِ : رَمَاهُ بِهَا ، وَلَا تَكُونُ اللَّقْعُ فِي غَيْرِ
 الْمَبْعْرَةِ .

ضَرَبَهُ مَائَةً فَمَا تَأَلَّسَ ، أَي مَا تَوَجَّعَ .

مَا أَفْرَشْتُ (٣) حَتَّى قَتَلْتُهُ ، أَي مَا أَقْلَعْتُ .

لَهَطَتْ (٤) الْمَرْأَةُ فَرَجَهَا بِالْمَاءِ : ضَرَبَتْهُ بِهِ .

فَإِنْ ضَرَبَهُ بِالْيَدِ أَوْ بِحَجَرٍ قَالَ (٥) :

صَكَّكَتُهُ وَدَكَّكَتُهُ وَلَكَّكَتُهُ / وَصَكَّمْتُهُ وَلَكَّمْتُهُ وَلَهَزْتُهُ [٣٢٧]

(١) فِي اللِّسَانِ (حَدَسَ) حَدَسَ النَّاقَةَ : أَنَاخَهَا ، وَكَذَلِكَ حَدَسَ بِهَا ، وَيُقَالُ حَدَسَ
 بِالرَّجْلِ يَحْدِسُ حَدْسًا : صَرَعَهُ .

(٢) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابِ مُخْتَلَفٍ مِنَ الضَّرْبِ ٦٢ / ب .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْغَرِيبِ ٦٢ ب ، وَفِي اللِّسَانِ (فَرَشَ) مَا أَفْرَشْتَ عَنْهُ .

(٤) فِي الْأَصْلِ (أَلْهَطْتَ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (لَهَطَ) ، وَفِي الْغَرِيبِ ٦٢ / ب

كَمَا أُثْبِتْنَا .

(٥) انظُرْ بَابَ مَوْضِعِ الْقِتَالِ ٦٢ / ب فِي الْغَرِيبِ فَقَدْ وَرَدَ فِيهِ هَذَا الْبَابُ دُونَ

عَنْوَانِ مُتَّفَعِلٍ .

وَبَهَزْتَهُ كُتْلُهُ : إِذَا دَفَعْتَهُ وَضَرَبْتَهُ ، نَكَزْتَهُ وَوَكَزْتَهُ وَوَهَزْتَهُ
وَلَمَزْتَهُ [وَوَثَقَمَنْتَهُ] (١) مِثْلَهُ ، وَكَذَلِكَ دَلَّظْتَهُ أَدْلِظُهُ دَلْظًا .

الهِبْتُ : الضَّرْبُ ، يُقَالُ : هَبْتُهُ أَهْبَيْتُهُ هَبْتًا .
نَدَعَيْتُهُ أَنْدَعَيْتُهُ نَدَعًا : (٢) طَمَعَنْتُهُ بِأَصْبَعِي .

وَنَحَزْتَهُ : دَفَعْتَهُ .
ويقال في السهم العائر (٣) :

أَصَابَهُ سَهْمٌ عَرَضٌ وَسَهْمٌ غَرَبٌ مِثْلَهُمَا لَا يُدْرَى مِنْ
رَمَاهُ (٤) ، وَحَجَّرُ عَرَضٌ : إِذَا أَرَادَ غَيْرَهُ فَأَصَابَهُ ، فَإِنْ سَقَطَ
عَلَيْهِ حَجَرٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْمِي بِهِ أَحَدٌ فَلَيْسَ بِعَرَضٍ .
فَإِنْ حَمَلَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ قَالَ (٥) :

جَضَّضْتُ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ ، وَكَلَلْتُ عَلَيْهِ (٦) أَيِ حَمَلْتُ
عَلَيْهِ بِهِ ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَمَا كَذَبَ وَلَا هَدَّلَ (٧) .
وَحَوْمَةُ الْقِتَالِ (٨) : مَعْظَمُهُ (٩) وَكَذَلِكَ مِنَ الرَّمْلِ .

(١) مغموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٢ / ب .
(٢) في الأصل (بدعته أبده بدعا) بالباء والعين والتصويب من اللسان (ندغ) .
(٣) يقابله في الغريب باب السهم لا يعلم من رماه ٦٣ / أ .
(٤) في اللسان (عرض) أصابه سهم عرض ، وذلك أن يرمي به غيره عمداً فيصاب
هو بتلك الرمية ولم يرد بها .
(٥) يقابله في الغريب باب الحمل بالسيف ٦٣ / أ .
(٦) كلل عن الأمر : أحجم ، ويقال حمل وكلل : أي مضى قدماً ولم يخيم ،
وقال : وقد يكون كلل بمعنى جبن ، يقال حمل فما كلل : أي فما كذب وما جبن
كأنه من الأضداد . انظر اللسان (كلل) .
(٧) أي ما جبن وما رجح . انظر اللسان (كذب) .
(٨) يقابله في الغريب باب موضع القتال ٦٢ / ب .
(٩) حومة كل شيء معظمه . . . وحومة القتال : معظمه ، وأشد موضع فيه اللسان (حوم) .

وَأَعْبَدَ الْقَوْمَ بِالرَّجُلِ : إذا ضربوه، وقد أُعْبِدَ بِهِ وَكَذَلِكَ
أُبْدِعَ بِهِ (١) : إذا ذَهَبَتْ (٢) رَاحِلَتُهُ .

الْمَأْقِطُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْقَتَتِلُونَ (٣) فِيهِ ، وَهُوَ الْمَأْزِقُ
وَالْمَأْزِمُ مَا كَانَ فِيهِ ضَيْقٌ .

وَالْمُعْتَرَكُ : الْمُقَاتِلُ فِيهِ . وَالْعِرَاكُ : الْقِتَالُ .

وَالْمَعْرَكَةُ : الْمُعْتَرَكُ . وَالْمَلْحَمَةُ : الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ .

* * *

(١) فِي الْأَصْلِ (اعبد به) وَالتصويب من اللسان (عبد) ، وقد صحف في الغريب
أيضاً ٦٢ / ب فقال (أيدع) بالياء .

(٢) فِي الْأَصْلِ (رهنّت) وَالتصويب من اللسان (عبد) ، وفي الغريب ٦٢ / ب
كما أنبتاه .

(٣) فِي الْأَصْلِ (يقتلون) وَالتصويب من اللسان (أقط) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٢٨]

كتاب النعم والبهايم والوحش والسياب والطيور والهوام وحشرات الأرض

الإبل (١) وحملها (٢) ونتاجها: أجود الأوقات عند العرب
أن تترك الناقة بعد نتاجها سنة لا يحمل عليها الفحل ثم تضرب
إذا أرادت الفحل ، ويقال لها عند ذلك قد ضبعت ، فإذا
ورم حياؤها من الضبعة (٣) قيل : قد أبلمت ، فإذا اشتدت
ضبعتها قيل قد : هدمت ، ويقال : بها بلمة شديدة ، فإذا لم
ترغ من شدة الضبعة قيل : ناقة ميلا .

والهوسة : التي تردد الضبعة فيها .

والهدمة : التي تسع من شدة الضبعة .

والهكعة : التي قد استرخت من الضبعة ، وقد هكعت ،

واستأنت الناقة استثناء مهموز ، أي ضبعت وأرادت الفحل . اللسان (أى) .

(١) يقابله في الغريب كتاب الإبل - باب حمل الإبل ونتاجها ١٤٦ / أ

(٢) تكررت كلمة (حملها) مرتين في الأصل .

(٣) الضبعة : شهوة الضراب .

(٤) استأنت الناقة استثناء مهموز ، أي ضبعت وأرادت الفحل . اللسان (أى) .

ويقالُ للفَحْلِ إذا اهْتَجَّ للضَّرَابِ قد: قَفِيلَ يَقْفِيلُ قَفُولًا ،
واهْتَبَّ اهْتِبَابًا .

أَرَبَّتْ : إذا لَزِمَتِ الفَحْلَ وَأَحَبَّتَهُ . وهي مُرِبٌ ، ويقالُ
أيضاً قَطِيمٌ يَنْقَطِمُ ، وكذلك كُلُّ مُشْتَمَةٍ شَيْئًا .

فإذا ضَرَبَ الناقَةَ قَيْلًا: قَدَّ قَعَا عليها وقَاعَ (١) ، وسَفِدًا
يَسْفِدُ سِفَادًا، فإذا لَسَمَ يفعلُ ذلكَ حتى تُدْخِلَ قَضِيْبِيَّةً في حَيَاءِ
الناقَةِ قَيْلًا قَدَّ: أَخْلَطَتْهُ إِخْلَاطًا، وَالطَّفَفْتَهُ إِطْفَافًا/، واسْتَخْلَطَ [٣٢٩]
هو واسْتَلْطَفَ إذا فَعَلَ ذلكَ من تِلْقَاءِ نَفْسِهِ .

فإن اشْتَمَلَ البعيرُ على الإِبِلِ كُلِّها فَضَرَ بها قَيْلًا: أَقَمَّها إِقْمَامًا،
وعاسَها يَعْيسُها عَيْسًا ، وهو الضَّرَابُ .

فإن أَكْثَرَ ضِرَابِها حتى يَشْرُكَها وَيَعْدِلَ عَنها قَيْلًا: جَفَرَ
يَجْفُرُ جَفُورًا ، وفَدَرَ يَفْدِرُ فُدُورًا (٢) وأَقْطَعَ مثلهُ .
بَعُودٍ مُقْطَعٍ (٣)

(١) في الأصل (وقما) والتصويب من الاصمعي ١ / ٦٦ والتلخيص ٥٧٣
والمخصص ٧ / ٥ يقال قما قموأ ، وقاع عليها قياعاً .

(٢) في الأصل (فذر يفذر فذورا) بالقاف ، والتصويب عن المخصص ٧ / ٦
واللسان (فدر) .

(٣) قسيم بيت النمر بن تولب يصف امرأته التي تلومه لكرمه ، وتمايم البيت :

قامت تباكي أن سبات لفتية زقا وخاجة بعود مقطع

وعود مقطع إذا انقطع عن الضراب .

والبيت في الغريب ١٤٧ / أ والمعاني الكبير ١ / ٤٤٣ والمخصص ٧ / ٧ واللسان
(قطع) .

فالعَوْدُ : المُسِينُ .

فإن حَمِلَ عليها سَنَتَيْنِ مُتَوَالِيَتَيْنِ فَذلك الكِشَافُ ، وهي نَاقَةٌ كَشُوفٌ .

فإن كان ذلك في الغَنَمِ فحملَ على الشَّاةِ في السَّنةِ الواحدةِ مرتينِ فَذلك الإمْغَالُ ، وهي شاةٌ مُمَّغِلٌ ، ولا يكونُ الإمْغَالُ في الإِبِلِ (١) .

فإن ضُرِبَتْ على غَيْرِ ضَبَعَةٍ فَذلك البَسْرُ ، وقد بَسَرَهَا الفَحْلُ ، فهي مَبْسُورَةٌ ،

فإن ضُرِبَتْ مراراً فَلَمْ تَلْتَفِحْ فِيهِ مُدَارِينَ ، وقد مَارَتْ مِرَاناً .

فإن ظَهَرَ لَهُمْ أَنَّهَا قَدْ لَتَفِحَتْ ثم لم يكنْ بها حَمْلٌ فهي رَاسِيعٌ وَمُخْلِيفَةٌ .

الْيَعَارَةُ : أنْ يُحْمَلَ عَلَيْهَا مُعَارَضَةٌ يُعَارِضُهَا الفَحْلُ ، ويقالُ يِعَارَةُ لا تُضْرَبُ مع الإِبِلِ ولكن يُقَادُ إليها الفَحْلُ وَذاك أَكْرَمُ لها .

فإذا لَمْ تَحْمِلْ أَوَّلَ سَنَةٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي حَائِلٍ ، وَجَمَعَهَا حَوْلٌ وَحَوْلٌ ، فإن لم تَحْمِلْ السَّنةَ الثَّانِيَةَ فِيهِ عَائِطٌ وَعُوطٌ وَعُوطٌ وَحَائِلٌ وَحَوْلٌ (٢) وَقد تَعَوَّطَتْ إِذَا لم تَحْمِلْ وَقد حَمَلَ عَلَيْهَا الفَحْلُ .

(١) بعدها في الأصل (لا يقال) ولا معنى له .

(٢) انظر الغريب ١٤٧ / أ والمخصص ٧ / ١٠ واللسان (عوط ، حول) .

فإذا عَلِقَتْ [فَأَغْلَقَتْ] (١) / رَحِمَهَا عَلَى الْمَاءِ قِيلَ : أَرْتَجَّتْ
فَهِى مُرْتَجِحٌ ، وَوَسَقَتْ تَسِيقٌ ، فَهِى وَاسِيقٌ ، مِنْ لِبَلِ مَسْوَاسِيقٍ
وَمَوَاسِيقٍ أَيْضاً .

ويقالُ لها في أَوَّلِ ما تُضْرَبُ هِيَ في مَنْسِيَّتِهَا ، وَذَلِكَ ما لَمْ
يَعْلَمُوا أَهْمًا حَمَلٌ أَوْلاً ، فَمَنْسِيَّةُ الْبِكْرِ الَّتِي لَمْ تَحْمَلْ قَبْلَ ذَلِكَ
عَشْرُ لَيَالٍ ، [وَمَنْسِيَّةُ الثَّنِيِّ ، وَهُوَ] (٢) الْبَطْنُ الثَّانِي ، خَمْسَ
عَشْرَةَ لَيْلَةً وَهِيَ مُنْتَهَى الْأَيَّامِ ، فَإِذَا مَضَتْ عُرِفَ الْأَفْحِ هِيَ أَمْ
غَيْرُ لَأَفْحٍ .

فإن قَبِلَتْ ماءَ الْفَحْلِ ثم (٣) أَلْقَتْهُ قِيلَ : كَرَّضَتْ تَكْرِضٌ ،
وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْكِرَاضُ .

فإن أَلْقَتْهُ بَعْدَ ما يَصِيرُ غِرْساً قِيلَ : أَمْرَجَّتْ فَهِى مُمْرَجٌ .
فإن لَمْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ ثم أَلْقَتْهُ قَبْلَ الْوَقْتِ قِيلَ : أَزَلَقَتْ
وَأَجْهَضَتْ فَهِى مُجْهَضٌ وَمُزْلِقٌ .

فإذا أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ قِيلَ : رَجَعَتْ تَرْجِعُ
رَجْئاً ، وَسَبَطَتْ وَغَضَبَتْ (٤) وَأَجْهَضَتْ وَأَخْفَدَتْ ، وَهِيَ
نَاقَةٌ خَفُودٌ .

زَكَاتٌ بِهِ : إِذَا دَمَصَتْ (٥) بِهِ .

-
- (١) معلومة في الأصل أكلت من الغريب ١٤٧ / ب
(٢) يباض في الأصل أكلت من الغريب ١٤٧ / ب وفيه (ومنتهي الشيء وهو)
وهو تصحييف والتصويب من الابل للأصمعي ١٤١ واللسان (منى) .
(٣) في الأصل (وألتته) والتوجيه عن الغريب ١٤٧ / ب واللسان (كرض) .
(٤) في الأصل (غضبت) والتصويب عن المخصص ٧ / ١١ واللسان (غضن) .
(٥) دمصت به : ألقته .

فإن أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يُشْعِرَ قَبِيلَ : أَمْلَطَتْ فِيهِ مُمْلِطٌ وَالْحَنِينُ
مَلِيطٌ .

فإن أَلْقَتْهُ وَقَدْ أَشْعَرَ قَبِيلَ : سَبَّغَتْ ، وَهِيَ مُسَبِّغٌ .

فإن بَلَغَتْ الشَّهْرَ التَّاسِعَ ثُمَّ وَضَعَتْهُ قَبِيلَ : خَصَفَتْ تَخْصِيفُ (١)
خِصَافًا ، وَهِيَ خِصُوفٌ . وَالْخِدَاجُ مِنْ أَوَّلِ نَحْلَتِي وَكَلَدَهَا إِلَى مَا قَبْلَ
التَّمَامِ ، يُقَالُ مِنْهُ : خَدَجَتْ فِيهِ خَادِجٌ / وَيُقَالُ لِلتَّمَامِ وَالتَّمَامِ ،
[٣٣١] وَلَا يُقَالُ فِي اللَّيْلِ إِلَّا بِالْكَسْرِ لَيْلُ التَّمَامِ ، كَذَلِكَ يُقَالُ لِكُلِّ مَا كَانَ
قَبْلَ (٢) وَقَتِ النَّتَاجِ وَإِنْ كَانَ تَامًا الخَلْقِ (٣) .

فإن كَانَ نَاقِصَ الخَلْقِ قَبِيلَ : أَخَدَجَتْ فِيهِ مُخْدِجٌ وَالْوَلَدُ
مُخْدَجٌ ، وَإِنْ كَانَ لِتَمَامِ وَقَتِ النَّتَاجِ .

فإذا تَمَّ حَمْلُهَا وَلَمْ تُلْقِهِ فَحِينَ يَسْتَسْبِينُ الحَمْلُ بِهَا فِيهِ قَبَارِحٌ ،
وَقَدْ قَبَّرِحَتْ قَبْرُوحًا .

فإذا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا قَبِيلَ أَرَكَضَتْ .

فإذا نَبَتَ عَلَيْهِ الشَّعْرُ فِي بَطْنِهَا وَأَخَدَهَا لِذَلِكَ وَتَجَعَّ قَبِيلَ :
أَكَلَتْ .

(١) فِي الْأَصْلِ بَعْدَهَا (وَلَدَهَا إِلَى مَا قَبْلَ التَّمَامِ) وَسِيرِدَ هَذَا فِي الخِدَاجِ حَيْثُ مَرَضَهُ
الْمُنَاسِبُ كَمَا فِي الْغَرِيبِ ١٤٧ / ب :

(٢) فِي الْأَصْلِ (فِيهِ وَقْتٌ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْمُخْصَصِ ٧ / ١٢ وَكَمَا أُبَيِّنُهُ فِي
فِي الْغَرِيبِ ١٤٧ / ب .

(٣) فِي الْأَصْلِ بَعْدَهَا (يُقَالُ خَدَجَتْ فِيهِ خَادِجٌ) وَقَدْ تَقَدَّمَتْ ، وَلَا مَعْنَى لَهَا
هُنَا ، وَانظُرِ الْغَرِيبَ ١٤٧ / ب فِيهِ (الْأَصْمَعِيُّ مِثْلَ ذَلِكَ لِكُلِّ مَا كَانَ قَبْلَ وَقْتِ النَّتَاجِ
وَإِنْ كَانَ تَامًا الخَلْقِ يُقَالُ خَدَجَتْ فِيهِ خَادِجٌ) .

فإذا أتى عليها من يوم حملها سبعة أشهر وجف لبنها فهي حينئذٍ شائلة ، وجمعها شؤل .

وإذا شالت بذنبها بعد اللقاح فهي شائل ، وجمعها شؤل ، وهي شامدٌ وقد شملت شِماداً ، واكتنازت (٧) اكتيازاً ، وعسرتُ فهي عاسرٌ .

فإن فعلت ذلك من غير حمل قيل : أبرقتُ فهي مُبرقٌ ، فإذا بلغت في حماها عشرة أشهر قيل عسرتُ فهي عُسراءُ .

فإذا أشرقَ ضرعها ووقع فيه اللبنُ فهي متضرعٌ ، فإذا وقع فيه اللبنُ قبل النتاجِ فهي مُبْسِقٌ .
فإذا دنأ نتاجها فهي مُدْنِيَّةٌ .

فإذا أخذها المَخاضُ فَنَدَّتْ في الأرضِ فهي فَارِقٌ .

مَخَضَتْ تَمَخَضُ مَخَاضاً وَمَخَاضاً / فهي مَخِضٌ مِن
نُوقٍ مَخِضٌ وذلك إذا دنأ نتاجها، فإن أردت الحوامل قلت هي نُوقٌ مَخَاضٌ ، وواحدتها خالفةٌ على غير قياسٍ ، كما قالوا الواحدة النساءِ امرأةٌ ولواحدة الإبلِ ناقةٌ وبعيرٌ . وجمع الفارقِ فُرُقٌ ، وقد فَرَقَتْ تَفْرُقُ فُرُوقاً إذا (نَدَّتْ) (١) وهي مَخِضٌ .

فإذا كان نتاجها في مثال الوقت الذي حمت فيه من قابلٍ قيل : أَخْرَقَتْ فهي مُخْرِفٌ .

فإن جازت السنة ولم تلد قيل أدرجت ونصجت وجزأت

(١) مطبوعة في الأصل أكملت من الفريب ١٤٨ / ١

الحقِّ وحيثُها الوقتُ الذي ضُربَتْ فيه ، ويقالُ لها ميدْرَاجٌ ومُنْتَضِحٌ وهي المُغزِيَّةُ أيضاً .

فإن نَشِبَ الولدُ في بطنِها فهي مُعْضِلٌ ، فإن يَسَبَسَ وَضَمَّرُ قيلَ : أَحَشَشْتُ فِيهِ مُحْشِشٌ ، فإن سَطَّاعَاتِيهَا الرَّجْلُ فَأَخْرَجَ وَلَدَهَا قيلَ : مَسَّيْتُهَا مَسَّيًّا ، فإن أَدْخَلَ يَدَهُ فِي حَمِيَّائِهَا لِيَنْظُرَ أَذْكَرٌ وَلَدُهَا أَوْ (١) أَنْشَى فَالرَّجْلُ مُدْمَرٌ .

فإن خَرَجَتْ رَجُلَا الْوَلَدِ قَبْلَ رَأْسِهِ قيلَ أَيْتَنَنْتُ فِيهِ مُوتِنٌ ، فإن اشْتَبَكَ بَعْدَ النَّتَاجِ فِيهِ رَحُومٌ ، يقالُ : رَحُمْتُ رَحَامَةً وَرَحِمْتُ رَحِمًا .

نافقةٌ مُرْمِيَةٌ مِثْلُ مُكْرِمٍ ، وَمُرِيدٌ (٢) هُمَا مِثْلُ الْقَوْلِ فِي الْمُضْرَعِ ، قَالَ :

تَمَشِي مِِنَ الرَّدَّةِ مَشِيِ الْحُفْلِ (٣)

والمِرْبَاعُ : الَّتِي تَلِدُ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ .

والمُرْبِعُ : الَّتِي وَلَدَهَا مَعَهَا ، وَهُوَ رُبْعٌ .

(١) كذا في الأصل ، وفي الغريب ١٤٨ / ب « أم » .

(٢) نافقة مرمد على مثال مكرم ، ومرد مثال مقل ، إذا أشرق ضرعها ووقع فيه اللبن .. انظر اللسان (ورد) .

(٣) الشطر لأبي النجم المعجلي ، والردة : أن تشرب الابل الماء عللا فتزيد الألبان في ضروعها ، الحفل : جمع حافل ، وهو الضرع الممتلئ لبناً .

والشاهد في الأصمعي ٧٣ ، والغريب ١٤٨ / ب ومع آخر في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٥١٨ ، والتلخيص ٥٨٠ ، ومنفرداً في مبادئ اللغة ٨٧ ، والمخصص ١٤ / ٧ ، ومع آخر في أساس البلاغة (ثجل) ، ومع آخر في اللسان (ردد) .

والدَّحْوُوقُ : التي يَخْرُجُ رَحِمُهَا بَعْدَ نِجَاجِهَا .
والقَاطِطِمُ : التي يَفْطَمُ ولَدُهَا عِنْتُهَا /

والمَسْطُ : أَن تُدْخِلَ يَدَكَ فِي رَحِمِهَا فَتَسْتَخْرِجُ وَثْرَهَا ، وهو ماءُ الفَحْلِ الذي يَجْتَمِعُ فِي رَحِمِهَا ثُمَّ لَا تَلْقَحُ بِقَالَ مِنْهُ : وَثْرَهَا يَثْرُهَا وَثْرًا إِذَا أَكْثَرَ ضِرَابَهَا وَلَمْ تَلْقَحْ .

أَنْصَعَتِ النَّاقَةُ لِلْفَحْلِ (١) لِإِنْصَاعًا : أَقْرَتُ (٢) لَهُ .
ومن أسنانها : (٣)

ولَدُهَا سَاعَةٌ تَمَضُّعُ سَكِيلٍ قَبِيلٍ أَنْ يَعْلَمَ أَذْكَرٌ هُوَ أُمٌّ أَنْثَى ، فَإِذَا عَلِمَ فَالذَّكَرُ سَقَبٌ وَالْأُنْثَى حَائِلٌ ،
فَإِذَا قَوِيَ وَمَشَى فَهُوَ رَاشِحٌ وَأُمُّهُ مُرْشِخٌ ، فَإِذَا ارْتَفَعَ عِنْتُهُ فَهُوَ جِمَادِلٌ ، فَإِذَا مَشَى مَعَ أُمِّهِ فَهُوَ مُشْبِلٌ ، فَإِذَا حَمَلَ فِي سِنْتَامِهِ شَحْمًا ، فَهُوَ مُجْنَدٌ وَمُكْعَبِرٌ (٤) ، وَهُوَ فِي هَذَا كُلِّهِ حَوَارٌ ، فَإِنْ كَانَ فِي أَوَّلِ النَّجَاجِ فَهُوَ رِبْعٌ ، وَهُوَ فِي آخِرِ النَّجَاجِ هَبْعٌ ، وَالرُّبْعُ هُوَ الرَّبْعِيُّ .

فَإِذَا حَمَلَ عَلَى أُمِّهِ فَلَقِيحَتْ فَهِيَ خَلِيفَةٌ (٥) ، وَجَمْعُهَا مَخَاضٌ وَهُوَ ابْنُ مَخَاضٍ وَذَلِكَ لِاسْتِكْمَالِ السَّنَةِ مِنْ يَوْمِ وُلْدِهِ وَدُخُولِ الْأُخْرَى .

(١) فِي الْأَصْلِ (الْفَحْلُ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ السَّانِ (نَصَحَ) .

(٢) قَرَّتْ لَهُ وَأَقْرَتْ : أذَعَتْ لَهُ عِنْدَ الضَّرَابِ .

(٣) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابِ أَسْتَانَ الْإِبِلِ ١٤٩ / أ

(٤) فِي الْأَصْلِ (مَكْعَبَرٌ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْأَصْنَمِيِّ ١٤٢ وَالتَّلْخِيسُ ٥٨١

والمَخْضُصُ ٧ / ١٩ .

(٥) خَلِيفَةٌ : مُفْرَدٌ لِجَمْعِ لَه مِنْ لَفْظِهِ ، وَيَجْمَعُ مَخَاضٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمَخَاضَ

جَمْعٌ لِوَأَحَدِهِ لَه مِنْ لَفْظِهِ أَنْظَرَ ق ٢ / ١٧٥ .

فإذا نُتِجَتْ أُمّه وذلك بعد سنتين ودُخولِ الثالثةِ وصَارَ لها
لَبَنٌ فهو ابْنُ لَبُونٍ .

فإذا فُصِّلَ أُنْحُوهُ وذلك لاستكمالِ ثلاثٍ [ودُخولِ] (١)
الرابعة فهو حِقٌّ حتى يستكملَ أربعاً ، فإذا آتَتْ عليه الخامسةُ [فهو
جَدَعٌ] (٢) ، فإذا أَلْقَى ثَنِيَّتَهُ ، وذلك في السادسةِ ، فهو ثَنِيٌّ ،
فإذا أَلْقَى رَبَّاعِيَّتَهُ [وذلك] (٣) في السَّابِعَةِ فهو رَبَّاعٌ ، فإن
أَلْقَاهُمَا جَمِيعاً في عامٍ (فهو) (٤) مُقْحَمٌ وذلك لا يكونُ إلاَّ
لابنِ الهَرَمِيِّينَ ، فإذا أَلْقَى السِّنَّ الّتي بَعْدَ الرَّبَّاعِيَّةِ فهو سَدِيسٌ
وسَدَسٌ وذلك في الثامنةِ / ، فإذا فَطَرَ نَابَهُ ، وهو الأَنْشِقَاقُ ،
[٢٣٤] فهو بَازِلٌ وذلك في التاسعةِ ، فإن آتَى عليه [عامٌ بعد ذلك] (٥) فهو
مُخْلِفٌ وليسَ له اسمٌ في سِنِّهِ بعد الإخْتِلافِ ولكن يُقالُ : بَازِلٌ
عامٌ وبازِلٌ عامِّينَ ، ومُخْلِفٌ عامٌ وعامِّينَ وكذلك ما زادَ ،
والمُؤنَّثُ في جميعِ هذه الأَسنانِ بالهاءِ إلاَّ السَّدَسُ والسَدِيسُ والبَازِلُ
فإنهما في المؤنَّثِ بغيرِ هاءٍ ، وقد يُقالُ أيضاً نَاقَةٌ مُخْلِفٌ بغيرِ هاءٍ .

ثم يُقالُ لأَسنانِها بعد الكَبيرِ : (٦)

إذا عَظُمَ نَابُ البَعيرِ بعد البُزُولِ واشتَدَّ فهو عَوْدٌ ،
والأُنثى عَوْدَةٌ ، قال أبو عبيدٍ : عَوْدٌ وَعَوْدَانٌ وَعَوْدَةٌ ،
فإذا ارتفعَ عن ذلك فهو قَحْرٌ ، فإذا أُكِلَتْ أَسنَانُهُ فَقَصَرَتْ
فهو كافٌ ، فإذا تَكَسَّرَتْ أُنْيَابُهُ فهو ثَلْبٌ (٧) ، والنَاقَةُ ثَلْبِيَّةٌ (٨) ،

(١ - ٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٤٩ / أ

(٣ - ٤ - ٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٤٩ / ب

(٦) يقابله في الغريب باب أسنان الابل بعد الكبر ١٤٩ / ب

(٧ - ٨) في الأصل (ثلث .. ثلثة) بالثاء ، والتصويب من الأصمعي ١٧٧ ،

والمخصص ٧ / ٢٥ ، واللسان (ثلب) .

فإذا ارتفعَ عن ذلك فهو مَسَاجٌ ، وذلك لأنه يَمَسُجُ ريقه لا يستطيعُ أنْ
يُمسِكَهُ من الكبرِ .

ومن النوق : اللَّطِيطُ وهي الكبيرةُ السنُّ .

والعزومُ (١) التي قدْ أَسَنَّتْ وفيها بَسَقِيَّةٌ ، [والكزومُ] (٢)
الهِرْمَةُ ، والضَّرْمُ كالعزومِ أو نحوها /

[٢٣٥]

والجعماءُ : المُسِنَّةُ .

والدَّرْدَحُ : التي قدْ أُكِلَتْ أَسْنَانُهَا من الكِبَرِ ، ومثلها
اللَّطِيطُ والكِحْكِحُ ،

والدَّلُوقُ : (٣) التي قدْ تَكَسَّرَتْ أَسْنَانُهَا فِيهِ تَمُجُ المَاءِ .

والدَّلَقَمُ : التي يَتَكَسَّرُ فَوْهَا (٤) وَيَسِيلُ مَرَعُهَا ، وهو اللَّعَابُ .

ويقال في نتاجها: (٥) إذا باغتِ الأناقةُ في حَمَلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ
فهي عَشْرَاءٌ ، جَمَعُهَا عِشَارٌ هذا اسمها حتى تَضَعُ ، فإذا وَضَعَتْ
فهي عَائِدٌ وجمعها عَوْدٌ ، فإذا مشى ولدُها بعد أيامٍ فهي مُرْشَحٌ ،
فإذا تبعها فهي مُتَلَبِّةٌ لأنه يتَلَوُّها وهي ، في هذا كاله ، مُطْفَلٌ .

فإن كان أولَ ولدٍ وَلَدَتْهُ فهي بَكْرٌ ، فإن كانَ الولدُ ثانياً فهي

ثِنْيٌ .

(١) اللسان (عزم) العزوم والعوزمة والعوزمة : الناقة المسنة وفيها بقية شباب .

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٤٩ / ب

(٣) في الأصل (الدلوح) والتصويب من الأصمعي ١٤٥ ، والمخصص ٧ / ٢٦

(٤) أراد الأسنان فعبّر بالكل عن الجزء .

(٥) يقابله في الغريب باب نعوت الأبل في نتاجها ١٥٠/ب

والمُشْدِنُ: الناقَةُ التي قَدَّ شَدَنَ ولَدُها وتَمَرَكَ ، فإن ماتَ الولدُ
أو ذُبَحَ ففهي سَلُوبٌ .

فإن عَطِطَتْ على وَلَدٍ غَيْرِها فَمَرَّ ثَمَّتَهُ ففهي رَائِمٌ ، فإن لم تَرَ أمه
ولكنها تَشْمُهُ ولا تَسُرُّ عليه ففهي عَالُوقٌ ، فإن لم تَكُنْ ولدت لِتِثْمَامٍ
ولكنها خَدَجَتْ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ أو سَبْعَةٍ فَعَطِطَتْ على ولدِ عامٍ أَوَّلَ ففهي
صَعُودٌ ، فإن عَطِطَتْ على واحدٍ ففهي خَالِيسَةٌ ، فإن كانت تُرَكَّتُ
هي وولَدُها ولا تُسْمَعُ منه ففهي [بَسِطٌ] (١) .

ويقال: ناقَةٌ مُدائِرٌ / وهي التي تَرَامُ بِأَنْفِها ولا يَصْدُقُ
حِسْبُها .

والوَالِيَةُ: التي يَسْتَشْتَدُ [وَجَدُها] (٢) على وَلَدِها .

والعَجْوَلُ: التي ماتَ وَلَدُها .

والمُعَالِقُ: مثلُ [العَالُوقِ] (٣)

والضَرْوُسُ: العَضُوضُ لِتَدَبُّعِها عن ولَدِها .

ومن نَعوتِ ألبانها : (٤)

الناقَةُ (٥) [الصَّئِيحُ] (٦) والخُشْمَجُورُ واللُّهُمُومُ والرَّهْشُوشُ

كُلُّ هذا الغَزِيرَةُ اللَّبَنُ ، والخَبِيزُ مثَلُها شَبِها بِالْمَرَادَةِ ،

(١) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٠ / ب

(٢) غير واضحة في الأصل توجهها وتوثقها عبارة الغريب ١٥٠ / ب

(٣) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٠ / ب

(٤) يقابله في الغريب باب نَعوتِ الإبلِ في ألبانها ١٥٠ / ب

(٥) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٠ / ب

(٦) كتب في هامش الأصل (يقال من الضغني ضفوت وضفت) وكلها مصحفة

والصواب الصاد . انظر اللسان (صفا) .

والمريّ مثله ، والناقِبُ وقد تَقَبَّتْ تَشْقُبُ [تُشوباً] (١)
 إذا غزرت ، ومثلها الحِنْتَعَمَةُ (٢) والحِنْتَشِبَةُ (٣) ، ومثلها
 الحُورُ وفي لَبَنِيهَا رِنَّةٌ واحِدَتُهَا حُورَةٌ .
 والجليلادُ : أَدَسَمُ لَسَنًا وَلَسِيَسَتْ بِالغَزِيرَةِ كالحُورِ واحِدَتُهَا
 جَلْدَةٌ .

والمُتَبَالِحُ : التي تَدْرُ في الشِّتَاءِ ومثله المُتَبَالِحُ ، ويقالُ هي
 التي يَبْتَهِي لَبَنِيهَا بعد ما تَدَهَبُ أَلْبَانُ الإِبِلِ .

الرَّفُودُ : التي تَسْمَلُ الرُّفْدَةَ ، وهو التَّمَدُّحُ ، في حَاشِيَةِ واحِدَةٍ .
 والصَّفُوفُ : التي تَجَسَّعُ بَيْنَ مِحْجَلَتَيْهِ فِي حَاشِيَةِ ، والشَّمُوعُ
 والتَّسْرُونَ مثَلُهَا ، والصَّفُوفُ أَيضاً التي تَصُفُّ يَدَيْهَا عِنْدَ الحَلَابِ .
 ويقالُ مِِنَ المَرِيّ أَمَرَتْ (٤) .

النَّكْنَدُ : الغَزِيرَاتُ اللَّبَنِ ، وفي موضعٍ آخَرَ التي لا يَبْتَهِي لها
 ولدٌ .

والمِثْلَاتُ والمِثَالِيَتُ : اللواتي لَمْ يَسْتَبِقَ لها ولدٌ .

-
- (١) مغموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٠ / ب .
 (٢) في الأصل (الحنعبة) والتصويب عن المخصص ٧ / ٤٤ ، واللسان (خنثب)
 (٣) في الأصل (الحنثبة) والتصويب عن اللسان (خنثب) .
 (٤) والمري الناقة التي تدر على من يسمح ضروعها ، وقيل : الكثيرة اللبن . اللسان
 (مرا) .

(١) فإذا قلت [ألبانها] (٢) : قلت :

ناهيةً بكيفيةٍ وصميرٍ ودوهين ، وقد دهنت تدهن دهنًا
والغاريزُ : التي قد جدبت لبناها فرقتته . /

[٢٣٧]

[والشحونُ] (٣) والشحاصةُ جميعاً [التي لا لبنا لها] (٤) ،
والواحدةُ والجمعُ في ذلك سواء ، [والشصوصُ] : مثلها ، ويقال
قد أشصت .

[والجداءُ : التي (٥)] قد [انمطع] (٦) لبناها . والجندودُ
في الأذن أبيضاً ، ويتان أبيضاً شصت بغير [ألف] (٧) .
والمنفكةُ : التي يهراق لبناها عند النشاج قبل أن تضع ،
يقال أفككت وشوات إذا قل لبناها .
وحارذت : الإبل ذاتُ ألبانها .
وفي ضروعها : (٨)

الشيحُ : الواسعةُ الإحليل ، وقد فتحت وأشتحت ، ومثلها
الترورُ .

والحصورُ : الضيقةُ الإحليل ، حصرت واحصرت ، ومثلها
العزوزُ ، وقد أعزت وتعززت (٩) .
الحضونُ : [التي قد] (١٠) ذهب أحدُ طبييها ، والاسمُ
الحضبانُ .

-
- (١) يقابله في الغريب باب نعوت الابل في قلة ألبانها ١٥١ / أ .
(٢) ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥١ / أ .
(٣) يقابله في الغريب باب نعوت الابل في ضروعها ١٥١ / أ .
(٤) في الأصل (تعزت) والتصويب عن المخصص ٧ / ٣٣ واللسان (عزز)
(٥) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٥١ / أ .

المُجَدِّدَةُ : المُصَرَّمَةُ الأَطْبَاءِ ، وأصلُ الجَدِّ القَطْعُ .
 المَصُورُ : التي يَتَمَصَّرُ لِنُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا .
 الرَّافِعُ : التي قَدَرَفَعَتِ اللَّبَاءَ فِي ضَرَعِهَا .
 وَالكَمَشَّةُ : الصَّغِيرَةُ الضَّرْعِ وَقَدْ كَمَشَتْ كَمَا شَتَّ كَمَا شَتَّ .
 الشُّكْرَةُ : الْمُتَمَتِّلَةُ الضَّرْعِ .
 التَّوَابِيَانِ : قَادِمَتَا الضَّرْعِ ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :
 لَهَا تَوَابِيَانِ لَسَمَ يَتَمَتَّلَانِ (١)
 يَعْنِي لَمْ تَسْوَدَّ حَامَتَاهُمَا

ومن الحلب : (٢)

الصَّفُوفُ : التي تَصِفُّ يَدَيْهَا عِنْدَ الحَلَبِ .
 [وَالزُّبُونُ] : (٣) التي تَرْمَحُ عِنْدَ الحَلَبِ .
 العَصُوبُ : التي لَا تَتَدِرُّ حَتَّى يُعْصَبَ فَخْذَاهَا .
 وَالنَّخُورُ : لَا تَتَدِرُّ حَتَّى يُضْرَبَ أَنْفُهَا . /
 والعَسُوسُ : التي لَا تُدِرُّ حَتَّى تُبَاعِدَ مِنَ النَّاسِ .

[٣٢٨]

(١) عجز بيت لابن مقبل ، وتمامه :

فمرت على أطراب هز عشية

الأطراب : جمع ظرب ، وهو الجبل الصغير . وهو : اسم موضع .

وروايته في الصحاح (تمر على أطراف هر) وفي اللسان (طرفس ، فلل) (على

أطراف هر) وفي (طرفس) لها التوأبانيان وفي (تأب) على أطراب هر .

والقصيدة التي منها البيت في ديوانه ٢٠٧ - ٢١٥ ق ٢٩ / ١٧ ، وعجز البيت

في الغريب ١٥١ / ب والمخصص ٧ / ٤٩ والبيت في الصحاح (تأب) واللسان (تأب ،

فلل ، طرفس) وعجزه في الزهر ١ / ٢٥٢ .

(٢) يقابله في الغريب باب نعوت الابل في الحلب ١٥١ / ب .

(٣) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥١ / ب .

والبهَاءُ : الناقةُ التي تستأنسُ إلى الحالبِ (١) .
 والباهِلُ (٢) : التي لا صِرَارَ عَلَيْهَا ، وَجَمَعُهَا بُهَلٌ .
 و [البَسُوسُ] : (٣) التي لا تَدْرُ إلا بالإبْسَاسِ . (٤)
 ويقال في نعوت الرضاع والحلب : (٥)

فَطَرَتْ النَّاقَةَ أَفْطَرُهَا فَطْرًا إِذَا حَالَبَتْهَا بِطَرَفِ
 أَصَابِعِكَ ، وَضَبَبْتُهَا أَضْبَبْتُهَا ضَبًّا إِذَا حَالَبْتُهَا بِالْكَفِّ كَالْهَا ،
 قَالَ الْفَرَاءُ : لِأَنَّمَا هُوَ الضَّبُّ ، فَأَمَا الضَّبُّ فَأَنَّهُ يَجْعَلُ لِإِبْهَامِكَ عَلَى
 الْخِلْفِ ، ثُمَّ تَرُدُّ أَصَابِعَكَ عَلَى الْإِبْهَامِ وَالْحِلْفِ جَمِيعًا .

قال : والفَطْرُ والمَصْرُ والبِزْمُ كانه بالسببابة والإبهام فقط .
 ضَبَقْتُ أَضَفْتُ ، وَمَصَرْتُهُ أَمَصَرْتُ . وَبَزَمْتُ أَبَزَمْتُ .

فَشَشْتُ النَّاقَةَ أَفَشَشْتُهَا فَشًّا : إِذَا أَسْرَعَتْ الْحَالِبَ .

وَمَشَشْتُهَا : إِذَا حَالَبْتَ وَتَرَكْتَ فِي الضَّرْعِ بَعْضَ اللَّبَنِ .

هَجَمْتُ مَا فِي ضَرْعِهَا : إِذَا حَالَبْتَ كُلَّ مَا فِيهِ ، وَكَذَلِكَ أَفَشَشْتُهَا

أَفَنَّا .

والتَّحْنِينُ : أَنْ تُحَالِبَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً ، وَهُوَ التَّوَجُّيبُ ،

تَقُولُ : وَجَبْتُهَا وَوَجَّبَ فَلَانٌ نَفْسَهُ إِذَا أَكَلَ فِي الْيَوْمِ أَكْلَةً

وَاحِدَةً إِلَى مِثْلِهَا وَمِنْهُ قِيلَ : يَا كُلُّ وَجِبَةَ :

(١) في الأصل (الحلب) والتصويب من المخصص ٧ / ٤٢ ، واللسان بها ، وفي

الغريب ١٥١ / ب كما اثبتنا .

(٢) اللسان (بهل) باهل وباهله ، والجمع بهل وبهبل .

(٣) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٥١ / ب .

(٤) الإبساس هو أن يقال لها : بس بس عند الحلب .

(٥) يقابله في الغريب باب نعوت الرضاع والحلب ١٥١ / ب .

والتَّغْرِيزُ : أَنْ تَدَعَ حَالِبَةً بَيْنَ حَالِبَتَيْنِ وَذَلِكَ إِذَا دُبِّرَ
لَبَنُ النَّاقَةِ .

مِشَتْ النَّاقَةُ أَمِيشُهَا : إِذَا حَالَبَتْ نِصْفَ مَا فِي ضَرْعِهَا ، فَإِذَا
جُرِزَتْ النِّصْفَ فَلَيْسَ بِمِيشٍ .

مَشَلَّتِ النَّاقَةُ تَمْشِيلًا : إِذَا أَنْزَلَتْ شَيْئًا قَلِيلًا مِنَ اللَّبَنِ . / [٢٣٩]
وَتَسَيَّاتِ النَّاقَةُ (١) : أُرْسِلَتْ لَسْبَتِهَا مِنْ غَيْرِ حَالِبٍ ،
وَهُوَ السَّيُّ (٢) .

امْتَكَّ الفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ : إِذَا اسْتَوْعَبَهُ ، وَامْتَقَّهُ
وَالْتَهَمَهُ وَاعْتَدَمَهُ ، وَنَضَفَهُ يَنْضِفُهُ (٣) .

رَغَشَهَا يَرْغَشُهَا . وَمَلَجَهَا يَمَلُجُهَا . رَغَلَ (٤) الْجَدِيُّ
أُمَّهُ يَرْغَلُهَا ، وَلَسَدَ الطَّلِيَّ أُمَّهُ يَلْسِدُهَا أَيِ اسْتَوْعَبَ جَمِيعَ مَا
فِي الضَّرْعِ . وَمَلَجَ الصَّبِيَّ [أُمَّهُ] (٥) يَمَلُجُهَا ، وَأَمَلَجَتْهُ (٦)
هِيَ .

(١) فِي الْأَصْلِ بَعْدَهَا (أَنْزَلَتْ شَيْئًا قَلِيلًا مِنَ اللَّبَنِ) وَلَعَلَّهُ وَهَمُ فَوْضِعَ تَفْسِيرِ مَشَلَّتْ
لَتَسَيَّاتٍ وَهَذَا كَثِيرٌ عِنْدَهُ . وَانظُرِ الْغَرِيبَ ١٥٢ / أ وَالْمَخْصَصَ ٣٩ / ٧ وَاللَّسَانَ (سَيًّا) .
(٢) فِي اللَّسَانِ (سَيًّا) السَّيِّءُ وَالسَّيِّءُ هُوَ اللَّبَنُ قَبْلَ نَزْوِلِ الدَّرَةِ يَكُونُ فِي طَرَفِ
الْأَخْلَافِ .

(٣) نَضَفَ الْفَصِيلُ جَمِيعَ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ يَنْضِفُهُ وَيَنْضِفُهُ : شَرِبَهُ جَمِيعَهُ ،
وَكَذَلِكَ نَضَفَهُ . انظُرِ الْمَخْصَصَ ٤١ / ٧ وَاللَّسَانَ (نَضَفَ ، نَضَفَ) .

(٤) يُقَالُ رَغَلَ الْجَدِيُّ أُمَّهُ وَرَغَلَهَا رَغَلًا وَرَغَلًا إِذَا رَضَعَهَا . اللَّسَانُ (رَغَلَ) .

(٥) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ اللَّسَانِ (مَلَجَ) .

(٦) فِي الْأَصْلِ (مَلَجَ .. يَمَلُجُهَا ، وَأَمَلَجَتْهُ) كُلُّهَا بِالْحَاءِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْصَصِ

٤١ / ٧ وَاللَّسَانَ (مَلَجَ) وَفِي الْغَرِيبِ ١٥٢ / ب كَمَا اثْبَتْنَا .

أَحْجَمْتُ لِلْمَوْلُودِ إِحْجَامًا وَهُوَ أَوَّلُ رَضْعَةٍ تُرَضِعُهُ
أُمُّهُ .

الرَّجَلُ : أَنْ يُتْرَكَ الْفَصِيلُ مَعَ أُمِّهِ يَرْضَعُهَا مَتَى شَاءَ تَقُولُ :
أَرْجَلْتُ الْمُهْرَ وَالْفَصِيلَ إِرْجَالًا .

العُفَافَةُ : القليلُ من اللبنِ في الضَّرْعِ قَبْلَ الدَّرَّةِ .
والغُبِيرُ : بقيةُ اللبنِ في الضَّرْعِ ، وجمعه أَغْبَارٌ ،
والسِّيءُ : ما كانَ مِنَ اللبنِ قَبْلَ أَنْ تَدْرُ .
والْحَشَكُ الدَّرَّةُ ، يقالُ : حَشَكَتِ النَّاقَةُ .
والتَّعْفِيرُ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَنْظِمَ وَلَدَهَا تُرَضِعُهُ ثُمَّ تَتَبْرَكُهُ ثُمَّ
تُرَضِعُهُ ثُمَّ تَتَبْرَكُهُ أَيَّامًا ، وَلَا تَقْطَعُ عَنَّهُ اللَّبْنَ بِمَرَّةٍ .
والعُفَافَةُ : اللَّبْنُ قَبْلَ الدَّرَّةِ .

والبِرْكَةُ : أَنْ يَدْرُ لَبَنُ النَّاقَةِ بِنَارِكَةٍ فَيُحْمِيهَا فَيَحْلِبُهَا .

ومن نعوتها في عظمها وطولها : (١)
الكَنْعَرَةُ (٢) : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَجَمْعُهَا كِنَاعِيرٌ ، وَمِثْلُهَا
الْبُهْرَةُ وَالْبَائِكُ وَالْفَائِجُ وَالنَّاسِجُ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِلنَّاسِجِ
الْحَامِلِ ، وَالْجَمْعُ بِنَهَارٍ .

وَالدَّعْسُ وَالْبَسْعَسُ وَالِدَّعْمَكُ / كَلَّمَهُ الضَّخْمَةُ مَعَ اسْتِرخَاءٍ [٣٤٥]

فِيهَا .

الْعَيْطَمُوسُ : النَّامَةُ الْخَلْقِ الْحَسَنَةُ .

(١) يقابله في الغريب باب نعوت الابل في عظمها وطولها ١٥٢ / ب .
(٢) في الأصل (الكنعرة) والتصويب من المخصص ٧ / ٥٧ واللسان (كنعر) .

الفُشْقُ والهَيْرُجَتَابُ : الطويلةُ الضخمةُ .
العَجَاسَاءُ والسَّرْدَاحُ : العظيمةُ .
المُشْمَعِلَّةُ والجَسْرَةُ : الطويلةُ ، ويقالُ : المشمعةُ السريعةُ ،
والجَسْرَةُ العظيمةُ .

والعَنْدَلُ والقَنْدَلُ : العظيمةُ الرأسِ .
القَرَوَاءُ : العظيمةُ القَرَا ، وهو الظَّهْرُ . الأَكَالِكُ : العظيمةُ .
ومن نعوتها في أسنمتها : (١)

المفْحَادُ : (٢) العظيمةُ السَّنَامِ ، ويقالُ للسَّنَامِ القَحْدَةُ .
والشَطُوطُ : العظيمةُ جُنُبَتَيْ السَّنَامِ ، وكلُّ جَانِبٍ مِنَ السَّنَامِ
شَطٌّ .

العَرُوكُ والغَمُوزُ والضَّغُوثُ واللَّمُوسُ والشُّكُوكُ كُلُّ هَذَا فِي
السَّنَامِ إِذَا لَمَسْتَهُ لَتَنْظُرَ هَلْ بِهِ طَيْرٌ (٣) أَمْ لَا ، يُقَالُ عَرَكْتُهُ
أَعْرَكْتُهُ وَلَمَسْتُهُ أَلَمَسْتُهُ وَضَعَنْتُهُ أَضَعَنْتُهُ وَغَمَزْتُهُ أَغْمَزْتُهُ .
والشُّكُوكُ الَّتِي يُشَكُّ فِيهَا (٤) .

العَرَائِكُ : الأَسْنَمَةُ . والتَّامِكُ : السَّنَامُ والقَمَمَعُ والكَيْتَرُ
والكَيْتَرُ ، وَيُقَالُ الكَيْتَرُ بِنَاءٍ مِثْلُ القُبَّةِ شِبْهَ السَّنَامِ بِهِ .

-
- (١) يقابله في الغريب باب نموت الابل في أسنمتها ١٥٣ / أ .
(٢) في الأصل (القمحاد) والتصويب عن المخصص ٦٧ / ٧ واللسان قحد وفي
الغريب ١٥٣ / أ كما اثبتنا .
(٣) الطروق : الشحم .
(٤) كذا في الأصل والغريب ١٥٣ / أ وفي اللسان (شكك) « الشكوك : الناقة
التي يشك في سنامها : أبه طروق أم لا ؟ لكثرة وبرها ، فليس سنامها ؛ واجمع شك » .

والكوثاءُ : العظيمةُ السَّنامُ . والجُبيلةُ : السَّنامُ .

ومن نعوت قوتها : (١)

العَيْسَجُورُ : الشديدةُ . والرَّجِيْلَةُ : الشديدةُ القويةُ على السير ، وجمعلُ رَجِيْلٍ مثلهُ . وإنَّها لذاتُ رُجْلَةٍ .
الظَّهيرةُ : القويةُ ، وبعيرُ ظهيرُ .

وناقةُ / [حَضَارٌ إِذَا جَمَعَت قُوَّةَ] (٢) ورُجْلَةٌ يَعْنِي جَوْدَةً [٣٤١]

السَّيْرِ .

ناقةُ ذاتُ عَبْدَةٍ أَي [ذاتُ قُوَّةَ] (٣) وشِدَّةُ .

والسَّنَادُ : الشديدةُ الخَلْقِ .

العَبْسُورُ والعَيْسَجُورُ : [الصُّلْبَةُ] (٤) .

الوَجْنَاءُ : (٥) الشديدةُ اللحمِ ، أَخَذَهُ مِنَ الْوَجِينِ ، وَهِيَ

الحِجَارَةُ ، [وَمِنِ النَّسَاءِ الْعَظِيمَةِ] (٦) الْوَجْنَاتِ .

وَالْحَلَكَةُ بِأَنَّ : الشديدةُ . الْجَلْسُ : الشديدةُ ، وَكَذَلِكَ

الْعِرْمِيسُ شَبَّهَتْهَا بِالصَّخْرَةِ .

الْعَنْتَرِيسُ : الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الشديدةُ .

ناقةُ أَصُوصٌ ، وَجَمَعُهَا أَصُوصٌ ، وَهِيَ الشديدةُ ، وَقَدْ أَصَّتْ

تَوُوصٌ .

(١) يقابله في الغريب باب نعوت الابل القوية الشداد ١٥٣ / ب .

(٢) ٣ - ٤ - ٤ - ٤ - مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٣ / ب .

(٥) ناقة وجناء : تامة الخلق ، غليظة لحم الوجنة ، صلبة شديدة ، مشتقة من الوجين :

الأرض الصلبة أو الحجارة . وقيل : هي العظيمة الوجنتين . اللسان (وجن) .

(٦) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٣ / ب .

وَالصَّلَاهِيْبُ : الشَّدَادُ . وَالْعَرْتَانِسَةُ : شِبْهُ الشَّدِيدَةِ .
وَالْمَمْحُوصُ وَالْمَحْيِيصُ : الشَّدِيدُ الْخَلْقُ ، وَمِثْلُهُ الْجَلْعَعْدُ .
الْجَلْدِيَّةُ وَالْمَحْبُوكَةُ : الشَّدِيدَةُ الْخَلْقُ .

وَمِنْ نَعْوَمَاتِهَا فِي رَعِيهَا وَرَبِيضِهَا : (١)

الْكَنْوُفُ : الَّتِي تَبْرُكُ فِي كَنْفَةِ الْإِبِلِ لَا تَسْتَبْعِدُ ،
وَالْقَدْوَرُ : تَبْرُكُ نَاحِيَةً وَتَسْتَبْعِدُ .

وَالطَّرْفَةُ : تَتَّبِعُ نَوَاحِي الْمَرْعَى إِذَا رَعَتُ .

الْعَسُوسُ وَالْقَبَسُوسُ : الَّتِي تَرْعَى وَحَدَاهَا ، عَسَّتْ تَعْسُ
وَقَسَّتْ تَقْسُ .

الضَّجُوعُ : الَّتِي تَرْعَى نَاحِيَةً ، وَالْعَنُودُ مِثْلُهَا .

الْجَرُوزُ : الْأَكُولُ .

وَالْمِصْبَاحُ : الَّتِي تُصْبِحُ فِي مَبْرَكِهَا وَلَا تَرْتَعِي حَتَّى يَرْتَفِعَ
النَّهَارُ ، وَهَذَا مِمَّا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْإِبِلِ .

وَالْمِطْرَافُ : الَّتِي لَا تَكَادُ تَرْعَى حَتَّى تَسْتَطْرِفَ غَيْرَهُ .

وَالنَّسُوفُ : الَّتِي تَأْخُذُ الْبَقْلَ / بِمُقَدِّمٍ فِيهَا .

وَالوَأَضِعُ : الْمَقِيْمَةُ فِي الْمَرْعَى ، وَالْعَادِنُ (٢) نَحْوَهُ

[وَمِنْ نَعْوَمَاتِهَا] (٣) فِي وَرُودِهَا : (٤)

الْمِيرَادُ : الَّتِي تُعَجِّلُ الْوَرْدَ .

(١) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ نَعْوَاتُ الْإِبِلِ فِي رَعِيهَا وَرَبِيضِهَا ١٥٣ / ب .

(٢) فِي الْأَصْلِ (الْعَادِرُ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْصُصِ ٧ / ٩٠ وَالسَّانُ (عَدَن) .

(٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ تَوَجَّهَتْ بِعِبَارَةِ الْغَرِيبِ ١٥٤ / أ .

(٤) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ نَعْوَاتُ الْإِبِلِ فِي وَرُودِهَا ١٥٤ / أ .

والطَّائِقُ : [المُتَوَجِّهَةُ إِلَى] (١) الماءِ ، والقَارِبُ مثلُها .
والسَّلْوَفُ : التي تكونُ في أوائلِ الإِبِلِ إذا [وَرَدَتْ] (٢) الماءَ .
والدَّفُونُ : التي تكونُ وَسَطَهُنَّ .

والمِلْحَاحُ : التي لا [تَكَادُ تَبْرَحُ] (٣) الحِوْضَ .
[الْمُقَامِيحُ] (٤) التي لا تَكَادُ (٥) تَشْرَبُ الماءَ من داءٍ يكونُ
بها .

والمِلْوَاحُ : السَّرْبَةُ العَطْشُ . والمِهْيَافُ والهَافَةُ ، خفيفةٌ ،
مثلُها .

الرَّقُوبُ : التي [لا تَدْنُو] (٦) إلى الحِوْضِ مع الزحامِ وذلك
ليكْرَمِها .

والرَّقُوبُ من النَّاسِ الذي لا يَبْقَى لَهُ وَكْدٌ .

ومن سمنها : (٧) يقالُ أَمَخَّتِ الإِبِلُ إِمَخَاخًا ، وَأَرَمَّتْ
إِرَامًا ، وَأَنْقَتْ إِنْقَاءً ، وهو أَوْلُ السَّمَنِ في الإِقْبَالِ ، وَأَخِيرُ
الشَّحْمِ في الهُزَالِ .

مَلَحَّتِ الإِبِلُ تَمْلِيحًا ، وَغَشِيَّتْ تَغْشِيَةً إذا : سَمِنَتْ

(١-٢) مملوثة في الأصل أكلت من الغريب ١٥٤ / أ .

(٣) مملوثة في الأصل أكلت من الغريب ١٥٤ / أ .

(٤) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٥٤ / أ ، والمخصص ٧ / ١٠١ .

(٥) وفي الغريب ١٥٤ / أ والمخصص ٧ / ١٠٧ (التي تأتي أن تشرب...) .

(٦) مملوثة في الأصل أكلت من الغريب ١٥٤ / أ .

(٧) يقابله في الغريب نموت الإبل في سمنها ١٥٤ / أ .

قليلًا ، فإذا غَطَّهَا الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ قِيلَ : دَرِمَ عَظْمُهَا دَرَمًا ،
 فإذا كان فيها سِمَنٌ وليست بتلك السميثة فهي طَعُومٌ .
 فإذا كَثُرَ شَحْمُهَا ولحمُها فهي المَكْدَنَةُ ، والكِدَنَةُ :
 الشَّحْمُ . فإذا سَمِنَتْ [فهي] (١) نَاقِيَةٌ ، وَقَدَّ نَوَتْ تَنَوَى نِيًّا ،
 وهن نِيَاءٌ .

فإذا امتلأت سِمَنًا قِيلَ : اسْتَمَوَكَتْ اسْتِيكَاءً .
 النَّسْءُ : الشَّحْمُ ، قال :

وقد مَارَ فِيهَا نَسْؤُهَا واقْتِرَارُهَا (٢)

الاقْتِرَارُ : ماءُ الفَحْلِ / فإذا حَسِنَتْ حَالُهَا فِي السَّمَنِ قِيلَ :
 أَوَدَحَتْ .

[٣٤٣]

فإن سَمِنَتْ الإِبِلُ وكَثُرَتْ مع سِمَنِهَا قِيلَ : قَمَمَاتٌ ، وَأَقَمَاتٌ
 القومُ إذا كانَ ذلكَ في إِبِلِهِمْ (٣) .

(١) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٥٤ / ب .

(٢) عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي ، من قصيدة له يرثي بها نسيبة بن محرز الهذلي ،
 وتام البيت :

به أبلت شهري ربيع كليهما فقد مار فيها نسوها واقترارها
 روايته عند الأصمعي (به أبلت فقد مار فيه) ، وفي الديوان قال :
 ويروى بها ، يريد الأيكة . وفي اللسان كذلك .

به : يريد بهذا الموضع . أبلت : جزأن بالرطب عن الماء . مار : جرى . النسب :
 الشحم ، أو بدو السمن ، والاقترار نهايته ، وقيل الاقترار : ماء الفحل والبيت
 في وصف الغليظة . والقصيدة في شرح أشعار الهذليين ١ / ٧٠ - ٨٧ ق ٥ / ٨ والبيت
 في الأصمعي ١٣٠ وعجزه في الغريب ١٥٤ / ب والمخصص ٧ / ٦٩ والبيت في الصحاح
 (نسا) واللسان (نسا ، قرر) .

(٣) في اللسان (قما) قمات الماشية وأقمات : سميت ، وأقما القوم : سميت إبلهم .

وقال : عَجِنَتِ النَّاقَةُ عَجْنًا وَهِيَ عَجْنَاءُ إِذَا سَمِنَتْ ،
وَبَاكَتْ تَبُوكٌ مِثْلُهُ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ السَّمْنُ يُكُونُ مِنْهَا فِي الصَّيْفِ
قِيلَ : أَقْلَصَتْ وَهِيَ مِقْلَاصٌ .

فإن كَثُرَ وَدَّ كُنْهًا فِيهِ وَارِيَّةٌ ، وَقَدْ وَرَى النَّقِيُّ يَرِي وَرِيًّا .
فإذا كانت لاقِحًا مع سِمَنِهَا فِيهِ فَاسْجُ .

فإذا بَلَغَتْ غَايَةَ السَّمَنِ قِيلَ : تَوَعَّنَتْ ، فِيهِ مُتَوَعِّنَةٌ ،
وَهِيَ [نَهْيَةٌ] (١) أَيْضًا .

فإن هَزَلَتْ ثُمَّ سَمِنَتْ قِيلَ : أَرْجَعَتْ إِرْجَاعًا .
العَطَلَاتُ : الحِسانُ مِنْهَا .

سَمِنَتْ عَلَى أَثَارَةٍ ، أَيَّ عَلَى عَتِيقِ شَحْمٍ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ ،
ومِثْلُهُ سَمِنَتْ عَلَى عُسْنٍ .

إنها لَنَدَاتُ بُرَايَةِ وَهُوَ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ .

بَعِيرٌ أَهْبِرٌ وَهَبِيرٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَنَاقَةٌ هَبِيرَاءٌ وَهَبِيرَةٌ وَعَلَى
مِثَالِهِ جَمَلٌ أَوْبَرٌ ، وَوَبِيرٌ كَثِيرُ الْوَبْرِ .

المِشِيَّاطُ : السَّرِيعَةُ السَّمْنِ .

نَاقَةٌ ذَاتُ مَعْجَمَةٍ : [أَيُّ ذَاتُ] (٢) سَمْنٍ ، وَذَاتُ نِقْيٍ ،
وَهِيَ مُنْقِيَّةٌ ، وَهُوَ الشَّحْمُ وَالْمُخُّ .

(١) مطموسة في الأصل أكلت من الغريب ١٥٤ / ب .

(٢) زيادة ليست في الأصل عن اللسان (عجم) . وفي الغريب ١٥٥ / ب (ذات
معجمه وذات سمن) .

الدَّوَسْرَةُ : العَظِيمَةُ ، ومثله العُدَافِرَةُ .

الشَّغَا [مِيمٌ : الطَّوَالُ] (١)

والشَّمَرْدَكَةُ : الحَسَنَةُ .

[المَدْمُومُ : (٢) المُسْتَلِيءُ شَحْحَمًا .

المُجْفَرَةُ : العَظِيمَةُ الجَوَوفِ .

الكَهَاةُ والجَلَالَةُ : [العَظِيمَةُ . (٣) .

ومن نَعَوْتِهَا في سِيرِهَا : (٤)

[المَطْيِيَّةُ] (٥) التي تَمَدُّ في سَيْرِهَا مأخوذة من المَطْوِرِ ، يقال فيه/مَطَّتْ

تَمَطُّوْ ومنه قيل : يَتَمَطَّى (٦) أَي يَتَمَدَّدُ . امْتَطَيْتُهَا اتَّخَذْتُهَا مَطْيِيَّةً .

والمُنَوِّمَةُ : التي قَدَّ عَلِمْتَ المَشْيِ .

والقَضِيبُ : التي لَمَّ تَمَهَّرَ الرِّيَاضَةَ .

والعَسِيرُ : التي اعْتَسَرَتْ من الإِبْلِ فَرَكِبَتْ ولم تَلَيِّنْ (٧)

قَبِيلَ ذَلِكَ .

والضَّابِيعُ : التي تَرَفَعُ ضَبَعِهَا في سَيْرِهَا .

(١) مَطْمُوسَةٌ في الأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الغَرِيبِ ١٥٥ / أ .

(٢) مَطْمُوسَةٌ في الأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الغَرِيبِ ١٥٥ / أ .

(٣) مَطْمُوسَةٌ في الأَصْلِ أَكَلْتُ مِنَ الغَرِيبِ ١٥٥ / أ .

(٤) يُقَابِلُهُ في الغَرِيبِ بَابِ نَعَوْتِ الإِبْلِ في سِيرِهَا ١٥٥ / أ .

(٥) مَطْمُوسَةٌ في الأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الغَرِيبِ ١٥٥ / أ .

(٦) وَمَنَّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى (ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى) أَي يَتَبَخَّرُ وَيَمُدُّ يَدَيْهِ فِي المَشْيِ ،
والتَّمَدُّدُ مِثْلُهُ . انظُرِ اللِّسَانَ (مَطَا) .

(٧) فِي الأَصْلِ (تَلَيْنٌ) بِالبَاءِ وَالتَّصْوِيبِ مِنَ اللِّسَانِ (عَسَرَ) .

والخُصُوفُ : اللينةُ اليبسُ في السيرِ ، ويكونُ الخِفافُ أيضاً في العُنُقِ ، وهو أن تسميتهُ إذْ مُدَّ بزِماسِها .

والعَصُوفُ : السريعةُ ، ومثلُها الشَّمَعُ والعَيْهَلُ والفاسِجُ والهَمَازِيُّ من النوقِ أيضاً بغيرِ هاءٍ وكذلك البعيرُ .

والشَّمَيْذَرَةُ : السريعةُ ، [والبعيرُ شَمَيْذَرٌ] (١) .

الهَوَجَاءُ : التي كَانَتْ بها هَوَجاً من سرُّعَتِها ، والهَوَجَلُ مثلُها ، وإنما قيلَ هَوَجَلٌ للأرضِ [المُنحَرَفَةُ] (٢) التي (٣) تأخذُ مرةً كذا ومرةً كذا ،

الرَّوْعَاءُ : الحديدةُ الفؤادِ وهي من النساءِ التي ترُوعُ الناسَ [بجمالِها] (٤) كالرجلِ الأروِعِ .

والحَاتِكَةُ : التي تُقَارِبُ الخَطُو .
والرَّاتِكَةُ : التي تَمَشِي وَكَأَنَّ بِرِجْلَيْهَا قَيْدًا ، وتَضْرِبُ يَدَيْهَا .
والزَّحُوفُ [والمِزْحَافُ] (٥) فيها التي تجرُّ رِجْلَيْهَا إِذَا مَشَتْ .
والرَّحُولُ : التي تَصْلُحُ لِأَنَّ تَرْحَلَ .

[الشَّمَلالُ] (٦) : الخفيفةُ ، وكذلك الشَّمالُ .

[والشَّمَلَةُ] (٧) : السريعةُ ، وكذلك الذَّعَابَةُ ، [والهَمَرُ جَلَةٌ] (٨) واليَعْمَلَةُ والشَوْشَاةُ والمِزَاقُ نحوها .

(١) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٥ / ب .
(٢-٣) في الأصل (وإنما قيل للأرض هو جل التي تأخذ) ، وفي الغريب ١٥٥ / أ مثلها إلا أنه قال : (. . . تأخذ مرة هكذا . . .) ، وما أثبتناه يخلص العبارة من اضطرابها . وانظر المخصص ٧ / ١٢٢ ، واللسان (هجل) .
(٤) زيادة ليست في الأصل من المخصص ٧ / ١٢٣ .
(٥-٦-٧-٨) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٥ / ب .

رَزَقَتْ النَّاقَةَ أُسْرَعَتْ وَأَرْزَقَتْهَا أَنَا أَحْبَبْتُهَا .

الْأَجُّ : / السرعةُ ، وقد أَجَّ يَجُّجُ (١) أَجَجًا .

العَيْنَهُمُ : انْسَرِيعةُ : وكذلك الشَّمْرِيَّةُ ، والمَيْلَعُ [السريعةُ] (٢)
 والمَلْعُ : السرعةُ .

والعَجْرَ فَيَّةُ : التي لا تَقْصِدُ في سَيْرِها من نَشَاطِها .
 الوَخْطُ : السُرْعَةُ .

والعَرَضِيَّةُ : الاعْتِراضُ في السَّيْرِ من النَشَاطِ .

العُرْضِيَّةُ (٣) : الاخْتِيالُ .

والتَّعَمُّجُ : التَّساوِي .

العَيْرَانَةُ (٤) : شُبِّهَتْ بالعَيْرِ .

والتَّخْوِيدُ : سرعةُ السَّيْرِ ، والإجْمَارُ مثله .

الهَمَلَعُ : السَّرِيعُ .

النَّاعِجَةُ : البِيضَاءُ ويقالُ هي التي يَصَادُ عليها نِعْمَاجُ الوَحْشِ .

والتَّعَمُّمُ : السَّيْرُ ، سَعَمَ سَعَمًا (٥) .

(١) في الأصل (يأج) والتصويب من اللسان (أجج) ، وفي الغريب ١٥٥ / ب كما أثبتنا .

(٢) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٥٥ / ب .

(٣) والناقاة العرضية التي لم تذل كل الذل ، ورجل عرضي فيه عجر فية ونخوة وصعوبة . اللسان (عرض) .

(٤) العيرانة من الإبل : الناجية في نشاط ، وقيل شبهت بالعير في سرعتها ونشاطها ، وقيل : هي الصلبة تشبيهاً بعير الوحش ، وهو الحمار الوحشي .

(٥) في اللسان (سعم) السعم : سرعة السبر والتماذي فيه ، وقيل السعم : ضرب من سير الابل .

ناقةٌ مُهَجِرَةٌ فَاتِقَةٌ فِي السَّيْرِ وَالشَّحْمِ .

ويقال في قلة لحومها : (١)

الْحُرْجُوجُ : الضَّامِرَةُ وَالْحَرْجُ مِثْلُهَا ، وَالْحَرْفُ ، وَيُقَالُ
شُبِّهَتْ بِحَرْفِ الْجَبَلِ ، وَيُقَالُ الْمَهْزُولَةُ وَالرَّهْبُ مِثْلُهُ .

وَالرَّهَيْشُ : الْقَسَايَاةُ اللَّحْمِ فِي الظَّهِيرِ ، وَكَذَلِكَ اللَّحْيَبُ .
وَالشَّاسِبُ : الضَّامِرُ ، وَالشَّاسِيفُ : أَشَدُّ ضُمْرًا ، وَالسَّنَادُ
مِثْلُهُ .

الرَّاهِنُ : الْمَهْزُولُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ ، قَالَ : (٢)
إِمَّا تَسْرِي جِسْمِي خِثَالًا قَدَّرَهْنَ

هَزْلًا وَمَا مَجَّدُ الرِّجَالِ فِي السَّمَنِ

الرَّازِمُ : الَّتِي لَا تَتَحَرَّكُ هَزْلًا ، وَقَدْ رَزَمَ يَرْزِمُ رُزَامًا ، وَنَحْوَهُ
الرَّازِحُ وَالْمَاقِطُ ، [مَقَطٌ يَمْتَقِطُ مَقُوطًا] (٣) وَالْمُرْمُ : النَّاقَةُ
الَّتِي بِهَا شَيْءٌ مِنْ نِقْمِي ، وَهُوَ الرَّمُّ .

المُرَائِسُ وَالرَّؤُوسُ : الَّذِي لَسَمَ / يَبْتَقُ لَهُ طِرْقٌ إِلَّا فِي رَأْسِهِ . [٣٤٦]

مَالَ بَنِي فُلَانٍ رَجَاجٌ : إِذَا رَزَمَ فَتَلَمَّ يَتَحَرَّكُ هَزْلًا (٤) .

بَخَسَ الْمُخَّ تَبَخَيْسًا : إِذَا دَخَلَ فِي الْأَسْلَامَى وَالْعَيْنِ فَدَهَبَ ،
وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْتَقِي .

(١) يقابله في الغريب باب نعوت الابل في قلة لحومها ١٥٦ / أ .

(٢) البيت غير منسوب في المصادر التي وجدناه بها .

وهو في الغريب ١٥٦ / أ واللسان والتاج (رهن) .

(٣) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٥٦ / أ .

(٤) الرجاج ، بالفتح : المهازيل من الناس والإبل والغنم . اللسان (رجج) .

[نَخَص] (١) لَحْمُ الرَّجْلِ يَنْخُصُّ وَتَخَدُّ كِلَاهُمَا هُزْلٌ .

فإن هُزِلَتْ من السَّيْرِ قِيلَ: طَالَحَتْهَا وَحَسَّرَهَا وَأَرْدَيْتَهَا هذه وحدها بالألف . وَأَنْضَيْتَهَا فِيهِ مُنْضَاةٌ ، وَهِيَ نِيضَةٌ وَهُوَ نِيضٌ ، وَالتَّقْضُ مِثْلُهُ ، أَحْرَثْتَهَا مِثْلُهُ فِي السَّيْرِ .

الْحَدِيدُ بَارٌ : الْمُنْحَنِيَّةُ مِنَ الْهُزَالِ .

مَسَخَتْهَا أَمَسَخُهَا (٢) إِذَا أَهْزَلْتَهَا وَأَدْبَرْتَهَا .

الْمُحْنِقُ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ، وَالْمُقْوَرُّ وَاللَّاحِقُ مِثْلُهُ .
وَالْبَلُوُ: الْمَهْزُولُ الَّذِي قَدْ بَلَاهُ السَّفَرُ .

وَالشَّنُونُ : الَّذِي لَيْسَ ، بِمَهْزُولٍ وَلَا سَمِينٍ .

وَالزَّاهِقُ : (٣) السَّمِينُ ، وَمِثْلُهُ الزَّهِيمُ .

اللَّحْمُ الزَّيْمُ : الْمُتَفَرِّقُ وَلَيْسَ بِمُجْتَمِعٍ فِي مَكَانٍ فَيَبْدُنُ .

وَالسَّنَادُ : الضَّامِرُ .

وَالنَّحْضُ اللَّحْمُ وَمِنْهُ قِيلَ : مَنَحُوْضٌ وَهُوَ الَّذِي قَدَّ ذَهَبَ لَحْمُهُ .

وَاللَّكِيكُ : لِلصُّلْبِ مِنَ اللَّحْمِ ، وَالذَّخِيْسُ مِثْلُهُ .

(١) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٥٦ / ب .
(٢) في الغريب ١٥٦ / أ (مسحت الناقة ومسختها) بالحاء والحاء وكذلك في اللسان (مسح) .

(٣) الزاهق السمين والمهزول انظر المخصص ٧ / ٧١ ، ٧٤ .

والرَبَّالَةِ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ ، وهو رَبِيلٌ [أَي] (١) كَثِيرٌ
اللَّحْمِ .

ومن نعوت ذكورها : (٢)

العِرْبِيَّاضُ : وهو البعيرُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ ، ومثله العِرْبِيَّضُ .
والدَّرْفَاسُ والدَّرْفَسُ . والدَّفِيرُ : العَظِيمُ ، وهو العِرَاهِمُ
[والجُرَّائِضُ] (٣) والعَدَبَسُ واللاَكَّالِيكُ .

المُنُوقُ : المُدَّالِلُ ، وهو المُعَبَّدُ والمُخَيَّسُ والمُدَيْثُ .

[٣٤٧] القَبِيسُ : البعيرُ / السَّرِيعُ الإلْقَاحِ ، قَبِيسَ قَبَسًا .

والطَّاطُ : الهَائِجُ ، طَاطٌ يَطَّاطُ طُوطًا ، ويقال هو الذي

يَطَّيظُ بعني يَهْدُرُ في الإبلِ ؛ فإذا سَمِعَتْ صَوْتَهُ ضَبَعَتْ

وليس هنا عِنْدَهُمْ بِمَحْمُودٍ .

القَطِيمُ : الهَائِجُ .

المُعِيدُ ، بالياء ، الذي قد ضَرَبَ في الإبلِ مَرَّاتٍ .

المُسْتَشِيرُ : (٤) الذي يَعْرِفُ الحَامِلَ مِنِّ غَيْرِهَا ، وأنشَدَ :

أَفَرَّ عَنْهَا كُلَّ مُسْتَشِيرٍ (٥)

(١) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٥٦ / ب

(٢) يقابله في الغريب باب نعوت الذكور من الإبل ١٥٦ / ب

(٣) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٥٦ / ب وفيه (الجرايض)

والتصويب من اللسان (جرض) .

(٤) في الأصل (المشير) والتصويب من اللسان (شور) ، وهو في الغريب

١٥٧ / أ كما أثبتنا .

(٥) الرجز غير منسوب في المصادر التي وجدناه بها . ومشير مفعيل من الأثر ،

وهو البطر ، أو أشد البطر .

والشطران في الغريب ١٦٥ / أ والمخصص ٧ / ١١ واللسان (شور) .

وَكُلٌّ بِكَرٍ دَاعِرٍ مِثْشِيرٍ

وهو مِفْعِيلٌ مِنَ الْأَشْرِ .

فَحَلٌّ "غُسْلَةٌ" (١) وَهُوَ الَّذِي لَا يُلْقِحُ .

وَالْمُسْتَشِيرُ : السَّمِينُ ، وَكَذَلِكَ الْمُسْتَشِيطُ .

جَمَلٌ "عَيَايَاءُ" : وَهُوَ الَّذِي لَا يَنْضَرِبُ .

وَالهَيْطَلُ : البَعِيرُ الْمُعَيِّي (٢) .

المُوقِعُ : الَّذِي بِهِ آثَارُ الدَّبَرِ .

الْأَثِيَالُ : العَظِيمُ الثَّيْلُ ، وَهُوَ وَعَاءٌ قَضِيْبِهِ .

وَالقَرْدُ : ذُو الحَلَمِ (٣) .

وَالظَّعُونُ : الَّذِي يُعْتَمَلُ وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ .

الْأَحْسَبُ : الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَحَمْرَةٌ أَوْ بِيَاضٌ (٤) ، وَالْأَكْتَلَفُ

نَحْوَهُ .

النَّاضِحُ : الَّذِي يَنْسْتَمِي عَلَيْهِ المَاءُ ، وَالْأُنْثَى نَاضِحَةٌ .

المُتْسِدُ : الَّذِي يَنْضَرِبُ فَخِذَيْهِ بِذَنْبِهِ فَيُلْصِقُ بِهِمَا تَسْلِطَهُ (٥)

وَيَجْرُهُ ، وَالْمُتْسِدُ أَيْضاً الْأَصْحِقُ بِالْأَرْضِ .

(١) فِي الْأَصْلِ (عَسَلَةٌ) بِالْعَيْنِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (غَسَلٌ) .

(٢) فِي الْأَصْلِ (المَعِي) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (هَطَلٌ) .

(٣) فِي الْغَرِيبِ ١٥٧ / أ (وَالقَرْدُ وَالْحَلَمُ الَّذِي بِهِ الْقَرَادُ وَالْحَلَمُ) وَفِي اللِّسَانِ

(حَلَمٌ) (الحِكْمَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْقَرْدَانِ وَقِيلَ الضَّخْمَةُ مِنْهَا . الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرَادُ أَوَّلُ مَا

يَكُونُ صَغِيرًا قَمْقَامَةً ، ثُمَّ يَصِيرُ حَمَانَةً ، ثُمَّ يَصِيرُ قَرَادَةً ، ثُمَّ حَامَةً) وَعَلَى هَذَا فَعِبَارَةُ

الْغَرِيبِ أَوْفَى بِالْمَعْنَى .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي الْغَرِيبِ ١٥٧ / أ (الْأَحْسَبُ : الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَحَمْرَةٌ

وَبِيَاضٌ) .

(٥) التَّلَطُّ : سَلَحُهُ إِذَا كَانَ رَقِيقًا . اللِّسَانُ (تَلَطُّ) .

الفَسْنِيقُ : الفحلُ .

والسَّحْبِيلُ والهَيْبِيلُ / والسَّبَّحَلُ والقَسْنَعَسُ والمُكْدَمُ والوَهْمُ [٣٤٨]
والجُرْشُوعُ : العَظِيمُ .

المَشُوفُ : الهَائِجُ ، وبعضُهُم يقولُ المَسُوفُ ، وحفظُ أبي عبيدٍ
معجمةٌ وهو أشبهُ (١) .

العَوَجُ : العَرِيضُ الصَّدْرُ .

الصَّرَصَرَانِيَّاتُ (٢) الي بَيِّنَ البَحَاتِيَّ والعِرَابِ ويقالُ الفَوَالِجُ
والعَشَمَشَمُ : الشَّدِيدُ العَظِيمُ .

جَمَلٌ جُرَاهِمٌ وَعُرَاهِمٌ وَعُرَاهِنٌ (٣) أَي عَظِيمٌ .

وقَصَاقِصٌ : شَدِيدٌ . والثَّقَالُ : [البَطِيءُ] (٤) .

المُدْقَاةُ (٥) : الكَثِيرَةُ الأَوْبَارِ ، والمُدْفِئَةُ الكَثِيرَةُ لأنَّ [بعضَها]
يُدْفِيءُ (٦) بعضاً بأنفَاسِها .

والمُدْوَنَّةُ : الي تَتَبَعُ أنْفَ المَرَعَى .

(١) في الغريب ١٥٧ / ب (قال أبو عبيد المشوف بالشين والسين جميعاً ،
وأكثر حفطي بالسين ، قال الطوسي : وقرأه غير مرة بالشين) .

(٢) وقيل : هي إبل نبطية . والفوالج ، واحدها الفلج والفالج البعير ذو السنامين
اللسان (فلج) .

(٣) في الأصل (جراهم عراهم عراهن) والزيادة والتصويب من اللسان (جرههم ،
عرهم ، عرهن) ، وفي الغريب ١٥٧ . ب كما أثبتنا .

(٤) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٥٧ / ب وانظر اللسان (ثفل) .

(٥) يقابله في الغريب باب نعوت الكثرة من الايل ١٥٧ / ب .

(٦) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٥٧ / ب

[والجلد] (١) : الكبارُ التي لا صغارَ فيها .

والأسافيلُ : صِغَارُهَا .

والمُوبِلةُ : التي للقنينةِ .

والتزائيعُ : الغرائبُ الي تُسْقِدتُ من أيدي الغرباءِ .

المُقْتَسِرْفَةُ المُسْتَجِدَّةُ .

والهطلى : الي تسمشي رويداً ، وقال : (٢)

أبائيل هطلى من مراحٍ ومهمل (٣)

والمباهيلُ : التي لا صرارَ عليهما ، ومبُهَلَةٌ أيضاً وبُهَلُ

وواحدتها بَاهِلٌ ومُبُهَلَةٌ .

المناسيفُ : الي تأخذُ الكلاً بمُقَدِّمِ أفواهيها .

الشَّرَطُ : شِرَادُ الإبلِ ، والشَّوَى مثلهُ .

(١) في الأصل (الحاشية) وفي الغريب ١٥٧ / ب (الحاشية الصفار التي لا كبار فيها ، والجلد الكبار التي لا صفار فيها) ويبدو أن هناك سقطاً سها الناسخ عنه .
(٢) هو القتال الكلابي ، وهو عبد الله بن المضرحي بن عامر ويكنى أبا المسيب ، وقيل هو عباد بن مجيب بن المضرحي ، والقتال لقب غلب عليه لتمرده وفتكه ، وهو شاعر وفارس .

ترجمته في : ألقاب الشعراء ٣١٢ ، وكنى الشعراء ٢٩٥ ، والشعر والشعراء ١٦٥ - ١٦٦ ، والأغاني ٢٠ / ١٥٨ - ١٦٦ ، والمؤتلف ١٥٨ .
(٣) عجز بيت له وتماه :

وأنست حيا بالمطالي وجاملا أبا ييل هطلى من مراح ومهمل

المطالي : أرض واسعة معروفة . الجامل : القطيع من الجمال ، وقيل الحي العظيم .
أبائيل : جماعات من ههنا ، وجماعات من ههنا . الهطلى : التي تمشي رويداً ، وهي المهملة أيضاً . وروايته في الديوان (... هطلى بين راح ومهمل) . والقصيدية التي منها البيت في ديوانه ٧٣ - ٧٦ ق ٣١ / ٨ ، وعجز البيت في الغريب ١٥٧ / ب والمخصص ٧ / ١٣٤ .

والرُعَاوَى : التي يُعْتَمَلُ عَلَيْهَا .
 المَدْرُوسُ : العِظَامُ .
 المَدَاقِيعُ الي تَأْكُلُ النَبْتَ حَتَّى تُنْصِقَهُ بِالْأَرْضِ ، وَالدَّقْعَاءُ
 الْأَرْضُ . .

وَالْأَطْلَاقُ : التي / لَا عَقْلَ عَلَيْهَا ، وَالْأَعْطَالُ : التي لَا [٢٤٩]
 أَرْسَانَ عَلَيْهَا .

وَالْمُكْرَبَاتُ : التي إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ جَاؤُوا بِهَا إِلَى أَبْوَابِهِمْ حَتَّى
 يُصِيبَهَا الدِّخَانُ فَتَدْفَأُ .

الْإِبِلُ الْأَبْلُ : الْمُهْمَلَةُ .

الْجَرَاجِبُ (١) وَالْعَلَائِمُ وَالْجَلِيسَةُ وَالْجَمْرَاجِيرُ : الْعِظَامُ ،
 وَاحِدَتُهَا جُرْجُورٌ ، وَالْجُرْجُورُ : جَمَاعَةُ [الْإِبِلِ] (٢)

فَإِنْ كَانَتْ كَثِيرَةً : (٣)

فَالذَّوْدُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ ، وَالصَّرْمَةُ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى
 الْأَرْبَعِينَ . وَالْحُدْرَةُ (٤) وَالْحِزْمَةُ نَحْوُ الصَّرْمَةِ ، وَمِثْلُهُ الْقِصْلَةُ (٥) .
 فَإِذَا بَلَغَتْ سِتِينَ فَهِيَ الصَّدْعَةُ وَالْعَكْرَةُ وَالْعَرَجُ إِلَى مَا زَادَتْ .

(١) فِي الْأَصْلِ (الْجَوَابِ) وَكَذَلِكَ فِي الْغَرِيبِ ١٥٨ / أ وَالتصويب من اللسان
 (جرجب) .

(٢) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْغَرِيبِ ١٥٨ / أ

(٣) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ أَسْمَاءِ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ ١٥٨ / أ

(٤) فِي الْأَصْلِ (الْجَدْرَةُ) بِالْجِيمِ ، وَالتصويب من اللسان (حدر) وَفِي الْغَرِيبِ

١٥٨ / أ كَمَا أَثْبَتْنَا .

(٥) فِي الْأَصْلِ الْفِضْلَةُ (وَالتصويب من المخصص ٧ / ١٢٩ وَاللسان (قصل)

وَفِيهِ : الْقِصْلَةُ وَالْقِصْلَةُ .

والهَجْمَةُ أَوْلُهَا الأربعون إلى مازادت .
وهُنَيْدَةُ المائةُ فقط ، فإذا كثرت فهي الدَّهْدَهَانُ (١) قال : (٢)
ونِعْمَ ساقِي الدَّهْدَهَانِ ذِي العَدَدِ (٣)
والكَوْرُ : الكثرةُ العظيمةُ ، ومثله العَجَاجَةُ والعَكْنَانُ والعَكْنَانُ
والجَلْمَدُ والحِطْرُ ، وجمعه أَخْطَارٌ .
فإذا كانت الإبلُ رِفَاقاً (٤) ومعها أهلها فهي الرِّطَانَةُ والرِّطُونُ ،
والطَّحَّانَةُ والطَّحُونُ .
الحَوْمُ : الكثيرُ . والأَزْفَانَةُ : الجماعةُ وكذلك البِرْكُ والبُرُوكُ .
ومن أسماء خلقها (٥) :

العُجَاوَةُ والعُجَايَةُ لغتان ، وهما قدرُ مُضْغَةٍ مِنْ لَحْمٍ تكونُ
موصولةً بعَصَبَةٍ تنسجِدُ من رُكْبَتَيْ البعيرِ إلى الفِرْسَيْنِ ، ويقالُ :
العُجَايَةُ عَصَبَةٌ فِي بَاطِنِ يَدِ الناقَةِ وهي مِنَ الفِرْسَيْنِ مُضْيَعَةٌ . /

[٣٥٠]

(١) في الأصل (الدهدان) والتصويب عن المخصص ٧ / ١٣٠ واللسان (دهده)
وفي الغريب ١٥٨ / أ . كما أثبتنا ، وفي اللسان (دهده) الدهداه والدهدهان
والدهيدهان الكثير من الإبل والدهدهان الكثير من الإبل .

(٢) الرجز للأغر ، كما في اللسان ، ومن يقال له الأغر كثيرون ، منهم الأغر
بن عبد الله بن الحارث بن بكر ، ومنهم الأغر بن مأنوس بن بكر أيضاً ، ومنهم ابن
السليك بن حنظلة ... انظر المؤلفات والمختلف ٤٠ ، ٤١ .

(٣) قال في اللسان (دهده) وأنشد أبو زيد في كتاب حيله ومخالة للأغر :

لنعم ساقِي الدهدهانِ ذِي العَدَدِ

الجلَّة الكومِ الشرابِ فِي العَضدِ .

والجلَّة : المسان من الإبل . الكوم ، جمع أكوام وكوماء : العظام الأسنمة .

والشراب : جمع شارب وعضد الحوض : من إزائه إلى مؤخره .

والشاهد في الغريب ١٥٨ / أ والمخصص ٧ / ١٣٠ ، ومع آخر في اللسان (دهده) .

(٥) يقابله في الغريب باب أسماء ما في الإبل من خلقها ١٥٨ / ب .

والحَصِيرَانِ : (١) الجَنْبَانِ ، والصُّقْلُ : الجَنْبُ .
المُجْمِرَاتُ : الأَخْفَافُ الشَّدَادُ .
والسُّلَامَى : عِظَامُ الفِرْسَيْنِ كُثْلُهَا . .
والبَخْصَةَ : لحمُ أسْفَلَ نَحْفِ البَعِيرِ .
والأَظْلَلُ : ما تَحْتِ المَنْسَاسِمِ ، والمَسَاعِرُ (٢) : آبَاطُ الإِبْلِ
ومَارَقٌ مَنهَا .
والحُرُودُ : مَبَاعِرُهَا ، واحِدُهَا حِرْدٌ .
القَطْنِيَّةُ : مثلُ الرَّمَانَةِ تَكُونُ عَلَى كَرِشِ البَعِيرِ . وأما مَلَاطَاهُ
فَكَتِفَاهُ (٣) .
السَّحْرُ والسَّاقُ أَثْرُ دَبْرَةِ البَعِيرِ إِذَا بَرَّاتُ وَابْيَضَّ مَوْضِعُهَا .
والعَسِيْبُ : (٤) عَسِيْبُ الذَّنْبِ .
والشَّاكِلَةُ : عِنْدَ الجَنْبِ .
والذَّيْبَانُ : بَقِيَّةُ الوَبْرِ وَهُوَ واحِدٌ ، وَيُقَالُ الذَّيْبَانُ الشَّعْرُ
عَلَى عُنُقِ البَعِيرِ وَمِشْقَرِهِ .
وَفِي النُّوْقِ القَادِمَانِ : وَهُمَا الحَلِيْمَانِ . .

-
- (١) فِي الأَصْلِ (الحَصِيرَانِ) تَكَرَّرَتْ مَرَّتَيْنِ .
(٢) فِي الأَصْلِ (الشَّاعِرِ) وَالتَّصْوِيبِ مِنَ اللِّسَانِ (سَعْر) .
(٣) فِي الأَصْلِ (وَأما مَلَاطِيهِ فَكَتِفَاهُ) وَفِي الغَرِيبِ ١٥٨ / ب وَالمَخْصَصِ ٧ / ٥٠
(ابْنِ مَلَاطِيهِ كَتِفَاهُ) ، وَالصَّوَابُ أَنْ تَكُونَ عِبَارَةَ الأَصْلِ كَمَا أَثْبَتْنَا ، أَوْ أَنْ تَكُونَ
كِعْبَارَةَ الغَرِيبِ وَالمَخْصَصِ .
(٤) العَسِيْبُ : عَظْمُ الذَّنْبِ .

والضرة^١ وهي التي لا تخلو من اللبن .

والتوادي : واحدتها تودية^٢ ، وهي الحشيشة^٣ التي تُشدُّ على خيلها إذا صرَّت . والصرار^٤ : الخيط الذي يُشدُّ به (١) .

المهليل^٥ : أقصى الرِّحِمِ .

والخيف^٦ : الضرع^٧ . والحاليق^٨ : الضرعُ وجمعه حلقٌ وحوايق^٩ ، قال الخطيب^{١٠} :

لَهَا حَلَقٌ ضَرَاتُهَا شَكِرَاتِ (٢)

يعني : مُمتلئة من اللبن .

الرَّحْبِيَّانِ : مَرَجِعُ المِرْفَقَيْنِ . وإنما يَكُونُ النَّاحِزُ (٣) فِي الرَّحْبِيَّيْنِ . [٣٥١]

العواهن^{١١} : عروق^{١٢} في رَحِمِ الناقةِ .

المقعد^{١٣} : أصلُ الأذنِ .

(١) به : الضمير يعود إلى الخلف ، أي يشد بالصرار خلف الناقة ، والخلف الضرع أو حلمته

(٢) عجز بيت له من قصيدة يهجو بها قومه ، وتامه :

إذا لم تكن إلا الأماليس أصبحت لها حلق ضراتها شكرات

الأماليس : الأرض لا تنبت . الحلق ، جمع حالق ، وهو الضرع . الشكرة : الممتلئة الضرع . الضرة : أصل الضرع . يقول : على سوء المرعى أصبحت ممتلئة الضروع ورواية الديوان (وإن لم يكن إلا الصحاح روت محلقة ..) وفي الأصمعي (وإن لم يكن .. بها حالقاً ...) .

والقصيدة التي منها البيت في ديوانه ٣٣٢ - ٣٤١ ق ٨٩ / ١٤ والبيت عند الاصمعي ٨٧ ، وعجزه في الغريب ١٥٩ / أ والمخصص ٧ / ٥٠ والبيت في المخصص ٧ / ٣٤ واللسان (ملس . شكر) .

(٣) الناحز : داء يصيبها .

القَيْسَنَانِ : موضعُ القَيْسِدَيْنِ منه .

ومن نعوت صغارها (١) :

الحَاشِيَّةُ : صغارُ الإبلِ ، والدَّهْدَاهُ ، والفَرَشُ والشَّوَى كَلِمَتَاهَا الصَّغِيرُ .

والإفَالُ : (٢) بَنَاتُ المخاضِ منها فَمَا فَوْقَهَا ، واحِدُهَا أَفِيلٌ
والأثَى أَفِيلَةٌ .

القَعُودُ : ما اقْتَعِدَ فُرْكِبَ .

جَوْلَانُ المَالِ : صِغَارُهُ ورَدِيَّةُ .

العَجِيَّةُ ، مِثَالُ فَعَعِيلٍ : الفَصِيلُ تَمُوتُ أُمُّهُ فَيُرْضِعُهُ صَاحِبُهُ
ويَقُومُ عَلَيْهِ ، قال :

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ أَنْ بَتَّهْمِي

عَجَايَا كَلَّمَهَا إِلَّا قَلِيلاً (٣)

غَوِيَّ الفَصِيلِ يَغْوِي غَوَى : إِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ حَتَّى يَتَخَضَّرَ ، وَمِثْلُهُ
دَقِييَ دَقِيًّا ، وَطَنَخَ طَنَخًا ، وَأَخِيذًا أَخِيذًا إِذَا أَكْثَرَ حَتَّى يَفْسُدَ
بَطْنُهُ وَيَبْسُطَ .

أَدْرَمَتِ الإِبِلُ الإِجْدَاعَ : إِذَا ذَهَبَتِ رَوَاضِعُهَا وَطَلَعَ غَيْرُهَا .

(١) يقابله في التريب باب نعوت صغار الإبل ١٥٩ / أ

(٢) هي الإفال والأفائل . انظر اللسان (أفل) .

(٣) البيت غير منسوب لأحد في المصادر التي وجدناه بها . وعداني : شغلني
وصرفني . البهم : صغار الضأن والمعز والإبل .

والبيت في التريب ١٥٩ / ب والمخصص ٧ / ١٣٨ واللسان (بهم ، عجا عدا)
والتاج (عجا) .

وَأَقْرَبَتْ لِلإِنشَاءِ (١) إِفْرَارًا .

وَأَهْضَمَتِ الإِربَاعِ والإِسْدَاسِ جَمِيعًا وَكَذَلِكَ الْغَنَمِ .

الْقِرْمِيلُ : الصَّغِيرُ مِنَ الإِبِلِ ، وَمِثْلُهُ / الْحَجَلُ الصَّغَارُ .

[٣٥٢]

رِجْلُ الْغُرَابِ : ضَرْبٌ مِنْ صَرِّ الإِبِلِ لَا يَتَّقِدِرُ الْفَصِيلُ عَلَى

أَنْ يَرِضَعَ مَعَهُ ، وَلَا يَنْحَلِ .

وَمِنْ أَصْوَاتِهَا (٢) :

غَطَّ الْبَعِيرُ يَغِطُّ غَطِيطًا: إِذَا هَدَرَ فِي الشَّقْشِقَةِ [فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي

الشَّقْشِقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ] (٣)، النَّاقَةُ تَهْدُرُ وَلَا تَغِطُّ لِأَنَّهُ لَا شَقْشِقَةَ لَهَا.

وَيُقَالُ أَرْزَمَتِ النَّاقَةُ وَهُوَ صَوْتُ تُخْرِجُهُ مِنْ حَلْقِهَا لَا تَقْتَمِحُ

بِهِ فَاهَاً، وَالاسْمُ مِنَ الرِّزْمَةِ ، وَكَذَلِكَ عَلَى وَدِهَا حِينَ تَرَأَمُهُ .

وَالْحَنِينُ : أَشَدُّ مِنَ الرِّزْمَةِ .

الْأَزِيمُ وَالْأَسْجَمُ وَالصَّهْمِيمُ الَّذِي لَا يَرْعُو .

التَّرْغَمُ وَالْبُغَامُ وَالْكَشِيشُ مِنَ الرُّغَاءِ ، وَالْجَرَجَرَةُ الصَّوْتُ ،

وَقَدْ جَرَجَرَهُ .

يُقَالُ لِكُلِّ ذِي خُفٍّ فِي صَوْتِهِ إِذَا بَدَأَ الْبُغَامُ ، وَكَذَلِكَ لَا يُقْتَطِعُهُ

وَلَا يَسْمُدُهُ وَقَدْ بَغَمَتِ النَّاقَةُ تَبْغَمُ ، فِإِذَا ضَمَجَتْ قِيلَ : رَعَتْ تَرْعُو ،

فَإِنْ طَرَبَتْ فِي أَثَرِهِ وَلَدِهَا قِيلَ : حَسَّتْ تَحِينُ ، فَإِنْ مَدَّتْ حَنِينَهَا

(١) فِي الْأَصْلِ (لِلإِشَاءِ) وَالتَّصْوِيبِ عَنِ اللِّسَانِ (فَرَر) وَفِي الْغَرِيبِ ١٥٥ / ب

كَمَا أَثْبَتْنَا .

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابِ أَصْوَاتِ الإِبِلِ ١٥٩ / ب

(٣) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِ الْغَرِيبِ ١٥٩ / ب ، وَهُوَ سَقَطٌ . وَانظُرِ اللِّسَانَ

(غَطَط) .

قيل : سَجَرَتْ تَسْجُرُ سَجْرًا ، فإن مَدَّتِ الحَنِينِ على جهةٍ
واحدةٍ قيلَ : سَجَعَتِ .

فإذا بَلَغَ الذِّكْرُ من الإبلِ الهَدِيرَ فأولُّهُ الكَشِيشُ ، وقد
كشَّ فإذا ارتَفَعَ قليلاً قيلَ كَمَتَّ يَكُتُّ كَتِيئًا ، فإذا أَفْصَحَ بالهَدْرِ
قيلَ : هَدَرَ يَهْدِرُ هَدِيرًا ، فإذا / صَفَا صَوْتُهُ وَرَجَعَ قيلَ : قَرَقَرَ
قَرَقَرَةً ، فإذا هَدَرَ هَدِيرًا كأنه يَتَقَصَّرُهُ (١) قيلَ : زَغَدَ يَزْغَدُ
زَغْدًا . (٢) فإن زَجَرَتْ البعيرَ قلتَ :

حَوْبٌ (و) (٣) حَوْبٌ ، وللناقةِ حَلٌّ [جَزْمٌ] ، وحَلٌّ ، وحَلِيٌّ
لاحْتِلِيَّتِ (٤) .

ويقال حَوَّبْتُ بالإبلِ من الحَوْبِ .
فإن دَعَوْتَهَا إلى الماءِ قلتَ : جَوَّتْ جَوَّتْ قالَ : (٥)
كما رَعَّتْ بالحيوْتِ الظَّمَاءِ الصَّوَادِيَا (٦)

(١) كذا في الأصل وفي الغريب ١٦٠ / أ ، وفي المخصص ٧ / ٧٧ واللسان
(زغد) « يعصره » .

(٢) يقابله في الغريب باب الصوت بالإبل ١٦٠ / ب .

(٣) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٦٠ / ب والمخصص ٧ / ٧٠ واللسان
(حلا) .

(٤) كذا في الأصل والغريب ١٦٠ / ب ، وفي اللسان (حلا) (.. وللناقة

حل جزم وجلي جزم لاحتليت وحل) يريد بالجزم جزم الحرف الأخير من الكلمة .

(٥) هو عويف القوافي ، واسمه عويف بن معاوية بن عقبة بن ثعلبة بن حصن

وقيل : ابن عقبة بن عينية بن حصن بن غطفان ، وهو شاعر مقل من شعراء الدولة

الأموية . ترجمته في ألقاب الشعراء ٣٠٩ .

(٦) عجزيت لعويف وتامه :

دعاهن رد في فارعين لصوته كما رعت بالحيوت الظماء الصواديا

قال صاحب الخزانة ٦ / ٣٢ (والبيت وقع في شعري شاعرين أحدهما عويف

القوافي وهو المشهور ، والثاني وقع في شعر سحيم عبد بني الحسحاس » وقال :

واختلف في معناه فقيل أراد بالردف تابعه من الجن والضمير في دعاهن للقوافي =

كتاب الجرائيم ق ٢ م - ١٤

وكان الكيسائي ينشدُ هذا البيت من أجلِ نَصَبِ الجَمُوتِ ، [قال]: (١)
أرادَ بهِ الحكايةَ مع الألفِ واللامِ . (ويقالُ) (٢) عَاجٍ (و) (٣) جَاهٍ .
وإذا دَعَوْتُ لَهَا بالنهوضِ مِنْ عَشْرَةِ قُلْتِ : لَعَا . (٤)

ومن سيرها : (٥)

الاجليوآذُ والآخرِوآطُ وهو المصّاءُ والسُرعةُ في السَّيرِ .

والتشنييعُ : التشميرُ ، شَنَّعتِ الناقةُ .

والإعصافُ : الإسراعُ .

والسدوُ : ركوبُ الرأسِ في السيرِ ، ومنه زَدُوُ (٦) الصَّبِيانِ

بالجَمُوزِ ، والاندِلَاثُ مثلهُ ، ومنه فاقَةُ دِلَاثُ .

والتجليلُ : السيرُ الشديدُ .

والطرُّ : الطردُ ، وطَرَرَتِ الناقةُ أَطَرَّهَا .

= أي دعا شيطان القوافي ، والردف ، بالكسر ، في الأصل المرتد ، وهو الذي
يركب خلف الراكب . والارعواء : النزوع عن الجهل . والصوادي ، جمع صادية ،
من العطش ، وقيل معناه أن رديفة لما دعا النساء اجتمعن كما لو دعا إلى الشرب الا بل
الصادية . والبيت في شعر عوف المجمع (شعراء أمويون) قسم ٣ ص ١٥٤ وذكر
منفرداً . وعجز البيت في الغريب ١٦٠ / ب والمخصص ٧ / ٨٠ ، والصحاح واللسان
(جوت) والبيت في ابن يعيش ٤ / ٧٥ والخزانة ٦ / ٣٨١ .

(١) في الأصل (فإن أراد به ..) ولا معنى له ، والزيادة التي توجه العبارة
من الغريب ١٦٠ / ب .

(٢) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٦٠ / ب

(٣) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٦٠ / ب والمخصص ٧ / ٨٠ واللسان

(عوج) .

(٤) في اللسان (لعا) (لعا : كلمة يدعي بها العائر ، معناها الارتفاع) .

(٥) يقابله في الغريب باب سير الابل في السرعة ١٦٠ / ب

(٦) هو السدو والزدو ، وكذلك في الغريب ١٦٠ / ب

والأَلْبُ : الطَّرْدُ ، أَلْبَتُّهَا أَلْبِيهَا أَلْبًا .

والذَّوْحُ : السيرُ العنيفُ ، ذُحْتُهَا أَدُوْحُهَا ذَوْحًا ، ومثله
الطَّمْلُ ، طَمَلْتُهَا أَطْمَلْتُهَا طَمَلًا ، ومثله ذَأَيْتُهَا أَذَأُهَا ،
والتَّقْتِنَةُ مِثْلُهُ .

والكَدْسُ : الإسراعُ / كَدَسَتْ ، الإِبِلُ تُكَدِسُ كَدْسًا ، [٣٥٤]
ومثله التَّهْوِيدُ .

والبَزْبِزَةُ : الرَّهْوُ الخفيفُ ، رَهَتَ تَرَهُو .

والخَوْدُ والإِحْوَاذُ والسِّنُّ والمُهاوَاةُ مِنَ السَّرْعَةِ .

وَالإِسَادُ : أن تَسِيرَ الإِبِلُ اللَّيْلَ مع النَّهَارِ .

الائْتِيَاطُ : أَشَدُّ الحُضْرِ ، ويقالُ : لَبَطْتُه لَبَطًا إِذَا صَرَعْتُهُ .

الأَلُّ : السَّرْعَةُ ، أَلَّ يَوُلُّ (١) ، ومثله أَجَّ يَوُجُّ أَجًّا (٢) ،
ويَمَلُّ مَلًّا (٣) ، وَيَهْزَعُ وَيَمْرَعُ وَيَمْصَعُ (٤) كَلَّه السَّيْرُ
السَّرِيعُ .

وَالنَّبِيلُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ ، قالَ :

(١) في الأصل (أَل يَأَل) والتصويب من اللسان (أَلل) وفيه أَل يَوُل ويئل .

(٢) في الأصل (أَج يَأَج) والتصويب من اللسان (أَجج) وفيه أَج يَوُج ويئج .

(٣) في الأصل (يصل صلا) بالصاد ، والتصويب من اللسان (ملل) وكما أثبتنا

في الغريب ١٦١ / أ

(٤) في الأصل (يمرع) والتصويب من المخصص ٧ / ١٠٧ واللسان (مصع)

وفي الغريب ١٦١ / أ كما أثبتنا .

لا تَأْوِيَا لِلعَيْسِ وَأَنْبِئَاهَا (١)

لِيُنْشِئَا بُطْنَهُ وَلَا تَرَعَاهَا

القَبَضُ مِثْلُهُ قَبَضْتُهَا .

العُقْبَةُ الزَّمُوخُ : البعيدة (٢) .

الْفَنُّ : الطَّرْدُ ، فَتَنَهَا يَفْتِنُهَا طَرَدَهَا .

المُوَاعَسَةُ : الإِقْدَامُ فِي السَّيْرِ .

والنَّصُّ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ حَتَّى يُسْتَخْرَجَ مَا عَدَلَهَا وَلِهَذَا قِيلَ

نَصَبْتُ الْإِنْسَانَ إِذَا سَأَلْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ . (٣) وَالتَّجْرُ (٤) : السَّيْرُ

الشَّدِيدُ ، تَجَرَّ يَنْجُرُ وَهُوَ رَجُلٌ مِئْجُرٌ .

حَرَجَّتْ أَنْقَتْ (٥) وَأَنْتَقَتْ أَيُّ أُسْرِعُ .

وَمَنْ سِيرَهَا فِي اللَّيْلِ وَالرَّفَقُ (٦) :

(١) الرجز لزر فر بن الحيار المحاربي كما في اللسان والتاج .

والنبيل : السير الشديد . ولا تأويا : أي لا ترحماها ، من أوى له إذا أشفق عليه .
والرجز في الغريب ١٦١ / أ وتهذيب الألفاظ ٢٩٤ ونوادير أبي مسحل ٢٧١ ، ومقاييس
اللغة (نبيل) واصلاح المنطق ٢٥٨ والمخصص ٧ / ١٠٦ وأساس البلاغة (دلا)
والصحيح (دلو) واللسان والتاج (نبل) .

(٢) في الأصل « البعيد » والتصويب من المخصص ٧ / ١١٩ وفي الغريب كما
أثبتنا . والعقبة : قدر فرسخين ، وقيل الموضع الذي يركب فيه .

(٣) نصبت الإنسان : إذا سألته عن الشيء حتى تستقصي ما عنده . اللسان (نصص)

(٤) في الأصل كلها بالزاي (النجز .. نجز .. ينجز) والتصويب من اللسان
(نجر) وفي الغريب ١٦١ / أ كما أثبتنا .

(٥) في الأصل (أنقت) بالتاء ، والتصويب من اللسان (نقت) ، وفي الغريب

١٦١ / ب كما أثبتنا .

(٦) يقابله في الغريب باب سير الإبل في اللين والرفق ٦١ / ب

التَّهْوِيدُ : الرَّفِيقُ .

والمَلْتَقُ : السَّيْرُ السَّهْلُ ، ومنه قيلَ : امْتَلَقْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَلَّمْتَهُ ،
ومثله المَلْتَقُ .

والْحَوِزُ : للرَّوَيْدِ ، يقالُ الحَيِيزُ ، حَزَيْتُهَا أَحْيَيْتُهَا .

والدَّلْوُ : الرَّوَيْدُ / دَلَوْتُهَا دَلْوًا :

[٣٥٥]

لَا تَعَجَّجَا بِالسَّيْرِ وَاذْلُواهَا (١)

لِيَسْمَا بَطْءٌ وَلَا تَرْعَاهَا

والتَّطْفِيلُ : الرَّوَيْدُ ، طَفَيْتُهَا وَذَلِكَ إِذَا كَانَ مَعَهَا أَطْفَالُهَا
فَرَفَقُوا بِهَا حَتَّى يَلْحَقَهَا الْأَطْفَالُ .

الذَّمِيلُ : اللَّيْنُ . . .

البَسُّ والبَشْكُ ، بَسَسْتُ أَبْسُ وبَشَكْتُ أَبْشِكُ (٢)

لَا تَخْبِيزَا خَبِيزًا وَبُسًّا بَسًّا (٣)

والخَبِيزُ : السُّوقُ الشَّدِيدُ وَالضَّرْبُ .

السَّهْوَةُ : اللَّيْنَةُ السَّيْرِ

(١) الشطران في الغريب ١٦١ / ب والمخصص ٧ / ١٠٤ واللسان والتاج (دلا).

(٢) بشك الابل يشكها بشكاً : ساقها سوقاً سريعاً ، وقيل البشك السير الرفيق.

اللسان (بشك) .

(٣) الشطر غير منسوب لأحد في المصادر التي وجدناه بها .

والخبيز : السوق الشديد . والبس : السير الرفيق . وقيل البس : بس السوق ،
وهو لثه بالزيت أو بالماء . وفي اللسان (بسس) رواه أبو زيد وقال أن الراجز
يخاطب لصين يأمرهما بلس السوق ، وترك المقام على خبز الخبز ... فهم على عجلة
من أمرهم . وروايته في اللسان والتاج (خبز) (ونسانسا) بالنون . والنسن : السير
اللين . والشطر في الغريب ١٦١ / ب والمخصص ٧ / ١٠٤ ومع ٣ أشطار ٧ / ١٢٧ ،
ومع آخر في اللسان (خبز ، بسس) والتاج (خبز) .

والمُكْرِي : اللَّيْنُ البَطِيءُ ، قال القُطَامِي :
 مِنْهَا المُكْرِيٌّ وَمِنْهَا اللَّيْنُ السَّادِي (١)
 والدَّفِيفُ : اللَّيْنُ ، دَفَّ يَدْفُ دَفًّا وَدَفِيفًا ، قال الحَظِيثَةُ :
 طَالَ بِهَا حَوْزِيٌّ وَتَسَنَسَسِي (٢)
 الحَوْزُ : اللَّيْنُ ، وَالتَسَنَسَسُ : السِرُّ الشَّدِيدُ .
 ومن مختلف سيرها (٣) :
 الأَزَابِي : ضُرُوبٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ السَّيْرِ ، واحِدُهَا أَزْبِيٌّ ، ومِثْلُهُ
 الأَسَاهِيُّ والأَسَاهِيجُ .
 والتَّبْغِيلُ : مِثْلِيٌّ مُخْتَلِطٌ بَيْنَ الهِمَا حِجَّةِ والعَتَقِ .
 والعَتَقُ والإِحْفَادُ دُونَ الحَسَبِ .
 التَّأْوِيبُ : أَنْ تَسِيرَ النِّهَارَ وَتَنْزِلَ اللَّيْلَ .

- (١) عجز بيت للقطامي من قصيدة طويلة يمدح بها زفر بن الحارث ، وتمام البيت :
 وكل ذلك منها كلما رفعت منها المكري ومنها اللين السادي
 المكري : البطيء . السادي : الذي فيه اتساع خطو مع اللين .
 روايته في الديوان (.. كلما رفقت) .
 والقصيدة في ديوانه ٧٨ - ٨٣ ق ١٠ / ١٨ وعجز البيت في الغريب ١٦١ / ب ،
 والبيت في مجالس ثعلب ١٠ / ٥٧٨ واللسان (سدا) ، وعجزه في المخصص ٧ / ١٢٨
 في الأصل (الدفيف) .
 (٢) عجز بيت من قصيدة له هجا بها الزبرقان ، وتمام البيت :
 وقد نظرتكم اعشاء صادرة للخمس طال بها حوزي وتناسي
 نظرتكم : ارتقتكم . اعشاء ، جمع عشاء وهو عشاء الإبل . التنساس : العطش .
 روايته في الأصمعي (اتياء عاشية) وفي اللسان (نظرتكم اتياء صادرة) و اتياء :
 يعني ابطاء . والقصيدة في ديوانه ٢٨٣ - ٢٩٣ ق ٧ / ٥ وقسيم البيت في الغريب ١٦١ / ب
 والبيت عند الاصمعي ١٠٧ ، وعجزه في المخصص ٧ / ١٠٣ ، ١٠٩ ، والبيت في
 اللسان (نسس) .
 (٣) يقابله في الغريب باب ضروب مختلفة من سير الازيل ١٦١ / ب

المُواضِحَةُ: (١) أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ ، وَ لَيْسَ هُوَ
بِالشَّدِيدِ ، وَ كَذَلِكَ هُوَ فِي الْاسْتِقْبَاءِ ، يُقَالُ مِنْهُ : أَوْ ضَخْنْتُ
لَهُ أَيِ اسْتَقَيْتُ لَهُ شَيْئًا قَلِيلًا ، وَ اسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الَّذِي يُسْتَقَى
الْوَضُوحُ ، وَ الْمُواغِدَةُ (٢) مِثْلُ الْمُواضِحَةِ وَ قَدْ تَكُونُ الْمُواغِدَةُ
لِلنَّاقَةِ الْوَاحِدَةِ ، لِأَنَّ إِحْدَى رِجْلَيْهَا وَ يَدَيْهَا تُوَاغِدُ (٣) الْأَخْرَى .
الهِرْجَانَةُ : الْاِخْتِلَاطُ / فِي الْمَشِيِّ ، وَ قَدْ هَرَجَاتِ الْمُواغِدَةُ [٣٥٦]
كَالْمُواغِدَةِ .

الهِيسُ : السِيرُ أَيَّ ضَرْبٍ كَانَ .

اسْتَوَّارَتِ الْإِبِلُ : إِذَا تَتَابَعَتْ عَلَى نِفَارِهَا .

اسْتَوَّدَتِ الْإِبِلُ وَ اسْتَيْدَتِهَا : إِذَا اجْتَمَعَتْ وَ انْسَاقَتْ ،
وَ مِنْهُ اسْتَيْدَاهُ (٤) الْخَصْمَ إِذَا غَابَ وَ انْقَادَ ، يُقَالُ : اسْتَوَّدَهُ
وَ اسْتَيْدَهُ (٥) .

الانْتِحَاءُ فِي السَيْرِ : الْاعْتِمَادُ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ ، ثُمَّ صَارَ
الْاعْتِمَادُ فِي كُلِّ وَجْهِ .

الهِرْبِدَى : (٦) مِشِيَّةٌ تُشْبِهُ مِشِيَّةَ الْهَرَابِذَةِ .

(١) فِي الْأَصْلِ (الْمُواضِحَةُ) كُلُّهَا بِالْحَاءِ وَ التَّصْوِيبِ مِنَ اللِّسَانِ (وَضِخْ) .

(٢-٣) فِي الْأَصْلِ (الْمُواغِدَةُ) كُلُّهَا بِالْعَيْنِ وَ التَّصْوِيبِ مِنَ اللِّسَانِ (وَغَد) .

(٤) فِي الْأَصْلِ (اسْتَيْدَاهُ) وَ التَّصْوِيبِ مِنَ اللِّسَانِ (وَدِه) .

(٥) فِي الْأَصْلِ (اسْتَوَّادَهُ وَ اسْتَيْدَاهُ) وَ فِي الْغَرِيبِ ١٦٢ / أَبَاهُزُّمٌ أَيْضًا ، وَ التَّصْوِيبِ

مِنَ اللِّسَانِ (وَدِه) .

(٦) الْهَرَابِذَةُ : الْمَجُوسُ ، وَ قَبِيلُ عِظَمَاءِ الْهِنْدِ أَوْ عِلْمَاؤِهِمْ . وَ الْهَرَبِزِيُّ : مِشِيَّةٌ فِيهَا

اِخْتِطَالٌ كَمِثْلِ الْهَرَابِذَةِ وَ هُمْ حُكَّامُ الْمَجُوسِ .

الارمِدادُ والارقيدادُ : السرعةُ ، والانسجذابُ : سرعةُ السيرِ
والإغنداذُ مثله .

العنقُ مِن السَّيرِ المُسبَطِ ،

فإذا ارتفعَ عن العنقِ فهو التزَيُّدُ ، فإذا ارتفعَ فهو الذَّمِيلُ .
وإذا دارَكَ المشيَ وفيه قرْمَطَةٌ فهو الحفْضُ ، وقد حَفَدَ يحفِدُ ،
فإذا ارتفعَ عن ذلكَ قيلَ : دَأَّ دَأً يُدَأُّ دِيءً ، فإذا ارتفعَ عن ذلكَ
فَضْرَبَ بقوائمهِ كأنَّها قِيلَ مَرَّ يَرْتَبِعُ ارْتِبَاعاً وربعةً ، والرَّبعةُ
الاسمُ .

فإذا ضَرَبَ بقوائمهِ كأنَّها فتلكَ اللَّبَطَةُ ، ومَرَّ يَلْتَبِطُ .

فإذا لَمَّ يَدَعُ جَهْداً قيلَ : تَشَغَرَ تَشْغَرًا .

والادرِنْفاقُ : السيرُ الشَّدِيدُ .

ومَتَعَ يَمْتَعُ ، والزَّلِيجُ والزَّلْجانُ السيرُ السَّرِيعُ . /

[٣٥٧]

والنَّصْبُ : أَنْ يَسِيرَ الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ ، وَهُوَ سَيْرٌ لَيْسَ ، وَقَدْ
نَصَبُوا .

والزَّفِيفُ مثلُ الذَّمِيلِ (١)

والهَزَّةُ : أَنْ تَهْتَزَّ الْمَوَاكِبُ .

(١) الذمیل ضرب من سير الإبل ، وقيل هو السير اللين ما كان ، وقيل هو فوق
العنق . اللسان (ذمل)

[والوَاحِدَانُ] (١) أَنْ يَرْمِي بِقَوَائِمِهِ كَمَشْيِ النَّعَامِ .
 وَالتَّخْوِيدُ : أَنْ يَهْتَزَّ كَأَنَّهُ يَضْطَرِبُ .
 وَالتَّوَهُؤُسُ : مَشْيُ الْمُثْقَلِ فِي الْأَرْضِ .
 وَالرَّسِيمُ : فَوْقَ الذَّمِيلِ .

[وَالتَّنْبُؤُ] (٢) وَالْعَسَجُ وَالْوَسِيجُ (٣) كُلُّهُ مِنْ السَّيْرِ .
 مَرَّ يَمْتَلِئُ ، وَالْإِمْتِلَالُ (٤) مَرَّ سَهْلٌ سَرِيعٌ ، وَمَرَّ يَتَغَيَّفُ .
 وَيُقَالُ فِي شِدَادَتِهَا (٥) :

أَبْطَنَتْ النَّاقَةَ إِبْطَانًا : إِذَا شَدَدَتْ بَطَانَتَهَا ، وَالْإِحْقَابُ مِثْلُهُ .
 وَالسَّبَبُ [بِاللَّيْبِ] (٦) [وَأَفْتَبَتْهَا] (٧) مِنَ الْقَتَبِ ،
 وَأَغْرَضَتْهَا بِالْغَرَضِ ، وَأَعْدَرَتْهَا بِالْعِدَارِ وَعَدَرَتْهَا .

أَسْتَنْفَتُ الْبَعِيرَ إِذَا جَعَلْتُ لَهُ سِنَاقًا ، وَذَلِكَ إِذَا خَمَصَ بطنُهُ
 وَاضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ ، وَهُوَ الْحِزَامُ ، شَدَدَتْ حَبْلًا مِنْ التَّصْدِيرِ ثُمَّ
 تَقَدَّمَهُ حَتَّى تَجْعَلَهُ مِنْ وَرَاءِ الْكِرْكِرَةِ فَيُثْبِتُ التَّصْدِيرُ فِي
 مَوْضِعِهِ فَذَلِكَ الْحَبْلُ هُوَ السِّنَاقُ .

وَأَخْلَفْتُ عَنِ الْبَعِيرِ ، وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَ حَقَبَهُ نَيْلَسُهُ

(١-٢) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٦٢/ب
 (٣) يُقَالُ الْمَسَجُ وَالْمَسِيجُ وَالْوَسِيجُ وَالْوَسِيجُ ضَرْبَانُ مِنَ السَّيْرِ . انْفَطَرَ اللِّسَانُ
 (عَسَجٌ ، وَسِجٌ) .

(٤) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٦٢ / ب
 (٥) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ شِدَادَةِ الْأَبْلِ عَلَيْهَا ١٦٢/ب
 (٦) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْغَرِيبِ ١٦٢ / ب
 (٧) غَيْرٌ وَاضِحَةٌ فِي الْأَصْلِ تَوَجُّهًا عِبَارَةَ الْغَرِيبِ ١٦٢/ب

[فَيْسَحْتَقَبُ حَقَبًا] (١) ، وهو احتباسُ البَوْلِ ، ولا يقالُ ذلك في الناقَةِ لأنَّ بولَ الناقَةِ من حَيَاتِهَا ، ولا يبلغُ الحَقَبُ الحَيَاءَ ، والإِخْلَافُ عَنْهُ أَنْ يُحَوَّلَ الحَقَبُ فَيُجْعَلَ مِمَّا يَلِي خُصِيَّتِي البعيرِ ، ويقالُ : شَكَلْتُ عَن البعيرِ ، وهو أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَ الحَقَبِ والتَّصْدِيرِ خِيطًا ، ثم تَشُدُّهُ لِكَيْلَا يَدْنُو الحَقَبُ مِنَ الثَّيْلِ ، / واسمُ ذلك الخِيَطِ الشُّكَالُ ، وهو الزَّوَارُ ، وجمعه أَزْوَرَةٌ .

[٣٥٨]

والتَّصْدِيرُ هو الحِزَامُ يُقالُ [صَدَرْتُ] (٢) عَنْهُ .
 وَسَفَرْتُ البعيرَ بالسُّقَارِ (٣) ، وَأَحْلَسْتُهُ بِالْحِلْسِ ، وهو الكِسَاءُ الذي تَحْتَ البَرْدَعَةِ ، وَحَدَجْتُهُ إِذَا شَدَدْتُ عَلَيْهِ حَمَلَهُ وَهُوَ الحِدْجُ وَ [جَمَعَهُ حُدُوجٌ] (٤) وَأَحْدَجٌ .
 وَرَوَيْتُ عَلَى البعيرِ فَأَنَا أَرْوِي عَلَيْهِ رِيًّا ، وَذَلِكَ الحَبِيلُ هُوَ الرِّوَاءُ .
 وَعَكَمْتُهُ شَدَدْتُ عَلَيْهِ العِكْمَ ، وَأَعَكَمْتُ غَيْرِي أَعَنْتُهُ عَلَيْهِ .

وَالظَّعَانُ : الحبلُ الذي يَشُدُّ الحِمْلَ .
 وَالبِطَّانُ : الذي (يُشَدُّ بِهِ) (٥) القَمَتَبُ .
 وَالْفَرَضُ وَالْفَرَضَةُ وَالسَّنِيفُ وَالتَّصْدِيرُ كَلْمَةٌ لِلرَّحْلِ ، وَالْحِزَامُ لِلسَّرَجِ ، وَالوَضِيْنُ لِلهُوْدَجِ .

(١) في الأصل كتبت في الهامش .
 (٢) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١/١٦٣
 (٣) السقار : حديدة توضع على أنف البعير فيخطم بها مكان الحكمة من أنف الفرس.
 اللسان (سفر)

(٤) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١/١٦٣

(٥) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١/١٦٣

رَفَدَتْ عَلَى البعيرِ أَرْفِدٌ عَلَيْهِ رِفْدًا (إِذَا) (١) عَمَلَتْ لَهُ
رِفَادَةً (٢) .

الحِجَامُ وَالكِعَامُ وَالكِمَامُ : الذي يَشُدُّ بِهِ فَمَّ البعيرِ .
الأَرْبَاضُ : حِيَالُ الرَّحْلِ .

الأَخْرَاتُ : الحَلَقُ فِي رُؤُوسِ النَّسُوعِ .

ومن نخطمها وأزمتها : (٣)

الحِشَاشُ : الذي يجعلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ البعيرِ .
والعيرانُ : أَنْ يجعلَ فِي الوَتْرَةِ ، وهو ما بَيْنَ المِنْخَرَيْنِ ، وهو
الذي يَكُونُ لِلبَحَائِثِ .

والبيرةُ مِنْ صُمْرٍ تُجْعَلُ فِي أَحَدِ جَانِبَيْ المِنْخَرَيْنِ ، ورُبَّمَا
كانتِ البيرةُ مِنْ شَعْرٍ ، فإذا كانتِ مِنْ شَعْرٍ فبهي الحِزَامَةُ . /
تقولُ : نَحَشَشْتُ الناقةَ وَعَرَرْتُهَا ونَحَزَمْتُهَا وَزَمَمْتُهَا
ونَحَطَمْتُهَا وَأَبْرَيْتُهَا بالبيرةِ (٤) هذا وحده بالألف .

عَنَجَّتِ البعيرَ أَعْمَجُهُ عَنَجًا ، وَشَنَقَتْهُ أَشْنَقُهُ شَنَقًا :
إذا جَدَبْتَ حِطَامَةَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ رَاكِبُهُ .

وَكَمَحَتْ (٥) الدابةَ حَتَّى يَنْتَصِبَ رَأْسُهُ (٦) ومنه قوله :

(١) مملووسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٣ / ١

(٢) الرفادة دعامة السرج والرحل وغيرهما ، وكل ما أمسك شيئاً : فقد رفده .

اللسان (رَفَدَ)

(٣) يقابله في الغريب باب خطم الابل وأزمتها ١٦٣ / ب

(٤) يقال يروت الناقة وأبريتها : إذا جعلت في أنفها برة . اللسان (برى)

(٥) يقال : كمحه وأكمحه وكبحه وأكبحه . اللسان (كمح)

(٦) ذكر الدابة ، وأراد البعير ولهذا ذكر .

والرَّأْسُ مُكْمَحٌ (١)

وَأَكْفَحَتْهَا إِذَا تَلَقَّيْتُ فَاهَا بِاللِّجَامِ تَضْرِبُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ :
لَقَيْتُهُ كِفَاحًا . أَيُ : اسْتَقْبَلْتُهُ كَفَّةً كَفَّةً ، وَكَبَّحْتُهَا هَذِهِ
وَحَدَّهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ ، وَهُوَ أَنْ تَجْدِبَهَا إِلَيْكَ بِاللِّجَامِ .

الْجَرِيرُ وَالْجَدِيلُ : حَبْلَانِ مَفْتُولَانِ مِنْ أَدَمٍ فِي الرَّأْسِ أَوْ
الْعُنُقِ .

وَالزَّمَامُ : لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَنْفِ خَاصَّةً .

رَسَنْتُ الْبَعِيرَ أَرَسْنُهُ بِالرَّسَنِ .

وَمِنْ عَقْلِهَا وَشَدَّهَا (٢) :

هَجَرْتُ الْبَعِيرَ أَهَجَرْتُهُ هَجْرًا ، وَهُوَ أَنْ يُشَدَّ الرَّسْغُ إِلَى
الْحَقْوِ إِنْ كَانَ عُرِيًّا ، فَإِنْ كَانَ مَرْحُولًا شَدَّهُ بِالْحَقَبِ .

(١) قسيم بيت لذي الرمة ، وهو يصف ناقته ، وتام البيت :

تموج ذراعاهما وترمي بجوزها حذاراً من الإبعاد والرأس مكبح

جوزها : وسطها . قوله تموج ذراعاهما : يريد أنهما غير لاصقتين بالجنب ، يقصد
حركتها . مكبح : مرفوع .

والإبعاد : أن يوعدها بسوطه . وروايته في ديوان ذي الرمة (والرأس مكبح)
وعند الأصمعي (تعال ذراعاهما وتمضي بصدورها) وفي اللسان وديوان ابن مقبل (تمور
بضبيها وترمي . .) وقد نسب البيت في اللسان مرة لذي الرمة ، وأخرى لابن مقبل ،
وقد أورده محقق ديوان ابن مقبل منفرداً ، ضمن ما نسب إليه من شعر غير موجود في
الديوان ص ٣٦٢ والقصيد التي منها البيت في ديوان ذي الرمة ١١٨٩ - ١١٢٦ ق ٣٩/
٥٨ ، والبيت عند الأصمعي ١٥ ، وقسيم البيت في الغريب ١٦٣/ب ، والمخصص ٢٨٥/١٣
والبيت في اللسان (كمح) .

(٢) يقابله في الغريب باب عقل الابل وشدها ١٦٤/أ .

وَعَقَلَتْهُ أَعْقَلُهُ عَقْلًا ، [وهو أَنْ] (١) تَشْنِي وَيُظِيْفُهُ مَعَ ذِرَاعِهِ [فَتَشْدَهُمَا] (٢) جَمِيعًا فِي وَسْطِ الذَّرَاعِ .

وَحَجَزَتْهُ إِذَا أُنْخِضَتْ ثُمَّ شَدَدَتْ حَبْلًا فِي أَسْفَلِ خُفْيَتِهِ جَمِيعًا مِنْ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ تَرْفَعُ الْحَبْلَ مِنْ تَحْتِهِ حَتَّى تَشْدَهُ عَلَى حَقْوَيْهِ ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْتَفِعَ خُفَّهُ .

أَبْضَتْهُ أَبْضُهُ أَبْضًا ، وَهُوَ أَنْ تَشْدَّ رُسْعَ الْبَعِيرِ إِلَى عَضُدِهِ . وَعَرَسَتْهُ أَعْرَسُهُ عَرَسًا ، وَهُوَ أَنْ تَشْدَّ عُنُقَهُ مَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَهُوَ بَارِكٌ .

وَعَكَّسَتْهُ / شَدَدَتْ لِإِحْدَى يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ وَهُوَ بَارِكٌ . [٣٦٠]

عَكَلَتْهُ أَعْكَلُهُ عَكْلًا ، وَهُوَ أَنْ [يُعْقَلُ بِرِجْلٍ] (٣) ، وَاسْمُ الْحَبْلِ الَّذِي يُعْقَلُ بِهِ الْحِجَارُ وَالْهَجَارُ وَالْعِقَالُ وَالْإِبَاضُ وَالْعِرَاسُ وَالْعِيكَاسُ .

الرَّفَاقُ : أَنْ يُشَدَّ حَبْلٌ مِنْ عُنُقِ الْبَعِيرِ إِلَى رَسْغِهِ ، يُقَالُ : رَفَقْتُ الْبَعِيرَ أَرْفُقُهُ رَفْقًا .

عَقَلْتُ الْبَعِيرَ بِشْنَائِيْنِ ، غَيْرَ مَهْمُوزِ الْأَلْفِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّكَ تُشْنِيهِ عَلَى غَيْرِ تَشْنِيَةِ الْوَاحِدِ ، وَذَلِكَ إِذَا عَقَلْتَ يَدَيْهِ جَمِيعًا بِحَبْلِ أَوْ بِطَرَفَيْ حَبْلٍ ، وَعَقَلْتَهُ بِشْنَائِيْنِ إِذَا عَقَلْتَ يَدًا وَاحِدَةً بِعُقْدَتَيْنِ .

الرَّفَاقُ : أَنْ يُخْشَى عَلَى النَّاقَةِ أَنْ تَسْتَرْعَ إِلَى وَطَنِهَا فَيُشَدَّ

(١) زيادة ليست في الاصل عن الغريب ١٦٤ / ١

(٢) مظلومة في الاصل أكملت من الغريب ١٦٤ / ١

(٣) غير واضحة في الاصل توجهها وثوبتها عبارة الغريب ١٦٤ / ١

عَضُدُهَا شَدَّةٌ شَدِيدَةٌ لِتُخْبِلَ (١) عَنِ أَنْ تُسْرِعَ ، وَيَكُونُ الرَّفَاقُ
أَيْضًا مِنْ أَنْ تَنْطَلِعَ مِنْ إِحْدَى يَدَيْهَا فَيَبْخَشُونَ أَنْ تُبْطِرَ الْيَدُ
الصَّحِيحَةُ السَّقِيمَةَ ذَرَعَهَا فَيَصِيرَ الظَّلْعُ كَسْرًا فَيُحْزَرُ عَضُدُ الدِّ
الصَّحِيحَةِ لِكَيْ تَضْعُفَ فَيَكُونُ سَدُّهُمَا (٢) وَاحِدًا .

فَإِنْ شَدَّدَتْ قَوَائِمَهُ كُلَّهَا وَجَمَعَتْهَا قَلَّتْ : ظَفَفْتُهَا
أَظْفُفُهَا ، وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْبَعِيرِ .

عَلَّطْتُ الْبَعِيرَ تَعْلِيظًا إِذَا نَزَعْتَ عِيْلَاطَهُ مِنْ عُنُقِهِ وَهُوَ الْحَبْلُ .

وَمِنْ أَمْرَاضِهَا (٣) :

الْغُدَّةُ وَهُوَ طَاعُونُهَا ، يُقَالُ مِنْهُ بَعِيرٌ مُعْدِيٌّ ، فَإِنْ كَانَ
/ مَعَ الْغُدَّةِ وَرِمٌ فِي ظَهْرِهِ فَهُوَ دَارِيٌّ ، وَقَدْ دَرَأَ الْبَعِيرُ يَدْرَأُ ،
[٣٦١] وَالْمَصْدَرُ دُرُوءٌ ، وَعَمِيدٌ عَمِيدًا ، مِثْلُهُ .

خَزَبَتِ (الْناقةُ خَزَبًا) (٤) وَرِمَ صَرَعُهَا .

فَإِنْ عَاجَلَتْهُ الْغُدَّةُ فَهُوَ مَقْلُوبٌ (٥) وَقَدْ [قَلَبَ فُلَانٌ ،
فَإِنْ] (٦) أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْغُدَّةِ قَبْلَ : عَسَفَ يَعْسِفُ ، وَهُوَ
بَعِيرٌ عَاسِفٌ أَيْضًا ، وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ دَارِيٌّ ، وَالْعَسْفُ أَنْ يَتَسَفَسَ حَتَّى
تَقْمُصَ (٧) حَنْجَرَتَهُ .

-
- (١) الخيل فساد في القوائم ، والخيل الفساد والحبس والمنع . اللسان (خيل)
(٢) السدو : مد اليد نحو الشيء كما تسدو الابل في سيرها بأيديها . اللسان (سدا)
(٣) يقابله في الغريب باب أمراض الابل وأدواتها ١٦٤ / ب
(٤) مطموسة في الاصل أكملت من الغريب ١٦٤ / أ وفيه (خزنت . . خزنا) بالنون
والتصويب عن اللسان (خزب) .
(٥) في الأصل (مقلوت) والتصويب من المخصص ٧ / ١٦٧ واللسان (قلب) .
(٦) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٦٤ / ب
(٧) في الأصل (يقبص) والتصويب من المخصص ٧ / ١٦٧ واللسان (عسف) ،
وفي الغريب ١٦٤ / ب كما أثبتنا . وقمص حنجرتة : تتنفخ .

ومن أدوائها (١) :

السَّوْفُ (٢) وهو الموتُ .

ومنها البَغَرُ وهو عَطَشٌ "يَأْخُذُهَا فَتَسْتَشْرِبُ فَلَا تَرَوِي
فَتَمْرَضُ عَنْهُ فَتَمُوتُ" .

ومنها : البَحَرُ وهو البَغَرُ إِلَّا أَنَّهُ أَهْوَنُ مِنْهُ شَيْئًا ، يقالُ :
بَحِرَ يَبْحِرُ (٣) .

ومنها المَغْلَةُ وهو أَنْ يَأْكَلَ التَّرَابَ مع البَقْلِ فَيَمْرَضُ - يقالُ :
مَغَلَتْ تَمْغَلُ مَغْلَةً .

ومنها الحَقْلَةُ ، يقالُ : حَقَلْتُ تَحْقِلُ حَقْلَةً .

ومنها الجَنْبُ وهو أَنْ يَشْتَدَّ عَطَشُهَا حَتَّى تَلْصِقَ الرَّئَةَ بِالْجَنْبِ
يقالُ : [جَنْبٌ يَجْنِبُ] (٤) .

والشَّكُّ أَيَسَّرُ مِنَ الظَّلْعِ ، يقالُ : بعيرٌ شاكٌ ، وقد شكَّ يَشْكُ .

[ومنها] (٥) الطَّنْيُ وهو لُزُوقُ الطَّحَالِ بِالْجَنْبِ ، [والمُطْنَى] (٦)

الذي يُطْنِي البعيرَ إذا طْنِي (٧) .

والرَّجَزُ : أَنْ تَضْطَرِبَ رِجْلَا البعيرِ سَاعَةً إذا أَرَادَ القيامَ

ثُمَّ تَنْبَسِطُ .

(١) يقابله في الغريب باب أمراض الابل وأدوائها ١٦٤ / ب

(٢) في الأصل (السواق) بالقاف والتصويب من المخصص ٧ / ١٧١ واللسان

(سوف) وفيه : السواف والسواف .

(٣) في الأصل (النحر . . نحر ينحز) كلها بالنون والزاي والتصويب من اللسان

(بجر) .

(٤-٥-٦) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٥ / أ

(٧) الطنأ والطنى واحد يهمز ولا يهمز ، وفي المخصص ٧ / ١٦٧ « الذي نقل عن

الغريب غير مهموز) .

والخَفَجُ : أَنْ يَعْجِلَ رَجُلٌ سَيْبَهُ قَبْلَ رَفْعِهِ إِيَّاهُمَا كَأَنَّ بِهِ
رِعْدَةً ، يُقَالُ : خَفَجَ الْبَعِيرُ / خَفَجًا . [٣٦٢]

ويقالُ للبعيرِ إِذَا وَرِمَ نَحْرُهُ وَأَرْقَاعُهُ قَدًا : نَيْطًا لَهُ نُوْطَةٌ .
فإن كَانَتْ بِهِ (دَبْرَةٌ فَبَرَأَتْ) (١) وَهِيَ تَسْمَى قَيْلَ بِهِ غَاذًا ،
وَتَرَكْتُ جُرْحَهُ يَغْدُ .

وَإِذَا [كَانَ بِهِ] (٢) سَعَالَ قَيْلَ بِهِ نَاحِيزًا ، فَإِنْ كَانَ سَعَالُهُ
جَافًا قَيْلَ هُوَ مَجْشُورٌ .

[وَالْبَعِيرُ النَّطِيفُ : الَّذِي أَشْرَفَتْ دَبْرَتُهُ عَلَى الْجَوْفِ] (٣)
يُقَالُ : نَطِيفٌ يَنْطِيفُ نَطْفًا ، وَكَذَلِكَ الَّذِي [أَشْرَفَتْ] (٤) شَحَّتُهُ
عَلَى الدِّمَاغِ .

وَبَعِيرٌ مَدْبُوبٌ : إِذَا أَصَابَهُ الذَّبَابُ .

وَبَعِيرٌ [مَهْيُومٌ] (٥) : أَصَابَهُ الْهَيْسَامُ ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ
مِثْلَ الْحُمَّى .

نَاقَةٌ مُنْحَزَّةٌ وَنَحِيزَةٌ مِمَّنِ النَّحَازِ (٦)

وَمِنْ أَدْوَانِهَا : الْهَرَارُ

(٧) وَالْحِرَاعُ وَالنَّكَافُ وَالْقَلَابُ ، وَهِيَ لِإِبِلٍ مَقْلُوبَةٌ
وَمَنْكُوفَةٌ وَمَهْرُوزَةٌ وَمَخْرُوعَةٌ ، وَالْحِرَاعُ : جُنُونُهَا .

(١-٢-٣-٤-٥) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٥ / ب

(٦) في اللسان (نحز) النحاز سعال الإبل إذا اشتد ، وثاقه ناحز ومنحزة ونحزة
ومنحوزة

(٧) الهرار داء يأخذ الإبل مثل الورم بين الجلد واللحم وقيل هو داء يأخذها فتسلخ
عنه ، وهو استطلاق بطونها . اللسان (هرر) .

وَمِنْ السُّهَامِ مَسْهُومٌ (١) وَهُوَ دَاءٌ .
نَاقَةٌ ضَبَّاءٌ وَبَعِيرٌ أَضَبُّ بَيِّنُ الضَّبَبِ ، وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي
الْفِرْسَيْنِ .

نَاقَةٌ سَرَّاءٌ وَبَعِيرٌ أَسْرٌ بَيِّنُ السَّرَرِ ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْكَبْرِكِرَةِ .
نَاقَةٌ سَعَفَاءٌ ، وَقَدْ سَعِفَتْ سَعَفًا ، وَهُوَ دَاءٌ يَتَمَعَطُ مِنْهُ
خَرَطُومُهَا ، وَهُوَ الْأَنْفُ ، وَيَسْقُطُ مِنْهُ شَعْرُ الْعَيْنِ ، قَالَ وَهُوَ فِي
التُّوقِ نَخَاصَةٌ دُونَ الذَّكُورِ ، قَالَ : وَمِثْلُهُ فِي الْعَنَمِ الْغَرْبِ .
بَعِيرٌ مُحِبٌّ قَدْ أَحَبَّ / إِحْبَابًا ، وَهُوَ أَنْ يَصِيبَهُ مَرَضٌ أَوْ [٢٦٢]
كَبِيرٌ فَلَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ ، وَالْإِحْبَابُ هُوَ
الْبُرُوكُ .

وَبَعِيرٌ مَأْطُومٌ ، [وَقَدْ أَطِمَ] (٢) وَذَلِكَ إِذَا لَمَّ يَبِيلٌ مِنْ
دَاءٍ يَكُونُ بِهِ .

أَبُو الْجِرَاحِ : (٣) الْهَيْيَامُ : دَاءٌ [يُصِيبُ] (٤) الْإِبِلَ مِنْ مَاءٍ
تَشْرَبُهُ مُسْتَنْقِعًا ، وَيُقَالُ : بَعِيرٌ هَيْيَمَانٌ ، وَنَاقَةٌ هَيْيَمِيٌّ ، وَجَمْعُهَا
هَيْيَامٌ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْهَيْيَمَانُ الْعَطَشَانُ ، قَالَ : وَمِنْ الدَّاءِ
[مَسْهُومٌ] (٥) .

(١) السهام والسهم : الضمر وتغير اللون ، والسهام داء يأخذ الإبل. اللسان (سهم).

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٦ / أ

(٣) في الأصل (والجراح) والزيادة والتوجيه عن الغريب ١٦٦/أ

(٤-٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٦/أ

القُحَابُ والنُّحَابُ والنُّحَاذُ والدُّكَاغُ كُلُّ هَذَا مِنَ السُّعَالِ ،
قَحَبَ يَقْنَحُ قَحَبًا ، وَنَحَبَ يَنْحَبُ نَحَبًا ، وَنَحَزَ يَنْحِزُ ،
وَدَكَعَ يَدْكَعُ .

ومن أدواتها: الحُمَالُ والجَارِزُ مِنَ السُّعَالِ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

لَهَا بِالرُّغَامَى وَالْحَيَاشِيمِ جَارِزٌ (١)

العَرَكُ والحَاذُ واحدٌ ، وَهُوَ أَنْ يَسْحَزَ فِي الذَّرَاعِ حَتَّى يَسْخُلُصَ
إِلَى اللِّحْمِ وَيَقْتَطِعَ الْجِلْدَ بِحَدِّ (٢) الكِرْكِرَةِ .

السَّخَا ، مَقْصُورٌ : وَهُوَ ظَلَعٌ يَكُونُ مِنْ أَنْ يَسِيبَ البَعِيرُ بِثِقَلِ
الحِمْلِ فَتَعْرِضُ الرِّيحُ (بَيْسَنَ) (٣) الجِلْدِ وَالكَتِيفِ ، يُقَالُ بَعِيرٌ سَخٍ ،
مَقْصُورٌ ، مِثْلُ عَمٍ .

وَيُقَالُ هَذَا بَعِيرٌ نَخَالِيعٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْتَدِرُّ عَلَى أَنْ يَسْتُورَ إِذَا جَمَلَسَ
الرَّجْلُ عَلَى غُرَابٍ وَرِكَهِ .

النَّكَاتُ : أَنْ يَسْتَحْرِفَ المِرْفَقُ حَتَّى يَقَعَ فِي الجَسَبِ فَيَسْخِرُقَهُ .

(١) عجز بيت للشماخ يصف حمر الوحش ، وتمامه :

يَحْشِرُجَهَا طُورًا وَطُورًا كَأَنَّهَا
فَهُوَ يَصْبِيحُ بِأَتْنِهِ تَارَةً حَشْرَجَةً ، وَهِيَ تَرْدُدُ الصَّوْتِ فِي الصَّدْرِ ، وَتَارَةً يَصْبِيحُ بِهِنَّ
كَأَنَّ بِهِ جَارِزًا ، وَهُوَ السُّعَالُ . وَالرُّغَامَى : الأَنْفُ وَمَا حَوْلَهُ .
وَفِي اللِّسَانِ (رَغَمٌ) « كَأَنَّهَا » . وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِهِ ٤٣ - ٥٣ وَالبَيْتُ ص ٥١
فَالْقَصَائِدُ وَالأَبْيَاتُ غَيْرُ مَرْقُومَةٍ .
وَسَجَزَ البَيْتَ فِي الفَرِيْبِ ١٦٦ / ب وَالمَخْصَصُ ٧ / ١٦٩ وَالبَيْتَ فِي اللِّسَانِ (جَرَزُ ،
رَغَمٌ)

(٢) كَذَا فِي الأَصْلِ وَالفَرِيْبِ ١٦٦ / أ وَاللِّسَانِ (حَزَزُ) ، وَفِي المَخْصَصِ ٧ / ١٧٠
« لِحْدُ الكِرْكِرَةِ »

(٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الفَرِيْبِ ١٦٦ / أ

والضَّاعِطُ والضَّبُّ / كِلَاهُمَا : انْفِثَاقٌ مِنَ الْإِبْطِ، وَكَثْرَةٌ [٣٦٤] مِنْ اللَّحْمِ .

ومن أدوائِها الكِبْسَانُ ، يقالُ بعيرٌ مَكْبُونٌ .

و [الحُمَالُ : ظَلَمَعٌ] (١) فِي الْقَوَائِمِ .

ومن أمراضِها : (٢)

رَمَيْتِ الْإِبِلُ رَمَيْتًا: إِذَا أَكَلَتِ الرَّمْتِ . فَاشْتَكَّتْ بِطُونِهَا .

وَحَبِيحَتُ حَبِيحًا: إِذَا أَكَلَتِ الْعَرْفَجَ فَعَجَجِرَ فِي بَطُونِهَا

فَاشْتَكَّتْ مِنْهُ .

فَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بَطُونِهَا وَانْتَفَخَتْ : [قِيلَ حَبِيطَتْ] (٣)

حَبِيطًا .

وَأَرَكْتَ مِنَ الْأَرَاكِ ، وَهِيَ لِإِبِلٍ أَرَاكِي وَأَرَاكَةٌ ، وَكَذَلِكَ

رَمَائِي وَرَمِيَّةٌ ، وَطَلَّاحِي وَطَلَّاحَةٌ ، وَغَضَّايَا وَغَضَّيَّةٌ مِنْ الْغَضَا ،

وَقَمْتَادِي وَقَمْتَادَةٌ مِنَ الْقَمْتَادِ ، إِذَا اشْتَكَّتْ [مِنْ ذَلِكَ] (٤) .

وَسَلَّجَتْ تَسَلَّجٌ : (٥) إِذَا اسْتَطَلَّقَتْ بِطُونُهَا مِنَ السَّلَّجِ ،

وَهُوَ نَبْتٌ .

وَنَاقَةٌ عَاضِيَةٌ : إِذَا اشْتَكَّتْ مِنْ أَكْلِ الْعِضَاهِ ، وَعَاضِيَةُ الْبَعِيرِ

يَعْضُهُ عَاضِيَةً .

(١) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٦ / ب

(٢) يقابله في الغريب باب أمراض الابل من الشيء تأكله ١٦٦ / ب

(٣) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٦ / ب

(٤) زيادة ليست في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٦٦ / ب

(٥) يقال استطلق بطنه : مشى . انظر اللسان (طلق)

وبعيرٌ غاضٍ من أكلِ الغَضَا، ومأرُوطٌ وأرطُويٌّ وأرطَاويٌّ من
أَكَلَ الأرطَى .

فإن أكَالتِ الشوكَ فغلظتْ مشافِرُها فهو شَنِثٌ، وحمَصتْ
تَحْمُصُ حُمُوضاً ، فهي حَمَامِصَةٌ من أكلِ الحَمَمِصِ .

ومن أمراض صغارها (١) :

العَرُّ وهو قَرَحٌ مثلُ القُوباءِ يَتَخَرَّجُ في أعناقِ الإبلِ ، وأكثرُ

[٣٦٥] ما يُصِيبُ الفُصْلانَ في أعناقِها .

والعَرَنُ : قَرَحٌ يَخْرُجُ في قوائمِ الفُصْلانِ وأعناقِها .

والقَرَعُ : بِئْرٌ يكونُ في قوائمِ الفُصْلانِ أيضاً وأعناقِها ،

فإذا أرادوا أنْ يُعَالِجُوهَا نَضَعُوهَا بالماءِ ، وجَرَّوها في الترابِ ،

يقالُ من ذلكَ قَرَعْتُ الفَصِيلَ تَقَرِّبُها ، يقالُ في المثلِ اسْتَنْتِ

الفُصْلانُ حَتَّى القَرَعَى (٢) ، وهو من قولِ الناسِ : أَحْرُ مِنْ

القَرَعِ (٣) .

حَلَلْتُ الفَصِيلَ : إذا جَعَلْتُ في لِسَانِهِ عُدُداً لثلاً يَرُضَعُ .

ومن عيوب ذكورها (٤) :

العَرَرُ : وهو قِصَرُ السِّنِّ ، بعيرٌ أَعَرَّ ، وناقَةٌ عَرَاءُ .

(١) يقابله في الغريب باب أمراض صغار الابل ١٦٧ / أ

(٢) استنتت الفصال أخذت في سنن واحد من المرح والنشاط حتى نشطت القرعى

لنشاطها ، وفي الميداني قال ويروى (. . الفصلان حتى القرعى) . يضرب للذي يتكلم
مع من لا ينبغي أن يتكلم بين يديه بلحلا لة قدرة . المثل في البكري ٤٠٢ ، والميداني ١ / ٢٢٥

(٣) المثل في كتاب الامثال لأبي عكرمة الضبي والبكري ٤٠٣ ، والميداني ١ / ٢٢٧

واللسان (قرع) وفي البكري : (أنكر أبو عبيد أن يقال (هو أحر من القرع) بالتسكين ،
وقال بفتح الراء .

(٤) يقابله في الغريب باب عيوب الابل المذكور ١٦٧ / أ

والجَبَبُ : أَنْ يُمْتَطِعَ السَّنَامُ ، بِعَيْرٍ أَجَبُّ ، وَنَاقَةٌ جَبَّاءُ .
وَالجَزَلُ : أَنْ يُصِيبَ الْغَارِبَ دَبْرَةً فَيَخْرُجُ مِنْهُ عَظْمٌ
فِيظْمَتَيْنِ مَوْضِعُهُ .

وَالخَلْفُ : أَنْ يَكُونَ مَائِلًا عَلَى شَيْءٍ ، بِعَيْرٍ أَخْلَفُ .
وَالصَّدْفُ : أَنْ يَمِيلَ خُفُّهُ مِنْ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ إِلَى الْجَانِبِ
الْوَحْشِيِّ (١) ، [وَقَدَّ صَدِفَ] (٢) صَدْفًا وَهُوَ أَصْدَفُ .
فَإِنْ مَالَ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَالْإِنْسِي جَمِيعًا فَهُوَ أَقْفَدُ ، وَقَدَّ
قَفِدًا قَفْدًا .

فَإِنْ أَصَابَهُ ظَلَعٌ فَمَسَى [مُنْحَرَفًا فَهُوَ] (٣) أَنْكَبُ وَقَدَّ :
نَكِبَ نَكْبًا .

فَإِنْ كَانَ يَابِسَ الرَّجْلَيْنِ مِنْ خَلْفَةٍ فَهُوَ أَقْسَطُ ، وَقَدَّ : قَسِطًا .

فَإِنْ كَانَ فِي رُكْبَتَيْهِ اسْتِرْحَاءٌ فَهُوَ أَطْرَقُ وَقَدَّ : طَرِقَ
طَرَفًا .

فَإِنْ كَانَتْ إِحْدَى رُكْبَتَيْهِ أَعْظَمُ مِنَ الْأُخْرَى / فَهُوَ أَلْخِي [٣٦٦]
وَنَاقَةٌ لَخْوَاءُ ، وَقَدَّ : لَخِي لَخْنًا .

فَإِنْ كَانَ يُصِيبُهُ اضْطِرَابٌ فِي فِخْدَيْهِ إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ سَاعَةً
ثُمَّ يَنْبَسِطُ فَهُوَ أَرْجَزُ وَقَدَّ : رَجَزَ رَجَزًا .

(١) فِي الْأَصْلِ (الصَّدْفُ) .. إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَالْإِنْسِي مَعًا) وَالصَّوَابُ مَا اثْبَتَاهُ
مِنَ الْغَرِيبِ ١٦٧ / ب
(٢-٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٦٧ / ب

فإن كانت رجلاه تُتَعَجِّلَانِ بِالْقِيَامِ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَهُمَا كَانَ
بِهِ رِعْدَةٌ فَهُوَ أَخْفِجٌ وَقَدْ : خَفِجَ خَفَجًا .

فإن كان في عُرْقُوبَيْهِ ضَعْفٌ فَهُوَ أَحَلُّ بِسِنَّ الْحَلَلِ .
وَالطَّرَقُ : الضعفُ في الرُّكْبَةِ .

بعيرٌ أذٍ مِثَالُ عَمٍ ، وناقَةٌ أذِيَّةٌ إِذَا كَانَ لَا يَتَقَرَّبُ فِي مَكَانٍ مِنْ غَيْرِ
وَجَعَّ وَلَكِنْ خَلِئَةٌ .

الثَّقَالُ : (١) البَطِيءُ الثَّقِيلُ .

الأَرْمَكَبُ : الذي إِحْدَى رُكْبَتَيْهِ أَكْبَرُ مِنَ الأُخْرَى ، وَلَا
يَكُونُ التَّكَبُّ إِلَّا فِي الكَتِيفِ .

ومن عيوب إنائها (٢) :

ناقَةٌ رَفِئَاءٌ وَهُوَ أَنْ يُشَدَّ إِحْلِيلُ خَلْفِهَا .

والمَوْقِنَةُ : التي قَدَّ أَثَرَ الصَّرَارِ فِي أَخْلَافِهَا .

والمَوْذَمَةُ : التي يَخْرُجُ فِي حَيَاثِهَا لَحْمٌ مِثْلُ الشَّالِيلِ فَيُقَطَّعُ

ذَلِكَ مِنْهَا فَيُقَالُ وَذَمَّتْهَا .

وَالْحَائِصُ : التي لَا يَسْجُوزُ فِيهَا قَصِيبُ الفَحْلِ ، كَمَا أَنَّ بَهَا

رَتَقًا .

والمَوْقِنَةُ : التي يَسْرَعُ غَشُّهَا الْوَلَدُ ، وَلَا يَخْرُجُ لَبْنُهَا إِلَّا نَزْرًا (٣)

لِعِظَمِ الضَّرْعِ فَيُوقِنُهَا ذَلِكَ ، وَيَأْخُذُ هَالَهُ دَاءٌ وَوَرَمٌ فِي الضَّرْعِ .

(١) وهو الثقال ، بالفاء ، والثقال ، بالقياف : انظر اللسان (ثقل ، ثقل) .

(٢) يقابله في الغريب باب عيوب إناث الإبل ١٦٧ / ب

(٣) في الأصل (والأنزر العظيم الضرع) والتصويب عن اللسان (وقد) وفي الغريب

١٦٨ / كما أثبتنا .

ويقالُ الحائِصُ من النساءِ الرتَّساءُ .
 والبليَّةُ : الناقةُ / يموتُ ربُّها فتُشدُّ عندَ قبره حتى تموتَ . [٣٦٧]
 والحيلاءُ ، ممدودٌ ، الحيرانُ في الناقةِ ، يقالُ منه قد خَلَّأتُ .
 ومن جربها (١) :

العَرُّ : هو الجَرَبُ ، عَرَّتِ الإبلُ تَعَرُّ فهي عارَّةٌ ، ومنه العَرُّ
 أيضاً ، وهو قَرَحٌ يكونُ في أعناقِ الإبلِ ، وأكثرُ ما يُصيبُ الفُصْلانَ ،
 وقد عَرَّتْ فهي مَعْرُورَةٌ .

ويقالُ للجَرَبِ أوَّلُ ما يُعارِفُ البعيرُ شيئاً مِنْهُ إنَّ به لَوَقْسًا ،
 فإنَّ كانَ به شيءٌ خفيفٌ قيلَ به شيءٌ من دَرَسٍ .

فإن كانتَ به (٢) قُوبَةٌ من قبلِ الذَّنْبِ قيلَ به ناخِيسٌ .
 فإن كانَ في مَساعِرِهِ قيلَ : دُسٌّ ، وهو مَدَسُوسٌ .
 فإن كانَ الجَرَبُ قِطْعاً متفرقةً في جِلْدِهِ قيلَ به ضَبٌّ ونُقْبٌ
 بجِزْمِ القافِ ، والواحدةُ نُقْبَةٌ .

فإن جَرَبَ البعيرُ أَجْمَعٌ فهو أَجْرَبٌ أَخْشَفٌ .
 بعيرٌ أَخْوَقٌ وناقةٌ خَوْقَاءُ بَيْسَنَةٌ (٣) الخَوْقُ وهو مثلُ الجَرَبِ .
 فإذا سَقَطَ الوبرُ من الجِلْدِ وتغيَّرَ قيلَ : تَوَسَّفَ .
 بعيرٌ قَرْحانٌ إذا لَمَّ يَكُنُ (جَرَبٌ قَطُّ) (٤) ، وكذلك الصَّيْبِيُّ إذا
 لم يُجَدِّرْ ، والجميعُ والمؤنثُ والاثنانُ في ذلك سواءٌ .

(١) يقابله في الغريب باب جرب الابل ١/١٦٨
 (٢) القوية والقوية ما ينجد عنه الوبر من جلد البعير من الجرب . اللسان (قوب)
 (٣) في الأصل (بين) والصواب ما اثبتناه ، وانظر الغريب ١٦٧ / ب
 (٤) مملوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٨ / أ

ومن معالجتها بالهناء (١) :

وهو القَطِرَانُ والكُحَيْبِلُ الذي تُطَلَى بِهِ الإِبِلُ للجَرَبِ، وهو
النَّفْطُ والنَّقْطُ. والقَطِرَانُ إنما يُطَلَى بِهِ للدَّيْرَةِ والقِرْدَانِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ.
العَيْنِيَّةُ : البولُ يُؤَخَذُ وَأَخْلَاطُ [معه] (٢) فَيُخَلَطُ ثُمَّ يُحْبَسُ
زَمَانًا فِي شَيْءٍ ، ثُمَّ تُعَالَجُ بِهِ الإِبِلُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ ذَلِكَ لِلتَّعْنِيَّةِ
وهي الحَبْسُ . ويقال العَيْنِيَّةُ : البولُ يُوضَعُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَخْشُرَ .
والعَصِيمُ : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَثَرُهُ مِنَ القَطِرَانِ وَالخِضَابِ
وَنَحْوِهِ .

المُدَجَّلُ : المَسْهُوُّ بالقَطِرَانِ .

وعَصْمُ الحِنَاءِ ما بَقِيَ مِنْهُ (٣) .

فَإِذَا هُنِيءَ جَسَدُ البَعِيرِ أَجْمَعَ فَذَلِكَ التَّدْجِيلُ ، يُقَالُ دَجَلْتُهُ ،
فَإِذَا جَعَلْتُهُ فِي المَسَاعِرِ فَذَلِكَ الدَّسُّ ، وَقَدْ دَسَّسْتُهُ ، وَفِي مِثْلِ
مِنِ الأَمْثَالِ : « لَيْسَ الهِنَاءُ بِالدَّسِّ » (٤) .

الخِرْقَةُ النِّي تَهْنَأُ بِهَا الإِبِلُ الرِّبْدَةَ .

يُقَالُ للقَطِرَانِ والرُّبِّ وَنَحْوِهِ أَعْقَدْتُهُ حَتَّى عَقَمْتَهُ ، وَهُوَ يَعْقِدُ .

(١) يقابله في الغريب باب الهناء لجرب الابل ومعالجته ١٦٨ ب

(٢) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٦٨ ب

(٣) وفي الغريب ١٦٩ / أ قال الأصمعي سمعت امرأة تقول لا امرأة أعطيني عصم
حنائك تعني ما بقي منه . . وانظر اللسان (عصم) . وهو العصيم والعصم والعصم .

(٤) المثل في الميداني ٩٠/٢ الهنء : أن يطل جسده كله . والدس أن يطل المغابن
والأفارغ . وهو يضرب فيمن يقصر في الطلب ولا يبالغ . والمثل في المخصص ١٦٥/٧

البَعِيرُ الْمُعَبَّدُ : المَطْلِيُّ بالقَطْرانِ ، والسفينةُ الْمُعَبَّدةُ :
المَطْلِيَّةُ بالشَّحْمِ أو الدهنِ أو القَارِ . (١)

(٢) ومن سماتها (٣) :

قَيْدُ الفَرَسِ وهو سِمَةٌ في أَعْتاقِها مثلُ قَيْدِ الفرسِ .

والعُدْرُ في مَوْضِعِ العِذارِ . والدَّمْعُ : في مَجْرَى الدَّمْعِ .

والعِلاطُ : في العُنُقِ بالعَرَضِ ، عَاطَطَها أَعْلَطَها عَاطِطاً .

والسِّطَاعُ بالطَّوْلِ . والصِّدَارُ في الصِّدْرِ . والذَّرَاعُ : في الأذُنِ . / [٣٦٩]

والمُفْعَعةُ كالأَفْعَى . والمُشَفَّاةُ : كالأَثافي . والهِنَعَةُ : في

مُنْحَفَظِ العُنُقِ .

ومنها : الفِرْتاجُ و (الصَّلِيبُ والشَّجَارُ) (٤) والخِياطُ

والمُشَيِّطَنَةُ والصَّيْعَرِيَّةُ في العُنُقِ . والصَّيْعَرِيَّةُ : اعْتراضُ في

السَّيْرِ .

ومن السَّماتِ في قِطْعِ الجِلْدِ الرَّعْلَةِ وهو أَنْ يُشَقَّ من (٥)

الأذُنَيْنِ وَيُتْرَكَ مُعَلَّقاً ، ومنها الزَّنَمَةُ وهي أَنْ تَبِينَ تلكَ القِطْعَةُ

مِنَ الأذُنِ ، والمُقَصَّاةُ مثلُها .

(١) في الأصل (بالشحم والذهن والقار) وفي الغريب ١٦٩ / أ كما أثبتنا .

(٢) يقابله في الغريب باب سمات الابل ١٦٩ / أ

(٣) السمة والوسام : ماوسم به البعير من ضروب العور ، وكذلك أن يعلم عليها

بالكي . اللسان (وسم)

(٤) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٦٦ / ب

(٥) كذا في الأصل ، وفي الغريب ١٦٦ / ب « أن يشق شيء بين الأذنين ، ثم يترك

معلقاً » ، ونعتقد أن العوَاب « من الأذنين » وانظر المخصص ١٥٦ / ٧ واللسان (رعل) .

والقُرْمَةُ : أن تُقْطَعَ جِلْدَةٌ مِنْ أَنْفِ الْبَعِيرِ لَا تَبِينُ ، ثُمَّ تُجْمَعُ عَلَى أَنْفِهِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْفَسْخَذِ الْجِرْفَةُ ، وَيُقَالُ لِلْقُرْمَةِ أَيْضاً الْقِرَامُ ، بَعِيرٌ مَقْرُومٌ فَأَمَّا الْمَقْرَمُ فَهُوَ الْمَكْرَمُ الْمُعْظَمُ . وَالْجِرْفَةُ فِي الْجَسَدِ أَيْضاً .

الْفَقْرُ : أن يُحْزَرَ أَنْفُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَسْخُلُصَ إِلَى الْعَظْمِ ، أَوْ قَرِيبَ مِنْهُ ثُمَّ يُلَوَّى عَلَيْهِ جَرِيرٌ يُدَلِّلُ بِهِ الصَّعْبُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : عَمِلْتُ (١) بِهِ الْفَاقِرَةَ (٢) .

الْبَسْرَةُ : وَسَمٌ فِي الْفَسْخِذِينَ ، وَجَمْعُهُ أَيْسَارٌ .

التَّحْجِينُ : (٣) سِمَةٌ مُعْجَوِجَةٌ .

الْمَزْتَمُ وَالْمَزْتَمُ الَّذِي تُقْطَعُ أُذُنُهُ وَتُتْرَكُ لَهُ زَنْمَةٌ . وَيُقَالُ التَّزْنِيمُ (٤) وَإِنَّمَا يُفْعَلُ لِلْكَرَامِ .

وَمِنْ عِلَاجِهَا وَمِنْحَتِهَا : (٥) أَكْفَأْتُ إِبِلِي فَلَانًا إِذَا جَعَلْتُ لَهُ أَوْبَارَهَا ، وَأَكْفَأْتُ إِبِلِي جَعَلْتُهَا كُفًّا تَبِينُ يَعْنِي نِصْفَيْسِينَ وَيُقَالُ : كَفًّا تَبِينًا ، وَبِضْمِّ الْكَافِ أَحَبُّ إِلَى أَبِي عَبِيدٍ ، عَلَى أَنْ يُسْتَشِجَ كُلُّ عَامٍ نِصْفًا ، وَيَدْعَى نِصْفًا ، كَمَا يَصْنَعُ فِي الْأَرْضِ لِلزَّرْعَةِ / .

[٣٧٠]

(١) فِي الْأَصْلِ (عَوْلَتْ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْصُصِ ٧ / ١٥٨ ، وَاللِّسَانُ (فَقْرٌ) وَفِي الْغَرِيبِ ٦٩ / ب كَمَا أَثْبَتْنَا .

(٢) الْفَاقِرَةُ : الدَّاهِيَةُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ (النَّجِيرُ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْصُصِ ٧ / ١٥٦ وَاللِّسَانُ (حَجْنٌ) وَفِي الْغَرِيبِ ١٦٩ / ب كَمَا أَثْبَتْنَا .

(٤) فِي الْأَصْلِ (وَيُقَالُ الْمَزْتَمُ إِنَّمَا) ، وَفِي الْغَرِيبِ ١٦٩ / ب « وَيُقَالُ الْمَزْتَمُ لِلْكَرَامِ » ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَا لِيَسْتَقِيمَ السِّيَاقُ .

(٥) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ عَارِيَةِ الْإِبِلِ وَالْإِتْفَاعُ بِهَا ١٦٩ / ب

الدَّفءُ عندَ العربِ نتاجُ الإبلِ وَالْبَانُهَا والانتِفَاعُ بِهَا ، ومنه قولُ اللهِ جلَّ وعزَّ « (لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْتَفِعٌ) » (١) .

وإذا أُدخِلَ شيءٌ في حياءِ الناقةِ لَتَحْسَبَهُ (٢) ولدها إذا أُخْرِجَ وتَرَ أمَّهُ ، يقالُ لذلكِ الشيءِ : الجَزْمُ والدَّرَجَةُ .

تَدَاءَ بَتُّ (٣) للناقةِ تداؤُباً ، وهولتُ لها تهولاً وهو أنْ تَسْتَخْفِي لها إذا ظمَّ أَرْتَمَا عَلَيَّ [غيرِ ولدِها] (٤) فتشَبَّهتُ لها بالسَّبعِ فيكونُ أَرَامَ لها عَلَيَّهِ .

مَرَرْتُ الناقةَ مَرّاً : إذا دَهَنَتُ أسفلَ خِفْطِهَا بيدِهنِ من حَفَاءِ (٥) .

الإخْبَالُ مثلُ الإِكِفَاءِ ، ونحوه الإِخْوَالُ وهي مِنَ المَنْبِيحَةِ باللبنِ والوبرِ .

سَوَدَّتْ الإبلُ تَسْوِيداً وهو أنْ يَدُقَّ المِسْحُ الباليُّ مِنَ شعيرِ فتداوى به أدبارُها ، جَمَعَ دَبَرَ .

(١) سورة : النحل ١٦ / ٥

(٢) أي لتحسب أن الحوار الذي يدنونه إليها إنما هو ولدها الذي أُخْرِجَ منها .. انظر المخصص ٧ / ٣٠

(٣) في الغريب ١٧٠ / ١ والمخصص ٧ / ٣١ أن التذؤب هو أن تلبس لها لباساً تشبه بالذئب .

(٤) في الأصل (على ولد) والزيادة التي توجه العبارة عن الغريب ١٧٠ / ١ والمخصص ٧ / ٣١

(٥) كذا في الأصل ، وفي الغريب ١٧٠ / ١ (من حناء) ، وفي اللسان (.. يدهن من حفى به) وقال في اللسان (حفا) الحفاء ، مدود ، أن يمشي الرجل بغير نعل ، حاف بين الحفاء ، والحفا مقصور ، إذا رق حافره .

ومن أبوالها (١) :

أَشَاعَتِ النَّاقَةُ بِبَوْلِهَا وَأَوْزَعَتْ وَأَزْغَلَتْ: إِذَا رَمَتْ بِهِ رَمِيًّا وَقَطَعَتْهُ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا إِذَا ضَرَبَهَا (٢) الْفَحْلُ .

ويقالُ للبعيرِ هوذَلَّ ببوله إِذَا اهْتَزَّ بَوْلُهُ وَتَحَرَّكَ .

وَعَدَى ببوله تَغْدِيَّةً : إِذَا قَطَعَهُ ، وَعَدَا البولُ نَفْسَهُ يَخْدُو .

صَرَبَ (٣) الْفَحْلُ بَوْلَهُ يَصْرِبُهُ ، وَحَقَّقْنَاهُ يَحَقِّقْنَاهُ سِوَاءِ

الزَّغْرَبِ : البولُ الكَثِيرُ .

ومن ورودها الماء (٤) :

فَأَقْصَرَ الْوَرْدُ وَأَسْرَعَهُ الرَّفْعُ ، وَهُوَ أَنْ / تَشْرَبَ الْإِبِلُ كُنْزًا يَوْمًا .

[٣٧١]

[فَإِذَا وَرَدَتْ] (٥) يَوْمًا نِصْفَ النَّهَارِ ، وَيَوْمًا غُدُوَةً فَتَلِكُ الْعَرَبُ يَجَاءُ ،

فَإِنْ وَرَدَتْ يَوْمًا وَتَرَكَتْ يَوْمًا فَتَلِكُ الْغَيْبُ .

وَالظَّمُّ : الرَّبْعُ . وَلَيْسَ فِي الْوَرْدِ ثَلَاثٌ ، وَالْإِبِلُ رَوَابِعٌ ،

(ثُمَّ) (٦) يَوْمُ الْخَمِيسِ وَهِيَ خَوَامِيسٌ ، وَصَاحِبُهَا مُخْمَسٌ ثُمَّ كَذَاكَ

إِلَى الْعِشْرِ ، فَإِذَا زَادَتْ فَلَيْسَ لَهَا تَسْمِيَةٌ وَرَدٌ ، وَلَكِنْ يُقَالُ :

(١) يقابله في الغريب باب أبوال الإبل ١٧٠ / أ .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الغريب ١٧٠ / أ « ضربها » ، وكذلك في اللسان (ضرب) ولعله الصواب ، أما : أضرب فلان ناقته فتعني أنزى عليها الفحل .

(٣) في الأصل والغريب ١٧٠ / ب (ضرب .. يقرب) والتصويب من اللسان (صرب) .

(٤) يقابله في الغريب باب ورد الإبل ١٧٠ / ب .

(٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٠ / ب .

(٦) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٧٠ / ب .

هي تَرْدُ (١) عِشْرًا وَغَيْبًا ، وَعِشْرًا وَرَبْعًا ثم كذلك إلى العِشْرِينَ ،
فيقالُ حَيْثُ دُ : ظَمُّوْهَا عِشْرَانِ ، فإذا جاوزتِ العِشْرَيْنِ فهي
جَوَازِيءُ .

فإن أَرَسَلَهَا على الماءِ كُلَّمَا شَاءَتْ وَرَدَّتْ بلا وقتٍ فذلك
الإِرْبَاقُ ، يقالُ : تَرَكَتُ لِإِبْهَمِ هَمَلًا مَرَبَعًا .

فإن رَدَّهَا على الماءِ في اليومِ مِرارًا فذلك الرَّغْرَغَةُ .

فإذا أوردَها فالسَّقْمِيَّةُ الأُولَى النَّهْلُ والثانيةُ العَسَلُ .

فإن أدخلَ بَعِيرًا قد شَرِبَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ لَمْ يَشْرَبْنَا فذلك
الدُّخَالُ ، وإنَّمَا يُفْعَلُ هذا في قِلَّةِ الماءِ .

فإذا رَوَيْتَ ثمَّ بَرَكْتَ فهي عَوَاطِينُ ، واسمُ المَوْضِعِ (٢)
العَطْنِ ، وَقَدْ عَطَنْتَ عَطُونًا .

فإذا أوردَها حتى [تَشْرِبَ قَلِيلًا] (٣) ثمَّ يَجِيءُ بِهَا سَاعَةً ثمَّ يَرُدُّهَا
إلى (٤) الماءِ فَذَلِكَ التَّنْدِيَّةُ [في الإِبْلِ وَالخَيْلِ أَيْضًا] (٥) ، وَنَدَّتِ
الإِبْلُ أَنْفُسَهَا تَنْدُوْ فِيهَا نَدَايَةٌ .

(١) كذا في الأصل، والغريب ١٧٠ / ب (ترعى) ، وفي اللسان (عشر) «ترد» ،
وهو الأصوب .

(٢) في الأصل (عواطن في العطن الموضع) وتوجيه العبارة عن الغريب ١٧١ / أ
والمخصص ٧ / ٩٩ .

(٣) مطبوعة في الأصل أكلت من الغريب ١٧١ / أ .

(٤) في الأصل (يردها إلى) ، وفي الغريب ١٧١ / أ والمخصص ٧ / ٩٩ كما
أثبتنا .

(٥) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٧١ / أ والمخصص ٧ / ٩٩ .

فَإِنْ رَعَيْتَ الْحَمْضَ حَوْلَ الْمَاءِ وَلَمْ تَسْرِحْ قَيْلًا : وَضَعْتَهُ
تَضَعُ وَضِيعَةً ، فِيهِ وَاضِيعَةٌ ، وَكَذَلِكَ وَضَعْتُهَا أَنَا ، فِيهِ مَوْضُوعَةٌ / .
فَإِنْ سَارَتْ بَعْدَ الْوَرْدِ لَيْلَةً أَوْ أَكْثَرَ [قَيْلَ زَهَتْ] (١) تَزْهَوُ
زَهْوًا ، وَكَذَلِكَ زَهَوْتُهَا أَنَا بِغَيْرِ أَلْفٍ أَيْضًا .

فَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً الْمَرَعَى مِنْ الْمَاءِ فَأَوْلُ لَيْلَةٍ يُوجِّهُهَا إِلَى الْمَاءِ
لَيْلَةَ الْحَوْزِ ، وَقَدْ حَوَّزَهَا .

فَإِنْ خَلَّتْ وَجُوهَهَا إِلَى الْمَاءِ ، وَتَرَكَهَا فِي ذَلِكَ تَرَعَى لَيْلَتِيذٍ
فِيهِ لَيْلَةُ الطَّلَقِ .

فَإِذَا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَرْبِ ، وَهُوَ السَّوْقُ الشَّدِيدُ .
فَإِذَا وَرَدَتْ فَمَا امْتَنَعَ مِنْهَا مِنَ الشُّرْبِ فَهُوَ قَنَاصِبٌ ، وَكَذَلِكَ
النَّاقَةُ قَنَاصِبٌ ، وَقَدْ قَنَصَبَ يَقْنِصِبُ .

فَإِذَا رَفَعَتْ رَأْسَهَا عَنِ الْحَوْضِ وَلَمْ تَشْرَبْ قَيْلًا بَعِيرٌ مُقْتَامِرِحٌ ،
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَجَمْعُهُ قِيمَاسِحٌ .

فَإِنْ طَافَتْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْمَاءِ لِكثْرَةِ الزَّحَامِ
فَذَلِكَ اللَّوْبُ ، وَقَدْ تَرَكَتُهَا لَوَائِبَ حَوْلَ الْحَوْضِ .

وَالْحَوْمُ : الْعِطَاشُ الَّذِي تَحُومُ حَوْلَ الْمَاءِ .

فَإِنْ أزدَحَمَّتْ فِي الْوَرْدِ وَاعْتَرَكْتَ فَنَلِكِ الْوَعَكَةَ ، وَقَدْ
أَوْعَكْتَ الْإِبِلُ .

وَقَالَ : مِنَ الشُّرْبِ أَشْرَبْتُهَا وَأَعْلَلْتُهَا إِذَا أَصْدَرْتَهَا وَلَمْ تَرَوْهَا
فِيهِ عَمَالَةٌ .

(٥) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٧١ / أ والمخصص ٧ / ١٠١ .

وَأَنْصَحْتُهَا حَتَّى نَصَحَتْ نُصُوحًا إِذَا رَوَيْتُ .
وَأَغْبَبْتُهَا حَتَّى غَبَّتْ تَغِيبٌ غَبًّا ، وَأَرْفَهْتُهَا حَتَّى رَفَهَتْ
تَرْفَهُ رِفْهًا وَرُفُوهاً .

وَأَطْلَقْتُهَا حَتَّى طَلَقَتْ طَلَقًا وَطُلُوقًا ، وَالاسْمَ الطَّلَقُ .

وَأَقْرَبْتُهَا / حَتَّى قَرَبْتُ تَقَرَّبَ مِنْ [القَرَبِ] (١) ، قَالَ لَبِيدٌ : [٣٧٣]

إِحْدَى بَنِي جَعْفَرٍ كَلِفْتُ بِهَا

لَمْ تُمَسَّ نَوْبًا مِثْنِي وَلَا قَرَبًا (٢)

النَّوْبُ : (٣) مَا كَانَ مِنْكَ مَسِيرَةً يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ .

فَإِنْ مَنَعَتْ الْوَرْدَ فَذَلِكَ التَّحْلِيثَةُ ، وَقَدْ حَتَّلَتْهَا .

يُقَالُ : نَحِمَسُ قَسَقَسًا وَحَتَّحَاتٌ وَقَعَمَاعٌ وَحَدَّحَادٌ
وَبَصَبَاصٌ وَصَبَّابٌ وَحَصَّحَاصٌ كُلُّهُ : السَّيْرُ الَّذِي لَيْسَتْ
فِيهِ وَتِيرَةٌ ، وَهِيَ الْأَضْطِرَابُ وَالْفُتُورُ .

التَّنْحِيْبُ : شِدَّةُ الْقَرَبِ لِلْمَاءِ ، وَالْمُنْحَبُ (٤) : الرَّجُلُ .

(١) مطموسة في الأصل أكلت من الغريب ١٧١ / أ .

(٢) البيت للبيد من قصيدة له في ديوانه ، والنوب تقدم والقرب والقرب : واحد ،
في ثلاثة أيام أو أكثر .

رواية الديوان (إحدى بني جعفر بأرضهم) ، وفي الصحاح (لم تمس مني نوبا
ولا قربا) . والقصيدة في ديوانه ٢٥ - ٣٣ ق ٤ / ٢ والبيت في الغريب ١٧١ / ب .
والمخصص ٧ / ٩٦ والصحاح (نوب) واللسان (قرب ، نوب) .

(٣) في الأصل (الثوب) وكذلك في رواية البيت والتصويب من المخصص ٧ / ٣٦
والصحاح واللسان (نوب) .

(٤) هذه العبارة من شرح الشاهد الذي ورد في هذا المجال في الغريب ١٧٢ / أ ،
وإن لم ترد في شرح الشاهد في الغريب ، وهي في قول ذي الرمة (.. تقول منحب القرب
اغتبالا) وانظر المخصص ٧ / ٩٧ واللسان (نحب) .

المُصَرَّدُ : الذي يُسَقَمَى قَلِيلًا قَلِيلًا .

(١) ومن رعيها وتركها وعلفها (٢) :

قالَ أَسَدَيْتُ لِإِبِلِي إِسْدَاءً : أَهْمَلْتُهَا ، وَالاسْمُ السَّدَى ،
وَعَبَّهَاتُهَا وَالْجَمْعُ عَبَّاهِيلُ .

العُضُّ : التَّمْتُ وَالنَّوَى ، وَهُوَ عَدَّافُ الرَّيْفِ .

أَسَعْتُ الْإِبِلَ إِسَاعَةً : أَهْمَلْتُهَا ، وَسَاعَتُ هِيَ تَسْوَعُ ، وَمِنْهُ
قِيلَ : ضَمَائِعُ سَائِعٌ ، وَنَاقَةٌ مِيسِيَاعٌ : النَّاهِيَةُ فِي الرَّعْيِ .

نَاقَةٌ تَاجِرٌ : [نَافِقَةٌ] (٣) فِي التَّجَارَةِ وَالسُّوقِ .

العَزَاهِيلُ ، وَالوَاحِدُ عَزْهُوْلٌ ، وَهِيَ الْمُهْمَلَةُ .

التَّصْوِيَّةُ : لِلْفَحُولِ مِنَ الْإِبِلِ : أَنْ لَا يُحْمَلَ عَلَيْهَا ،
وَلَا يُعْقَدَ فِيهَا حَبْلٌ ، لِيَكُونَ أَنْشَطَ لَهُ فِي الضَّرَابِ وَأَقْوَى ، قَالَ :

صَوَى لَهَاذَا كِدْنَةَ جُلَاعِدَا (٤)

لَمْ يَسْرَعْ بِالْأَصْيَافِ إِلَّا فَارِدَا

(١) يقابله في الغريب باب رعي الابل وتركها وعلفها ١٧٢ / أ .

(٢) في الأصل (ومن رعيها وترك علفها) والزيادة والتوجيه من الغريب ١٧٢ / أ .

(٣) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٢ / أ .

(٤) الرجز لأبي محمد الفقعسي ، وهو يصف الراعي والابل . والجلاعد الشديد

الصلب ، وهو واحد ، وجمعه جلاعد . فاردا : أي منفرداً .

ورواية الشطر الثاني في المذكر والمؤنث لابن الانباري (لا يرتعى ! ..) ، ورواية

الأول في المخصص وأساس البلاغة واللسان (صوى) (صوى لها ذا كدنة جلديا) .

الشعر الأول مع آخر في الكنز اللغوي ١٠٢ ، والشطران المذكوران في الغريب

١٧٢ / أ ، والمذكر والمؤنث ٦٩٣ ، والأول في المخصص ٧ / ٤٩ ، ٨٧ ، والشطران

في الصحاح (جلمد) والأول في أساس البلاغة (صوى) ، والشطران في اللسان (جلمد)

والأول مع آخر غير الشاهد في اللسان (صوى) .

المُسْبَعُ : المُهْسَلُ .

(١) أَرْفَضَ الْقَوْمَ لِإِلْتِهَامِهِمْ : إِذَا أَرْسَلُوها بِلَا رِعَاءٍ ، وَقَدَّ
رَفَضَتِ الْإِبِلُ تَفَرَّقَتْ / .

[٣٧٤]

ومن فظامِها (٢) :

جَدَبَتْ الدَّابَّةُ أَجْنَدِبُها جَدَبًا : فَطَمَتُها عَنِ الرِّضَاعِ .
وَفَلَّوَتْ المَهْرَ عَنْ أُمَّةٍ فَهُوَ فِلْدُوٌّ .

والتفلسيكُ : أَنْ يَسْجَعَلَ الرَّاعِي مِنَ الهَلْسِبِ مِثْلَ فَتْلِكَةِ المَغْزَلِ ،
ثُمَّ يَثْقُبُ لِسَانَ الفَصِيلِ فَيَجْعَلُهُ فِيهِ لِسَلًا يَرْضَعُ ، وَالإِجْرَارُ مِثْلُ
التفلسيكِ ، وَيُقَالُ هُوَ القَطْعُ ، قَطَعَ اللِّسَانَ ، قَالَ :

كَمَا خَلَّ ظَهْرَ اللِّسَانِ المُجِيرَ (٣)

بَدَحَتْ لِسَانَهُ بِسَادِحًا : فَتَلَقَّتُهُ .

ومن اللحوم (٤) :

(١) فِي الأَصْلِ (رَفَضَ القَوْمَ) وَالتَّصْوِيبَ عَنِ المَخْصَصِ ٧ / ٨٥ وَاللِّسَانَ
(رَفَضَ) وَفِي الغَرِيبِ ١٧٢ / أ كَمَا أَثْبَتْنَا .

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الغَرِيبِ بَابُ فِظَامِ الدُّوَابِ ١٧٣ / أ .

(٣) عَجَزَ بَيْتٌ لِأَمْرِيهِ القَيْسِ ، وَتَمَلَّمَهُ :

فَكَرَّ إِلَيْهِ بِمِبرَاتِهِ كَمَا خَلَّ ظَهْرَ اللِّسَانِ المَجْرَ

قَالَهُ يَصِفُ الكَلَابَ وَالثَّوْرَ . خَلَّهُ : شَقَّ لِسَانَهُ ثُمَّ جَعَلَ فِيهِ الخِلَالَ لِسَلًا يَرْضَعُ .
مِبرَاتِهِ : قَرْنَهُ يُرِيدُ كَرَّ الثَّوْرِ عَلَى الكَلْبِ بِقَرْنِهِ فَشَقَّ بَطْنَهُ كَمَا يَشُقُّ المَجْرَ لِسَانَ الفَصِيلِ .

وَالقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا البَيْتُ فِي دِيوَانِهِ ١٥٤ - ١٦٧ ق ٢٩ / ٢٤ وَعَجَزَ البَيْتُ فِي
الغَرِيبِ ١٧٣ / أ وَالبَيْتُ مَعَ آخِرِ فِي المَعَانِي الكَبِيرِ ١ / ١١٨ ، وَالبَيْتُ فِي المَخْصَصِ
٧ / ٣٢ ، وَالبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (خَلَّلَ ، جَرَّرَ) وَالتَّاجِ (خَلَّلَ) .

(٤) يُقَابِلُهُ فِي الغَرِيبِ بَابُ لَحُومِ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا ١٧٢ / ب .

النَّحْضُ : اللَّحْمُ ، [وَمِنْهُ : الْمَنْحُوضُ] (١) الَّذِي قَدْ
ذَهَبَ لَحْمُهُ (٢) .

وَاللَّكِيكُ : الصُّلْبُ مِنَ اللَّحْمِ ، وَالذَّخِيْسُ مِثْلُهُ .
وَالرَّبَّالَةُ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ ، وَهُوَ رَبِيلٌ .

وَمِنْ أَلْوَانِهَا : (٣)

بَعِيرٌ أَحْمَرٌ : إِذَا لَمَّ يُخَالِطُ حُمْرَتَهُ شَيْءٌ .
فَإِنْ خَالَطَ حُمْرَتَهُ قُنُوءٌ فَهُوَ كُمَيْتٌ ، وَالنَّاقَةُ كُمَيْتٌ .
فَإِنْ خَالَطَ الحُمْرَةَ صَفْقَاءٌ فَهُوَ مُدَمِّيٌّ .
فَإِنْ اشْتَدَّتِ الكُمَيْتَةُ حَتَّى يَبْدُو خُلْجُهَا سَوَادٌ فَتَلَكِ الرَّمَكَةُ ،
وَبَعِيرٌ أَرْمَكٌ .

فَإِنْ خَالَطَ الكُمَيْتَةَ مِثْلُ الصِّدِّ ، صَدَأَ الحَدِيدِ ، فَهِيَ الجُؤْوَةُ (٤)
مِثْلُ الجُؤْوَةِ .

وَإِنْ خَالَطَ الحُمْرَةَ صُفْرَةً [كَالوَرَسِ] (٥) قِيلَ : أَحْمَرُ
رَادِنِيٌّ وَنَاقَةٌ رَادِنِيَّةٌ (٦) .

فَإِنْ كَانَ أَسْوَدَ يُخَالِطُ سَوَادَهُ بِيَاضٌ كَدُّخَانَ الرَّمْثِ
فَتَلِكِ الوُرُقَةُ .

-
- (١) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق عن الغريب ١٧٢ / ب .
(٢) يقال للذي ذهب لحمه . المنحوض والنحيض أيضاً ، وقيل هما الكثيرا اللحم
أيضاً فهو من الأضداد . انظر اللسان (نحض) .
(٣) يقابله في الغريب باب ألوان الابل ١٧٢ / ب .
(٤) الجؤوة لون من ألوان الخيل والابل ، وهي حمرة تضرب إلى السواد . انظر
اللسان (جأى) .
(٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٢ / ب .
(٦) في الأصل (رداني .. رداية) والتصويب من المخصص ٧ / ٥٥ واللسان
(ردن) وفي الغريب ١٧٢ / ب كما أثبتنا .

فإن اشتدَّت وُرْقَتُهُ حَتَّى يَنْدُهِبَ الْبَيَاضُ التَّدِي فِيهِ فَهُوَ
أُدْهَمٌ وَنَاقَةٌ دَهْمَاءُ /

[٣٧٥]

فإن اشتدَّ السَّوَادُ عَن ذَلِكُ فَهُوَ جَوْنٌ .
وَالْأَدَمُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَبْيَضِ . فَإِن خَالَطَتْهُ حَمْرَةٌ فَهُوَ أَصْهَبٌ .
فإن خَالَطَ بَيَاضَهُ شُقْرَةٌ فَهُوَ أَعْيَسٌ .
فإن اغْبَرَّ ذَلِكُ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى الْخُضْرَةِ فَهُوَ أَخْضَرٌ .
فإذا خَالَطَ خُضْرَتَهُ سَوَادٌ وَصُفْرَةٌ فَهُوَ أَحْوَى .
فإن كَانَ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ يَخْلُطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ
فَتَلِكُ الْكُلْفَةُ ، وَهُوَ أَكْلَفٌ وَنَاقَةٌ كَلْفَاءُ .

ومن البهائم (١) :

مَا كَانَ مِنَ الْخَيْلِ فَلَهُ مِشْفَرٌ ، وَمِنَ الظَّائِفِ مِرْمَةٌ
وَمِقْمَةٌ ، (٢) وَمِنَ الْحَافِرِ جَحْفَانَةٌ .

ومن نعوت الإبل في إرآمها على غير أولادها : (٣)
إذا أَرَادُوا أَنْ تَرَ أُمَّ النَّاقَةِ عَلَى غَيْرِ وَاذِهَا شَدُّوا أَنْفَهَا
وَعَيْنَيْهَا ، ثُمَّ حَشَوْا حَيَاءَهَا سُشَاقَةً (٤) وَنَحِرَاقًا وَغَيْرَ ذَلِكَ ، وَشَدُّوه
وَتَرَكَوهُ أَيَّامًا فَيَأْخُذُهَا ذَلِكَ غَمٌّ مِثْلُ غَمِّ الْمَخْضِضِ ، ثُمَّ يَحْلُونَ الرِّبَاطَ
عَنْهَا فَيُخْرِجُ ذَلِكَ وَهِيَ تَرَى (٥) فَيُؤْنِسُهَا فَيَحْسِبُهَا وَلَدَهَا فَرَوْ

-
- (١) يقابله في الغريب باب البهائم ١٧٢ / ب .
(٢) المرمه ، بالكسر : شفة البقرة وكل ذات ظلف ، لأنها تأكل بها ، والمرمة ،
بالفتح لغة فيه ، والمقمة مرمة الشاة ، واللخيل الحوافل انظر اللسان (رسم ، قعم) .
(٣) يقابله في الغريب باب نعوت الابل في الرأم على أولادها ١٧٣ / أ .
(٤) المشاقة والمشقة : الخالص من الكتان والقطن والشعر . اللسان (مشق) .
(٥) في الغريب ١٧٢ / أ (وهي ترى أنه ولدها فإذا ألتته حلوا عينيها وقد هيؤا لها
حواراً فيؤنونه إليها فتحسبه ولدها ..) وكذلك في المخصص ٧ / ٣١ .

أَمُهُ، ويقالُ لذلك الذي يُحسِنُ به [حَيَاؤُهُمَا] (١) الدُّرْجَةُ، ويقالُ
للأبي تُشَدُّ بِهِ عَيْنَتَاهَا الغَمَامَةُ، وَجَمَعَهَا غَمَائِمٌ، والذي يُشَدُّ
بِهِ أَنْفُهَا الصَّقَاعُ .

قالَ الجاحظُ (٢) في كتابِ الحيوانِ : رَبَّمَا أَغْنَدَ البعيرُ فلا
يَعْرِفُ الجَمَالَ ذلكَ حتى يَسْرِى الذبابَ تُطالِبُهُ ، وهو عِنْدَ
الاغْتِيالِام يَتَرُكُ الأَكْلَ والشُّرْبَ أَيَّاماً فلا يُقاومُهُ شيءٌ من فَتَايا
الإِبِلِ ولا مِسانَتِها ، ولا ذُو قُوَّةٍ منها . والجَمَلُ لا يَطْرُقُ أنْشاَهُ
إِلَّا وَهي بِنارِكةٌ . (٣)

* * *

(١) زيادة ليست في الأصل .

(٢) هو عمرو بن بحر بن محبوب الكتاني الليثي، أبو عثمان، المعروف بالجاحظ، صاحب
الحيوان والبيان والبيتين ، والبخلاء .

انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣ / ٤٧٠ - ٤٧٥ .

(٣) هذا النص كله للجاحظ في كتابه فانظره موزعاً في الصفحات التالية من كتاب

الحيوان ٧ / ٦٤ ، ، ٦٥ ، ١٩٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ .

/ من الحيوان الذي لا يعد في البهائم ولا الوحش ولا السباع

الحَرِيشُ: (١) وهو بالفارسية كَرُ كَدَنْ، وهو أَقْلُ الحَيَاقِ
عَدَدًا وذرءاً (٢)، وأَيَّامُ حَمَلِهَا كَثِيرَةٌ جَدًّا، وهي مِنِ الحَيَوانِ
التي لا تَلِدُ إلاّ واحداً، وكذلك عِظَامُ الحَيَوانِ، وهي مع ذلك
تَأْكُلُ ولِدَها، ولا يَكادُ يَسَلَمُ إلاّ القليلُ مِنْها، لأنّ الوَلَدَ
يَخْرُجُ قَبِيئاً نَابِتَ الأَسنانِ والقَرْنَ، شَدِيدَ الحافِرِ .
وقد ذَكَرَهُ داوودُ عليه السلامُ في الزُّبُورِ حَتى سَمَّاهُ . وَيُسَمِّيهِ
صاحبُ المَنطِقِ : (٣) الحِمَارَ الهِنْدِيَّ . ولَهُ قَرْنٌ واحِدٌ في
جَبْهَتِهِ يَحْتَمِلُ الفيلَ فلا يزالُ عليه حَتى يَعمَسَ وَيَتَسَاقَطُ
ولا يثْقِلُهُ ذلكُ .

وأَيَّامُ حَمَلِهِ نَحْوُ حَمَلِ الفيلِ سَبْعُ سَنِينَ، ولا يَتَقَرَّبُ بِلادَهُ

(١) في الأصل (الحديش) بالدال ، والتصويب من اللسان (حرش) ، وحياة
الحيوان ٢ / ٢٤٢ .
(٢) في الأصل (ذرؤاً) والصواب ما أثبتناه .
(٣) يريد ارسطو .

شيء من السباع وغيرها على مائة فرسخ هيبة له ، كذا قالت الهند . وقالوا في ولده إذا كان أيام ولادها ، وكادت تُسَمُّ ، ودَتَا وقت ولادها فربما أخرج الولد رأسه (١) من ظهبتها (٢) فأكل من أطراف الشجر ، فإذا شبع أدخل رأسه حتى إذا تمت أيامه وضاق به مكانه ، وضعتته قويا على الكسب مستنعا من العدو . ويقال / سعة أصل قدرته يكون نحواً من شيرين ، وليس طولُه على قدر ثخنه ، وهو مُحدِّدُ الرأس ، شديد الملاسة ، ملموم الأجزاء ، مُدْمَجٌ في لدونة وعلوكة في صلابة ، فإذا قطعوه ظهرت في مقاطعه صورٌ عجيبة ، وفيه خصال غير ذلك لها يُطلبُ (٣) .

[٣٧٧]

ومنها الزرافة : تكون بأرض النوبة فقط ، والفرس تُسَمِّيهِ : اشتر كانوا يلقون بأنه قال جملة بقدر نمر (٤) .

قال الخليل : هو أقرب البهائم إلى الله والجهال يكرهونه . قال الجاحظ : يقال هو ولد النمر من الجمل ، وهذا لا حقيقة له ، وفي أعالي بلاد النوبة تجتمع سباعٌ ووحوشٌ ودواب كثيرة في حِمَارَةِ القيط إلى شرائع المياه ، فتتسافدُ هناك فيلقح منها ما يلقح ، ويمتنع منها ما يمتنع ، فيجيء من ذلك خلقٌ كثيرٌ مختلف الصور والشكل والقدر ، منها الزرافة . وله خَطْمٌ كخطم الجمل .

(١) في الأصل (رأسها به من ..) وتوجيه العبارة من الحيوان للجاحظ ٧ / ١٢٤ .

(٢) الظبية : الحياء من المرأة وكل ذي حافر .

(٣) هذا النص عن الكركدن أخذ من الحيوان ٧ / ٧٠ ، ٧١ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،

١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٢ . وانظر أيضاً حياة الحيوان ٢ / ٢٤٢ .

(٤) انظر في هذا الحيوان ٧ / ٢٤١ .

وجِلْد النَّمِر ، والرَّأْسُ والأُظْلَافُ لِلبَقَرِ ، والدَّتَبُ لِلظَّبْيِ ، والأَسْنَانُ
لِلبَقَرَةِ ، وهي طَوِيلَةُ اليَدَيْنِ مُنْحَنِيَةٌ إِلَى مَآخِرِهَا وَلَيْسَ لِرَجْلَيْهَا
رُكْبَتَانِ ، وَإِنَّمَا الرُّكْبَتَانِ لِيَدَيْهَا وَكَذَلِكَ / البَهَائِمُ كُلُّهَا ،
وَرُكْبَتَا الْإِنْسَانِ فِي رِجْلَيْهِ . وَيُقَالُ تَضَعُ أُمُّ الزَّرَافَةِ وَلَدَهَا مِنْ
بَعْضِ السَّبَاعِ ، وَلَا يَشْعُرُ النَّاسُ بِذَلِكَ الذِّكْرِ ، وَقَدْ قَالُوا : أَشْتَرُ
مُرْكُ (١) عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبَعِيرِ وَالطَّائِرِ ، لَا عَلَى الْوِلَادَةِ ، كَمَا قَالُوا :
جَمَامُوسٌ كَأَوْمَيْشِ أَيُّ بَقْرٍ وَضَأَنُ (٢) وَلَيْسَ بَيْنَ الْبَقْرِ وَالضَّمَانِ
سِفَادٌ . وَالتَّفْلَيْسُ (٣) الَّذِي فِي الزَّرَافَةِ لَا يُشْبِهُ [الَّذِي فِي] (٤)
النَّمِرِ ، وَهُوَ بِالْبَسْرِ أَشْبَهُهُ . (٥)

ومنها القيلُ : والذَكَرُ الْعَظِيمُ يُسَمَّى الزَّنْدَبِيلُ ، والأُنْثَى
أَيْضاً قَدْ تُسَمَّى زَنْدَبَيْلاً ، وهي تَضَعُ فِي سَبْعِ سِنِينَ فَيُخْرَجُ الْوَالِدُ
مُسْتَوِي الأَسْنَانَ . فَإِذَا أُخِذَ ذَلِكَ الْوَالِدُ مِنَ الْوَحْشِيَّةِ عَاشَ فِي
أَيْدِيهِمْ مَا بَيْنَ الثَّمَانِينَ سَنَةً إِلَى الْمِائَةِ . وَالْمَوْتُ ، بِالْعِرَاقِ ، إِلَى الدُّكُورِ
أَسْرَعُ ، لِأَنَّ أَعْمَارَهُمْ بِهَا لَا تَطُولُ ، مِنْ أَجْلِ الْهَوَاءِ وَالتَّرْبَةِ .
وَتُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِهَا تَرْسَةٌ أَجْرُودُ (٦) مِنْ جُلُودِ الْجَوَامِيسِ
وَالْحَيَازِرَانِ ، وَمِنْ الدَّرَقِ وَالْحَجِيفِ الْمُتَّخَذَةِ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ ،
وَمِنْ هَذِهِ الْمُعَقَّبَةِ (٧) ، وَمِنْ جَمِيعِ مَا قَدْ أُطِيلَ إِنْقَاعُهُ فِي

(٢٤١) انظر في هذا الحيوان ٧ / ٢٤٣ ، والمغرب : ١٥٢ ، ١٥٠ .

(٣) التفليس : أراد به اللع التي تشبه الفلوس .

(٤) زيادة ليست في الأصل عن الحيوان ٧ / ٢٤٣ .

(٥) هذا النص حول الزرافة أخذ عن الحيوان ٧ / ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ .

(٦) في الأصل (ترسة أجود متاع الجواميس ..) والتوجيه والتصريب عن الحيوان

٧ / ٨٦ .

(٧) في الحيوان ٧ / ٨٦ « ومن هذه المعقبة المطلية » .

اللَّيْنِ مِنَ الْحَشَبِ وَالْجُلُودِ وَمِنْ كُلِّ نَبْتِي / وَصَيْبِي . وَالْمُرُوجُ (١)
 أَصْلَحُ لَهَا مِنَ الْقُرَى ، وَمَوَاضِعُهَا مَعَ الْوَحْشِ أَصْلَحُ لَهَا مِنَ الْمُرُوجِ .
 وَوَلَدُهُ يُسَمَّى بِالْعَرَبِيَّةِ الدَّغْفَلِ . نَحْرُ طُومِهِ سِلَاحُهُ بِهِ يَعِيشُ ،
 وَبِهِ يَبْطِشُ ، وَهُوَ أَفْتَقَمُ ، قَصِيرُ الْعُنُقِ ، مَقْلُوبُ اللِّسَانِ ، (٢)
 مُشَوِّهُ الْخَلْقَةِ ، فَاحِشُ الْقُبْحِ . وَلَمْ يُفْلِحْ ذُو أَرْبَعٍ ، قَصِيرُ
 الْعُنُقِ قَطُّ فِي طَلَبِ وَلَا هَرَبِ . وَهُوَ ضَمِيلُ الصَّوْتِ وَذَلِكَ مِنْ
 أَشَدِّ عَيْبِهِ . يَشْرُكُ الْمَاءَ وَالْعَافَ لِلْغَلْمَةِ كَالْجَمَلِ حَتَّى يَنْضَمَّ أَيُّظَاهُ ،
 وَهَذَا خِصْرَاهُ وَيَتَوَرَّمُ رَأْسُهُ ، وَهُوَ لَا يَعْتَلِفُ حَتَّى يُمْسَحَ وَيُسَمَّنَقَ

وَمِنْ عَيْبِهَا أَنَّ عِدَّةَ نَتَاجِهَا كَعَمْرِ بَعْضِ الْبَهَائِمِ . وَهُوَ
 أَكْثَرُ الْحَيَوَانِ حَمَلًا لِلْأَرْطَالِ . وَسَوَاطُهُ الَّذِي يُحْتَبُ بِهِ وَيُصَرَّفُ
 مِخْجَنٌ مِنْ حَدِيدٍ ، طَرْفُهُ فِي جَنْبَيْهِ ، وَالْآخِرُ بِيَدِ رَاكِبِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ
 صَرْفَهُ غَمَزَ تِلْكَ الْحَدِيدَةَ فِي لَحْمِهِ عَلَى قَدَرِ إِرَادَتِهِ . وَهُوَ يَفْقَهُمْ
 كَلَامَ الْجَبَشَةِ كَمَا تَعْرِفُ الْبَهَائِمُ بَعْضَ كَلَامِنَا مِمَّا يُرَادُ مِنْهَا .
 لَهُ ثُدَيَانِ فِي صَدْرِهِ يَصْغُرَانِ عَنِ مِقْدَارِ بَدَنِهِ جَدًّا . وَغُرْمُولُهُ
 يَصْغُرُ عَنِ مِقْدَارِ بَدَنِهِ ، وَخُصْيَتَاهُ لِاحْتِقَاتَانِ بِكُلِّيَّتَيْهِ لَا
 تُرِيَانِ (٣) وَلِذَلِكَ يَكُونُ سَرِيعَ السَّفَادِ . / وَأَعْظَمُ الْأَيُّورِ أَيْرُهُ ،
 وَأَصْغَرُ الْأَيُّورِ أَيْرُ الظُّبِيِّ .

(١) فِي الْأَصْلِ (الْخُرُوجِ) وَالتَّصْوِيبِ عَنِ الْحَيَوَانِ ٧ / ٦٨ .

(٢) فِي الْأَصْلِ (الْأَسْنَانِ) وَالتَّصْوِيبِ عَنِ الْحَيَوَانِ ٧ / ١٩٢ وَانظُرْ أَيْضًا الْحَيَوَانِ

٧ / ١٠٣ .

(٣) فِي الْأَصْلِ (وَخُصْيَتَيْهِ لِاحِقَةٌ بِكُلِّيَّتَيْهِ لَا تُرِيَانِ) وَفِي الْحَيَوَانِ ٧ / ٢٢٦

(وَخُصْيَتَيْهِ لِاحِقَةٌ بِكُلِّيَّتَيْهِ لَا تُرِيَانِ) ، وَالصَّوَابُ مَا اثْبَتَاهُ .

وإذا تَصَعَّبَ الفيلُ أو كانَ حديثَ عهدٍ بالأُنيسِ أنزوا عليه فيلاً مثله ، ويُحْتَمَلُ لَهُ في ذلكَ فيلين ، وهي تُعَلَّمُ السُّجُودَ للملك ، فإذا عرفه فكلما رآه سَجَدَ لَهُ وهو أَجْرَدُ الجِلْدِ بِشَتْمَتُهُ جَزَعُهُ من البَرْدِ . والعَرَقُ الذي يَسِيلُ من جَبْهَتِهِ في زَمَانِ (١) من الزَمَانِ يُضَارِعُ المِسْكَ في طيبِهِ . عِظَامُهُ كُلُّهَا عَاجٌ إِلَّا أَنَّ جَوْهَرَ النَّابِ أَكْرَمُ وَأَمْنُ .

وهي تستعملُ بالهندِ كعواملِ الإبلِ والنقائِلِ . وهو إذا خَفَقَ بأذنه فَأَصَابَ ذُبَاباً أو يَعْسُوباً أو زنبوراً لم يُفْلِحْ (٢) .

جَمَلُ البَحْرِ :

ويُسَمَّى بالعربيَّةِ الكُبَيْعُ (٣) .

والعَنْبَرُ : دَابَّةٌ عَظِيمَةٌ من دَوَابِّ البَحْرِ . بعثَ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ سَرِيَّةً فَأَخَذُوا في السَّاحِلِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَقَدِ ارْمَلُوا (٤) فَرَأَوْا العَنْبَرَ وَقَدِ قَدَقَهُ البَحْرُ ، وَوَرِكَهُ يَسِيلُ كَأَنَّهُ نَهْرٌ فَاشْتَوَوْا مِنْهُ ، وَأَكَلُوا فلما كانَ عِنْدَ الرَّحِيلِ / عَمَدَ أميرِهِمْ إلى ضِلَعٍ من أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَ رَأْسَيْهَا بالأَرْضِ ثم أَوْقَرَ جَملاً عَظِيماً فَمَرَّ تَحْتَهَا بِجَمَلِهِ فَلَمَّأَ وافوا رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ حَدَّثُوهُ بذلكَ وقالوا : أَيَحِلُّ لَنَا أَكْلُهُ ؟

(١) في الحيوان ٧ / ٢٢٩ في زمن من الزمان ، وكلاهما صواب .

(٢) النص حول الفيل أخذ من الحيوان ٧ / ٨٦ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ،

٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، وانظر أيضاً حياة الحيوان ٢ / ١٧٩ .

(٣) انظر اللسان (كج) .

(٤) كتب أسفلها في الأصل (فني زادهم) .

فقال عليه السلام : رِزْقُ سَاقِهِ اللهُ إِلَيْكُمْ فَهَلَّا حَمَلْتُمْ
نَصِيبتَنَا مِنْهُ ؟ (١)

وَأَمَّا جَمَلُ الْبَحْرِ فَأَظْنُهُ الَّذِي يُسَمِّيهِ الْعَرَبُ (٢) هِرْكَوْلًا ،
وهو الذي يقول عمرو بن أحمر الباهلي في شعره :

هَرَاكَلَةٌ وَحَيْثَانًا وَنُونًا (٣)

ومنه قَبيلُ للمرأةِ العظيمةِ : هِرْكَوْلَةٌ .

وَأَمَّا فَرَسُ الْبَحْرِ وَخَيْلُهُ : فَإِنَّهُ يُكُونُ فِي نَيْلٍ مِصْرَ يَأْكُلُ
التَّمْسَاحَ أَكْمَلًا ذَرِيعًا . وَيَغْتَصِبُهَا نَفْسَهَا فَلَا تَسْمَعُ عَنَيْهِ ،
وهي مثلُ خَيْلِ الْبَرِّ ، وَلَيْسَ لِلتَّمَسَاحِ وَسَطُ الْمَاءِ سُلْطَانٌ شَدِيدٌ
إِلَّا عَلَى مَا احْتَمَلَهُ بِذَنْبِهِ مِنَ الشَّرِيعَةِ ، كَذَا رَوَى الْجَاهِظُ
عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ . قَالَ : وَفَرَسُ الْمَاءِ يُؤْذِنُ بِطُلُوعِ النَّيْلِ ، بِأَثَرِ
وَطْءِ حَافِرِهِ ، وَإِذَا وَجَدَ أَهْلُ مِصْرَ ذَلِكَ الْأَثَرِ فِي رَعْيِهِ عَلِمُوا أَنَّ
مَاءَ النَّيْلِ إِلَى ذَلِكَ الْحَدِّ سَيَسْتَهِي فِي طُلُوعِهِ . وَرُبَّمَا رَعَى هَذَا
الْفَرَسُ / الزَّرْعَ فَيَجُوزُهَا ثُمَّ يَسْتَدُأُ فِي رَعْيِهَا مِنَ الْجَانِبِ الْأَقْصَى ،
فَيَرْعَاهَا مُقْبِلًا إِلَى النَّيْلِ ، وَرُبَّمَا شَرِبَ الْمَاءَ بَعْدَ الرَّعْيِ ، ثُمَّ

[٣٨٢]

(١) انظر في الحديث المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ٤ / ٣٩٠ ، والحديث
في حياة الحيوان ٢ / ٧٩ - ٨٠ . وحول حوت العنبر انظر حياة الحيوان ٢ / ٧٩ - ٨٠ .
(٢) في اللسان (هركل) الهراكلة من ماء البحر : حيث تكثر فيه الامواج ، ومن
هذا بيت ابن احمر . وقيل : الهراكلة كلاب الماء .

(٣) عجز بيت لابن أحمر الباهلي ، وتامه :

رأى من دونها الفواص هولا
هراكلة وحيثاناً ونونا

وهو يصف الدرة . والبيت ليس في ديوانه المجموع ، ولكن الدكتور رمضان عبد
التواب في دراسته عن (شعر عمرو بن أحمر الباهلي) استدركه على جامع شعره ، واقترح
اضافته إلى القصيدة رقم ٥٣ . والبيت في اللسان (هركل) .

قاءه في المكان الذي رعى فيه ، فینبت أيضاً . وإذا أصابوا من هذه الخيئل فليؤا ربوه مع صبيانهم ونيسانهم في البيوت . وفي سين من أسنائه شفاء من وجع المعيدة . النوبة وناس من الحبشة يأكلون الحيتان نيئة (١) بغير نار ، ويشربون الماء العكرا فيمروضون (٢) ، فإذا علقوا سين هذا الفرس أفاقوا . أعفاج هذا الفرس تبرىء من الجنون والصرع الذي يعترى مع الأهلة ، وكذلك لحوم نبات عرس صالحة ليمن به هذه العيلة . يقال : فرس البر يضرب بيديه في الماء الصافي لأنه يبرى فيه شخصه وشخص غيره فيفرغه ذلك ، ويقال : بلس هو بالكدر أشد عجباً منه بالصافي كما أن الإبل لا يعجبها من الماء إلا الغليظ ، وهي تصلح على الماء الذي تصلح عليه (٣) الخيئل (٤) .

* * *

-
- (١) في الأصل (نيا) والتصويب عن الحيوان ٧ / ٢٥١ .
(٢) في الأصل (فيمروضون عنه) والصواب ما اثبتناه ، وفي الحيوان ٧ / ٢٥١ « فيمروضون » ، ولعله يريد تستطلق بطونهم عنه .
(٣) هذه الفائدة تتعلق بالخيئل ، وهي في الحيوان ٧ / ١٣٧ - ١٣٨ .
(٤) في الأصل (النخل) وأثبتنا عبارة الحيوان لأنها الأصل الذي أخذ عنه هذا النص . انظر الحيوان ٧ / ٣٨ .
والنص حول فرس البحر وخیله أخذ من الحيوان ٧ / ١٢٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ .
وانظر حياة الحيوان ٢ / ١٦٩ .

/ الجواميس والبقر والأيل والحمار

والغنم والوحش والسباع

الثورُ يُكَنَّى أبا مُزاحِمٍ . والفرَسُ أبو المضاءِ . والجَمَلُ أبو أيُّوب .

(١) والجاموسُ مِّنْ بَقَرِ المَاءِ بِحَرِيٍّ إِذَا ضَمَعَطَهُ البَقُّ عِنْدَ مُتَوَعِّ النِّهَارِ دَخَلَ المَاءَ فَلَمْ يُرَ مِنْهُ إِلَّا رَأْسُهُ ، وهو بالفارسية : كاوَمِيش (٢) ، مَعْنَاهُ بَقْرٌ شَاةٌ أَيُّ شُبَيْهِ الثَّورِ وَالضَّانِّ . يُقَالُ لَوْلَا سَعَةِ عَيْنِ الثَّورِ لَمَا نَحَطَا (٣) مَعَ قِصَرِ عُنُقِهِ ، وَيُقَالُ لِلجَلِيدِ المُسْتَرْنَحِيِّ مَن عُنُقِهِ إِلَى الأَرْضِ : الجِرَّانُ . والجَمَامُوسَةُ تُسَمَّى مِنَ الأَسَدِ وَتَحْتَمِي وَلَدَهَا [مِن] (٤) السَّارِحَةِ مِّنْ غَيْرِ الجَمَامِيسِ ،

(١) انظر الحيوان للجاحظ ٧ / ١٣١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ .

(٢) انظر الحيوان ٧ / ٢٤٣ .

(٣) في الأصل (لما خطأ) والتصويب من الحيوان ٧ / ٢٤٣ .

(٤) زيادة ليست في الأصل يتطلبها المعنى والسياق . وهذا النص في الحيوان ونقل هنا بالمعنى وليس باللفظ . انظر الحيوان ٧ / ١٣١ .

ولهما قرونٌ غلاظٌ معقّفةٌ فتعاورُ السَّبْعَ بالبِطاحِ حتى تَقْتَلِمَهُ
أَوْ يَنْفَلَتَ هَرَبًا . (١) والثورُ الوحشيُّ ، وهو الأيّلُ أُعْرِفُ عندَ
العربِ من سائرِ أجناسِ البقرِ فهم يُسمّونَ : الأيّلَ . القَرَهَبُ
والقَرْدُ والليّاحُ ، ويُنْعَتُ بنعوتِ كثيرةٍ ، والأُنثى من الأيائلِ :
مَهْأَةٌ وحنَسَاءُ ، الحنَسُ أنْفِها . والعِجْلُ : الجُوذُرُ والفَرِيرُ
والذَرَعُ والبَرَعُزُ والفَزُّ . قال داوود عليه السلام في الزبور : شوَقِيي (٢)
إلى المسيحِ مثلُ الأيّلِ الذي إذا أَكَلَ الحَيَاتِ فاعتراهُ العَطَشُ
الشديدُ تراهُ كَيْفَ يَدُورُ حَوْلَ الماءِ / ويَحْجِزُهُ مِنَ الشَّرْبِ عِلْمُهُ
بأنَّ في ذلكِ عَطِيبَهُ لأنَّ السُّدُومَ حينئذٍ تَجْرِي مَعَ الماءِ وتَدْخُلُ
مَدَاخِلَ لَمْ تَكُنْ لَتَسْبُلُغَهَا ، وَلَيْسَ عِلْمُ الأيّلِ بهذا عن تَجْرِبَةٍ
ولكن هكذا يُوجدُ (٣) . وقد يُصَادُ ورؤوسُ الحَيَاتِ والأفاعِي
ناشِبَةٌ في عُنُقِهِ وجِلْدِهِ ووجْهِهِ ومَقْدَمِهِ وذلك إذا أرادَ أَكْلَها
فَيَبْدُرُتُهُ بِالْعَضِّ وهو يأكلُها .

[٣٨٤]

وليسَ شيءٌ من الحيوانِ يَنْصُلُ قَرْنُهُ كُلَّ عامٍ إلاّ الوعلُ
كذا قال الجاحظُ ، وإِنَّمَا هو الأيّلُ الذي يَنْصُلُ قَرْنُهُ . والعَرَبُ
تُسَمَّى الثورَ شاةً ، ورُبَّمَا سَمَّتِ البقرةَ نَعْجَةً . والبقرُ والغنمُ
والوحشُ والطِّبَاءُ ، أعني نعاجَ الوحشِ ، هي ذواتُ أَظْلَافٍ .

(١) انظر الحيوان للجاحظ ٧ / ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٣ ، ١١٧ .

(٢) في المزامير « كما يشتاق الأيّل إلى مجاري المياه كذلك تشتاق نفسي إليك يا الله » ٢ / ٤١ .

(٣) في الأصل (هذا يوجد) والتصويب من الحيوان ٧ / ٢٩ ، وانظر هذا النص

فيه .

ويقالُ في المَثَلِ : (إنَّ الظِّلْفَ لا يُرَى مَعَ الخُفِّ) (١) معناهُ أنَّ السُّوقَةَ لا تُعَدُّ مَعَ الرُّؤْسَاءِ .

[وذاتُ] (٢) الحَسَافِرِ الدُّوَابِّ والحَمِيرُ . وفي أَيْدِي البُقَرِ والغَنَمِ : « الظِّلْفُ ، ثمَّ الرِّسْغُ ، ثمَّ الكِرَاعُ ، ثمَّ الذَّرَاعُ ، ثمَّ العَضْدُ ، ثمَّ الكَتِيفُ ، وفي الرِّجْلِ : (٣) كذلكُ ثمَّ فوقَ الكِرَاعِ السَّاقُ ، ثمَّ الفَخْذُ . ويقالُ الضَّرْعُ لكلِّ ذاتِ ظِلْفٍ . والحَيَاءُ لكلِّ ظِلْفٍ ونخفٌ مثلُ الرَّحِمِ لِلسَّرَاةِ .

والقَضِيبُ الذَكَرِ الثَّوْرِ والتَّيْسِ .

ونَحِشِي الثَّوْرِ وجمعهُ أُحْشَاءُ / وهو السَّرَجِينُ ، وهو مِنَّ الغَنَمِ [٣٨٥] والإِبِلِ البَعْرُ ، فإذا رَقَّ مِنَّ الإِبِلِ فهو الثَّلْطُ .

* * *

(١) لم أجِد المَثَل في كُتُب الأمثال التي راجعْتُها .

(٢) زيادةٌ ليست في الأصل .

(٣) في أدب الكاتب ١٤٤ (وفي الغنم والبقر في اليد الظلف ثم الرسغ . وفي الرجل الظلف ثم الرسغ ، ثم الكراع ، ثم الساق ، ثم الفخذ ، ثم الورك . »

كتاب الفقه^(١)

يقالُ للضَّائِنَةِ إذا أَرَادَتِ الفَحْلَ قد: اسْتَوْبَلَتْ اسْتِيْبَالًا ،
وبها وبسَلَةٍ شديدةٌ ، وللمِعْزَى: اسْتَدْرَتْ اسْتِدْرَارًا ، وللبَقْرَةَ :
اسْتَقْرَعَتْ ، وللكَلْبَةَ: اسْتَحْرَمَتْ ، والاسْتِحْرَامُ لِكُلِّ ذَاتِ
ظَلْفٍ خِصَاصَةً .

ويقالُ للشَّاةِ إذا أَرَادَتِ الفَحْلَ هي حان ، وقد حَنَّتْ
تَحْنُو . فإذا عَابَقَتْ ودَنَا نِتَاجُهَا فهي مُقْرَبٌ .

فإذا وَاَدَّتْ: فهي رُبِيٌّ . وَإِنْ مَاتَ وَكَدُّهَا أَبْضًا فهي [رُبِيٌّ] (٢)
بِسِيْنَةٍ الرِّبَابِ ، وَجَمْعُ المُقْرَبِ مَقَارِيبٌ ، وهي المَحَادِيثُ ،
واحدُها مُحَدِّثٌ [وقيل] (٣) هي رُبِيٌّ [وربَابُهَا] ما بَيَّنَّهَا وَبَيَّنَّ
شَهْرِيْنِ [مِنْ وِلَادَتِهَا] (٤) ، ومِثْلُهَا مِنَ المَعْزِ الرِّغُوْثُ (٥) .

(١) زيادة ليست في الأصل ، وهي عنوان الكتاب الذي يقابل هذا الكتاب في الغريب
المصنف ١٧٣ / ب .

(٢) زيادة ليست في الأصل ولا الغريب عن المخصص ٧ / ١٧٨ واللسان (رب) .

(٣) زيادة ليست في الأصل وانظر الغريب ١٧٣ / ب والمخصص ٧ / ١٧٨ .

(٤) زيادة ليست في الأصل ولا الغريب عن اللسان (رب) .

(٥) قيل : الربى من المعز والرغووث من الضأن ، وقيل : من المعز والضأن .

جميعاً انظر في هذا الغريب ١٧٣ / ب والمخصص ٧ / ١٧٨ واللسان (رب) .

فإذا ولدت الغمُ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ : وَلَدَتْهَا الرَّجْسِيَاءُ ،
ممدودٌ . وولدتها طَبَقًا وطَبَقَةً .

فإنَّ وَلَدَتْ واحداً فهي مُوَحِدٌ ومُفْرِدٌ ومُفِيدٌ . (١)

وإنَّ وَلَدَتْ اثنتينِ فهي مُتَشِمٌ .

فإنَّ ماتَ ولدها فهي شاةٌ جَلَدَةٌ وجَلَدَةٌ أيضاً .

ويقالُ : الرَّغْوُوثُ التي تُرَضِعُ ، وجمعُها رِغَاثٌ .

فإذا استَبانَ حَمَلُ الشاةِ مِنَ المَعزِ والضَّانِ ، وَعَظُمَ ضَرَعُها

قِيلَ : أَرَأَتْ ، ورمَدَتْ تَرْمِيداً ، وَأَعزَّتْ إِعزازاً . / وَأَضْرَعَتْ . [٣٨٦]

ومن رضاعها وألبانها : (٢)

يقالُ للشاةِ إذا صارتُ ذاتُ لَبَنِ : شاةٌ لَبِينَةٌ ولَبُونٌ

ومَلْبِينٌ ، ويقالُ كَمَّ لَبْنٌ شَتَايِكَ ؟ أَي كَمَّ مِنْها ذاتُ لَبَنِ ؟

فإذا كَثُرَ لَبِنُها ونَسَلُها قِيلَ قَدَّ يَسْرَتِ الغنمُ .

واللَبُونُ : مِنْها ذاتُ اللَّبَنِ غَزِيرَةٌ كانتُ أمٌ بِكَيْشَةٍ (٣) ،

وَجَمَعُها لَبِنٌ ، فإذا قَصَدُوا قَصَدَ الغَزِيرَةَ قالوا : لَبِينَةٌ ، وَقَدَّ

لَبِينَتْ لَبِيناً .

الغَزِيرَةُ هي : الهيرشَمَّةُ .

والضَّرِيعَةُ : العَظِيمَةُ الضَّرْعِ .

(١) في الأصل (مغذ) بالفتح ، والتصويب عن المخصص ٧ / ١٧٩ واللسان

(فذذ) .

(٢) يقابله في الغريب باب رضاع الغنم وألبانها ١٧٤ / أ .

(٣) في الأصل (بكئة) والتصويب من المخصص ٨ / ١٨٠ واللسان (بكأ) .

والرَّضُوعَةُ : التي تُرَضِّعُ وهي الرَّغُوثُ .

فإذا أَتَى عَلَى الشاةِ بَعْدَ نِتَاجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَجَفَّ لَبَنُهَا وَقَلَّ ، فهي اللَّجْبَةُ ، وجمعُها لَجَابٌ (١) ، ويقالُ اللَّجْبَةُ مِنَ المَعزِ نِخاصةً ، يقالُ منه : لَجَبَّتْ .

ومِنَ المَصُورِ مَصَرَّتْ ، ويقالُ المَصُورُ في المَعزِ نِخاصةً ، وجمعُها مِصَائرٌ ، وهي التي قَدَّ غَرَزَتْ (٢) قليلاً ، وهي مِنَ الضَّانِ الجَدُّودُ ، وجمعُها جَدائِدُ ، ويقالُ جمعُ المَصُورِ مِصَارٌ (٣) .
فإذا ذَهَبَ لَبَنُهَا كُلُّهُ فهي شَحَصٌ (٤) وهن شَحَصٌ ، الواحدُ والجمعُ سواءٌ .

فإن كانَ أَصْحَابُها يُسَبِّسونَ (٥) أَلْبَانِها عَمَداً فَذلكَ التَّصْويَةُ . وَقَدَّ صَوَيْتُها لِيكونَ أَسْمَنَ لها .

فإنَّ يَبِيسَ ضَرَعُها فهي جَدَاءٌ .

فإنَّ يَبِيسَ أَحَدُ نَحْلِها فهي شَطُورٌ ، /

[٢٨٧]

(١) في الأصل (الجاب) والتصويب من اللسان (لجب) وفي الفريبي ١٧٤ / أ كما أثبتناه قال في اللسان « الجمع لجات ولباب » .

(٢) غرزت دنا انقطاع لبنها وكذلك المصور ، وقيل هي القليلة اللبن الذي يتمصر لبنها قليلا قليلا .

(٣) جمع المصور : مصار ومصائر .

(٤) في الأصل (فهي شخص وهن شخص) بالخاء والتصويب من المخصص ٧ / ١٨٣ واللسان (شحص) .

(٥) في الأصل (ييسوا) والصواب ما أثبتناه .

ويقالُ : الشَّحَصُ (١) التي لَمْ يُنْزَرْ عَلَيْهَا قَطُّ . والعائِطُ :
التي أُنْزِرِي عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمِلْ .

ومن أسنان الغنم (٢) :

وَلَدُهَا سَاعَةٌ يَلِدُ مِنَ الضَّأْنِ وَالْمَعزِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى
سَخْلَةً وجمعُها سِخَالٌ ، ثم هي بِهَمَّةٌ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى
وجمعُها بِهَمٍّ ، فإذا بَلَغَتْ [أربعة] أَشْهُرٍ وَفُصِّلَ عَنْ أُمَّةٍ
فَوَلَدُ الْمَعزِ جِغْفَرٌ ، وجمعُها جِغْفَارٌ ، وَالْأُنْثَى جِغْفَرَةٌ . فإذا رَعَى
وَقَوِيَ فَهُوَ عَرِيضٌ ، وجمعُها عَرِضَانٌ ، وَالْعَتُودُ نَحْوُ مِنْهُ ،
وَجَمْعُهَا أَعْتَدَةٌ وَعِدَانٌ وَأَصْلُهُ عِتْدَانٌ ، وهو في هذا كُلُّهُ
جَدْيٌ وَالْأُنْثَى عَنَاقٌ .

فإذا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ فَالذَّكْرُ تَيْسٌ ، وَالْأُنْثَى عَنَزٌ ، ثم
يكونُ جَدْعًا في السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْأُنْثَى جَمْدَعَةً ، ثم ثَنِيًّا في الثَّالِثَةِ
وَالْأُنْثَى ثَنِيَّةً ، ثم يكونُ رَبَاعِيًا في الرَّابِعَةِ وَالْأُنْثَى رَبَاعِيَّةً ، ثم
هو سَدَيْسٌ في الخَامِسَةِ وَالْأُنْثَى سَدَيْسٌ أَيْضًا ، ثم سَالِغٌ في السَّنَةِ
السَّادِسَةِ وَالْأُنْثَى سَالِغٌ أَيْضًا ، ثم لَيْسَ بَعْدَ السَّالِغِ شَيْءٌ ، وَيُقَالُ
صَالِغٌ بِالضَّادِ ، وَكَذَلِكَ الْبَقْرَةُ .

وقَدْ يُقَالُ في مَوْضِعِ الْعَرِيضِ وَالْعَتُودِ (٤) لِلْمَعزِ مِنَ الضَّأْنِ

(١) في الأصل (الشخص) والتصويب من المخصص ٧ / ١٨٣ واللسان (شخص) .

(٢) يقابله في الغريب باب أسنان الغنم وأولادها ١٧٤ / أ .

(٣) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٧٤ / ب .

(٤) انظر الغريب ١٧٥ / أ فهذا قول الكسائي فيه .

حَمَلٌ وَنَحْرُوفٌ وَالْأُنْثَى نَحْرُوفَةٌ وَالْأُنْثَى مِنَ الْحُمْلَانِ رِخْلَةٌ ،
جمعه رُخَالٌ (١) .

الْحَلَامُ : الْجِدَاءُ . وَالْيَعْرُ : الْجَدْيُ ، وَهُوَ الْحَلَامُ
وَالْحَلَّانُ .

[٣٨٨]

الْبَدَجُ : مِنْ أَوْلَادِ الضَّانِ / .

وَالدَّبِيحُ : الْكَبِيرُ الَّذِي قَدَّ أَدْرَكَ أَنْ يُضْحَى بِهِ .
الْعُمْرُوسُ : الْحَمَلُ .

ومن شيات الضأن (٢) :

[نَعْمِجَةٌ رَقْطَاءٌ] (٣) فِيهَا سَوَادٌ وَبِيَاضٌ ، وَالْأَرْثَاءُ
وَالْبَغْتَاءُ وَالشَّمْرَاءُ كَأَنَّهَا مِثْلُ الرَقْطَاءِ .

وَالْعَيْتَاءُ الَّتِي اسْوَدَّتْ عَيْنَتُهَا (٤) ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْمَحْجَرِ
مِنَ الْإِنْسَانِ .

فَإِنَّ اسْوَدَّ رَأْسُهَا فَهِيَ رَأْسَاءُ .

فَإِنَّ ابْيَضَّ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ جَسَدِهَا فَهِيَ رَحْمَاءٌ وَمُخَمَّرَةٌ .

فَإِنَّ اسْوَدَّتْ نَحْرَتُهَا ، وَهِيَ الْأَرْثَبَةُ ، وَحَكَمَتُهَا ، وَهِيَ
الذَّقْنُ فَهِيَ دَغْمَاءُ .

(١) فِي الْغَرِيبِ ١٧٥ / أ وَالْمَخْصَصِ ٧ / ١٨٩ (وَالْأُنْثَى مِنَ الْحُمْلَانِ رِخْلٌ) ،
وَفِي السَّانِ (رِخْلٌ) الرِّخْلُ وَالرِّخْلُ : الْأُنْثَى مِنَ أَوْلَادِ الضَّانِ ، وَالذَّكَرُ حَمَلٌ ، وَالْجَمْعُ
أَرِخْلٌ وَرِخَالٌ ، وَرِخَالٌ ، بَضْمُ الرَّاءِ . وَيُقَالُ لِلرِّخْلِ رِخْلَةٌ .

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ نَعْوَتِ الضَّانِ فِي شِيَاتِهَا ١٧٥ / أ .

(٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ١٧٥ / أ .

(٤) فِي الْأَصْلِ (عَيْنَاهَا) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْصَصِ ٧ / ١٩٣ وَالسَّانُ عَيْنٌ ، وَفِي
الْغَرِيبِ ١٧٥ / أ كَمَا أَثْبَتْنَا : وَالْعَيْنَةُ الشَّاةُ : كَالْمَحْجَرِ لِلْإِنْسَانِ ، وَهُوَ مَا حَوْلَ الْعَيْنِ .

فإن اسودت إحدى العينين وابيضت الأخرى فهي خوصاء .

فإن اسودت العنقُ فهي درعاء .

فإن كان بعرض عنقها سوادٌ فهي لعطاء .

فإن ابيضت خاصرتها فهي خصفاء .

فإن ابيضت ساكبتها فهي شكلاء .

فإن ابيضت رجلاها مع الخاصرتين فهي خرجاء .

فإن ابيضت إحدى رجليها فهي رجلاء .

فإن ابيضت أوظيفتها فهي حجلاء وخذماء .

فإن اسودت قوائمها كلها [فهي رملاء] (١) .

فإن ابيضت وسطها فهي جوزاء .

فإن ابيضت طولها غير موضع الراكب منها فهي رجلاء .

فإن ابيضت طرف الذنب منها فهي صبغاء .

فإن اسودت أطراف أذنيها فهي / مطرفة ، وهذا كانه إذا

[٣٨٩]

كانت هذه المواضع مخالفة لسائر الجسد من سوادٍ وبياضٍ .

[والدّهماء الحمراء] (٢) الخالصة الحمرة هذا كانه من

الضأن .

فأما المعز ونوعتها (٣) :

فالذراء وهي الرقشاء الأذنين وسائرهما أسود .

(١) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٥ / ب .

(٢) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٥ / ب .

(٣) يقابله في الغريب باب شبات المعز ١٧٥ / ب .

والرَبْدَاءُ : السَّوْدَاءُ .
وَالنُّطْقَةُ : الْمَوْسُومَةُ مَوْضِعَ النَّطَاقِ بِحُمْرَةٍ .
وَالْحَائِسَاءُ : بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ . وَلَوْنُ بَطْنِهَا كَأَتُونِ
ظَهْرِهَا .

وَالصَّدَأُ : السَّوْدَاءُ الْمُشْرَبَةُ خَمْرَةً .

وَالدَّهْسَاءُ : أَقَلُّ مِنْهَا حُمْرَةً .

وَالنَّبْطَاءُ : الْبَيْضَاءُ الْجَنْبِ .

وَالوَشْحَاءُ : الْمَوْشَحَةُ بِيَاضٍ .

وَالغِرَاءُ : الْبَيْضَاءُ الْعَيْنَيْنِ .

وَالغَشْوَاءُ : الَّتِي قَدِ تَغَشَّى وَجْهَهَا بِيَاضٌ .

وَالعَصْمَاءُ : الْبَيْضَاءُ الْيَدَيْنِ .

وَالعَصْمَاءُ : (١) الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنَ الْخَارِجِ .

وَالعَضْبَاءُ : الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنَ الدَّخِيلِ ، وَهُوَ الْمَشَاشُ .

[الْعَقْصَاءُ] : (٢) الَّتِي قَدِ التَّمَوَى قَرْنَاهَا عَلَى أذُنَيْهَا مِنْ

خِائِفِهَا .

[وَالنَّصْبَاءُ : الْمُنْتَصِبَةُ] (٣) الْقَرْنَيْنِ .

وَالدَّقْوَاءُ : الَّتِي انْصَبَّ قَرْنَاهَا إِلَى أَطْرَافِ عُلْبَاوَيْهَا .

[وَالقَبْلَاءُ] (٤) : الَّتِي أَقْبَلَ قَرْنَاهَا عَلَى وَجْهِهَا .

(١) فِي الْأَصْلِ (الْقَصْوَاء) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْصُصِ ٧ / ١٩٥ وَاللِّسَانُ (قَصَمَ) ،
وَفِي الْغَرِيبِ ١٧٦ / أ كَمَا أَثْبَتْنَا . أَمَّا الْقَصْوَاءُ فَهِيَ الْمَقْطُوعَةُ طَرَفِ الْأُذُنِ وَتَرَدُّ .
(٢) (٤٤٣ ، ٢) مَطْوُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٧٦ / أ .

والشَّرْقَاءُ : التي انشَقَّتْ أُذُنُهَا طُولًا . والحَدَمَاءُ : التي /
شَقَّتْ أُذُنُهَا عَرَضًا ، ولم تَبِينْ .

والقَصَوَاءُ : المقطوعةُ طَرَفِ الأُذُنِ .

والشَّعِيرَةُ : التي يَسْبُتُ [الشَّعْرُ] (١) بَيْنَ [ظِلْفِهَا] (٢) /
فِيَدَمَى .

ومن نعوت الغنم في شحومها (٣) :

السَّحُوفُ : التي لها سَحْفَةٌ ، وهي السَّحْمَةُ التي على ظَهْرِهَا .

والرَّعُومُ : التي لا يُدْرَى أَيْهَا شَحْمٌ أَمْ لا ، ومنه قِيلَ فِي
قَوْلِ فُلَانٍ مَزَاعِيمٌ وهو الذي لا يُوثَقُ بِهِ .

العَفْلُ : شَحْمٌ خُصِيَّتِي الكَبِشِ وما حَوَّلَهُ ، والعَفْلُ :
المَوْضِعُ الذي يُجَسُّ مِنَ الشَّاةِ لِيَعْلَمُوا سِمَنَهَا مِنْ غَيْرِهِ .

والرَّعُومُ ، بالراء ، التي يَسِيلُ مَخَاطُهَا مِنَ الهِزَالِ ، وَقَدْ
أَرَعَمَتْ إِرْعَامًا إِذَا سَالَ رُعَامُهَا ، وهو المَخَاطُ ، وَيُقَالُ أَرَعَمَلَّ
الصَّبِيُّ إِرْمِعَلَالًا (٤) إِذَا سَالَ لُعَابُهُ وَهُوَ مَخَاطُهُ (٥) ، وَيُقَالُ
لِمَخَاطِ النَّعْجَةِ أَيضًا الرُّخْرِطُ وكذلك الإِبِلِ .

(١-٢) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٦ / أ .

(٣) يقابله في الغريب باب نعوت الغنم في شحومها وغيره ١٧٦ / أ .

(٤) في الأصل (١ رمعالا) والتصويب عن اللسان (رمعل) وفي الغريب ١٧٦ / ب

كما أثبتنا .

(٥) كذا في الأصل ، وفي الغريب ١٧٦ / ب (اذا سال مخاطه ولعابه) ، وهو

الأقرب إلى الصواب ، إذ المعروف أن اللعاب من الفم والمخاط من الأنف .

الرَّؤُومُ : (١) التي تَنَحَّسُ [ثيابَ] (٢) مَنْ مَرَّ بِهَا .

والحَزُونُ : السَّيِّئَةُ الخُلُقِ .

والثَّمُومُ : التي [تَتَقَلَّعُ] (٣) الشَّيْءَ بِفِيهَا ، يقال : ثَمَمْتُ فَأَنَا
أَثْمٌ ثَمًّا .

شَاةٌ [مُعْبَرَةٌ] (٤) التي تُتْرَكُ سَنَةً لَا يُجَزَّ صُوفُهَا .

عَنْزٌ مَحْلُوقَةٌ : إذا جَزَّ شعرُها ، والجَزَّ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي

الضَّانِ / .

[٣٩١]

العَوَلِكُ (٥) : عِرْقٌ فِي رَحِمِ الشَّاةِ .

التَّافِيرُ والتَّائِرُ : الشَّاةُ تَسْعَلُ فَيَنْتَشِرُ مِنْ أَنْفِهَا شَيْءٌ .

[الزَّمْعُ] (٦) : الزِّيَادَةُ النَّاتِيَةُ فَوْقَ ظِلْفِ الشَّاةِ .

الرُّوَالُ والرَّوُولُ (٧) جَمِيعاً : لُعَابُ الدَّوَابِّ ، وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ

أَنْ يَكُونَ زِيَادَةً فِي الْأَسْتِنَانِ .

الثَّيْمَةُ : الشَّاةُ تَكُونُ لِلْمَرْأَةِ تَحْتَلِبُهَا ، قَالَ الخَطِيبَةُ :

(١) فِي الْأَصْلِ (الرَّؤُومُ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمُخَصَّصِ ٨ / ٧ وَاللِّسَانُ (رَأْمٌ) وَفِي
الغَرِيبِ ١٧٦ / ب كَمَا أَثْبَتْنَا .

(٢) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِ الْغَرِيبِ ١٧٦ / ب وَاللِّسَانُ (رَأْمٌ) .

(٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٧٦ / ب .

(٤) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٧٦ / ب وَفِيهِ (مُفْبَرَةٌ) بِالْفَيْنِ .

والتَّصْوِيبُ عَنِ اللِّسَانِ (عَبْرٌ) .

(٥) كَتَبْتُ فِي الْأَصْلِ (العَوَالِكُ) ثُمَّ حَذَفْتُ الْأَلْفَ .

(٦) غَيْرٌ وَاضِحَةٌ فِي الْأَصْلِ وَالتَّوْجِيهِ وَالتَّوْثِيقُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٧٦ / ب .

(٧) يَرُودُ مَهْمُوزاً وَبِغَيْرِ هَمْزٍ . انظُرِ الْغَرِيبَ ١٧٦ / ب وَاللِّسَانُ (رَأْلٌ، رُولٌ) .

فَمَا تَتَّسِمُ جَارَةً آلِ لَأَيٍّ
وَلَكِنْ يَضْمَسُونَ لَهَا قِرَاهَا (١)
وَالِإِتْيَامُ: أَنْ تَذْبَحَ التَّيْمَةَ، يَقُولُ: فَهَمْ يَغْنُونَهَا عَنْ
ذَبْحِهَا .

وَيَقَالُ الْعَوَالِكُ (٢): عِرْقٌ فِي الْخَيْلِ وَالْحُمْرِ [وَالغَنَمِ] (٣)
يَكُونُ فِي الْبُظَارَةِ غَامِضاً دَاخِلاً فِيهَا ، وَالْبُظَارَةُ [مَا بَيْنَ
الْإِسْكَتَيْنِ ، وَهُمَا] (٤) جَانِبَا الْحَيَاءِ ، وَهُمَا قُنْدَتَاهُ ، الْوَاحِدُ
عَوَالِكٌ .

[الْهَرِطَةُ] : (٥) النُّعْجَةُ الْكَبِيرَةُ ، وَجَمْعُهَا هَرِطٌ .
وَمِنْ نَعُوتِ ذَكَورِهَا وَسِيرِهَا (٦) :
كَبَشٌ " أَصَوْفٌ وَصَوْفٌ وَصَائِفٌ وَصَافٌ أَيُّ: كَثِيرُ الصُّوفِ كَالِه .
وَكَبَشٌ " مُتَجَرِّفٌ " : الَّذِي قَدَّ ذَهَبَ عَامَّةٌ [سَمِنَتْهُ] (٧) .
وَيَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بَغْنَمِهِ سُودَ الْبُطُونِ ، وَجَاءَ بِهَا حُنْدٌ
الْكُدَّيْ [مَعْنَاهُمَا] (٨) مَهَازِيلٌ .

(١) البيت للحطيفة من قصيدة يمدح بها بغيضاً وآل لآي . الاتيَام : أن تذبح المرأة
التيمه ، وهي الشاة تكون لها تحتلها .
والقصيدة التي منها البيت في ديوانه ١١٥ - ١٢١ ق ٣٥ / ٩ والبيت في الغريب :
١٧٦ / أ والمخصص ٨ / ١٦ واللسان (تيم) .
(٢) انظر الغريب ١٧٦ / ب .
(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٦ / ب .
(٤-٥) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٦ / ب .
(٦) يقابله في الغريب باب نعوت ذكور الغنم وسيرها ١٧٧ / أ .
(٧-٨) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٧ / أ .

اسْتَرَعَمَاتِ الْغَنَمِ : إِذَا تَتَابَعَتْ فِي السَّيْرِ .

أَجْفَيْتَ الْمَاشِيَةَ فَهِيَ مُجْفَاةٌ إِذَا لَمْ تَدَعَهَا تَأْكُلُ / [٣٩٢]

ومن أسماء جماعات الغنم (١) :

[الْفِرْزُ] (٢) وهو مِنَ الضَّأْنِ مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ،
وَالصَّبِيَّةُ مِنَ الْمَعَزِ مِثْلُ ذَلِكَ . يُقَالُ : هَذَا رَفٌّ مِنَ الضَّأْنِ جَمَاعَةٌ .
الْقَوَاطُ : الْمَائَةُ فَمَا زَادَ ، وَالْجِزْمَةُ وَالْقَصَلَةُ وَالصَّدْعَةُ
وَالصَّدِيرُ (بِغ) (٣) وَالْقَطِيعُ كُذِّبَ نَحْوَ الْفِرْزِ وَالصَّبِيَّةِ وَقَدْ يُقَالُ فِي
هَذِهِ الْخَمْسَةِ لِلْإِبِلِ أَيْضًا .

فَإِذَا كَثُرَتْ الْغَنَمُ فَهِيَ الضَّاجِعَةُ وَالضَّجْمَاءُ وَالْكَدْلَعَةُ [وَالْعَلْبِطَةُ
وَالثَّلَاةُ] (٤) وَجَمَعُهَا ثَلَاثٌ مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ .

الْوَقِيرُ : الْغَنَمُ الَّتِي تُضْرَبُ بِالسَّوَادِ ، وَيُقَالُ الْوَقِيرُ وَالْقِرَّةُ
الْغَنَمُ وَهُوَ قَوْلُ الْأَعْلَابِ : (٥)

مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلَكَكَ أَغَارَا (٦)

(١) يقابله في الغريب باب جماعات الغنم واسماؤها ١٧٧ / أ

(٢) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٧ / أ

(٣) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٧ / أ

(٤) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٧ / أ

(٥) هو الأغلب العجلي ، الأغلب بن جشم بن سعد بن عجل ، وهو من المعمرين أدرك
الإسلام فأسلم وحسن إسلامه ، واستشهد بوقعة في نهاوند . قيل : إنه أدول من قصد الرجز .
ترجمته في طبقات فحول الشعراء ٥٧٢ - ٥٧٦ والشعر والشعراء ١٤٤ والأوائل

٢٩٢ ، والأغاني ١٦٤/١٨ - ١٦٧ والمؤتلف والمختلف ٢٢

(٦) الشطران من أرجوزة له ، وهما في الغريب ١٧٧ ب/ والمعاني الكبير ٤٧٦/١
والمخصص ١٣٣/٧ ومع شطرين آخرين فيه ١٥٢/٧ ، ومع ثالث فيه ١٣/٨ ، ومع ثالث
في اللسان (قور)

أكثر منه قيسرة وقارا

القار : الإبل .

ومن أمراضها وعيوبها :

يقال وَقَعَ فِي الشَّاءِ نُزَاءٌ وَنُقْمَازٌ وَهُمَا جَمِيعًا : دَاءٌ يَأْخُذُهَا
فَتَسْنَرُ مِنْهُ وَتَسْنَفُزُ حَتَّى تَمُوتَ .

وَأَخَذَهَا (١) النُّفَاصُ (٢) ، وَهُوَ أَنَّ يَأْخُذَهَا دَاءٌ فَتَسْنَفِصُ (٣)
بِأَبْوَالِهَا ، أَيْ تَدْفَعُهَا دُفْعًا حَتَّى تَمُوتَ .

[أَخَذَهَا] (٤) قُوَامٌ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِهَا تَقُومُ مِنْهُ .
أَخَذَهَا الْأَبَى ، مَقْصُورٌ : وَهُوَ أَنَّ تَشْرَبَ أَبْوَالَ الْأَرْوَى /
فَيُصِيبُهَا مِنْهُ دَاءٌ ، يُقَالُ مِنْهُ عَنَزَ أَبْوَاءٌ وَتَيْسُ أَبِي ، وَقَدْ
أَبَيْتُ أَبِي .

[٣٩٣]

أَخَذَتْهَا الْأَمِيهَةُ : وَهُوَ [جُدْرِيٌّ] (٥) الْغَنَمِ ، وَقَدْ أَمِيهَتِ
الشَّاةُ تَوْمَهُ أَمْنًا وَأَمِيهَا فِيهَا مَأْمُوهَةٌ .

حَدِيثٌ نَحَدَى حَدَى ، مَقْصُورٌ : وَهُوَ أَنَّ يَسْتَقْطِيعَ سَلَاهَا
فِي بَطْنِهَا فَتَشْتَكِي .

فَإِنْ نَرَعَتْ سَلَاهَا قُلْتُ : [سَلَيْتُهَا] (٦) فِيهِ سَلْيَاءٌ .

فَإِنْ اسْتَرْخَتْ يَطُونُهَا قُلْتُ : كَشَعَتِ الْغَنَمُ كَشُوعًا .

وَيُقَالُ : شَاةٌ قَزَمَةٌ وَجَدَمَةٌ وَهُمَا مِنَ الرَّدَاءِ .

الذَّمْدُ : صِغَارُ الْغَنَمِ ، الْوَاحِدَةُ نَيْمَةٌ .

(١) في الأصل (وأخذها داء فتنفض) وهي عبارة ناقصة فإثبتنا عبارة الغريب ١٧٧/ب

(٢-٣) في الغريب ٧٧/ب « النفاض فتنفض » بالضاد ، وفي الأصل (فتنفض)

بالضاد أيضاً والتصويب من المخصص ٢٠/٨ واللسان (فصص) .

(٤) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٧/ب

الْوَدَّحُ : مَا يَتَعَلَّقُ بِالْأَصْوَابِ مِنْ أَيْعَارِهَا فَيَجْفُ عَدَائِيهِ .
 وَالْمَدَّحُ : أَنْ تَمْدَحَ خِصِيَّتَا (٥) (١) ، وَهُوَ أَنْ [تَخْصِيَّتُهُ] (٢)
 مُشَقَّةٌ ، وَهُوَ أَنْ يَحْتَكَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ فَيَسْتَشَقِّقُ .
 وَمِنْ خِصَائِهَا (٣) :

خِصِيَّتُ التَّيْسِ خِصَاءٌ (٤) وَهُوَ أَنْ تَسْلُ خِصِيَّتِيهِ ، وَمِثْلُهُ
 [مَلَسْتُ] (٥) خِصِيَّتِيهِ أَمَلَسُهُمَا .

فَإِنْ شَقَّقْتَ الصَّفْنَ ، وَهُوَ الْجِلْدَةُ ، فَأَخْرَجْتَ جِثْمَهُمَا (٦)
 بِعُرْوَتَيْهِمَا فَذَلِكَ الْمَثْنُ ، يُقَالُ : مَثَنَهُمَا أَمَثَنُهُمَا (٧) .

فَإِنْ [وَجَّأَتْ] (٨) العُرُوقَ حَتَّى تَرُضَّهَا مِنْ غَيْرِ إِخْرَاجٍ
 مِنَ الخِصِيَّتَيْنِ فَذَلِكَ الْوِجَاءُ ، يُقَالُ : وَجَّأَتْهُ أَجْوُهُ وَجَاءٌ .

فَإِنْ شَدَدْتَ خِصِيَّتِيهِ/ حَتَّى تَسْقُطَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْزِعَهُمَا
 فَذَلِكَ [العَصْبُ] (٩) يُقَالُ : عَصَبْتُهُ أَعْصَبُهُ فَهُوَ مَعْصُوبٌ .
 مَعَلَّتْ الحِمَارُ وَغَيْرُهُ مَعْلًا فَهُوَ مَسْعُولٌ إِذَا اسْتَلَّتْ خِصِيَّتَاهُ .
 وَمِنْ عِلْمَاتِهَا وَجْسُهَا (١٠) :

(١) فِي الْأَصْلِ (خِصِيَّتَا) .

(٢) غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ وَالتَّوْجِيهِ وَالتَّوْثِيقِ مِنَ الْغَرِيبِ ١٧٧/ب

(٣) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ خِصَاءِ الْبَهَائِمِ وَغَيْرِهَا ١٧٨/أ

(٤) فِي الْأَصْلِ (خِصَا) .

(٥-٦) غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ وَالتَّوْجِيهِ وَالتَّوْثِيقِ مِنَ الْغَرِيبِ ١٧٨/أ

(٧) فِي الْأَصْلِ (الْمَثْنُ) . مِثْنَتُهُمَا أَمَثْنُهُمَا) كَلَّمَا بِالثَاءِ وَالتَّصْوِيبِ مِنَ الْمَخْصُصِ

١٥/٨ وَاللِّسَانِ (مَثْنٌ) .

(٨) غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ وَالتَّوْجِيهِ وَالتَّوْثِيقِ مِنَ الْغَرِيبِ ١٧٨/أ

(٩) غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ وَالتَّوْجِيهِ وَالتَّوْثِيقِ مِنَ الْغَرِيبِ ١٧٨/أ

(١٠) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ عِلْمَاتُ الْغَنَمِ الَّتِي تَعْرِفُ بِهَا وَجْسُهَا ١٧٨/أ

ذَرَبْتُ الشَاةَ تَدْرِيبَةً وَهُوَ أَنْ تَجْزَّ صُوفُهَا وَتَدَعَّ فَتَوْقُ ظَهْرِهَا
مِنْهُ شَيْئاً تُعْرَفُ بِهِ ، وَذَلِكَ فِي [الضَّانِّ] (١) خَاصَةً وَفِي الْإِبِلِ .
عَدَدْتُ الْعَتَرَ عَدَدُوقاً : إِذَا جَعَلْتُ لَهَا عَلَامَةً بِسَوَادٍ أَوْ غَيْرِهِ ،
وَهِيَ الْعَدْمَةُ .

الْأَحْمَرُ : غَبَطْتُ الشَاةَ أَغْبِطُهَا : إِذَا جَسَسْتُ مَوْضِعَ
الْعَقْلِ مِنْهَا لِتَنْظُرَ أَسْمِينَةً أَمْ لَا .

وَمِنْ حَلْبِهَا (٢) :

أَصْفَقْتُ الْغَنَمَ إِصْفَاقاً : إِذَا لَمَّ تَحْلِبُهَا فِي الْيَوْمِ إِلَّا مَرَّةً .
الْهَبْشُ : الْحَلْبُ الرَّوَيْدُ .

وَإِذَا خَرَجَ مِنْ ضَرْعِ الْعَتْرِ شَيْءٌ مِنْ اللَّبَنِ قَبْلَ أَنْ
يَنْزُوَ عَلَيْهَا التَّيْسُ قِيلَ : عَتَزْتُ تَحْلِبَةً وَتَحْلِبَةً .

وَمِنْ مَوَاضِعِهَا (٣) :

الزَّرِيْبَةُ : حَظِيْرَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُعْمَلُ لِلْغَنَمِ ، يُقَالُ مِنْهُ
زَرَبْتُهَا أَزْرِبُهَا زَرْباً .

وَالنَّوِيْبَةُ : مَا وَى الْغَنَمَ ، وَمِثْلُهَا الشَّايْبَةُ ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَالشَّايْبَةُ
أَيْضاً حِجَارَةٌ تُرْفَعُ فَتَكُونُ عَلَمًا بِاللَّيْلِ لِلرَّاعِي إِذَا رَجَعَ (إِلَيْهِ) (٤)
الزَّرْبُ : الْمَدْحَلُ / ، وَمِنْهُ زَرَبُ الْغَنَمِ .

[٣٩٥]

(١) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٨/أ
(٢) يقابله في الغريب باب حلب الغنم ١٧٨/أ
(٣) يقابله في الغريب باب مواضع الغنم حيث تكون ١٧٨/ب
(٤) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٨/ب

غَيْرُهُ : (١) الصَّيرَةُ : حَظِيرَةٌ لِلغَنَمِ ، وَجَمَعُهَا صَيْرٌ .

الْحَبَابَةُ : صِغَارُ الغَنَمِ . (٢)

ومن الطباء (٣) :

الأُدْمُ وهي بَيْضٌ يَعْلُو هُنَّ جُدَادٌ فِيهِنَّ غُبْرَةٌ ، ومنها الأَرَامُ وهي البَيْضُ الخَالِصَةُ البِياضِ تَسْكُنُ الرَّمْلَ .

والأُدْمُ : تَسْكُنُ الجِبَالَ ، وهي على تَوْنِ الجِبَالِ .

ومنها العُفْرُ وهي التي تَسْكُنُ القِفَافَ وَصَلَابَةَ الأَرْضِ ، وهي حُمْرٌ .

الأَعْصَمُ مِنْهَا وَمِنْ الوُعُولِ : الذي فِي ذِرَاعَيْهِ بِياضٌ .

والصَّدَعُ : الوَسَطُ فِي خَلْقِهِ .

العَوْهِجُ : الطَوِيلَةُ العُنُقِ ،

الجَبَابَةُ المِدرَى : حِينَ طَلَعَ قَرْنُهُ ، وَيُقَالُ المِلسَاءُ اللينةُ

القَرْنِ .

والجَبَابُ ، مَهْمُوزٌ ، وهو الحِمَارُ الغَلِيظُ .

[أسنان الطباء : (٤)]

وأوَّلُ مَا يُؤْتَدُ الطَّبِيُّ فهو طَلَاءٌ ، ثم نَحِشْفٌ ، فإذا طَلَعَ

قَرْنَاهُ فهو شَادِنٌ .

(١) يريد غير أبي عمرو ، ففي الغريب ١٧٨ / أ (أبو عمرو : الزرب الغم

غيره : الصيرة . . .)

(٢) هذه العبارة هي شرح للشاهد في الغريب ١٧٨ / ب ، ففيه (من الحبلق تبنى

حولها الصير)

(٣) يقابله في الغريب كتاب الوحش - باب نموت الطباء ١٧٨ / ب

(٤) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٧٩ / أ

فإذا قَوِيَ [وتَحَرَّكَ فهو] (١) شَصَرَ والأُنْثَى شَصَرَةٌ، ثم جَدَعَ،
ثم ثَنِيَّ [فلا يزالُ] (٢) ثَنِيَّاً حتى يموتَ .

والرَّشَأُ : الذي قد تَحَرَّكَ ومَشَى .

والجَدَايَةُ : ولدُها ، الأُنْثَى والذَكَرُ فيه سواءُ .

ويقال في عدوها (٣) :

نَفَزَ الظِّيُّ يَنْفِزُ ، وَأَبَزَ يَأْبِزُ ، وَأَفَزَ يَأْفِزُ ، وَوَكَّرَ يَكْرِوُ
كَلْبُهُ : إذا نَزَا . /

[٣٩٦]

ويقالُ : مَرَّ الظِّيُّ يَمْرَعُ وَيَهْرَعُ كَلْبٌ [هَذَا] (٤) إذا عَدَا
عَدُوّاً شَدِيداً .

فإذا خَفَّ عَلَى الأَرْضِ واشْتَدَّ عَدُوهُ قِيلَ : مَرَّ يَهْفُوُ
وَيَتَدْرُوُ وَيَطْفُوُ .

فإذا تَخَلَّفَ عَنِ القَطِيعِ قُلْتُ : نَحَدَلُ ونَحَدَرُ .

والنَّفَزُ : (٥) أَنْ يَجْمَعَ قَوَائِمَهُ ثم يَشِيبُ ، فإن وَثَبَ من
شيءٍ عَالٍ إلى أَسْفَلٍ فهو الطُّمُورُ ، وقد طَمَرَ يَطْمُرُ وكذلك
الإنسانُ في الوُثُوبِ مِنْ فَوْقٍ إلى أَسْفَلٍ .

نَزَّ الظِّيُّ يَنْزُ نَزّاً يَزاً : إذا عَدَا .

ومن نعوت البقر وأسنانها (٦) :

(١) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق ١/١٧٩

(٢) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٩ /

(٣) يقابله في الغريب باب عدو الظباء ١/١٧٩

(٤) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٩ /

(٥) النفز والنقر ، باقما والقاف ، انظر اللسان (نفر ، نقر)

(٦) يقابله في الغريب بات نعوت البقر وأسنانها وأولادها ١/١٧٩

فولدها أوّل سنة تَسْبِيعُ ، ثم جَدَعُ ، ثم ثَنِيّ ، ثم رَبَاعٌ ، ثم سَدَسٌ ، ثم ، صَالِغٌ وهو أَقْصَى أَسْنَانِهِ ، وصَالِغٌ سنةٍ وصَالِغٌ سنتينِ إلى مازادٍ .

وولدها عَجَلٌ والأُنثى عَجِلَةٌ وعَجُولٌ ، وهو الحَسِيلُ أيضاً والأُنثى حَسِيلَةٌ ، [والبَرَعَزُ] (١) والطيّ مِنْهَا وَمِنَ الظبَاءِ (٢) .
وَالْيَعْفُورُ لِلْبَقَرِ وَالْجُوذُرُ (وَالْبَحْرُ) (٣) جُ و (الدَّ) (٤) رَعُ
وأمه مُذْرِعٌ . وَنِعَاجُ الرَّمْلِ هِيَ الْبَقْرُ ، وَاحِدَتُهَا نَعْمَجَةٌ وَلَا يُقَالُ
لِغَيْرِ الْبَقَرِ مِنَ الْوَحْشِ نِعَاجٌ .

وَالْعَيْنُ : الْبَقْرُ ، وَاحِدَتُهَا عَيْنَاءٌ .

وَالشَّاةُ : الثَّوْرُ ، وَالْفَسْرِيُّ وَلِدُهَا / وَجَمْعُهُ فُرَارٌ ، وَهُوَ الْفَسْرُقَدُ ، [٣٩٧]
وَالْفَزُّ وَجَمْعُهُ أَفْزَازٌ

ويقال (٥) لجماعة البقر [والظباء :] (٦)

الرَّبْرَبُ وَالْإِجْلُ وَالْأُمْعُوزُ الثَّلَاثُونَ إِلَى مَازَدَتْ .

وَالصُّوَارُ جَمَاعَةُ الْبَقَرِ ، وَجَمْعُهُ صَيْرَانٌ .

وَالْفَنَاةُ : الْبَقْرَةُ وَجَمْعُهَا فَنَواتٌ ، وَبَلْغَةٌ هَذِيلٌ هِيَ الْخِزْومَةُ .

وَالْمَهَّاةُ : الْبَقْرَةُ .

ويقال للذكر من حمر الوحش (٧) :

(١) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٩/ب

(٢) أي من أولاد البقر والظباء .

(٣) (٤٤٣) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٩/ب

(٥) يقابله في الغريب باب جماعة البقر والظباء ١٧٩/ب

(٦) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٩/ب

(٧) يقابله في الغريب باب حمر، الوحش الذكور منها ١٧٩/ب

[الفَرَاءُ] (١) على مثالِ الخَطَأُ : وجمعه فِرَاءٌ .
 والمِسْحَلُ والوَأَى والِحَتَابُ : الغليظُ .
 والأَخْطَبُ : فيه خُضْرَةٌ .
 والأَحْقَبُ : الأَبْيَضُ مَوْضِعُ الحَقَبِ .
 والكُنْدُرُ والكُنَادِرُ : العَظِيمُ .
 والأَخْدَرِيُّ : منسوبٌ إلى العِراقِ (٢) .
 والطَّرْتَانِ : من الحِمَارِ وغيره : مَخْطُ الحَنْبَتَيْنِ .
 والقَلِيوُ : الخَفِيفُ .
 والمُسْحَجُ : الذي به آثارٌ من عَضَاضِ الحُمُرِ .
 ويقالُ كَرَفَ الحِمَارُ يَكْرُفُ إذا شَمَّ أَبْوَالِ الأُتُنِ ثم رَفَعَ رَأْسَهُ .

ومن إناث الحمر الوحشية (٣) :
 أوَّلُ ما تحمِلُ فهي أْتَانٌ جامعٌ .
 فإذا استتبانَ حَمَلُها وصارَ في ضَرْعِها مُنْعُ سوادٍ فهي مُنْمِعٌ .
 والعائِطُ والنَّجُودُ التي لا تَحْمِلُ .
 فإذا مكثتْ سبعةَ أيامٍ بعدَ حَمَلِها فهي فَرِيشٌ .
 والحُمُرُ إذا استوتتْ مُتُونُها من الشَّحْمِ قِيلَ حَمْرٌ زهالِقٌ .
 والسَّمْحَجُ الطويلةُ الظَّهْرُ ، وجمعها سَمْحَجِيحٌ . /

[٣٩٨]

-
- (١) غير واضحة في الأصل والتوثيق من الغريب ١٧٩/ب وفيه (الفراء . .) وهو تصحيف والصواب ما اثبتناه عن اللسان (فرأ) .
 (٢) كذلك في الغريب ١٧٩/ب وفي اللسان (خدر) وقيل الأندرية منسوبة إلى العراق ، قال ابن سيده : ولا أدري كيف ذلك . انظر اللسان (خدر)
 (٣) يقابله في الغريب باب إناث حمر الوحش وأولادها ١٨٠/أ

والنحوصُ : التي لا آيينَ لها من الأُتُنِ خاصة .
الحفوقُ : التي يُصوّتُ حياؤها ، يقال نخمتت تخيقُ ويكونُ
ذلك من الهزال .

والجَحشُ من حين تضعه أمه إلى أن يُفصلَ من الرضاعِ ،
فإذا استكملَ الحولَ فقَدَ تولبَ ، والعِفُو الجَحشُ أيضاً ،
والأُنثى عِفوةٌ وجمعه أَعفَاءٌ والكثيرُ عِفَاءٌ .

الهنبِيرُ : الجَحشُ والتولبُ ، والأُنثى جَحشةٌ .
القياديديُّ ؛ الطوالُ من الأُتُنِ ، الواحدةُ قييدودٌ ، قال ذو
الرمة :

راحتُ يُقحمها ذو أزمَلٍ وسقتُ

لَسَهُ الفرائشُ والقُنبُ القياديديُّ (١)

الفرائشُ جَمْعُ فَرِيشٍ . والزاملُ : الذي كأنه يَظلمعُ من
نشاطِهِ .

والعِقاقُ : الحواملُ مِنْهَا ، ومينٌ كَلٌّ حافرٍ ، الواحدةُ
عَقوقٌ .

(١) البيت الذي الرمة من قصيدة طويلة . راحتُ قَمَحَها (الحمر) أن الفحل يقدمها .
ذو أزمَلٍ : ذو صوت . وسقتُ له : حملتُ له الفرائش . والفرائش : الخديشات
التاج ، والواحدة فريش . وقياديد : طوال الاعناق . والقنب : دقة الخصور ،
وضمور البطن . وروايته في المخصص (والقنب القياديدي) وفيه أيضاً (راحتُ يقدمها)
وفي الديوان (والسلب القياديدي)

وقد ورد البيت في صلة ديوان الشماخ ق ١٧ ص ٤٣٦ منفرداً ، وقال محقق الديوان
إنه لذي الرمة ، وإن نسب في اللسان والتاج (فرش) للشماخ .

والقصيدة التي منها البيت في ديوانه ١٣٥٤/٢ - ١٣٧٠ ق ٢٦/٤٦ والبيت في الغريب
١/١٨٠ والمخصص ٨ / ٤٥ واللسان والتاج (فرش) .

الأَحْطَبُ وَالْحَطَبَاءُ : التي لها حَطُّ أَسْوَدٌ عَلَى دَسْتِنِهَا .
الْبَيْدَانَةُ : اسْمُهَا .

ومن مشي الدواب (١)

دَرَمَتِ الدَابَّةُ تَدْرِمُ دَرَمًا: إِذَا دَبَّتْ دَبِيبًا. وَاهْتَشَمَتْ (٢):
دَبَّتْ، وَاهْتَشَمَتْ شَكَّ عَلِي بن عبد العزيز (٣) (٤) وَيُقَالُ لِإِيْلٍ
بِالْكَسْرِ ، وَبَعْضُهُمْ هُوَ الْأَيْلُ بِالضَّمِّ وَالْوَجْهُ بِالْكَسْرِ .

الْقِنِيعَانُ : (٥) الْعَظِيمُ مِنَ الْوُعُولِ .

وَالْعَنْبَانُ : التَّيْسُ مِنَ الطَّبَاءِ . /

الْعَمِيمِيَّةُ : الدَّيَالُ بِدَنْبِيهِ .

الْأَرْوِيَّةُ : الْأُنْثَى مِنَ الْوُعُولِ .

وِثْلَاثُ أَرَاوِيٍّ إِلَى الْعَشْرِ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْأَرْوِي .

وَالْأَعْصَمُ مِنَ الْوُعُولِ : الَّذِي فِي يَدَيْهِ بِيَاضٌ .

وَالصَّدَعُ الْمَرْبُوعُ الْخَلْتِيُّ .

[٣٩٩]

(١) يقابله في الغريب باب مشي الدابة ١٨٠/ب

(٢) في الأصل (اهتشت) والصواب ما أثبتناه ففي الغريب ١٨١/أ (أبو الحسن
الاعرابي: اهتشت الدابة إذا دبت في ظنه يعني ظن أبي عبيد) وفي المخصص ١٢٣/٨ «أبو
عبيد : اهتشت الدابة أو اهتشت الشك منه وعلى هذا يكون في عبارة الغريب سقط .
(٣) علي بن عبد العزيز هو صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام ، وقد روى عنه كتبه هو
وأخوه إبراهيم . توفي سنة سبع وثمانين ومائتين .

انظر ترجمته في الفهرست ١٠٧

(٤) هو جزء من باب الظربان والهرا والاييل والوعول في الغريب ١٨٢/أ

(٥) في الأصل (الفنغان) بالفاء ، والتصويب من اللسان (قنع) .

الأرانب (١)

الذَكَرُ مِنَ الْأَرَانِبِ هُوَ الْحُزْرُ وَالْأَثْنَى عِكْرِيشَةُ .
وَالزَّمُوعُ : الَّتِي تُقَارِبُ عَدُوَّهَا وَكَأَنَّهَا تَعْدُو عَلَى زَمَعَتِهَا ،
وَهِيَ الشَّعْرَاتُ الْمُدَلَّاتُ عَلَى مُؤَخَّرِ رِجْلِهَا ، يُقَالُ : أَرَمَعْتُ :
إِذَا عَدَدْتُ .
الزَّمَعَةُ : الزَّائِدَةُ مِنْ وَرَاءِ الظِّلْفِ وَجَمْعُهَا زَمَعٌ (٢) .

الكلاب والسباع (٣)

الضَّرَاءُ : الْكِلَابُ ، وَاحِدَتُهَا ضِرْوَةٌ .
وَالسَّلْوُوقِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَلْوُوقٍ ، قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ .
اللَّعْوَةُ : الْكَلْبِيَّةُ ، يُقَالُ : أَجْمَعُ مِنْ لَعْوَةٍ (٤) .

ومن أسماء الأَسَدِ (٥)

أَسَامَةٌ وَهِيَ مَعْرُفَةٌ لَا يَنْصَرَفُ كَمَا قِيلَ لِلْبَحْرِ نَحْضَارَةٌ .
الضَّمِيمَةُ : الَّذِي يَعْضُ يُقَالُ مِنْهُ ، ضَمَمَ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ ، وَهِيَ
الرَّثِبَالُ (٦) .

-
- (١) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابِ الْأَرَانِبِ ١٨١/ب
 - (٢) هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ فِي الْغَرِيبِ ١٨٢/أ وَانظُرِ لِلسَّانِ (زَمَعٌ) .
 - (٣) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابِ الْكِلَابِ ١٨٢/أ
 - (٤) وَالْمَثَلُ فِي الْمِيدَانِي ١/ ١٨٦ ، وَقَالُوا هِيَ الْكَلْبَةُ الْحَرِيصَةُ ، وَالْجَمْعُ لَعَاءٌ .
 - (٥) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ كِتَابُ السَّبَاعِ . بَابِ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ١٨١/أ
 - (٦) الرَّثِبَالُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ .

والخَبِيعَةُ : العَظِيمُ الشَّدِيدُ .
 والضَّرْعَامَةُ : اسْمٌ .
 والضُّبَارِمُ : الشَّدِيدُ الخَلِيقِ .
 والعَنْبَسُ : (١) الأَسَدُ لِأَنَّهُ عَبَسُ
 والهَزْبَرُ : اسْمُهُ . والدَّهَمَسُ : لِقْوَتُهُ وَجُرْأَتُهُ . وَالصِّمَّةُ :
 لِيَشَدَّتْهُ / [٤٠٠٠]

الذئب (٢)

والذَّئْبُ أَوْسٌ وَعَسْعَسٌ وذلك لِأَنَّهُ يَعْصُ بِاللَّيْلِ وَيَطْلُبُ ،
 وَهُوَ الخِمْعُ وَجَمْعُهُ أَخْمَاعٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ : لِلصِّ خِمْعٌ . وَهُوَ
 اللُّغُوسُ (٣) الخَرِيصُ الشَّرُّ .
 والأَطْلَسُ فِي خَبْئِهِ ، (٤) والسَّرْحَانُ : (اسمٌ) (٥) والأَغْبَسُ
 فِي لَوْنِهِ .
 والسَّيِّدُ اسْمٌ ، وَيُقَالُ : الأَطْلَسُ (٦) الَّذِي فِي لَوْنِهِ غُبْرَةٌ
 إِلَى السَّوَادِ وَكُنْيَتُهُ أَبُو جَعْدَةَ ، قَالَ الكَمِيتُ :

(١) عنبس وعنسة وعنابس والعنبي من أسماء الأسد ، أخذ من العيوس . اللسان
 (عس) .

(٢) العنوان ليس في الأصل أخذناه عن الغريب ١/١٨١

(٣) في الغريب ١/١٨١ زيادة عليه (واللغوس هو الذئب) .

(٤) هذا قول الفراء في الغريب ١/١٨١

(٥) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١/١٨١

(٦) هذا القول لغير الفراء ، في الغريب ، ولم يحدده . وفي اللسان (طلس) الأطلس
 من الذئب هو الذي تساقط شعره ، وهو أخبث ما يكون .

لنسا راعياً سوءٍ مُضِيعانٍ منهما
أبو جَعْدَةَ العَادِي وَعَرَفَاءُ جِيَّالٌ (١)

وكنيةُ الأسدِ : أبو الحَارِثِ .

وكنية الضَّبَعِ : أمُّ عامرٍ ، والذَكَرُ من الضَّبَاعِ هو الذَّبِيحُ ،
والأُنثَى جَعَارٌ وجِيَّالٌ وأمُّ الهِنْبِيرِ في لُغَةِ بني فَرَازَةَ ، ويقالُ
جِيَّالَةَ وأمُّ خَنْزُورٍ (٢) وهي العَيْشُومُ .

والعَشْوَاءُ : الكَثِيرَةُ الشعرِ .

ومن أسمائها : حَضَّاجِيرٍ وَعَيْنِبَانٍ لِيَذَكَرَ الضَّبَاعِ .

الثعالب (٣)

والثُعَلْبَانُ : ذَكَرُ الثَّعَالِبِ ، وَتَتَفَلُّ ، وَالْأُنْثَى تُعَالَةَ
وَتُرْمَلَةُ ، وولدها الهَجْرَسُ ، وَجَمْعُهَا ثَعَالِبٌ ، وربما رنحمتِ
العربُ فتقولُ ثُعَالِي / كما قالَ سويدُ بنُ أبي كاهلٍ : (٤) [٤٠١]

(١) البيت للكميت ، وأبو جعدة كنية الذئب وجيال : الضبع . وعرفاء : كثيرة
شعر العرف . وروايته في اللسان (لها راعياً سوء . .)
والبيت في اللسان (عرف) .

(٢) في المخصص ٨ / ٧٠ أم خنوز وأم خنوز بالزاي .

(٣) العنوان ليس في الأصل أخذناه من الغريب ١٨١/أ

(٤) هو سويد بن أبي كاهل بن حارثة بن حسل بن مالك بن بني يشكر . جعله ابن
سلام في الطبقة الجاهلية السادسة ، وهو شاعر متقدم من مخضرمي الجاهلية والإسلام .
ترجمته في طبقات الشعراء ١٢٨ والشعر والشعراء ٩٦ - ٩٧ والأغاني ١١ / ١٧١

. ١٧٣

لَهَا أَشَارِيرٌ مِّنْ لَّحْمٍ تُسَمَّرُهُ
 مِّنَ الثَّعَالِيِّ وَوَحْزٌ مِّنْ أَرَانِيَّهَا (١)
 أَرَادَ الثَّعَالِبَ وَالْأَرَانِبَ . وَالْأَثْنَى ثَعَالِبَةٌ أَيْضًا .

والإنث (٢)

مِنَ الْأَسَدِ أَسَدَةٌ وَنَبِيْؤَةٌ .
 وَمِنَ الذُّنَابِ ذَيْبَةٌ وَسَلْقَةٌ وَسِرْحَانَةٌ وَسَيْدَةٌ .
 وَمِنَ الضَّبَاعِ ذَيْحَةٌ .
 وَمِنَ النَّمُورِ نَمِيرَةٌ ، وَذَكَرَ النَّمِيرَ السَّبَبِيَّتَى (٣)
 وَمِنَ سَفَادِ السَّبَاعِ (٤) :

اسْتَحْرَمَتِ الذَّيْبَةُ وَالكَذَّابَةُ إِذَا أَرَادَتِ الْفَحْلَ ، وَصَرَفَتْ
 وَاسْتَجْعَلَتَتْ وَكَذَلِكَ كَلَّ ذِي نَابٍ .
 وَيُقَالُ لِلسَّبَاعِ كَلَّهَا : سَفَدَ سَفَادًا ، وَيُقَالُ لِمَثَلِ ذَلِكَ مِنَ الْخَافِرِ
 قَدَّ : اسْتَمُودَتْ وَوَدَقَتْ تَدِيقًا وَوَدُوقًا .
 وَيُقَالُ : بَاكَ الْحِمَارُ [الْأَثَانُ] (٥) يَبُوكُهَا بَوَاكَ ، وَعَمَّقَهَا :

(١) يشبه ناقته بعقاب ، وصلة البيت قبله :

كَانَ رَحْلِي عَلَى شَفْوَاءِ حَادِرَةٍ ظَمِيَاءٍ قَد بَلَ مِنْ طَلِّ خَوَافِيهَا
 الشَّفْوَاءُ : الْعِقَابُ . الْحَادِرَةُ الْغَلِيظَةُ . الظَمِيَاءُ : الْمَائِلَةُ إِلَى السَّوَادِ . خَوَافِيهَا : يَرِيدُ
 خَوَافِي رِيشِ جَنَاحِهَا وَالْأَشَارِيرُ : اللَّحْمُ الْمَجْفَفُ . تَتَمَرُهُ : تَقَطُّعُهُ . وَالْوَحْزُ : شَيْءٌ
 مِنْهُ لَيْسَ بِالكَثِيرِ . . وَالثَّعَالِيُّ وَالْأَرَانِيُّ يَرِيدُ الثَّعَالِبَ وَالْأَرَانِبَ فَيُبَدِّلُ مِنَ الْبَاءِ فِيهِمَا يَاءً .
 وَالْبَيْتُ فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ٢٢٩/٥ وَاللِّسَانُ (ثَعْلَبُ ، شَرْرُ) وَمَعَ آخِرِ فِي اللِّسَانِ
 (رَبِّ ، تَمْرُ) ، وَالْبَيْتُ فِي التَّاجِ (ثَعْلَبُ)

(٢) يقابله في الغريب باب انث السباع وغيرها من البهائم ١/١٨٢ .

(٣) السبتي : النمر ، وقيل الأسد ، والأثني بالهاء ، السبتانة . انظر اللسان (سبت) .

(٤) يقابله في الغريب باب ارادة انث السباع الفحل وسفادها ١/١٨٢ ب

(٥) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق .

إذا أتاها مرّةً [بعد مرّة] (١) ، والفرسُ كما سها يكومنها كقوماً ،
 والطائرُ قَمَطَها وقَمَطَها يَقْمِطُها ويقْمِطُها ، بالكسر والضم ، وقَمَطاً .
 ويقال : ذَقَطَ الطائرُ يَدُقِطُ ذَقْطاً ، فأما القَفْطُ فلذواتِ
 الظِّلْفِ ، ويقال لهذا كله من ذواتِ الحافِرِ والظِّلْفِ والسَّبَاعِ :
 نَزَا يَنْزُو ، فأما الظِّلْمِمْ فهو القُحُوٌّ مِثْلُ البَعِيرِ . /

[٤٠٢]

من الحمل (٢) :

تقولُ قيسٌ "لكلِّ سَبْعَةٍ إذا حَمَلَتْ ، فأقْرَبَتْ وعَظُمَ
 بَطْنُهَا قد أَجَحَّتْ ، فهي مُجِجٌ .
 فإذا أَشْرَقَتْ ضرْعُها للحَمَلِ واسْوَدَّتْ حَمَلْتُها قيلَ :
 أَلْمَعَتْ ، فهي مُلْسِعٌ ، وذواتُ الحافِرِ مِثْلُ السَّبَاعِ في هذا .
 ويقالُ لحياءِ السَّبَاعِ كلِّها : طُبِّيٌّ وأَطْبَاءٌ وهي الضُّرُوعُ ، وكذلك
 ذواتُ الحافِرِ كلِّها ، وللخَفِّ والظِّلْفِ : خَلْفٌ وأَخْلَافٌ .
 ويقالُ للحافِرِ خاصّةً إذا كانتُ حاملاً : نَتَّوَجُّ .

ويقال في الأولاد (٣) :

ولدُ الأَرْوَى العُفْرُ (وجمعه) (٤) أَعْفَارٌ ، وهي أَرْوَى
 مُعْفِرٌ إذا كانَ لها ولدٌ .

وولدُ الضَّبْعِ الفُرْعَلُ ، والأُنثى فُرْعَلَةٌ .

والسَّمْعُ : ولدُ الضَّبْعِ من الذَّئْبِ

والحِنْوُصُ : ولدُ الحِنْزِيرِ ، وجمعه خِشَانِيصٌ

(١) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٨٢/ب واللسان (عفق)

(٢) يقابله في الغريب باب حمل السباع وغيرها من البهائم ١٨٢/ب

(٥) يقابله في الغريب باب أولاد السباع ١٨٤/أ

(٤) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٨٤/أ

[العِسْبَارُ : وَآدُ الضَّبْعِ مِـنَ الذَّنْبِ ، وَجَمْعُهُ عَسَابِرُ .
 وَوَادُ الْكَاتِبَةِ وَالذَّنْبَةِ وَالْهَرَفِ وَالْجُرْدِ وَالْيَرْبُوعِ : دِرْصٌ ،
 وَجَمْعُهُ أَذْرَاصٌ] (١) وَيُقَالُ فَتَقَّحَ الْجِرْوُ وَجَصَّصَ : إِذَا فَتَحَ
 عَيْنَيْهِ ، وَبَصَّصَ (٢) مِثْلَهُ ، فَإِذَا لَمْ يَفْتَحْ قَبْلَ : صَأْصَأَ ، وَبَصَّ
 الْجِرَادُ ، وَفَقَّحَ (٣) الْجِرْوُ .

ومن الأصوات : (٤)

نَزَبَ الظِّي يُنْزِبُ نَزِيْبًا ، وَنَزَّ يَنْزِي نَزِيْرًا ، وَنَفَطَ يَنْفِطُ نَفِيْطًا .
 وَصَأَى (٥) ، مِثْلُ صَعَا : إِذَا صَوَّتَ / .

[٤٠٣]

الْمُدْمَرُ (٦) ، بِالذَّالِ : الصَّائِدُ يُدْخِنُ فِي قُتْرَتِهِ لِلصَّيْدِ بِأَوْبَارِ
 الْإِبِلِ كَتَبِلًا تَجِدَ الْوَحْشَ رِيحَهُ (٧) .

وَالْحَيَاةُ وَالشَّرْكُ : مِمَّا يَصِيدُ بِهِ الصَّائِدُ .

الذَّجِيْثُ : [الْهَدَفُ] (٨) .

الزَّرِيْبَةُ وَالزَّرِيْبَةُ وَالْقُتْرَةُ كُلُّهَا : الْبُئْرُ يَحْتَفِرُهَا الصَّائِدُ
 يَكْتُمُنُ فِيْهَا .

(١) هامش ملحق بالأصل ، وقد كرر في نهايته جمع العسبار ، فقال: (وجمع العسبار عسابر) ، وقد تقدم لذلك حذفناه .

(٢) في الأصل (نصص) والتصويب من المخصص ٧٨/٨ واللسان (بمصص) .

(٣) في المخصص ٧٨/٨ (فتح الجرو وجمصص ويمصص وبصص وفتح عينيه ،

وكذلك بصر الجرو .)

(٤) يقابله في الغريب باب أصوات السباع وغيرها من الهائم ١٨٤/ب

(٥) في الأصل (صأ) والصواب ما أثبتناه .

(٦) يقابله في الغريب باب موضع الصائد ١٨٥/أ

(٧) يقابله في الغريب باب الحباله والشرك مما يصيد به الصائد ١٨٥/ب

(٨) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٨٥/ب

والنَّامُوسُ : قُتْرَةٌ الصَّائِدِ .

ويقال قُتْرٌ [انزَرَبَ إِذَا] (١) دَخَلَ فِي الزَّرْبَةِ ، وَإِنَّمَا الْأَصْلُ فِي هَذَا لِلغَمِّ فَاسْتُعْبِرَ .

[الظربان والهر (٢)]

الظَّرِبَاءُ : دُوَيْبَةٌ مِثْلُ الْقِرْدِ عَلَى مِثَالِ فَعْلَاءٍ ، وَيُقَالُ الظَّرِبَانُ بِالنُّونِ ، وَهُوَ عَلَى قَدْرِ الْهَيْرَةِ وَنَحْوِهَا .
والهَيْرُ يُسَمَّى : الضَّيَّونُ ، وَجَمْعُهُ ضَيَّانٌ ، (وَجَمَعَ الْهَيْرُ : هَيْرَةٌ ، وَجَمَعَ الْهَيْرَةَ هَيْرٌ ، وَهُوَ الْقَطُّ) (٣)

[الضباب والقنafd (٤)]

يُقَالُ لِفَرَّخِ الضَّبِّ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ حَيْسَلٌ ، ثُمَّ غَيْسِدَاقٌ ، ثُمَّ مُطْبَخٌ ، ثُمَّ يَكُونُ ضَبًّا مُدْرِكًا . وَالغَيْسِدَاقُ أَيْضًا الصَّبِيُّ (٥) الَّذِي لَمْ يَبْسُغْ .

ويقال [هو] (٦) حَيْسَلٌ ، ثُمَّ مُطْبَخٌ ، ثُمَّ خُضْرَمٌ ، ثُمَّ ضَبٌّ .

(١) زيادة لبست في الأصل قدرناها من المعنى الوارد في الغريب ١٨٥/ب ففيه (قال ذو الرمة : رذل الثياب خفي الشخص منزرب) أي قد دخل في الزريبة ، وهذا يعني أن المصنف قد وهم فنقل شرح البيت .

(٢) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٨٢/أ ، وعنوان الباب كاملا في الغريب : الظربان والهر والأيل والوعل .

(٣) غير واضحة في الأصل ، بالإضافة إلى أنها ناقصة في الأصل ، والتوجيه من الغريب ١٨٢/أ وانظر المخصص ٨٤/٨

(٤) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٨١/ب وهو عنوان الباب في الغريب .

(٥) في الأصل (الظبي) والتصويب عن المخصص ٨ / ٩٦ واللسان (غدق) .

(٦) زيادة ليست في الأصل عن المخصص ٩٦/٨

الضَبَّةُ (١) المَكُونُ : التي قَدَّ جَمَعَتْ بَيَضَهَا فِي بَطْنِهَا ،
 يُقَالُ قَدَّ : أَمَكَنْتَ ، وَهِيَ مُمَكِّنٌ ، وَالْجِرَادَةُ مِثْلُهَا ،
 وَاسْمُ الْبَيْضِ الْمَكْنُ .

فَإِذَا بَيَّضَتْ فَيَلَّ : سَرَّاتٌ تَسْرَأُ .

[٤٠٤] وَلِلضَّبِّ أَيْرَانٌ / يُقَالُ لَهَا : نَزَّكَانَ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُمَا الْخَلِيلُ
 وَلَا أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَحَدٍ مِنَ السَّلَفِ ، وَقَدْ رَوَى ابْنُ قَتَيْبَةَ : (٢)
 سَبَّحَلٌ لَسَهُ نَزَّكَانَ كَمَا نَا فَضِيَانَةَ

عَلَى كُفْلٍ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ (٣)

الشَّيْهَمُ : الذَّكَرُ مِنَ الْقَنَافَلِ . الْقَرْدُ يُكْنَى (٤)

الفردان والعلم والسلاحف والض مفادع(٥)

الْقُرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ صَغِيرًا ، لَا يَكَادُ يُرَى مِنْ صِغَرِهِ
 يُقَالُ لَهُ : قَمَقَامَةٌ ، ثُمَّ يَصِيرُ حَمَمَانَةً ، ثُمَّ يَصِيرُ قُرَادًا ، ثُمَّ

(١) فِي الْأَصْلِ (الضب) وَالتَّوْجِيهِ مِنَ الْمُخْصَصِ ٩٦/٨ وَفِي الْغَرِيبِ ١٨١/ب
 كَمَا أَثْبَتْنَا .

(٢) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ قَتَيْبَةَ الدِّينَوْرِيِّ كَانَ رَأْسًا فِي الْعَرَبِيَّةِ وَاللُّغَةِ
 وَالْأَخْبَارِ . تَوَفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ وَقِيلَ سِتِّ وَتَسْعِينَ وَقِيلَ سِتِّ وَسَبْعِينَ . تُرْجِمَتُهُ
 فِي مَرَاتِبِ النَّحْوِيِّينَ ١٣٦ وَالفهرست ١١٥-١١٦ وَطَبَقَاتِ النَّحْوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ ١٨٣ وَبَغِيَّةِ
 الوعَاة ٦٣/٢-٦٤ .

(٣) الْبَيْتُ لِحَمْرَانَ ذِي الْغَصَّةِ كَمَا جَاءَ فِي التَّاجِ . وَالسَّبْحَلُ : الضَّبُّ الضَّمْحَمُ . وَهُوَ يَجْعَلُهُ
 يَمْتَّازُ بِهِمَا مِنْ سَائِرِ النَّاسِ .

وَالْبَيْتُ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ لِثَابِتِ ٢٨٩ وَأَدَبِ الْكَاتِبِ ١٦٧ وَعِيُونَ الْأَخْبَارِ ٩٨/٤
 وَالْمُخْصَصِ ٩٧/٨ وَأَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (نَزَكَ) وَاللِّسَانِ (سَبْحَلٌ ، نَزَكَ) وَالتَّاجِ (نَزَكَ) .

(٤) بِيَاضٌ فِي الْأَصْلِ .

(٥) الْعِنْوَانُ لَيْسَ فِي الْأَصْلِ أَخْذَنَا عَنْ الْغَرِيبِ ١/٦٨

حَمَسَمَةٌ ، ويقال للقُرَادِ : العَلَلُ ، وهو الطَّلْحُ والقَتَمِينُ والبُرَامُ ،
وجمعُهُ بُرْمٌ . القَمَسَلُ : دَوَابُّ صِغَارٍ مِنْ جِنْسِ القِرْدَانِ إِلَّا أَنَّهَا
أَصْغَرُ مِنْهَا ، واحِدَتُهَا قَمَسَلَةٌ (١) .

والسَّلَاحُفُ الذَّكَرُ مِنْهَا : الغَيَّاسُ ، والأُنثَى ، في لُغَةِ بَنِي أُسَدٍ :
سُلْحَفَةٌ ، بتَحْرِيكِ اللامِ وَجَزْمِ الحاءِ ، ويقال سُلْحَفِيَّةٌ مِثَالُ
بُلْهَنِيَّةِ ، ويقال للعَظِيمِ مِنْهَا : رَقٌّ ، وجمعه رُقُوقٌ .

العَلَسُجُومُ : الضَّفَدَعُ [والدُّعْمُوصُ عَلَى خَلْقَةِ المِغْرَقَةِ فِي
الماءِ / الرَّأكَدِ القَلْبِيلِ غَيْرِ أَنَّهُ يَصِيرُ ضِفْدَعًا ، وَقَدْ رَأَيْتُ دُعْمُوصَةً قَدْ
[٤٠٥] صَارَ نَصْفَهَا الأَعْلَى المَدُورَ ضِفْدَعًا ، وَبَقِيَ ذَنْبُهُ الدَّقِيقُ ، أَنَسٌ قَالَهُ .
قال : والرَّادِيَاءُ : شِيءٌ (٢) طَوِيلٌ يَكُونُ فِي المَاءِ تَحْتَ العَرَمَضِ (٣)
والطَّلْحُخَامِ (٤) مِثْلُ مُصْرانِ الغنمِ وَأَدْقُ وَهُوَ الَّذِي يُصَوِّتُ بِاللَّيْلِ مَعَ
الضَّفَادِعِ ، وَهُوَ أَعْلَى صَوْتًا مِنْهَا .] (٥)

القَمَسَلُ (١)

الحَمَسَكَةُ : [القَمَسَلَةُ] (٧) وجمعه حَمَسَكٌ ، وهي الفِرْعَعةُ (٨) .

-
- (١) وقيل هي القمل المعروف .
 - (٢) كذا في الأصل ولم نجده فيما راجعنا من كتب اللغة .
 - (٣) العرمض والعرماض : الطلح .
 - (٤) كذا في الأصل ، وفي اللسان (طلح ، طلخم) : الطلخام : الفيل الأنثى
والطلخوم الماء الآجن . والطلخ والطمح : الغرين الذي فيه الدعاميص لا يقدر على شربه .
 - (٥) هذا النص ليس في الغريب .
 - (٦) يقابله في الغريب باب النمل والقمل ٦٨/أ
 - (٧) مظلوسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٨/أ
 - (٨) وقيل الفرعة : القملة العظيمة .

التَّمَلُّ (١)

صَغَارُهُ : الذَّرُّ .

وَقَرَّيْتُهَا : مُجْتَمِعُهَا وَحُفْرُهَا ، وَهِيَ الْبَسَلْدَةُ ، وَهِيَ جُرْثُومَةُ النَّمْلِ .

وَالزَّبَالُ : مَا حَمَلَتْهُ النَّمَلَةُ بِفِيهَا .

وَالعِظَاءُ (٢)

الذَّكْرُ مِنْهُ يُقَالُ لَهُ : العَضْرَ فُوطٌ (٣) ، وَيُقَالُ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ العِظَاءِ ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ العِظَاءِ .

وَالْحَرَبَاءُ : شَبِيهُ بِهِ يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ بِرَأْسِهِ [وَيُقَالُ : (٤)] إِنَّمَا يَتَفَعَّلُ ذَلِكَ لِيَسْقِي جَسَدَهُ بِرَأْسِهِ .

وَالجُخَادِبُ : دَابَّةٌ نَحْوُ ذَلِكَ ، يُقَالُ لَهُ جُخَادِبٌ ، وَجَمْعُهُ جَخَادِبٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : هَذَا أَبُو جُخَادِبٍ قَدَّ جَاءَ (٥) ، وَالوَحْرَةُ نَحْوُهَا ، / الأَحْمَرُ (٦) : هِيَ دُوَيْبَةُ كَالعِظَايَةِ وَعِظَاءَةٌ أَكْبَرُ ، وَجَمْعُهَا وَحَرٌّ ، وَبِهِ شُبُهَةٌ وَحَرٌّ (٧) [الصَّدْرُ] (٨) .

[٤٠٦]

(١) يقابله في الغريب باب النمل والقمل ٦٨/أ

(٢) يقابله في الغريب باب العطاء والحرياء وأشباهه ٦٦/ب

(٣) في الغريب ٦٦/ب (المضر فوط الذكر من العطاء . العديس الكناني : قال : هو ضرب من العطاء وليس بذكر العطاء وهو أكبر . . .)

(٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٦/ب

(٥) في الغريب ٦٦/ب (وحكى الكسائي هذا أبو جخادب قد جاء)

(٦) في الغريب هذا القول للأصمعي ٦٦/ب

(٧) يقال في صدره وحر وحر ، أي وحر من غيظ وحق . اللسان (وحر).

(٨) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٦/ب

وسَامٌ أَبْرَصٌ ، بتشديد الميم ، وجمعه سَوَامٌ أَبْرَصٌ ولا يُشْتَبَى
 أَبْرَصٌ ، ولا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مضاف إلى اسم معرفة ، وكذلك بناتُ
 آوى ، وأمّهاتُ حُبَيْبِينَ وأشْيَاعُهَا ؛ وقيسٌ تُسَمِّيهِ : الصَّدَادُ
 يعني : سَامٌ أَبْرَصٌ .

قال : وأمُّ حُبَيْبِينَ تسمى حُبَيْبِيَّةً ، وهي دابةٌ قَدَرُ كَفِّ
 الإنسان .

الجَحَلُ : الحِرْبَاءُ ، وهو الشَّقْدَانُ أيضاً ، ويقال الشَّقْدُ ،
 وجمعه شَقْدَانٌ ، [والمُشَقَّدُ المطرودُ المُبْعَدُ ، أَشَقَّدْتُهُ طَرَدْتُهُ] (١)
 الجُدُّ جُدٌّ : الذي يَصِرُّ بالليل .

الصَّيْدَانِيُّ : دابةٌ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتاً في جَوْفِ الأَرْضِ
 تُعْمِيهِ .

والسَّرْفَةُ : دَوْبَةٌ تَبْنِي بَيْتاً حَسَناً تكونُ فيه يُقالُ في المَثَلِ :
 أَصْنَعُ مِثْلَ سَرْفَةٍ . (٢)

العُثُّ : دابةٌ تَأْكُلُ الجلودَ .

الشَّبَثُ : دَوْبَةٌ كثيرةٌ الأرجلِ عظيمةُ الرأسِ ، وجمعه شَبَثٌ
 شِبْثَانٌ ، تكونُ في [الرملِ] (٣) إذا دَبَّ عَلَيَّهَا شيءٌ تعلقَتْ
 به .

(١) هامش ملحق بالأصل .

(٢) المثل في الدرة الفاخرة ٢٦٤/١ والميداني ٤١١/١ والمخصص ١٢٢/٧ واللسان

(سرف) ويروى أيضاً (أصنع من سرف) .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من حياة الحيوان ٥٩٥/١

النَّغْفُ : دُوَيْبَةٌ تَسْقُطُ مِنْ أُنُوفِ الْغَنَمِ / وَالْإِبِلِ ،
وَاحِدَتُهُ نَغْفَةٌ .

الذَّيْتُ: (١) عَنكَبُوتٌ طَوِيلُ الْأَرْجْلِ يَأْخُذُ الذُّبَابَ .
وَالْأَسَارِيْعُ : دُوْدٌ بَيْضٌ صِغَارٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ تُشَبِّهُ بِهِ
أَصَابِيْعُ [النِّسَاءِ] (٢) .

[وَمِنَ الْحَيَاتِ (٣) وَأَسْمَائِهَا (٤)]

الْحُبَابُ : الذَّكْرُ مِنْهَا سُمِّيَ [بِذَلِكَ لِأَنَّ الْحُبَابَ هُوَ] (٥)
اسْمُ الشَّرِطَانِ ، (٦) وَالْحَيَّةُ يُقَالُ لَهَا شَيْطَانٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
« طَلَعُوا كِتَابَهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ » (٧) فَسَّرَ أَنَّهُ تَشْبِيهُهُ بِرُؤُوسِ
الْحَيَاتِ .

الْحَنَشُ : (الْحَيَّةُ) (٨) ، وَالْحَنَشُ أَيْضاً [كُلُّ شَيْءٍ يُصَادُ] (٩)
مِنَ الضَّبِّ وَالطَّيْسِ وَالهُوَامِ وَغَيْرِهِ ، يُقَالُ حَنَشْتُ [الصَّيْدَ] أَحْنَشُهُ [(١٠)
إِذَا صَدَّتْهُ .

الْحَيَّةُ الْعَرْمَاءُ : الَّتِي فِيهَا نُقْطَةٌ سَوْدٌ وَبَيْضٌ ، وَكَبَشٌ
أَعْرَمٌ مِثْلُهُ .

(١) فِي الْغَرِيبِ ١/٦٧ (اللَّيْثُ هُوَ الَّذِي يَأْخُذُ الذُّبَابَ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْعَنكَبُوتِ) .

(٢) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنْ أَدَبِ الْكَاتِبِ ١٦٧

(٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١/٦٧

(٤) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الْحَيَاتِ وَنَعْوَتِهَا ١/٦٧

(٥) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١/٦٧

(٦) فِي الْغَرِيبِ ١/٦٧ (.. وَإِنَّمَا قِيلَ الْحَبَابُ اسْمُ شَيْطَانٍ لِأَنَّ الْحَيَّةَ يُقَالُ لَهَا شَيْطَانٌ) .

(٧) الصِّفَاتُ ٣٧/٦٤-٦٦

(٨) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِ الْغَرِيبِ ١/٦٧

(٩، ١٠) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١/٦٧

الأفعموانُ : الذكرُ من الأفعايي .

والشُّجاعُ : مُخطَّطٌ بِجُمرةٍ وبياضٍ ، وثَّابٌ سَريعٌ مُحاربٌ .
والأَسودُ : العَظيمُ وفيه سوادٌ ، وإنَّما قيلَ أسودٌ سَليخٌ لِأنَّه
يَسْلُخُ جلدَه في كُلِّ عامٍ .

والأَرْقَمُ : الذي فيه بياضٌ وسوادٌ .

وذو الطُّفَيْتَيْنِ : (١) الذي لَهُ حَظَّانِ أسودانِ .

[٤٠٨]

الأَبْتَرُ : القَصرُ الذَّنْبِ . /

الحَشَّاشُ : الحَيَّةُ (٢) .

الحَيَّةُ العَاضِيَةُ والعَاضِيَةُ : التي تَقْتُلُ إذا نَهَشَتْ (٣) ،
ونَهَشَتْ بالسَّينِ (٤) أَكلتْ ، الصَّلُّ مثلُها أو نحوها .

والنَّضْضَاضُ : الخَفيقةُ التي لا تَقَرُّ في مكانٍ ، [(و) (٥) يقالُ :

التي تُحَرِّكُ لسانَها] (٦) .

[الثُّعْبَانُ] (٧) : العَظيمُ .

[الأَيِّمُ] (٨) والأَيِّنُ : الحَيَّةُ .

(١) في الأصل (ذو الطفنتين) والتصويب من اللسان (ملفا) وفي الغريب ٦٧/ب
كما أثبتنا .

(٢) في الغريب ٦٧/ب (الحشاش : الصغير الرأس) وفي اللسان (خشش) « قال :
وقيل : الحية ، ولم يقيد . وانظر اللسان (خشش) .

(٣) في الغريب ٦٧/ب (. . إذا نهشت من ساعتها) وانظر اللسان /عضه .

(٤) نهست ، بالسَّينِ ، ليست في الغريب .

(٥) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق .

(٦) هامش ملحق بالأصل .

(٧) مغموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٧/ب

(٨) مغموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٧/ب

فإذا ضُرِبَتْ الحيةُ فَلَوتَتْ [بَدَنَبِهَا قِيلَ] : (١) ارْتَعَصَتْ ،
ويقال : تَبَعَصَصَتْ ، ويقالُ للحيةِ : تَتَحَيَّزُ [وَتَتَحَوِّزُ] (٢) أَي :
[تَتَسَوَّى] (٣) .

[وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّي الذَكَرَ : الْحَيَّوتَ ، قَالَ :
قَدِيدُ أَفْتُلِ الْحَيَّةِ وَالْحَيَّوتَا (٤)
يُقَالُ حَيَّةٌ ذَكَرٌ ، وَلَا يُقَالُ حَيٌّ .] (٥)

ومن أسماء العقارب (٦)

الشَّبَادِغُ ، وَاحِدَتُهَا [شَبِيدَةٌ] (٧) ، وَالْعُقْرُبَانُ الذَّكَرُ .
شَبِوَةٌ هِيَ الْعُقْرُبُ غَيْرُ مُجْرَاةٍ . (٨) وَهِيَ (تَأْيِيرُ) (٩)
يَابِرْتِهَا ، وَتَلَسِبُ وَتَوَكُّعُ وَتَكْوِي .
وَالْحِيَّةُ تُعَضُّ وَتَعْدِبُ وَتَسْنَهَشُ وَتَسْنَهَسُ ، وَيُقَالُ لِلدَّسَّاسَةِ
وَاحِدَهَا : نَكَزَتْهُ ، وَالِدَّسَّاسَةُ : تَكُونُ فِي الرَّمْلِ تَسْنُدُسُ فِيهِ .
وَالنَّكَزُ بِالْأَنْفِ (١٠) ، فَإِذَا عَضَّتْهُ بِأَنْيَابِهَا قِيلَ : نَشِطَتْهُ
تَنْشِطُهُ نَشِطًا ، وَلَدَغَتْهُ .

- (١ - ٢ - ٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٦٧ / ب .
(٤) مِنْ رَجَزٍ وَرَدَّ فِي السَّانِ ، وَبَعْدَهُ : وَيَدْعُقُ الْأَقْفَالَ وَالتَّابُوتَا
وَهُوَ يَصِفُ امْرَأً بِالشَّرِّ ، حَتَّى لِيَأْكُلَ الْحَيَاتَ ، وَيَكْسِرُ الْأَقْفَالَ وَالتَّابُوتَ ، وَهُوَ
الصَّنْدُوقُ . بِحَثٍّ عَمَّا ادْخَرَ فِيهِ مِنَ الطَّعَامِ . وَرَوَايَتُهُ فِي الْمَصَادِرِ جَمِيعًا (وَيَأْكُلُ . . .)
وَالشَّطْرُ فِي الْخِصَائِصِ ٢٠٧/٣ ، وَالْمَخْصَصُ ١٠٦/٨ ، ١٠٧/١٦ ، وَالْمَذْكَرُ
وَالْمُؤَنَّثُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٤٤٠ ، وَالرَّجَزُ فِي السَّانِ (حَيٌّ ، دَعَقٌ) .
(٥) هَذَا النَّصُّ لَيْسَ فِي الْغَرِيبِ .
(٦) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الْعُقَارِبِ ٦٧ / ب
(٧) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٦٧ / ب
(٨) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ لَدَغِ الْعُقَارِبِ وَالْحِيَّةِ ٦٧ / ب
(٩) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٦٧ / ب
(١٠) هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ فِي الْغَرِيبِ ٦٨ / أ

كتاب الطير

الصَّعْمُونُ (١): الظَّالِمُ الدَّقِيقُ العُنُقِ ، الصَّغِيرُ الرَّاسِ ،
والأُنثَى صِعْمُونَةٌ .

والتَّأْوِصُ : الشَّابَّةُ مِثْلُ قَائِوَصِ الإِبِلِ ، وولدهُ الرَّألُ ، والأُنثَى
رَأَلَةٌ ، وكذلك الحَفَّانُ ولده ، الواحدةُ حَفَّانَةٌ ، الذَّكَرُ والأُنثَى
جميعاً [سواء] (٢) .

والأُدْحِييُّ : المَوْضِعُ الَّذِي يُفْرَخُ فِيهِ ، وهو أَفْعُولٌ ، مِنْ
دَحَوْتُ لِأَنَّهُ يُدْحِوهُ بِرِجْلِهِ ، ثُمَّ يَسِيضُ فِيهِ ، وَلَيْسَ لِلنَّعَامِ
عُشٌّ .

والزَّفُّ [رالعِفَاء] (٣) : ريشُهُ .

والْحَقْفِيدُ (٤) : الذَّكَرُ وهو الظَّالِمُ ، والنَّقْفَنُقُ والهَيْقَلُ
والهَيْجَفُ والسَّفَنَجُ (٥) والهَيْتُقُ ، والحَاضِبُ (٦) سُمِّيَ بِهِ نَعْمَتًا لِأَنَّ

(١) يقابله في الغريب باب النعام ١٨٠/ب

(١) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٨٠/ب والمخصص ٥٦/٨

(٣) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٨٠/ب

(٤) في الأصل : كتب أسفلها (لسرعه)

(٥) في الأصل : كتب أسفلها (لسرعه)

(٦) في الغريب ١٨٠/ب والمخصص ٢٥/٨ « الحاضب الذي قد أكل الربيع فاحمر

ظنوبه باه أو اصفرا » .

ظُنُبُوبِيَّةٌ يَحْمَرَانِ فِي الرَّبِيعِ ، وَيُقَالُ يَحْمَرَانِ إِذَا سَفَدَ .

وَالصَّعْلُ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ .

وَالْأَخْرَجُ فِي لَوْنِهِ سَوَادٌ .

وَالصُّنْتُعُ : الصُّلْبُ الرَّأْسِ .

وَالهَيْزَفُ : الْخَفَافِيُّ مِثْلُ الْهَيْجَفِ .

وَالزَّاجِلُ : مَسْنِيُّ الظَّلِيمِ ، وَهُوَ سَمٌّ (١) .

وَالْحَمَامُ هُوَ الْبَرِّيُّ الَّذِي لَا يَتَلَفُ الْبَيْوتَ ، فَأَمَّا الَّتِي تَتَلَفُ الْبَيْوتَ / [٤١٠]

فَهِيَ الْيَمَامُ ، هَذَا قَوْلُ الْكِسَائِيِّ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْيَمَامُ ضَرْبٌ مِّنَ الْحَمَامِ بَرِّيٌّ ، فَأَمَّا الْحَمَامُ فَكُلُّ مَا كَانَ ذَاتَ طَوْقٍ مِثْلَ الْقُسْمَرِيِّ وَالْفَاخِشَةِ وَأَشْبَاهِهِمَا .

وَالهَمَلِيْلُ : الذِّكْرُ مِّنَ الْحَمَامِ ، وَهُوَ صَوْتُهُ أَيْضاً ، وَالْأَعْرَابُ

يَقُولُونَ : (٢) إِنَّهُ فَرُخٌ كَانَ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَمَاتٌ ضَبِيعَةٌ وَعَطَشًا فَمَا مِيزَ حَسَامَةً إِلَّا رَهِيَ تَبْكِي عَمَلِيَّةً .

الشُّرْشُورُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الْعُصْفُورِ ، أَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَهُ :

الشُّرْشُورُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ : الْبِرْقِيشُ .

وَالسَّبْدُ : طَائِرٌ لَيْسَ الرِّيشِ إِذَا قَطَرَ عَلَى ظَهْرِهِ قَطْرَةَ مَاءٍ

جَرَّتْ ، وَجَمَعُهُ سَبْدَانٌ .

الْمَسْوُوطُ : طَائِرٌ ، وَالْوَاحِدَةُ تَسْوُطُهُ ، سَمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُدَلِّي

(١) يقابله في الغريب كتاب الطير ٦٣ ب

(٢) في الأصل (.) إنه كان فرخاً على عهد نوح) وفي الغريب ٦٤ ب واللسان (هدل)

كما اثبتنا وهو الصواب ، وعبارة الأصل تغير المعنى المطلوب ، وتل به .

[خيوطاً] (١) مِينٌ شَجَرَةٌ ثُمَّ يُفْرَخُ فِيهَا .

القَارِيَّةُ (٢) : طَيْرٌ خَضِرٌ تَحِبُّهَا الْعَرَبُ ، (٣) يُشَبِّهُونَ
بِهَا الرَّجُلَ السَّخِيَّ

الغُرَابُ : يُسَمَّى ابْنُ دَائِيَّةَ ، لِأَنَّهُ يُسَقِّطُ عَلَى دَائِيَّةِ الْبَعِيرِ
فَيَنْقُرُهَا حَتَّى يَعْقِرَهَا ، وَالِدَائِيَّةُ حَيْثُ تَقَعُ ظَلِيقَةُ الرَّحْلِ مِنْ ظَهْرِهِ
فَيَعْقِرُهُ .

وَالْقَطَاةُ الْمَارِيَّةُ ، بِالتَّشْدِيدِ (٤) : وَهِيَ الْمَلْسَاءُ .

الْيَعْقُوبُ : ذَكَرُ الْحَجَلِ .

وَالْحَرْبُ : ذَكَرُ الْحُبَارَى ، وَجَمْعُهُ حَرِبَانٌ .

[٤١١]

وَسَاقُ حَيْرٌ : ذَكَرُ الْقَمَّارِيِّ / .

الغَطَّاطُ : القَطَا ، وَالوَاحِدَةُ غَطَّاطَةٌ ، وَالغُطَّاطُ : الصَّبْحُ .

الْقِيَادُ : الذَكَرُ مِنَ الْبُومِ .

الضُّوْعُ : طَائِرٌ .

الْأَخْيَلُ : الشَّقِيرَاقُ عِنْدَ الْعَرَبِ ، وَيُقَالُ ضُوعٌ بِكَسْرِ الضَّادِ

وَضَمَّتْهَا (٥) .

(١) معلومة في الأصل أكملت من الغريب ١/٦٤

(٢) في الأصل (القادية) والتصويب عن اللسان (قرا) .

(٣) في الغريب ١/٦٤ أ (الأعراب) .

(٤) في اللسان (مرا) القطاة المارية ، بتشديد الياء ، هي الملساء ، وقال أبو عمرو :

القطاة المارية ، بالتحفيف .

(٥) وحق هذه العبارة أن تأتي قبل (الأخيل) ، والضوع والضوع ، كلاهما طائر من

طير الليل كالطامة . انظر اللسان (ضوع) .

وعش الطائر (١) :

الوَكَرُّ وَالْوَكْنُ كِلَاهُمَا : الْمَكَانُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الطَّائِرُ ،
وقد وَكَنَ يَكِينٌ وَكَنًا ، وفي الحديث « أقرؤا الطيرَ على مكناها » (٢)
والأصمعيُّ لَمَّ يَعْرِفِ الْمَسْكِنَاتِ .

وَمَوْقِعَةُ الطَّائِرِ : الْمَكَانُ الَّذِي يَتَّقِعُ عَلَيْهِ ، وَجَمْعُهُ مَوَاقِعٌ .
اسْتَوْكَيْتَ الْفِرَاحُ : إِذَا غَلِظْتَ ، وَهِيَ فِرَاحٌ وَكُحٌّ .
الْفَرْمُوسُ : وَكَرَّهُ حَيْثُ يَتَفَحَّصُ عَنِ الْأَرْضِ . وَالْحَوْزَلُ :
الْفَرَّخُ .

وَالْمَسْكِنَةُ : جَمَاعَةٌ مِنَ الطَّيْرِ ، وَجَمْعُهَا تُسْكِنٌ ، وَالسَّرْبُ
مِثْلُهُ .

[طيران الطائر] (٣) :

فَإِذَا طَارَ الطَّائِرُ وَهُوَ مَسْتَضْرَبٌ قِيلَ : جَدَفَ يَجْدِفُ كَأَنَّهُ
يَرُدُّ جَنَاحَيْهِ إِلَى خَلْفِهِ ، وَمِنْهُ يُسَمَّى مَجْدَافٌ (٤) السَّمْفِينَةُ .
وَالْجَدْفُ وَالْجَدْتُ : الْقَبْرُ ، وَجَدَفَ الرَّجُلُ فِي مَشِيئِهِ ،
بِالذَّالِ ، أَنَّى أَسْرَعَ ، وَالْمَصْدَرُ مِنَ الطَّيْرِ أَنْ الْجَدْفُ (٥) .

(١) يقابله في الغريب باب عش الطائر وفرادها ٦٤/ب

(٢) الحديث في النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ج ٣/١٠٣ ، والمعجم
المفهرس لألفاظ الحديث ج ٦ ٢٤٨ . والمكتبات في الأصل بيض الضباب . واستعير الطير .
وقيل : مواضع الطير .

(٣) العنوان ليس في الأصل أخذناه من الغريب ٦٤/ب وهو عنوان الباب في الغريب .

(٤) في الأصل (مجدف) .

(٥) كذا في الأصل ، وفي الغريب ٦٤/ب (. . .) أسرع هذه بالذال المعجمة الكسائي

المصدر منه الجذوف ومن طيران الطير (وفي اللسان (جدف) « الكسائي المصدر من جدف
الطائر : الجدف »

قَطَعَتِ الطَّيْرُ: إذا انْجَدَرَتْ من بلادِ البَرْدِ إلى بلادِ الحَرِّ ،
يقال كانَ ذاكَ عِنْدَ قَطَاعِ الطَّيْرِ .

- [٤١٢] فإذا صَفَّقَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ فهو المُنْسَاقُ ، (١) / وجمعه المَأْسِيقُ .
وإذا كَانَتِ الطَّيْرُ تَحُومُ على الشَّيْءِ قِيلَ هي : تَعَايَا (٢)
عَلَيْهِ ، وهي تَسُومُ عَلَيْهِ .
فإذا انْقَضَتِ العُقَابُ فذلِكَ الاِخْتِيَاتُ ، وبه سُمِّيَتْ خِثَّيْتَةٌ .
السَّقَطَانُ من الطَّائِرِ جَنَاحَاهُ .
البرائيلُ : الذي يَرْتَفِعُ من ريشِ الطَّائِرِ [فيستندِرُ في عُنُقِهِ] . (٣)
ومن أصواتِها (٤) :

قَوَقَتْ الدَّجَاجَةُ تُقَوِّقِي قِيْقَاءً وَقَوَقَاءَةً ، مِثَالُ دَهْدَيْتُ
الحَجَرِ أَدَهْدِيهِ دَهْدَاءً وَدَهْدَاةً .
صَأَى (٥) الفَرَخُ يَصْأَى (٦) صَائِيًا مِثَالُ صَعَى صَعِيًا ، وَصَائِيًا
[وَأَنْقَضَ البَّازِي لِإِنْقَا] ضَأً (٧) وَنَغَقَ الغُرَابُ يَنْغِقُ ،
وَنَعَبَ يَنْعَبُ نَعِيًا .

-
- (١) في الأصل كتب أسفلها مهموز .
(٢) في الأصل (تعايا) بالعين ، والتصويب من اللسان (غيا) وفي الغريب ١/٦٥
كما أثبتنا
(٣) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١/٦٥ أ واللسان (برأل) .
(٤) يقابله في الغريب باب أصوات الطير ١/٦٥
(٥) في الأصل (صأ الفرخ) .
(٦) في الأصل والغريب ١/٦٥ (يصئي) والتصويب من اللسان (صأى) وفيه :
صأى يصأى مثل صعى يصعى بمعنى صالح .
(٧) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١/٦٥ أ وفيها « انقضاضا » وهو
تصنيف من الناسخ .

ويقال في البيض (١) :

أَقَمَّتِ الدجاجةُ إِفْطافاً: إذا جَمَعَتِ [البيضَ في بطنِها] (٢)
قاله الكسائي ، وقال الأصمعيُّ : أَقَمَّتْ إذا انْقَطَعَ بَيْضُهَا ،
وكذلك أَقْطَعَتْ إِقْطاعاً ، وَأَصْفَتْ صَفّاً ، وَأَصْفَى الشاعِرُ [إذا
انْقَطَعَ] (٣) شِعْرُهُ .

والزَّمِكِيُّ والزَّمِجِيُّ ، مشدد الكاف والجيم [هما] (٤) : أَصْلُ
ذَتَبِ الطائِرِ ، وهما مقصوران ، وهو قَطَنُ الطائِرِ .

ونعت البيض : (٥) /

[٤١٣]

القَيْضُ : قِشْرُهُ الأَعْلَى وهو الخِرْشَاءُ أيضاً، يسمّى الخِرْشَاءُ
بعدما يُنْتَقَفُ فَيَخْرُجُ ما فيه . والغِرْقِيَّةُ : القِشْرَةُ الرقيقةُ التي
تَحْتِ القَيْضِ ، قال انْفراءُ : هذه القِشْرَةُ هي القِشْرَةُ : فأما
الغِرْقِيَّةُ فالقِشْرَةُ المُنْتَزِقَةُ ببياضِ البَيْضِ ونحوه . الكِرْفِيَّةُ
قشرها الأعلى أيضاً .

والخِرْشَاءُ قِشْرُ [جِرادِ] (٦) الحَيَّةِ ، ثم يُشَبَّه به كلُّ شيءٍ
فيه انْتِفَاحٌ وخُرُوقٌ ، وقد نَعَمَتَ به الشاعِرُ رَعْوَةَ البَينِ : (٧)

(١) يقابله في الغريب باب بيض الطائر ١/٦٥

(٢) معلومة في الأصل أكملت من الغريب ١/٦٥

(٣) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١/٦٥

(٤) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١/٦٥

(٥) يقابله في الغريب باب نعت البيض ١/٦٥

(٦) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١/٦٥

(٧) هو مزرد بن ضرار ، أخو الشماخ ، واسمه يزيد

ترجمته في كنى الشعراء ٢٩٠ ، وألقاب الشعراء ٣٠٨ والشعر والشعراء ٦٣-٦٤ مع
ترجمة الشماخ

إذا مسَّ خِرْشَاءَ الثَّمَالَةَ أَنفَهُ (١)
والمُحُّ : صُمْرَةُ البَيْضِ .

ومن الجوارح (٢) :

السَّوْدَانِيْقُ [والسَّوْدَانِيْقُ (٣) والسَّوْدَقُ كُلهُ : الصَّقْرُ ، وهو
الأَجْدَلُ ، و] المَنْصَرِحِيُّ والقُطَامِيُّ (٤) لأنه قَطِيمٌ إلى اللِّحْمِ .
والتَّقْوَةُ : العُقَابُ .

[والحَائِثَةُ (٥) : لأنَّهَا تَحْتَاتُ ، وهو صَوْتُ جَنَسَاتِهَا وانْقِضَاضُهَا .

[والحُدَارِيَّةُ (٦) : العُقَابُ لَوْنِهَا .

[عن أبي عبيدة] : (٧) سُمِّيَتْ لِقْوَةُ لِسَعَةِ أَشْدَاقِهَا

و (الشُّعْوَاءُ) (٨) : لتَعَقُّفِ فِي مَنَقَارِهَا ، والقَتِّخَاءُ : للينِ
جَنَسَاتِهَا فِي الطَّيْرَانِ .

ومن صغار الطير : (٩)

الجماعةُ من النَّحْلِ : الثَّوْلُ / ، وهو الخَشْرَمُ والدَّبْرُ [٤١٤]

ولا واحد لشيءٍ منها .

(١) عجز بيت له ، وتمامه :

إذا مسَّ خِرْشَاءَ الثَّمَالَةَ أَنفَهُ
خِرْشَاءُ الثَّمَالَةَ : الخُلْدَةُ الَّتِي تَعْمَلُ اللَّبْنَ ، فإذا أَرَادَ الشَّارِبُ شَرْبَهُ ثَمَّ مَشَقْرِيهِ حَتَّى يَخْلُصَ

له اللَّبْنُ . .

والبيت في الغريب ٦٥/ب و المخصص ١٢٦/٨ واللسان والتاج (خرش) .

(٢) يقابله في الغريب باب ما يصيد من الطير ٦٥/ب

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٥/ب

(٤) (٤،٥،٦) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ٦٥/ب

(٧) زيادة ليست في الأصل ، لتوجيه العبارة عن الغريب ٦٥/ب

(٨) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ٦٥/ب

(٩) يقابله في الغريب باب صغار الطير والهوام والنحل ٦٥/ب

واليعسوبُ : فحُلُّ النحلِ ، واليعسوبُ أيضاً طائرٌ أصغرُ
مِنَ الجرادِ ، طويلُ الذنبِ .

والنُوبُ : النحلُ الّتي ترعى ثم تنوبُ إلى موضعيها .

[الجراد : (١)]

والجرادُ أولُ ما يكونُ سرّوةً ، فإذا تحركَ فهو دَبّاً قَبْلَ
أَن تَشْبُتَ أجنحتهُ ، ثم يكونُ غَوغَاءً ، وبه سُمِّيَ الغَوغَاءُ
مِنَ الناسِ ، والغَوغَاءُ أيضاً شيءٌ يشبهُ البعوضَ إلا أَنَّهُ لا
يَعْمَضُ ولا يُؤْذِي ، وهو ضَعِيفٌ .

وإذا أَثْبَتَ الجرادُ أَذُنابَهُ في الأرضِ لِيبيضَ قِيلَ قد : غَرَزَ
تَغْرِيزاً ، ورَزَّ يَرِزُّ رِزّاً (٢) .

فإذا أَلْقَى بَيْضَهُ قِيلَ قَدَّ : سَرَأَ [بَيْضُهُ] (٣) يَسْرَأُهُ ،
سَرَأَتْ أَلْقَتْ بَيْضُهَا وَأَسْرَأَتْ حَانَ ذَاكَ مِنْهَا .

[ثم يكونُ الجرادُ بَعْدَ] (٤) الغَوغَاءِ كَتَفَاناً (٥) ، واحْدَثَهُ
كَتَفَانَةً [سُمِّيَتْ به لِأَنَّهَا لا تَكْتَفِي نَمْسِهَا] (٦) ، فإذا صَارَتْ
فيه خطوطٌ مُخْتَلِفَةٌ فِيهِوَ خَيْفَانٌ ، والواحدةُ خَيْفَانَةٌ ، ثم يَصِيرُ
جراداً . والذَكَرُ مِنْهُ الحُنْطُبُ والعُنْطُبُ والعُنْطُوبُ / قاله
الكيساني ، قال أبو عمرو والجرادُ هو العُنْطُبُ فأَمَّا الحُنْطُبُ فالذَكَرُ
مِنَ الحَنَافِسِ وهو الحُنْفُسُ .

[٤١٥]

- (١) العنوان ليس في الأصل أخذناه عن الغريب ٦٦/أ وهو عنوان الباب فيه .
- (٢) في الأصل (زر، يزر زراً) والتصويب من اللسان (رزز) وفي الغريب ٦٦/أ كما أثبتنا
- (٣) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٦/أ
- (٤) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٦ أ
- (٥) في الأصل (كتفاناً . . كتفاناً) بالثاء ، والتصويب من اللسان (كتف) .
- (٦) هذه العبارة ليست في الغريب ، والكلمة الأخيرة غير واضحة من اللسان (كتف) .

الثَّوَالِثَةُ : الكَثِيرُ مِنَ الْجِرَادِ .
 الرَّجُلُ : القِطْعَةُ مِنَ الْجِرَادِ .
 ويقال للجرادة : أمٌ عَوْفٌ، ويقالُ أمٌ عَوْفٍ : دُوَيْبَةٌ مُسَقَّطَةٌ .
 وني المثل :

أمٌ عَوْفِيٌّ انْشُرِي بُرْدِيكَ (١)
 إنَّ الأميرَ نَخَاطِبُ إِلَيْكَ
 والصدى : ذَكَرُ الْيَوْمِ .

ومن الذباب (٢) :

القَمَمَةُ : وهو ذُبَابٌ أَرْزَقُ [عَظِيمٌ ، وَجَمَعُهُ] (٣) قَمَمٌ
 تَقَعُ عَلَى رُؤُوسِ الدَّوَابِّ فَتُوذِيهَا .
 والشَّذَاةُ : ذبابٌ ، وَجَمَعُهَا شَذَى مَقْصُورٌ ، وَهِيَ تَعَضُّ الْإِبِلَ ،
 وَمِنْهُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ آذَيْتُ وَأَشْدَيْتُ ، يُقَالُ ذُبَابٌ وَجَمَعُهُ أَذْبَةٌ .
 الشَّعْرَةُ : ذَبَابَةٌ تَسْقُطُ عَلَى الدَّوَابِّ فَتُوذِيهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ حِمَارٌ نَعِيرٌ .
 والشَّعْرَاءُ : ذُبَابٌ .

* * *

(١) في اللسان (حبن) أن الصبيان يلعبون بأَم حبين ويقولون لها :

أم حبن انشري برديك
 ان الأمير والنج عليك
 وموجع بصوته جنبيك

وقيل ، ويروي (أم عويف . . . ، ويا أم عوف) ، وفي الاقتضاب ٢٠٥ (أم حبن) .
 ورواية الرجز تختلف في كل مرة ، ولكنها لا تخرج عن المعنى العام هنا .
 والرجز في الاقتضاب : ٢٠٥ (٣) أشطار ، ومثلها في اللسان (حبن) تكررت
 بروايتين مختلفتين ، ولم يذكر الرجز في الغريب .

(٢) يقابله في الغريب باب الذباب ٦٨/أ

(٣) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٨/أ



باب نواذر الأسماء /

(١) البَرْتُ : الرَّجُلُ الدَّلِيلُ ، وَجَمَعَهُ أَبْرَاتٌ .

الْبَرَزَخُ : الْحَاجِزُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ .

دِرْهَمٌ قَسِيٌّ (٢) ، مِثَالُ دَعِيٍّ : كَأَنَّهُ إِعْرَابٌ قَاشِيٌّ .
الرَّيْسُ : مَا يُفْضَلُ مِنَ السُّهُامِ إِذَا اقْتَسَمُوا فَلَا [يَسْبَلُغُهُمْ
قَمِيْعُطُو] نَه (٣) الْجَزَارَ .

النَّسِيمُ الرَّاضِعُ : الَّذِي يَرْضَعُ الْغَنَمَ وَالْإِبِلَ مِنَ ضُرُوعِيهَا ،
بِغَيْرِ إِنْاءٍ ، مِنَ التُّؤْمِيَةِ .

الْحَرِشُ : الْأَثَرُ وَجَمَاعُهُ حِرَاشٌ مِثْلُ حَبْرٍ .

أَصَابَتِ الْأَعْرَابَ الْقُحْمَةُ (٤) ، وَقَدْ أَقْحَمُوا وَأَنْقَحَمُوا .

الْعَيْقَةُ (٥) : سَاحِلُ الْبَحْرِ .

(١) يقابله في الغريب باب نواذر الأسماء ٧١/ب

(٢) الدرهم القسي : هو الرديء

(٣) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٧١/ب

(٤) القحمة : السنة الشديدة وقد قحمو وأقحموا وقحمو فانقحموا : أدخلوا

بلاد الريف هرباً من الجذب . اللسان (قحوم)

(٥) في الأصل (العيقة) بالباء ، والتصويب من اللسان « عيق » والمزهر ٢٣٦/١

- شَيْنٌ (١) عَبَاقِيَّةٌ : أَي لَهْ أَثْرٌ يَاقٍ .
 الوَيْجُ ، مِـنْ كُلِّ شَيْءٍ : الكَثِيفُ .
 اللُّوِيَّةُ : (٢) مَا خَبَأَتْهُ مِـنْ غَيْرِكَ وَأَخْفَيْتَهُ .
 التَّلْهُوقُ : مِثْلُ التَّمَلُّقِ .
 الوَيْبِلُ (٣) الحَزْمَةُ مِـنْ الحَطَبِ ، وَالْوَيْبِلُ العَصَا .
 الوَطْأَةُ الدِّهْمَاءُ : الجَدِيدَةُ ، وَالغَبْرَاءُ : الدَّارِسَةُ ،
 وَيُقَالُ : الوَطْأَةُ الحَمْرَاءُ الجَدِيدَةُ ، وَالسُّودَاءُ الدَّارِسَةُ .
 الدُّرْبَةُ : الضَّرَاوَةُ ، وَقَدْ دَرَبَ يَدْرَبُ .
 التَّرْتُبُ : الأَمْرُ الثَّابِتُ / .
 الرِّيمُ : الزِّيَادَةُ ، يُقَالُ عَلَيْكَ رِيمٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا .
 صَاعِيَّةُ الرَّجُلِ : خَاصَّتُهُ وَجَلَسَاؤُهُ .
 الطَّرْبَالُ : الصَّوْمَعَةُ العَظِيمَةُ .
 المُحْتَمِنُ : الشَّيْءُ المُسْتَوِي لَا يُخَالِفُ بَعْضُهُ بَعْضًا .
 السَّعَابِيْبُ : (٤) مِثْلُ الخِيُوطِ تَمْتَدُّ مِـنَ العَسَلِ وَالخِطْمِيِّ
 وَمَا أَشْبَهَهُ .
 التَّكْلُ : (٥) اِحْجَامُ البَرِيدِ .

-
- (١) العباقية : اللص الخارب الذي لا يحجم عن شيء ، وقيل هو الداهية ذو الشر ،
 ويقال به شين عباقية أي له أثر ياق ، وهي أثر جراحة تبقى في حر وجهه . اللسان (عبق) .
 (٢) في اللسان (لوى) اللوية : ما يخبأ للضيف أو يدخره الرجل لنفسه من الطعام .
 (٣) في اللسان (وبل) الويبيل الوبييلة والإباله : الحزمة من الحطب .
 (٤) في الأصل (الشعابيب) بالشين ، والتصويب من اللسان (سعب) .
 (٥) قيل له نكل ، لأنه ينكل به الملجم أي يدفع . اللسان (نكل) .

خَرِيصُ الْبَحْرِ : خَلِيحٌ مِنْهُ .
 الْمَوْدِقُ : الْمَأْتَى لِشَيْءٍ وَالْمَكَانِ ، وَدَقَّتْ أَمَهُ دَنْوَتْ مِنْهُ .
 الْأُرْبَةُ : الْعُقْدَةُ .
 وَالْبُسْلَةُ : أَجْرَةُ الرَّاقِي .
 الْمَكَاكُ وَالْمَكَاكَةُ : الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .
 تَرْوَجُ فُلَانٌ لِمُسْتَهٍ مِنْ التَّسَاءِ ، وَيُقَالُ : لِمُسْتَهٍ : أَيِ
 مَشِيْلِهِ .

سَوَمٌ عَالَةٌ بِمَعْنَى عَرَضٌ سَابِرِي . (١) .
 رَجُلٌ دَفَّانٌ وَامْرَأَةٌ دَفَّائِي : إِذَا كَانَا مُسْتَدْفِئِيَيْنِ ، وَبِيَمْتٌ
 دَفِيٌّ ، مِثْلُ فَعِيلٍ ، وَبَلْدَةٌ دَفِيْمَةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ .
 الْأَمْرُ بَيْنَنَا شَيْقُ الْأُبْلَمَةِ وَشَيْقُ الْإِبْلَمَةِ (٢) ، وَهِيَ
 الْخُوصَةُ .

الْعَيْنَةُ : مَا سَالَ مِنْ الْجَيْفَةِ .
 الْعَرِينُ : اللَّحْمُ .
 الْحَدِيْلَةُ : الْقَبِيْلَةُ وَالنَّاحِيَةُ .
 الْعَتَلَةُ : بَيْرَمُ النَّجَّارِ .
 الصَّمَادِيحُ : الْحَمَالِيصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(١) السابري الرقيق من الثياب ، وكل رقيق : سابري . وعرض سابري : رقيق
 ليس بمحقق . ويقال ذلك لمن يمرض عليه شيء عرضاً لا يبالي فيه ، لأن السابري من
 أجود الثياب يرغب فيه بأدنى عرض والمثل في الميداني (عرض علي الأمر سوم عالة) ١٢/٢ .
 (٢) الأبلمة بضم الهمزة واللام ، وفتحهما وكسرهما ، وشق الأبلمة : أي متساويين .
 والمثل في الميداني ٢٧٦/٢

- النَّسِيغُ : العَرَقُ .
 الإِطْمِنَانَةُ : المِظْلَمَةُ .
 التَّمَسُّحِيصُ : الإِخْتِيَابَارُ .
 الوَعْمَلُ : المَلَجَجَاءُ ، ويقالُ الوَعْمَلُ مِثْلُهُ (١) .
 الهَيْبَرِزِيُّ : الإِسْوَارُ مِنْ أَسَاوِرَةِ فَارِسٍ /
 الظَّلُّ وَاِرْفٌ (أَيُّ) (٢) وَاسِعٌ .
 الشُّوَايَةِ : الشَّيْءُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ كَانْقِطَعَةٍ مِنْ الشَّاةِ .
 وشُّوَايَةُ (٣) الخُبْزُ : القُرْصُ .
 الكُرْزُ : الحِوَالِقُ الصَّغِيرُ (٤)
 النَّبْرَاسُ : المِصْبَاحُ .
 الشَّجِيرُ : (٥) الغَرِيْبُ ، والسَّجِيرُ ، بالسِّينِ ، الصَّدِيقُ
 وَالْحَدَنُ .
 الأَيْدَعُ والشَّيْآنُ : كَالَهُمَا دَمُ الأَخْوَيْنِ .

(١) في الأصل (الوقل ويقال الوعل مثله) ، وفي الغريب ٧٢/أ قال : (الوعل : المجاء) وهو تصحيف . وفي اللسان (الوعل والوعن والوغل : الملجأ . انظر اللسان (وعل ، وعن ، وغل) .

(٢) زيادة ليست في الأصل من الغريب ٨٢/أ

(٣) في الأصل (السواية ، سواية الخبز) والتصويب من اللسان (شوى) .

(٤) الجوالق والجوالق وعاء من الأوعية ، معرب ، والجمع جوالق وجوالق . انظر اللسان (جلق) .

(٥) في اللسان (شجر) الشجير : الغريب والصاحب .

- تَلَانٌ فِي مَعْنَى الْآنَ وَمِنْهُ «وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ» (١) و «تَحِينٍ
 مَا مِنْ عَاطِفٍ» (٢) .
- حَدِيثٌ طَوِيلٌ الْعَوَّلُ : أَي طَوِيلٌ الذَّنْبِ .
 الكَصْبِيَّةُ : حِسَابَةُ الظُّبْيِ الَّتِي يُصَادُ بِهَا .
 الدَّنْحَلُ : الدَّاءُ (٣)
- المِخْلَبُ : المِشْجَلُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ .
 التَّوْطُ : الجُنَاتُ (٤) الصَّغِيرَةُ فِيهَا التَّمْرُ .
 القِتْلُ : القِرْنُ لِاقْتِتَالِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَهِيَ قِتْلَانُ (٥) .
 المِالَمُ : الرَّجُلُ الَّذِي يُعْدِرُ اللُّثَامَ ، عَلَى وَزْنِ مِلْعَمٍ .
 يُقَالُ اجْلِسْ هَهُنَا : أَي قَرِيبًا ، وَتَسَحَّ هَهُنَا أَي ابْعُدْ ،
 وَهَهُنَا أَيْضًا وَهَهُنَا .

(١) سورة ص آية ٣٨ . وفي الغريب المصنف ١/٧٢ كتبت (ولا تحين مناص) وهو يرى أن التاء متصلة بـ «حين» ، إذ يقول لم نجد في كلام العرب لات. انظر التفصيل في الجني الداني للمراي ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥

(٢) قسيم بيت لأبي وجزة السعدي ، وتماهه :

الماعطفون تحين ما من عاطف والمفضلون يدا إذا ما أنعموا
 قيل « أراد الماعطفونه ، فأجراه في الوصل على حد ما يكون عليه في الوقف ، وذلك أنه يقال في الوقف : هؤلاء مسلمونه ، فتلحق الهاء ببيان حركة النون . ثم لأنه شبه هاء الوقف بهاء التأنيث فلما احتاج لإقامة الوزن إلى حركة الهاء قلبها تاء . . . » وقيل غير ذلك « انظر اللسان (حين) والجني الداني ٤٥٣ » . والقصيد التي منها البيت في الخزانة ١٧٩/٤ والبيت في الغريب ١/٧٢ والصحاح واللسان (حين) ، والجني الداني للمراي ٥٣

(٣) في الأصل (الماء) والتوجيه من الغريب ١/٧٢ وانظر اللسان (دخل) .

(٤) الجلة : وعاء يتخذ من الخوص يوضع فيه التمر ، ويكثر فيها . اللسان (جلل) .

(٥) هما قتلان أي قرينان ومثلان .

رَجُلٌ حَرِيدٌ : مُتَحَوِّلٌ عَنِ قَوْمِيهِ ، وَقَدْ حَرَدَ يَحْرِدُ
[٤١٩] حُرُوداً لَضَعْفِهِ / .

النَّاجِشُ : الَّذِي يَسْتَخْرِجُ الشَّيْءَ يَنْجِشُهُ نَجْشاً ، وَالنَّجْشُ :
اسْتِثَارَةُ الشَّيْءِ .

وَالغَيْبَةُ (١) مِنَ العَيْشِ البُلْغَةُ ، وَهَذَا أَصَحُّ ، وَكَذَلِكَ قَالَهُ
الْحَلِيلُ بِالْقَاءِ .

صِنَارَةٌ المِغْرَلِ بِكَسْرِ الصَّادِ .

تَنَحَّ غَيْرَ بَاعِدٍ : أَيُّ غَيْرِ صَاحِبِ ، وَغَيْرَ بَعِيدٍ : أَيُّ
كَانَ قَرِيباً .

هُوَ عَلَى شَصَا صَاءِ (٢) أَمْرٍ ، أَيُّ عَلَى عَجَلَةٍ . وَعَلَى حَدِّ أَمْرٍ .
أَمَحَصَّتُهُ الرَّأْيَ : أَخْلَصَّتُهُ وَصَدَّقَتْهُ ، وَكَذَلِكَ النَّصِيحَةَ .
أَحْصَصْتُ القَوْمَ : أَعْطَيْتُهُمْ حِصَّتَهُمْ .

أَوْزَارُ الحَرْبِ وَغَيْرُهَا : أَثْقَالُهَا ، وَاحِدُهَا وَزْرٌ وَهُوَ الثَّقَلُ .
الليالي الدُرْعُ وَالظُّلُمُ وَاحِدَتُهَا دَرْعَاءُ وَظُلُمَاءُ ، وَالْقِيَّاسُ
دُرْعٌ ، جَمْعُ أَدْرَعٍ وَنَكَنَ حَرَّكَ الرَّاءِ لِأَنَّهُ اسْمُ اللَّيَالِي عَلَى لَفْظِ المِصْدَرِ
وَهُوَ الدَّرْعَةُ ، ثُمَّ جَمَعَ دُرْعَ لَمَّا أَرَادَ المِصْدَرَ .
سَاهَمَتِ القَوْمَ فَسَهَمْتُهُمْ أَيُّ : قَارَعْتُهُمْ فَتَرَعْتُهُمْ .

(١) الغيبة والغفة البلغة من العيش ، وهي القليل منه . انظر اللسان (غيب ، غفف) .

(٢) في الأصل (شصاء) وفي الغريب ٧٢/ب (شأ صاء) وكلاهما مصحف والتصويب

من اللسان (شصص) .

دَمَمْتُ بِعَدِي قَدُمٌ دَمَامَةٌ .
 قَدَمْتُ الْقَوْمَ أَقْدَمَهُمْ قَدَمًا : تَقَدَّمْتُهُمْ
 مَخَّرَتِ السَّفِينَةُ تَسْخَرُ مَخْرًا : إِذَا جَرَّتْ ، وَهِيَ الْمَوَاحِرُ .
 تَلَوْتُ الرَّجُلَ أَتَلُوهُ تَلَاوًا : نَحَلْتُهُ وَتَرَكَتُهُ / [٤٢٠]
 الشَّغْفُ : (١) أَنْ يَدَّهَبَ الْحُبُّ بِالْقَلْبِ وَالشَّغَافُ مَوْلِجُ
 الْبَلْغَمِ ، وَيُقَالُ بَلَّ هُوَ غَشَاءُ الْقَلْبِ ، وَقَوْلُهُ « قَدَّ شَغَفَهَا
 حُبًّا » (٢) أَيَّ غَشَى قَلْبَهَا حُبًّا ، وَالشَّغَافُ دَاءٌ تَحْتِ الشَّرَاسِيفِ
 مِنَ الشَّقِّ الْأَيْمَنِ .
 أَسَحَّتِ الرَّجُلُ فِي تِجَارَتِهِ ، وَأَسَحَّتَتْ تِجَارَتُهُ إِسْحَاتًا :
 إِذَا اكْتَسَبَ السُّحْتِ (٣) .
 بَدَنَتِ الْمَرْأَةُ وَبَدَنَّتْ بَدْنًا وَيُقَالُ : بَدْنًا .
 النَّامُوسُ : جِبْرِيلُ . الْقَامُوسُ : وَسَطُ الْبَحْرِ .
 الْفِظُّ : الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْكَرْشِ .
 نَحَزَوْتُ الرَّجُلَ : سَيْتُهُ .
 عَنَوْتُ (٤) الشَّيْءَ : أَخْرَجْتُهُ .
 الْإِتَاوَةُ : الْخَرَّاجُ . وَالطَّنْفُ : السُّيُورُ . التَّجْوُزُ : التَّنْقِصُ .
 الْإِرَانُ : التَّعْشُ . الْمَاوِيَّةُ : الْمِرَاةُ .

(١) هو الشغف والشعف ، وقرئت الآيه بالنين والعين . انظر اللسان (شغف) .
 (٢) سورة يوسف ٣٠/١٢
 (٣) السحت هو الحرام .
 (٤) عنوت به وعنوته : أخرجته وأظهرته . اللسان (عنا) .

آصَ يَيْضُ أَيضاً : أي صار .
القوسُ : موضعُ الرَّاهِبِ . التَّكْفِيرُ : أن يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى
صَدْرِهِ .

رَاعَ يَرِيعُ وَارْعَوَى أَي رَجَعَ .
المُكَاوِحُ : المُجَاهِدُ . والمُكَافِحُ : المُبَاشِرُ بِنَفْسِهِ ، وَمِنْهُ
أَقْبِيئُهُ كِفَاحاً .
المُتَّحِزُّمُ : المُتَّحِزِّمُ .

المُعْتَصِرُ الَّذِي يُصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ ، يَأْتِخُدُ مِنْهُ ، وَمِنْهُ « فِيهِ
يُبْغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ » (١)

/ كَمَحَحْتُ الشَّيْءَ : طَيَّبْتُهُ وَسَتَرْتُهُ . [٤٢١]

المُدَالُ : المُهَانُ المُدَلَّلُ . الزَّفَرُ : الحِمْلُ . الأَبَقُ : القُنْبُ .
المُتَّهَوِّدُ : التَّائِبُ وَفَعَلْتُ مِنْهُ هِدْتُ ، وَمِنْهُ « إِنَّا هِدْنَا
إِلَيْكَ » (٢) تُبْنَا . وَمَنْ قَرَأَ هِدْنَا بِالْكَسْرِ أَرَادَ : مَلْنَا .

نَخَشَشْتُ : دَخَلْتُ فِي الشَّيْءِ .

الإِبْرَاءُ : أَنْ يَرْفَعَ الْإِنْسَانَ مُؤَخَّرَهُ ، يُقَالُ : أَبْرَى يُبْرِي .
تَمَخَّجْتُ الشَّيْءَ : نَخَضَخَضْتُهُ .

الأَطُومُ : سَمَكَةٌ غَلِيظَةٌ الْجِلْدِ فِي الْبَحْرِ .

المُحْدَرَجُ : الأَمْلَسُ .

(١) سورة يوسف ١٢/٤٩

(٢) سورة الأعراف ٧/١٥٦

بَاضَتِ الْبُهْمَى : سَقَطَتْ نِصَالُهَا، وَبَاضَ الْحِرُّ : اشْتَدَّ .

النَّاصَاةُ : النَّاصِيَةُ لُغَةً طَيِّبَةٌ .

الْكَيْفَةُ : الضَّبَّةُ . (١)

الْمَنْدُوحَةُ : السَّعَّةُ . ذَمَّرْتُهُ : حَشَّشْتُهُ .

أَجَلْتُ (٢) الشَّيْءَ : جَلَبَبْتُهُ ، فَأَنَا آجِلُهُ أَي جَالِبِهِ .

الْمَكْرُ : الْمَغْرَةُ وَالْمَغْرَةُ ، وَتَمَسَّكِرُ تَخْتَضِبُ .

الْمُصْتَمُّ : الشَّيْءُ الْمَحْكَمُ ، وَهُوَ الصَّمَمُ .

أَغْدَفْتُ الثُّوبَ : أَرْسَلْتُهُ إِلَى اسْفَلٍ .

الْمُبْتَسِّسُ : الْكَارَهُ . الْآلَاءُ : النَّعْمُ ، وَاحِدُهُ إِلَّا مِثْلُ قَفَاً

وَعَصَاً .

فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَرَّكَ أَي مِنْ جَرِيرَتِكَ (٣) .

الْكَافِرُ : الْمَغْطِيُّ لِلشَّيْءِ . وَزَعْتُ : كَفَفْتُ .

الْمُشَايِعُ : الْإِلَاحِقُ . الْفُرُوعُ : الضَّرُوبُ .

[٤٢٢]

الْمَرَاهِصُ : الدَّرَجُ ، وَاحِدَتُهَا مَرَهْصَةٌ /

الْغَرَامُ : الْعَذَابُ (٤) . زَجَمْتُ بِالشَّيْءِ : رَمَيْتُ بِهِ .

(١) الكيفة : نسبة الباب ، وهي حديدة عريضة .

(٢) في الأصل (جلت) والتصويب من اللسان (أجل) ، وفي الغريب ٧٣ / ب كما

أثبتناه .

(٣) اللسان (جرر) فعلت ذلك من جريرتك ومن جراك ، ومن جرائك أي من أجلك .

(٤) اللسان (غرم) الغرام : اللازم من العذاب ، والشر الدائم ، والبلاء والحب

والعشق . . . وقال الزجاج : هو أشد العذاب في اللغة .

العَاهِنُ : الحَاضِرُ (١) وَهُوَ الْمُقِيمُ الحَاضِرُ .
الْوَلِيحُ : الجَوَالِقُ ، (٢) وَالجَمِيعُ الجَوَالِقُ .
الاسْتِخَارَةُ : أَنْ تَسْتَعْطِفَ الْإِنْسَانَ وَتَدْعُوهُ إِلَيْكَ .
اعْتَرَفْتُ الْقَوْمَ : سَأَلْتَهُمْ .

* * *

(١) في الأصل (الحاضن) والتصويب من اللسان (عهن) وفي الغريب ٧٤ / ١ كما أثبتنا . وعبرة اللسان العاهن : الحاضر المقيم الثابت .
(٢) في الهامش ، فوق الوليح كتب (وليح وولايح) . والوليح والولايح جمع الوليحة . انظر اللسان (وليح) .

باب نواذر الفعل

- (١) عَدَدْنَا فَلَانًا فَأَعْتَدَلْ أَي لَامَ نَفْسَهُ وَأَعْتَبَ .
 مَتَّعْتُ بِالشَّيْءِ : ذَهَبْتُ بِهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : لَعْنُ شَرِيئَتِ
 هَذَا الْغُلَامِ لَتَمَّتْ عَنْ بِيْغْلَامٍ صَالِحٍ ، أَي لَتَنَدَّهَبَنَّ .
 تَشَاوَلَ الْقَوْمُ : تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عِنْدَ الْقِتَالِ .
 أَخْرَطْتُ الْخَرِيْطَةَ : أَشْرَجْتُهَا (٢) وَشَرَّجْتُهَا .
 يَسْتَمِي الْوَحْشُ أَي : يَطْلُبُهَا ، وَهُوَ يَفْتَعِلُ مِنْ سَمَوْتُ .
 رَدَدْتُ الْمَتَاعَ أَرْتُدُّهُ : إِذَا نَضَدْتَهُ .
 [نَحْضَرَمَ] (٣) فِي كَلَامِهِ نَحْضَرَمَةٌ : إِذَا لَحَنَ وَخَالَفَ
 الْإِعْرَابَ .
 اسْتَنْعَتُ الْقَوْمَ اسْتِنَاعَةً : إِذَا تَقَدَّمَ مَتَهُمْ لِيَسْتَبْعُوْكَ .
 هَلْهَلْتُ أَدْرِكُهُ : أَي كِدْتُ .

(١) يقابله في الغريب باب نواذر الفعل ٧٤/أ

(٢) الخريطة : هنة مثل الكيس تكون فيه الحرق والأدم .

(٣) مملووسة في الاصل أكملت من الغريب ٧٤/ب

ثَلَبْتُ [الرجلَ] (١) : طَرَدْتُهُ (٢) ، وَثَلَبْتُهُ : تَسَقَّصْتُهُ .
 رَمَيْتُهُ بِصُؤْمَانِهِ وَسُكَاتِهِ (٣) . أَيُّ بِمَا صَمَتَ مِنْهُ وَسَكَتَ ، وَهِيَ
 الصُّؤْمَانَةُ وَالسُّكُوتَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْكَتَ بِهِ صَبِيحًا وَغَيْرَهُ .
 أَتَيْتُ فَلَانًا ثُمَّ رَجَعْتُ عَلَى حَافِرَتِي (٤) : أَيُّ فِي طَرِيقِي الَّذِي
 أَصْعَدْتُ فِيهِ خَاصَةً / . [٤٢٣]

النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ (٥) : أَيُّ عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ .
 آزَيْتُ عَلَى صَبْعِ فَلَانٍ إِيزَاءً أَضْعَفْتُ عَلَيْهِ ، وَيُوزِي عَلَيْهِ
 يُفْضِلُ عَلَيْهِ .

تَقَادَعَ الْقَوْمُ تَقَادُعًا ، وَتَعَادَوْا تَعَادِيًا مَعْنَاهُمَا أَنْ يَنْمُوتَ
 بَعْضُهُمْ فِي لِثَرٍ بَعْضٍ .
 وَالْأَرَاوِيُّ : جَمَاعَةٌ الْأَرَوِيَّةُ .

أَثَفْتُ الرَّجُلَ آثِفُهُ أَثْفًا : تَبِعْتُهُ ، وَالْآثِفُ التَّابِعُ .
 بُعْتُ الْحَبْلَ أَبْوَعُهُ بَوَعًا : إِذَا مَدَدْتَ يَدَيْكَ [مَعَهُ] (٦)
 حَتَّى يَصِيرَ بَاعًا .

-
- (١) معلومة في الأصل أكملت من الغريب ٧٤/٧
 (٢) في الأصل (طلبته) والتصويب عن اللسان (ثلب) وفي الغريب كما أثبتنا ٧٤/٧ ب
 (ثلبت الرجل إذا طرده ، وثلبته إذاعبته وطعنت في حسيه .)
 (٣) المثل في الميداني ٣١٢/١ (رماه بسكاته) أي بما أسكته .
 (٤) المثل في الميداني ٣٠٨/١ (رجع على حافرتي) يضرب للراجع إذا عاد .
 (٥) المثل في اللسان (حفر) .
 (٦) زيادة ليست في الأصل من الغريب ٧٤/٧

وَرَدْتُ عَلَى الْقَوْمِ التَّقَاتُ : إِذَا لَمْ تَشْعُرْ بِهِمْ حَتَّى تَرِدَ عَلَيْهِمْ (١) . وَرَدْتُ الْمَاءَ نِقَابًا مِثْلُ الْإِسْقَاطِ .

جَاءَ فُلَانٌ تَوًّا : إِذَا جَاءَ قَاصِدًا لَا يُعَرِّجُهُ شَيْءٌ فَإِنَّ أَقَامَ بَعْضَ الطَّرِيقِ فَلَيْسَ بِتَوًّا .

اخْتَضَبَ الْقَوْمُ فُلَانًا اخْتِطَابًا : إِذَا دَعَاهُ إِلَى تَرْوِيجِ صَاحِبَتِهِمْ .
تَبَوَّأْتُ بُوَابًا : اتَّخَذْتُ بُوَابًا . مَلِيقٌ يَمَلِيقُ مِنَ التَّمَلُّقِ (٢)
مِهْنَةُ الْخَادِمِ يَمِهِنُهُمْ مِهْنَةً (٣) ، وَمِهْنَةُ الْإِبِلِ مِثْلُهُ مِهْنَةٌ : إِذَا حَالَسَتْهَا عِنْدَ الصَّدْرِ ، أَنْكَرَ أَبُو زَيْدٍ مِهْنَةَ الْبَلْعِ ، وَقَالَ مِهْنَةَ بِالْكَسْرِ (٤) .

أَرْتَجْتُ الْبَابَ وَأَزَلَجْتُهُ إِزْلَاجًا : أَغْلَقْتُهُ .

دَحَضْتُ رَجُلَهُ تَدَحِضٌ : أَي زَلَقْتُهُ .

اسْتَبَادَ الْقَوْمُ بَنِي فُلَانٍ اسْتِيَادًا : إِذَا قَتَلُوا سَيِّدَهُمْ أَوْ خَطَبَوْا إِلَيْهِ .

وَلَبَّ إِلَيْكَ الشَّرُّ يَلِيبُ (٥) وَوَلُوبًا : وَصَلَ إِلَيْكَ كَأَنَّ مَا كَانَ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْغَرِيبِ ٧٤/ب وَالْمُزْهَرُ ١/٢٣٧ ، وَفِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ (إِذَا لَمْ تَشْعُرْ بِهِمْ حَتَّى تَرِدَ عَلَيْهِمْ) .

(٢) التَّمَلُّقُ هُوَ الْمُدَارَاةُ وَالْمَصَانَعَةُ وَالْوَدُ .

(٣) وَذَلِكَ إِذَا عَمِلَ فِي صِنْعَتِهِ وَخَدَمَهُمْ .

(٤) فِي اللَّسَانِ (مِهْنٌ) أَنْكَرَ أَبُو زَيْدٍ الْمِهْنَةَ بِالْكَسْرِ ، وَفَتَحَ الْمِيمَ .

(٥) فِي الْغَرِيبِ ٧٥/أ وَاللَّسَانِ (وَلَبٌ) « وَلَبَّ إِلَيْكَ الشَّيْءُ » ، وَلَعَلَّهُ الْمُرَادُ هُنَا أَيْضًا لِقَوْلِهِ (. . . كَأَنَّ مَا كَانَ) .

وَتَدَّتُ الْوَتِيدَ وَتَدَّأَ . لَسَهَيْتُ عَنْهُ (١) أَلْهَيْتُ لِهَيْئًا وَلِهَيْانًا : إِذَا غَفَلْتَ عَنْهُ وَتَرَكْتَهُ .

اسْتَأْتَمَّتْ أَتَانًا : اتَّخَذَتْ أَتَانًا .

كَمَيْتُ الشَّهَادَةَ أَكْمَيْتُهَا / : أَي كَتَمْتُهَا .

[٤٢٤]

مَشَشْتُ الدَّابَّةَ (٢) ، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ غَيْرُهُ .

أَسَيْتُ الرَّجُلَ تَأْسِيَةً : أَي عَزَيْتُهُ

قَطَمْتُ الشَّيْءَ أَقْطِمُهُ : أَي ذُقْتُهُ .

رَبَبْتُ الزُّقَّ بِالرُّبِّ : إِذَا أَصْلَحْتَهُ . وَكَذَلِكَ رَبَبْتُ الْحُبَّ (٣)

بِالْقَيْرِ .

تَدَاءَمَتِ الْأُمْرُ ، مِثَالُ تَدَاءَمَتِ عَمَّتُهُ : تَرَكَمَ عَلَيْهِ ، وَتَكَسَّرَ

بِعَضُّهُ عَلَى بَعْضٍ .

سَبَّاتُ جَانَدُهُ بِالنَّارِ : سَلَخْتُهُ ، وَانْسَبَّ الْجِلْدُ انْسَلَخَ .

دَغَفَقْتُ الْمَاءَ : صَبَبْتُهُ . ذَرَّحْتُ الزَّعْفَرَانَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ :

إِذَا جَعَلْتُ فِيهِ [مِنْهُ] (٤) شَيْئًا يَسِيرًا .

عَصَدْتُ الشَّيْءَ أَعْصِدُهُ عَصْدًا : لَوَيْتُهُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ

العَصِيدَةُ .

(١) فِي الْأَصْلِ وَالْغَرِيبِ ٧٥/أ (لَهَيْتُ مِنْهُ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (لَهَى) .

(٢) مَشَشْتُ النَّاقَةَ : حَلَبْتُهَا . اللِّسَانُ (مَشَشَ) .

(٣) الْحُبُّ : الْحَابِيَّةُ ، وَقِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . انظُرِ اللِّسَانَ (حَبَبٌ) .

(٤) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِ الْغَرِيبِ ٧٥/أ وَالْمَزْهَرُ ٢٣٨/١

تَفَاسَأُ (١) الرجلُ تَفَاسَأُ : إذا خَرَجَتْ عَجِيزُتُهُ ، وقد يُقَالُ
بغيرِ هَمْزٍ تَفَاسَأَى .

بَنَسْتُ (عَنَهُ) (٢) تَبَيَسًا : تَأَخَّرْتُ

شَيْخْتُ عَلَيْهِ تَشْيِيخًا (٣) أَي : شَتَّعْتُ عَلَيْهِ .

النِّيَسَبُ : الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ .

وَدَمْتُ عَلَى نَفْسِي سَفَرًا : إِذَا أَوْجَبْتُهُ .

اغْتَرَزْتُ السَّيْرَ اغْتِرَازًا : إِذَا دَنَا مَسِيرُهُ .

هَدَلْتُ الشَّيْءَ أَهْدِلُهُ هَدْلًا : إِذَا أَرْسَلْتَهُ إِلَى أَسْفَلٍ .

تَنَصَّلْتُ (٤) الشَّيْءَ : أَخْرَجْتُهُ .

أَقَوْلْتَنِي مَا لَمْ أَقُلْ وَقَوْلْتَنِي ، وَأَكَلْتَنِي مَا لَمْ أَكُلْ :

إِذَا ادَّعَيْتَهُ (٥) عَلَيَّ .

رَجَلْتُ الشَّاةَ (٦) وَارْتَجَلْتُهَا : إِذَا عَلَمْتُهَا بِرِجْلِهَا .

سَبَّحْتُ فِي الْمَاءِ بِالْفَتْحِ . أَهَلَّ الْهَيْلَالُ / وَاسْتَهَلَّ لَا غَيْرَ . [٤٢٥]

صَبَّ رَأْسُهُ : كَثُرَ فِيهِ الصُّبَانُ .

(١) فِي الْأَصْلِ « الْقَوْمِ » وَالتَّوْجِيهِ مِنَ الْغَرِيبِ ٧٥/أ

(٢) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ وَلَا الْغَرِيبِ مِنَ اللِّسَانِ (بَنَسَ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ (شَبَّخْتُ) . . تَشْيِيخًا بِالْبَاءِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (شَيْخٌ) وَفِي

الْغَرِيبِ ٧٥/ب كَمَا اثْبَتْنَا .

(٤) تَنَصَّلْتُ الشَّيْءَ : أَخْرَجْتُهُ . وَتَنَصَّلْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَنَصَّلْتُهُ إِذَا اسْتَخْرَجْتُهُ . انظُرْ

الْغَرِيبِ ٧٥/ب وَاللِّسَانَ (نَصَلَ ، نَصَلٌ) .

(٥) فِي الْأَصْلِ (إِذَا أَعَيْتَهُ) وَالصَّوَابُ مَا اثْبَتْنَاهُ .

(٦) فِي الْأَصْلِ (النِّسَابُ) وَالصَّوَابُ مَا اثْبَتْنَاهُ عَنِ الْغَرِيبِ ٧٥/ب

أَغْبَرْتُ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ : انْكَمَشْتُ . أَفْطَعْتُ الأَمْرَ
إِفْطَاعًا (١) .

تَنَاطَيْتُ الرِّجَالَ وَلَا تُنَاطِ الرِّجَالَ أَيُ : لَا تَسْرَسْ بِهِمْ
وَلَا تُشَارَّهُمْ .

شَأَوْ مُغْرِبٌ وَمُغْرَبٌ : بَعِيدٌ .

أَوْرَقَ القَوْمُ : طَلَبُوا حَاجَةً فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهَا .

غَرَّرْتُ يَا رَجُلُ تُغَيِّرُ غَرَارَةً مِنَ الغَيْرِ (٢) ، وَيُقَالُ مِنَ الغَارِ ،
وَهُوَ الغَافِلُ : اغْتَرَّرْتُ .

أَوْرَقَ الصَّائِدُ إِيْرَاقًا : إِذَا رَمَى فَأَنْحَطًا .

هُرَّتُهُ بِالأَمْرِ أَهْوَرُهُ : أَزْنَنْتُهُ أَيِ اتَّهَمْتُهُ ، وَأَزْنَنْتُهُ (٣)
ظَنَّتُهُ .

يَقِينْتُ الأَمْرَ يَقِينًا مِنَ اليَقِينِ . أَضْتَنِي إِلَيْكَ الحَاجَةُ تُؤْضِنِي
أَضًا : أَلْجَأْتَنِي .

وَعَدْتُهُمْ أَغِدُهُمْ وَعَدًّا : خَدَمْتُهُمْ ، وَالوَعْدُ مِنْهُ ، وَهُوَ
الْحَادِمُ [يُقَالُ لَهُ (٤) رَجُلٌ وَعْدٌ] .

جَحَمَظْتُ الغَلامَ جَحَمَظَةً : إِذَا شَدَدْتَ يَدَيْهِ عَلَى
رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ ضَرَبْتَهُ .

(١) يُقَالُ أَفْطَعُ الأَمْرَ وَفُطِعَ بِهِ فِطَاعَةً وَفُطِعَ إِذَا هَالَهُ وَغَلِبَهُ فَلَمْ يَثِقْ بِأَنْ يَطِيقَهُ . اللِّسَانُ
(فُطِعَ) .

(٢) النُّغْرُ وَالغُرَيْرُ : الشَّابُّ الَّذِي لَا تَجْرِبَةَ لَهُ .

(٣) فِي الأَصْلِ (وَأُرْبَدَتْ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (زَنْ)

(٤) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الأَصْلِ عَنِ الغُرَيْبِ ٧٥/ب

حَسِرَ يَحْسِرُ مِنَ الْحَسْرَةِ .
 اخْتَبَأَتْ لَهُ اخْتِبَاءً : خَتَلَتْهُ .
 ظَلَمَعَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا تَظْلَعُ : ضَاعَتْ بِهِمْ مِنْ كَثْرَتِهِمْ .
 تَخَاصَرَ الْقَوْمُ : إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ .
 قَطَّ السَّعْرُ يَتَّقِطُّ قُطُوطًا : إِذَا عَلَا فَهُوَ قَطَّاطٌ .
 رَمَعَ أَنْفُ الرَّجْلِ فَهُوَ يَرْمَعُ رَمَعًا : إِذَا تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ .
 وَشَعَتُ الْجَبَلُ وَشَعَاءً : إِذَا عَلَوَتْهُ .
 أَشَدَّتْ ذَكَرَ الرَّجُلِ : إِذَا أَشَعَّتُهُ .

[٤٢٦]

الضَّمَنُكَ : الضَّمِيْقُ /

إِنِّي لِأَجِدُ فِي رَأْسِي صَوْرَةَ أَيِّ : شَبَهَهُ الْحِكْمَةُ حَتَّى يُشْتَهَى
 أَنْ يُفْلَى رَأْسُهُ .
 حَشِرَ الدَّبْسُ أَيُّ : خَشِرَ ، وَحَشِرَتْ عَيْنُهُ خَرَجَ فِيهَا حَسَبٌ
 أَحْمَرٌ .

بَيْتٌ أَتَقَرَّعُ أَيُّ : أَتَقَابُّ ، وَقَرَّعْتُ الْقَوْمَ : إِذَا أَفْلَقْتَهُمْ .
 هَرَّرْتُ الشَّيْءَ هَرِيرًا : كَرِهْتُهُ .
 التَّحَوُّبُ : التَّوَجُّعُ .
 العَوَارُ : العَيْبُ فِي النَّوْبِ .
 المَمْطُولُ : المَضْرُوبُ طُولًا .

هُوَ عَالِمٌ بِبِجْدَةِ أَمْرِكَ وَبِجْدَةِ أَمْرِكَ كَقَوْلِكَ
 بِإِدْخَالِ أَمْرِكَ .

مُتَّبِعٌ فَلَانٌ [بِسُوءَةِ] (١) : رُمِيَ بِهَا .
 حَسِبْتُ الشَّيْءَ مَحْسُوبَةً (٢) .
 غَبَبْتُ البَقْرَةَ وَغَبَبْتُهَا (٣) .
 أَلْقَاهُ فِي جِرِّيَّتِكَ ، وَهِيَ الحَوْصَلَةُ .
 هِيَ لَكَ بَرْدَةٌ نَفْسِيهَا أَي خَالِصاً ، وَهُوَ لِـبَرْدَةِ يَسْمِينِي :
 إِذَا كَانَ مَعَاوِئاً لَكَ (٤) .

لَا يُسَاوِي الثَّوْبُ وَغَيْرُهُ شَيْئاً ، وَلَا يُقَالُ يَسْوَى .
 ذَرَا نَابُهُ يُنْدَرُ : إِذَا سَقَطَ ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ .
 هُوَ الجِرْزُ (٥) والجِرْزُ لِلنَّهْيِ يُؤَكِّلُ ، وَلَا يُقَالُ فِي الشَّاءِ إِلَّا
 الجِرْزُ .

[٤٢٧] الرِّبْدُ: العُهُونُ الَّتِي تُعَمَّقُ فِي أَعْنَاقِ الإِبِلِ ، وَاحِدٌ تَهَارِبُنْدَةٌ /
 الفِطْيَسُ : المِطْرَقَةُ العَظِيمَةُ .
 مَا يَعْغَى فِيهِ الأَكْلُ أَي مَا يَسْتَجْعُ فِيهِ ، وَقَدْ عَنَّتَا نَسْجَعٌ ،
 شَاكَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي عَنَّتَا نَسْجَعٍ . (٦)

-
- (١) مَطْمُوسَةٌ فِي الأَصْلِ فِي الغَرِيبِ ٧٦/أ (بِسُوءَةِ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ اللِّسَانِ (مَقْع) .
 (٢) اللِّسَانُ (حَسَبٌ) حَسِبْتُ الشَّيْءَ كَأَنَّهَا يُحْسَبُ وَيَحْسَبُهُ . . حِسَابَانًا وَمَحْسَبَةٌ وَمَحْسَبَةٌ :
 ظَنُّهُ ، وَمَحْسَبَةٌ : مَصْدَرٌ نَادِرٌ .
 (٣) الغَبُّ وَالغَبَبُ الجِلْدُ الَّذِي تَحْتِ الحَنْكِ . اللِّسَانُ (غَبَبٌ) .
 (٤) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ لَكَ بَرْدَةٌ نَفْسِيهَا أَي خَالِصاً ، فَلَمْ يُؤْنِثْ خَالِصاً ، وَقَالَ هُوَ
 لِي بِرْدَةٌ يَمِينِي (انظُرِ اللِّسَانَ (بَرْدٌ) وَانظُرِ الغَرِيبَ ٧٦/أ
 (٥) فِي اللِّسَانِ (جِرْزٌ) قَالَ لَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً .
 (٦) فِي الغَرِيبِ ٧٦/ب (مَا يَعْغَى فِيهِ الأَكْلُ مَا يَنْجَعُ) وَلَمْ يَذْكَرْ مَا يَفِيدُ هَذَا الشُّكَّ الَّذِي
 ذَكَرَهُ المَصْنُفُ هُنَا . فِي اللِّسَانِ (عَنَّا) قَالَ عَنَى فِيهِ الأَكْلُ يَعْنَى ، شَاذٌ : نَجَعٌ ، لَمْ يَحْكَمْهَا
 غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ .

جَزَمَ القَوْمُ (١) : عَجَزُوا .
 الرِّبْقَةُ : الحَلِيقَةُ الَّتِي تُشَادُّ بِهَا العِنَمُ .
 ذَابَ حَمَلُهُ : إِذَا ذَهَبَ حَمَلُهُ .
 ذَهَبَتْ أَنْتَهَمَسَهُ : أَطْنَبَهُ .
 تَحَيَّقْتُ الشَّيْءَ : أَخَذْتُ مِنْ جَوَانِبِهِ .
 المَعْرَبَلُ : المَقْتُولُ المُتَفَخُّ .
 العُجَاهِينُ : الطَّبَاخُ .
 المَاءُ الدُّ : النَاعِمُ اللينُ .
 التَّمِيلُ : الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ مَكَانَهُ .
 الزَّفِيرُ كَيْلُ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ عَلَى ظَهْرِكَ ، وَالزَّفِيرُ : الحَمَامِيلُ .
 عَسَجَتْ الدَّابَّةُ أَعْنَجِيهَا : إِذَا عَطَفْتَهَا .
 الإِغْرِيضُ الكُفْرِيُّ وَهُوَ الكِتَافُورُ .
 العُنْدَارُمُ : الكَثِيرُ مِنَ المَاءِ (٢) .
 رَبَيْتُ الشَّيْءَ وَازْدَبَيْتَهُ وَرَبَيْتَهُ : إِذَا حَمَمْتَهُ .
 اسْتَعَجَرْتُ الرَّجُلَ : اسْتَعَطَفْتَهُ .
 المُنْجُوبُ : المَحْفُورُ .
 قَبَّرَهُ اللهُ فِي الصَّتَةِ ، وَهِيَ الأَرْضُ .
 كَيْلُ شَيْءٍ بَاءَ بِشَيْءٍ فَهُوَ لَهُ عَرَارٌ .

(١) يقال : جزم وجزم عن الشيء عجز . اللسان (جزم) .
 (٢) في الأصل (الغنام) والتصويب من اللسان (غذرم) وفي الغريب ٧٦/ب كما

أَمْتَعْتُ بِأَهْلِي وَمَالِي وَغَيْرِ ذَلِكَ بِمَعْنَى تَمَتَّعْتُ ، وَطَالَمَا
أَمْتَعَ بِالْعَافِيَةِ : أَيُّ مَتَّعَ وَتَمَتَّعَ .

تَكْبِيرُ رُوَيْدُ : رَوْدٌ ، وَقَالَ : (١)

كَأَنَّهَا مِثْلُ مَنْ يَمْشِي عَلَى رُودٍ

زَلَعْتُ جَدِيدَهُ بِالنَّارِ أَرْزَعُهُ .

ذَهَبْتُ فَهَيَّيْتُ : كِنَايَةٌ عَنْ فَعَّلْتُ مِنْ قَوْلِكَ هُنَّ ،
كِنَايَةٌ عَنِ الْفِعْلِ .

عَكَلَ يَعْكِلُ عَكْلًا مِثْلُ حَدَسَ يَحْدِسُ حَدْسًا / إِذَا
قَالَ بَرَأَيْهِ ، وَمِثْلُهُ عَشَنَ بَرَأَيْهِ وَاعْتَشَنَ وَاعْتَشَنِي وَاعْتَشَنِي .

[٤٢٨]

أَجَلْتُ عَلَيْهِمْ أَيُّ : جَابَتْ ، أَجَلُّ أَجْلًا .
جَرَرْتُ جَرِيرَةً .

الضِّيَكَلُ الرَّجُلُ الْعُرْيَانُ .

الزُّورُ وَالزُّونُ (٣) كَلُّ شَيْءٍ يُتَّخَذُ رَبِيًّا وَيُعْبَدُ .

جَهَمْتُ الرَّجُلَ : تَجَهَّسْتُ .

(١) عجز بيت الجموح الظفري ، وتمامه :

تكاد لا تتلم البطحاء وطأها

ويمشي على رود أي على مهل .

ورواية الغريب وتأويل مشكل القرآن كرواية الأصل . أما في اللسان فكما أثبتنا في

الهامش .

والبيت في الغريب ٧٧/أ وتأويل مشكل القرآن ٤٢٣ واللسان (رود) .

(٣) في الأصل « الزور والزور » والتصويب عن اللسان اللسان (زور ، زون) وفيه

« . . . ويعبد من دون الله . »

الاقْتِنَانُ : الانْتِصَابُ .
 ما أَبْرَحَ هَذَا الأَمْرَ : أَيُّ ما أَعْجَبَهُ !
 الإِلَاصَةُ ، مثلُ العِلَاصَةِ : إِدارَتُكَ الإنسانَ على الشَّيْءِ تَطْلُبُهُ
 منه ، يقالُ ما زِلْتُ أَلِيصُهُ على كَذَا أَيُّ أُدِيرُهُ .
 دَمَّ الرَّجُلُ يَدَمُّ دَمَامَةً : إِذا دَمَّ الشَّيْءُ وَأَصْلَحَتْهُ وَيَكُونُ
 مِنَ القُبْحِ أَيضاً .
 كَسَمُ سَقِيُّ أَرْضِكَ ؟ أَي حَظُّهَا مِنَ الشَّرْبِ .
 أَحَسَّكَتَهُ السَّنُّ إِحْناكَأ .
 الرَّامِكُ مِنَ الطَّيْبِ بالكسْرِ .
 ضَرَبُوهُ فَمَا وَطَّشَ لِإِلَيْهِمْ تَوَطَّيْشاً أَي : لَمَّ يَدْفَعُ عَن
 نَفْسِهِ .

لَحَيْتُ الرَّجُلَ أَلْحاهُ لَحَوًّا / قالَ أَبُو يوسُفَ (١) أَظنُّهُ ناقِصاً [٤٢٩]
 قَدْ سَقَطَ مِنَ الكِتابِ شَيْءٌ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لَحَيْتُهُ أَلْحاهُ
 لَحِيًّا ، وَلَحَوْتُهُ أَلْحَوْهُ لَحَوًّا .
 آتَيْنَا فِلاناً فَارْتَدَ فَتَنَاهُ أَي : أَخَذْنَاهُ أَخْذاً .
 أَصَبْنَا عِنْدَهُ مَرْتَعَةً (٢) مِنْ طَعامٍ أو (٣) شَرابٍ كما يُقالُ

(١) هو يعقوب بن اسحاق أبو يوسف بن السكيت ، والسكيت لقب أبيه اسحاق وكان
 عالماً باللغة والشعر أيضاً ، كان أبو يوسف عالماً بالنحو واللغة والشعر ، وعلم القرآن ،
 أخذ عن البصريين والكوفيين ، أمر المتوكل بقتله سنة أربع وأربعين ومائتين ، وقيل
 ثلاث وأربعين لتشيعة .

ترجمته في الفهرست ١٠٧-١٠٨ والبلغة ٢٨٨ وبغية الوعاة ٢/٣٤٩
 (٢) في الأصل والغريب ٧٧/ب (مرتعة) والتصويب من اللسان (رتع) .
 (٣) في الأصل والغريب ٧٧/ب (مرتعة) والتصويب من اللسان (رنع) ، وكتب
 أسفلها في الأصل (أي واسع) .

أَصْبِنَا مَرْتَعَةً (١) مِّنَ الصَّيْدِ أَي: قِطْعَةً ، كما يقالُ رَيْعٌ
رَابِعٌ وَعَيْشٌ رَابِعٌ أَي وَاسِعٌ .

بَلَجَ الصُّبْحُ وَغَيْرُهُ يَبْلُجُ بِسُوجَاً .

أَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ : إِذَا لَمَّ يَبْتَقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ لِأَجَاءِهِمْ .

فَدَمَ عَلَى فِيهِ بِالْفِدَامِ يَفْدِمُ فَهُوَ مَمْدُومٌ .

عَنْ بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ بِالْفَتْحِ ، وَالْمَعْرُوفُ بِكَسْرِ

الْبَاءِ .

الْوِجَاحُ وَالْإِجَاحُ : السُّتْرُ .

انْفَضَّخَتْ الْقُرْحَةُ وَغَيْرُهَا : انْفَتَحَتْ ، وَانْفَضَّجَتْ

أَيْضاً .

غَيْبَتُ الشَّيْءِ أَغْبَاهُ وَغَيْبِي عَلَيَّ مِثْلُهُ إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ .

الْعُتْبُوبُ قَالَةُ الْجَبَلِ ، وَجَمْعُهُ عَتَابِيْبٌ .

* * *

(١) فِي اللِّسَانِ (رَبِيعٌ) «رَبِيعٌ رَابِعٌ : مَخْصُوبٌ» ، وَفِي اللِّسَانِ (رَبِيعٌ) «عَيْشٌ رَابِعٌ

رَافِعٌ ، أَي نَاعِمٌ .»

/ باب عيوب الشعر وأسماء الفواهي

(١) من عيوب الشعر السناد وهو [اختلاف] (٢) الإرداف كقوله (٣) :

كأنَّ عِيُونَهُنَّ عِيُونُ عَيْنٍ

ثم قال : وأصْبَحَ رأسه مثل اللُّجَيْنِ

والإقواءُ : نُقْصَانُ حَرْفٍ مِنْ الْفَاصِلَةِ كَقَوْلِهِ : (٤)

(١) يقابله في الغريب باب عيوب الشعر ٢٣٢/أ

(٢) زيادة ليست في الأصل من الغريب ٢٣٢/أ واللسان (سند) .

(٣) عجز بيت لعبيد بن الأبرص ، وتماه مع ما بعده في اللسان :

فقد ألج الخباء على جوار كأن عيونهن عيون عين

فان يك فاتني أسفاً شبابي وأضحى الرأس مني كاللجين

وفي ديوانه :

فان يك فاتني أسفاً شبابي وأمسى الرأس مني كاللجين

وهذا هو البيت الحادي عشر في القصيدة . أما قوله :

فقد ألج الخباء على العذارى كأن عيونهن عيون عين

فهو البيت الثالث عشر في القصيدة . وقال في اللسان : الصواب في انشادهما تقديم

الثاني على الأول . والاختلاف هنا هو اختلاف حركة ما قبل الردف ، وهو ما يسمي

بسناد الخذو .

والقصيدة في ديوانه ١٣٢ - ١٣٥ ق ١١/٥١ - ١٣ ، والشاهد في الغريب ٢٣٢/أ

واللسان (سند) .

(٤) البيت للربيع بن زياد العبيسي . وهو يمثل بالقطع في عروض الكامل للاقواء .

والبيت في العقد الفرید ٥٠٧/٥ والمعيار في أوزان الأشعار ٤٩ - ١٠٧ والغريب ١٣٢/أ

والعمدة ١٤٣/١ واللسان (قوا ، قعد) .

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ
تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ ؟
فَنَقَصَ مِنْ عَرُوضِهِ قُوَّةَ . والعروض وَسَطُ (١) القافيةِ
وكان الخليل يُسَمِّي هذا المَقْعَدُ .

قال : وقال أبو عمرو بن العلاء يقول : الإقواء اختلافُ إعراب
القوافي وكان يروي قول الأعشى : (٢)

هذا النهارُ بَدَأَ لَهَا مِنْ دَلَّهَا
ما بِأَلْهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا

بالرفع . ويقول هذا إقواءٌ قال وهو عند الناس الإي كفاءُ ، وأما
الإيطاءُ فليس بعيبٍ ، وهو عند العرب إعادةُ القافية مرتين ، قال
الفراءُ : الإجازةُ في قول الخليل أن تكون / القافيةُ « طاءً » والأخرى [٤٣١]
«دالا» ونحو ذلك .

ما يقال في القوافي من الأسماء (٣)

الرَّوِي : وهو حرفُ القافيةِ نفسها . ومنها التأسيسُ والرَّدْفُ

(١) في الغريب ٢٣٢/أ واللسان (قوا) العروض وسط البيت . وهذا هو المراد هنا
لأن هناك من جعل القافية البيت كله . انظر القوافي للأخفش ٣ والعمدة ١٥٤/١

(٢) البيت للأعشى وقبله :

رحلت سميعة غدوة أجمالها غضبي عليك فما تقول بداها
وفي الديوان (من همها) .

والقصيدة في ديوانه ٢٧-٣٣ ق ٣-١/٢ ، وعجزه في الغريب ٢٣٢/أ

(٣) يقابله في الغريب باب ما يقال في القوافي من الأسماء ٢٣٢/ب

والصلة (١) والخروج والتوجيه (٢) ، قال الشاعر :

عَمَّت الديارُ محلُّها فمقامُها

بمِنَى تَأبَّدَ غولُها فِرْجامُها (٣)

فالقافية هي الميم ، والرَّدْفُ : الألفُ التي قبلَ الميم ، وإنما سميت رِدْفاً لأنها خلفَ القافية ، والهاءُ التي بعدَ الميم هي الصَّلَتهُ بالقافية ، والألفُ التي بعدَ الهاء هي الخروج ، فليس يجتمع في الروي من هذه الحُرُوفِ أكثرُ من هذا ، وقد يكون فيها بعضُ هذه دونَ بعضٍ ، كقول الشاعر .

ألا طالَ هذا الليلُ واخضَلَ جانبُه

وأرَقني إلا خليلُ الأعبِسه (٤)

[٤٣٢]

ويروى وازور /

فالقافية هي : الباء ، والألفُ قبلها هي التأسيس ، والهاءُ هي الصَّلَتهُ ، وليس بعدها خروجٌ ، وقال الآخر :

عُوجُوا فحيّوا بشُعْمِ دِمْنَةِ الدارِ

ماذا تَحْيُونُ مَنْ نُؤْيُ وأحجار (٥)

(١) الصلّة هي الوصل وهو الحرف الذي بعد الروي .

(٢) التوجيه هو الحرف الذي بين ألف التأسيس والروي .

(٣) البيت للبيد بن ربيعة العامري ، وهو مطلع معلقته المشهورة ، والقصيدة في ديوانه ٢٩٧ - ٣٢٢ ق ١/٤٨ والبيت في الغريب ٢٣٢/ب والعقد الفريد ٤٩٨/٥

(٤) البيت في الغريب ٢٣٢/ب

(٥) البيت للناطقة الديقاني من قصيدة له في ديوانه ص ٤٨ - ٥٤ ، وهو مطلع القصيدة .
والقصائد والأبيات غير مرقمة .

والألف هي الرُّدْفُ ثم القافيةُ بعدها ليس غير ، وكذلك كل شيءٍ يُكون قبل القافية من هذه الحُرُوفِ الثلاثة خاصةً الألف والواو والياء فهو رَدْفٌ لأنه لا بُدَّ منه ، كما لا بُدَّ من القافية ، وما كان سوى هذه الثلاثة فليس برَدْفٍ يجوزُ أن تغيّره بأي حرفٍ شئت كقول الشاعر :

ما بالُ عَيْنَيْكَ مِنْهَا المَاءُ يَنْسَكِبُ (١)

فالكَاف ههنا قبل الباءِ فإذْ أن تُبَدِّلها بأي حرفٍ شئت ، ألا ترى أنه قال في آخرها :

كَأَنَّهُ مِنْ كَلْبِي مَفْرِيَّةٌ سَرَبُ

فجاء بالراء .

وأما التأسيسُ فإنه الألفُ التي يكون بينها وبين القافية حَرْفٌ ،

كقوله : / [٤٣٣]

كَلْبِي لَهْمٌ يَا أُمَيْمَةَ ناصِبُ (٢)

فلا بُدَّ من هذه الألف .

(١) صدر بيت للي الرمة ، سيأتي عجزه بعد ذلك ، وتامه :

ما بال عينيك منها الماء ينسكب كأنه من كلي مفريئة سرب ؟
الكلبي : جمع كلبية ، وهي رقعة تكون في أصل عروة المزادة ، وقوله : مفريئة أي مقطوعة على وجه الاصلاح . وقوله : سرب أي سائل .

والقصيدة في ديوانه ٣-٤٦ ق ١/١ ، وصدر البيت في الغريب ٢٣٣/أ والعمدة ١/٢٢٢ وعجزه في اللسان (كلا) والبيت في اللسان (سرب) .

(٢) صدر بيت للناطقة الذبياني من معلقته المشهورة ، وتامه :

كَلْبِي لَهْمٌ يَا أُمَيْمَةَ ناصِبُ وليل أقيسه بطيء الكواكب
والقصيدة في ديوانه ٩-١٣ والبيت مطلع القصيدة ، والتصانيد والأبيات غير مرقمة وعجز البيت في الغريب ٢٣٣/أ ، والبيت في العمدة ١/٢١٨ و ٢/٢٤١ والبيت في الخزانة ٢/١٢٠ وصدره في اللسان (وكل) .

وأما التوجيه فهو الحرف الذي بين هذه الألف وبين القافية فلك أن تغيّره بأي حرفٍ شئت فلذلك قيل توجيهه .

قال أنس : وأصلُ بناء العروض على أربعة أشياء وهي : الأسباب والأوتادُ والفواصلُ والحَبَلُ . فالسببُ : حرفان : متحركٌ وساكنٌ نحو : إذْ ، لا ، مَهْ ، دَعْ ، والوَتْدُ ثلاثة أحرف : متحركان وساكنٌ نحو : إذا ، ألا ، على ، إرَهْ . والفاصلةُ : أربعة أحرف : ثلاث حركاتٍ وساكنٌ نحو : سَمَكَهْ ، بَرَكَهْ ، سَرَبُزْ ، نَحْرَبُزْ (١) والحَبَلُ خمسةُ أحرف : أربع حركاتٍ وساكنٌ نحو : عَجَلَطَهْ ، عَجَلَطَهْ (٢) ، ولا يجتمع في حرف واحد أكثر من أربع حركاتٍ فأولُ الشعر الطويل ، وهو مُشَمَّنٌ أي على ثمانية أبحرٍ أوله الوَتْدُ لا يتغيّرُ وتِدُهْ لأن الوَتْدَ رُكْنَ الشعر / ،

[٤٣٤]

ويبتئه :

وهَلْ يَنْتَعِمَنَّ إِلَّا سَعِيدٌ مُخَلَّدٌ

قليلُ الهُومِ ما يبيتُ بأوجالي (٣)

تقطيعه :

(١) يبدو أن لا معنى لهما أرادهما للتمثيل فقط ! وفي اللسان (خربز) الخربز : البطيخ فارسية .

(٢) لا معنى لهما أرادهما للتمثيل فقط أو العجلط وعكلط .. اللبن الخاثر . اللسان (عجلط).

(٣) البيت لا مريء القيس من قصيدة طويلة له ، وروايت في الديوان (وهل يعمن) والأوجال : جمع وجل ، وهو الفزع . وعلى رواية الديوان تكون التفعيلة الأولى مقبوضة

والقصيدة في ديوانه ٢٧ - ٣٩ ق ٢/٢

وهلين عمن إلا سعيدن مخلصين
 قليل هموما بيت بأوجالي
 فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن
 فعولن مفاعلن فعول مفاعيلن
 سالم سالم سالم مقبوض
 سالم مقبوض مقبوض سالم

يجوزُ في كل فعولن فعولٌ باسقاط التنوين ، وإذا سقط الخامس
 من البحر كان مقبوضاً . ويجوز في كل مفاعيلن مفاعيلن مقبوضاً بلا
 ياء . وكل حرف مشدد يكون في العروض حرفين الأول ساكن والثاني
 متحرك مثل : جدد تقول جدد . وكل تنوين يكتب في العروض
 نوناً مثل فعول : فعولن . وما لم يجر على اللسان لم يعتد به كما قال في :
 قليل الهموم : قليل ، ألا ترى أن الألف واللام اللتين في الهموم سقطتا
 من اللفظ فقس على ذلك إن شاء الله .

ثم المديد : وهو مُسدّس : فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
 وبيته :

يا لبكر أنشروا لي كليباً
 يا لبكر أين أين الفرار ؟ (١)
 تقطيعه :

(١) البيت لعدي بن ربيعة المعروف بالمهلل وهو في العقد الفريد ٤٧٨/٥ والمعيار
 في أوزان الأشعار للشنبري ٣٣ والخزانة ٢٢/٢ والعيون الفاخرة على الرامزة ٥٣ .

يا لبكرون انشرو لي كليبن
يا لبكرون أينسأي نلفرارو

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

يجوز في كل فاعلاتن : فاعلاتن وفعلاتن وفعليات . وفي كل
فاعان° : فعيلن° /

[٤٣٥]

أما البسيط فمشمسن : مستفعلن فعلن على القلب .

وبيته :

يا حارلا ارمينن منكنم بداهيته
لم يلقها سوقته قبلي ولا مارك (١)

وتقطيعه :

يا حارلا ارمين منكم بداهيته
لم يلقها سوقتن قبلي ولا ماركو

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعان
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعان

فاصلة

فاصلة

سببان ووتد

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى ، وقوله يا حار ترخيم حارث ، وهو الحارث بن ورقاء
وقد سلبه إبله وعبد . والسوقة : الرعية .

والقصيدة في شرح ديوانه ١٦٤-١٨٣ والبيت ص ٢٣ .

والبيت في العقد الفرید ٤٤٨/٥ والمعيار في أوزان الأشعار للشنتريني ٣٧ ، والعيون

الفاخرة على خبايا الرامزة ٢٦

يجوز في كل مستفعلن : مَفَاعَلُنْ عَلَى وتدين ، ومُفْتَسَعِائُنْ عَلَى
سبب وفاصلة وَفَعَلْتُنْ عَلَى خَبَلٍ .

وكل ضمة مُشْبَعَةٌ تكونُ في العروض واوًّا كما في قوله : ولا ملك
ماكو . وكل فتحة مُشْبَعَةٌ ألفٌ مثل قوله :

أَتَشْفِيكَ تِيًّا أَمْ تُرَكِّتَ بَدَائِكَا (١) ، وإنما هو بدائك . وكل كسرة
مشبعة ياء كتوله : كَأَنَّهُ حَبُّ فُأْفَلٍ (٢) . تنطويه : كَأَنَّ هُوَ حَبُّ
بُفْلَفِي .

وأما الكامل فمستفعلن : متفاعان كُتُّه .

فاصلة وتد

وبيته :

ونظرتُ فسي كتسبٍ لشريةً أبتغي

نَسَبَ الَّذِينَ بَسَّتُوا مِنْ آلِ ثَمُودِهَا (٣)

(١) صدر بيت للأعشى من قصيدة له في ديوانه ، وتمام البيت :

أَتَشْفِيكَ تِيًّا أَمْ تُرَكِّتَ بَدَائِكَا وكانت قتل للرجال كذلكا

يريد أتشفيك وتقضي حاجتك أم تركك لدائك ، وكذلك تفعل بالرجال . . . والقصيدة

في ديوانه ٨٩ - ٩٠ ق ١/١١

(٢) قسم بيت لامريء القيس من معلقته المشهورة ، وتمام البيت :

ترى بعمر الأرام في عرصاتها وقيعانها كأنه حب فلفل

والقصيدة في ديوانه ٢٩ - ٦٣ ق ٣/١ .

(٣) لم أعر على البيت فيما راجعت من كتب اللغة . وشرية هنا هو عبيد الله بن شرية

الجرهمي الذي استحضره معاوية إلى دمشق ليكتب له أخبار المتقدمين من ملوك العرب والعجم

وغير ذلك .

ونظرتفني كتيبناشر يتأبتغني

نسببالذي نبتومنا لتمودها

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن / [٤٣٦]

يجوز في كل متفاعلن : مستفعان .

الوافر مُسَدَّسٌ وَبِحَرِّهِ : مُفَاعَلَتَيْنِ مُفَاعَلَتَيْنِ فَعُولِنِ

وتد فاصلة وتد سبب

وبيته :

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غِزَارٌ

كَأَنَّ قُرُونًا جَلَّتْهَا عِصِيٌّ (١)

تقطيعه :

لنا غنمنا نسوقها غزارنا

كأنقرون نجالتها عصييو

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

(١) البيت لا مريء القيس ، وروايته في الديوان :

ألا إلا تكن لإبل فمعزى كأن قرون جلتها العصي

وفي العقد الفريد (٢) (جلتها العصي) .

يريد ألا يكن غنى وكثرة قال فبلغة من العيش ثغني عن ذلك . والجملة : جمع جليل ،

وهو المسن من الغنم وغيرها .

والقصيدة في ديوانه ١٣٦-١٣٧ ق ١/٢٢ والبيت في العقد الفريد ٥ / ٤٨٠ والمعيار

في أوزان الأشعار للشتريني ٤٢ واللسان (جلل) .

يجوز في كل مفاعلتين : مفاعيلان ، وتد وسببان .

الهزج مُربّع بحوره : مفاعيلان أربع مرات .

وبيته :

إلى هندٍ صَبَا قَلْبِي وهندٌ مِثْلُهَا يُصْبِي (١)

تتطبعه :

إلى هندن صبا قلبي وهندنمست لها يصبي

مفاعيلان مفاعيلان مفاعيلان

الرَّجَزُ أربعة أجناس ، مَسَدَسٌ ومُربّعٌ ومُثَلَّثٌ ومنهوكٌ بحران
والأجناس كلها : مستفعلن وببته :

دارٌ لسَلَمِي إذ سَلَمِي جَارِي

قَفْرٌ تَرَى آيَاتُهَا مِثْلُ الزُّبْرِ (٢)

تتطبعه / :

[٤٣٧]

دارن لسل مي إذ سلمي مي جارتي

قفرن ترى آياتها مثلزبر

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

(١) البيت في العقد الفريد ٥/٤٥٨ ، ٤٨٤

(٢) الزبر : جمع زبور وهي الكتب . وفي العقد والمعيار والعيون الفاخرة

(. . اذ سلمى جارة) وفي العقد (قفراً ترى) . والبيت في العقد الفريد ٥ / ٤٨٥ ، ٤٥٩

والمعيار ٥٧ والعيون الفاخرة ٦٤ .

النوع الثاني : مربع وبيته : قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنزِلٌ مِّنْ أُمَّةٍ
عَسْرٍ وَمُتَّفِرٍ (١)

تقطيعه: قد هاجتل (مستفعان) بي منزلان (مستفعان) من أممعم
(مستفعان) رن متمزو (مستفعان) .

الثالث مُثَلَّثٌ وبيته : ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجاً (٢)
تقطيعه ما هاج أح (مستفعان) زائن وشج (مستفعان) ون قد شجاً
(مستفعان)

الرابع : المنهوك بخران ، وبيته : يا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ (٣)
تقطيعه : باليتي (مستفعان) فيها جدع (مستفعان) .
يجوز في كل مستفعان مفاعان ومفتعان وفَعَلَاتِنُ .
الرَّمَلُ مَسْدَسٌ : فاعلاتن فاعلاتن فاعان
وبيته :

مثل سحق البُرد عَقَّتِي بِعَسَاكَ الْـ
قَطْرٌ مَغْنَاهُ وَتَأْوِيْبُ الشَّمَالِ (٤)

-
- (١) البيت في العقد الفريد ٤٨٥/٥ والعمدة ١٨٣ والمعيان في اوزان الأشعار ٥٧ ،
والعيون الفاخرة ٦٥
(٢) البيت للمعاج من أرجوزه له في ديوانه ج ١٣/٢-٨٢ ق ١/٣٣ وهو في العقد
الفريد ٤٨٦/٥
(٣) البيت لدريد بن الصمة (كما في العمدة ١٨٤ /) وهو في العقد الفريد ٤٦٠ /٥
والعمدة ١٨٤/١ والمعيان ٥٨/٥١ والعيون الفاخرة ٦٥
(٤) البيت لعبيد بن الأبرص من قصيدة له في ديوانه ١١٥-١١٨ ق ٢/٤٣ والبيت
في العقد الفريد ٥ / ٤٨٧ والمعيان ٦٠ ، والعيون الفاخرة ٦٨ .

تتطيعه :

مثالسحتل برد عففا بعد كل
قطرمغنا هو وتسأوي بششمالي

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

السريعُ مسدس : مستفعان مستفعان فاعان

وبيته :

أزمان سادسي لا يرى مثاتها الر
أون في شام ولا في عراق° (١)

تتطيعه :

أزمانسل مي لا يرى مشاهر
راؤونفي شامن ولا في عراق

مستفعلن مستفعلن فاعلن
مستفعان مستفعان فاعلن

/ المنسرح مسدس° وبحوره ؛ مستفعان مفعولاتُ مفتعان

[٤٣٨]

وبيته :

إن ابن زيد لازال مستعملاً
بالخسر يفتشي في ميصره العرفنا (٢)

(١) البيت في العقد ٤٨٨/٥ والعيون الفاخرة على الرامزة ٦٩
(٢) البيت في العقد الفريد ٤٩٠/٥ والمييار ٦٨ والعيون الفاخرة ٢٦ وفي العقد
(مازال . . يهدي) وفي العيون (للخير) .

تقطيعه :

انبنزي دن لازال مستعملن
بلخيريف شي في مصر هاعرفنا

مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن
مستفعلن مفعولات مفععلن

يجوز في كل مستعملن مفععلن ، وفي كل مفعولاتِ فاعلاتُ

الخليفة مسدس وبجوره : فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن .

وييته :

حَلَّ أَهْلِيَّ مَا بَيْنَ دَرْنَا فَبَادُو
لِي وَحَالَّتْ عَلْوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ (١)

تقطيعه :

حَلَّ أَهْلِيَّ مَا بَيْنَ دَرْنَا فَبَادُو
لَا وَحَالَّتْ عَلْوِيَّةٌ بِالسَّخَالِي

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

يجوز في كل مستفعلن مفاعلن .

(١) البيت للأعشى من قصيدة له في ديوانه ، وروايته في الديوان :

حل أهلي بطن الغميس فبادو . . . ل .

ورواية العقد كرواية الديوان . والقصيدة في ديوانه ٣-١٣/١ ق ٤/

والبيت في العقد الفريد ٤٩١/٥ والمعيار ٧١ والعيون الفاخرة ٧٢

المضارع مربع : مفاعيلُ فاعلاتن مفاعيل فاعلاتن .

وبيته :

دعائي إلى سعادٍ دواعي هوى سعادٍ (١)

تقطيعه :

دعائي لاسعادن دواعيه واسعادني

مفاعيل فاعلاتن مفاعيل فاعلاتن / [٤٣٩]

المفتضب مُربّع : فاعلات مفتعلن فاعلات مفتعان

وبيته : هل عليّ ويحكما إن لهوت من حرج (٢)

تقطيعه : هل عليي (فاعلات) ويحكما (مفتعان) إن لهوت

(فاعلات) من حرجي (مفتعان) .

المُجْتَبِ : مربع وبخوره : مستفعلن فاعلاتن مستفعان فاعلاتن

وبيته :

البطنُ منها خبيصٌ والوجهُ مثل الهلالِ (٣)

تقطيعه

البطن من هاخبيصن والوجههت للهلائي

مستفعلن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

(١) البيت في العقد الفريد ٤٩٢/٥ والمعيار في أوزان الأشعار ٧٥ والعيون الفاخرة ٧٤

(٢) البيت في العقد الفريد ٤٧٣/٥ ، ٤٩٢

(٣) البيت في العقد الفريد ٤٧٤/٥ ، ٤٩٣ والمعيار في أوزان الأشعار ٧٨ والعيون

الفاخرة ٧٥ .

المُتقاربُ مُثَمَّنٌ : فعولن كله ثماني مرات .

وبيته :

وقد كنتُ ذا ميعَةٍ في شبّابي
أصيّدُ الغزالَ الرّيبَ الغريرا (١)

تقطيعه :

وقدكن تذاامي عتن في شبّابي
أصيادل غزالر ريبيل غريرا

فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فعولن
تم والحمد لله وصلى الله على محمد النبي وآله وسام كثيراً . وحسبنا
الله ونعم الوكيل .

• • •

(١) لم أجد البيت في كتب اللغة التي راجعتها .



فهارس القسم الثاني من كتاب الجرائيم

- ١ - فهارس الموضوعات .
- ٢ - فهارس الآيات .
- ٣ - فهارس الأحاديث .
- ٤ - فهارس الشعر .
- الأبيات .
- أعجاز الأبيات وقسائمها .
- صدور الأبيات .
- الرجز .
- ٥ - فهارس الأمثال وما جرى مجراها .
- ٦ - فهارس اللهجات واللغات .
- ٧ - فهارس أعلام الأشخاص .
- ٨ - فهارس القبائل والجماعات .
- ٩ - فهارس الأماكن والبلدان .
- مراجع الدراسة والتحقيق .

فهرس الموضوعات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| | باب السحاب، والمطر والرداغ، وحوض الماء، والمياه والآبار وآلاتها، وورود الماء، وشيء من الكواكب من نجوم المطر . |
| ٣١-٣ | - السماء إذا غيمت، ونجوم المطر |
| ٤-٣ | - نعوت السحاب |
| ٦-٤ | - السحاب فيه رعد |
| ٦ | - السحاب فيه برق |
| ٧ | - المطر وابتدأؤه وأزمنته |
| ٨-٧ | - نعوت المطر في ضعفه |
| ٩-٨ | - نعوت المطر في القوة والكثرة |
| ٩ | - أسماء المطر بعد المطر |
| ١١-١٠ | - المطر يدوم فلا يقلع |
| ١١ | - ورود الماء |
| ١١ | - الرداغ وحوض الماء |
| ١٢-١١ | - المياه وأنواعها |
| ١٥-١٢ | - السيل في الأودية |
| ١٦-١٥ | - الأنهار والقنى |
| ١٦ | - الماء المستنقع في الجبل وغيره |
| ١٧-١٦ | - الماء القليل في السقاء وغيره |
| ١٨-١٧ | - الآبار ونعوتها |
| ٢٠-١٩ | |

- ٢١-٢٠ - الآبار إذا قلت مياهها
 ٢٢-٢١ - نعوت رؤوس الآبار
 ٢٣-٢٢ - حفر الآبار
 ٢٣ - انهيار البئر وسقوطها
 ٢٤-٢٣ - تنقية الآبار وحضرها
 ٢٥ - الآبار الصغار ونحوها
 ٢٧-٢٦ - الحياض
 ٢٧ - بقية الماء في الحوض
 ٢٨-٢٧ - اقتسام الماء والاستسقاء به
 ٣٠ - أسماء الدلو
 ٣١-٣٠ - البكرة وما فيها
 ٥٤-٣٣ - باب الجبال، والأرض، والفلوات، والأودية وغيرها
 ٣٥-٣٣ - الجبال وما فيها
 ٣٦-٣٥ - نعوت الجبال
 ٣٨-٣٦ - ما دون الجبال من الأرض المرتفعة
 ٣٩-٣٨ - الأرض الغليظة من غير ارتفاع
 ٤٢-٣٩ - الحجارة والصخور
 ٤٣-٤٢ - الأودية ونعوتها
 ٤٤-٤٣ - أسماء الوادي
 ٤٤ - مجاري الماء في الوادي
 ٤٥-٤٤ - الفلوات والفيافي
 ٤٦-٤٥ - الأرض المستوية
 ٤٦ - الأرض الواسعة المطمئنة
 ٤٧-٤٦ - الأرض ذات الشجر والنبت
 ٤٨-٤٧ - أسماء التراب

- ٥٠-٤٨ - أسماء الرمال
- ٥١-٥٠ - الأرض تصيبها الأمطار والندى
- ٥٢-٥١ - الأرض ذات السباع والهوام وغيرها
- ٥٣-٥٢ - الأرض المضلة
- ٥٣ - الأرض يكرهها المقيم بها
- ٥٤-٥٣ - الأرض بين الريف والبر، وإصلاح الأرض
- ٦٩-٥٥ - باب الشجر والنبات في السهل والجبل
- ٥٥ - أشجار الجبال
- ٥٦-٥٥ - شجر السهل
- ٥٦ - نبات الرمل
- ٥٧-٥٦ - الحمض والخلة
- ٥٨-٥٧ - العضاه وسائر الشجر
- ٥٩-٥٨ - الآجام
- ٦٠-٥٩ - ابتداء الأشجار وتوريقها
- ٦١-٦٠ - نعوت الأشجار في ورقها
- ٦١ - أثمار الشجر، وما يبقى من الشجر
- ٦٤-٦٢ - ابتداء النبات وإدباره
- ٦٦-٦٤ - ضروب النبات المختلفة
- ٦٧ - قطع الشجر، وقشر لحائه وكسره
- ٦٨-٦٧ - الشجر المر
- ٦٨ - الحنظل
- ٦٩-٦٨ - الكمأة
- ١٠٦-٧١ - كتاب النخل والكرم
- ٧١ - ابتداء النخل وصغاره
- ٧٢-٧١ - نعوت سعف النخل وكربه

| | |
|---------|----------------------------------------------|
| ٧٣-٧٢ | - حمل النخل وسقوط حمله |
| ٧٥-٧٣ | - طلع النخل ، وإدراك ثمره |
| ٧٦-٧٥ | - تغير ثمر النخل وفساده |
| ٧٧ | - صرام النخل ولقاحه |
| ٧٨-٧٧ | - نعوت النخل في طولها |
| ٧٨ | - نعوتها في حملها |
| ٧٩-٧٨ | - أجناس النخل |
| ٧٩ | - عيوب النخل |
| ٨٠-٧٩ | - عذوق النخل ونعوتها |
| ٨٠ | - إعراء النخل ، ورفع ثمره بعد الصرام |
| ٨٠ | - نعوت النخل في شربها وبناتها |
| ٨٠ | - جماعات النخل |
| ٨١ | - أسماء ما يزرع فيه ويغرس |
| ١٠٦-٨٣ | كتاب الكرم |
| ٨٦-٨٣ | - الكرم وغرسه |
| ٨٨-٨٦ | - ضروب العنب |
| ٩٨-٨٨ | - حوائط الأعتاب وما فيها ، ونمو النبات |
| ٩٨ | - ضروب العنب |
| ١١٤-١٠٧ | - من أسماء الخمر ونعوتها |
| ١١٣-١٠٧ | - أسماء الخمر |
| ١١٣ | - صنعة المريث |
| ١١٤ | - صنعة الخل |
| ١٦٩-١١٥ | كتاب الخيل ونعوتها ، والسلاح واعتماله |
| ١٢٠-١١٥ | - خلق الخيل |
| ١٢٢-١٢٠ | - عيوب الخيل |

- ١٢٣-١٢٢ - العيوب الحادثة في الخيل
- ١٢٤-١٢٣ - نعوت الخيل في رواية أبي عبيد
- ١٢٦-١٢٥ - خلق الخيل في رواية أبي عبيد
- ١٢٦ - نعوت الخيل في الجري
- ١٣٠-١٢٧ - شيات الخيل
- ١٣١-١٣٠ - ألوان الخيل
- ١٣٢-١٣١ - الدوائر في الخيل
- ١٣٣-١٣٢ - عيوب الخيل وغيرها من الحافر
- ١٣٣ - قيام الخيل
- ١٣٣ - سير الخيل ، وجماعاتها إذا أغارت
- ١٣٤ - كتائب الخيل
- ١٣٤ - أصوات الخيل
- ١٣٦-١٣٥ - الجانب الوحشي والأنسي من الدواب
- ١٣٦ - شد أداة الخيل
- ١٣٨-١٣٦ - أسما الطير في الفرس
- ١٣٩-١٣٨ - الحلبة والسبق والرهان ، وأسماء الخيل في السبق
- ١٦٩-١٤١ - كتاب السلاح ونعوتها
- ١٤٣-١٤١ - السيوف ونعوتها
- ١٤٥-١٤٤ - الرماح
- ١٤٧-١٤٥ - الرماح والأسنة
- ١٤٧ - ما يشبه الرماح
- ١٤٨-١٤٧ - القسي ونعوتها
- ١٥١-١٤٨ - نعوت ما في القسي
- ١٥١ - السهام ونعوتها
- ١٥١ - نعوت ما في السهم

| | |
|---------|------------------------------------------------------------------------|
| ١٥٢-١٥١ | - ريش السهام |
| ١٥٣-١٥٢ | - نصال السهام |
| ١٥٥-١٥٣ | - نعوت السهام |
| ١٥٦-١٥٥ | - عيوب السهام |
| ١٥٩-١٥٦ | - الدروع وما فيها ونعوتها |
| ١٦٠-١٥٩ | - أسماء الترس |
| ١٦٠ | - أسماء الجعاب |
| ١٦١-١٦٠ | - أسماء جملة السلاح |
| ١٦١ | - أسماء الرجل المتسلح |
| ١٦٢-١٦١ | - بقية نعوت كتائب الخيل |
| ١٦٢ | - الضراب بالسلاح، وترك حمل السلاح |
| ١٦٣-١٦٢ | - ما يلزم حمايته |
| ١٦٤-١٦٣ | - الطعن ونعوته |
| ١٦٤ | - الضرب على الرأس |
| ١٦٥-١٦٤ | - الضرب بالعصا |
| ١٦٥ | - الضرب بالسوط |
| ١٦٦ | - الضرب حتى يسقط من ضربة واحدة |
| ١٦٧-١٦٦ | - حمل الرجل حتى يصرب به الأرض |
| ١٦٧ | - الضرب المختلف |
| ١٦٨-١٦٧ | - الضرب باليد أو بالحجر |
| ١٦٨ | - السهم لا يعلم من رماه |
| ١٦٨ | - الحمل بالسيف |
| ١٦٩-١٦٨ | - موضع القتال |
| ٢٩٩-١٧١ | كتاب النعم والبهائم، والوحش والسباع، والطيور، والهوام، وحشرات الأرض |

| | |
|---------|------------------------------|
| ١٧٨-١٧١ | - الإبل : حملها ونتاجها |
| ١٧٩-١٧٨ | - أسنان الإبل |
| ١٨٠-١٧٩ | - أسنان الإبل بعد الكبير |
| ١٨١-١٨٠ | - الإبل في نتاجها |
| ١٨٢-١٨١ | - نعوت الإبل في ألبانها |
| ١٨٣ | - نعوت الإبل في قلة ألبانها |
| ١٨٤-١٨٣ | - نعوت الإبل في ضروعها |
| ١٨٥-١٨٤ | - نعوت الإبل في الحلب |
| ١٨٧-١٨٥ | - نعوت الرضاع والحلب |
| ١٨٨-١٨٧ | - نعوت الإبل في عظمها وطولها |
| ١٨٨ | - نعوتها في أسنمتها |
| ١٨٩ | - نعوت قوتها |
| ١٩٠ | - نعوتها في رعيها وربضها |
| ١٩٠ | - نعوتها في وردها |
| ١٩٤-١٩١ | - نعوتها في سمنها |
| ١٩٧-١٩٤ | - نعوتها في سيرها |
| ١٩٩-١٩٧ | - نعوتها في قلة لحومها |
| ٢٠١-١٩٩ | - نعوت ذكورها |
| ٢٠٣-٢٠١ | - نعوت الكثرة من الإبل |
| ٢٠٤-٢٠٣ | - أسماء الإبل الكثيرة |
| ٢٠٧-٢٠٤ | - أسماء خلقها |
| ٢٠٨-٢٠٧ | - نعوت صغارها |
| ٢٠٩-٢٠٨ | - أصوات الإبل |
| ٢١٠-٢٠٩ | - الصوت بالإبل |
| ٢١٢-٢١٠ | - سير الإبل في السرعة |

- ٢١٤-٢١٢ - سيرها في اللين والرفق
- ٢١٧-٢١٤ - ضروب مختلفة من سيرها
- ٢١٩-٢١٧ - شد أداة الإبل
- ٢٢٠-٢١٩ - نخطم الإبل وأزمتها
- ٢٢٢-٢٢٠ - عقل الإبل وشدتها
- ٢٢٢ - أمراض الإبل
- ٢٢٧-٢٢٣ - أدواء الإبل
- ٢٢٨-٢٢٧ - أمراض الإبل من الشيء تأكله
- ٢٢٨ - أمراض صغارها
- ٢٣٠-٢٢٨ - عيوب ذكورها
- ٢٣١-٢٣٠ - عيوب إناثها
- ٢٣١ - جربها
- ٢٣٣-٢٣٢ - معالجتها بالهناء
- ٢٣٤-٢٣٣ - سماتها
- ٢٣٥-٢٣٤ - علاجها ومنحتها
- ٢٣٦ - أبوالها
- ٢٤٠-٢٣٦ - وردها
- ٢٤١-٢٤٠ - رعي الإبل وتركها، وعلفها
- ٢٤٢-٢٤١ - لحوم الإبل وغيرها
- ٢٤٣-٢٤٢ - ألوان الإبل
- ٢٤٤-٢٤٣ - نعوتها في على أولادها
- ٢٤٤ - فائدة من كتاب الجاحظ
- من الحيوان الذي لا يعد في البهائم،
ولا الوحش، ولا السباع
- ٢٥١-٢٤٥ - الحريش (الكركدن)
- ٢٤٦-٢٤٥

| | |
|---------|----------------------------------------------------------------|
| ٢٤٧-٢٤٦ | - الزرافة |
| ٢٤٩-٢٤٧ | - الفيل |
| ٢٥٠-٢٤٩ | - جمل البحر، والعنبر |
| ٢٥١-٢٥٠ | - فرس البحر وخيله |
| ٢٥٥-٢٥٣ | - الجواميس، والبقر، والأبل، والحمار، والغنم، والوحش والسباع |
| ٢٥٣ | - من كنى الحيوان |
| ٢٥٤-٢٥٣ | - الجاموس |
| ٢٥٥-٢٥٤ | - الأبل |
| ٢٥٥ | - فوائد عن الحيوان |
| ٢٧١-٢٥٧ | كتاب الغنم |
| ٢٥٨-٢٥٧ | - الشاة تريد الفحل، وحملها ونتاجها |
| ٢٦٠-٢٥٨ | - رضاعها وألبانها |
| ٢٦١-٢٦٠ | - أسنان الغنم وأولادها |
| ٢٦١ | - شيات الضأن |
| ٢٦٣-٢٦١ | - شيات المعز |
| ٢٦٦-٢٦٤ | - نعوت الغنم في شحومها وغيره |
| ٢٦٧-٢٦٦ | - نعوت ذكورها وسيرها |
| ٢٦٨-٢٦٧ | - أسماء جماعات الغنم |
| ٢٦٩-٢٦٨ | - أمراضها وعيوبها |
| ٢٦٩ | - خصاء البهائم وغيرها |
| ٢٧٠-٢٦٩ | - علامات الغنم التي تعرف بها، وحسها |
| ٢٧٠ | - حلب الغنم |
| ٢٧١-٢٧٠ | - مواضع الغنم |
| ٢٧١ | - الأطباء |

| | |
|---------|------------------------------------|
| ٢٧١ | - أسنان الظباء |
| ٢٧٢ | - عدو الظباء |
| ٢٧٣-٢٧٢ | - نعوت البقر وأسنانها وأولادها |
| ٢٧٣ | - جماعة البقر والظباء |
| ٢٧٤-٢٧٣ | - ذكر حمر الوحش |
| ٢٧٦-٢٧٤ | - إناث حمر الوحش وأولادها |
| ٢٧٦ | - مشي الدواب |
| ٢٧٦ | - الوعول |
| ٢٧٧ | - الأرانب |
| ٢٧٧ | - الكلاب والسباع |
| ٢٧٨-٢٧٧ | - من أسماء الأسد |
| ٢٧٩-٢٧٨ | - الذئاب |
| ٢٨٠-٢٧٩ | - الثعالب |
| ٢٨٠ | - الإناث من السباع |
| ٢٨١-٢٨٠ | - إرادة إناث السباع الفحل، وسفادها |
| ٢٨١ | - حمل السباع وغيرها |
| ٢٨٢-٢٨١ | - أولاد السباع |
| ٢٨٢ | - أصوات السباع وغيرها من البهائم |
| ٢٨٣-٢٨٢ | - موضع الصائد، وما يصيد به |
| ٢٨٣ | - الظربان والهر |
| ٢٨٤-٢٨٣ | - الضباب والقنافذ |
| ٢٨٥-٢٨٤ | - القردان والحلم والسلاحف والضفادع |
| ٢٨٥ | - القمل |
| ٢٨٦ | - النمل |
| ٢٨٨-٢٨٦ | - الغطاء |

| | |
|---------|---------------------------------|
| ٢٨٨-٢٩٠ | - الحيات وأسمائها |
| ٢٩٠ | - أسماء العقارب |
| ٢٩١-٢٩٩ | - كتاب الطير |
| ٢٩١-٢٩٢ | - النعام |
| ٢٩٢-٢٩٣ | - الطير على اختلافها |
| ٩٤ | - عش الطائر |
| ٢٩٤-٢٩٥ | - طيران الطائر |
| ٢٩٥ | - أصوات الطير |
| ٢٩٦ | - بيض الطائر |
| ٢٩٦-٢٩٧ | - نعت البيض |
| ٢٩٧ | - الجوارح من الطير |
| ٢٩٧-٢٩٨ | - صغار الطير والهوام والنحل |
| ٢٩٨-٢٩٩ | - الجراد |
| ٢٩٩ | - الذباب |
| ٣٠١-٣١٠ | باب نوادر الأسماء |
| ٣١١-٣٢٢ | باب نوادر الفعل |
| ٣٢٣-٣٣٧ | باب عيوب الشعر، وأسماء القوافي |
| ٣٢٣-٣٢٤ | - عيوب الشعر |
| ٣٢٤-٣٢٧ | - ما يقال في القوافي من الأسماء |
| ٣٢٧-٣٣٧ | - بحور الشعر |

فهرس الآيات

| الصفحة | رقم الآية | السورة ورقمها | الآية |
|--------|-----------|---------------|-------------------------------|
| ٣٠٨ | ١٥٦ | الأعراف (٧) | إننا هدنا إليك |
| ٣٠٧ | ٣٠ | يوسف (١٢) | قد شغفها حبا |
| ٣٠٨ | ٤٩ | يوسف (١٢) | فيه يخاث الناس، وفي يعصرون |
| ١٥ | ١٧ | الرعد (١٣) | أما الزبد فيذهب جفاء |
| ٢٣٥ | ٥ | النحل (١٦) | ولكم فيها دفاء ومنافع |
| ٢٨٨ | ٦٦-٦٤ | الصفافات (٣٧) | طلعها كأنه رؤوس الشياطين |
| ٣٠٥ | ٣٨ | ص (٣٨) | ولات حين مناص |



فهرس الأحاديث

| الصفحة | الحديث |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧ | في الحديث: أخفوا أو وميض أو يشق شقا. |
| ١٩ | - عنده شجاعة ما تنكش (قول قرشي في علي كرم الله وجهه). |
| ٢٣ | - في الحديث «الجلهمة». |
| ٣٦ | - سرو حمير، في حديث لعمر (رض). |
| ١٣٥ | - وسمعه النبي، فقال: ما أشد ضوعه. |
| | - بعث رسول الله، صلعم، سرية فأخذوا في الساحل ثلاثة أيام، وقد أرملوا، فرأوا العنبر وقد قذفه البحر، ووركه يسيل كأنه نهر فاشتتوا منه، وأكلوا... .. فلما وافوا رسول الله، ص، حدثوه بذلك، وقالوا: أيحل لنا أكله؟ فقال عليه السلام: |
| ٢٤٩ | رزق ساقه الله إليكم فهلا حملتم نصيينا منه؟. |
| | - قال داوود عليه السلام في الزبور: (شوقي إلى المسيح مثل الأيل...). |
| ٢٥٤ | |
| ٢٩٤ | في الحديث: أقرؤا الطير على مكنتها. |



فهرس الشعر - ١ - الأبيات

| الصفحة | الشاعر | البحر | السبيت |
|--------|---------------------------|--------|------------------------------|
| ٩٨ | عبدالله الغامدي | بسيط | ومن تعاجيب ... وغريب |
| ٣٢٥ | - | طويل | ألا طال ... ألا عـبـه |
| ١١٢ | أبو ذؤيب الهذلي | طويل | كميت كماء ... شهابها |
| ٢٣٩ | ليد | منسرح | إحدى بني جعفر ... ولا قربا |
| ٩٩ | - | بسيط | قطوفها ... من العنب |
| ٣٣٢ | - | الهجج | إلى هند ... يصـبـي |
| ٣٣٦ | - | مقتضب | هل علي ... من حـرج |
| ٢٧٥ | ذو الرمة | بسيط | راحت يقحمها ... القياديـد |
| ٣٣٦ | - | مضارع | دعاني إلى ... سعـاد |
| ٣٣٠ | - | كامل | ونظرت في كتب ... ثمـودها |
| ١١٠ | الأخطل | بسيط | جـادـت لها ... المدر |
| ١٣٣ | - | وافر | خصيتك يا ابن ... الحمـار |
| ٣٢٨ | المهلـهـل | مديد | يا البكر ... أين الفـرار؟ |
| ٣٣٧ | - | متقارب | وقد كنت ... الريب الغـريرا |
| ٩٩ | قيس بن الأسـلـت | طويل | وقـد لـاح ... حين نورا |
| ٦٩ | - | كامل | ولقد جنيتك ... بنات الأوبر |
| ٧٧ | طرفـة | الرمـل | ولي الأصل ... المؤتبـر |
| ٣٢٤ | الربيع بن زياد العبيسي | كامل | أفبعـد ... عواقب الأطهار |
| ٣٢٥ | النابغة | بسيط | عوجوافحياوا ... وأحجار |
| ٣٣٢ | - | رجز | دار لسلمى ... مـثـل الزبير |
| ١٥٩ | أبو ذؤيب الهذلي | - | وتعاوروا مسـرودتين ... تبـع |
| ٣٣٤ | - | منسرح | إن ابن زيد ... مصـره العرفـا |
| ١٠٨ | - | طويل | حسبت طلاء ... الرائب المتفرق |

| الصفحة | الشاعر | البحر | البيت |
|--------|-------------------|-------|--------------------------------|
| ٣٣٤ | - | سريع | أزمان سلمى ... في عراق |
| ٣٢٩ | - | بسيط | يار لا أرمين ... ولا ملكك |
| ١٠٩ | - | بسيط | أما العبيد ... رأسه الجمل |
| ١٠٩ | - | بسيط | أما الكلاب ... الوحش تحتبل |
| ٢٧٩ | الكميت | طويل | لنا راعيا ... جيا |
| ٣٢٤ | الأعشى | كامل | هذا النههار ... زوالها |
| ١٥٤ | لأبي الصلت الثقفي | بسيط | يرمون عن ... إعجالا |
| ٢٠٧ | - | وافر | عداني أن ... لأقليلاً |
| ١٠٢ | - | وافر | تلبس حبها ... بفروع ضال |
| ١٠٨ | الأعشى | خفيف | وكان الخمر ... بماء زلال |
| ١٠٨ | الأعشى | خفيف | باكرتها الأغرار ... شوك السيال |
| ٢٨٤ | حمران ذو الغصة | طويل | سجل له نركان ... وناعل |
| ٣٢٧ | امرؤ القيس | طويل | وهل ينعمن ... بأوجالي |
| ٣٣٣ | عبيد بن الأبرص | الرمل | مثل سحق الرد ... تأويب الشمال |
| ٣٣٥ | الأعشى | خفيف | حل أهلي ... علوية بالسخال |
| ٣٣٦ | - | مجث | البطن منها ... مثل الهلال |
| ٩٣ | حسان بن ثابت | خفيف | رب حلم ... عليه النعيم |
| ٣٢٥ | ليد | كامل | عفت الديار ... فرجامها |
| ١٩٧ | - | رجز | أماترى ... في السمن |
| ٢٦٦ | الحطيئة | وافر | فماتتام ... لها قراها |
| ٣٣١ | امرؤ القيس | وافر | لنا غنم ... عصي |
| ٢٨٠ | سويد بن أبي كاهل | بسيط | لها أشارير ... من أدانيها |

أعجاز الأبيات وقسائمها

| | | | |
|-----|------------------|-------|---------------------------------|
| ١٦٣ | زهير بن أبي سلمى | وافر | وسيان الكفالة والتلاء |
| ١٥ | الكميت بن زيد | بسيط | وبحر من فعالك زغربُ |
| ٢٢ | ذو الرمة | بسيط | واستنشي الغرب |
| ٣٢٦ | ذو الرمة | بسيط | كأنه من كلى مغربة سرب |
| ١٥٣ | - | طويل | كقتر الغلاء مستدرأ صيابها |
| ٢٠٦ | الخطيئة | طويل | لها حلق ضراتها شكرات |
| ١٣٢ | المرقش الأصغر | طويل | أرجل أقرحُ |
| ٢٢٠ | ذو الرمة | طويل | والرأس مكمح |
| ٢١٤ | القطامي | بسيط | منها المكري ومنها اللين السادي |
| ٢٠٩ | عويف القوافي | طول | كما رعت بالجوت الظماء الصواديا |
| ٣٢٠ | الجموح الظفري | بسيط | كأنها مثل من يمشي على رود |
| ٢٤١ | امرؤ القيس | مقارب | كما نخل ظهر اللسان المجر |
| ١٩٢ | أبو ذؤيب الهذلي | طويل | وقد مار فيها نسؤها واقترارها |
| ٣٥ | ذو الرمة | بسيط | حتى انفأى الفأو عن أعناقها سحرأ |
| ٢٢٦ | الشماخ | طويل | لها بالرغامى والخياشيم جازز |
| ٢١٤ | الخطيئة | بسيط | طال بها حوزي وتنساسي |
| ١٤٩ | أبو ذؤيب الهذلي | كامل | في كفه جشء أجش وأقطع |
| ١٦٠ | أبوقيس بن الأسلت | سريع | ومجنأ أسمر قراع |

| | | | |
|-----|------------------|------|----------------------------|
| ٢٩٧ | مزد بن ضرار | طويل | إذا مس خرشاء الثمالة أنفه |
| ٣٠٥ | أبو وجزة السعدي | كامل | وتحين ما من عاطف |
| ١٠٩ | الأعشى | بسيط | إبريقها خضلُ |
| ١٨٤ | ابن مقبل | طويل | لهاتو أبا نيان لم يتفلفلا |
| ٢٠٢ | القتال الكلابي | طويل | أبا بيل هطلي من مراح ومهمل |
| ٣٠٣ | امرؤ القيس | طويل | كأنه حب فلغل |
| ١٦٥ | الأعشى | طويل | تراقب كفي والقطيع المحرما |
| ٦١ | مهلهل | كامل | شجر العرى وعراعر الأقوام |
| ٢٥٠ | ابن أحمر الباهلي | وافر | هراكلة وحيثانا ونونا |
| ٣٢٣ | عبيد بن الأبرص | وافر | كأن عيونهن عيون عين |
| ٣٢٣ | عبيد بن الأبرص | وافر | وأصبح رأسه مثل اللجين |

صدور الآيات

| | | | |
|-----|------------------|------|-------------------------------|
| ٣٣٠ | الأعشى | بسيط | أتشفيك تيا أم تركت بدائككا |
| ٤١ | أبو زيد | بسيط | إن عثمان أضحى فوقه الأمر |
| ٣٢٦ | النابعة الذبياني | طويل | كليني لهم يا أميمة ناصب |
| ٣٢٦ | ذو الرمة | بسيط | ما بال عينيك منها الماء ينسكب |

الرجز

| | | |
|-----|----------------------------------|----------------------------------|
| ٧٦ | أبو المقدام، أو المقدام الديبيري | يالك من تمر ومن شيشاء «٢» |
| ٢٩٠ | - | قد أقتل الحية والحيتا |
| ٣٣٣ | العجاج | ما هاج أحزاناً وشجوا قد شجا |
| ٢٤٠ | أبو محمد الفقعي | صوى لها ذاكدنة جلا عدا |
| ٢٠٤ | الأغر | ونعم ساقى الدهدهان ذي العدد «٢» |
| ٣٣٣ | - | قد هاج قلبي منزل من أم عمرو مقفر |
| ١٩٩ | - | أفز عنها كل مستشير «٢» |
| ٢٦٧ | الأغلب | ما إن رأينا ملكاً أغارا «٢» |
| ٤٣ | - | يمعس بالماء الجواء معسا |
| ١٤٧ | القلاخ بن حزن | ووتر الأساور القياسا |
| ٢١٣ | - | لا تخبزا خبزاً وبسا بسا |
| ١١١ | - | أخوندي ما يشرب العقارطة |
| ٣٣٣ | دريد بن الصمة | ياليتني فيها جذع |
| ١١٠ | العجاج | صهباء خرطوماً عقاراً قرقفا |
| ٣٠ | - | ناهبتهم بنيطل جروف |
| ٣١ | - | عيونها خزر لصوت الأغلاق |
| ٢٩٩ | - | أم عويف الثري برديك «٢» |
| ١٦٥ | - | مثل انسحال الورق انسحالها |
| ١٧٧ | أبو النجم العجلي | تمشي من الردة مشي الحفل |
| ٢١٢ | زفر بن الخيار المحاربي | لا تأويا للعيش وانبلاها «٢» |
| ٢١٣ | زفر بن الخيار المحاربي | لا تعجلا بالسير وادلواها «٢» |

الأمثال وما جرى مجراها

| | |
|-----|------------------------------------------|
| ٢٧٧ | أجوع من العوة |
| ٢٢٨ | أحر من القرع |
| ٢٢٨ | استنت الفصلان حتى القرعي |
| ٣٢٢ | أصبنا مرنة من الصيد، أي قطعة منه |
| ٢٨٧ | أصنع من سرفة |
| ٣٠٣ | الأمر بيننا شق الأبلمة |
| ٤٩ | أنبسط في خشاء |
| ٢٥٤ | إن الظلف لا يرى مع الخف |
| ٣١٢ | رجعت على حافرتي |
| ٣١٢ | رميته بصماته وسكاته |
| ٣٠٣ | سوم عالية (عرض علي الأمر سوم عالية) |
| ٢٣٢ | عصم الحناء، ما بقي منه، قول مأثور لامرأة |
| ٢٣٤ | عملت به الفاقرة |
| ٢٣٢ | ليس الهناء بالدس |
| ١٩٧ | مال بني فلان رجاج |
| ٣١٣ | مررت على القوم التقاطا |
| ٣١٢ | النقد عند الحافرة |
| ٣١٧ | هو عالم ببيجدة أمرك |
| ٣٢٢ | ربيع رابع وعيش رابع، أي واسع |

فهرس اللهجات واللغات

أسد:

- الأربعاء ٣٢٢

- سلحفاة ٢٨٥

بلمحرث بن كعب:

- البُسْرُ ٧٥

- الحَشَف ٧٦

الحجاز:

- الجريد ٧٢

- الزهُو ٧٤

- الشرشور ٢٩٢

- العذق ٧٩

- العواهن ٧٢

الروحية:

- الجريال (اسم للخمرة) ١٠٧

- الرساطون (اسم للخمرة) ١١١

الطائف :

- الفرصد ٨٦

طحياء :

- الناصية ٣٠٩

الفارسية :

- اسبست (للفصافص الرطبة)

- اشتركا وبلنق (للزرافة) ٢٤٦

- اشترمرك (للزرافة) ٢٤٧

- الزرجون (الزرقون، معرب) ١٠٤

- كاوميش (للجاموس) ٢٤٧، ٢٥٣

- الكركدن (للحريش) ٢٤٥

فزارة :

- أم الهنبر ٢٧٩

قيس :

- أجحَّت ٢٨١

المدينة :

- السَّخْل ٧٦

- الصَّقْرُ ٧٥

- العَفَّار ٧٧

نجد:

- الجرين ٨٠

- الخوافي ٧٢

- العيدانة ٧٨

هذيل:

- الخزومة ٢٧٣

من يلي اليمامة:

- المسطح ٨٠

فهرس أعلام الأشخاص

- ابراهيم بن سفيان بن أبي بكر الزياتي ١١٠
ابراهيم بن محمد بن عرفة، نفظويه ٩٩
الأحمر = علي بن المبارك
ابن أحمر = عمرو بن أحمر بن العمرد
ابن الأسلت = أبو قيس بن الأسلت
الأعشى = قيس بن ميمون
الأغلب بن جشم ٢٦٧
أصبح من ملوك حمير ١٤٦
الأصمعي = عبد الملك بن قريب
الأموي = عبد الله بن سعيد الأموي
أنس ٨٦، ٩٩، ١٣٨، ٢٨٥، ٣٢٧
أهيب بن سماع ٩٩
تميم بن أبي بن مقبل ١٨٤
الجاحظ = عمرو بن بحر، أبو عثمان الجاحظ
الجدامي ١٠٤، ١٠٥
أبو الجراح العقيلي ٢٤، ٢٢٥
جرول بن أوس، الخطيئة ٢٠٦، ٢١٤، ٢٦٥، ٢٦٦
أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني
الحسن بن الحسين، أبو سعيد السكري ١١، ٨٣، ١٠٧
الخطيئة = جرول بن أوس

الحسين بن علي الطوسي، أبو الخطاب ١٠١
الخليل بن أحمد الفراهيدي ٨٣، ٨٦، ٢٤٦، ٢٨٤، ٣٢٤
داوود (النبي) ٢٤٥، ٢٥٤
ذو الرمة = غيلان بن عقبة
دويزن، من ملوك حمير ١٤٤، ١٤٦
ربان أبو جرم (علاف) ١٤٧
ردينة (امرأة) ١٤٤
الرياشي = العباس بن الفرغ الرياشي
ربان (أوزبان) أبو عمرو بن العلاء ٦٠، ٢٩٨، ٣٢٤
زهير بن أبي سلمى ١٦٣
الزيادي = ابراهيم بن سفيان الزيادي
أبو زيد الأنصاري = سعيد بن أوس الأنصاري
سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري، أبو زيد ٩٢، ١٣٥، ٣١٣
السكري، أبو سعيد = الحسن بن الحسين
سهل بن محمد بن عمر السجستاني، أبو حاتم ٨٣، ٨٦، ١٠٠، ١٠١
سويد بن أبي كاهل ٢٧٩
الشماخ = معقل بن ضرار
أبو الصلت الثقفي = عبد الله بن ربيعة
الطائفي (نسبة إلى الطائف) ٨٣، ٨٥، ١٠٠، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠
طرفة بن العبد البكري ٧٧
الطوسي = علي بن سنان
العباس بن الفرغ الرياشي ١١٠، ١٥٨
عبد الله بن ربيعة، أبو الصلت الثقفي ١٥٥

عبد الله بن مسلم بن قتيبة ٢٨٤
عبد الملك بن قريب، أبو سعيد الأصبغي ٣٧، ٩٨، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨،
١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١٢٤، ١٢٦، ١٣٧، ٢٢٥، ٢٦٥، ٢٩٢،
٢٩٤

أبو عبيد = القاسم بن سلام
أبو عبيدة = معمر بن المثنى التيمي
عثمان (الخليفة الراشدي) ٤١

العجاج ١٠٩

علي بن أبي طالب ١٩

علي بن عبد العزيز ٢٧٧

أبو علي الجعدي ١٠٢، ١٠٤

علي بن حمزة الكسائي ٧٧، ٢١٠، ٢٩٨

علي بن المبارك، أبو الحسن الأحمر ٦٩، ٢٧٠، ٢٨٦

علي بن عبد الله بن سنان الطوسي ٨٣

عسرو بن أحمر بن العمرو ٢٥٠

عمرو بن بحر، أبو عثمان الجاحظ ٢٥، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٥٤

عمرو بن سعيد ٢٥٠

عمير بن شبيب بن عمرو التغلبي، القطامي ٢١٤

عيسى (المسيح) ٢٥٤

غيلان بن عقبة بن نهيس، ذو الرمة ٢٢، ٣٤، ٣٥، ٢٧٥

الفراء - يحيى بن زياد الفراد

القاسم بن سلام الهروي ٦، ٦٠، ١٢٣، ١٣٥، ١٧٩، ٢٠١، ٢٣٤،

٢٧٧، ٢٨٤، ٣١٨

القطامي = عمير بن شبيب التغلبي
أبو قيس بن الأسلت ٩٩، ١٦٩، ١٦٠
قيس بن ميمون، الأعشى الأكبر ١٠٨، ١٦٥، ٣٢٤
الكسائي = علي بن حمزة، أبو الحسن الكسائي
الكميت بن زيد ١٤، ١٥، ٢٧٨
ليبد بن ربيعة العامري ٢٣٩
ماسخة (رجل من الأزدي) ١٤٧
محمد صلى الله عليه وسلم (النبي) ٢٣، ٩٩، ١٣٥، ٢٤٩، ٣٣٧
معقل بن ضرار الشماخ ٢٢٦
معمربن المثني البصري، أبو عبيدة ٢٠، ٢٩٧
نفظويه = ابراهيم بن محمد
نوح (النبي) ٢٩٢
الهالك بن أسد بن خزيمه ١٤٧
يحيى بن زياد الفراء ٦، ١٨٥

فهرس القبائل والجماعات

الأزد ١٢٧

بنو أسد ١٤٧، ٢٨٥، ٣٢٢

الأعراب ٢٩٢

بلحارث بن كعب ٧٥، ٧٦

الحبشة (ناس من الحبشة) ٢٤٨، ٢٥١

أهل الحجاز (الحجازيين) ٧٢، ٧٤، ٧٩، ٢٩٢

حمير ٣٦، ١٤٦

الطائفي (أهل الطائف) ١٩، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ١٠٠، ١٠٨، ١١٠

طيء ٣٠٩

العرب (عربي) ٦، ٧، ٨، ٥٦، ٦٢، ٧١، ١٠٠، ١٤٢، ١٥٢، ٢٣٥،

٢٥٠، ٢٥٤، ٢٧٩، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٢٤

الفرس ٢٤٦، ٣٠٤

فزارة ٢٧٩

قيس ٢٨١

أهل المدينة ٧٥، ٧٦، ٧٧

هذيل ٢٧٣

أهل نجد ٧٢، ٧٨، ٨٠



فهرس الأماكن والبلدان

- الأنبار ٥٣
البادية ٥٧
بغداد ٨٣
الخط (جزيرة) ١٤٤
سلقية (من مدائن الروم) ١٥٧
سلقية (قرية باليمن) ١٥٧
سلوق (قرية باليمن) ٢٧٧
عانة (قرية بالجزيرة) ١١٢
العراق ٢٤٧ ، ٢٧٤
فارس ٣٠٤
القادسية ٥٣
قساس (جبل) ١٤٢
مصر ٢٥٠
المشاف (قرى تدنومن الريف) ١٤٢
النيل ٢٥٠
النوبة (بلاد) ٢٤٦ ، ٢٥١
الهند ١٤٢ ، ٢٤٦
اليمامة ٨٠
اليمن ١٤٢ ، ١٥٧ ، ٢٧٧

مراجع الدراسة والتحقيق

أ - المطبوعات

- (١) الإبل (كتاب الإبل للأصمعي ضمن كتاب الكنز اللغوي لأوغست هفتر). المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩٠٣.
- (٢) أخبار النحويين البصريين للسيرافي طبعة القاهرة ١٩٥٥.
- (٣) أدب الكاتب لابن قتيبة. تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد. م السعادة بمصر ١٩٥٨ م. ط ٣
- (٤) اصلاح المنطق لابن السكيت ط دار المعارف في القاهرة ١٣٦٨ هـ ١٩٤٩ م.
- (٦) الأغاني للأصفهاني ط مصورة عن طبعة بولاق الأصلية - دار التوجيه اللبناني - بيروت.
- (٧) الافصاح في فقه اللغة. عبد الفتاح الصعيدي وحسن يوسف موسى: دار الفكر العربي - القاهرة ١٩٦٤ ط ٢.
- (٨) الاقتضاب لابن السيد البطليوسي دار الجيل - لبنان - بيروت ١٩٧٣.
- (٩) الألفاظ الكتابية للهمذاني الدار العربية للكتاب - ليبيا ١٩٨٠.
- (١٠) الأمانى لأبي علي القالي طبع مطبعة العادة بمصر ١٩٥٣ ط ٣.
- (١١) أمالي الزجاجي تحقيق عبد السلام محمد هارون. المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر - القاهرة ١٣٨٢ ط ١.
- (١٢) الأمثال لمؤرخ بن عمرو السدوسي. تحقيق د. رمضان عبد التواب. الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٣٩١ - ١٩٧٢.

- (١٣) إنباه الرواة للقفطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٠-١٩٥٥ .
- (١٤) الأنواء لابن قتيبة طبع حيدر آباد الدكن في الهند ١٣٧٥ .
- (١٥) الأوائل للعسكري تحقيق محمد المصري ، وليد قصاب وزارة الثقافة - دمشق ١٩٧٥ .
- (١٦) البلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروز أبادي - تحقيق محمد المصري وزارة الثقافة - دمشق ١٩٧٢-١٣٩٢ .
- (١٧) البلغة في شذور اللغة تحقيق د. أوغست هفنز والأب لويس شيخو المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩١٤ .
- (١٨) بغية الوعاة للسيوطي طبعة القاهرة ١٣٢٦ هـ .
- (١٩) التأليف في خلق الإنسان . د. وجيهة أحمد الله - منشورات دار الحكمة - دمشق .
- (٢٠) تاج العروس للزبيدي طبعة القاهرة ١٣٠٢-١٣٠٦ .
- (٢١) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان . ترجمة الدكتور عبد الحلیم النجار . دار المعارف بمصر ط ٢
- (٢٢) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة . تحقيق السيد أحمد صقر دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٩٨-١٩٧٨ .
- (٢٣) التنبیہات لعلي بن حمزة (مع كتاب المنقوص والممدود للقداء) . عبد العزيز الميمني الراجكوتي . دار المعارف بمصر .
- (٢٤) جواهر الألفاظ لقدماء بن جعفر . صححه محمد محي الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة - مصر ١٣٥٠ هـ - ١٩٣٢ .
- (٢٥) حركة الإحياء اللغوي في بلاد الشام . دكتورة نشأة ظبيان - دمشق ١٩٧٦ .
- (٢٦) الحماسة الشجرية (لابن الشجري) تحقيق عبد المين الملوحي ، اسماء الحمصي وزارة الثقافة - دمشق ١٩٧٠ .

- (٢٧) حياة الحيوان الكبرى للدميري وط الاستقامة- القاهرة ١٩٥٨ .
- (٢٨) الحيوان للجاحظ تحقيق عبد السلام هارون طبعة القاهرة ١٩٣٨-١٩٤٨ .
- (٢٩) خزانة الأدب للبغدادي - المطبعة السلفية - القاهرة ١٣٤٩ هـ .
- (٣٠) الخصائص لابن جني تحقيق محمد علي النجار دار الهدى للطباعة والنشر - لبنان - بيروت ط ٢ .
- (٣١) خلق الإنسان للأصمعي (ضمن الكنز اللغوي لهفنز) المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٠٣ .
- (٣٢) خلق الإنسان لثابت بن أبي ثابت تحقيق عبد الستار فراج الكويت - وزارة الارشاد والأنباء ١٩٦٥ .
- (٣٣) الخيل لأبي عبيدة - معمر بن المثنى مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند ١٣٥٨ هـ ط ١ .
- (٣٤) دراسات لغوية . د . حسين نصار دار الرائد العربي - لبنان - بيروت ١٩٨١ .
- (٣٥) ديوان الأعشى الأكبر (ميمون بن قيس) القاهرة - مكتبة الآداب .
- (٣٦) ديوان امرئ القيس تحقيق: ابراهيم محمد أبو الفضل القاهرة - دار المعارف ١٩٦٤ .
- (٣٧) ديوان بشر بن أبي خازم تحقيق د . عزة حسن وزارة الثقافة - دمشق ١٩٦٠ .
- (٣٨) ديوان جرير - المطبعة العلمية - القاهرة ١٣١٣ هـ .
- (٣٩) ديوان حسان بن ثابت الأنصاري دار صادر - بيروت .
- (٤٠) ديوان الخطيئة تحقيق طه نعمان أمين مط عيسى البابي الحلبي - القاهرة ١٩٥٨ .
- (٤١) ديوان ذي الرمة . دمشق - المكتب الإسلامي ١٩٦٤ .

- (٤٢) ديوان ذي الرمة تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- (٤٣) ديوان سلامة بن جندل تحقيق د. فخر الدين قباوة المكتبة العربية بحلب ١٣٨٧ - ١٩٦٨ ط ١ .
- (٤٤) ديوان الشماخ بن ضرار القاهرة مطبعة السعادة .
- (٤٥) ديوان طرفة تحقيق د. على الجندي طبعة القاهرة ١٩٥٨ .
- (٤٦) ديوان الطرماح تحقيق د. عزة حسن وزارة الثقافة - دمشق . ١٩٦٨ .
- (٤٧) ديوان العجاج تحقيق د. عبد الحفيظ السطلي مكتبة أطلس - دمشق ١٩٧١ .
- (٤٨) ديوان عنترة وارصادر - بيروت ١٩٥٨ .
- (٤٩) ديوان القطامي . تحقيق د. ابراهيم السامرائي دار الثقافة - بيروت ١٩٦٠ .
- (٥٠) ديوان ابن مقبل تحقيق د. عزة حسن وزارة الثقافة - دمشق . ١٩٦٢ .
- (٥١) ديوان النابغة الذبياني تحقيق كرم البستاني دار صادر - بيروت . ١٩٦٣ .
- (٥٢) رسائل في اللغة (وضمنه ما يذكر ويؤنث من الإنسان والعباس لأبي موسى الحامض ، وخلق الإنسان للزجاج) تحقيق د. ابراهيم السامرائي بغداد ١٩٦٤ .
- (٥٣) شجر الدر في تداخل الكلام بالمعاني المختلفة لأبي الطيب اللغوي . تحقيق : محمد عبد الجواد دار المعارف بمصر ١٩٥٧ ط ٢ .
- (٥٤) شرح أشعار الهذليين للسكري . حققه عبد الستار أحمد فراج . وراجعته محمود محمد شاكر مطبعة المدني - القاهرة .
- (٥٥) شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري - عبد الرحمن البرقوقي مطبعة السعادة بمصر .

- (٥٦) شرح المفصل لابن يعيش عالم الكتب بيروت ، ومكتبة المتنبي
القاهرة .
- (٥٧) شرح القصائد العشر للخطيب التبريزي . تحقيق د . فخر الدين
قباوة ط١ المكتبة العربية بحلب ١٩٦٩م - ١٣٨٨ هـ .
- (٥٨) شعر زهير بن أبي سلمى للأعلم الشتمري . تحقيق د . فخر
الدين قباوة المكتبة العربية بحلب ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م ط١ .
- (٥٩) الشعر والشعراء لابن قتيبة عالم الكتب - بيروت .
- (٦٠) الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) للجوهري طبعة دار
الكتاب العربي - القاهرة ١٩٥٦-١٩٥٧ .
- (٦١) الصحاحي في فقه اللغة لأحمد بن فارس المكتبة السلفية -
القاهرة ١٩١٠ .
- (٦٢) ضحى الإسلام لأحمد أمين مكتبة النهضة المصرية - القاهرة
١٩٦٤ ط٧ .
- (٦٣) طبقات الشعراء لابن سلام طبع دار المعارف بمصر ١٩٥٢ .
- (٦٤) طبقات النحويين واللغويين للزبيدي طبع مكتبة الخالجي -
القاهرة ١٩٥٤ .
- (٦٥) العقد الفريد لابن عبد ربه ط لجنة التأليف .
- (٦٦) عيون الأخبار لابن قتيبة المؤسسة المصرية - القاهرة ١٩٦٤ .
- (٦٧) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري . تحقيق :
د . احسان عباس وعبد الحميد عابدين مؤسسة الرسالة - لبنان - بيروت
١٣٩١-١٩٧١ .
- (٦٨) فقه اللغة وسر العربية للثعالبي المطبعة الكاثوليكية - بيروت
١٩٠٣ .
- (٦٩) الفهرست لابن النديم دار المعرفة - لبنان - بيروت .
- (٧٠) القوافي (كتاب القوافي) للأخفش تحقيق عزة حسن وزارة
الثقافة - دمشق ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م .

(٧١) كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لحاجي خليفه طبعة
وزارة المعارف التركية ١٩٤١-١٩٤٢ .

(٧٢) كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ للتبريزي (وتهذيب
الألفاظ لابن السكيت).

تحقيق الأب لويس شيخو المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٥ .
(٧٣) الكنز اللغوي في اللف العربي د. اوغست هفنز المطبعة
الكاثوليكية ببيروت ١٩٠٣ - أعادت طبعة (ضمنه : كتابا الإبل وخلق
الإنسان للأصمعي ، وكتاب بالأوفست مكتبة المثني ببغداد القلب والإبدال
لابن السكيت).

(٧٤) لسان العرب لابن منظور دار المعارف - مصر .
(٧٥) مبادئ اللغة للخطيب الاسكافي مط السعادة- القاهرة
١٣٢٥ .

(٧٦) متخير الألفاظ لأحمد بن فارس تحقيق هلال ناجي المكتب
الدائم لتنسيق التعريب - المحمدية (المغرب).

(٧٧) مجمع الأمثال للميداني تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
مطبعة السعادة بمصر ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م ط ٢ .

(٧٨) مجموع أشعار العرب (مشمتمل على ديوان رؤبة بن العجاج -
وليم بن الورد البروسي ليسبزيغ - ١٩٠٣ .

(٧٩) المخصص لابن سيدة المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر
بيروت .

(٨٠) المزهري في علوم اللغة للسيوطي شرحه محمد جاد المولي ، على
محمد الجاوي ، دار إحياء الكتب العربية - عيسى الباني محمد أبو الفضل
إبراهيم الحلبي وشركاه بمصر .

(٨١) المعاني الكبير لابن قتيبة طبعة حيدر آباد الدكن في الهند
١٣٦٨ - ١٩٤٩ .

- (٨٢) مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم مطبعة نهضة مصر ١٩٥٥ .
- (٨٣) المعجمات العربية اعداد وجدي رزق غالي الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧١ .
- (٨٤) معجم الشعراء للمرزباني (تصحيح كرنكو) ط القدسي .
- (٨٥) المعجم العربي نشأته وتطوره . د . حسين نصار مكتبة مصر - القاهرة ١٩٦٨ ط ٢ .
- (٨٦) المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي .
- (٨٧) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم .
- (٨٩) المعمران والوصايا لأبي حاتم السجستاني تحقيق عبد المنعم عامر دار إحياء الكتب العربية - عيسى الباني الحلبي وشركاؤ ١٩٦١ .
- (٩٠) المفضليات للمفضل الضبي تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون دار المعارف بمصر ط ٥ .
- (٩١) مقالة في أسماء أعضاء الإنسان لأحمد بن فارس . تحقيق د . فيصل دبدوب مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ .
- (٩٢) مقاييس اللغة لأحمد بن فارس طبعة دار إحياء الكتب العربية في القاهرة ١٣٦١ - ١٣٧١ .
- (٩٣) الملمع (كتاب الملمع) للحسين بن علي النمري تحقيق وجيهة أحمد السطل مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
- (٩٤) المنقوص والمدود للفراء (مع كتاب التنبهات لعلي بن خنزة) عبد العزيز الميمني الراجكوتي .
- (٩٥) الموطأ للإمام مالك بن أنس دار إحياء الكتب العربية - عيسى الباني الحلبي وشركاه .
- (٩٦) نظام الغريب للربيعي القاهرة ، مطبعة هندية .
- (٩٧) نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب . د . أمجد الطرابلسي مطبعة جامعة دمشق ١٩٥٥ .

- (٩٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير طبع دار احياء الكتب العربية في القاهرة ١٩٦٣-١٩٦٥ .
- (١٠٠) النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري تصحيح سعيد الخوري الشرتوني طبع المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٤ .
- (١٠١) النوادر (كتاب النوادر) لأبي مسحل الإعراب تحقيق د. عزة حسن مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨١/١٩٦١ .
- (١٠٢) وصف المطر والسحاب وما نعتة العرب الرواد من البقاع لابن دريد الأزدي مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق تحقيق عز الدين التنوخي ١٣٨٢/١٩٦٣ .
- (١٠٣) وفيات الأعيان لابن خلكان طبع مطبعة السعادة في القاهرة ١٩٤٨-١٩٥٠ .

ب - المخطوطات

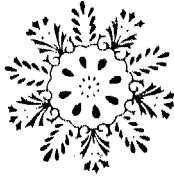
- خلق الإنسان لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الاسكافي المعروف بالخطيب المتوفى سنة ٤٢٠هـ، يقع المخطوط في ٢١ ورقة - في المكتبة الظاهرية برقم ٤٤٤١ .
- غريب المصنف في اللغة لأبي عبيد، القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة ٢٢٤هـ. يقع المخطوط في ٢٧٩ ورقة - في المكتبة الظاهرية برقم ٧١٠٠ .

* * *



1997/10/163...





طبع في مطابع وزارة الثقافة

دمشق ١٩٩٧

في الاطار المهني مايعادل

٥٠٠ ل.س

سماحة داخل الفطر

٢٥٠ ل.س